BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

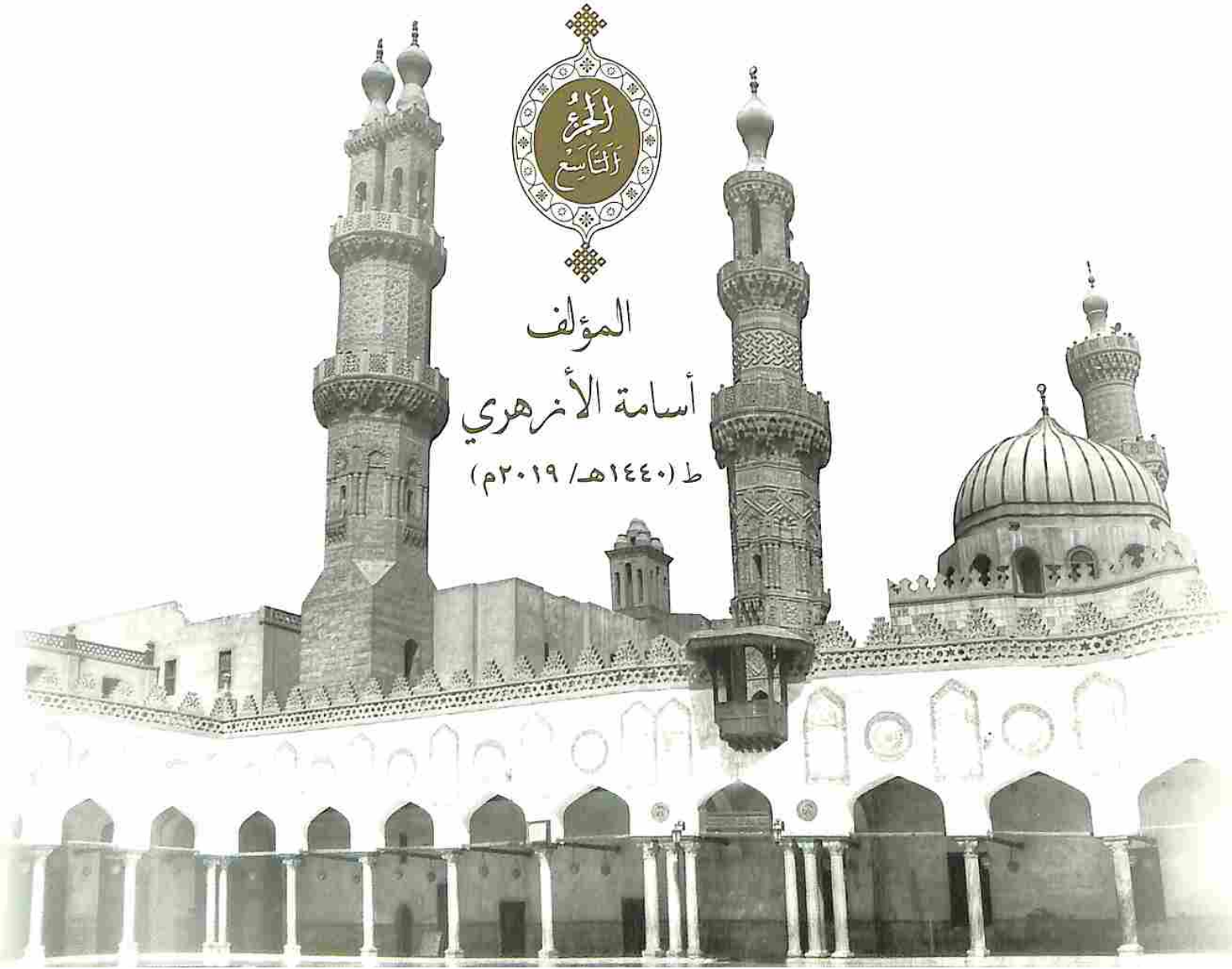
جمهرة أعلام الأزهر الشريف

في القرنين الرابع عشر والخامس عشر الهجريين

الجزء التاسع

المؤلف
أسامة الأزهري

ط (١٤٤٠هـ/ ٢٠١٩م)



BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

جمهرة أعلام الأزهر الأشراف

في القرنين الرابع عشر والخامس عشر الهجريين



المؤلف
أسامة السيد محمود الأزهري

١٤٤٠هـ/ ٢٠١٩م

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

جمهرة أعلام الأزهر الشريف

في القرنين الرابع عشر والخامس عشر الهجريين



المؤلف
أسامة السيد محمود الأزهري

١٤٤٠هـ/ ٢٠١٩م

مكتبة الإسكندرية بيانات الفهرسة- أثناء - النشر (فان)

الأزهري، أسامة السيد محمود.

جمهرة أعلام الأزهر الشريف في القرنين الرابع عشر والخامس عشر الهجريين / أسامة السيد محمود الأزهري. – الإسكندرية، مصر : مكتبة الإسكندرية، 2019 .

مجلدات ؛ سم

يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية

تدمك 978-977-452-489-1 (مجلد 9)

1. الجامع الأزهر -- تراجم. 2. الأئمة و الأولياء. ج. العنوان.

ديوي –297.650922

2018999846994

ISBN 978-977-452-489-1

رقم الإيداع: 2018/11732

© ٢٠١٩ مكتبة الإسكندرية.

الاستغلال التجاري

يحظر إنتاج نسخ متعددة من المواد الواردة في هذا المجلد، كله أو جزء منه، بغرض التوزيع أو الاستغلال التجاري، إلا بموجب إذن كتابي من مكتبة الإسكندرية. وللحصول على إذن لإعادة إنتاج المواد الواردة في هذا المجلد، يرجى الاتصال بمكتبة الإسكندرية، ص. ب. ١٣٨، الشاطبي ٢١٥٢٦، الإسكندرية، مصر.

البريد الإلكتروني: secretariat@bibalex.org

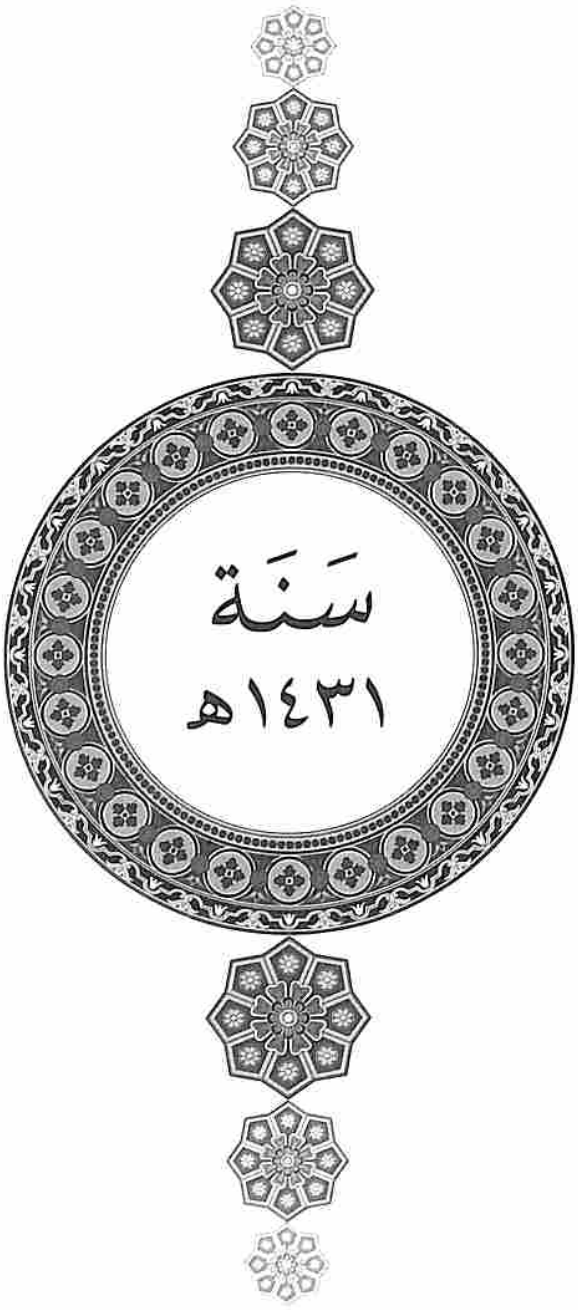
إعداد وتجهيز المجلد للطباعة

وتصميم الغلاف: الحسن عصام

جمهرة أعلام الأزهر الشريف

في القرنين الرابع عشر والخامس عشر الهجريين




سَنَة
١٤٣١هـ



❁ الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور الشيخ محمد سيد عطية طنطاوي، مفتي الديار المصرية، وشيخ الأزهر الشريف.

ولد يوم ١٣ جمادى الأولى، سنة ١٣٤٧هـ، الموافق ٢٨ أكتوبر، سنة ١٩٢٨م، بقرية سليم الشرقية، بمركز طما، محافظة سوهاج، وحفظ القرآن في الثالثة عشرة من عمره.

والتحق بمعهد الإسكندرية الأزهري سنة ١٩٤٣م، فقضى مدة الدراسة بالمرحلة الابتدائية مدة أربع سنوات، ثم المرحلة الثانوية مدة خمس سنوات، وكان مواظبًا على أداء فرائضه في مسجد الحي الذي يقطن فيه، وبدأ يخطب الجمعة في المرحلة الثانوية.

ثم التحق بكلية أصول الدين وتخرج فيها سنة ١٩٥٨م، ثم قضى سنة في تخصص التدريس، ثم عين إمامًا وخطيبًا بالأوقاف، ثم واصل دراساته العليا في قسم التفسير والحديث مدة أربع سنوات، ثم سجل بعدها رسالة الدكتوراه ونوقشت بتاريخ ٥ سبتمبر، سنة ١٩٦٦م.

وأشد أساتذته تأثيرًا فيه أربعة؛ وهم: الشيخ محمد أحمد السلمي، تتلمذ عليه مبكرًا سنة ١٩٣٤م، وهو بمثابة عمه، وأسس مدرسة في قريتهم كانت فاتحة خير لجيله كله، والشيخ محمد مصطفى جاد ـ وترجمته هنا في وفيات سنة ١٣٩٩هـ ـ، والشيخ أحمد سيد الكومي، والشيخ محمد عبد الوهاب البحيري.

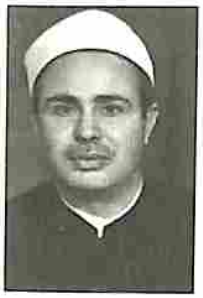


وكان في أثناء ذلك قد صدر له قرار في إبريل سنة ١٩٦٤م بإعارته إلى بغداد، فمكث فيها زهاء سنتين، ثم انتقل من بغداد إلى البصرة أواخر سنة ١٩٦٧م، وانتدب للتدريس بجامعة البصرة فبقي بها إلى أوائل سنة ١٩٦٩م، ثم عاد إلى مصر وكان قد صدر قرار تعيينه مدرسًا في كلية أصول الدين في القاهرة سنة ١٩٦٨م، فلما أن أنشئت كلية أصول الدين بأسيوط في تلك السنة نقل إليها، وفي سنة ١٩٧٢م أعير للتدريس في الجامعة الإسلامية بمحافظة الجبل الأخضر في ليبيا.

ثم رجع إلى مصر سنة ١٩٧٦م وحصل على درجة أستاذ وعين عميدًا لكلية أصول الدين بأسيوط، ثم أعير سنة ١٩٨٠م إلى الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة فمكث بها أربع سنوات رئيسًا لقسم التفسير بالدراسات العليا، ثم عين سنة ١٩٨٥م عميدًا لكلية الدراسات الإسلامية والعربية في القاهرة.

ثم عين مفتيًا للديار المصرية في أكتوبر سنة ١٩٨٦م، في يوم موافق لتاريخ مولده: ٢٨ أكتوبر، وبقي في منصب الإفتاء زهاء عشر سنوات، وكانت دار الإفتاء تشغل بضع حجرات في عمارة في العباسية.

فوفقه الله للسعي في بناء دار الإفتاء الجديدة الحالية في حديقة الخالدين في الدراسة.



ثم اختير شيخًا للأزهر في ٢١ مارس، سنة ١٩٩٦م، ففكر في إنشاء مبنىٰ جديد لمشيخة الأزهر، فنهض البناء الشامخ وافتتح سنة ١٤٢٠هـ الموافق سنة ١٩٩٩م، وفي عهده أيضا بني مركز الأزهر للمؤتمرات، وافتتح سنة ١٩٩٨م.

من مؤلفاته: (التفسير الوسيط) خمسة عشر مجلدًا، (بنو إسرائيل في الكتاب والسنة)، و(السرايا الحربية في العهد النبوي)، و(الدعاء) وهو باكورة مؤلفاته، و(العقيدة والأخلاق)، و(معاملات البنوك وأحكامها الشرعية)، و(القصة في القرآن الكريم)، و(أدب الحوار في الإسلام)، و(الاجتهاد في الأحكام الشرعية)، و(حديث القرآن عن العواطف الإنسانية)، و(الإشاعات الكاذبة وكيف حاربها الإسلام)، و(نماذج من خطب الجمعة)، و(هذا هو الإسلام)، و(المقاصد الشرعية للعقوبات)، و(حديث القرآن عن المرأة والرجل)، و(فتاوىٰ دينية)، و(حوار هادئ مع بابا الفاتيكان)، وغير ذلك.

وقد توفي إلىٰ رحمة الله تعالىٰ يوم الأربعاء ٢٤ ربيع الأول، سنة ١٤٣١هـ، الموافق ١٠ مارس، سنة ٢٠١٠م، ودفن في البقيع، وهو الثالث من شيوخ الأزهر من أبناء محافظة سوهاج[1].



❁ رئيس أندونيسيا، الشيخ الرئيس: عبد الرحمن واحد، ولد في جزيرة جاوا عام ١٣٦٠هـ، الموافق سنة ١٩٤١م، لأسرة عرفت بالتدين والمحافظة علىٰ التقاليد الإسلامية، وبعد إتمام دراسته الأولىٰ في إندونيسيا غادرها إلىٰ القاهرة للالتحاق بالجامع الأزهر لاستكمال دراسته فيه حتىٰ تخرج فيه سنة ١٩٦٤م، ثم سافر إلىٰ العراق ونال فيه الشهادة سنة ١٩٦٦م، وسافر إلىٰ كندا ليتم رحلته التعليمية هناك، وأتقن الإنجليزية والعربية إتقانًا، وقد أصبح من الشخصيات الدينية والاجتماعية البارزة في إندونيسيا، حيث نال احترام الملايين من الإندونيسيين، وقاد حركة نهضة العلماء ـ أكبر تيار إسلامي في إندونيسيا ـ وفي جمادىٰ الثانية، سنة ١٤٢٠هـ، الموافق سبتمبر

(١) مشيخة الأزهر منذ إنشائها حتىٰ الآن /٣/٩٢٥ ـ ١٠٣٢/، والإمام الأكبر محمد سيد طنطاوي من بني سليم إلىٰ المدينة المنورة، ط: المجلس القومي للشباب، مصر، سنة ١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م، والنهضة الإسلامية في سير أعلامها المعاصرين /٦/٣٩٥/، والأزهر منارة الإسلام /ص٧٣/، وما لا تعرفه عن هؤلاء /ص٢٩/، والموسوعة التاريخية، للبلدان السوهاجية /٣/٥١٥/، وأسود الأزهر /ص٢٩١/، ومجلة كل الناس /ص/، العدد الصادر بتاريخ الأربعاء ١٣ يناير سنة ١٩٩٣م، والتذكير بجهاد قادة المؤسسة الأزهرية المباركة /ص٢٠٤/، وأعلام الصعيد في القرن العشرين /ص١٩١ ـ ٢٠٢/، ومجلة الأزهر /٨٣/ص: أ ـ ز/، العدد الصادر بتاريخ ربيع الثاني سنة ١٤٣١هـ ـ أبريل سنة ٢٠١٠م، و/٨٣/٧٤٨ ـ ٧٦٢/ الصادر بتاريخ جمادىٰ الأولىٰ سنة ١٤٣١هـ ـ مايو سنة ٢٠١٠م.

سنة ١٩٩٩م قرر الدخول في سباق الرئاسة، لينتهي الأمر بفوزه بأغلبية أصوات أعضاء البرلمان في ١١ رجب سنة ١٤٢٠هـ الموافق ٢٠ أكتوبر سنة ١٩٩٩م، ليصبح أول رئيس لإندونيسيا ينتخب ديمقراطيًا، إلا أنه وجد صعوبة في التصدي لتدهور اقتصاد البلاد وضعف نظامها السياسي وعدم استقراره، وانهارت رئاسته في نهاية الأمر بعدما أعلن حالة الطوارئ، إذ أقاله البرلمان في ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، وما لبث أن توفي عن عمر يناهز التاسعة والستين عامًا بعد صراع طويل مع المرض، يوم الأربعاء الموافق ١٤ المحرم سنة ١٤٣١هـ، الموافق ٣٠ ديسمبر سنة ٢٠٠٩م[١].

وكان سيد ويندراتمو ـ المستشار الإعلامي والثقافي بسفارة إندونيسيا في القاهرة ـ يقول: (منذ منتصف القرن التاسع عشر توافد العديد من الطلاب الإندونيسيين على الأزهر، حيث كان يطلق على رواقهم رواق جاوي، وقد أتوا إلى مصر للبحث عن مناهل العلم والمعرفة الإسلامية، وخلال دراستهم بالأزهر تشربوا وتجرعوا حَمِيَّة الوطنية وحماسةَ أبطال الحركات الوطنية المصرية، مؤكدًا أن مصر بلد الأزهر الشريف قد أسهمت في إنجاب العديد من المحاربين والدعاة والتربويين والمفكرين والزعماء الإندونيسيين، ومن بينهم الرئيس الراحل عبد الرحمن واحد).

❁ الأستاذ الشيخ آذر علييف، ولد سنة ١٣٧٥هـ، الموافق سنة ١٩٥٥م، في موسكو، وتخرج في كلية الاستشراق بجامعة أذربيجان الحكومية، وتلقى علومه في الأزهر الشريف، وبمدرسة حجتية في مدينة قم بإيران، وعمل مترجمًا عربيًّا ومحررًا في عدة منشورات، كما عمل خبيرًا للشئون الإسلامية لدى مجلس الدوما الروسي، والإدارة الرئاسية الروسية، وشغل منصب الأمين المنسق لمجلس الأديان لرابطة الدول المستقلة، وترجم عدة كتب دينية وعلق عليها، وتوفي سنة ١٤٣١هـ، الموافق سنة ٢٠١٠م[٢].

❁ عالم البحرين وقاضيها: العلامة القاضي الفرضي الشيخ يوسف ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الرحمن الصديقي نسبًا، الشافعي مذهبًا.



ولد سنة ١٣٣٨هـ، الموافق عام ١٩١٩م في قرية أم الشجر، بالمحرّق، في مملكة البحرين، وحفظ القرآن الكريم على يد والده ولم يتجاوز السابعة من

(١) لم يكتب أحد عنه كتابًا باللغة العربية يتتبع حياته، لكن كتبت عنه عدة مؤلفات بلغات مختلفة، وانظر منها: Abdurrahman Wahid (Muslim Democrat .(Indonesian President .Greg Barton .University of Hawaii Press، May ٢٠٠٢ أو: عبد الرحمن وحيد (ديمقراطي مسلم، رئيس أندونيسي). جريج بارتون. مطبعة جامعة هاواي. مايو، سنة ٢٠٠٢م.

(٢) تتمة الأعلام (الكبير) /١/١٢/.

عمره، وكان والده إمامًا وخطيبًا في مسجد أم الشجر، ثم مات والده فظل الابن في حضانة جده، الذي غرس فيه حب العلم والأدب، وعندما جاوز الثانية عشرة من عمره حبب الله إليه العلم فشغف به، فارتحل إلىٰ الأحساء طلبًا للعلم من مظانه ورجاله سنة ١٣٥٥هـ، والأحساء آنذاك منبعًا للعلم يفد إليها طالبو العلم من جميع بلدان الخليج وغيرها، فأقام فيها مدة ست سنوات، سكن خلالها في رباط الشيخ العلامة أبي بكر عالم عصره في ذلك الوقت، فتلقىٰ العلم علىٰ يد أساتذة وعلماء كبار؛ منهم: الشيخ محمد بن أحمد بن أبي بكر حيث أخذ عنه علم الفرائض والنحو والتجويد، وحفظ متن الزبد في الفقه الشافعي، وألفية ابن مالك في النحو، والآجرومية، والجوهرة في علم التوحيد، والنخبة في علم الحديث، والرحبية في علم الفرائض، وأخذ الفقه علىٰ يد الشيخ عبد الله بن عمير الشافعي، ودرس الفقه أيضًا علىٰ يد الشيخ عبد العزيز بن عبد الله.



ثم رجع من الأحساء، وعمل إمامًا وخطيبًا ومدرسًا بالمسجد، مع تولية العقود بعد وفاة جده محمد شريف، فاستفاد جمع من الناس من علمه فأخذ يعلمهم ويرشدهم ويُقرؤهم القرآن، كما درس علىٰ يدي مشايخ البحرين وعلمائها؛ منهم: عمه الشيخ عبد الله بن محمد الصديقي الفقيه الشافعي الذي كان يؤمه الناس للفتيا والعلم، وكذلك الشيخ محمد بن عبد اللطيف آل محمود حيث درس علىٰ يديه شرح متن الزبد في الفقه الشافعي.

ثم هيأ الله له أسباب طلب العلم ثانية فرحل إلىٰ مصر والتحق بالجامع الأزهر الشريف، وكان ذلك عام ١٣٧٠هـ فدرس هناك سبع سنين، حضر خلالها علىٰ أكابر علماء مصر ومحدثيها، فأخذ علم التفسير والفقه وأصوله والبلاغة والمنطق والبحث والمناظرة وغيرها من العلوم التي لم يتلقها في الأحساء، فأكسبه ذلك سعة وباعًا في الأفق والنظر، وحفظ الكثير من المتون والأشعار منها نظم الورقات، ومتن البيضاوي في علم الأصول، والمعلقات السبع، والكثير من الأشعار والأراجيز، حتىٰ حصل علىٰ شهادة العالمية من الأزهر الشريف، وكان خلال وجوده في مصر يكتب العديد من المقالات الأدبية والدينية في مجلة الأزهر.

وبعد أن أنهىٰ دراسته رجع إلىٰ البحرين، ودرَّس في دائرة المعارف مدة ثلاث سنوات، مع قيامه بالخطابة والتدريس والإمامة في جامع القضيبية، وبعدها التحق بسلك القضاء في المحاكم الشرعية وذلك عام ١٣٨٢هـ، وخلال هذه المدة كان يلقي الدروس العلمية والدينية في جامع الزلاق وخصوصًا في المناسبات مثل شهر رمضان وليلة المولد الشريف والإسراء والمعراج وغيرها، وكان ولا يزال بيته عامرًا يؤمه كثير من الناس للسؤال والفتيا والقضاء والإصلاح بين الناس، ويقصده الزوار من خارج البحرين أيضًا وخصوصًا في أيام المناسبات.

وحضر مئات المؤتمرات والندوات في جميع الدول العربية والإسلامية، وكذلك أوروبا، وأهم

حدث أنه زار القدس الشريف قبل احتلال الصهاينة له وخطب في المسجد الأقصىٰ وكانت خطبه محل استحسان وثناء العلماء، وبقي يهوىٰ القراءة والمطالعة في كتب الأدب والبحث وحفظ الأشعار العربية والقصائد النبطية، والنكت الأدبية، وله مكتبة عامرة بشتىٰ المعارف والكتب والمراجع الدينية والتاريخية والأدبية والسياسية والثقافة العامة.

وعمل وكيلًا لمحكمة الاستئناف العليا الشرعية، وعضوًا برابطة العالم الإسلامي، وعضوًا بمجمع الفقه، وممثلًا لمملكة البحرين في المؤتمرات الخارجية فيما يتعلق بالشئون الإسلامية، وصدر له كتاب منظوم بعنوان (الأرجوزة اللطيفة، في سيرة ووقائع آل خليفة)، وتوفي يوم ٥ رمضان، سنة ١٤٣١هـ، الموافق سنة ٢٠١٠م[١].

❁ مفتي العروبة ومفتي قضاء راشيا: أحمد رؤوف حسن القادري، من مواليد بلدة البيرة في قضاء راشيا، في لبنان، سنة ١٣٤٨هـ، الموافق سنة ١٩٢٩م، تلقىٰ علومه الشرعية في كلية فاروق الأول المعروفة حاليًا بـ(أزهر لبنان)، وسافر إلىٰ مصر حيث حاز إجازة في الأدب العربي من جامعة الأزهر الشريف، ثم سافر بعد ذلك إلىٰ تونس حيث درّس مادة اللغة العربية، وفي مطلع الستينيات من القرن العشرين، عاد إلىٰ لبنان، وانتخب مفتيًا عن قضاء راشيا، وكلف بإدارة أوقاف البقاع قرابة عشرين سنة، وكان ناصريًّا مُعْتَزًّا بناصريته، وقبل دخول منظمة التحرير الفلسطينية تلقب بمفتي الثورة، واحتضن مخيمات التدريب في البقاع الغربي وراشيا، وشارك في العمليات الفدائية، وشارك في التصدي للعدوان الثلاثي علىٰ مصر، وشارك في إدارة شئون الأوقاف في بلده، وشارك في ندوات ثقافية ودينية وسياسية عديدة، ونظم الشعر السياسي، وقدم بعض الدروس الإذاعية والتليفزيونية، توفي يوم السبت، ١٢ من ذي الحجة، سنة ١٤٣١هـ، الموافق ٢٧ نوفمبر ٢٠١٠م[٢].



❁ نقيب الصحفيين بالصومال: الصحفي الكبير أحمد عمر الأزهري، تخرج في جامعة الأزهر مثل أبيه، وكان عضوًا مؤسسًا في رابطة الطلبة الصوماليين في القاهرة، وعمل في وزارة الإعلام الصومالية فترة طويلة، قبل انهيار الحكومة المركزية سنة ١٩٩١م، وأصبح نقيبًا للصحفيين، وعمل في عدد من الصحف الصادرة باللغة العربية، مثل الطليعة، والوحدة، وصوت

(١) أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين خلال ١٤ قرنا /ص٦٦/، وجريدة النبأ/العدد١١٣/، الصادر في البحرين بتاريخ الأربعاء، ٨ رمضان، سنة ١٤٣١هـ، الموافق ١٨ أغسطس، سنة ٢٠١٠م، مقال للأستاذ محمد رفيق الحسيني، عنوانه: (ورحل عالم البحرين وقاضيها: الخطيب الأديب القاضي: يوسف الصديقي)، والإعلام، بمن زار الكويت من العلماء والأعلام /ص١٧٩/.

(٢) تتمة الأعلام (الكبير) /١/١٦١/.

الصومال، والحقيقة، وله آراء غريبة تثير الجدل، مثل قضية أصل الفراعنة، حيث زعم أن الأسر الفرعونية من أصول صومالية، مستشهدًا بتشابه كبير بين اللغتين الصومالية والمصرية القديمة في عدد من الكلمات، إضافة إلىٰ العلاقات التي كانت تربط البلدين، ولا أدري لم لا يفترض عكس ذلك، من سريان ألفاظ من المصرية القديمة في اللغة الصومالية نتيجة وصول المصريين القدماء إلىٰ بلاده، وقد توفي سنة ١٤٣١هـ، الموافق سنة ٢٠١٠م[1].



❁ العلامة المفسر المتفنن الشيخ علي محمد نصر فراج المالكي، التحق بالأزهر الشريف، وعشق العلم وجد في التحصيل حتىٰ نال العالمية، واشتغل بالتدريس في معهد أسيوط الأزهري، ثم انتقل للتدريس في كلية أصول الدين بأسيوط، ولم يزل حتىٰ صار عميدًا لها، وكان عالمًا واسع العلم، منقطعًا له، متقنًا فيه، ومن مؤلفاته: (بغية الغيور، في تفسير سورة النور)، و(بغية الرجال، في تفسير سورة الأنفال)، و(المنهج الحديث، في علوم الحديث)، (الإتقان، في علوم القرآن)، و(شقائق النعمان، في علوم القرآن)، و(مورد الظمآن، في علوم القرآن)، و(عقود الجمان، في علوم القرآن)، و(إتحاف الباحث، بدرر المباحث)، (الدر الثمين، في مناهج المفسرين)، وكتاب في علوم الحديث، و(إزالة الحيرة، في صرف «أبو هريرة»)، و(القول المبين، في بيان أضرار الدخان وتحريم التدخين)، وكانت له إجازة في الأسانيد، تلقاها من العلامة المحدث السيد عبد الله ابن الصديق الغماري، وقد أجازني بها إجازة مكتوبة بخطه، وقد تتلمذ له جيل من العلماء، أيام تدريسه في معهد أسيوط الأزهري، وأيام تدريسه في كلية أصول الدين، ومن تلامذته: شيخنا العلامة المحقق محمد هاشم محمود عمر السيوطي الحنفي وغيره، ناولني إجازته بالرواية بعد عشاء الاثنين ١٥ ربيع الثاني، سنة ١٤٢١هـ، وتوفي إلىٰ رحمة الله تعالىٰ يوم الجمعة ١٧ رمضان، سنة ١٤٣١هـ، الموافق ٢٧ أغسطس، سنة ٢٠١٠م.



❁ العالم الفاضل الشيخ صالح أحمد عبد المجيد إبراهيم الأزهري، ولد سنة ١٣٦٧هـ، الموافق سنة ١٩٤٨م، في مدينة سمالوط، التابعة لمحافظة المنيا، والتحق بمعهد المنيا الأزهري، وحصل منه علىٰ الشهادتين الإعدادية والثانوية، وعين موظفًا إداريًّا بمعهد سمالوط الأزهري، إلىٰ أن حصل علىٰ الإجازة العالية من كلية الشريعة والقانون بأسيوط، سنة ١٩٧٨م، ثم عين مدرسًا للعلوم الشرعية بمعهد سمالوط الثانوي الأزهري، وترقىٰ في المناصب حتىٰ أصبح شيخًا لمعهد صفط اللبن الأزهري، ثم موجهًا عامًّا

(١) تتمة الأعلام (الكبير) /١/٢٤١/.

للعلوم الشرعية بمنطقة المنيا الأزهرية، وقد قام هو ومجموعة من العلماء وأئمة المساجد بتأسيس لجنة الفتوىٰ بسمالوط، وكان لهم الفضل الكبير في إصدار كثير من الفتاوىٰ الشرعية، كما كان عضوًا في مقرأة القرآن الكريم بسمالوط، وتوفي صباح يوم الجمعة، ٢٨ من شهر صفر، سنة ١٤٣١هـ، الموافق ١٢ فبراير، سنة ٢٠١٠م[1].



العلامة المعمر الشيخ محمد نايل أحمد شرقاوي، ولد في قرية دشلوط التابعة لمركز ديروط بمحافظة أسيوط في ٢ يناير ١٩٠٩م، تلقىٰ تعليمه في كتاب القرية وأتم حفظ القرآن الكريم في الحادية عشرة من عمره، ثم التحق بالمعهد الأزهري في أسيوط عام ١٩٢٤م وحصل علىٰ الشهادة الثانوية عام ١٩٣١م، وكان ترتيبه الأول علىٰ جميع المعاهد الأزهرية بالقطر المصري.

وكانت دراسته في الثانوية حسب تعديل المنهج الذي أدخله الشيخ المراغي سنة ١٩٢٨م، فتلقىٰ المواد الأزهرية حيث درس السعد في البلاغة، وكتاب الأشموني في النحو، وفتح المبدي في الحديث، وتفسير النسفي كاملًا، والشرح الصغير كاملًا، إلىٰ جانب المنطق والعروض والجبر والهندسة والطبيعة والكيمياء والتاريخ واللغة الأجنبية، حتىٰ بلغت المواد التي أدىٰ فيها امتحان الشهادة الثانوية الأزهرية ثمانية وعشرين علمًا.

وكان نظام الامتحان شفويًّا وتحريريًّا، فإذا رسب الطالب في مادة واحدة أعاد الامتحان في المواد جميعها، وكان من زملائه السادة العلماء: أحمد حسن الباقوري، وعبد الحميد الكريمي، وثابت أبو المعالي، ومحمد قناوي، وغيرهم.

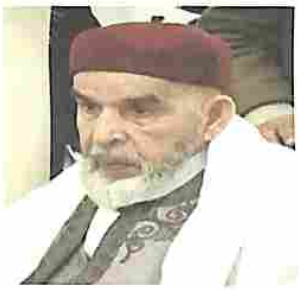
وأما شيوخهم الذين تشرف بتلقي العلم عليهم؛ فمنهم: الشيخ محمد عبد اللطيف دراز، والشيخ محمود شلتوت، والشيخ الديناري، ثم التحق بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر بالقاهرة عام ١٩٣١م، وتفوق فيها حتىٰ حصل علىٰ شهادة العالمية وحررت له بتاريخ ١٦ شوال، سنة ١٣٥٤هـ، الموافق ١١ يناير سنة ١٩٣٦م، بالرغم من كونه قد فصل منها وهو في السنة النهائية بسبب حركة الطلاب ضد شيخ الأزهر محمد الأحمدي الظواهري، ثم أعيد قيده مرة أخرىٰ بعد نجاح الحركة وأعيد الشيخ المراغي شيخًا للأزهر للمرة الثانية، وفي عام ١٩٤٣م حصل علىٰ الشهادة العالمية (الدكتوراه) في البلاغة والأدب بدرجة ممتاز.

وعين مدرسًا بكلية اللغة العربية بجامعة الازهر في العام نفسه وحصل علىٰ درجة الأستاذية عام ١٩٦١م، وفي عام ١٩٦٧ عين عميدًا للكلية لمدة عامين ثم أعير للسعودية وليبيا ليكون عميدًا لكليات اللغة هناك.

(١) أمدني بالترجمة المذكورة تلميذنا عبد الله محمد خلف محمد مخلوف جهمي حسن السمالوطي.

وبعد تقاعده عين أستاذًا متفرغًا بقسم الدراسات العليا بكلية اللغة العربية بالقاهرة من عام ١٩٨٢م، واختير رئيسًا لنادي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الازهر من عام ١٩٦٤ ـ ١٩٧٠ وفي عام ١٩٨٢ عين عضوًا بالمجلس الأعلىٰ للشؤون الإسلامية، كما اختير ممثلًا لجامعة الأزهر في الشعبة القومية لليونسكو عام ١٩٦٩م، وفي عام ١٩٧١م اختير عضوًا للجنة الدستور، واشتغل بالتدريس مع طول العمر حتىٰ تخرج من تحت يده أربعون فرقة وجيلًا في جامعة الأزهر، ولربما مال إلىٰ بعض الأفكار لكنه كان في صف وطنه في كل أحيانه.

ومن مؤلفاته: (البلاغة بين عصرين: عصر عبد القاهر الجرجاني وعصر السكاكي: دراسة مقارنة بين البلاغتين موضوعا وتاريخًا منذ النشأة إلىٰ القرن السادس الهجري)، و(اتجاهات وآراء في النقد الأدبي الحديث)، (نظرية العلاقات في النقد بين عبد القاهر الجرجاني والنقد الغربي الحديث)، وله بحوث قدمها إلىٰ مجمع اللغة العربية منها: (بحث حول إعجاز القرآن وقضية الصرفة)، و(بحث إثبات ياء المنقوص في الرفع والجر)، و(بحث الفعل المتعدي بحرف الجر)، و(بحث نظرات في ياء النسب)، و(بحث واو الاستئناف)، وحصل علىٰ وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولىٰ، ونوط الامتياز من الطبقة الأولىٰ، توفي يوم الثلاثاء ١٨ صفر ١٤٣١هـ، الموافق ٢ فبراير ٢٠١٠م[1].



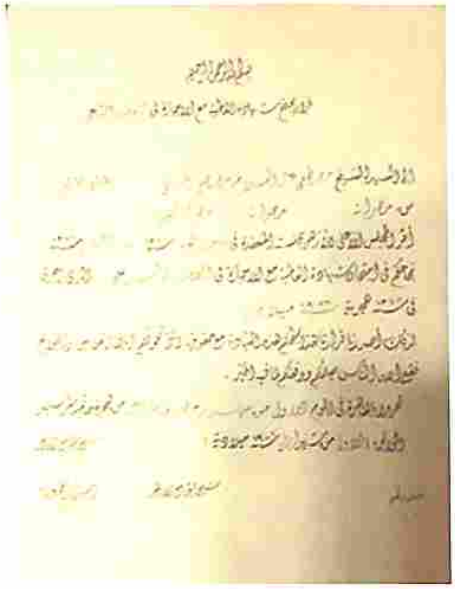
❁ الشيخ الجليل مصطفىٰ عبد السلام مصطفىٰ التريكي، ولد في مدينة مصراتة سنة ١٩٢٩م، وحفظ القرآن الكريم علىٰ يد الشيخ علي بن أحمد ابن حسن المنتصر بزاوية البي بمدينة مصراته برواية قالون عن نافع، وتلقىٰ العلوم الشرعية في مبادئ الفقه والنحو علىٰ يد الشيخ محمد السهولي، وبزاوية سيدي أحمد زروق بمدينة مصراتة تلقىٰ علوم النحو والصرف والبلاغة والفقه والفرائض وغيرها من العلوم الشرعية حتىٰ سنة ١٩٤٨م، وفي تلك السنة انتقل إلىٰ زاوية سيدي عبد السلام الأسمر في زليتن، وتلقىٰ فيها العلوم علىٰ يد الشيخين الكبيرين: منصور أبو زبيدة الفيتوري، وأبي بكر حمير، ومنها تحصل علىٰ الشهادة الأهلية، وهي أعلىٰ شهادة بالزاوية الأسمرية.

ثم التحق بجامعة الأزهر الشريف سنة ١٩٥١م، والتحق في أول الأمر بمعهد البعوث الإسلامية (بالسنة الرابعة) بعد امتحان المعادلة، ثم التحق بكلية الشريعة (بالسنة الثانية) بعد امتحان المعادلة، حتىٰ

(١) كلية اللغة العربية بالقاهرة: علماؤها الخالدون /٢/٣٠٣ ـ ٣١٤/، وكلية اللغة العربية بالقاهرة وثمانون عاما في خدمة اللغة العربية وحمايتها /ص٣١٤/، و: مع علماء المسلمين في بيوتهم /ص٧١ ـ ٨١/، ومجلة مجمع اللغة العربية/العدد ١٢٠/ص٢٠٩ ـ ٢٣٢/، العدد الصادر في ذي القعدة، سنة ١٤٣١هـ، نوفمبر، سنة ٢٠١٠م، ومجلة الأزهر /٧٠/٧٧٨/، العدد الصادر بتاريخ جمادىٰ الأولىٰ سنة ١٤١٨هـ ـ سبتمبر سنة ١٩٩٧م، وموسوعة أعلام محافظة أسيوط /٢/٦٧٦/، وتتمة الأعلام (الكبير) /٩/١/.



تحصل على شهادة العالمية وهي أعلى الشهادات بالأزهر الشريف في ذلك الوقت، ثم إنه تخصص في القضاء، وتلقى العلم في المجال القضائي على يد علماء أجلاء؛ وعلى رأسهم: الشيخ محمود شلتوت، والدكتور مصطفى الحفناوي، ومنها تحصل على الشهادة العلمية (الأستاذية) من كلية الشريعة وهي أعلى شهادة في الأزهر الشريف في ذلك الوقت أيضًا.



والتحق بمعهد الدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية بالقاهرة، ودرس فيه علومًا؛ منها: علم المقارنة بين الشريعة والقانون، على يد مجموعة من العلماء؛ على رأسهم: الدكتور عبد الرزاق السنهوري، والشيخ محمد أبو زهرة، وفي سنة ١٩٥٤م انتخب رئيسًا للنادي الثقافي لطلبة ليبيا بالقاهرة وفي هذه السنة وحد بين طلبة برقة وطرابلس وبين الأزهريين والجامعيين في النادي، وقد عين أستاذًا وعميدًا لكلية أصول الدين بجامعة محمد بن علي السنوسي بمدينة البيضاء وذلك سنة ١٩٦٢م حتى سنة ١٩٧٢م، وفي هذه الأثناء انتدب مديرًا عامًّا لجامعة محمد بن علي السنوسي بمدينة البيضاء، حتى توفي يوم الجمعة ٧ ذو القعدة، سنة ١٤٣١هـ، الموافق ١٥ أكتوبر، سنة ٢٠١٠م[١].

● شيخ الفرضيين: شيخنا العلامة المعمر الجليل الشيخ الحاج شحاتة سليم بُقَّة[٢]، ولد في ١٩ فبراير، سنة ١٩٠٩م، في قرية سنتماي، بمركز ميت غمر، بمحافظة الدقهلية، وتعلم في الأزهر الشريف، في معهد الزقازيق الأزهري، سنة ١٩٢٥م، حتى حصل منه على الثانوية الأزهرية، ثم حصل على شهادة العالمية من الأزهر الشريف سنة ١٩٥٢م.

وكان من أصدقائه في الدراسة: الشيخ محمد متولي الشعراوي في السكن والدراسة بالمعهد، ولكن

(١) أمدني بترجمته أخونا الشيخ خالد محمد رمضان بن سعيدان الأزهري الطرابلسي حفظه الله. وانظر: مشايخ وعلماء طرابلس في الأزهر الشريف /ص٢٧٤/، وزاوية الإمام أحمد زروق بمصراتة: ومضات من تاريخ الفكر والثقافة في ليبيا /٢/١٦٠/. وتتمة الأعلام (الكبير) /٩/١٧١/.

(٢) بُقَّة بضم الباء الموحدة التحتية، ثم قاف مشددة، من البقاقة، وهي كثرة الكلام. من البُقِّ وهو الفم. كما سمعته من المترجم رحمه الله.

الشيخ الشعراوي قد تخصص في علوم اللغه العربية، وسأل المترجم رفاقه وأساتذته عن أصعب العلوم، فقيل له: علم الفرائض أو المواريث، فقرر دراسته.

وقد أتقن الشيخ هذا العلم ونبغ فيه حتىٰ إن رفاقه كانوا يلقبونه بالرحبي، وأصدر بحثًا ملخصًا عن المواريث بعنوان (قطرة من المواريث)، وهي ورقة تضم قدرًا كبيرًا من أحكام المواريث.

ومن أعماله العلمية (جدول الفروض وأصحابها)، أنشأه وهو طالب سنة ١٩٢٨م، وهو جدول التوريث الإسلامي علىٰ مذهب الإمام الشافعي، سنة ١٩٣٤م، وجدول توريث ذوي الأرحام الذي لم يسبق له مثيل، وكتاب (منة الرحمن الرحيم، في تجويد القرآن الكريم)، وكلها معتمدة من مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف.

وقد عمل الشيخ بالتجارة، والزراعة، وعمل مدرسًا في وزارة التربية والتعليم، وانتقل للخطابة والتدريس في مساجد وزارة الأوقاف، ودرّس علم الميراث في الهيئات والجمعيات الخيرية وعمل مأذونا شرعيا لقرية سنتماي من ١٩٧٧م إلىٰ وفاته، وتربطه علاقات نسب وقرابة بعائلات: المنيزع، والمسلماني، وفايد، والصرصار، والخريصي، والخولي، وبكر، ونجم.

ثم استدعاه العلامة الشيخ علي جمعة لتدريس المواريث في الجامع الأزهر الشريف، فتشرفتُ بحضور دروسه، ثم صار ينزل في المنزل الذي أسكن فيه، فصرت أسمع من نوادره وغرائبه، وقرأت عليه ما تيسر.

وقد حدثني ﷺ أن والده لم يكن يعيش له ولد، فدعت له أمه أن يرزقه الله تعالىٰ بولد له ثلاث صفات: أن يكون عالما، وأن يكون غنيا، وأن يعيش مئة سنة، فحدثني الشيخ أن الله تعالىٰ استجاب وجمع فيه الأوصاف الثلاثة، فرزقه من العلم حظًّا يحمد الله عليه، ورزقه الاشتغال بصناعة نسيج الحرير فكانت عنده كفايته، فسألت الشيخ عن سنه، فأخبرني أنه في السادسة والتسعين من عمره، فقلت له ممازحا: «يا مولانا الجليل، إذن بقيت أربع سنوات»، فضحك، وتوفي في هذه السنة[1].

❁ الشيخ محمود محمود أحمد الطواب، ولد بالكوم الأحمر، سنة ١٩٥١م، وتعلم بالأزهر الشريف، وتخرج في كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة، وعين بالمعهد الأزهري بالكوم الأحمر، وتدرج في السلك الوظيفي حتىٰ أصبح وكيلًا بالمنطقة الأزهرية، وكان له شأن بين كبار العائلات في مراكز قنا، توفي سنة ١٤٣١هـ، الموافق سنة ٢٠١٠م.

(١) وقد استقيت ترجمته ﷺ من وثيقة في ثلاث صفحات، عليها ختم الشيخ وخطه، عنوانها: (من تاريخ قرية سنتماي، مركز ميت غمر، الدقهلية، جمعها وحققها في ٢٢ مارس سنة ١٩٨٧م الشيخ الحاج شحاتة سليم بقية، عالمية الأزهر الشريف)، وقد ختمها رحمه الله تعالىٰ ببضعة أسطر في نحو ثلث الصفحة في ترجمة نفسه، فجاءت في غاية النفاسة والأهمية، رحمه الله بواسع رحمته، ونضر وجهه، ورفع في الجنة درجته.

❁ الأستاذ الدكتور فتحي محمد محمد غريّب، ولد في قرية القلج، بمحافظة القليوبية، في ديسمبر، عام ١٩٥٤م، ولما انتهىٰ من دراسته في المعهد الأزهري يمّم وجهه شطر القاهرة دارسًا بكلية أصول الدين، حتىٰ نال العالمية سنة ١٤٠٢هـ بتقدير عام جيد جدًّا، ثم عيّن معيدًا بقسم التفسير سنة ١٩٨٣م، ونال درجة التخصص (الماجستير) عام ١٩٨٩م بتقدير عام جيد جدًا، ودرجة الدكتوراه عام ١٩٩٢م، ودرجة الأستاذية سنة ٢٠٠٥م، من مؤلفاته: (إتحاف أولي الألباب، في تفسير سورة الأحزاب)، و(فتوحات الرحمن، في جمع القرآن)، و(الإسراف والتقتير، في ضوء القرآن الكريم)، و(زاد القرّاء، في تفسير سورة الإسراء)، و(الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في ضوء القرآن الكريم)، و(فتوحات المنان، في علوم القرآن)، وتوفي يوم الأربعاء ١٢ جمادىٰ الثانية، سنة ١٤٣١هـ، الموافق ٢٦ مايو، سنة ٢٠١٠م.



❁ العلامة المعقولي المعمر السيد: محمد نمر بن عبد الفتاح بن الشيخ سعيد الخطيب ويرتقي نسبه إلىٰ السيد أحمد الصيادي الرفاعي الحسني، كما هو مدون في بحر الأنساب لمؤلفه حسين الرفاعي المصري.

ولد سنة ١٩١٨م في مدينة حيفا في فلسطين، في أسرة علمية رفيعة، ولما بلغ عهد الصبا قرأ القرآن الكريم ومبادئ الدين الحنيف علىٰ عدة شيوخ؛ منهم: الشيخ العكي، الشيخ توفيق العنبتاوي، الشيخ الشهيد عز الدين القسام، الشيخ كامل القصاب، ثم أتم دراسته الابتدائية والثانوية، وبعدها ذهب إلىٰ عكا حيث درس بالمعهد العلمي الأحمدي، فتعلم علىٰ كبار علماء المعهد؛ منهم: الشيخ عبد الله الجزار، مفتي عكا، ومدير معهدها الشيخ محمد اللبابيدي، ومفتي الشافعية الشيخ محمود القبلاوي، وغيرهم.

ثم سافر إلىٰ مصر لإتمام دراسته بالأزهر الشريف، حيث التقىٰ العلماء المتبحرين هناك، فدرس مختلف العلوم النقلية والعقلية، ومن شيوخه هناك: الشيخ محمد أمين الكردي النقشبندي، والشيخ محمد بخيت المطيعي، والشيخ محمد السمالوطي، والشيخ يوسف الدجوي، والشيخ دسوقي العربي، والشيخ عيسىٰ منون، والشيخ يوسف عبد الرزاق المشهدي، والشيخ يوسف المرصفي، والشيخ عبد المجيد اللبان، والشيخ محمد الخضر حسين، والشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي، والشيخ عبد الرحمن الجزيري، ومكث سبع سنين بالأزهر فحصل علىٰ شهادة العالمية موقعة من شيخه العلامة محمد حبيب الله الشنقيطي، والشيخ محمد السمالوطي، ولمَّا نُظم الأزهر علىٰ نظام الكليات اختار كلية أصول الدين، حيث استمر في دراسته لمدة أربعة سنوات حصل بعدها علىٰ الإجازة العالية ثم رجع لمدينته حيفا، بعد أن سجل اسمه في قسم الماجستير.

وفي عام ١٩٣٨م قامت ثورة الشعب العربي في فلسطين بعد استشهاد الشيخ عز الدين القسام، فقام

الشيخ محمد نمر الخطيب بقيادة الثورة ضد الاحتلال الإنجليزي والغزو الصهيوني، فاعتقل في حيفا، ثم أطلق سراحه، ولمَّا عُين مدرسًا في معهد البرج في عكا اعتقل مرة أخرىٰ ثم أطلق سراحه، وفي عام ١٩٣٩م خاض معارك أخرىٰ وجُرح فيها عام ١٩٤٨م ثم بعد ذلك ترك حيفا وأقام بالشام والعراق ولبنان، وبعد وصوله للعراق اختير خطيبًا للحضرة القادرية، ثم سافر إلىٰ لبنان فكان يدرس ويؤلف ويقدم خدمات جليلة للإسلام، وأدىٰ فريضة الحج عدة مرات، ثم عاد إلىٰ العراق حيث عُين أستاذًا في كلية الشريعة، ثم خطيبًا في مساجد عدة، منها جامع الشيخ عبد القادر الكيلاني، وجامع دراغ، وجامع البنية.

وهو من علماء الإسلام البارزين، فهو مدرس ومؤلف وخطيب بارع مع تقىٰ وصلاح، وطافَ البلاد الإِسْلَامِيَّة وزَارَ الأقطار المقدَّسَة، كَاشِفًا أخطَار الصهيونيَّة وَالمؤَامَرات الاسْتِعمَارِيَّة، ودرس العلوم الإسلامية بكلية الشريعة والآداب ببغداد، ومعهدِ الدراسات والبحوث العالية بتونس، والجامعة الإسلامية بليبيا، وفي أثناء مجاورته بمدينة رسول الله ﷺ سنة ١٤٠٠هـ درَّس في الجامعة الإسلامية بقسم الدراسات العليا، ثم في كلية التربية بالمدينة المنورة، وبعد تركه الوظائف الرسمية فتح داره ومكتبته العامرة لطلاب العلم ومُحبِّي المعارف علىٰ أنواعها، وكانت داره في المدينة المنورة منتدىٰ لأهل العلم والفضل، وتربطه بعلماء العالم الإسلامي ورجال الدعوة الإسلامية روابط وثيقة وأواصر وشيجة.

ومن مؤلفاته: (من هدي القرآن)، و(من أثر النكبة)، و(المدخل لدارسة النطق)، و(فلسفة الحج)، و(الإسلام دين هداية)، و(من نور الإسلام)، و(أحداث النكبة)، و(الإيمان طريقنا إلىٰ النصر)، و(حقيقة اليهود والمطامع الصهيونية)، و(مرشد الدعاة)، و(أبحاث تمهيدية في العقيدة الإسلامية)، و(موقف الدين من العلم)، وتحت الطبع: و(فلسفة العبادة في الإسلام)، و(قبس من نور الإسلام)، و(من علوم القرآن)، و(دراسات في الفلسفة الإسلامية)، و(الفلسفة الإسلامية من مصادرها الأصلية)، و(تاريخ الفقه الإسلامي)، و(مقدمات في الفلسفة)، و(أيام في الباكستان)، و(عام في تونس وليبيا)، و(شهور في المغرب الأقصىٰ)، و(محاضرات إسلامية)، و(أحسن الحديث)، و(شخصيات عرفتها)، و(فتاوي إسلامية)، و(أسئلة وأجوبتها)، و(النصرانية في القرآن وكما فهمها المفسرون)، و(ابن عرفه عالم المغرب).

وتوفي إلىٰ رحمة الله تعالىٰ عن عمر يناهز المئة عام في المدينة المنورة، يوم عرفة عام ١٤٣١هـ، الموافق ١٥ من تشرين الثاني، سنة ٢٠١٠م[1].

(١) المعجم الأصغر، لعلماء الجامع الأزهر /٤/٣٤١/، ونفعي الجامع لشيوخ أكرم عبد الوهاب الموصلي /ص١٤٦/، وإتحاف ذوي العناية /ص٩٠/، والأسوار المشرفة، من مشيخة وأسانيد صاحبي مكة المشرفة /ص٣٧٢/، وعقد اللجين، بتراجم شيوخ الحبيب زين /ص١٨٣/، ومعجم الشيوخ /ص٨٩/، ومعجم الشيوخ (داودي) /ص٤٢٧/، وتتمة الأعلام (الكبير) /٩/١١/، والسجل الخصوصي للطلبة الغرباء من سنة ١٣٥٢هـ ـ ١٩٣٣م /ص٨٨/، والأسانيد المصرية، للأوائل الأزهرية /ص٧٤/، وذيل الأعلام /٥/١٧٥/.

العلامة الجليل الشيخ إبراهيم بن حسن بن إبراهيم بن حسن بن إبراهيم، ولد يوم ٣٠ ديسمبر، سنة ١٩٤٠م، في محافظة المنيا، وحصل على الثانوية الأزهرية، ثم التحق بكلية اللغة العربية بالقاهرة، حتى حصل على الإجازة العالية (الليسانس)، سنة ١٩٦٦م، وحصل على التخصص (الماجستير) سنة ١٩٧٠م، ثم حصل على العالمية (الدكتوراه) سنة ١٩٧٣م.

وعمل إثر تخرجه مدرسًا بوزارة التربية والتعليم، سنة ١٩٦٧م، مدة سنتين، ثم عين معيدًا في قسم اللغويات، بكلية اللغة العربية، ثم مدرسًا مساعدًا فمدرسًا، حتى نال الأستاذية سنة ١٩٨٤م، ورئاسة قسم اللغويات بالكلية، واختير مقررًا للجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة في أقسام اللغويات بجامعة الأزهر، وأعير للتدريس في الجامعة الإسلامية العالمية بباكستان، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

من مؤلفاته: (لا واستعمالاتها في الأساليب العربية)، وتحقيق: (تحفة الغريب، على مغني اللبيب) للدماميني، و(إعراب الفعل في ضوء «منهج السالك، إلى ألفية ابن مالك» للأشموني)، و(أسرار النداء في لغة القرآن الكريم)، و(الترخيم في العربية)، و(سيبويه والضرورة الشعرية)، و(المنيف، في فن التصريف: دراسات صرفية في الإعلال والإبدال)، و(أصول النحو العربي)، و(دراسات في النحو العربي)، و(من هدي النبوة: دراسات عربية في مختارات من الأحاديث النبوية)، وكان سخيًّا كريمًا، رفيع الشمائل، توفي يوم السبت، ٢٤ جمادى الأولى، سنة ١٤٣١هـ، الموافق ٨ مايو، سنة ٢٠١٠م[١].



الدكتور محمد نبيل سعد الشاذلي، الشهير بنبيل الشاذلي، ولد ١٠ أبريل، سنة ١٩٥٠م، في قرية الحامول، مركز منوف، محافظة المنوفية، وهو سليل أسرة علم وفقه؛ منهم: جده الشيخ عبد العزيز الشاذلي الخولي، وشهرته عبد العزيز الخولي، والتحق بالأزهر الشريف، فتلقى فيه تعليمه الابتدائي، والإعدادي، والثانوي، ثم التحق بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر، ونال الماجستير في السياسة الشرعية، في (واجبات العاملين والأعمال المحظورة عليهم في النظام الإسلامي والنظم الوضعية)، دكتوراه سياسة شرعية بمرتبة الشرف الأولى.

ومن شيوخه: الأصولي الجليل عبد الغني عبد الخالق، وشيخ الشافعية العلامة جاد الرب رمضان، ومحمود قاسم، والدكتور محمد بلتاجي حسن وغيرهم كثير من الأعلام والكبار.

وتعين معيدًا بكلية الحقوق جامعة القاهرة فرع بني سويف، فأستاذًا، ودرّس في كلية الحقوق بعين شمس، وفي معهد الدراسات الإسلامية بالزمالك بالقاهرة، وفي المعهد العالي للقضاء بالرياض التابع

(١) كلية اللغة العربية بالقاهرة، علماؤها الخالدون /١/٤٣ ـ ٧٣/.

لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، وكان يدرّس المدخل إلىٰ الفقه الإسلامي والمذاهب الفقهية، ونظريات العقد والملكية والجرائم والعقوبات، وأحكام الأسرة في الفقه والقانون، وأحكام الميراث في الفقه والقانون، وأحكام الوصية في الفقه والقانون، وأصول الفقه الإسلامي، وأصول الفقه الإسلامي.

ومن مؤلفاته: (القياس ومكانته من أدلة الأحكام الشرعية)، و(المدخل لدراسة الشريعة الإسلامية وأحكام الأسرة فقهًا وقانونًا)، و(أحكام الأسرة في الفقه الإسلامي)، و(شرح تعديلات قوانين الأحوال الشخصية رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٥م)، و(أحكام الأسرىٰ في الفقه الإسلام)، و(نظرية العقد في الفقه الإسلامي)، و(الميراث والوصية في الفقه والقانون، ونال جائزة المجلس الأعلىٰ للشئون الإسلامية ١٩٧٦م، وتوفي يوم الجمعة ٢١ صفر، سنة ١٤٣١هـ، الموافق ٥ فبراير، سنة ٢٠١٠م[١].



❁ الشيخ الجليل عبد النعيم محمد عبد النعيم سليم كُرَاع المالكي الإسنوي، ولد سنة ١٩٢٣م، ونشأ في حجر أبيه العلامة الشيخ عبد النعيم كراع، فحفظ القرآن الكريم علىٰ يده، ثم التحق بالأزهر الشريف، في معهد طهطا الأزهري، وأتم دراسته في الأزهر حتىٰ حصل علىٰ الشهادة العالية من كلية الشريعة سنة ١٩٥٤م، وحصل علىٰ العالمية مع إجازة التدريس سنة ١٩٥٥م، بنظام مرحلتين دراسيتين في سنة واحدة، وعين مدرسًا في المعاهد الأزهرية، فدرّس في معهد قنا، وندب منه لمعهد إسنا الأزهري حتىٰ صار شيخًا له، وله مؤلف في علم المواريث، لم يطبع، ولم يزل ﷾ موفور الوقار، مشتغلًا بالعلم، حتىٰ توفي سنة ١٤٣١هـ، الموافق سنة ٢٠١٠م[٢].



❁ فضيلة الشيخ أحمد الصديق متولي حماد، ولد عام ١٩٢٧م، بمحافظة قنا، مركز أرمنت قرية الرزيقات بحري، والتحق بمعهد بلصفورة بسوهاج سنة ١٩٤٣م، ثم التحق بكلية أصول الدين بالقاهرة، وبعد التخرج عين مدرسًا بالأزهر بمعهد قنا الأزهري، ثم تدرج في الوظائف حتىٰ درجة مدير عام المنطقة الزهرية بدرجة وكيل أول وزارة عن محافظتي قنا والبحر الحمر، وكان عضوًا لمجلس الأمة ثم عضوا لمجلس الشعب، وانتقل إلىٰ رحمة الله تعالىٰ في فبراير، سنة ٢٠١١م[٣].

(١) تتمة الأعلام (الكبير) /٩/٢/.

(٢) أمدني بهذه الترجمة فضيلة الشيخ يسري محمد كراع، رئيس الإدارة المركزية لمنطقة الأقصر الأزهرية، وانظر: النشرة الرسمية للجامع الأزهر والمعاهد الدينية /٤٢/٢١/.

(٣) أمدني بهذه الترجمة أخونا الكريم الحسين محمد سلمان الرضواني حفظه الله.



الشيخ أحمد صديق وهو الجالس على اليمين بالزي الأبيض وبين الشيخ أحمد محمد أحمد دياب وهو الواقف على جهة اليسار في الصف الثاني



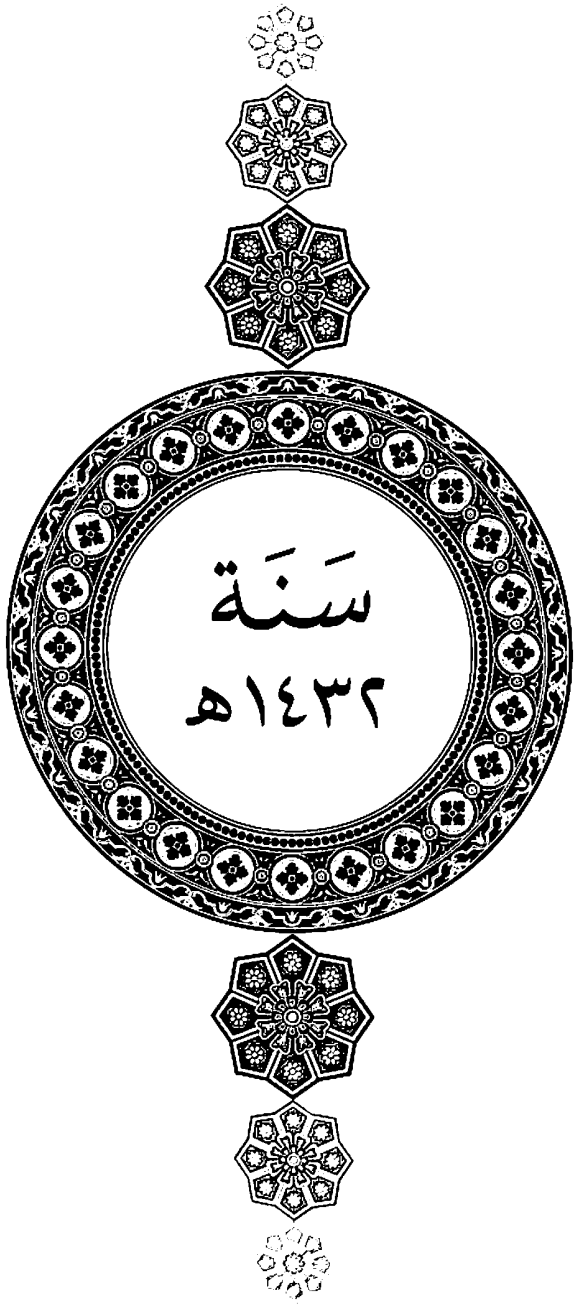
الشيخ أحمد صديق الجالس على اليمين والشيخ أحمد محمد أحمد دياب الواقف على اليمين

❁ العلامة المفسر الشيخ عبد الله حسن، وفد من أرتريا إلىٰ الأزهر الشريف، وتخرج في الجامعة الأزهرية، وعاد إلىٰ أرتريا في بداية السبعينيات، واشتغل بالتدريس، وكان بارعًا في التفسير متصدرًا له، فظل مواظبًا علىٰ درس التفسير لما يزيد علىٰ ربع قرن ـ حتىٰ في أحلك الأيام في أسمرة ـ، وممن تتلمذ له الشيخ إسماعيل ابن مفتي أرتريا الشيخ إبراهيم المختار؛ قال: (وقد تلقيت منه تفسير سور الحواميم السبع)، وقد توفي إلىٰ رحمة الله تعالىٰ عام ٢٠١١م.



❁ الأستاذ الدكتور محمد عبد الستار نصار، التحق بكلية أصول الدين حتىٰ نال الإجازة العالية سنة ١٩٦٣م، ثم نال درجة التخصص (الماجستير) سنة ١٩٦٨م، ثم حصل علىٰ شهادة الدكتوراه سنة ١٩٧٢م، واشتغل بالتدريس في كلية أصول الدين حتىٰ صار أستاذًا بها، وابتعث للتدريس في جامعة قطر، وكان عضوًا في المجلس الأعلىٰ للشئون الإسلامية، ومن مؤلفاته: (المدرسة السلفية وموقف رجالها من المنطق وعلم الكلام)، و(دراسات في فلسفة الأخلاق)، و(العقيدة السنوسية الكبرىٰ) توضيح وتعليق الجزء الثاني، و(في العقيدة الإسلامية والأخلاق) بالاشتراك، وتحقيق كتاب (الرد علىٰ المنطقيين) لابن تيمية، بالاشتراك، وتحقيق كتاب (اعتقادات فرق المسلمين والمشركين) للرازي، بالاشتراك، ومن أبحاثه (موقف الإمام السيوطي من العلوم العقلية)، وتوفي في شهر شوال سنة ١٤٣١هـ، الموافق شهر أكتوبر، سنة ٢٠١٠م[1].

(١) تقويم جامعة الأزهر في أربع سنوات /ص٣٠٢/، وتتمة الأعلام (الكبير) /٨/١٢٦/.


سَنَة
١٤٣٢هـ



❁ وكيل الأزهر الشريف: فضيلة الشيخ الدكتور محمد عبد العزيز محمد واصل، ولد يوم ١ أبريل، سنة ١٩٤٥م في قرية العبادلة، مركز طوخ، محافظة القليوبية، وحفظ القرآن الكريم في كتاب القرية قبل أن يبدأ تعليمه الأساسي، ثم درس في مدارس بنها من الابتدائية، حتىٰ الثانوية، لعدم وجود مدارس في قرية العبادلة في ذلك الوقت.

ثم التحق بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر وتخرج فيها عام ١٩٧٢م، ثم حصل علىٰ درجة الماجيستير من جامعة الأزهر برسالة تحمل عنوان: (القضايا النحوية والصرفية في الجزء الأول من فتح القدير للشوكاني) عام ١٩٩٣م، وحصل علىٰ درجة الدكتوراه من جامعة الأزهر برسالة تحمل عنوان: (منهج أبي حيان في توجيه القراءات الشاذة من خلال كتابه في البحر المحيط)، سنة ٢٠٠٢م، وكان من شيوخه: محمد فريد نوفل، وعبد العليم السيسي، وأحمد الكردي، والدكتور صبحي عبد الحميد، والدكتور عبد الفتاح البركاوي.

وتعين مدرسًا للغة العربية بالتربية والتعليم، ثم مدرسًا بمعهد قويسنا الديني بالمنوفية، ثم وكيلًا لمعهد فتيات بنها الثانوي، ثم شيخًا لمعهد بلتان الإعدادي الثانوي عام ١٩٨٨م، ثم شيخًا لمعهد كفر النخلة بنين، ثم موجهًا عامًّا للغة العربية بمنطقة القليوبية الأزهرية عام ٢٠٠٤م، ثم مديرًا عامًّا لشئون القرآن عام ٢٠٠٥م، ثم مديرًا عامًّا لمنطقة القليوبية الأزهرية عام ٢٠٠٦م، ثم رئيسًا للإدارة المركزية بالقليوبية ٢٠٠٧م، ثم وكيلًا لقطاع المعاهد الأزهرية ٢٠٠٩، ثم رئيسًا لقطاع المعاهد الأزهرية ٢٠٠٩م، ثم وكيلًا لشيخ الأزهر، بقرار رئيس الجمهورية رقم ٣٠٨، لعام ٢٠٠٩م إلىٰ وفاته، وقد ابتعث للمملكة العربية السعودية مرتين، الأولىٰ سنة ١٩٧٧م إلىٰ سنة ١٩٨١م، ثم مرة ثانية سنة ١٩٩١م إلىٰ سنة ١٩٩٥م.

وبعث ممثلًا لشيخ الأزهر لإلقاء خطب ومحاضرات في مسجد السلطان قابوس بسلطنة عمان، عدة مرات خلال شهر رمضان المعظم، وتوفي يوم الأربعاء ٢٠ ذو الحجة، سنة ١٤٣٢هـ، الموافق ١٦ نوفمبر، سنة ٢٠١١م[1].

❁ مفتي المملكة الأردنية الهاشمية: شيخنا العلامة الفقيه نوح علي حسن سلمان القُضاة، كان والده فقيهًا شافعيًّا، أجازه في علومه ومعارفه كبار علماء الشام في طليعتهم الشيخ علي الدقر، وقد لقَّن أبناءه الأربعة العلوم الشرعية والعربية قبل أن يبعث بهم إلىٰ الشام لتلقي العلوم الشرعية علىٰ أيدي علمائها، فسافر

(١) أمدني بهذه الترجمة الأستاذ الكريم محمد محمد عبد العزيز واصل، الابن الأكبر لصاحب الترجمة. وقد أحضرها لي منه الصديق الكريم السيد: أحمد مكرم حفظه الله.



المترجم إلىٰ دمشق عام ١٣٧٣هـ، الموافق ١٩٥٤م، وقضىٰ هناك سبع سنوات في مدرسة الشيخ علي الدقر؛ حيث أكمل فيها الدراسة الإسلامية من المرحلة الابتدائية حتىٰ نهاية المرحلة الثانوية، ومن مشايخه في هذه المرحلة: الشيخ عبد الكريم الرفاعي، والشيخ أحمد البصروي، والشيخ عبد الرزاق الحمصي، والشيخ نايف العباس، والشيخ محمود الرنكوسي، والشيخ محمد الشماع، وكان يحضر مجالس الشيخ المربي محمد الهاشمي التلمساني ومنه أخذ الورد اليومي في الطريقة الشاذلية.

ثم التحق بكلية الشريعة في جامعة دمشق، ومكث فيها أربع سنوات، وكان يمضي جل وقته في تلقي الفقه الحنفي علىٰ أيدي كبار العلماء؛ منهم: الشيخ مصطفىٰ الزرقا، والدكتور وهبة الزحيلي، والشيخ عبد الرحمن الصابوني، والشيخ أمين المصري، والشيخ عبد الفتاح أبو غدة، والشيخ محمد المبارك، والشيخ فوزي فيض الله، حتىٰ تخرج الشيخ عام ١٣٨٤هـ الموافق ١٩٦٥م.

ثم رجع إلىٰ الأردن، حيث انضم إلىٰ سلك القوات المسلحة، وعمل بجانب الشيخ عبد الله عزام الذي خلفه في منصب الإفتاء في عام ١٣٩٢هـ الموافق ١٩٧٢م.

وفي عام ١٣٩٧هـ الموافق ١٩٧٧م سافر إلىٰ القاهرة للدراسة في الأزهر الشريف، فدرس أصول الدين وأصول الفقه علىٰ يد الشيخ عبد الغني عبد الخالق، والفقه المقارن علىٰ يد الشيخ حسن الشاذلي، وحضر للإمام الأكبر الشيخ عبد الحليم محمود، وفي هذه الفترة قدم أطروحته في جامعة الأزهر بعنوان (قضاء العبادات والنيابة فيها) بإشراف الشيخ محمد الأنباذي، ونال بها شهادة الماجستير سنة ١٤٠٠هـ الموافق ١٩٨٠م، وفي عام ١٤٠٦هـ الموافق ١٩٨٦م نال درجة الدكتوراه من جامعة محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وقدم رسالته بعنوان (إبراء الذمة من حقوق العباد).

ومن مؤلفاته: (محاضرات في الثقافة الإسلامية)، (المختصر المفيد في شرح جوهرة التوحيد)، (شرح المنهاج في الفقه الشافعي)، (كيف تخاطب الناس)، (لم تغب شمسنا بعد)، (صفات المجاهدين)، (مولد الهادي ﷺ)، (مذكرات في التوحيد)، وتوفي صباح يوم الأحد ١٣ محرم، سنة ١٤٣٢هـ، الموافق ١٩ كانون الأول لعام ٢٠١٠م[1].

❁ الشيخ المقرئ محمد جمعة زوبي، ولد في منطقة خريبيش ببنغازي عام ١٩٣٧م، فبدأ حفظ القرآن الكريم علي يد الشيخ (محمد السوداني) في بنغازي، ثم أكمل مسيرته الدينية في الأزهر الشريف

(١) تتمة الأعلام (الكبير) /١٠/١٦/، وذيل الأعلام /٥/١٩٤/.



حيث أكمل حفظ القران الكريم، وأتقن التجويد ودرس العلوم الشرعية، فكان يُجود القرآن الكريم في الديوان الملكي الليبي في شهر رمضان المبارك مع عدد من القراء المصريين؛ منهم: الشيخ عبد الباسط عبد الصمد، والشيخ عبد المنعم الطوخي، والشيخ الطبلاوي، وكان أول قارئ في الإذاعة الليبية المرئية والمسموعة، وكان يتمتع بقوة الحضور وجمال الصوت في تجويد وترتيل القرآن، وكان أحد مؤسسي الإذاعة الليبية المسموعة برفقة الشيخ المرحوم (محمود ادهيميش) وعدد من رفاقه، وكان مُحفظًا للقرآن الكريم في المدرسة القرآنية في شارع (قصر حمد) في بنغازي.

وكان أحد مُؤسسي جمعية الكفيف في بنغازي برفقة (محمد بن سعود) وعدد من رفاقه، كما كان يُستعان به في المسابقات القرآنية في لجنة التحكيم في عدد من المدارس في مدينة بنغازي وكان المُكلف بالبعثات الدينية في موسم الحج؛ لإلقاء الدروس وقراءة القرآن لحجاج بيت الله الحرام، وكان أيضًا إمام (مسجد السنوسية) في شارع قصر حمد حاليا أكثر من ٣٥ سنة، وكان المُكلف من قبل وزارة الأوقاف بقراءة القرآن الكريم في المناسبات الدينية ويوم الجمعة حتىٰ أواخر سنة ١٩٩٤م.



وقد تحصل علىٰ شهادة تكريم في الأدب العربي في اللغة العربية وفي القرآن الكريم من الكاتب الأستاذ سالم الكبتي، وذُكر الشيخ محمد زوبي في كتاب (هكذا كان الشيخ) للشيخ المرحوم محمود ادهيميش وعدد من المشايخ والقراء، ثم صارع المرض، وأُصيب بوعكه صحية إثر جلطة في الدماغ عفاكم الله، وتوفي يوم الجمعة ٢٣ رجب سنة ١٤٣٢هـ، الموافق ٢٥ يونيو، سنة ٢٠١١م، عن عمر يناهز ٧٤ عاما، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

◉ رئيس بعثة الأزهر في جيبوتي: العالم الجليل الشيخ محمد قطب خضر شريف، ولد ٢٩ أغسطس سنة ١٩٤١م، كفر عشما مركز الشهداء بالمنوفية، فحفظ القرآن الكريم صغيرًا، ثم التحق بالدراسة في الأزهر حتىٰ التحق بكلية الشريعة والقانون وتخرج فيها سنة ١٩٦٧م، ثم درّس في المعاهد الأزهرية، ثم تولىٰ مشيخة معهد مركز الشهداء في المنوفية، ثم ابتعث للصومال سنة ١٩٧٦م إلىٰ سنة ١٩٨٠م، ورئيسًا لبعثة الأزهر في جيبوتي سنة ١٩٩٨م إلىٰ سنة ٢٠٠١م، ثم مديرًا لمنطقة المنوفية الأزهرية، ورئيس قطاع مكتب شيخ الأزهر، وكان خطيبًا مفوهًا، يأتي إليه الناس من كل أنحاء مركز الشهداء لسماعه، وكان إداريًّا حازمًا محنكًا، واجه الفساد الإداري أيام رئاسته للمنطقة الأزهرية، وكان ممن يواجه تيار الإخوان في مركز الشهداء في المنوفية وما كان يسميهم إلا الخوارج، حتىٰ توفي يوم الأربعاء ١٣ رجب، سنة ١٤٣٢هـ، الموافق ١٥ يونيو ٢٠١١م[1].

(١) أمدنا بهذه الترجمة نجل المترجم الأستاذ أنس محمد قطب حفظه الله.

❁ رئيس اتحاد علماء كردستان: العلامة محمد بن ملا أحمد بن مصطفىٰ بن عبد القادر بن ملا مولود ابن ملا إبراهيم الكاني ره شي، ولد في قرية (كه زنه)، سنة ١٣٦٥هـ، الموافق سنة ١٩٤٦م، ودرس في مدرسة والده، وبعد إكمال الأوليات التحق بمدرسة الشيخ عبد القادر الجيلاني ببغداد، فتلقىٰ العلم علىٰ يد العلامة عبد الكريم المدرس، والشيخ عبد القادر الخطيب، والشيخ عبد الله الصوفي، وتعين إمامًا وخطيبًا ببغداد سنة ١٩٦٨م، وفيها أجيز من والده، ثم لزم العلامة عبد الكريم المدرس، وتخرج في كلية الإمام الأعظم سنة ١٩٧٦م، ثم حصل علىٰ إجازة من العلامة عبد الكريم الدَّبَان، سنة ١٩٧٧م، ثم التحق بالأزهر الشريف، حتىٰ حصل علىٰ شهادة الماجستير في الفقه المقارن بالقاهرة، سنة ١٩٨٤م، وعلىٰ شهادة الدكتوراه سنة ١٩٨٩م، ثم غادر الأزهر الشريف ورجع إلىٰ بلاده، فتقلد عمادة كلية الشريعة في دهوك، سنة ١٩٩٢م، ونقل إلىٰ جامعة صلاح الدين سنة ١٩٩٣م، واختير رئيسًا لقسم القانون سنة ١٩٩٤م، وعميدًا للكلية سنة ١٩٩٥م، ونقل إلىٰ جامعة (كوية) سنة ٢٠٠٠م، وتولىٰ تأسيس كلية الشريعة بها سنة ٢٠٠٢م، وتولىٰ منصب وزير الأوقاف في إدارة السليمانية، سنة ٢٠٠٤م، وانتخب رئيسًا لاتحاد علماء كردستان قرابة ثلاث سنوات، ثم أحيل للتقاعد سنة ٢٠٠٦م، وله مؤلفات وتحقيقات وأبحاث مخطوطة ومطبوعة، توفي يوم الخميس ٢ جمادىٰ الثانية، سنة ١٤٣٢هـ، الموافق ٥ مايو، سنة ٢٠١١م[1].

❁ الأستاذ الدكتور حسن أحمد علي مرعي، ولد في قرية كفر الشرفا الغربي، مركز تلا، محافظة المنوفية، يوم الاثنين الخامس من شهر مارس عام ١٩٢٨م، الموافق الثاني عشر من رمضان سنة ١٣٤٦هـ، وحفظ القرآن الكريم وهو ابن عشر سنوات، بكتاب القرية، وكان والده من أهل القرآن، حتىٰ أصبح شيخًا لعموم المقارئ المصرية.

وقد أولع بالعلم والتعلم وتحمل مشقة الدراسة في الأزهر الشريف بجانب مشقة مساعدته لوالده في زراعة ما يملك من أراض يزرعونها ليقتاتوا منها، حيث أصبحت إقامته بين طنطا ـ حيث يدرس ـ وبين قريته، حيث التحق بالمعهد الديني بطنطا وحصل علىٰ شهادة الثانوية الأزهرية عام ١٩٤٨م.

والتحق بكلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر بالقاهرة، فانتقل للسكن بحي الدراسة، وبعد أن حصل علىٰ الشهادة العالية من كلية الشريعة بالأزهر مايو ١٩٥٣م حصل علىٰ العالمية مع الإجازة في التدريس من كلية اللغة العربية جامعة الأزهر ١٩٥٣/١٩٥٤م.

وعمل مدرسًا بالمعاهد الأزهرية في الفترة من ١٩٥٤م إلىٰ عام ١٩٧٠م، وتنقل خلال هذه الفترة بين أكثر من مدينة مصرية وبين أكثر من دولة إسلامية حيث كان عضوًا بالبعثات التي كان يرسلها الأزهر لنشر

(١) حياة الأمجاد، من العلماء الأكراد /٣/٢٢/.

الإسلام في أفريقيا؛ حيث عين بعد تخرجه مباشرة أستاذًا للعلوم الشرعية بالمعهد الديني بملوي (محافظة المنيا)، ثم تنقل بين مدن الوجه القبلي والبحري؛ حيث عمل بمدن كثيرة؛ مثل: طهطا ودمنهور وطنطا وحلوان.

ثم سافر في بعثات الأزهر إلىٰ الصومال وأقام بها ثلاثة أعوام ثم إلىٰ الجزائر بعد استقلالها مباشرة وأقام بها أيضًا ثلاثة أعوام، وفي عام ١٩٧٠م حصل علىٰ وظيفة معيد بكلية الشريعة والقانون بالقاهرة وبعدها بعامين أي في عام ١٩٧٢م عُين مدرسًا لأصول الفقه بكلية الشريعة جامعة الأزهر، ثم رقي عام ١٩٧٧م لدرجة الأستاذ المساعد بنفس الكلية، ثم رقي إلىٰ درجة الأستاذ عام ١٩٨٣م.

وفي نفس العام أعير إلىٰ جامعة أم القري بمكة المكرمة وكانت تلك الفترة أحب فترات حياته إلىٰ قلبه حيث اختار أن يكون بجوار المسجد الحرام والكعبة المشرفة، وعمل أستاذًا لأصول الفقه بجامعة أم القري في الفترة من ١٩٨٣م إلىٰ ١٩٩٢م، ثم انتقل إلىٰ دولة الامارات العربية حيث عمل أستاذًا بكلية الدراسات العربية والإسلامية في دبي في الفترة من ١٩٩٤م إلىٰ عام ٢٠٠٠م، وتولىٰ خلال آخر عامين من تلك الفترة منصب وكيل الكلية، ثم عاد بعد ذلك إلىٰ بيته الأول بجامعة الأزهر حيث عمل أستاذًا غير متفرغ من عام ٢٠٠٠م حتىٰ توفي.

ومن مؤلفاته: (المحكم والمتشابه في القرآن الكريم)، و(نظرية النسخ في الشريعة الاسلامية)، و(الاجتهاد في الشريعة الإسلامية)، و(مقدمات أصولية)، و(الأوامر والنواهي في الشريعة الإسلامية)، و(المقاصد الشرعية والقواعد الفقهية) بالاشتراك مع الدكتور خليفة أبو بكر، وسلسلة مقالات بعنوان (مع المصدر الأول للتشريع الإسلامي)، و(الاستحسان الأصولي حقيقته وحجيته)، و(المندوب أصولًا وتطبيقًا)، و(الاستحسان عند الأئمة الأربعة وتطبيقاته)، و(القياس الأصولي أركانه وشروطه)، و(القياس الأصولي حقيقته وحجته)، و(العرف حقيقته وحجيته)، و(سد الذرائع وفتحها)، و(المصلحة المرسلة بين النظرية والتطبيق)، توفي يوم ٢٤ رمضان، سنة ١٤٣٢هـ، الموافق ٢٤ أغسطس، سنة ٢٠١١م[1].

❁ الأستاذ الدكتور محمد أحمد العزب، ولد في مدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية، يوم ١٢ مارس، سنة ١٩٦٢م، وفيها حفظ القرآن الكريم وجوده، والتحق بمعهد المنصورة الأزهري، حتىٰ التحق بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر بالقاهرة، فتخرج فيها سنة ١٩٦٣م، ثم حصل علىٰ درجة الماجستير من معهد الدراسات العربية، ثم درجة العالمية (الدكتوراه) من كلية اللغة العربية سنة ١٩٧٧م، وله مؤلفات منها: (الأمومة والطفولة في الإسلام)، و(الإعجاز القرآني من الوجهة التاريخية)، و(طبيعة الشعر)، و(عن اللغة

(١) تتمة الأعلام (الكبير) /٢/٣٢٥/.

والأدب والنقد)، و(أصول الأنواع الأدبية)، وغيرها، وله ستة دواوين شعرية، صدرت في الأعمال الشعرية الكاملة سنة ١٤١٥هـ، وديوان: (تنويعات غنا درامية) وقصائد كثيرة منشورة، توفي في هذه السنة[١].



❁ أديب الأزهر ومؤرخه: العلامة الجليل الأديب الراوية المؤرخ الشيخ محمد رجب البيومي، ولد في قرية الكفر الجديد، بمحافظة الدقهلية، أول أكتوبر، سنة ١٩٢٣م، وحفظ القرآن في العاشرة من عمره، ثم التحق بمعهد دمياط الأزهري، أيام أن كانت المعاهد الأزهرية في ربوع القطر المصري سبعة معاهد فقط، ثم انتقل إلىٰ معهد الزقازيق الأزهري، ومنها إلىٰ القاهرة، حيث التحق بكلية اللغة العربية، ونال شهادة العالمية سنة ١٩٤٩م، ودبلوم معهد التربية سنة ١٩٥٠م، ثم نال الماجستير سنة ١٩٦٥م، والدكتوراه في الأدب والنقد سنة ١٩٦٧م.

وعمل بعد تخرجه مدرسًا في الإسكندرية سنة ١٩٤٨م، ثم انتقل للتدريس في الفيوم، وقد لفت انتباه وزير التعليم آنذاك، ثم انتقل إلىٰ كلية اللغة العربية مدرسًا، فأستاذًا مساعدًا، فأستاذًا، فرئيسًا لقسم الأدب والنقد، فعميدًا للكلية، فأستاذًا متفرغًا.

وأما مؤلفاته فمنها: (البيان القرآني)، أصدره مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، و(خطوات التفسير البياني)، أصدره مجمع البحوث الإسلامية كذلك، و(البيان النبوي)، و(أدب السيرة النبوية عند الرواد المعاصرين)، و(الأدب الأندلسي بين التأثر والتأثير)، و(النقد الأدبي للشعر الجاهلي)، و(أحمد حسن الزيات، بين البلاغة والنقد)، و(دراسات أدبية)، و(نظرات أدبية) ٤ أجزاء، و(حديث القلم)، و(قطرات المداد).



وله أربعة دواوين؛ وهي: (من نبع القرآن)، و(حصاد الدمع)، و(صدىٰ الأيام)، و(حنين الليالي)، وله مسرحيات شعرية، منها: (ملك غسان)، و(انتصار)، و(فوق الأبوة)، وقصص أدبية منها: (فاتنة الخورنق)، و(في قصور الأمويين).

ومن مؤلفاته أيضا: (الأزهر بين السياسة وحرية الفكر)، و(مواقف خالدة لعلماء الإسلام)، و(مع الأبطال)، و(صفحات هادفة من التاريخ الإسلامي)، و(من القصص الإسلامي)، جزءان، و(في ميزان الإسلام) جزءان، و(من منطلق إسلامي)، جزءان، و(مجالس العلم في حرم المسجد)، و(المثل الإسلامية)، و(في ظلال السيرة)، و(من شرفات التاريخ)، و(قضايا إسلامية)، جزءان.

وأما جمهرته الكبيرة: (النهضة الإسلامية في سير أعلامها المعاصرين)، في ستة ٦ أجزاء، فهو كتاب

(١) كلية اللغة العربية بالقاهرة وثمانون عاما في خدمة اللغة العربية وحمايتها /ص٥٦٦/.

مهم، يكشف عن تاريخ الأزهر والأزهريين، ويرصد سيرهم وأخبارهم، ويتوسع في رصد القضايا الأدبية والعلمية والفكرية التي خاضوا فيها، ويفتح بقلمه المبدع آفاقًا واسعةً في معرفة القيمة العلمية الكبيرة لأولئك الكبار، ويكتب عن أمثال: بخيت المطيعي، ويوسف الدجوي، وزاهد الكوثري، وتوفيق البكري، والمرصفي، وشلتوت، وعبد الحليم محمود، وأحمد شفيع السيد، والسعدي فرهود، ومحمود أبو هاشم، وعشرات ومئات سواهم، ما لا يوجد عند غيره، ويدل على صبر وإجلال كبير لهؤلاء الأئمة.

وقد نال جوائز كثيرة تبين طرفًا من القيمة الأدبية التي كان يجسدها؛ منها: جائزة شوقي بالمجلس الأعلى للفنون والآداب بمصر، سنة ١٩٦١م، عن المسرحية الشعرية: (انتصار)، وجائزة مجمع اللغة العربية الأولى، عن المسرحية الشعرية: (فوق الأبوة) سنة ١٩٦٢م، وجائزة مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٦٣م، عن ديوانه الشعري: (صدى الأيام)، وجائزة مجمع اللغة العربية بالقاهرة الأولى سنة ١٩٦٤م، في الدراسات الأدبية عن كتاب: (الأدب الأندلسي بين التأثر والتأثير)، وجائزة مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٦٥م، في التراجم الأدبية عن حياة (محمد توفيق البكري)، وجائزة مجمع اللغة العربية سنة ١٩٧٢م، عن المسرحية الشعرية: (بأي ذنب)، وجائزة وزارة التربية والتعليم سنة ١٩٥٨م، عن المسرحية الشعرية: (ملك غسان).

وله في أدب الأطفال باع، فقد كتب: (المغامر الشجاع)، و(الهمة العالية)، و(مؤامرة فاشلة)، و(الفارس الوفي)، و(يوم المجد)، و(دجال القرية)، و(الحبل الأسود)، و(الفتاة المثالية)، و(إلى الأندلس)، و(رحلة الخير)، و(الله معي)، و(بطل شيبان)، و(إلى الإسلام)، و(لست وحدي)، وغير ذلك.

وتدفقت مقالاته عبر أنهر الصحف والمجلات، فكتب في مجلات: الأزهر، الأدب الإسلامي، الأديب، الأقلام، الثقافة، الحج، رابطة العالم الإسلامي، الرسالة، الضياء، الفيصل، منار الإسلام، المنهل، الهلال، وغيرها.

وقد تشرفت بمعرفته، وكنت كثير الاتصال به والمهاتفة له، وزرته، وأهداني دواوينه وكتبه، واستفدت منه ومن مؤلفاته فوائد جمة.

وقد توفي إلى رحمة الله تعالى يوم السبت ٢ ربيع الأول سنة ١٤٣٢هـ، الموافق ٥ فبراير سنة ٢٠١١ م، ودفن عصرًا في قريته، ففقد الأزهر بفقده عَلَمًا من أعلامه الكبار، وقلمًا مبدعًا لا يجود الزمان بمثله إلا كل حين، رحمه الله رحمة واسعة[1].

(١) النهضة الإسلامية في سير أعلامها المعاصرين /٦/٥٢٤/، وكلية اللغة العربية بالقاهرة وثمانون عاما في خدمة اللغة العربية وحمايتها /ص٥٥٨/، والاثنينية /٨/٥١٣/، وذيل الأعلام /٥/١٤١/، ومجلة الأزهر /٨٤/٥٧١ ـ ٦٠١/، العدد الصادر بتاريخ ربيع الثاني سنة ١٤٣٢هـ ـ مارس سنة ٢٠١١م.

۞ الأستاذ محمد وحيد الدين بن محمد رضا سوار، ولد سنة ١٣٤٣هـ الموافق سنة ١٩٢٢م، وهو من أهل دمشق، التحق بالأزهر الشريف حتىٰ نال الشهادة العالية من كلية الشريعة، ونال الدكتوراه أيضا من كلية الحقوق واشتغل بالتدريس في جامعة دمشق، حتىٰ صار أستاذًا للقانون المدني فيها، ونشر مقالات حقوقية في (مجلة القانون)، وله مؤلفات منها: (الاتجاهات العامة في القانون المدني الأردني: دراسة موازنة بالفقه الإسلامي والمدونات المدنية العربية)، و(التعبير عن الإرادة في الفقه الإسلامي: دراسة مقارنة بالفقه الغربي)، و(دليل التمارين العملية، في المدخل للعلوم القانونية)، وغير ذلك من الكتب، وتوفي سنة ١٤٣٢هـ، الموافق سنة ٢٠١١م[1].



۞ العلامة التقي العارف بالله الشيخ جودة محمد أبو اليزيد المهدي النقشبندي الجودي الشافعي الأزهري.

ولد يوم ٧ أبريل، سنة ١٩٤٤م، في قرية العزيزية، التابعة لمركز منيا القمح، بمحافظة الشرقية، لأبوين يتصل نسبهما بالنسب النبوي المبارك، وكان وحيد أبويه، فتوجهت عنايتهما إليه، حفظ القرآن الكريم في سن مبكرة، ثم انتقل مع أسرته إلىٰ مدينة طنطا، حيث التحق بالمعهد الأحمدي، شقيق الجامع الأزهر.

وقد تتلمذ الشيخ في المعهد الأحمدي علىٰ كبار العلماء والمشايخ؛ ومنهم: العلامة الشيخ محمد خليل الخطيب، والشيخ إبراهيم الدسوقي خميس، والشيخ توفيق محمد سبع، والشيخ محمود سالم الخطيب، وغيرهم.

وتتلمذ في كلية أصول الدين علىٰ أعلام عصره؛ ومنهم: عبد الحليم محمود، ومحمد الغزالي، ومحمد السماحي، ومحمد بن فتح الله بدران، ومحمود النواوي، وأحمد الكومي، وسيد أحمد المسير، ومحمد علي أحمدين، وغيرهم.

وتخرج الشيخ في كلية أصول الدين عام ١٩٦٨م، وكان ترتيبه الأول علىٰ أقرانه، وعين معيدًا بالكلية سنة ١٩٦٩م، ثم رُقي إلىٰ درجة مدرس مساعد عام ١٩٧٠م، ثم حصل علىٰ الدكتوراه في التفسير وعلوم القرآن عن رسالته (الواحدي ومنهجه في التفسير)، وقد طبعها المجلس الأعلىٰ للشئون الإسلامية.

ولما افتتحت كلية أصول الدين بطنطا ـ وكان اسمها القديم كلية الدعوة ـ انتقل إليها عام ١٩٧٧م، وعين مدرسًا في نفس العام، ثم رقي إلىٰ درجة أستاذ مساعد في ١٩٨١م، ثم إلىٰ درجة أستاذ في ١٩٨٥م، ثم عين وكيلًا لكلية أصول الدين في طنطا عام ١٩٨٦م، ثم عميدًا لها عام ١٩٩١م، ثم لما أنشئت كلية

(١) تتمة الأعلام (الكبير) /٩/ ٢٣/.

القرآن الكريم في طنطا عام ١٩٩٢م أسند إليه الإشراف عليها مع عمادته لكلية أصول الدين، ثم عين عميدًا لها عام ٢٠٠٢م، وهو أول من تولىٰ عمادتها، ثم شغل منصب نائب رئيس جامعة الأزهر للوجه البحري عام ٢٠٠٦م، وظل يشغله حتىٰ أحيل إلىٰ التقاعد عام ٢٠٠٩م.

ومن مؤلفاته: (النفحات الجودية)، و(الإيمان والتقوىٰ في القرآن الكريم)، و(شوامخ من أعلام الصوفية)، و(تفسير سورة الفاتحة)، و(هدي النيرين، في سيرة سيد الكونين)، و(حقيقة القطب النبوي، السيد أحمد البدوي)، وغير ذلك.

وكان ﷺ صاحب أحوال شريفة، وولَه وتعلق بالصالحين، وانجذاب إلىٰ جنابهم، محبًّا لهم محبوبًا منهم، منافحًا عن جنابهم، ناشرًا لأنوارهم وأحوالهم في خاصة شأنه وعامه، ومن معالم منهج الأزهر محبة الصالحين والتعلق بهم، وقد توفي يوم الخميس ٢٢ ذو القعدة، سنة ١٤٣٢هـ، الموافق ٢٠ أكتوبر، سنة ٢٠١١م[1].



* العلامة الشيخ يحيىٰ هاشم حسن محمد فرغل، ولد في القاهرة يوم ٤ فبراير، عام ١٩٣٣م، ونشأ في كنف والده العلامة الأزهري الشيخ حسن محمد فرغل الأستاذ بكلية أصول الدين، كما تلقىٰ العلم بالأزهر علىٰ يد طائفة من علمائه المرموقين؛ منهم: أصحاب الفضيلة الأساتذة بكلية أصول الدين بالأزهر: الشيخ محمد يوسف الشيخ، والشيخ الشافعي الظواهري أستاذ المنطق، والشيخ صالح موسىٰ شرف أستاذ التوحيد والسكرتير العام للأزهر الأسبق، والدكتور محمود حب الله الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الأسبق، والإمام الأكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الأزهر الأسبق، والإمام الأكبر الدكتور محمد عبد الرحمن بيصار شيخ الأزهر الأسبق وغيرهم.

واجتهد في طلب العلم حتىٰ حصل علىٰ الشهادة العالية من كلية أصول الدين سنة ١٩٥٨م، ثم حصل علىٰ العالمية مع إجازة التدريس سنة ١٩٥٩م فعمل مدرسًا للتوحيد والتفسير بمعاهد الأزهر ومنها معهد أسيوط، من عام ١٩٥٩م إلىٰ سنة ١٩٦٤م.

وحصل علىٰ الماجستير في العقيدة والفلسفة من كلية أصول الدين سنة ١٩٧١م، وعين مدرسًا مساعدًا بكلية أصول الدين بالقاهرة سنة ١٩٧١م، وحصل علىٰ الدكتوراه في العقيدة والفلسفة من كلية أصول الدين سنة ١٩٧٦م، وعين مدرسًا بكلية أصول الدين سنة ١٩٧٦م، حتىٰ نال درجة أستاذ مساعد من كلية أصول الدين والدعوة بطنطا، ثم رئيسًا لقسم العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين بطنطا، حتىٰ عين وكيلًا

(١) تتمة الأعلام (الكبير) /٢/٢٦٥/. وغاية الرسوخ، في معجم الشيوخ /ص ١٠٠/.

لكلية أصول الدين والدعوة بطنطا سنة ١٩٨٥م، ثم عميدًا لكلية أصول الدين والدعوة بالأزهر بطنطا عام ١٩٨٦م.

وقد أشرف على عدد كبير من رسائل الماجستير والدكتوراه بكلية أصول الدين بالأزهر بالقاهرة وطنطا وغيرهما.

ومن أهم مؤلفات المترجم كتاب: (نشأة الآراء والمذاهب والفرق الكلامية في الإسلام)، وكتاب: (عوامل وأهداف نشأة علم الكلام في الإسلام)، وكتاب: (أصول علم الكلام في القرآن) و(تجديد المنهج في العقيدة الإسلامية).

وقد انتدب سنة ١٩٧٣م مديرًا لمكتب شيخ الأزهر، ثم مستشارًا خاصًّا لشيخ الأزهر لشئون مجمع البحوث الإسلامية، توفي يوم الجمعة ١٨ جمادى الأولى، سنة ١٤٣٢هـ، الموافق ٢٢ أبريل، سنة ٢٠١١م[1].

قلت: وقد اشتهر المترجم بقضية تجديد علم الكلام، وأرى أن هذه القضية قد شهدت في القرن الماضي عدة اتجاهات:

فهناك اتجاه يمثله الأستاذ الشيخ نديم الجسر في كتابه: (قصة الإيمان، بين الفلسفة والعلم والقرآن)، ويشبهه صنيع النورسي في كتبه (عصا موسى)، و(ذو الفقار) ويشبهه كتاب: (الرائد، إلى سليم العقائد) لأبي العلا إبراهيم علي حسين بداري، وعدد من الكتابات، والمنحى الذي تنتحيه تلك الكتابات هو تقريب معاني العقائد وإقامة الدلائل على العظمة الإلهية، والشواهد المحسة، بعيدًا عن المناهج الكلامية الرصينة الدقيقة.

وهناك اتجاه يمثله الأستاذ الشيخ شبلي النعماني في كتابه: (علم الكلام الجديد)، وفي الجزء الخاص بالمعجزات من كتابه الجليل (دائرة معارف عن سيدنا رسول الله ﷺ).

وهناك اتجاه يمثله الإمام الكبير شيخ الإسلام مصطفى صبري في كتابه الجليل (موقف العقل)، ويشبهه كتاب شيخنا العلامة الشهيد محمد سعيد رمضان البوطي في: (نقض أوهام المادية الجدلية)، ومدار هذا التوجه على عرض المقولات والفلسفات المعاصرة على موازين علم الكلام ومسالكه الرصينة، بحيث لو أن الإمام السعد التفتازاني مثلًا بعث اليوم حيا ورأى أطروحات كانط وهيجل وسبينوزا وهيوم جراهام أوبي، وغيرهم، ثم نهض إلى تنزيل أصول المتكلمين وإجراء قواعدهم على تلك الفلسفات، فحينئذ يكون هذا النتاج تجديدًا لعلم الكلام.

(١) النشرة الرسمية للجامع الأزهر والمعاهد الدينية /٣٥/٣٧/، وانظر نبذة عنه في مجلة الأزهر /٥١/ص٨٦٩/، العدد الصادر بتاريخ جمادى الأولى ١٣٩٩هـ - أبريل ١٩٧٩م، وتتمة الأعلام (الكبير) /١٠/١٠٧/.

وهناك اتجاهات تعمد إلىٰ بحوث علم الكلام كما هي فتعيد تقريبها وشرحها كما هو الحال في كتابات الجزيري وأبي دقيقة وعشرات من علماء الأزهر ممن كتبوا مذكرات دقيقة في علم الكلام وبحوث المعقول، كالشيخ سليمان خميس، وسليمان عبد الفتاح، وصالح شرف.

وفي ذي الحجة سنة ١٤١١هـ الموافق بوليو سنة ١٩٩١م نظمت كلية أصول الدين بجامعة الأزهر بالقاهرة والجمعية الفلسفية المصرية، بالاشتراك مع أقسام الفلسفة في الجامعات المصرية ندوة رعاها الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق، كان عنوانها: (نحو علم كلام جديد)، ألقيت فيه بحوث مهمة، سوف أسعىٰ في استخراجها ونشرها إن شاء الله.

والتجديد الحق في هذا العلم هو الجدية والدقة في دراسة بحوثه، واجتياز كتبه، تَرَقِّيًا إلىٰ مطولاته، ثم الانطلاق إلىٰ تنزيل بحوثه علىٰ الفلسفات والأفكار والأطروحات الجديدة، حتىٰ يؤدي علم الكلام وظيفته ويؤتي ثمرته في تأييد عقائد أهل الإسلام، وتفنيد شبه المخالفين، ولابد في ذلك كله من أمور؛ منها: تضافر بحوث المعقول وتكاملها، فلابد من علم الكلام وعلم المنطق وعلم المقولات وعلم آداب البحث والمناظرة معًا، فإنها علوم لا تكاد تنفصل، بل بحوث تلك العلوم جميعًا متداخلة ومتجاورة ومتشابكة، ويعين بعضها علىٰ فهم بعض عند التحصيل، ويعضد بعضها بعضا عند التفنيد، ولا أبالغ إذا أضفت إليها أصول الفقه، ولا يكاد يوجد متكلم إلا وهو أصولي.

ومنها: إحياء علم مقالات الفرق، علىٰ نحو ما فعل الأشعري والغزالي والرازي وغيرهم، كي نخلص نحن إلىٰ التدقيق في مقولات المعاصرين، واستخراجها وتخليصها مما يعلق بها عندهم: من شرحها، والتدليل عليها، ومناقشات مخالفها، حتىٰ نخلص من كل أطروحة فكرية أو فلسفية إلىٰ معاقدها، ومفاتيحها، ونظرياتها الكبرىٰ، وذلك بغرض أن يتنزل النقاش الكلامي معهم علىٰ مقولات لا ينكرون هم تعبيرها عن مذهبهم، ومن ذلك بحوث الفيزياء الحديثة، وبحوث البيولوجي، وعلوم مختلفة، يضطر المتكلم إلىٰ الاشتباك معها.

ومنها: إحياء مناهج المتكلمين الكبار، كالرازي، والباقلاني، والكاتبي، والجويني، والسيد الشريف، والعضد، والسعد، والآمدي، والقطب التحتاني، وغيرهم، وهذا شديد الأهمية في تقريب الدارس من عقولهم وطرائق تفكيرهم، لتيسير فهم بحوثهم ومسائلهم، وقد ألفت كتب في مناهج المفسرين، ولحقت بها كتب في مناهج المحدثين، لكن لم يكتب شيء في مناهج المتكلمين، نعم هناك بعض الأعلام قد أفرد كل منهم بكتاب مستقل كالرازي والآمدي وغيرهما، لكن هذا المعنىٰ لم يتحول إلىٰ فن فيه مؤلفات مبسوطة.

ومنها: طبقات المتكلمين من الأشاعرة والماتريدية، فليس هناك سوىٰ شذرات في (تبيين كذب المفتري) لابن عساكر، وبعض كتب الشيعة التي أفردت تراجم المتكلمين في خمسة مجلدات أو تزيد وفيها

تراجم عدد من متكلمي الأشاعرة، لكن هذا الباب ما زال عندنا فقيرًا لم يُخدم.

وأضرب لك مثالًا: قال العلامة الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد في شروحه وتعليقاته على المسايرة لابن الهمام: (اعلم أن حجة الإسلام قد ذكر في بعض كتبه أن مناهج الأدلة متشعبة، وطرقها كثيرة، ولكن التي يعنى علماء الكلام بإقامتها على دعاويهم لا تكاد تخرج عن ثلاثة مناهج:

الأول: السبر والتقسيم، وهو أن يحصر الأمر في قسمين مثلًا، ثم يبطل أحدهما فيلزم منه ثبوت الآخر، وذلك كما تقول: العالم إما قديم وإما حادث، ومحال أن يكون قديما فيلزم منه ألبتة أن يكون حادثًا.

الثاني: أن تقيم البرهان على صحة دعواك بمقدمتين ترتبهما على وجه خاص يعلم من مباحث علم المنطق، فإذا سلمهما الخصم ثبتت دعواك، وذلك كما تقول في إثبات حدوث العالم: العالم لا يخلو عن الحوادث، وكل ما لا يخلو عن الحادث فإنه حادث، فإنه لا يتصور أن يقر لك الخصم بصحة المقدمتين ثم يستطيع إنكار صحة الدعوى.

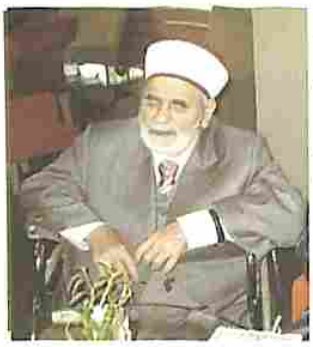
الثالث: ألا تتعرض لإثبات دعواك، بل تبين بطلان دعوى الخصم، بأن تذكر أن القول بها يفضي إلى محال، وما يفضي إلى المحال فهو محال مثله، وذلك كأن تقول لمن يدعي أن دورات الفلك لا نهاية لها، وأنت تدعي تناهيها: لو صح أن دورات الفلك لا تتناهى للزم صحة أن ما لا نهاية له قد انقضى وفرغ منه، ولكن القول بأن ما لا نهاية له قد انقضى باطل، فيلزم بطلان ما أدى إليه، وهو ادعاء عدم تناهي دورات الفلك).

ويعقب الشيخ محيي الدين على ذلك بعبارة موقظة، فيقول: (فافهم ذلك، واجعله نصب عينيك)[1]، وأقول: كلام الغزالي معروف، وهو في كتاب (الاقتصاد، في الاعتقاد)، لكن الذي أشير إليه هو ما يختاره علماء الأزهر وينتقونه، ويحضون الطالب على شدة العناية به، ويبرز هنا في هذه التعليقة الوجيزة، والعبارة النفيسة للعلامة الشيخ محيي الدين، وهو يوصي الطالب أن يجعل ذلك نصب عينيه، فهذه باكورة علم مناهج المتكلمين.

* العلامة الشيخ فضل حسن عباس، ولد سنة ١٩٣٢م في بلدة صفورية[2] في فلسطين، ونشأ على العلم منذ صغره، فقد كان خاله العلامة الشيخ يوسف عبد الرزاق المشهدي الشافعي المدرس بكلية أصول الدين بالأزهر يرسل إلى فلسطين في شهر رمضان من علماء الأزهر من يعلم الناس دينهم، فكان من هؤلاء

(١) تعليقات العلامة الشيخ محمد محيي الدين على المسايرة، في علم الكلام والعقائد المنجية في الآخرة (ص٦)، ط: المطبعة المحمودية التجارية، القاهرة، مصر، ١٩٢٩م.

(٢) صفورية بلدة عربية كبيرة، تبعد سبعة كليومترات إلى الشمال الغربي لمدينة الناصرة، ولعلها من كلمة صفرة، بمعنى طائر، لتلبدها فوق أرضها كما يجثم طائر الصفوري على قمة التل ولا يبرح مكانه، وتحتوي على مواقع أثرية عديدة، وقد دمر الصهاينة هذه المدينة سنة ١٩٤٨م، وأقاموا على أرضها عدة مستعمرات، وانظر: معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية (ص١٥٥).



القادمين من تفنن في علوم مختلفة، وكان محط رحالهم في فلسطين عند المرحوم الفاضل عباس حسن، والد صاحب الترجمة، فكان هؤلاء الأفذاذ يفيئون إلىٰ هذا المنزل الكريم، وما أدراك بمجالسهم، وكلها علم وفضل وتربية، وكان المترجم يجالسهم، فيحفظ من الشعر والنثر ومسائل العلم ما شاء الله له أن يحفظ.

ثم حفظ القرآن الكريم في بلدته وهو ابن عشر سنين، حفظ من المتون العلمية: متن الغاية والتقريب في الفقه الشافعي، ومتن الرحبية في الفرائض، وجوهرة التوحيد في العقائد، والألفية، لابن مالك، وانتقل بعد ذلك إلىٰ الدراسة في عكا، ودرس في المدرسة الأحمدية بجامع الجزار وبقي فيها بين عامي ١٩٤٦م، و١٩٤٧م، وبعد ذلك قرر التوجه إلىٰ مصر عام ١٩٤٨م ودخل المرحلة الثانوية فيها.

ولما وفد إلىٰ مصر كان محط رحاله منزل خاله العلامة يوسف عبد الرازق، فوافىٰ يوم نزوله أن خاله كان يعد لمحاضرة في أصول الفقه، وكان خاله يقرأ مادة الأصول بصوت مرتفع، والمترجم جالس يستمع بإصغاء، فلما أن أنهىٰ خاله نظره في القدر المقرر قال له: يا خال! هل تأذن لي أن أعيد عليك كل الذي قرأته، فدهش خاله واستمع له وهو يردد بحوث الأصول الدقيقة، فبشره بأنه سيصنع منه رجلًا عظيمًا.

وبعد ذلك نجح في دخول كلية أصول الدين في الأزهر، وتخرج فيها سنة ١٩٥٢م، وكان عمره آنذاك عشرين سنة، فكان أصغر طالب يتخرج فيها، وتتلمذ فيها لكوكبة من العلماء؛ منهم: خاله الشيخ يوسف عبد الرازق، ومحمد عبد الله دراز، ومحمد يوسف موسىٰ، ومحمود الغنيمي، وأبو الروس، ومحمد الأودن، وإبراهيم زيدان، ومحمد يوسف الشيخ، وصالح شرف، وأبو العيون، ومحمد عبد الرحمن بيصار، وحمودة غرابة، وأبو بكر ذكري، ومحمد غلاب، وعبد الحليم محمود، ومحمد عبد الله ماضي، ومحمد البهي، وسليمان دنيا.

ولما أن دخل امتحان العالمية كان فيها رجال أفذاذ كبار أمثال الشيخ عبد الوهاب غزلان، والشيخ محمد البحيري، وطلبت إليه اللجنة أن يستفتح بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، فأخذ يقرأ واللجنة في سكون، حتىٰ إذا ما انتهىٰ من تلاوته قال له رئيسها: أما والله إن هذا القرآن هو الحري أن يذاع في الإذاعات ويسمعه الناس، ولولا أننا في لجنة امتحان ما مللنا الاستماع إلىٰ هذه القراءة طول النهار.

وقد كانت هذه بشارة، إذ تمكن الشيخ فضل بعد ذلك أن يتلو القرآن الكريم كاملًا في الإذاعة الأردنية، وأن يفسره كاملًا في الإذاعة كذلك، ولم يجتمع هذا لأحد قبله.

ورجع إلىٰ بلده سنة ١٩٥٣م لوفاة أبيه، وبقي سنة لا عمل له، ثم عمل في مكتب المفتي أمين

الحسيني من سنة ١٩٥٦م إلىٰ سنة ١٩٦٥م، ثم عين سنة ١٩٥٦م واعظا في عمان، وبعد سنة عين مدرسًا في كلية الشريعة في عمان، وفي سنة ١٩٦٧م حصل علىٰ الماجستير من الأزهر، ثم حصل علىٰ درجة الدكتوراه من الأزهر سنة ١٩٧٢م.

وانتقل للعمل في الإمارات سنة ١٩٧٥م إلىٰ سنة ١٩٧٨م، حيث استقر به الحال في هذه السنة مدرسًا في كلية الشريعة في عمان، وشغل بعدها منصب رئيس قسم أصول الدين مدة من الزمن.

وكانت رسالته بعنوان (اتجاهات التفسير في مصر والشام)، وله من المؤلفات: (القصص القرآني إيحاؤه ونفحاته)، و(قصص القرآن صدق حدث وسمو هدف)، و(إتقان البرهان، في علوم القرآن) حرر فيه بحوثًا كثيرة، و(البلاغة فنونها وأفنانها)، و(بلاغتنا المفترىٰ عليها بين الأصالة والتبعية)، و(أنوار المشكاة، في فقه الزكاة)، و(التوضيح، في صلاتي التراويح والتسابيح)، و(التبيان والإتحاف، في أحكام الصيام والاعتكاف)، و(المنهاج، نفحات من الإسراء والمعراج)، وبحوث كثيرة منشورة.

وكان ﷺ عالمًا جليلًا فاضلًا، تخرجت به أجيال كثيرة، وحفظت عنه المواقف المشرفة، التي تدل علىٰ نبل طبعه وأريحيته، وقد توفي إلىٰ رحمة الله تعالىٰ يوم ٦ ربيع الأول، سنة ١٤٣٢هـ، الموافق ٩ فبراير سنة ٢٠١١م[1].



❁ فضيلة الشيخ جودة محمد جَيِّد، ولد في قرية أم خنان، محافظة الجيزة، في ١٤ مارس ١٩٣٩م، حفظ القرآن في الثانية عشرة من عمره علىٰ يد الشيخ علىٰ محمود الرملاوي بأم خنان، وتعلم أحكام التجويد والتلاوة علىٰ يد فضيلة الشيخ عبد المنعم الخيال بالحوامدية، والتحق بمعهد القراءات بالأزهر الشريف سنة ١٩٥٤م، وحصل علىٰ إجازة التجويد وعالية القراءات وتخصص القراءات، وتخرج سنة ١٩٦٢م، وقرأ القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة علىٰ يد فضيلة الشيخ العلامة المتولي بن عبد الله الفقاعي، في منزله في ميدان بيت القاضي بالجمالية من سنة ١٩٦٠ وحتىٰ ١٩٦٢م وأجازه الشيخ بالقراءة والإقراء، ومن الشيوخ الذين تلقىٰ عليهم العلم في معهد القراءات: عامر السيد عثمان، وصلاح السيرتي، ومحمود حافظ برانق، ومحمد الهمداني، وحسن المري، وقاسم الدجوي، ومحمود علىٰ بسة، ورزق خليل حبة، والمتولي بن عبد الله الفقاعي، وعبد الرؤوف مرعي، ومحمد الصادق قمحاوي، ومحمد سالم محيسن.

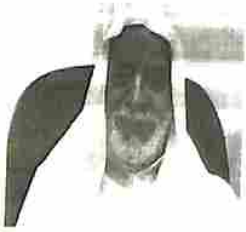
(١) دراسات إسلامية وعربية مهداة إلىٰ العلامة الأستاذ الدكتور فضل عباس حسن بمناسبة بلوغه السبعين، ط: دار الرازي، عمان، الأردن، سنة ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٣٣م، وذيل الأعلام /٥/١٢٦/.

وقد شغل الشيخ مناصب عديدة حيث عمل مدرسًا للقرآن والقراءات بالأزهر الشريف، وعمل مدرسًا للقراءات بتبوك بالمملكة العربية السعودية، وعمل مصححًا للمصحف، وعضوًا بلجنة مراجعة المصحف في مجمع الملك فهد بالمدينة المنورة ما بين عامي ١٩٨٧م إلىٰ ١٩٨٩م، وسافر إلىٰ العديد من الدول لإحياء شهر رمضان المبارك؛ منها: السنغال، وغينيا، وتوجو، وسيراليون، ومالي، وبنين، ونيجيريا، وغانا، وإيران، وتوفي في رمضان، سنة ١٤٣٢هـ، الموافق أغسطس سنة ٢٠١١م[1].



❁ القارئ المتقن الشيخ محسن السيد خليل شحاتة درويش الشرقاوي الطاروطي، نسبة إلىٰ طاروط، وهي إحدىٰ قرىٰ مركز الزقازيق، بمحافظة الشرقية، ولد سنة ١٩٦٠م، وحفظ القرآن وعمره لم يتجاوز العاشرة علىٰ الشيخ عبد المقصود بن السيد بن بحيري، المشهور بالشيخ عبدو النجار، ثم بعده كان الشيخ محمد شوقي، والشيخ ابن منسي الطاروطي، وهو قارئ مشهور زار عددًا كبيرًا من الدول العربية، والشيخ عبد اللطيف الجوسقي، والقارئ أحمد الطنب العكش، وهو من قرية ميت أبو علي، هؤلاء جميعهم قد درس عليهم العشر الصغرىٰ، ثم جدد الأخذ عن المقرئ أحمد الطنب ال عكش فدرس عليه الشاطبية مرة أخرىٰ ثم الدرة ثم العشر الكبرىٰ، ودخل القسم الابتدائي من معهد القراءات عام ١٩٦٧م، وتخرج في المرحلة الجامعية عام ١٩٨٠م، ومن المشايخ المشهورين الذين درسوه عددًا من السنوات: الشيخ محمود خليل الحصري، والشيخ عبد الفتاح القاضي صاحب الوافي في شرح الشاطبية، ومن مشايخه أيضا: الشيخ مصطفىٰ الشيباوي، والشيخ محمد الصادق قمحاوي، والشيخ عبد المتعال منصور عرفة، وشيخ قراء الديار المصرية رزق خليل حبة وغيرهم، ثم إنه تجول في عدد من الدول قارئًا ومقرئًا؛ منها: السعودية، وماليزيا، وجزر الكناري، والعراق، واستقر فيها زمنًا، حتىٰ تخرج به عدد من طلاب هذا الشأن، ثم رجع إلىٰ مصر فمرض فترة، حتىٰ توفي في ذي القعدة، سنة ١٤٣٢هـ.





❁ العلامة اللغوي الشيخ محمد أحمد السيد محمود خاطر، ولد في قرية بلتان، مركز طوخ، محافظة القليوبية، يوم ١٠ مايو، سنة ١٩٤٠م، والتحق بالأزهر الشريف، حتىٰ تخرج في كلية اللغة العربية، سنة ١٩٦٥م، وحصل علىٰ الدكتوراه سنة ١٩٧٧م، وتعين مدرسًا للغة العربية، بمديرية التربية والتعليم بالفيوم، سنة ١٩٦٥م، ثم معيدًا في كلية اللغة العربية سنة ١٩٦٩م، حتىٰ نال درجة الأستاذية سنة ١٩٩٠م، وسافر ليدرس في جامعة أم القرىٰ، بمكة المكرمة، وظل بها سنة ١٩٩٧م،

(١) تتمة الأعلام (الكبير) /٢/٢٦٤/.

حتىٰ رجع إلىٰ مصر، فعمل أستاذًا بكلية الدراسات الإسلامية للبنات ببني سويف، ثم عين عميدًا للكلية، وبعد التقاعد رجع للتدريس في مكة المكرمة، ومن مؤلفاته: (الإبدال اللغوي)، و(دراسة في الصيغ العربية، أصولها، تطورها، علاقتها بالمعنىٰ)، و(الظواهر اللهجية في المصباح المنير، إحصاء وتحليل)، و(إتباع الحركة في القراءات)، توفي يوم الاثنين، ٨ رجب، سنة ١٤٣٢هـ، الموافق ٢٠ يونيو، سنة ٢٠١١م[١].

❁ العلامة الدكتور الشيخ حسن ضياء الدين بن محمد بن حسن عِتْر ـ بكسر العين المهملة بعدها عين مهملة ـ الحلبي ثم المكي فالمدني، وهو ابن أخت العلامة الرباني الشيخ عبد الله سراج الدين، وشقيق للعلامة المحدث نور الدين عِتْر، تخرج في كلية الشريعة بدمشق، ودرس مادة التربية الإسلامية في ثانويات حلب وشارك في كتابة مناهجها الدراسية، ثم التحق بالأزهر الشريف، حتىٰ حصل علىٰ الماجستير من كلية أصول الدين، في موضوع: (الأحرف السبعة ومنزلة القراءات منها)، ثم نال درجة الدكتوراه في موضوع (نبوة محمد ﷺ في القرآن وبينات المعجزة الخالدة)، وانتقل للتدريس في مكة المكرمة في جامعة أم القرىٰ، ودرس مادة علوم القرآن وكان يكرم طلبة العلم ويهتم بشأنهم، وأخرج عددًا من الأعمال العلمية تأليفًا وتحقيقًا، ثم انتقل للتدريس في كلية الدراسات الإسلامية والعربية (جمعة الماجد بدبي) لفترة قصيرة، عاد بعدها للتدريس في فرع جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة (جامعة طيبة حاليًّا)، واستمر في التدريس والعطاء العلمي حتىٰ تقاعد وآثر الجوار في المدينة المنورة، حتىٰ انتقل إلىٰ رحمة ربه قبيل ظهر السبت ١٢ محرم، سنة ١٤٣٢هـ، الموافق ١٩ نوفمبر سنة ٢٠١٠م، وصُلي عليه يوم الأحد ١٣ محرم بعد صلاة الفجر في المسجد النبوي ودفن في البقيع[٢].

❁ المقرئ الكبير الشيخ سيد لاشين أبو الفرح، ولد في الجيزة سنة ١٩٤٩م، وحفظ القرآن الكريم صغيرًا، وجوده علىٰ يد الشيخ خليل أحمد، ودرس القراءات في معهد القراءات بالأزهر الشريف، حتىٰ تخرج فيه سنة ١٩٧٧م، ومن شيوخه: محمد عطا سليمان رزق؛ قرأ عليه القراءات السبع، وعبد الفتاح القاضي قرأ عليه العشر من طريق الطيبة بالإفراد، ودرس في بعض مدارس الرياض، وانتقل إلىٰ المدينة المنورة، سنة ١٣٩٩هـ، للتدريس هناك، وتتلمذ له عدد من أهل القرآن؛ منهم: الشيخ يحيىٰ الغوثاني، وغيره كثير.

ومن مؤلفاته كتاب (تقريب المعاني، في شرح حرز الأماني)، في القراءات السبع، بالاشتراك مع الدكتور خالد الحافظ، وهو كتاب مبسط وميسر، وكتاب (الفوائد الحسان، في فضائل القرآن)، وهو يدور

(١) كلية اللغة العربية بالقاهرة، علماؤها الخالدون /٢/٨٥ ـ ١٢٧/.

(٢) تتمة الأعلام (الكبير) /٢/٣٤٧/.

على فضائل حفظ القرآن وتعلمه وتعليمه وكيفية المحافظة عليه من النسيان والتفلت، وفضائل بعض السور وغير ذلك، وكتاب (من هدي القرآن، في شكر نعم الرحمن)، جزءان، تحدث فيه عن بعض النعم التي أنعم الله بها على عباده، وكيفية شكرها، مسترشدًا بآيات القرآن الكريم التي تتحدث عن هذا الموضوع، والأحاديث الشريفة ذات العلاقة، وقصص واقعية من حياة الناس، وكتاب (دروس مهمة، في شرح الدقائق المحكمة)، شرح لكتاب الدقائق المحكمة لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري ﷺ الذي شرح فيه متن الجزرية، فقرب معانيه، وبيّن مراميه في جداول ميسرة ومنسقة ومرتبة، وكتاب (تيسير الغفور الودود، في توجيه قراءة الإمام عاصم بن أبي النجود)، وهو كتاب يدور على منهج الإمام عاصم في القراءة، مع بيان الاختلاف بين روايتي شعبة وحفص، وذكر الدليل من الشاطبية وتوجيه كل رواية من حيث اللغة والتفسير، وتوفي ليلة الأربعاء ٢٧ صفر، سنة ١٤٣٢هـ، الموافق ٢ فبراير سنة ٢٠١١م[١].



* مفتي حلب: العلامة إبراهيم محمد إبراهيم سَلْقِيني، ولد يوم ٣١ ديسمبر، سنة ١٩٣٤م، وحفظ القرآن والألفية وغيرها، وتلقى العلم على جده، ثم تلقى التعليم الإعدادي والثانوي في المدرسة الخسروية، على يد جملة من علماء حلب، كراغب الطباخ، وأحمد الشماع، وسعيد الإدلبي، وغيرهم، ثم التحق بالأزهر الشريف، حتى تخرج في كلية الشريعة، وحصل على الدكتوراه، وأطروحته تحقيق كتاب: (تحقيق المراد، في أن النهي يقتضي الفساد)، للحافظ العلائي، وطبع في المجمع العلمي في دمشق، ورجع إلى دمشق، فتعين للتدريس في عدد من المدارس، وفي جامعة دمشق، وسافر للتدريس في جامعة أم القرى في مكة المكرمة، وفي كلية الدراسات الإسلامية في دبي، واختير مفتيًا لحلب سنة ٢٠٠٦م، توفي فجر الثلاثاء، ٨ شوال، سنة ١٤٣٢هـ، الموافق ٦ سبتمبر، سنة ٢٠١١م[٢].

* شيخنا العلامة الفقيه الشيخ فتحي بدوي محمد محمد عثمان الشندويلي الحنفي، ولد يوم ١٠ يوليو، سنة ١٩٣٤م، والتحق بالأزهر الشريف، حتى حصل على الإجازة العالية من كلية الشريعة والقانون، ثم دبلوم معهد الإعداد والتوجيه التربوي معهد أمير الصعيد بسوهاج، وتعين للتدريس بمعهد بلصفورة الأزهري الإعدادي الثانوي، ثم وكيلًا لمعهد المعلمين بسوهاج، وتنقل في مشيخة عدد من المعاهد الأزهرية، فكان شيخًا لمعهد قرية الغريزات الإعدادي الأزهري، ثم شيخًا لمعهد قرية الصلعا الإعدادي الثانوي، ثم شيخًا لمعهد الفتيات الأزهري بسوهاج، ثم وكيلًا لمنطقة سوهاج الأزهرية، وكان من شيوخه:

(١) منة الرحمن، في تراجم أهل القرآن /ص٩١/.

(٢) تتمة الأعلام (الكبير) /١/٧٤/.

الشيخ أحمد عيسي، والأستاذ عبد الكريم بخيت محجوب، وعدد من العلماء الذين درسوا له في الإعدادية أو الثانوية أو الكلية، وتتلمذ له الجم الغفير من طلاب المعاهد الأزهرية التي عمل بها، والذين حضروا حلقات العلم التي كان يلقيها في مناضر ومساجد قرية شندويل البلد، وكان ماهرًا في النحو، والصرف، والفقه، والبلاغة، والأدب، واسع الاطلاع والمعرفة، وله مكتبة معمورة، وكان من أقرانه أصحاب الفضيلة العلماء: شيخنا العلامة الشيخ: السيد وقاد الشندويلي، والسيد أبو النجا، وخلف مرسي، وحسني علي عبد الرحمن، حتىٰ توفي يوم الاثنين ٦ صفر، سنة ١٤٣٢هـ، الموافق ١٠ يناير، سنة ٢٠١١م[١].



❁ فضيلة الشيخ خليفة عبد الواحد محمد السمان، ولد في مركز فرشوط، بمحافظة قنا، في ١ أبريل، سنة ١٩٣٥م، والتحق بالأزهر الشريف، فحصل علىٰ ليسانس أصول الدين والدعوة، بقسم العقيدة والفلسفة، سنة ١٩٦٥م.

وعين بالثانوية الأزهرية في يوليو سنة ١٩٦٣م، وباشر عملة بالمؤهل العالي في أكتوبر سنة ١٩٦٥م، وعين بمدرسة البريج الابتدائية في أكتوبر ١٩٦٣م، ثم عمل مدرسًا أول للتعليم الأساسي بمعهد أسوان الأزهري حتىٰ ١٩٧٠م، ثم رُقِّي مُدرسًا أول للتعليم الثانوي بالمعهد الأزهري بفرشوط من عام ١٩٧٠حتىٰ ١٩٧٣م.

ثم ابتعث إلىٰ دولة الجزائر منذ سنة ١٩٧٤حتىٰ سنة ١٩٧٨م، بمعهد فاطمة الزهراء، ورجع إلىٰ مصر فتعين وكيلًا بمعهد أبو مناع بحري سنة ١٩٨٤م، ثم تولىٰ مشيخة معهد فتيات بهجورة، ثم رقي موجها للتعليم الثانوي الأزهري، ثم موجها أول للتعليم الإعدادي.

ثم سافر ثانية رئيسًا لبعثة الازهر بدولة مالي، ثم عاد إلىٰ مصر ليعمل موجهًا أول للتعليم الثانوي، ثم مديرًا عامًا للإدارة التعليمية الأزهرية بنجع حمادي، وكان أول مدير لها، ثم موجهًا للعلوم الشرعية، ثم مديرًا عاما للتعليم الثانوي، ثم وكيلًا أول لمنطقة قنا الأزهرية.

وعمل خطيبًا للجمعة بمسجد سيدي الغريب، ثم مسجد الشرافنة، ثم مسجد النجار بالقبيبية، وشارك في تشييد الجناح البحري لمعهد بنين فرشوط، والجناح الشرقي لمعهد فتيات فرشوط، وتأسيس الجمعية الخيرية الإسلامية بفرشوط، ومدرسة الغريب الابتدائية الأزهرية، ومدرسة الكاشف الأزهرية، وتأسيس معهد فتيات بهجورة أثناء فترة تولية المشيخة، وشارك في تأسيس الجمعية الخيرية الإسلامية ببهجورة.

وكان للشيخ ندوات ودروس علم في كثير من البلدان والمحافظات، وكان فضيلته رئيسًا لمقرأة القرآن

(١) أمدني بهذه الترجمة الأخ الكريم عبد الله أبو إدريس الشندويلي حفظه الله، وانظر: البيان الشهري (النشرة الرسمية) /ص٧٧/ الصادر عن الأزهر في أغسطس سنة ١٩٦٧م.

الكريم بمسجد سيدي الغريب، وافتتح العديد من المساجد، ولم يقتصر مجهوده الدعوي في مجال الدعوة في مصر فقط، بل عندما كان رئيسًا لبعثة الأزهر بدولة الجزائر كان له الكثير من الإنجازات، حتىٰ ألف نشيدًا وطنيًّا كانت تشدو به الطلبة في طابور المدرسة كل صباح، مما ترىٰ منه بوضوح كيف كان علماء الأزهر يعلمون الجميع حب الأوطان والوفاء لها.

كما ساهم فضيلته في نشر الإسلام؛ فقد كان له لقاء يوميٌّ علىٰ تليفزيون جمهورية مالي قبل الإفطار في شهر رمضان، وكانت له لقاءات وندوات مع كبار الشخصيات من جميع دول العالم الإسلامي والعربي، وقد أسلم علىٰ يديه الكثير من الأفارقة، ونال العديد من الجوائز وشهادات التقدير من الأزهر والأوقاف.

وله العشرات من القصائد في العديد من المناسبات، جارٍ جمعها في ديوان، ومنها: (قصيدة القلب المكلوم في رثاء العارف بالله أبي الوفاء الشرقاوي)، و(مرحبًا بالشوق والحنين)، و(وصيتي الأخيرة)، و(خير البرية)، و(تشطير البردة)، و(الدعوة إلىٰ العلم)، وتوفي فجر يوم الجمعة ٨ ربيع الأول، سنة ١٤٣٢هـ، الموافق ١٨ فبراير، سنة ٢٠١١م[1].



❁ الأستاذ الدكتور عبد الحسيب سند عطية، وُلِد بقرية كفر شبرا قلوج بمركز زفتىٰ التابع لمحافظة الغربية بجمهورية مصر العربية، التحق بالأزهر الشريف، وختم القرآن الكريم وهو ابن تسع سنين، وقد كافأته الدولة آنذاك بمكافأة مالية، وأخرىٰ عينية وهي دخوله الصف الأول الإعدادي مباشرة من الصف الرابع؛ ليصبح أصغرَ حافظ للقرآن وقتها.

وبعد أن أكمل دراسته بالأزهر إلىٰ المرحلة الثانوية، التحق بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر بالقاهرة، فتفوَّق فيها، وحصل علىٰ تقدير عام جيد جدًّا مع مرتبة الشرف.

وعُيِّنَ بعدها في هيئات قضائية؛ مثل: مجلس الدولة، والنيابة العامة، فرفَض استلام العمل بها، وفضَّل الالتحاق بالجامعة؛ ليُعيَّن معيدًا بقسم الفقه العام، ثم مدرسًا مساعدًا، حصل علىٰ درجة الماجستير في الفقه وأصوله بتقدير عام ممتاز، ثم درجة الدكتوراه في الفقه عام ١٩٨٩م مع مرتبة الشرف الأولىٰ، وعُيِّن مدرسًا بقسم الفقه بالكلية.

وأُعير للتدريس بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت منذ عام ١٩٩٤، فمكث هناك ست سنوات كاملة أثرىٰ فيها جامعة الكويت بالعديد من المؤلفات والمقالات والمحاضرات، ثم عاد في

(١) شعر محمد محمد مسعود الزليتني جمعا ودراسة /ص٨/، أطروحة مقدمة من ابن المترجم، الباحث صهيب خليفة عبد الواحد محمد السمان، لنيل درجة الماجستير من كلية اللغة العربية بفرع جامعة الأزهر بأسيوط، سنة ١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٣م.

عام ٢٠٠٠م للتدريس بجامعة الأزهر.

ورُقِّي ﷺ إلىٰ درجة أستاذ مساعد في العام ٢٠٠٢م، وأشرف علىٰ العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه، ظل لآخر يوم في حياته متفرغًا للعلم، ولم يَبخَل به علىٰ أيٍّ من طُلابه. ثم تدهورت حالته الصحية، توفِّي صباح يوم الخميس الموافق ٢٠١٠/٨/٢٥م، منتصف رمضان، سنة ١٤٣٢هـ بالمركز الطبي للمقاولين العرب بمصر، بعد صراع مرير مع مرض السكري.



۞ العلامة الفقيه الولي الصالح الورع الأستاذ الدكتور محمد سيد أحمد محمد عامر الأزهري الشافعي، ولد يوم ١٢ ديسمبر، سنة ١٩٤٠م، في قرية شبراملس، بمركز زفتىٰ، بمحافظة الغربية، والتحق بالأزهر الشريف، حتىٰ تخرج ونال العالمية، واشتغل بالتدريس حتىٰ صار أستاذًا بكلية الشريعة والقانون في طنطا، ومن شيوخه الذين تأثر بهم: الشيخ أحمد أبو الذهب، وشاعر الرسول الشيخ محمد خليل الخطيب ﷺ، وكان شيخه المذكور قد نصحه ألا يؤلف شيئًا من المذكرات التي يكتبها أساتذة الجامعة للطلاب، فامتثل نصحه، وظل مدة عمره يدرس طلابه من المصادر الأصيلة، وكان يدمن تدريس حاشيتي قليوبي وعميرة.

وابتعث للتدريس في باكستان، ثم في المملكة العربية السعودية، وقطع مدة ابتعاثه فيها ورجع، ومن مؤلفاته: (خصائص عقود تنمية المال في الفقه الإسلامي)، (الكليات التي يرجع إليها العقد في الفقه الإسلامي)، (البغي وأحكامه في الفقه الإسلامي).

ومن مؤلفاته المهمة: (عقد الذمة، أحكامه وآثاره في الفقه الإسلامي)، وقد أقام في تأليف هذا الكتاب سبع سنوات، ومن لطائفه فيه أنه وجد أن السادة المالكية ليس لهم تعريف لعقد الذمة، إلا شيخ المالكية جلال الدين ابن شاس، فقد أتىٰ بتعريف لهذا العقد، إلا أنه غير منسجم مع فروع الباب، فاهتدىٰ بعد تأمل إلىٰ أن ابن شاس أخذ هذا التعريف من حجة الإسلام الغزالي، وهو شافعي، فالتعريف جار علىٰ أصول الشافعية، متسق مع فروعهم، ومن المعلوم أن ابن شاس قد نسج كتابه: (عقد الجواهر الثمينة) علىٰ غرار وجيز الغزالي.

وقد كان فضيلة الأستاذ الدكتور شوقي علام مفتي الديار المصرية يكن له تقديرًا كبيرًا، ويحدثني بالكثير من جلال المترجم وفقهه، وصلاحه وتورعه، توفي في قريته سنة يوم الثلاثاء ١٥ ربيع الأول، سنة ١٤٣٢هـ، الموافق ١٩ أبريل، سنة ٢٠١٢م، فتدافع الناس علىٰ جنازته في حشود مهيبة عظيمة.

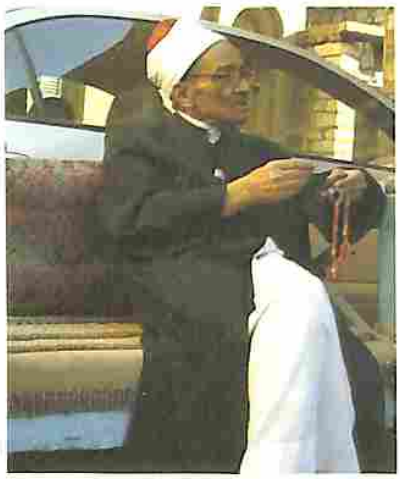


• فضيلة الشيخ الجليل حمدي إبراهيم أحمد حسنين عبد الله، وشهرته الشيخ حمدي الحلواني، ولد ١ يناير، سنة ١٩٣٠م، وحفظ القرآن الكريم طفلًا قبل دخوله المدرسة، وأرسله والده الشيخ إبراهيم الحلواني للدراسة في الجامع الأزهر، فدرس الفقه الحنبلي والفقه المقارن، وتخصص في الأصول والتوحيد، وحصل على العالمية مع إجازة التدريس سنة ١٩٦٠م من كلية أصول الدين.

وكان قد عمل أيام دراسته بين الثاني الإعدادي والثاني الثانوي مصححًا لغويًّا في مجلة روز اليوسف، فتعرف على عدد من المفكرين والصحفيين، وكان يخالطهم في مجالسهم ونواديهم، وحضر دورة في علم النفس لمدة شهرين، والتحق بوزارة الأوقاف وعين خطيبًا لمسجد أسد بن الفرات بالدقي وكان مفتشًا عليه الشيخ محمد الغزالي.

ثم ألح عليه والده في العودة إلى بلده سمالوط لكي يحل محله بسبب مرض الشيخ الوالد، وقد عارضه الشيخ محمد الغزالي في العودة إلى الصعيد، وقال له: (ستدفن هناك؛ فلا كرامة لنبيٍّ بين قومه)، إلا أن الغزالي رأى رؤيا جعلته يعجل بعودة صديقه إلى بلده.

ثم تدرج في الأوقاف حتى صار مديرًا عامًّا للدعوة بأوقاف المنيا، وابتعث إلى سيراليون وساحل العاج عام ١٩٨٠م، وسافر إلى السودان عام ١٩٨٣م وظل بها مدة سنتين، لكنه قطع البعثة بسبب مجاعة حصلت هناك.



وكان الشيخ رحمه الله طُلَعَة، يمتلك مكتبة في منزله، ولا يزوره أحد إلا وجده يطالع من عدة كتب مفتوحة، وكان يقرأ في شتى المجالات، فقد كان يقرأ في الأدب والفلك والكيمياء والجيوغرافيا، وقد كان يشرح كثيرًا من النظريات العلمية أثناء دروسه.

وكان شخصية اجتماعية محبوبة، خبيرًا بالأنساب، فيعرف كل عائلات المحافظة، وكلما أخبره أحد باسمه سأله عن عائلته فردًا فردًا، ذكرًا وأنثى، فيسأله عن صحة عمه فلان، ومشكلة خالته فلانة، وإلى أين وصلت وهكذا.

ورغم شهرته ومعرفته وصداقته بكبار التجار والأثرياء إلا أنه لم يكن غنيًّا أو مُترفًا، ولم يكن له من مصدر معيشة سوى راتبه، ورغم قلته إلا أنه كان يصفه بالكثير لوجود البركة فيه.

وكان بيته مفتوحًا دائمًا للزائرين من أصحاب المسائل أو المشاكل أو الشباب الصغار ممن لديهم

أسئلة علمية أو حياتية، وأنشأ ما يشبه مدرسة علمية له، فقد كان يلقي درسًا يوم السبت في مسجد المعهد الديني (نصف البلد الجنوبي)، ودرسًا في مسجد لجنة الزكاة (نصف البلد الشمالي)، وكان هذا المجلس للعامة، إلا أنه واظب علىٰ حضور الدرسين مجموعة من الرجال والشباب، اشتهروا بين الناس بتلاميذ الشيخ حمدي الحلواني، وكان أغلبهم موظفين ما بين مدرس ومحام وتاجر ومحاسب.

وكان درسه يبدأ من بعد صلاة المغرب مباشرة إلىٰ ما بعد العشاء، ويبدأ بحديث شريف صحيح فيبدأ بمعناه وعلاقته ببعض النصوص ويستعرض الأحكام التي وردت فيه، فيحلق بتلاميذه شرقًا وغربًا ويأتي بشواهد من الأدب أو التاريخ، ويحكي قصصًا، ويخرج لمسائل علمية في الكيميا والفلك والطب، ويستعرض نظريات رياضية، فكان المجلس تحفة علمية حافلة بالفوائد والنكات، ثم يختم المجلس بمسألة في الميراث.

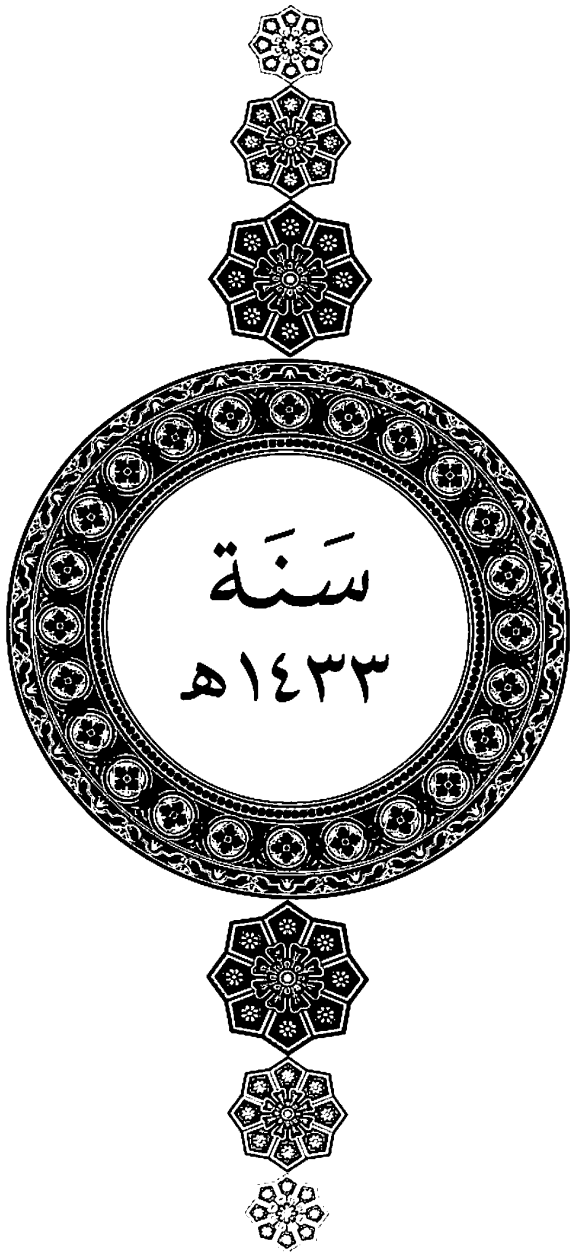
وكان قد ورث حب علم الميراث عن والده، فكان يسأل: «مات وترك» ويعدد مجموعة من الورثة، ويسأل تلامذته: من يجيب؟ فيجيب أحدهم، فيسأل مسألة أصعب من سابقتها، ويجيب علىٰ بعض الأسئلة أثناء الدرس، وهكذا يكون مجلسه شيقًا وممتعًا، وكان ﷺ صاحب كاريزما عالية، وكان يداعب تلامذته، واستمر في العمل الدعوي حتىٰ قبيل وفاته بفترة قصيرة، وانتقل ﷺ إلىٰ الرفيق الأعلىٰ يوم الاثنين ٢٦ ذو القعدة، سنة ١٤٣٢هـ، الموافق ٢٤ أكتوبر، سنة ٢٠١١م[1].



❁ صديقنا ورفيقنا العالم الأزهري المسند الفقيه الشيخ محمد سلطان جاد الشهابي الحنفي النقشبندي، التحق بالأزهر الشريف، وتلقىٰ العلم في معهد أسيوط الأزهري، وتتلمذ لعلمائه الأجلاء، ثم التحق بكلية أصول الدين بأسيوط، فترافقنا فيها وتآخينا، وتخرج فيها فعمل أمينا للفتوىٰ في دار الإفتاء المصرية، وكان أحد أعضاء مؤسسة الرواق الأزهري، وكم جمعت بيننا الأيام والليالي والمجالس، وكم سهرنا في المدارسة والمباحثة، وكم كان يخلص الود والنصح لي، ولقد عرفته صالحًا تقيًّا، له المرائي الكثيرة لسيدنا ومولانا رسول الله ﷺ، مع تعلق منه بعلم الحديث، واجتهاد فيه، وكثرة محفوظ من المتون والتخاريج، تخطفه الموت شابًّا، فتوفي يوم ٧ من شهر ذي الحجة، سنة ١٤٣٢هـ، الموافق ٣ نوفمبر، سنة ٢٠١١م.



(١) أمدني بهذه الترجمة الأخ الكريم عبد الله محمد خلف محمد مخلوف جهمي حسن، حفظه الله.


سَنَة
١٤٣٣هـ

❁ العلامة الشيخ محمد إبراهيم عبد الرحمن البنا الحنفي، ولد في السادس عشر من ذي الحجة سنة ١٣٥١هـ، الموافق ١١ إبريل، سنة ١٩٣٣م، في مدينة المنزلة بمحافظة الدقهلية، في أسرة متوسطة لأب يعمل مقاولًا معماريًّا، فقرر أن يهبه مع إخوته الـ١٤ لخدمة القرآن الكريم، فأتم حفظه وهو لم يبلغ سن الحادية عشر.

ثم قرر هذا الوالد التقي المخلص أن يهبه للأزهر كعادة الأسر في الريف في هذا التوقيت، فألحقه والده بمعهد دمياط الديني، ثم حصل منه على الشهادة الابتدائية، ثم التحق بمعهد المنصورة الديني وحصل منه على الشهادة الثانوية بتفوق، ثم التحق بكلية اللغة العربية، وهي كلية القمة في هذا التوقيت، وفيها درس على أعلامها؛ ومنهم الشيوخ والأساتذة الأجلاء: محمد محي الدين عبد الحميد، وعبد المتعال الصعيدي، ومحمد عبد المنعم خفاجي، وحسن جاد حسن، والإمام الأكبر الراحل محمد محمد الفحام الذي كان عميدًا للكلية وغيرهم من الأعلام.

وحصل على الإجازة العالية من كلية اللغة العربية عام ١٩٥٩م، وكان ترتيبه الثاني على الدفعة، ثم حصل في الوقت ذاته على دبلومة الخط العربي وزخارفه، ونال المركز الثاني على مستوى الجمهورية، وحصل على إجازة التدريس عام ١٩٦٠م، ثم حصل على دبلومة الدراسات العليا عام ١٩٦٥م، وحصل على درجة الماجستير عام ١٩٦٧م، ثم على درجة الدكتوراه عام ١٩٧١م بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف، وعنوانها (تحقيق كتاب «نتائج الفكر» للسهيلي)، وقد أوصت الجامعة بطبع الرسالة وتداولها بين الجامعات الأخرى.

وبعد تخرجه لبى نداء الواجب مجندًا بالقوات المسلحة بسلاح المدفعية لمدة عام في الفترة من ١٩٦٠م وحتى ١٩٦١م، وبعد نكسة ١٩٦٧م انضم لقوافل الدعم المعنوي والديني للجنود المصريين خلال حرب الاستنزاف، والتي أشرفت عليها إدارة التوجيه، برئاسة اللواء أح محمد جمال الدين محفوظ، والذي استعان بعلماء الأزهر والأوقاف، وبفضل هذا التحفيز انتصر المصريون في أكثر من جولة خلال هذه الحرب، مما جعل إسرائيل تستنجد بالولايات المتحدة لوقف هذا المارد المصري، وقد وهب أكبر أبنائه بعد ذلك للالتحاق بالقوات المسلحة.

وبدأ حياته العلمية مدرسًا بالمعهد الديني بأسوان عام ١٩٦١ ـ ١٩٦٢م، ثم عين معيدًا في كلية اللغة العربية اعتبارًا من ١٩٦٣/٧/١٥م بقسم اللغويات العربية، وبعد أن حصل على الدكتوراه عين مدرسًا في ١٩٧١/٩/١٥م، ثم رقي إلى أستاذ مساعد في ١٩٧٦/١١/١٣م، ثم عمل في جامعة قاريونس بليبيا في الفترة من عام ١٩٧٣م إلى سنة ١٩٧٧م، كما عمل أستاذًا زائرًا في جامعة أم درمان بالسودان عام ١٩٨٠، ثم رقي أستاذًا للغويات في كلية اللغة العربية بالقاهرة في ١٩٨١/١١/١١م، وأستاذًا في جامعة أم القرى من ١٩٨١م

وحتىٰ عام ١٩٩٦م، ثم عين عميدًا لكلية الدراسات العربية بسوهاج عام ١٩٩٧م، كما عمل أستاذًا متفرغًا بكلية اللغة العربية بالمنصورة، وكلية الدراسات الإسلامية ببورسعيد، وكلية القرآن الكريم بطنطا، كما حاضر في معهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية.

ومما هو معلوم أن الأزهر قدم منذ فجر النهضة الأدبية الحديثة، في عهد محمد علي العديد من محققي التراث ونشره، وذلك بعد إنشاء مطبعة بولاق، فقد اعتمد عليهم في البعثات العلمية إلىٰ إيطاليا وفرنسا.

وكانوا يعتزون بتراث الأمة الفكري والعلمي، فبُعثت أمهات كتب التراث؛ ومنها: الموسوعات الضخمة في التفسير واللغة والحديث والفقه والتاريخ وعلم الكلام والتراجم والسير، ومن يرجع إلىٰ قوائم الكتب التي نشرت يهوله حجم الجهد الذي بذل في ذلك.

وقد استمر الأزهر في تقديمه للأعلام؛ فكان الدكتور محمد إبراهيم البنا امتدادًا لجهود هؤلاء، فلقد تتلمذ لأعلامهم، وزامل بعضهم في بعض الأعمال التي حققها.

وقد استعانت به مؤسسة الشعب في تحقيق بعض الأعمال الخالدة في سلسلة كتاب الشعب؛ التي بدأت في الصدور منذ خمسينيات القرن الماضي، واختارت بعض كتب التراث التي تهم المسلم في التفسير والحديث والفقه والتاريخ والسيرة، فقد كان التحقيق يتم بصورة علمية، ويحرص علىٰ جمع مخطوطات الكتاب المتواجدة في أرجاء المكتبات في العالم، ويختار أكملها، ويتم مقابلتها علىٰ عدة نسخ، وقد حقق المشروع بغيته وأهدافه ورسالته.

ومن الكتب التي حققها في كتاب الشعب «أسد الغابة، في معرفة الصحابة» للحافظ عز الدين أبي الحسن علي بن الأثير الجزري، و«تفسير القرآن العظيم» للحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير الدمشقي، الذي طبعه طبعة أخرىٰ عن دار القبلة، كما حقق أعمالًا أخرىٰ مثل: «السياسة الشرعية، في إصلاح الراعي والرعية» لابن تيمية، و«الرد علىٰ النحاة» لابن مضاء، و«كتاب الخراج» لأبي يوسف، و«أخبار النحويين» لعبد الواحد بن عمر، و«معلقة عمرو بن كلثوم»، و«المقاصد الشافية، في شرح الخلاصة الكافية» حقق الأجزاء: الثاني والرابع والسابع والثامن والتاسع.

كما أن له مؤلفات أخرىٰ منها: (ابن كيسان، حياته وآثاره وآراؤه)، و(أبو الحسين ابن الطراوة وأثره في النحو)، و(تخريج النص)، و(تحليل الجملة الفعلية)، و(فهرسة التراكيب).

كما ارتبط بالإمام السهيلي فاختاره موضوعا لرسالة الدكتوراه بتحقيق كتابه «نتائج الفكر» التي طبعت علىٰ نفقة الجامعة كما أسلفنا، وحقق له أيضًا «الفرائض وشرح آيات الوصية»، و«أمالي السهيلي».

وكان قد بدأ بتحقيق أشهر كتبه علىٰ الإطلاق في السيرة النبوية «الروض الأنف»، ولم ينته من مراجعته

لظروف مرضه ووفاته، كما ألف عنه: «أبو القاسم السهيلي ومذهبه النحوي».

وقد نبعت هذه الدراسة أساسًا من تراث السهيلي فقامت على كتبه وأماليه، وما نسب إليه من موسوعات في النحو، وقد حاول في هذه الدراسة أن يبين ما أضافه من آراء نحوية، وأن يقدم أصوله التي ينزع إليها.

كما كان للدكتور البنا جهود أخرى؛ منها مساهمته ضمن نخبة من أساتذة جامعة أم القرى في (التفسير الميسر للقرآن الكريم)، والذي قام بطباعته مجمع الملك فهد للمصحف الشريف، وترجماته إلى معظم اللغات الحية؛ ومنها: الألبانية والأهورية والأسبانية والأردية والإنجليزية والأوزبكية والإيطالية والفرنسية والبوسنية والسويدية وغيرها من اللغات.

كما كتب في الدوريات والصحف والمجلات مقالات عدة، وقدم سلسلة حلقات في إذاعة القرآن الكريم (من بلاغة القرآن) في مكة المكرمة؛ تحدث فيها عن استخدام الألفاظ والمترادفات في القرآن الكريم، وقد توفي يوم ٢٨ شوال ١٤٣٣هـ، الموافق ١٥سبتمبر ٢٠١٢م، عن عمر اقترب من الثمانين[1].

❁ فضيلة الأستاذ الشيخ رمضان أحمد عبد ربه عصفور الشافعي، ولد يوم ٣ فبراير سنة ١٩٣٨م، والتحق بالأزهر الشريف، فتخرج في كلية أصول الدين قسم العقيدة والفلسفة سنة ١٩٦٦م، وعين إمامًا وخطيبًا في وزارة الأوقاف في أبريل سنة ١٩٦٧م، ثم نقل إلى أوقاف القاهرة سنة ١٩٧٩م، وفي سنة ١٩٨٦م عين إمامًا وخطيبًا بمسجد سيدي عبد الله العراقي بحدائق القبة، ثم نقل إلى مسجد سيدي المحمدي الدمرداش، ثم مسجد السيدة عائشة، ثم مسجد السيدة نفيسة، ثم مسجد الرحمن الشهير بجامع الشيخ غراب في حدائق القبة.

واشتغل بالتأليف، فأخرج عددًا كبيرًا من المؤلفات؛ منها: (قضايا إسلامية معاصرة)، و(القول الأنور، في حياة السيدة عائشة بنت جعفر)، و(موارد الظمآن، من هدي خير الأنام ﷺ)، و(فضائل النبي ﷺ ومعرفة قدره)، و(الإمام الشافعي فقيها ومحدثا)، و(ديوان الشافعي نظمًا ونثرًا)، و(علي بن أبي طالب بين الإنصاف والجحود)، و(الإسلام والعالم بين التسامح والتعصب)، و(إرشاد العباد، إلى حجية خبر الآحاد)، و(العقيدة الإسلامية، بين القرآن والسنة)، و(مشارق الأنوار، في مناقب آل البيت الأخيار)، و(الدرر النفيسة، في مناقب السيدة نفيسة)، و(الإمام أحمد بن حنبل مناقب ومواقف)، و(السيدة عائشة أم المؤمنين دفاع عن سيرتها العطرة)، و(السيدة زينب ورحيلها إلى مصر)، و(رابعة العدوية العابدة الزاهدة بين الحب الإلهي والمعرفة)، و(سيدنا الإمام علي زين العابدين قدوة السالكين، وأسوة العارفين)،

(١) من ترجمة وافية له بآخر كتاب: الخراج /ص٣٧٨ ـ ٣٨٠/، ط: دار السلام، القاهرة، سنة ١٤٣٨هـ ـ ٢٠١٧م، وذيل الأعلام /٥/١٤١/.

و(الفتوحات الربانية، على الأربعين النورانية)، و(كشف الغمة، بدعاء القرآن والسنة وبالصلاة على سيد الأمة ﷺ)، وغير ذلك، وتوفي إلى رحمة الله تعالى يوم ١٥ جمادى الآخرة، سنة ١٤٣٣هـ، الموافق ٧ مايو، سنة ٢٠١٢م[١].

❁ العلامة الشيخ ساطع بن أحمد بن رفيق الجُمَيلي الحنفي، رئيس أبناء بيت الملا نعمان، ولد في بغداد، ودرس على علمائها، وتتلمذ للعلامة أمجد الزهاوي، فقرأ عليه العلوم كلها، أصولًا وحديثًا ومنطقًا ونحوًا وغير ذلك، ثم أمره الشيخ أن يلتحق بالأزهر الشريف، وأن يلازم العلامة الكوثري، ففعل، وكان ما يفوته في الأزهر من دروس شرح الهداية يقرؤه على العلامة الكوثري رحمه الله، فأمضى عقد الثلاثينات في التحصيل والتلقي، وقد رجع إلى العراق، وتعين إمامًا وخطيبًا في جامع قنبر علي سنة ١٩٤٧م، وتنقل في عدة مساجد، كما تولى التدريس في جامع الأمير عبد الإله في العيواضية، سنة ١٩٥٥، وكان قد شارك مع شيخه الزهاوي في تأسيس جمعية التربية الإسلامية بالعراق، وذلك في الثاني عشر، من شهر آب، لسنة ١٩٤٩م، برئاسة الشيخ الزهاوي، والسيد عبد الوهاب السامرائي سكرتيرًا للجمعية، والسيد كاظم علي محاسبًا، وعضوية كل من الشيخ ساطع الجميلي وعبد الله السامرائي، ونشطت الجمعية في مجالات التربية والتعليم، ثم غادر العراق إلى الأرجنتين، فاستقر في مدينة قرطبة، وأسس مركز التربية الإسلامية، وبقي هناك، ولم يزل ممتعا بعافيته، حتى توفيت زوجته قبيل رمضان سنة ١٤٢٩هـ، ومما حدثني به في دبي أن شيخه العلامة المتمكن الشيخ أمجد الزهاوي قد زار مصر مرة، فدعاه علماء الأزهر لإلقاء محاضرة، فألقى مجلسًا علميًّا رصينًا في باب القياس من علم الأصول، استمر نحو خمس ساعات، وأتى فيه بالتحريرات المدهشة، وقد توفي هو سنة ١٤٣٣هـ[٢].

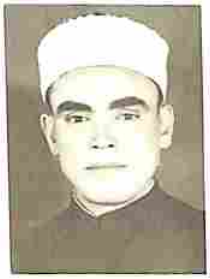


❁ الشيخ القاضي المستشار سالم أحمد اداراه، ولد في مدينة زليتن عام ١٩٣٩م، ونشأ وترعرع في مدينة زليتن، وينتمي الشيخ إلى أحد أعرق قبائلها وهي قبيلة (أولاد الشيخ)، ومنّ الله عليه بحفظ القرآن الكريم كاملًا، حيث حفظه في زاوية الشيخ عبد السلام الأسمر على يد نخبة من الشيوخ الأفاضل؛ منهم: الشيخ عبد السلام ابن رمضان، والشيخ سليم بن محسن رحمهما الله.

والتحق الشيخ بالمعهد الأسمري ليتلقى فيه العلوم الشرعية واللغوية، ووُكلت إليه إمامة المصلين بمسجد الشيخ الأسمري في صلاة التراويح بشهر رمضان لعدة سنوات، إلى حين سفره إلى جمهورية مصر.

(١) أمدني بترجمته وكيل وزارة الأوقاف فضيلة الأستاذ الشيخ: السيد عبد الباري، حفظه الله.

(٢) تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري /ص٢٠٥/، ط: وزارة الأوقاف والشئون الدينية، بغداد، سنة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، والإمام محمد زاهد الكوثري وإسهاماته في علم الرواية والإسناد /ص١٥٩/.



وفي عام ١٩٥٨م فُصل من المعهد الأسمري، لاحتجاجه هو وعدد من رفاقه علىٰ سوء الأوضاع المعيشية للطلبة بالمعهد، فجاء ردُّ إدارة المعهد بإيقافهم عن الدراسة، فرحل علىٰ إثرها إلىٰ جمهورية مصر العربية لاستكمال مسيرته العلمية، فالتحق بأحد المعاهد الأزهرية بالقاهرة، وتحصل منه علىٰ الشهادة الثانوية عام ١٩٦٢م، وواصل دراسته في جامعة الأزهر بكلية الشريعة والقانون وتتلمذ علىٰ يد كبار علمائها، ونال منها درجة الإجازة العالية (الليسانس) في الشريعة والقانون في يوليو عام ١٩٦٦م.



ثم عاد بعدها إلىٰ ليبيا حيث عين بمرسوم ملكي وكيل نيابة بمحكمة غريان في أواخر سنة ١٩٦٦م، وتدرّج بالسلك القضائي، وتنقّل بين عدد من المحاكم في كل من: سبها، وطرابلس، وبني وليد، وترهونة، ومصراتة، وغريان، والخمس، ومسلاتة، وزليتن.

وبتاريخ ٢٩ ديسمبر عام ١٩٧٩م ترقىٰ مستشارًا بمحكمة استئناف طرابلس، وفي ٩ ديسمبر، عام ١٩٨١م نُقل مستشارًا إلىٰ محكمة استئناف مصراتة ثم عُيّن وكيلًا ثم رئيسًا لذات المحكمة، إلىٰ جانب عمله رئيسًا لهيئة التفتيش القضائي إلىٰ أن تقاعد بتاريخ ٣٠ يونيو سنة ٢٠٠٢م، وفي ١٩ يوليو سنة ٢٠٠٣م نُقل اسمه من جدول المحامين غير المشتغلين، إلىٰ جدول المحامين المشتغلين المقبولين للترافع أمام المحكمة العليا بعد أدائه اليمين القانونية أمام المحكمة العليا بطرابلس، إلا أنه ﷺ لم يشتغل بالمحاماة.



واشتهر بين رفاقه وكل من عرفوه بالنزاهة، والصرامة في الحق والتفاني المطلق في أداء الواجب، وكان منضبطًا بمواعيد جلساته وعمله وكرّس جهده طيلة عمله بالقضاء لإرساء مبادئ العدل وإحقاق الحق فلم تأخذه فيه لومة لائم.

وكان ﷺ متبحرًا في القانون، ومرجعًا يسترشد به العديد من رجالات القضاء المعاصرين له. كان له دور كبير في فض النزاعات والخصومات بين المتنازعين، وعُرف بزهده في الدنيا الفانية وبورعه، فكان عفيفًا طاهرًا عالما تقيًّا ودودًا، وترك من بعده سيرة طيبة مباركة، قلما نجد لها مثيلًا في زماننا.

وفي يوم السبت ١ جمادىٰ الأولىٰ سنة ١٤٣٣هـ، الموافق ٢٤ مارس، سنة ٢٠١٢م علىٰ تمام الساعة الثامنة صباحًا فارقت روحه الطاهرة الحياة، وانتقلت إلىٰ بارئها، وفي ظهر نفس اليوم وُورِي جثمانه الطاهر الثرىٰ، ودفن في مقبرة الشيخ الجليل عبد السلام الأسمر.

وفي نفس الفترة التي توفي فيها الشيخ سالم فقدت مدينة زليتن نخبة من العلماء والمشايخ من بينهم الشيخ مفتاح بن عروس، وكذلك رفيقه وزميل دراسته بزاوية الشيخ وجامعة الأزهر الشيخ محمد الشويرف الذي وافته المنية قبل الشيخ سالم بشهر واحد فقط، رحمه الله رحمة واسعة.



❁ الشيخ الجليل محمد بن سالم بن محمد الشويرف، ولد في أواخر شهر نوفمبر من عام ١٩٣١م الموافق ١٣٤٨هـ في بلدة زليتن، حفظ القرآن الكريم علىٰ يد الشيخ أحمد أبو عمود، في مسجد أبي بكر المجاور لبيته، وعمره لم يتجاوز ١٢ عامًا، والتحق بالمعهد الأسمري، فتلقىٰ فيه مبادئ العلوم الشرعية واللغوية، فأتم المرحلة الابتدائية والإعدادية بتفوق، وفي السنة الأولىٰ من المرحلة الثانوية أصيب بمرض الرمد ففقد بصره بسببه، وفي هذه المرحلة قاد مظاهرة ضد إدارة المعهد الأسمري احتجاجًا علىٰ الأوضاع المعيشية، كانت سببًا في فصله من المعهد، فرحل إلىٰ الأزهر والتحق به عام ١٩٥٨م، بعد أن أبهر لجنة المقابلة بأجوبته، فقبل في كلية أصول الدين، وأكمل الدراسة بتفوق وكان ترتيبه الأول علىٰ الجامعة في كل السنوات، وفي عام ١٩٦٣م رجع إلىٰ بلده فقام بأداء الواجب والتزام العهد في البيان علىٰ أكمل وجه، فلم ينقطع عن الدروس في فنون الشريعة واللغة سواء في المسجد أو بيته، رغم ما تعرض له من مضايقات ومتابعات أجهزة القذافي، وانتفع به كثير من طلاب العلم وأساتذته المرموقين في زليتن وفي غيرها من بلادنا، وقد انتفع الشيخ بأئمة عصره في ليبيا والأزهر؛ منهم: الشيخ منصور أبو زبيدة، والشيخ شلتوت، كما رافق زملاء كبار؛ منهم: الشيخ علي اجوان، والشيخ كشك في مصر، وغيرهما كثر، واستمر في أداء رسالته بكل نشاط، مع متابعة المستجدات العلمية والفقهية والمواظبة علىٰ القراءة حتىٰ وافاه الأجل في ٥ ربيع الثاني، سنة ١٤٣٣هـ، الموافق ٢٨ فبراير سنة ٢٠١٢م، رحمه الله رحمة واسعة.

❁ العلامة النحوي الشيخ أحمد عبد اللاه هاشم، التحق بالأزهر حتىٰ حصل علىٰ الدكتوراه من كلية اللغة العربية، سنة ١٣٨٨هـ، وكانت أطروحته بعنوان (النحو في مصر حتىٰ القرن العاشر الهجري)، واشتغل بالتدريس حتىٰ صار أستاذًا بالكلية نفسها، وعميدًا لكلية الدراسات الإسلامية، وابتعث للتدريس في المملكة العربية السعودية، ومن مؤلفاته: (العباب، في بيان غوامض الإعراب)، و(قضية لن بين الزمخشري والنحويين)، و(الكشاف عن وجوه الأعاريب، في غوامض التراكيب)، وغير ذلك من المؤلفات، وتوفي في المحرم سنة ١٤٣٣هـ، الموافق ديسمبر، سنة ٢٠١١م[1].

(١) تتمة الأعلام (الكبير) /١/٢١٤/.



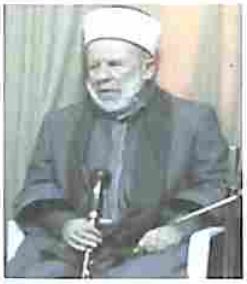
❁ فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد محمد سيد أحمد الحصري، التحق بالأزهر حتىٰ نال إجازة التدريس سنة ١٩٤٦م، وعمل مدرسًا ثم أستاذًا للشريعة بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر الشريف، وابتعث إلىٰ الأردن، فكان عميدًا لكلية الشريعة بالجامعة الأردنية، وابتعث إلىٰ ليبيا أيضًا أستاذًا بكليتي القانون والاقتصاد بجامعة بنغازي.

ومن مؤلفاته: (الحدود والأشربة في الفقه الإسلامي)، و(السياسة المالية والاجتماعية في الدولة في الفقه الإسلامي)، و(علم القضاء وأدلة الإثبات في الفقه الإسلامي)، و(القواعد الفقهية: نشأتها ورجالها، وآثارها)، و(السياسة الاقتصادية والنظم المالية في الفقه الإسلامي)، و(التركات والوصايا في الفقه الإسلامي)، و(العصيان المسلح في الفقه الإسلامي)، و(نظرية الحكم ومصادر التشريع في الفقه الإسلامي)، و(الولاية والوصاية والطلاق في الفقه الإسلامي)، وتوفي في ذي الحجة، سنة ١٤٣٣هـ، الموافق نوفمبر سنة ٢٠١٢م[١].

❁ فضيلة الشيخ عبد السميع محمد إبراهيم عفيفي علوان، ولد في قرية أم خنان، بمركز قويسنا، بمحافظة المنوفية، يوم ٢٣ نوفمبر، سنة ١٩٢٢م، ونشأ ﷺ في بيت محب للقرآن الكريم؛ فقد كان والده من حفظة القرآن الكريم، وأبناء عمومته وأجداه؛ فمنهم: الشيخ فرج علوان، وقد كان قاضي المحكمة الشرعية علىٰ مذهب الشافعية، والشيخ علي علوان، والشيخ عبد المتعال، وقد تخرج في كلية اللغة العربية جامعة الأزهر الشريف، حفظ القرآن الكريم في كتاب القرية ثم التحق بالأزهر الشريف حتىٰ تخرج في كلية الشريعة الإسلامية بالقاهرة عام ١٩٥٠م، ومن شيوخه: الشيخ محمد أبو النور زهير أستاذ أصول الفقه، والشيخ محمد جعفر والشيخ محمد محمد المدني أستاذ الفقه، والشيخ محمود منصور أستاذ الحديث، ومن زملائه: الشيخ عبد اللطيف المسيري، والشيخ صديق سعد، والشيخ محمد بدر غنيم، والشيخ محمد أحمد الهواري، ثم عين مدرسًا بمعهد أزهري بسوهاج، ثم إلىٰ المعهد الأزهري بمنوف بمحافظة المنوفية، ثم إلىٰ المعهد الأزهري ببنها من أعمال القليوبية، ثم مديرًا عامًّا بمنطقة بنها الأزهرية، وقد اختير للعمل بمكتب شيخ الأزهر الأسبق فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الحليم محمود، وقد أعير في عام ١٩٥٨م للعمل بالمعهد العلمي بالمدينة المنورة وظل بها إلىٰ أن أعير إلىٰ الجزائر عام ١٩٦٠م، لنشر الثقافة الإسلامية وتعليم الناس الخير وظل بها أربعة أعوام، وترك ﷺ مجموعة متفرقة من الحواشي والشروح المخطوطة علىٰ الفقه الحنفي الذي كان مذهبه والذي كان يدرسه لطلابه، وترك أيضًا بعض الخطب المكتوبة في المناسبات المتفرقة، حتىٰ توفي يوم الخميس ليلة الجمعة ١٥ شعبان، سنة ١٤٣٣هـ، الموافق ٥ يوليو، سنة ٢٠١٢م، ودفن بمقابر العائلة بقرية أم خنان مركز قويسنا محافظة المنوفية[٢].

(١) السادة أعضاء هيئة التدريس في كليات الجامع الأزهر السابقة /ص١٧/، والنشرة الرسمية للجامع الأزهر والمعاهد الدينية /٤٥/٤٤/، وتتمة الأعلام (الكبير) /١/٢٦٧/.

(٢) أمدني بتلك الترجمة الشيخ: السيد عاطف السيد عبد النبي إبراهيم خليل باحث في مرحلة الدكتوراه، وإمام وخطيب بوزارة الأوقاف.



❁ فضيلة الشيخ عمر بن محمد بن علي صب لبن الأزهري، ولد في بلدة خاراس[١]، من قضاء الخليل، في فلسطين، سنة ١٩٣٧م، ونشأ في بيت علم وفضل، ونزل مصر فالتحق بالأزهر الشريف سنة ١٩٧٦م إلىٰ سنة ١٩٨٥م، وكان له ملازمة تامة للشيخ محمد متولي الشعراوي، وتوفي يوم ٢٥ المحرم، سنة ١٤٣٣هـ، الموافق ٢٨ نوفمبر، سنة ٢٠١١م[٢].



❁ العالم الجليل الشريف تاج الدين بن محمد المكي بن محمد بن جعفر الكتاني، ولد في دمشق سنة ١٣٤٥هـ الموافق سنة ١٩٢٧م، ونشأ في كنف والده العلامة السيد محمد المكي الكتاني، فنهل من علومه، ومما تلقاه علىٰ أبيه القرآن الكريم والفقه المالكي وعلوم التصوف، وأجازه والده في أسانيده، واجتمع بكبار علماء عصره، أمثال الشيخ أبي الخير الميداني، والشيخ إبراهيم الغلاييني، والشيخ أحمد التلمساني، والشيخ محمد الهاشمي، والشيخ حسن الشطي، ودرس في المدرسة الكاملية للشيخ كامل القصاب، ثم الثانوية الشرعية والعلمية في كلية بيروت الشرعية التي هي نسخة من معاهد الثانوية في الأزهر، ونزل مصر هو وأخوه الشيخ محمد الفاتح الكتاني في أول بعثة أرسلتها وزارة المعارف السورية إلىٰ الأزهر سنة ١٩٤٥م، وذلك قبل تأسيس الكلية الشرعية بجامعة دمشق، فتخرج سنة ١٩٤٩م، فكان مما تلقاه في الأزهر: الأصول والفقه والتوحيد ومصطلح الحديث، وكان من طبقته ورفاقه: الشيخ عبد الحميد محمد الهاشمي، والشيخ حسن خالد مفتي لبنان، والشيخ حسين غزال قاضي بيروت، ورجع للتدريس في درعا مدة سنتين، ثم للتدريس في دمشق، ثم ابتعث للتدريس في المملكة السعودية، ثم رجع وندب للأوقاف فتسلم إدارة الثانوية الشرعية مدة خمس سنوات، فنهض بها، وتخرج علىٰ يده مئات من الطلاب الذين لمعوا في المجتمع، وله مؤلف مخطوط في مواضيع القرآن الكريم وأبحاثه، وتوفي يوم الأحد ١٠ جمادىٰ الأولىٰ، سنة ١٤٣٣هـ، الأول من نيسان، سنة ٢٠١٢م[٣].

❁ البحاثة الأستاذ خلف رشيد نعمان، ولد سنة ١٣٤٣هـ، الموافق سنة ١٩٢٤م، في سامراء العراق، وتخرج في دار المعلمين، والتحق بالأزهر الشريف حتىٰ نال الماجستير والدكتوراه، في اللغة العربية وآدابها، ورجع فعمل في وزارة التربية، ثم انصرف إلىٰ التأليف والتحقيق، ومن مؤلفاته: (خذ العبر،

(١) بلدة خاراس قرية تقع علىٰ بعد عشرين كيلومترا إلىٰ الشمال الغربي من مدينة الخليل، وترجع إلىٰ العهد الروماني، وتحيط بها عدة قرىٰ؛ منها: صوريف ونوبا، وانظر: معجم أسماء المدن والقرىٰ الفلسطينية /ص٧٨/.

(٢) انظر نبذة عنه في مجلة: الإرشاد النبوي /ص٤/، العدد ٣، الصادر في عمان، بتاريخ محرم سنة ١٤٣٤هـ، تشرين الثاني، نوفمبر، سنة ٢٠١٢م.

(٣) غرر الشام تراجم آل الخطيب الحسنية ومعاصريهم /٢/٩١١/.



من علماء من غبر: مجموعة خواطر عن علماء العراق)، و(المعجم العربي: نشأته، مراحل تطوره، كيفية الإفادة منه)، و(توجيهات عملية في تعليم اللغة العربية للمؤلفين)، و(الحزن في شعر بدر شاكر السياب)، و(إسحاق بن إبراهيم الموصلي العالم والفنان)، و(تحقيق شرح الصولي لديوان أبي تمام)، وتوفي يوم ١٢ ذي القعدة، سنة ١٤٣٣هـ، الموافق ٢٧ آب سنة ٢٠١٢م[1].



❁ العالم الأزهري الشهيد الشيخ عماد الدين أحمد عفت الحسيني الأزهري، ولد يوم ١٥ أغسطس، سنة ١٩٥٩م، حصل علي ليسانس اللغة العربية من كلية الآداب جامعة عين شمس عام ١٩٩١م، وليسانس الشريعة الإسلامية من كلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر بالقاهرة بتقدير جيد جدًّا مع مرتبة الشرف عام ١٩٩٧م، ودبلومة الفقه الإسلامي العام من كلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر بالقاهرة عام ١٩٩٩م، ودبلومة الشريعة الإسلامية من كلية دار العلوم بالقاهرة.

وتتلمذ لعدد من العلماء وانتفع بعلومهم، واختص بسماحة العلامة الجليل الشيخ علي جمعة، فلزم دروسه ومجالسه في الأزهر الشريف في قراءة الصحيحين والسنن والأصول والفقه وغيرها من العلوم، وانتفع بعقل العلامة الشيخ علي جمعة الثاقب، وبسعة علمه واطلاعه.

ثم عمل رئيسًا للفتوى المكتوبة بدار الإفتاء المصرية منذ عام ٢٠٠٣م، ومديرًا لإدارة الحساب الشرعي بدار الإفتاء المصرية وعضو لجنة الفتوى بها.

وعكف على تدريس عدد من الكتب في الأزهر الشريف وغيره، كحاشية الباجوري على ابن قاسم، ومغني اللبيب لابن هشام، والألفية، مع إقراء القرآن الكريم والقراءات.

وكان عابدًا مخبتًا، انتفعت به أجيال من طلاب العلم، حتى لقي ربه شهيدًا يوم الجمعة ١٦ ديسمبر، سنة ٢٠١١م بعد إصابته بطلق ناري، وشيعت جنازته يوم السبت ١٧ ديسمبر ٢٠١١م من الجامع الأزهر الشريف، رحمه الله رحمة واسعة.



❁ الأستاذ الدكتور عبد المعطي محمد بيومي، ولد في كفر الشيخ يوم ٢١ يوليو، سنة ١٩٤٠م، والتحق بالأزهر الشريف، حتى تخرج في كلية أصول الدين قسم العقيدة والفلسفة، عام ١٩٦٥م، وحصل على الماجستير عام ١٩٦٨م، وعنوان أطروحته: (فلسفة العلوم بين اليونان والمسلمين)، ثم

(١) تتمة الأعلام (الكبير) /٣/١٤٨/.

العالمية (الدكتوراه) وعنوانها: (تجديد الفكر الإسلامي في العصر الحديث)، وأشهر شيوخه: الشيخ عبد المنعم حجاب، والشيخ حجاج السيد إبراهيم، والشيخ عبد المنعم النمر، والإمام الأكبر محمد عبد الرحمن بيصار، ولم يزل حتىٰ صار عميدًا لكلية أصول الدين، وعضوا بمجمع البحوث الإسلامية، وسافر للتدريس في السعودية والكويت وقطر والسودان وغيرها من البلدان.



له مؤلفات منها: (الفلسفة الإسلامية من المشرق والمغرب)، و(جذور الفكر المادي)، و(ابن طفيل وفلسفته)، و(الماركسية في مواجهة الدين)، وغير ذلك.

توفي إلىٰ رحمة الله تعالىٰ يوم الثلاثاء ١٢ رمضان، سنة ١٤٣٣هـ، الموافق ٣١ يوليو، سنة ٢٠١٢م[1].



❁ العلامة الدكتور عبد القادر حسين، ولد عام ١٩٣٤ في القاهرة، حفظ القرآن صغيرًا، والتحق في السادسة من عمره بالتعليم الأزهري، وتفوق في دراسته حتىٰ حصل علىٰ الإجازة العليا في كلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر عام ١٩٦١م، ثم العالمية مع إجازة التدريس عام ١٩٦٢م، ونال درجة الماجستير في علم البلاغة عام ١٩٦٧م، ثم الدكتوراه مع مرتبه الشرف الأولىٰ في علم البلاغة والنقد عام ١٩٧٠م.

وقد عين مدرسًا بالأزهر، ثم تدرج حتىٰ أصبح رئيسًا لقسم البلاغة والنقد بكلية اللغة العربية بالقاهرة، وعمل بجامعتي الإمارات وقطر، ومثل جامعة الإمارات في مؤتمر اللغة العربية بولاية كيرالا بالهند، وألقىٰ بحثًا عن دور الأزهر في اللغة العربية عام ١٩٨٨م، وآخر عن كمال الدين هيثم البحراني بأبو ظبي عام ١٩٨٩م، وأسند إليه الإشراف علىٰ قسم الأدب بالكلية منذ عام ١٩٨٠ حتىٰ ١٩٨٤م، وشارك في عدد من المحافل الرسمية والمؤتمرات واختير عضوا بلجنة التحكيم بمسابقة الملك فيصل العالمية في المملكة العربية السعودية عام ٢٠٠٥م، وتخرج علىٰ يده آلاف الطلبة والطالبات من جميع أنحاء الوطن العربي في مصر والإمارات والسعودية وقطر والسودان، وأشرف علىٰ عشرات الرسائل العلمية والدراسات العليا، وناقش ما يقرب من ١٠٠ رسالة في تخصص البلاغة والنقد، حتىٰ لقب بين تلاميذه وزملائه بشيخ البلاغيين.

ومن مؤلفاته: (أثر النحاة في البحث البلاغي)، و(القرآن إعجازه وبلاغته)، و(القرآن والصور البيانية)، و(من بلاغة النبوة)، و(من علوم القرآن وتحليل نصوصه)، و(تيسير نهاية الإيجاز في دراسة

(١) ما لا تعرفه عن هؤلاء /١٧١/، وذيل الأعلام /٥/١٠٥/.

الإعجاز و(تفسير وتيسير)، و(البلاغة والقيمة)، و(البلاغة العالية «مقدمة»)، و(التفسير الوسيط)، و(أيام في الأزهر)، وقد توفي يوم الجمعة، ٢٦ من ذي القعدة ١٤٣٣هـ، الموافق ١٢ أكتوبر، سنة ٢٠١٢م.

❁ الأستاذ الدكتور عبد السلام محمود بركات الذهبي، ولد يوم ١٩٢٩/٩/٢٩م، في برما، بطنطا، التحق بمعهد طنطا الديني ١٩٤١م، وحصل على الشهادة الابتدائية سنة ١٩٤٥م، وحصل على الشهادة الثانوية سنة ١٩٥٠م، وتخرج في كلية أصول الدين ١٩٥٤م، ومن شيوخه: أحمد السيد الكومي، والحسيني سلطان عميد أصول الدين ووكيل الأزهر، ومحمد الشافعي الظواهري، وإبراهيم زيدان، وعبد الوهاب غزلان، كما حصل على الشهادة العالية والتحق بكلية اللغة العربية، وحصل على الشهادة العالمية مع إجازة التدريس.

وعين مدرسًا بالمعاهد الدينية، وتدرج في وظائف التدريس حتى شغل وظيفة مدرس أول، ثم وكيل المعهد، ثم مفتش، وظل بها حتى نقل إلى وظيفة مدرس مساعد في كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية، وحصل أثناء العمل بالمعاهد على الماجستير ١٩٧٢م.

وسافر أثناء ذلك إلى الصومال والجزائر وسوريا، مبعوثًا من الأزهر، وتدرج في وظائف هيئة التدريس حتى بلغ سن التقاعد، ثم عمل أستاذًا متفرغًا حتى عام ٢٠٠٠م، وعمل أستاذًا غير متفرغ، وحصل أيضا على العالمية ١٩٨٢م وعنوان أطروحته: (سيدنا سليمان بين القرآن والكتب السماوية الأخرى)، وعمل أستاذًا زائرًا بجامعة محمد بن سعود ١٩٩٢م، توفي يوم الأحد ٢٧ ربيع الأول ١٤٣٣هـ، الموافق ١٩ فبراير، سنة ٢٠١٢م[1].



❁ فضيلة الشيخ فرحات السعيد المنجي، ولد يوم ٦ أغسطس، سنة ١٩٣٨م بمنشاة البدوي، مركز طلخا، بالدقهلية، والتحق بالأزهر الشريف، فحصل على عالية الشريعة والقانون، من كلية الشريعة، بجامعة الأزهر، سنة ١٩٦٦م، ثم عمل واعظًا بالأزهر الشريف، ثم رئيسًا للشئون الإدارية برعاية الشباب بالأزهر الشريف، ثم مديرًا لامتحانات منطقة الجيزة الأزهرية، ثم مديرًا عامًّا لمنطقة البحر الأحمر الأزهرية، ثم مشرفًا عامًّا على مدن البعوث الإسلامية، وقد سافر إلى عدد من دول العالم، منها: هولندا، وألمانيا، وفرنسا، وإيطاليا، والنرويج، وأسبانيا، وبلجيكا، والولايات المتحدة، وإيران، وسوريا، وليبيا، والمغرب، والسعودية، والإمارات، وأندونوسيا، وماليزيا، والنيجر، ونيجيريا، وساحل العاج، وكينيا، والسودان، والكاميرون،

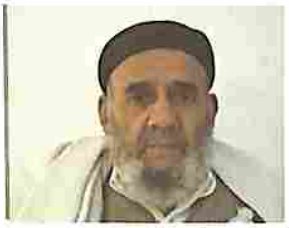
(١) النشرة الرسمية للجامع الأزهر والمعاهد الدينية /١/٤٦/، و/٤٠/٣٣/، و/٤٢/١٠/.

وقد زار غالب الدول المذكورة بدعوة من المراكز الإسلامية هناك لإلقاء محاضرات فيها، وقد توفي يوم الاثنين ١٢ ربيع الثاني، سنة ١٤٣٣هـ، الموافق ٥ مارس، سنة ٢٠١٢م.

❁ فضيلة الشيخ زكريا حسيني محمد السيد منصور، ولد في قرية العباسة، بمركز أبي حماد، بمحافظة الشرقية ١٣٦٦/١/٢١هـ، الموافق ١٩٤٦/١٢/١٥م حفظ القرآن في صغره علىٰ مراحل، ثم التحق بعد ذلك بمعهد بلبيس الأزهري، ثم بمعهد الزقازيق الثانوي الأزهري، وحصل علىٰ الشهادة الثانوية ١٣٨٩هـ، ثم التحق بكلية التربية بجامعة الأزهر شعبة الدراسات الإسلامية.

وتخرج فيها عام ١٩٧٤م الموافق ١٣٩٤هـ، وعين مدرسًا بالمعاهد الأزهرية، وتعاقد مع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، للتدريس في المعهد المتوسط، وشعبة اللغة العربية لغير الناطقين بها في مجال تدريس اللغة العربية والإشراف والتوجيه علىٰ تدريس العلوم الشرعية، وقد تخرج علىٰ يديه العديد من الطلبة الأعاجم من مختلف البلدان الإسلامية، حيث عادوا إلىٰ بلادهم دعاة إلىٰ الله يعلمون الناس القرآن الكريم والعلوم الشرعية واللغة العربية، وكان قد تنقل في حفظ القرآن علىٰ عدد من شيوخ الكتاتيب المهرة بالقرآن؛ منهم: الشيخ محمد مصطفىٰ عساف، والشيخ عبد الحليم علي، والشيخ منصور حسن شتات، والشيخ محمد الأنجباوي، حتىٰ انتهىٰ إلىٰ الشيخ سليمان البس، وهو الذي أتم عليه حفظ القرآن الكريم كاملًا برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، ثم الشيخ عطوة أبو غيدة، حيث درس عليه اللغة العربية والحساب من أجل التأهل للالتحاق بالأزهر.

ثم تتلمذ لعدد من كبار علماء الأزهر؛ منهم: الإمام الأكبر عبد الحليم محمود، والشيخ محمد الطيب النجار، والشيخ الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، وقد قرأ عليه كتاب جامع العلوم والحكم، والشيخ الدكتور عبد الفتاح الشيخ، والشيخ الدكتور محمود بن الشريف، والشيخ الدكتور عبد الوهاب فايد، والشيخ السيد أحمد صقر، والشيخ عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي، والشيخ عبد الحكيم عبد السلام خاطر، وغيرهم، وتوفي يوم الأحد ١٣ من شهر المحرم، سنة ١٤٣٣هـ، الموافق ٣ يونيو، سنة ٢٠١٢م.



❁ الشيخ مصطفىٰ الصادق محمد محمد العربي، ولد في قرية بني ليث، بمدينة مسلاتة، سنة ١٩٣٦م، وتربىٰ في كنف والديه، ودرس أولًا في زاوية الفاسي علىٰ الشيخ عبد السلام العواي سلامة.

ثم تحول إلىٰ الجامع العتيق بالقرية نفسها فدرس علىٰ الشيخ عبد القادر المجدوب، وفي سنة ١٩٥٢ انتقل إلىٰ زاوية سيدي الدوكالي بقرية زعفران لقراءة القرآن علىٰ الشيخ منصور السنوسي، وظل هناك لمدة سنتين.

وفي سنة ١٩٥٤م سافر إلىٰ مدينة طرابلس ليلتحق بمعهدها الشهير معهد أحمد باشا، ليأخذ العلم عن

أشهر مشايخ ليبيا آنذاك، فأخذ العلم عن أشهر العلماء؛ ومن بينهم: الشيخ خليل المزوغي، والشيخ المهدي أبو شعالة، والشيخ أحمد الخليفي، والشيخ احميدة الحامي، والشيخ عمر الجنزوري، والشيخ عبد السلام خليل، وكان لشغفه بالعلم يذهب إلىٰ جامع ميزران، حيث كانت تعقد حلقات علمية مفتوحة في شتىٰ العلوم الشرعية واللغوية، فدرس علىٰ جلة من العلماء؛ من بينهم: الشيخ علىٰ الغرياني، حيث درس عليه الفقه من كتاب الشرح الكبير علىٰ مختصر خليل، ومن مشايخه أيضًا الشيخ الهادي بن سعود المسلاتي، والشيخ علي ابن حسن المسلاتي، والشيخ إبراهيم ارفيدة، والشيخ الصادق طبيلة، وقد استمر الشيخ في دراسته بذاك المعهد من سنة ١٩٥٤م إلىٰ سنة ١٩٦٣م.

ثم انتقل سنة ١٩٦٣م إلىٰ مدينة البيضاء، للدراسة بالجامعة الإسلامية، وظل طالبًا بها إلىٰ أن تخرج فيها سنة ١٩٦٧م، ودرس خلالها علىٰ جلة من العلماء؛ منهم: الشيخ عبد الخالق عضيمة، والشيخ عبد الله العزازي، والشيخ إبراهيم جادو، والشيخ أحمد عمارة، وغيرهم.

وبعد أن أنهىٰ الدراسة الجامعية انتقل إلىٰ جغبوب ملتحقًا بالدراسات العليا وظل بها مدة سنتين، ثم ذهب إلىٰ مدينة زليتن ودّرس بها سنة واحدة بمعهد عبد السلام الأسمر الديني.

وفي نهاية سنة ١٩٧٢م سافر إلىٰ مصر لاستكمال دراسته العليا بالأزهر الشريف، حيث نال الماجستير في ٣٠ أغسطس سنة ١٩٧٣م، ودرس علىٰ أشهر علماء الأزهر: الدكتور إبراهيم جادو، والدكتور إبراهيم بسيوني.

وبعد أن أنهىٰ دراسته عاد إلىٰ بلاده وبقي قرابة السنة، درس خلالها بمعهد باشا بطرابلس، ونظرًا لشغفه بالعلم عاد إلىٰ مصر لاستكمال دراسته للحصول علىٰ درجة العالمية الدكتوراه، فالتحق بالدراسة سنة ١٩٧٥م، ودرس خلالها علىٰ أشهر علماء مصر؛ منهم: الشيخ: محمد رفعت فتح الله، والدكتور يوسف الجرشة، والدكتور عبد الرزاق البسيوني.

وفي يوم الثلاثاء ١٩٧٩/٣/٦م منح درجة الدكتوراه من قسم اللغويات بمرتبة الشرف الأولىٰ، ثم رجع إلىٰ بلاده فالتحق بجامعة بنغازي وظل بها مدرسًا طيلة أربع سنوات، ثم في سنة ١٩٨٥م غادرها إلىٰ جامعة طرابلس وظل بها إلىٰ أن تقاعد سنة ٢٠٠٤م، وإلىٰ جانب تدريسه في الجامعات المذكورة كان يحاضر في عدة جامعات أخرىٰ كجامعة مصراتة، والأسمرية، والمرقب، والزاوية الغربية، وكلية الدعوة الإسلامية.

ومن إنتاجه العلمي مشاركته في تفسير لغوي للقرآن الكريم مع نخبة من أعلام ليبيا المشهود لهم بالعلم؛ ومنهم: الشيخ إبراهيم رفيدة، والشيخ محمد رمضان الجربي، والشيخ محمد بن صوفية، والشيخ أحمد أبو حجر، وطبع هذا التفسير في أربعة مجلدات كبار علىٰ نفقة جمعية الدعوة الإسلامية، وأعجب

به كبار علماء المسلمين، وتوفي يوم الأحد ٩ جمادىٰ الأولىٰ، سنة ١٤٣٣هـ، الموافق ١ أبريل، سنة ٢٠١٢م.

❁ الشيخ الجليل المقرئ الزاهد الشيخ عبد المنعم سقاوة، كان ﷺ من علماء الأزهر الأجلاء، أخذ القراءات عن الشيخ محمد سليم حمادة، وصحب العلامة المحدث الكبير الشيخ محمد الحافظ التيجاني، وأخذ السلوك عن العارف بالله أحمد رضوان البغدادي، توفي عن عمر ناهز المئة، في شهر جمادىٰ الأولىٰ، سنة ١٤٣٣هـ، الموافق أبريل، سنة ٢٠١٢م.

❁ المرحوم الشيخ أحمد سيد محمود علي، ولد في مركز البداري بمحافظة أسيوط، سنة ١٩٥٢م، والتحق في سن الرابعة بكتاب تحفيظ القرآن الكريم، فتعلم اللغة العربية وشيئا من القرآن الكريم، ثم التحق بالمعهد الابتدائي الأزهري بالبداري، فقضىٰ به المرحلة الابتدائية، ثم انتقل إلىٰ المرحلة الإعدادية والثانوية الأزهرية بالمركز، وتخرج في المعهد الأزهري الثانوي؛ فكان من أفضل طلاب المعهد علما وأدبًا وأخلاقًا، والتحق بعد ذلك بجامعة الأزهر سنة ١٩٧١م في كلية اللغة العربية، ودرس أصول اللغة، وتخرج فيها سنة ١٩٧٦م، ثم التحق بالخدمة العسكرية فقضىٰ فيه سنة واحدة، ثم تعين للتدريس في معهد البداري الأزهري، مدرسًا لمادة النحو والصرف والأدب والبلاغة، وكان بارعًا في عمله وشرحه، معروفًا بغزارة معلوماته، وروحه الطيبة، والتفاهم والعلاقة الطيبة بينه وبين طلابه، وتدرج مدرسًا، ثم مدرسًا أول، حتىٰ تولىٰ وكيلًا للمعهد، ثم تولىٰ مشيخة معهد فتيات البداري، حتىٰ توفي في شهر يناير، سنة ٢٠١١م.

❁ شيخ الشاذلية في حمص وخطيب مسجد سيدنا خالد: العلامة الفقيه العارف بالله الشيخ محمد سعيد بن هاني الكحيل الحمصي الحنفي الأزهري، ولد في ربيع الأول سنة ١٣٥٣هـ، والتحق بالأزهر الشريف، وتتلمذ لعلمائه، حتىٰ تخرج فيه، واشتغل بالتدريس في معاهد الأزهر، حتىٰ أخبرني أنه درَّس سنة في معهد برديس بسوهاج، ثم رجع إلىٰ بلده، فزاول الخطابة في جامع الخيرات في حمص سنة ١٩٦٠م إلىٰ سنة ١٩٨٠م، ثم عين إمامًا وخطيبًا بجامع خالد بن الوليد بحمص من سنة ١٩٨٠م إلىٰ أن توفي.

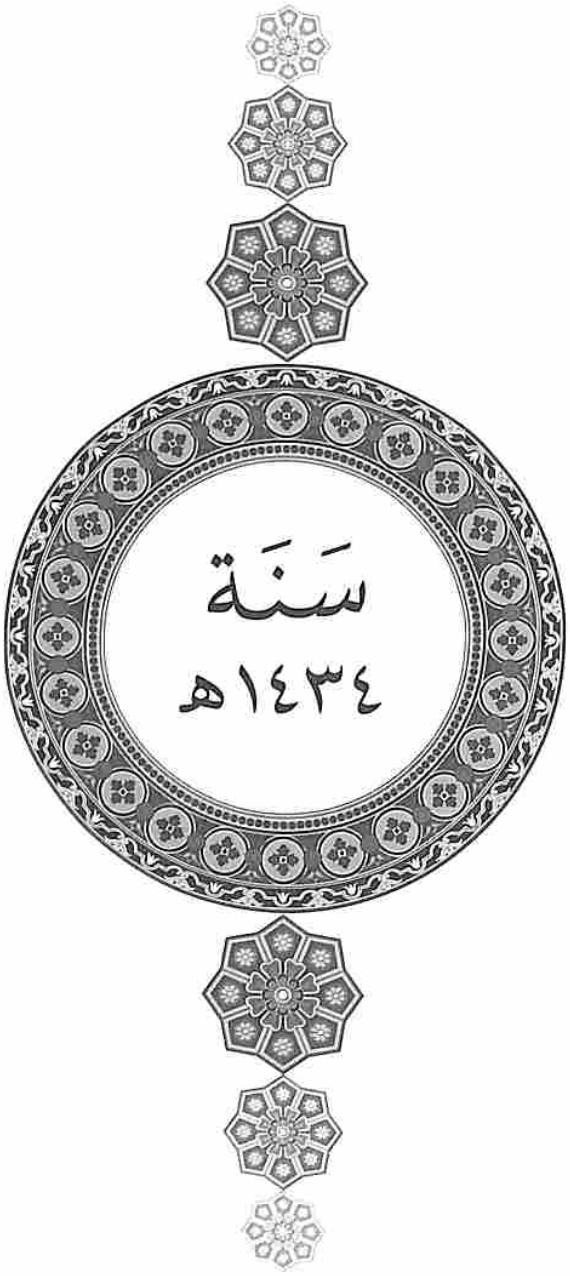

الشيخ محمد سعيد الكحيل من علماء حمص المباركة

وقد وصلتني إجازته المكتوبة وعليها خطه مؤرخة بسابع شوال ١٤٢٣هـ، الحادي عشر من ديسمبر ٢٠٠٢م، ثم دخلت حمص بعدها بسنوات وزرته هناك، ثم زار هو مصر فلقيته فيها، وقرأت عليه كتاب

نخبة الفكر للحافظ ابن حجر، وهو يروي عن الحافظ أبي الفيض أحمد بن محمد بن الصديق الغماري ت ١٣٨٠هـ، وعليه قرأ نخبة الفكر وحج معه، ويروي عن الشيخ أحمد كعكة الحمصي ت١٤١٩هـ، والسيد علوي بن عباس المالكي ت ١٣٩١هـ، ومحمد العربي التباني ت ١٣٩٠هـ، وحسن محمد المشاط ت ١٣٩٩هـ بما في ثبته، ومحمود بعيون الرنكوسي ت ١٤٠٥هـ، وعبد الله سراج الدين بما في ثبته وغيرهم.

وقد توفي إلىٰ رحمة الله تعالىٰ عصر الاثنين ٨ ذي القعدة سنة ١٤٣٣هـ، الموافق ٢٤ سبتمبر، سنة ٢٠١٢م، إثر عملية جراحية، ودفن يوم الثلاثاء في البقيع[1].

(١) معجم الشيوخ /ص٩٤/، والبلدانيات /ص١٤٣/، ونفعي الجامع لشيوخ أكرم عبد الوهاب الموصلي /ص١٧٥/، والاستدعاء المشرق، من مسندي المغرب والمشرق /٥٠ ـ ٥٢/.


سَنَة
١٤٣٤هـ

❁ العلامة الشيخ أحمد علي صلاح البتانوني الأزهري، ولد في قرية كفر البتانون، بمركز شبين الكوم، بمحافظة المنوفية، يوم ٢٥ نوفمبر، سنة ١٩٢٤م، والتحق بمعهد شبين الكوم الأزهري، سنة ١٩٤٠م، حتىٰ نال الشهادة الثانوية سنة ١٩٤٩م، ثم التحق بكلية أصول الدين في شبرا حتىٰ حصل علىٰ شهادتها العالية سنة ١٩٥٣م، ونال تخصص التدريس سنة ١٩٤٥م، وعين مدرسًا في معهد أسيوط الأزهري مع ندبه إلىٰ ملوي سنة ١٩٥٤م، ثم نقل إلىٰ معهد شبين الكوم فظل فيه ثمانية عشر عاما، وابتعث للجزائر مع الشيخ محمد متولي الشعراوي مدة ثماني سنوات ما بين قسنطينة، والبليدة، ثم رجع شيخًا لمعهد ميت غمر الأزهري، وشيخًا لمعهد الفتيات الأزهري في شبين الكوم، ثم وكيلًا للمنطقة الأزهرية، ثم تعاقد مع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، سنة ١٩٨٢م إلىٰ سنة ١٩٨٤م، ومن مؤلفاته: (الأسماء الحسنىٰ)، جزءان في مجلد كبير، و(وحي الهجرة الكبرىٰ)، و(المولد النبوي)، و(مائدة رمضان)، و(مأدبة النبوة)، و(لبيك اللهم لبيك)، و(حرمات الإسلام ومقدساته)، و(نور العلم والإيمان)، و(يوسف الصديق)، و(الأسرة في الإسلام)، و(أخلاقيات الحرب)، و(فقه المواريث في الشريعة الإسلامية)، و(المنتخب من الأحاديث النبوية)، و(العقل والقلب في القرآن والسنة)، وغير ذلك مما لم يطبع من مؤلفاته، حتىٰ توفي يوم ٢٦ ربيع الآخر، سنة ١٤٣٤هـ، الموافق ٩ مارس، سنة ٢٠١٣م[1].

❁ فضيلة المرحوم الشيخ السيد فتح الله شكر، مواليد ١٩٤٦م، درس بالأزهر الشريف فحصل علىٰ الإعدادية وعمل بها مقيما للشعائر، ثم حصل علىٰ الثانوية الأزهرية بنظام الخمس سنوات فعمل بها مدرسًا، ثم حصل علىٰ كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر.

ثم خرج مبعوثًا إلىٰ اليمن فعمل خطيبًا بالمسجد الكبير بمنشأة سلطان، ثم بالمسجد القديم بعزبة الكوم الأخضر، وبمسجد عزبة الصعايدة وبمسجد عمر بن الخطاب، وعمل مدرسًا بالمعهد الأزهري بمنوف، وعمل ناظرًا بالمعهدين الأزهريين القديم (معهد الفتيات الحالي)، والجديد معًا.

كما عمل ناظرًا لمعهد العراقية الأزهري، ثم عمل بمنطقة الشهداء وتلا مفتشًا، كما عمل مديرًا عاما في آخر أعوامه قبل إحالته للمعاش، وتوفي في فجر الخميس ٣ المحرم، سنة ١٤٣٤هـ، الموافق ٢٠١٢/١١/١٧ رحمه الله رحمة واسعه جزاء ما قدمه في سبيل تحفيظ القرآن الكريم ونشر التعليم في قريته والقرىٰ المجاورة.

(١) أمدني بتلك الترجمة ابنه سعادة الأستاذ أسامة أحمد علي صلاح، وفضيلة الأستاذ الدكتور محمد عبد الرحيم البيومي، عميد كلية أصول الدين بالزقازيق حفظهما الله.

❁ الشيخ الجليل أحمد عز الدين عبد الله خلف الله، من قبيلة الوشيشات، وهو المدير الفني لمكتب رئيس الوزراء لشئون الأزهر، وعضو اتحاد الكتاب، ومن مؤلفاته: (تفسير جزء عم)، و(الحكم: أقوىٰ دستور تربوي صاغه في القرن السابع الهجري ابن عطاء الله السكندري)، و(السيد إبراهيم الدسوقي من قادة الفكر الصوفي الإسلامي)، و(السيرة المحمدية الخالدة كفاح المثل الإنساني الأعلىٰ ﷺ في سبيل هداية البشر)، و(آية الهم والبرهان)، و(نظم الحكم)، و(سيرة السيد أحمد البدوي)، وهو تحقيق كتاب (النصيحة العلوية، في بيان حسن طريقة السادة الأحمدية) لنور الدين الأحمدي الحلبي، وقد توفي في رجب سنة ١٤٣٤هـ، الموافق مايو سنة ٢٠١٣م[1].



❁ العلامة الشيخ محمود أحمد الزين الحلبي الأزهري، ولد في مدينة حلب في سوريا عام ١٣٧٢هـ، الموافق ١٩٥٣م، وتخرج في دار نهضة العلوم الشرعية بحلب (المدرسة النبهانية في جامع الكلتاوية) عام ١٩٧٤م، ثم أكمل دراسته في جامعة الأزهر بكلية اللغة العربية، فحصل منها علىٰ الإجازة العالية (الليسانس) عام ١٩٧٨م، ثم حصل منها علىٰ شهادة التخصص (الماجستير) في البلاغة والنقد عام ١٩٨٦م، وكان موضوع أطروحته: (الآيات القرآنية في كتاب الإيضاح للقزويني: مسائل الخلاف ومواطن الاستشهاد)، وحصل منها علىٰ شهادة العالمية (الدكتوراه) عام ١٩٩٣م، وكان موضوع الرسالة (المباحث البلاغية في تفسير الطبري: علم المعاني).

وعمل مدرسًا في دار نهضة العلوم الشرعية بحلب فترتين مجموعهما أربع عشرة سنة دراسية، وعمل بوظيفة معيد في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة علىٰ ساكنها أفضل الصلاة والسلام، من عام ١٤٠٠هـ الموافق سنة ١٩٨٠م، إلىٰ عام ١٤٠٥هـ الموافق ١٩٨٥م، وعمل في دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث في دبي منذ عام ١٩٩٧م.

وشارك في عدد من المؤتمرات الإسلامية بدولة الإمارات العربية المتحدة في دبي والشارقة والعين، وشارك في برامج وندوات تلفزيونية في عدة قنوات.

وله مؤلفات منها: (الدعاء بعد الصلاة المفروضة سنة أم بدعة؟)، و(بين يدي رسالة اللامذهبية قنطرة اللادينية)، و(دفع الأوهام عن الصلاة علىٰ خير الأنام)، و(عبادات نصف شعبان)، و(مجالس الذكر)،

(١) تتمة الأعلام (الكبير) /١/٢٢٧/.

و(البيان النبوي، في المولد النبوي)، و(الظن وقضاياه في قواعد علوم الحديث الشريف)، و(تنزيه الله عن جهة العلو والمكان)، و(رؤية الهلال واقع عشوائي أم اختلاف فقهي)، و(عدد ركعات التراويح في سنة النبي ﷺ وأصحابه والتابعين رضي الله عنهم)، و(منهاج الوفا، في نجاة والدي المصطفىٰ ﷺ)، و(التراويح في سنة النبي ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم)، و(القرآن إعجاز تشريعي متجدد)، و(تيسير البيان عن إعجاز القرآن)، و(زيارة رسول الله ﷺ)، و(فضائل مذهب الإمام مالك)، و(هل يتعارض القرآن والحقائق العلمية؟)، و(التوسل)، و(حديث الآحاد الصحيح بين العلم القاطع والظن الراجح)، و(سيدنا محمد ومعجزات الخلق العظيم).

وكان رضي الله عنه منافحًا عن منهج أهل السنة والجماعة، غيورًا عليه، مع علم ورصانة وتحقيق، وقد ربطتنا به معرفة ومودة، فهو الذي قدَّم مجلس مداولة كتاب الفقير (إحياء علوم الحديث) في رحاب مؤسسة طابة في أبو ظبي، بحضور كوكبة من العلماء، وقد توفي إلىٰ رحمه الله تعالىٰ في مصر يوم الخميس ١٩ ربيع الأول، سنة ١٤٣٤هـ، الموافق ٣١ يناير، سنة ٢٠١٣م، وشهدنا جنازته في مسجد السيدة نفيسة رضي الله عنها.



فضيلة الشيخ بكري شيخون الليثي إسماعيل محمود شيخون الوزي الشريف، ولد سنة ١٩٣٨م ـ وتقدمت ترجمة والده هنا في وفيات سنة ١٣٦٨هـ ـ، وفي حجره نشأ المترجم، فنشأ في حجر العلم والفضل والذكر.

فهو ابن شيخ الصعيد في زمانه العلامة شيخون الليثي، وأجداده ولي الله الليثي أبو المكارم، وشيخ زمانه شيخون الوزي، والعارف بالله شيخون أبو علي، والولي الكبير شيخون بن نجم الدين وتاج العارفين العارف بالله السوهاجي، وإخوانه الأولياء العلماء السيد الشيخ الزاهر شيخون، والسيد الشيخ الطاهر شيخون، والسيد الشيخ محمد شيخون، وأبناء عموته الأولياء العلماء؛ منهم: السيد الشيخ عبد اللطيف محمود الليثي، والسيد الشيخ السمان أحمد الليثي، والسيد أحمد محمد الليثي، والسيد الجميل أحمد الليثي وغيرهم الكثير.

وقد حفظ القرآن الكريم، ثم التحق بالأزهر الشريف بمعهد قنا الأزهري، وكان هو ومعهد أسيوط المعهدين الوحيدين في الصعيد حينذاك.

وبعد أن حصل علىٰ الثانوية الأزهرية عُين مدرسًا بأحد المعاهد الأزهرية بالقاهرة، واختار التعيين في القاهرة كي يواصل مسيرته العلمية فالتحق بكلية الشريعة والقانون وتخرج فيها عام ١٩٧٥م.

ثم رجع إلىٰ قنا وعمل مدرسًا بمعاهدها إلىٰ أن أصبح شيخًا لمعهد قوص الأزهري، ثم مديرًا لإدارة قوص الأزهرية، حتىٰ تقاعد بدرجة مدير عام سنة ٢٠٠٣م.

وقضىٰ حياته مع الله ما بين عمله بالأزهر ودعوته إلىٰ الله وحضور مجالس الذكر والعلم والصلح بين

الناس، ولا يمر عليه وقت إلا وتجد بيده مصحفًا أو كتاب علم أو مسبحة حتىٰ إن من كان معه في الأزهر كانوا يسمونه بصاحب المصحف أو القرآن، وتوفي يوم الخميس ٤ شعبان، سنة ١٤٣٤هـ، الموافق ١٣ يونيو، سنة ٢٠١٣م.



❁ رئيس تحرير مجلة الأزهر: فضيلة الدكتور علي أحمد الخطيب، ولد سنة ١٩٢٣م، وحفظ القرآن الكريم صغيرًا، ثم التحق بالأزهر، وواصل الدراسة بالتحاقه بكلية اللغة العربية، وعمل بعد تخرجه باحثًا بمجمع البحوث الإسلامية.

ثم عمل سكرتيرًا لتحرير مجلة الأزهر مع الأستاذ أحمد حسن الزيات، وارتفع شأن المجلة في هذا الوقت العاصف، حيث عمل الزيات علىٰ النهوض بالمجلة، واستكتب الكبار، ومنهم العقاد، واختار معه فريقًا من المخلصين؛ كان منهم: الأستاذ الخطيب، وقد استفاد من هذه التجربة عندما تولىٰ رئاسة تحرير المجلة بعد عشرين عامًا، وواصل دراسته العليا، وحصل علىٰ الدكتوراه من كلية اللغة العربية برسالة عن (الخليفة عمر بن الخطاب حياته وعلمه وأدبه)، وعمل أستاذًا مساعدًا للأدب العربي في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

ثم عاد بعدها ليكلف من الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق برئاسة تحرير (مجلة الأزهر)؛ فعمل علىٰ تجديدها وإضافة الأبواب الجديدة إليها مثل: الجديد في العلم والتقنية، والملحق الإنجليزي والفرنسي، واهتم بالأدب وفنونه وتحقيق التراث، ففتح كنوز المكتبة الأزهرية ليعرف بالمخطوطات وينشر بعضها في حلقات، ويعمل علىٰ الاهتمام باللغة العربية ونشر المئات من الأبحاث، كما نشر كتابًا هدية مع كل عدد، مما زاد الإقبال علىٰ المجلة، ونشر من خلال هذا الكتاب عناوين رائعة في شتىٰ الموضوعات في التفسير، والسيرة والفقه، ورسائل التراث.

وله عدد من المؤلفات؛ منها كتابه الأشهر: (الصيام، من البداية وحتىٰ الإسلام)، استقصىٰ فيه أنواع الصيام في العقائد المختلفة، سواء كانت سماوية الأصل، أو وثنية النشأة، وفرق بين قسوة ما اخترعه الإنسان وبين رحمة الله بعباده، وقد أمر الإمام الأكبر جاد الحق بطبعه مرارًا آخرها سنة ١٩٩٥م، وقد جاء بحثًا فقهيًّا في الصيام عند المسلمين، ومرجعًا ثقافيًّا موسوعيًّا عن الصيام عند جميع الفرق الكتابية وغيرها.

ومن مؤلفاته أيضا: (تراثنا المخطوط من التأليف إلىٰ الوراقة)، و(المرأة بين الجاهلية والإسلام)، و(مقدمة قبل الهجرة)، تحدث فيه عن الإيلاف والجوار، ثم رسالته التي سبقت الإشارة إليها عن الخليفة عمر بن الخطاب حياته وأدبه، إضافة إلىٰ مقالاته في الصحف والمجلات، توفي يوم الجمعة، ١٢ ربيع الأول، سنة ١٤٣٤هـ، الموافق ٢٥ يناير، سنة ٢٠١٣م[1].

(١) شيخ الأزهر في السنغال /ص٧١/، وذيل الأعلام /٥/١١٢/، ومجلة الأزهر /٨٦/٧٦١/ العدد الصادر بتاريخ ربيع الآخر سنة ١٤٣٤هـ ـ مارس سنة ٢٠١٣م.



❁ شهيد المحراب: شيخنا العلامة الجليل الشيخ الشهيد محمد سعيد رمضان البوطي الأزهري، ولد سنة ١٣٤٧هـ، الموافق سنة ١٩٢٩م، في قرية جليكا، التابعة لجزيرة ابن عمر، المعروفة بجزيرة بوطان، والتي تقع على ضفاف نهر دجلة، عند نقطة التلاقي بين حدود سوريا والعراق وتركيا.

وقد هاجر مع والده إلى دمشق سنة ١٩٣٣م بسبب اضطهاد أتاتورك، وقد تُوفيت والدته وعمره ١٣ عامًا، فتزوج والده من زوجة أخرى، من أسرة تركية، فكانت سببًا في إلمامه باللغة التركية بالإضافة إلى اللغة الكردية والعربية.

وتزوج وهو في الثامنة عشر، وله من الأولاد ستة ذكور وبنت واحدة، كان والده معلّمه الأوحد، إذ علَّمه أولًا مبادئ العقيدة، ثم موجزًا من سيرة النبي ﷺ، ثم أخذ يعلمه مبادئ علوم الآلة من نحو وصرف، وسلَّكه في طريق حفظ ألفية ابن مالك في النحو، فحفظها في أقل من عام، ولم يكن قد ناهز البلوغ بعد.



ولما بلغ السادسة من عمره عهد الشيخ ملا رمضان بولده إلى امرأة كانت تعلم الأطفال قراءة القرآن، فكانت تُعلِّمه القرآن وتلقنه إياه حتى ختم القرآن عندها خلال ستة أشهر، ثم التحق بعدها بمدرسة ابتدائية في منطقة ساروجة، أحد أحياء دمشق القديمة، ولم تكن تلك المدرسة تعنى إلا بتعليم الدين ومبادئ اللغة العربية والرياضيات، بعد انقضاء المرحلة الابتدائية التحق بجامع منجك عند الشيخ حسن حبنكة الميداني، وفي تلك الفترة ارتقى منبر الخطابة وهو دون السابعة عشرة من عمره، وذلك في أحد مساجد الميدان القريبة من جامع منجك.

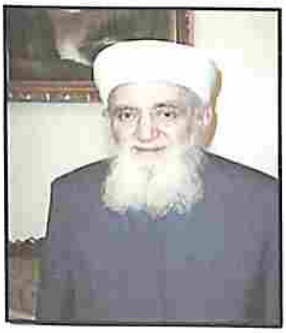


وفي عام ١٩٥٣م أتمّ دراسته في معهد التوجيه الإسلامي عند الشيخ حسن حبنكة، فنزل إلى القاهرة لاستكمال دراسته الجامعية في الأزهر الشريف، فحصل على الإجازة في الشريعة من كلية الشريعة بالأزهر الشريف عام ١٩٥٥م، ثم حصل على دبلوم التربية من كلية اللغة العربية في الأزهر عام ١٩٥٦م، وتتلمذ لعدد من كبار الأزهريين، على رأسهم العلامة الشيخ مصطفى عبد الخالق، والشيخ طه الدياري، وقد تشرفت بمرافقته وخدمته، وزرته في بيته في دمشق الشام غير مرة، ورافقته في القاهرة، وقرأت عليه بعض الكتب والمتون الصغيرة.

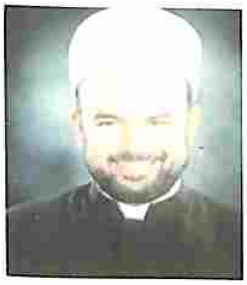
ومن مؤلفاته: (الحكم العطائية شرح وتحليل)، و(كبرى اليقينيات الكونية)، و(اللامذهبية أخطر بدعة تهدد الشريعة الإسلامية)، (ضوابط المصلحة في الشريعة الإسلامية)، و(فقه السيرة النبوية)،

و(السلفية مرحلة زمنية مباركة لا مذهب إسلامي)، و(شخصيات استوقفتني)، و(من روائع القرآن الكريم)، و(الإنسان مسير أم مخير)، و(هذا والدي)، و(هذه مشكلاتهم)، و(هذه مشكلاتنا)، و(منهج الحضارة الإنسانية في القرآن)، و(محاضرات في الفقه المقارن)، و(نقض أوهام المادية الجدلية)، إلى غير ذلك من مؤلفاته الكثيرة التي تخرجت بها أجيال في مشارق الأرض ومغاربها.

وقد لقي ربه شهيدًا يوم الخميس ٩ جمادى الأولىٰ سنة ١٤٣٤هـ، الموافق ٢١ مارس سنة ٢٠١٣م أثناء إلقائه درسًا بمسجد الإيمان بدمشق فرحمه الله رحمة واسعة[١].



❁ العلامة الشيخ وهبي سليمان خليل غاوجي الألباني الدمشقي الحنفي، ولد في ١٧ آيار، سنة ١٩٢٣م، ونزل الأزهر سنة ١٩٣٧م، فدرس فيه عشر سنين، حتىٰ حصل علىٰ العالمية، ومن شيوخه الشيخ محمد الخضر حسين، والشيخ المراغي، والشيخ فكري ياسين، والشيخ الكوثري، والسيد عبد الله الصديق الغماري، والشيخ محمد علي السايس وغيرهم، كما كان من شيوخه في الشام الشيخ حسن حبنكة الميداني، والشيخ صالح الفرفور، وغيرهم، وله عدد من المؤلفات والتحقيقات بالعربية والألبانية، في الفقه وغيره، واشتغل بالأدب، فترجم من العربية إلىٰ الألبانية والعكس، ونظم الشعر، ودرس للجالية الألبانية بأمريكا، فكان واعظًا ومعلمًا ومديرًا، وزار ولايات أمريكا وحاضر فيها، وأجرت معه وسائل الإعلام حوارات كثيرة، حتىٰ صار رئيس الاتحاد الإسلامي الألباني سنة ١٤١٣هـ، وتوفي يوم الثلاثاء، ٩ ربيع الثاني، سنة ١٤٣٤هـ، ١٩ فبراير، سنة ٢٠١٣م[٢].



❁ العالم الفاضل الشيخ أحمد مصطفىٰ عبد العزيز فضلية، ولد في محلة دياي، بمركز دسوق، يوم ٤ يونيو، سنة ١٩٦٤م، وتعلم في الأزهر الشريف، حتىٰ صار شيخ المعهد الأزهري في محلة دياي، وكان ﷺ بحاثة مطلعا، نقب عن تراث عدد من علماء الأزهر، واتصل بأسرهم، ودخل مكتباتهم، واستخرج من أوراقهم وتراثهم عيونا من الكتب والمقالات، فكان ﷺ موفقًا في جمع تراث الشيخ محمد أبو شهبة، والشيخ محمد عبد الله دراز، والشيخ محمد علي المدني، والشيخ محمد عبد اللطيف دراز، وغيرهم، وكان

(١) أعلام ومبدعون /ص١٤١ ـ ١٤٥/، وحياة الأمجاد، من العلماء الأكراد /٣/٧٨/، وعلماء وصلحاء أدركتهم /ص٢٩ ـ ٤٢/، وتتمة الأعلام (الكبير) /٨/٢٣/، وذيل الأعلام /٥/١٥٤/.

(٢) الجامع الأزهر نبذة في تاريخه /ص٩٩/، ونفعي الجامع لشيوخ أكرم عبد الوهاب الموصلي /ص٢٠٨/، والاستدعاء المُشْرق، من مسندي المغرب والمشرق /ص٩٦/، ومعجم الشيوخ /٩٩/، وتتمة الأعلام (الكبير) /١٠/٨١/، وذيل الأعلام /٥/٢٠١/.

آخر عهدي به في ماليزيا، حيث مررت ضمن وفد رسمي من جامعة الأزهر على إحدى المدارس فرأيته هناك، ثم جاء بعدها بيسيرٍ خبر وفاته، ﷺ، وكانت وفاته في هذه السنة[١].

❁ العلامة الشيخ محمد فتحي عبد القادر الدريني، ولد في مدينة الناصرة، سنة ١٩٢٣م، حصل على الدكتوراه في الفقه وأصوله، من كلية الشريعة والقانون من جامعة الأزهر الشريف سنة ١٩٦٥م، وعين مدرسًا بكلية الشريعة بالجامعة الأردنية، ثم بكلية الشريعة بجامعة اليرموك في إربد، ثم أقام بدمشق ومرض وفقد ذاكرته، ومن مؤلفاته: (المناهج الأصولية في الاجتهاد بالرأي في التشريع الإسلامي)، و(أصول التشريع الإسلامي)، و(الحق ومدى سلطان الدولة في تقييده)، و(نظرية التعسف في استعمال الحق بين الشريعة والقانون)، و(خصائص التشريع الإسلامي في السياسة والحكم)، و(بحوث ودراسات في الفكر الإسلامي المعاصر)، و(الفقه الإسلامي المقارن مع المذاهب)، و(أصول المعاملات في الفقه الإسلامي)، و(النظريات الفقهية)، توفي عن نحو تسعين سنة وآلت مكتبته إلى مركز جمعة الماجد في دبي[٢].



❁ شيخ المفسرين الأزهريين: العلامة المتبحر النحرير الشيخ إبراهيم عبد الرحمن خليفة الأزهري، نادرة المتأخرين، وأعجوبة المعاصرين من الأزهريين، ولد سنة ١٣٥٩هـ الموافق سنة ١٩٤٠م في بيلا، بمحافظة كفر الشيخ وأتم حفظ القرآن الكريم وتجويده في الثانية عشرة، والتحق بالأزهر الشريف، حتى نال العالمية من كلية أصول الدين سنة ١٣٩٣هـ، ولم يزل حتى صار رئيس قسم التفسير بالكلية، وعمل أستاذًا للدراسات العليا في جامعة اليرموك في إربد.



وقد كان عالمًا أزهريًّا محقِّقًا في دوائر العلوم الأزهرية، بارعًا في علم الكلام والمنطق وأصول الفقه، أما النحو والصرف فقد كان فيهما بحرًا، وأما التفسير وتحريراته على الشهاب الخفاجي والآلوسي والرازي وأضرابهم فحدث ولا حرج، وبالجملة فقد كان في المعاصرين امتدادًا لجيل الشيخ بخيت المطيعي والشيخ يوسف الدجوي وهذه الطبقة.

وله من المؤلفات: (المحكم والمتشابه)، و(دراسات في مناهج المفسرين)، و(الإحسان، في علوم القرآن)، و(منة المنان، في علوم القرآن)، و(الدخيل في تفسير القرآن الكريم)، و(التفسير التحليلي لسورة

(١) محلة دياي تاريخ وأمجاد /ص٢٠١/، وتتمة الأعلام (الكبير) /١/٣٠٧/.

(٢) النشرة الرسمية للجامع الأزهر والمعاهد الدينية /٣/٤١/، والعلماء العرب المعاصرون ومآل مكتباتهم /ص١٥٧/، وذيل الأعلام /٥/١٢٤/.

النساء)، و(تفسير سورة النور)، و(تعليقات علىٰ تفسير النسفي)، و(الشجاعة الأدبية في القرآن)، و(حقوق المرأة وواجباتها في القرآن)، و(المعية في القرآن)، توفي إلىٰ رحمة الله تعالىٰ يوم السبت ١٣ شعبان، سنة ١٤٣٤، الموافق ٢٢ يونيو، سنة ٢٠١٣م[1].



❁ وزير الأوقاف: الأستاذ الدكتور عبد الله الحسيني أحمد هلال، ولد في ١٥ أغسطس سنة ١٩٤٦م، والتحق بالأزهر الشريف، فحصل علىٰ الليسانس في كلية اللغة العربية عام ١٩٧١م بتقدير جيد جدًا، ثم درجة الماجستير في اللغويات عام ١٩٧٣م، بتقدير جيد جدًا، ثم الدكتوراه في اللغويات عام ١٩٧٨م، بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الأولىٰ.

وتدرج في العديد من المناصب، حيث عُين معيدًا بقسم اللغويات في كلية اللغة العربية بالأزهر من عام ١٩٧١م، ثم مدرسًا مساعدًا عام ١٩٧٣م، ثم مدرسًا عام ١٩٧٨م، ثم أستاذًا مساعدًا عام ١٩٨٥م، ثم أستاذًا عام ١٩٩٠م، ثم وكيلًا لكلية اللغة العربية عام ١٩٩٥م إلىٰ عام ٢٠٠٣م، ثم عميدًا للكلية من عام ٢٠٠٤م، حتىٰ ٥ أغسطس ٢٠٠٨م، ثم عُين نائبًا لرئيس جامعة الأزهر للدراسات العليا والبحوث عام ٢٠٠٨م.



ثم بعد ذلك صدر القرار الجمهوري بتعيينه رئيسًا لجامعة الأزهر في ١٠ أبريل ٢٠١٠م، عقب تعيين الأستاذ الدكتور أحمد الطيب، رئيس الجامعة، شيخًا للأزهر.

ثم عُين الفقيد وزيرًا للأوقاف عقب الثورة في حكومة الدكتور عصام شرف، كما كان الفقيد عضوًا في هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف.

ومن مؤلفاته: (شرح ألفية ابن مالك للإمام أبي إسحاق الشاطبي وتوجيه بعض التراكيب المشكلة لابن هشام الأنصاري)، و(تذكير المؤنث بين القياس والسماع دراسة لغوية نحوية)، و(تحقيق المخطوطات وقواعده وخطواته)، وقد لقي ربه يوم الخميس ٢ رمضان، سنة ١٤٣٤هـ، الموافق ١١ يوليو، سنة ٢٠١٣م.

❁ الإداري المحنك: الأستاذ الدكتور عبد الفتاح الحسيني يوسف الشيخ، عضو هيئة كبار العلماء، ورئيس جامعة الأزهر، وعضو مجمع البحوث الإسلامية، وعضو المجلس الأعلىٰ للأزهر، ولد يوم ٨ مارس، سنة ١٩٣٨م، في مدينة طنطا، والتحق بالأزهر الشريف حتىٰ نال الإجازة العالية بكلية الشريعة والقانون سنة ١٩٦٣م، وحصل علىٰ العالمية في أصول الفقه سنة ١٩٦٩م، وتولىٰ عمادة كلية الشريعة في

(١) ذيل الأعلام /٥/٦/، وتتمة الأعلام (الكبير) /١/٥٣/.

طنطا سنة ١٩٧٩م، ثم عمادة كلية الشريعة بالقاهرة سنة ١٩٨٢م.



وقد درّس في عدد من الجامعات، في المملكة السعودية، وقطر، وباكستان، ومن مؤلفاته: (تعليل الأحكام وأثره في الفقه الإسلامي)، وبعضه مأخوذ من كتاب العلامة محمد مصطفىٰ شلبي، و(الإجماع، مصدر ثالث من مصادر التشريع الإسلامي)، وغير ذلك.

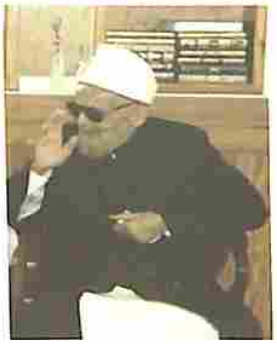
وكان ﷺ قد تولىٰ رئاسة جامعة الأزهر مدة ثماني سنوات، فتألق في الإدارة، حتىٰ استحكم قانون العمل فيها، وجرت هيئات الجامعة علىٰ أحكم سنن، علىٰ مآخذ أخذت عليه في عدة أمور، وتوفي إلىٰ رحمة الله يوم السبت، الأول من شهر ذي القعدة، سنة ١٤٣٤هـ، الموافق السابع من سبتمبر، سنة ٢٠١٣م[1].

۞ الأستاذ الدكتور رمضان عبد الودود عبد التواب اللخمي، التحق بالأزهر الشريف، ولم يزل حتىٰ صار أستاذًا لأصول الفقه بكلية الشريعة والقانون، ومن مؤلفاته: (أقسام الحكم الوضعي ومتعلقاته)، و(دراسات أصولية في حجية القياس وأقسامه)، و(التعليل بالمصلحة عند الأصوليين)، و(الطرق المبطلة للعلة)، و(الأنوار الساطعة، في طرق إثبات العلة الجامعة)، توفي هو والسابق في يوم واحد، وصليت عليهما صلاة الجنازة معًا ظهر اليوم التالي.



۞ الأستاذ محمد إبراهيم عبد الباسط، كبير المذيعين ومقدم البرامج بإذاعة القرآن الكريم، ولد يوم ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٥٢م، بمحافظة الغربية، وتخرج في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر الشريف، وعمل بإذاعة القرآن الكريم منذ منتصف السبعينيات لنحو عشرين عامًا بمجمع الملك فهد لطباعة ونشر المصحف الشريف بالمدينة المنورة، وله عدة برامج قدمها قبل ذلك علىٰ مدىٰ تاريخه الإذاعي منها: (سور القرآن الكريم)، و(علىٰ هامش التلاوة)، وهو تفسير القرآن الكريم كاملًا، للدكتور السعدي فرهود، و(الفوز العظيم)، و(حجة الوداع)، و(براعم الإيمان)، حتىٰ توفي يوم الخميس ٢٠ رجب ١٤٣٤هـ، الموافق ٣٠ مايو، سنة ٢٠١٣م.

(١) تقويم جامعة الأزهر سنة ١٤١٢هـ /ص٣١/، وتقويم جامعة الأزهر في أربع سنوات /ص٣٦٥/، والأستاذ الدكتور عبد الفتاح حسيني الشيخ نصف قرن من العطاء /ص١٣ ـ ١٦/.



❁ مفتي الديار الليبية: العلامة الشيخ محمود صبحي بن محمد صبحي ابن أحمد بن علي بن عبد السلام بن حسين بن عبد الخالق عون الله الفيتوري الحسيني الطرابلسي الحنفي الأزهري، من عائلة ابن عبد السلام التي ترجع جذورها إلىٰ أشراف فواتير زليطن، والتي نزلت واستقرت في باب بحر بالمدينة القديمة.

ولد سنة ١٣٣٧هـ الموافق سنة ١٩٢٠م في مدينة طرابلس، وفيها تربىٰ وترعرع بمنطقة ميزران بسانية جده التوغار من والدته امناني التوغار (وسعاية التوغار)، وتلقىٰ تعليمه في البداية هو وأخوه الشيخ محمد عن والدهما الذي كان باش كاتبًا في وزارة الأوقاف، يتصف بالزهد كثيرًا، ودرس بكتاب ميزران، ثم انتقل إلىٰ كتاب حورية بالمدينة القديمة.



ثم نزل مصر والتحق بالأزهر الشريف عن عمر يناهز التاسعة عشر، وبقي هناك ما يقارب الأربع عشرة سنة، وتتلمذ لعلماء الأزهر الكبار، ومنهم: الشيخ محمود خليفة، والشيخ عبد السميع إمام، والشيخ محمد الدفتار، والشيخ محمود شلتوت، والشيخ محمد المدني، حتىٰ تحصل علىٰ الدرجة العليا من الجامعة الأزهرية في كلية الشريعة، حتىٰ رجع من الأزهر عن عمر الثالثة والثلاثين.

واشتغل بعد رجوعه إلىٰ ليبيا بمعهد المعلمين، ودرَّس إلىٰ أن أصبح مديرًا للمعهد، وكان عضوًا في مجلس النواب، ورئيسًا للجنة مناصرة الشعب الجزائري، وعضوا مؤسسًا للجنة التبرعات الليبية لجبهة التحرير الجزائرية خلال حربها مع فرنسا، وعندما أسست الدولة الليبية جمعية الدعوة الإسلامية سنة ١٩٧٤م عين أمينًا عامًّا لها، ثم عين بعد الشيخ الطاهر الزاوي رئيسًا للجنة الإفتاء، بعد إلغاء وظيفة (مفتي الديار الليبية)، والتي كان الشيخ الطاهر آخر من استلمها.



وقد استقال المترجم من جمعية الدعوة سنة ١٩٨٠م، ورجع إلىٰ الدروس والمحاضرات في مساجد طرابلس، ومنها جامع ميزران، وجامع قرجىٰ بباب البحر، وجامع التوغار بسوق الثلاثاء، وترأس الكثير من مجالس فض المنازعات في ليبيا أجمع بما يسمىٰ المنازعات القبلية والعائلية، وكانت كلمته لها احترامها، حتىٰ توفي يوم الثلاثاء ١٦ شعبان ١٤٣٤هـ، الموافق ٢٥ يونيو، سنة ٢٠١٣م[1].

(١) أمدني بترجمته أخونا الشيخ خالد محمد رمضان بن سعيدان الأزهري الطرابلسي، حفظه الله، وانظر: مشايخ وعلماء طرابلس=



العلامة محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن خليل السكندري، المقرئ المجود، شيخ الإسكندرية، والمتفرد بعلو السند في القراءات العشر الكبرىٰ بها، وسنده مساوٍ للعلامة الشيخ أحمد عبد العزيز بن أحمد ابن محمد الزيات، فبينهما وبين الشيخ إبراهيم العبيدي ـ مجمع أسانيد مصر والشام ـ أربعة شيوخ بالإسناد المتصل.

ولد الشيخ في يوم الأربعاء ٢٢ شوال ١٣٤٤هـ، الموافق ٥ مايو ١٩٢٦م بقرية النَّقَيْدِي مركز كوم حمادة بمديرية البحيرة، وكف بصره بعد مولده بسنتين، أكرمه الله بحفظ القرآن الكريم فأتمه وسنه عشر سنين وعاونه في ذلك أبوه وعمه.

ولما بلغ عشرين سنة انتقل إلىٰ الإسكندرية، وبدأ القراءة عام ١٩٤٧م علىٰ شيخة الإسكندرية الشيخة نفيسة بنت أبي العلا بن أحمد بن محمد ضيف، فختم عليها القرآن أربع مرات بقراءة حفص عن عاصم، وقامت بتلقينه متون التجويد كتحفة الأطفال، والمقدمة الجزرية، ومتون القراءات: كالشاطبية والدرة والطيبة فحفظها علىٰ يديها.



وقرأ عليها القراءات السبع من طريق الشاطبية إفرادًا، ثم شرع في ختمة ثانية للسبعة بالجمع فأتمها، وأجازته الشيخة نفيسة بالسبع في ١١ جمادىٰ الثانية ١٣٧٠هـ وشهد علىٰ الإجازة شيخ الإسكندرية الشيخ محمد ابن عبد الرحمن الخليجي العباسي في ١١ رجب ١٣٧١هـ، وقرأ علىٰ الشيخة نفيسة: القراءات الثلاث المتممة للسبع من طريق الدرة، وأتمها، وأجازته في العشر الصغرىٰ في يوم الخميس ٢٥ جمادىٰ الأولىٰ ١٣٧٢هـ، وشهد عليها أيضا الشيخ الخليجي.

ثم شرع في قراءة العشر الكبرىٰ بمضمن الطيبة، فقرأ لنافع وابن كثير وأبي عمرو إفرادًا، وتوفيت الشيخة نفيسة عام ١٩٥٤م قبل أن يتم الطيبة عليها، فشرع في القراءة علىٰ شيخ الإسكندرية الشيخ: محمد ابن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن سليمان الخليجي العباسي المقرئ الحنفي، فجمع عليه للعشرة من طريق الطيبة وأتمها، وكتب له إجازة بخطه في القراءات العشر الكبرىٰ في يوم الأربعاء ٢٨ ذو الحجة ١٣٧٤هـ الموافق ١٧ أغسطس ١٩٥٥م.

وقرأ أيضا زيادة في التثبت والإتقان والتحرير، علىٰ الشيخ محمد السيد علي شيخ مقرأة أبي العباس، وأحد أقدم تلامذة شيخيه الخليجي ونفيسة، وكان يتَّجِر بالدقيق وله دكان مشهور بغيط العنب بالإسكندرية، فقرأ عليه ختمة بالعشر الكبرىٰ وتوفي سنة ١٩٧٤م قبل أن يجيزه.

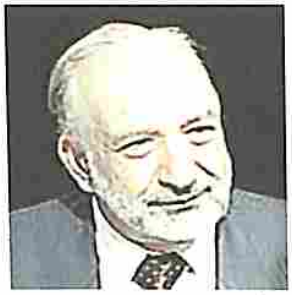
= في الأزهر الشريف /ص٢٥٧/، ومن حصاد العمر: أبحاث ومقالات وكلمات في موضوعات مختلفة /ص٢٢٧ ـ ٢٣٣/، ط: دار الرواد، طرابلس، ليبيا، سنة ١٤٣٨هـ ـ ٢٠١٧م، وتتمة الأعلام (الكبير) /٩/١٠٥/.

ولما افتتح معهد القراءات الأزهري بالإسكندرية التحق به الشيخ سنة ١٩٨١م، ونال إجازة حفص بعد عام واحد ١٩٨٢م، ثم نال عالية القراءات عام ١٩٨٤م، ولم يكن قد افتتح بالمعهد قسم تخصص القراءات في ذلك الوقت، وتزوج الشيخ عام ١٩٥٥م، ورزق بابن وابنتين بارك الله له فيهم.

وعين سنة ١٩٥٢م قبل ثورة يوليو بقليل مؤذنا بمسجد رمضان يوسف، وبقي فيه تسعة عشر عاما، ثم نقل مؤذنا بمسجد سيدي جابر سنة ١٩٧١م، ثم عين قارئا للسورة به، ثم مقيما للشعائر، ثم شيخًا لمقرأة سيدي جابر، ثم شيخًا لمقرأة أبي العباس المرسي، وتقدم لامتحان إذاعة الإسكندرية، وعقدت لجنة الامتحان بالقاهرة، وتقدم ٤٨ قارئا نجح منهم اثنا عشر، ثم صُفُّوا إلىٰ خمسة وكان الشيخ ترتيبه الأول.

وفي عام ١٩٦٢م أعلنت وزارة الأوقاف عن مسابقة لتسجيل القرآن الكريم برواية ورش عن نافع لدول المغرب العربي فتقدم الشيخ للاختبار، ونجح ستة قراء كان أولهم الشيخ، ولم يتم التسجيل لظروف حالت دون ذلك.

وفي سنة ١٩٦٦م دخل إذاعة القاهرة وسجل فيها بعض التسجيلات وأذيعت، وأذاعت له أيضا إذاعة القرآن الكريم، وسافر إلىٰ الكويت عام ١٩٦٣م، وسافر إلىٰ غزة سنة ١٩٦٤م ـ ١٩٦٦م، وسافر سنة ١٤٢٠هـ إلىٰ الرياض بالسعودية وبصحبته الشيخة أم السعد بنت محمد علي نجم البندارية ثم الإسكندرانية، رفيقته في الطلب علىٰ الشيخة نفيسة، وتوفي بعد عصر يوم الأحد غرة ذي الحجة سنة ١٤٣٤هـ، الموافق ٦ أكتوبر سنة ٢٠١٣م[1].



❁ إبراهيم عبد الحليم مصطفىٰ زيد الكيلاني، ولد في مدينة السَّلْط عام ١٩٣٧م، وهو ابن الشيخ عبد الحليم الكيلاني إمام السلط ومفتيها، حصل علىٰ الدكتوراه في التفسير وعلوم القرآن من جامعة الأزهر الشريف، وتولىٰ عمادة كلية الشريعة في الجامعة الأردنية سابقًا، واختير نائبًا في برلمان سنة ١٩٩٣م، كما اختير وزيرًا للأوقاف وتسلم مهام وزارته خلال أزمة الخليج سنة ١٩٩٠م، وكان عضوًا بجبهة العمل الإسلامي، ورئيس مجلس الفقهاء فيها، ورئيس جمعية القرآن الكريم، وله دور بارز في وضع القانون المدني الأردني مستمدًّا من الشرع الشريف؛ فقد طالب بأن تكون مرجعية القانون هي الشريعة الإسلامية، وكان مقرر اللجنة التحضيرية التي صاغت القانون، ولما رأس اللجنة القانونية في البرلمان أقر القانون قانونًا دائمًا، ويعد القانون المدني الأردني أول قانون عربي يقنن أحكام الفقه الإسلامي، وتبعه عدد من الدول العربية، توفي يوم الثلاثاء ٢١ جمادىٰ الأولىٰ، سنة ١٤٣٤هـ، الموافق ٢ أبريل، سنة ٢٠١٣م.

(١) تتمة الأعلام (الكبير) /٨/١١٦/.



كاتب هذه السطور مع صاحب الترجمة

❁ شيخنا الشيخ العالم الجليل المعمر يوسف محمود عمر العتوم[1]، ولد في مدينة سُوف، بمحافظة جرش، في المملكة الأردنية الهاشمية، وتشير روايات أهل قريته ـ ويؤكده ولده كمال ـ أنه من مواليد عام ١٨٨٩م، وكان والده إمام مسجد فعلّمه القرآن الكريم والفقه، واشتغل برعي الأغنام مدة.

وقد سمع أن العلم في دمشق الشام، فاستأذن والده في السفر إليها لطلب العلم، فلم يأذن له، فهرب ليلًا إلىٰ دمشق، سيرًا علىٰ الأقدام، فأقام فيها اثنتي عشرة سنة في طلب العلم، فحضر دروس العلامة الشيخ علي الدقر، ومحدث الشام بدر الدين الحسني.

ثم رجع إلىٰ بلده فقضىٰ فترة في تعليم الناس القراءة والكتابة، وإقامة المساجد، والتدريس في المساجد والمجالس العامة.

ثم توجه إلىٰ الجامع الأزهر الشريف ليكمل تحصيله العلمي فأقام فيه نحو أربع سنوات، ثم رجع إلىٰ بلده، فدأب علىٰ تعليم الناس، واشتهر عنه تقواه وورعه وزهده، وكان إماما للمسجد العمري، ثم إمامًا لمسجد النور في بلدة سوف.

وقد حجَّ أربعين مرة، منها ثلاث مرات علىٰ ظهور الإبل، ولا ينفكّ عن التسبيح وقراءة القرآن طوال ساعات النهار والليل.

وقد امتد عمره الميمون فجاوز المئة والعشرين من السنين، وشهد خلال مدة حياته انهيار أمم وقيام أخرىٰ، وكان ﷺ ينتظر الموت في أية لحظة، حتىٰ إنه اشترىٰ كفنه قبل وفاته بعشرين سنة، وأعد قبره بنفسه جوار قبر والديه، ونقش عليه اسمه مسبوقًا بكلمة (المرحوم)، وأعد أبياتًا يرثي فيها نفسه، نصها:

قَرُبَ الرحيل إلىٰ الديارِ الآخرهْ ... فاجعل إلهي خيرَ عمري آخرهْ

فأنا المُسَيْكِينُ الذي أيامه ... ولّتْ بأوزارٍ له متواترهْ

وقد تشرفتُ بزيارته، ورافقني بعض الأفاضل من طلبة العلم، في خواتيم رمضان من السنة التي توفي فيها، قبيل وفاته بنحو شهرين، وطلبت منه الإجازة في أسانيده ومروياته لي ولأهلي وأولادي فأجازنا،

(١) والعتوم عشيرة كبيرة من عشائر شرق الأردن، تقطن قرية سوف من أعمال لواء عجلون، وفيها زعامة ناحية العراض. وكان عميدها هو علي باشا الكايد العتم، ينسبون إلىٰ العتم بن زيد بن ليت بن سود بن أسلم بن الحاني بن قضاعة. هاجروا من اليمن زمن الفتوحات الإسلامية، واستوطنوا جبل نابلس، وانظر لمحة عن مشجر نسبهم في: الوصاف المبين، في طبقات ومناقب آل البيت الأشراف المعاصرين /ص ٦٠/.

وعندي خطه بذلك، توفي ظهر يوم السبت، سابع ذي الحجة، سنة ١٤٣٤هـ، الموافق ١٢ أكتوبر، سنة ٢٠١٣م[١].



❁ القارئ المتقن الشيخ محمود أمين طنطاوي، رئيس لجنة مراجعة المصحف الشريف بالأزهر الشريف، ووكيل مشيخة المقارئ المصرية، ونائب رئيس رابطة القراء والمجودين العالمية، ولد الشيخ ﷺ في ٣٠ نوفمبر ١٩٣٠م، حصل على عالمية القراءات سنة ١٩٦٤م، وتلقى علوم القراءات على يد الشيخ إبراهيم السمنودي، والشيخ أحمد عبد العزيز الزيات، والشيخ عامر عثمان، والشيخ إبراهيم عطوة، ومن مؤلفاته: و(المؤنس، في ضبط كلام الله المعجز)، و(قراءة الإمام ابن عامر)، و(قراءة الإمام الكسائي)، و(قراءة الإمام ابن كثير)، و(قراءة الإمام خلف العاشر)، والذي وافته المنية صباح يوم الاثنين ١٠ ذو القعدة، سنة ١٤٣٤هـ، الموافق ١٦ سبتمبر، سنة ٢٠١٣م ودفن عقب صلاة عصر اليوم ببلدته بمنيا القمح[٢].



❁ العلامة الشيخ عبد الحفيظ فرغلي علي القرني الأزهري، ولد في قرية النخيلة، مركز أبوتيج، محافظة أسيوط، يوم ٢٠ سبتمبر، سنة ١٩٢٥م، فحفظ القرآن الكريم في مدرسة همام حسين الأولية، على يد الشيخ عبد اللاه العزوزي، ولوالده ﷺ الفضل الأول في ذلك فقد كان من حفظة القرآن الكريم بالبلدة والقائمين عليه، وكان هو ناظر مدرسة (همام حسين).

وانتقل مع والده إلى بعض البلاد التي نقل إليها، فقد رافقه إلى قرية (شطب)، ومن شيوخه فيها الشيخ محمد الخناس، وإلى قرية (المطيعة)، ومن شيوخه فيها الشيخ عبد المحسن.

والتحق بالأزهر الشريف، فانتظم في معهد أسيوط الأزهري سنة ١٩٣٦م، وحصل على الشهادة الابتدائية سنة ١٩٤٠م، ثم الشهادة الثانوية سنة ١٩٤٥م، قال: (وفي هذا المعهد تعلمنا جميعًا في قسميه، الابتدائي والثانوي، على أيدي أساتذة أجلاء أوفياء، يعرفون للعلم حقه، وللدين حرمته، فكانوا مصابيح هدى، ونجوم علم ومعرفة، كان شيخ المعهد إذ ذاك من أسيوط، اسمه الشيخ أحمد حميده، ﷺ، وكان حجة في الفقه الحنفي، أصبح فيما بعد شيخًا لهذا المعهد، وكان من قبله الشيخ أحمد فرغلي الريدي، وهو

(١) انظر ترجمته في كتاب: (نفعي، الجامع لشيوخ أكرم عبد الوهاب الموصلي) /ص٢١٢/، وهو ثبت شيوخ مجيزنا مسند العراق الشيخ أكرم عبد الوهاب محمد أمين الموصلي، إصدار: دار النور للعلوم الشرعية والإسناد، الموصل، العراق، سنة ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

(٢) القراءات القرآنية والقراء بمصر /ص٦٣٥/، وتتمة الأعلام (الكبير) /٩/٤٩/.

من مدينة أبو تيج).



ثم ذكر من أسماء شيوخه في المعهد: فضيلة الشيخ الحسيني سلطان، الذي أصبح من كبار شيوخ الأزهر وعلمائه بعد ذلك، وفضيلة الشيخ عبد السلام العسكري، وكان من الأساتذة الفضلاء العلماء: فضيلة الشيخ عبد الرحيم أبو سعيدة، أستاذ الحديث والسيرة، وفضيلة الشيخ محمد زكي، أستاذ الحديث والتوحيد، وفضيلة الشيخ عبد المنعم فارس، أستاذ الأدب والرياضيات، وفضيلة الشيخ أحمد الحجار، أستاذ البلاغة، وفضيلة الشيخ يوسف عمر، أستاذ النحو والصرف، وفضيلة الشيخ علي منصور، أستاذ التفسير والحديث، وفضيلة الشيخ محمد عبد المنعم خفاجي، وفضيلة الشيخ محمد خليفة، والشيخ عبد المعطي شاهين، والشيخ محمد الجهني، والشيخ عبد الرحيم العدوي، والشيخ ثابت أبو المعالي، والشيخ صالح شرف.

وهؤلاء جميعا كان لهم فضل كبير لإقبال الطلاب على حب العلم والأدب والإقبال على القراءة والفهم والتذوق، حتى لقد كان كثير منهم لهم دواوين شعر وهم طلاب في المعهد، ولهم نتاج أدبي متميز يتمثل في تأليف القصص والمسرحيات والكتابة في الصحف الإقليمية.

والتحق بكلية اللغة العربية بالقاهرة، سنة ١٩٤٦م، وتخرج فيها سنة ١٩٥٠م بترتيب متقدم، ثم التحق في السنة ذاتها بمعهد التربية العالي للمعلمين بالمنيرة، وكان عميد كلية اللغة العربية في ذلك الوقت فضيلة الشيخ العالم عبد الجليل عيسى الذي كان له أثر كبير في تنشئة طلابه وتفوقهم، وكان عميد معهد التربية العالي للمعلمين أستاذ علم النفس والتربية الدكتور عبد العزيز القوصي، وكان لهؤلاء أثر كبير في إقباله على العلم، والتفاته إليه، وشغفه به.

واشتغل بتدريس اللغة العربية فور تخرجه سنة ١٩٥١م، حيث عين مدرسًا بمدينة المنيا، بمدرسة المنيا الابتدائية الحديثة، ثم رُقي منها إلى مدرسة المعلمين بالمنيا سنة ١٩٥٣م، ونقل إلى القاهرة إلى معلمات الزمالك سنة ١٩٥٧م، ثم إلى معلمات شبرا سنة ١٩٦٢م، وظل يتقلب في وظائف التدريس والتوجيه، حتى أحيل إلى التقاعد سنة ١٩٩٠م، وكان آخر عمل له فيها هو وظيفة موجه للتربية الدينية واللغة العربية بالتعليم الثانوي بإدارة شبرا التعليمية.

ولم يشغل نفسه بالمناصب، وإنما كان جُل اهتمامه موجها إلى التأليف والنشر، ولذلك آثر البقاء في مكانه مستقرًا ليتفرغ لأبحاثه العلمية والأدبية، وأسندت إليه الأمانة العامة للدعوة الإسلامية بالأزهر إلقاء محاضرات في علوم اللغة العربية والبلاغة في ضوء القرآن الكريم، وظل يقوم بها من سنة ١٩٨٦م حتى سنة ١٩٩٧م وذلك في الدورات التدريبية التي كانت تعقد للأئمة والوعاظ من مختلف العالم الإسلامي، وكانت

له محاضرتان وأحيانا ثلاث محاضرات في الأسبوع، وألف سلسلة من الكتب المنهجية في مختلف مراحل التعليم في اللغة العربية، فقد قام بتأليف عدة كتب تتناول عرض الكتاب ذي الموضوع الواحد المقرر علىٰ طلاب المراحل المختلفة والتعليق عليها وتغطيتها بالأسئلة الفنية المفيدة.

ومن مؤلفاته: (الحافظ السيوطي إمام المجتهدين والمجددين في عصره)، و(الشيخ الأكبر محي الدين بن العربي سلطان العارفين)، و(كتاب البيوع في الإسلام)، و(عبد الوهاب الشعراني إمام القرن العاشر)، و(كتاب الأحاديث القدسية)، و(الحافظ أبو نعيم الأصفهاني، الفقيه المحدث الصوفي المؤرخ)، و(كتاب هدي السيرة)، و(سلسلة القصص الإسلامي للأطفال)، توفي يوم الأربعاء ٢٥ ذو الحجة ١٤٣٤هـ، الموافق ٣٠ أكتوبر، سنة ٢٠١٣م[1].



۞ فضيلة الشيخ رشاد مرسي طلبة عفيفي المصري المالكي الأزهري، ولد في قرية دراجيل، بمركز الشهداء، بمحافظة المنوفية عام ١٣٤٣هـ، ١٩٢٥م، وتلقىٰ علمه الأول في كتاب قريته.

ثم بعد ذلك التحق بالدراسة النظامية فحصل علىٰ الشهادة الابتدائية بالأزهر، ثم تدرج في مراحل التعليم المختلفة بالأزهر إلىٰ أن التحق بكلية الدراسات الإسلامية فتخرج فيها، وكان من أوائل دفعته، وعين إمامًا وخطيبًا بوزارة الأوقاف المصرية.

ثم بعد ذلك التحق بمعهد قراءات شبرا وتخرج فيه بعد أن أجاد، وكان من مشايخه في المعهد كبار علماء القراءات في عصره؛ كالشيخ عامر السيد عثمان، والشيخ محمد الصادق قمحاوي، ومحسن شطا، ومحمد عطا الفيومي، وقد قرأ ﷺ القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة والطيبة علىٰ العلامة الكبير أحمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد الشهير بالزيات، وقرأ كذلك بالقراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة إلىٰ نهاية سورة القصص؛ علىٰ العالم مصطفىٰ منصور الباجوري، وهو علىٰ الشيخ محمد مكي نصر الشهير بالجريسي، وهو عن الإمام المتولي.

وأعير إلىٰ دار الإفتاء بالرياض واختير أيضًا ليكون عضوًا للجنة التأسيسية لتصحيح المصحف الشريف بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، وتوفي مساء الثلاثاء الموافق ٢٥ من ذي القعدة، سنة ١٤٣٤هـ، الموافق ١ أكتوبر، سنة ٢٠١٣م.

(١) انظر شذرات من حديثه عن نفسه عرضا في مجلة الأزهر /٦٥/١٠٢٥/، العدد الصادر بتاريخ رجب سنة ١٤١٣هـ، الموافق يناير سنة ١٩٩٣م.



❁ الخطيب المصقع المفوه الشيخ محمود محمد غريب، ولد يوم ١٢ نوفمبر، سنة ١٩٤٠م، فالتحق بمعهد الزقازيق الأزهري، وقد حصل على أولية الأزهر الشريف للخطابة في ٢٤ أبريل، سنة ١٩٦٦م على مستوى المعاهد الأزهرية والبحوث الإسلامية، وعلى شباب ثلاث وسبعين دولة إسلامية يدرسون في مصر.

وأبرز العلماء الذين تأثر بهم في الخطابة الشيخ خلف السيد، وكيل الأزهر الشريف، وكان يسمح له أن يشاركه الندوات وهو طالب بالقسم الإعدادي، ثم الشيخ محمد الغزالي، وهو الذي رشحه للعمل في العراق بعد ذلك.

وقد تتلمذ لكوكبة من علماء الأزهر؛ منهم: عبد العال أحمد عبد العال، والشيخ محمد أبو زهرة، والشيخ محمد الغزالي، والشيخ محمد عبد الله مصطفى ناجي، والشيخ منصور عويس.

وقال عنه الإمام الأكبر الشيخ حسن مأمون حين سلمه كأس الخطابة سنة ١٩٦٦م: (إذا خَرَّج الأزهر في كل عام خطيبًا واحدًا مثل محمود غريب فقد أدى الأزهر رسالته)، وقال عنه الإمام الأكبر الشيخ عبد الحليم محمود: (إن الله رزق محمود غريب أن يفهم أكثر مما يقرأ).



وسافر إلى بغداد في أبريل سنة ١٩٧٤م، وكان له درس في التفسير يوم الاثنين، ودرس يوم الخميس للنساء، بدأ بخمس من السيدات، ويوم خرج كان مسجده وحده يسع ألف امرأة، ثم بمركز السلطان قابوس للثقافة الإسلامية في مدينة صلالة في سلطنة عمان.

أما مؤلفاته فله سلسلة: (يا ولدي)، منها: هذه عقيدتك يا ولدي، هذا نبيك يا ولدي، كتاب الله يا ولدي، شريعة الله يا ولدي، و(سور الواقعة ومنهجها في العقائد)، و(حتى لا نخطئ فهم القرآن)، و(سلم أخلاق النبوة)، و(تعدد الزوجات)، و(الطلاق تحسبونه هيّنا وهو عند الله عظيم)، توفي في ذي القعدة، سنة ١٤٣٤هـ، مارس، سنة ٢٠١٣م.

❁ فضيلة الشيخ محمد عبد العزيز داود، التحق بالأزهر الشريف حتى نال درجة الماجستير سنة ١٣٩٠هـ، ونال الدكتوراه سنة ١٤٠٤هـ، واشتغل بالتدريس في جامعة الأزهر، ثم ابتعث للتدريس في اليمن، وفي جامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية، وعمل واعظًا في القوات المسلحة المصرية، وكتب بحوثًا علمية، ووضع مقررات دراسية، وناقش رسائل علمية، وقدم برامج إذاعية، ومن مؤلفاته: (الدعوة الإسلامية، في مواجهة المذاهب الفكرية المعاصرة)، و(التبصرة في الدعوة والداعية)،

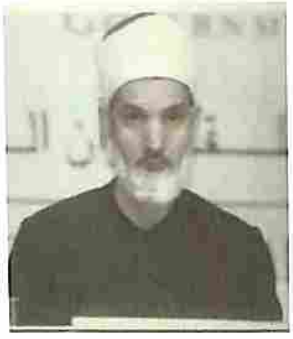
و(التهذيب، في فقه الخطبة والخطيب)، و(الحرب النفسية في موقعة أحد)، و(المسلمون وقضايا العصر)، و(الجمعيات الإسلامية ودورها في نشر الدعوة خلال القرن الرابع عشر الهجري)، وتوفي سنة ١٤٣٤هـ، الموافق سنة ٢٠١٣م[1].



❁ الخطيب المصقع الشيخ عبد المنعم هارون عبد العال عسقلاني، ولد في قرية صنبو، بمركز ديروط، بمحافظة أسيوط، يوم ٢٥ أبريل، سنة ١٩٤١م، فحفظ القرآن في كتاب القرية بإشراف أبيه، وحفظ ألفية ابن مالك وكان ماهرًا بها طوال عمره، ثم التحق بمعهد أسيوط الأزهري، ومن شيوخه فيه: الشيخ ثابت أبو المعالي، والشيخ مصطفىٰ محمد علي، والشيخ سيد الطوابي، والشيخ أحمد مرسي، وغيرهم من العلماء الأزهريين الأجلاء، ومنه إلىٰ معهد قنا الأزهري، فحصل علىٰ المركز الأول فيه في مسابقة الخطابة، ثم حصل علىٰ المركز الرابع علىٰ مستوىٰ الجمهورية في مسابقة الخطابة، التي عقدت في قاعة الإمام محمد عبده بالأزهر، وحصل علىٰ ميدالية النشاط الأدبي بالأزهر، ثم التحق بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر، ومن شيوخه فيها: الشيخ محمد الغزالي.

وبعد تخرجه عمل مدرسًا في المعهد الأزهري، ثم خطيبًا في قسم الوعظ، ثم عمل مدة في ديوان البلاط السلطاني، في صلالة، بسلطنة عمان، ولقد نزلت مدينة صلالة، في ضيافة معالي السيد يوسف العلوي، وزير خارجية سلطنة عمان، فكنت أسمع عن المترجم أطيب الذكر والثناء.

ومن مؤلفاته: (حضارة الإسلام في سورة الحجرات)، و(الدرر المنثورة، في السنن المهجورة)، وعدة بحوث في اللغة، وتوفي في ٣ ربيع الثاني، سنة ١٣٤٣هـ، الموافق ١٢ فبراير، سنة ٢٠١٣م.



❁ القارئ المتقن الشيخ عبد الحكيم عبد السلام عبد الحفيظ خاطر، وُلد في قرية البرُمبل، مركز أطفيح، الصف، الجيزة، بمصر، يوم ٢٢ شعبان سنة ١٣٦٤هـ، فالتحق بالكُتّاب، وحفظ القرآن الكريم ثم جوّده، وفي عام ١٣٨٤هـ التحق بمعهد القراءات بالأزهر الشريف، وحصل علىٰ شهادة التخصص عام ١٣٩١هـ، ثم التحق بالقسم العالي، بكلية الدراسات الإسلامية والعربية، بجامعة الأزهر، وحصل علىٰ الإجازة العالية في الدراسات الإسلامية والعربية عام ١٣٩٥هـ، ثم عُين معيدًا بقسم الشريعة بالكلية في الذي يليه، ثم حصل علىٰ دبلومين في الشريعة

(١) تتمة الأعلام (الكبير) /٨/١٣٢/.



الإسلامية، في كلية الشريعة عام ١٤٠٠هـ، وفي عام ١٤٠١هـ عُين مدرسًا في كلية القرآن الكريم، بالجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة، وظل فيها حتىٰ عام ١٤١٣هـ، حيث اختير عضوًا في اللجنة العلمية، بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، كما اختير عضوًا في لجنة الإشراف علىٰ تسجيل المصحف المرتَّل، بالمجمع المذكور في الذي يليه، تُوفي في مصر، ليلة الأربعاء، الموافق ٢٨ شوال، سنة ١٤٣٤هـ[1].

❁ فضيلة الشيخ أحمد إبراهيم فرح المالكي الأزهري، ولد في محافظة قنا يوم ١٢/٥/١٩٣٦م، وأتم حفظ القرآن الكريم من سن السابعة والتحق بالأزهر الشريف بمعهد قنا الديني، والتحق بكلية الشريعه والقانون بجامعة الأزهر وتخرج فيها سنة ١٩٦٥م.

وعين فور تخرجه إمامًا وخطيبًا ومدرسًا بوزارة الأوقاف بمحافظة أسوان، ثم تدرج في وظائف وزارة الأوقاف حتىٰ تولىٰ منصب وكيل وزارة الأوقاف.



وكان لفضيلته نشاط بارز في حقل الدعوة الإسلامية، حيث أوفد للعمل في كل من جمهورية النيجر وجمهورية بوركينا فاسو وجمهورية السودان وسلطنة عمان، وأسلم علىٰ يد فضيلته الكثير في دول أفريقيا لنشره الدعوة الإسلامية الوسطية التي لمس عطش الأفارقة لها.

وحصل فضيلته علىٰ أوسمة وشهادات تقدير شعبية ورسمية من داخل وخارج الجمهورية، واختير فضيلته رئيسًا لمجلس إدارة الجمعية الشرعية لتعاون العاملين بالكتاب والسنة المحمدية لمحافظة قنا، واختير فضيلته رئيسًا للجنة الفتوىٰ بمحافظة قنا حيث اعتبر المرجع الأول في الفقه علىٰ المذاهب الأربعة وخصوصًا الفقه المالكي علىٰ مستوىٰ محافظة قنا، وأحيل للتقاعد عام ٢٠٠١م، وتوفي يوم السبت ٢١ ذو الحجة، سنة ١٤٣٤هـ، الموافق ٢٦/١٠/٢٠١٣م.

❁ صديقنا فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الله ربيع عبد الله، عالم أزهري فاضل، تخصص في أصول الفقه، وكان رحمه الله تعالىٰ صالحًا، توفي يوم السبت، ٤ جمادىٰ الأولىٰ، سنة ١٤٣٤هـ، الموافق ١٦ مارس، سنة ٢٠١٣م.



(١) إمتاع الفضلاء، بتراجم القراء /١/١٣٥/، والقراءات القرآنية والقراء بمصر /ص٦٢٦/، ومنة الرحمن، بتراجم أهل القرآن /ص١٢٥/.



❁ فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد عبد الغني محمد النجولي الجمل، ولد في قرية أويش الحجر بمركز المنصورة في محافظة الدقهلية يوم ٢٣ أبريل سنة ١٩٥٥م، والتحق بالأزهر الشريف حتى تخرج في قسم التفسير بكلية أصول الدين سنة ١٩٧٩م، ونال درجة التخصص (الماجستير) بتقدير ممتاز سنة ١٩٨٥، ونال الدكتوراه بالتفسير بمرتبة الشرف الأولى سنة ١٩٨٩م، وعين معيدًا بالكلية، ثم مدرسًا مساعدًا، ثم مدرسًا، ثم أستاذًا مساعدًا، وابتعث للدريس في الكويت، وشارك في عدد كبير من المؤتمرات، وله عدد من المقالات في الجرائد المصرية والعربية.

ومن مؤلفاته: (هجرة الرسول وصحابته في القرآن والسنة)، و(القول السديد، في فن التجويد)، و(ري الظمآن، في علوم القرآن)، و(هداية الرحمن، في علوم القرآن)، تحقيق تفسير البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي، ٨ مجلدات، مع آخرين، تحقيق تفسير الوسيط للواحدي النيسابوري مع آخرين (٤ مجلدات)، و(القصة في القرآن الكريم)، كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر الثانوي بوزارة التربية بدولة الكويت، و(الشباب وتوظيف طاقاته في خدمة وتنمية المجتمع)، بالاشتراك مع الدكتور سليمان الشطي، بدولة الكويت، و(الدعاء المستجاب، في السنة والكتاب)، تحقيق وتعليق، و(الأحكام النبوية، في الصناعة الطبية)، تحقيق ودراسة، و(البر بالوالدين في الحياة وبعد الممات)، و(المفاهيم التربوية في أسر الأنبياء)، طبع اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، بدولة الكويت، ٣ أجزاء: الجزء الأول عام ٢٠٠٤م، الجزء الثاني عام ٢٠٠٥م، الجزء الثالث عام ٢٠٠٦م، و(الأمثال في القرآن الكريم)، و(من وصايا القرآن الكريم التربوية: وصايا لقمان لابنه)، و(من قصص القرآن الكريم: موسى والخضر عليهما السلام)، و(حقوق الإنسان بين التشريعات القرآنية والقوانين الوضعية)، وقد توفي إلى رحمة الله السبت ٢٩ ذو القعدة سنة ١٤٣٤هـ[١].

❁ فضيلة الشيخ محمود الشحات إبراهيم دياب، من قرية أويش الحجر، بالمنصورة، ولد يوم ٣ مايو، سنة ١٩٤١م، والتحق بالأزهر الشريف، حتى تخرج في كلية أصول الدين والدعوة، قسم التفسير والحديث، وكان من رفاق دفعته الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم، وعمل بالأوقاف حتى صار وكيلًا لوزارة الأوقاف، وكان رحمه الله من فضلاء العلماء الأزهريين، زاهدًا، متقلِّلًا من الدنيا، معتزًّا بعلمه وأزهريته، يصون العلم عن الابتذال، وكان من أهل القرآن، توفي يوم الجمعة، ٢٣ جمادى الثانية، سنة ١٤٣٤هـ، الموافق ٣ مايو، سنة ٢٠١٣م[٢].

(١) أمدني بتلك المعلومات عن صاحب الترجمة فضيلة الدكتور أحمد محمد صبري فرج، حفظه الله.

(٢) أمدتني بتلك المعلومات عن صاحب الترجمة ابنته الكريمة السيدة زينب محمود دياب، حفظها الله.

❁ العلامة الجليل المعمر الشيخ سيد أحمد إبراهيم الشال، عميد عائلة الشال، التحق بالأزهر الشريف، وتدرج في مراحل تعلمه، حتىٰ نال شهاداته العليا، وكان قد اشتدت وقويت معرفته بالإمام الأكبر محمود شلتوت، حتىٰ أصهر إليه وتزوج ابنته، ولم يزل حتىٰ صار مديرًا عامًّا للتعليم الثانوي بالأزهر، وعضوًا بموسوعة الفقه الإسلامي، وعضوًا بالمجالس القومية المتخصصة سابقًا، ومن مؤلفاته كتاب: (عالم الملائكة في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية) مطبوع، وكتاب: (الأسرة في الإسلام)، مطبوع، توفي عن أربع وتسعين سنة يوم السبت ٥ رمضان ١٤٣٤هـ[١].



❁ المقرئ الجليل الشيخ أحمد بن إسماعيل بن محمَّد ابن عبد الكريم مكّتىٰ السنديوني، ولد بسنديون في القليوبية، يوم ٢ أغسطس، سنة ١٩٣٣م، فحفظ القرآن الكريم بأحد الكتاتيب، ثم التحق بمعهد القراءات التابع للأزهر ودرس به مواد القرآن والقراءات وتخرج منه عام ١٩٦٨م، ثم التحق بمعهد شيوخ وإدارة المعاهد الدينية الأزهرية، وتخرج فيها، وحصل علىٰ الشهادة من المعهد نفسه، ثم التحق بكلية الدراسات الإسلامية والعربية التابعة لجامعة الأزهر، وفيها درس الأصول والفقه والنحو والصرف واللغة والبلاغة والأدب والحديث والعقيدة ومصطلح الحديث والتفسير والرسم والضبط والفواصل، وتخرج فيها عام ١٩٧٢م، ثم عين مديرًا للمعهد الديني في قليوب، ثم عين مدرسًا في معهد القراءات، ودرس في حلقات الأوقاف، ثم عين مدرسًا في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة منذ سنة ١٣٩٧هـ لمدة عشر سنوات، ثم عين مستمعًا للقرآن الكريم بقراءاته في المراقبة للكاسيت، بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، ويعمل مصححًا لقراءة الحفاظ في إدارة جمعية تحفيظ القرآن بالمدينة المنورة، وانتدب لقراءة القرآن الكريم بأنحاء العالم من قبل وزارة الأوقاف بالقاهرة وإمامة الناس فيها، ومن الدول التي انتدب إليها: سيراليون في غرب أفريقيا، وكينيا، وسيرلانكا، والهند وكندا وفرانكفورت بألمانيا، توفي في ربيع الثاني، سنة ١٤٣٣هـ، الموافق مارس سنة ٢٠١٢م[٢].

❁ العالم المتكلم الأستاذ الدكتور سامي عفيفي حجازي، ولد في عزبة حجازي، بمركز الباجور، بمحافظة المنوفية، والتحق بالأزهر الشريف، حتىٰ تخرج في كلية أصول الدين، ونال شهادة الماجستير سنة ١٤٠٣هـ، ثم الدكتوراه سنة ١٤٠٦هـ، وترقىٰ فيها إلىٰ درجة أستاذ بقسم العقيدة والفلسفة، واعتنىٰ به

(١) أمدني بتلك المعلومات سعادة المستشار أسامة عبد العزيز عيسىٰ حفظه الله، رجوعا إلىٰ زوجة شقيقه السيد الكريمة سوسن سيد أحمد الشال، وانظر: النشرة الرسمية للجامع الأزهر والمعاهد الدينية /٣٨/٥٠/.

(٢) إمتاع الفضلاء، بتراجم القراء /١/٢٨/.

العلامة الشيخ الحسيني هاشم، فعمل معه في مكتبه في مجمع البحوث، ثم منه إلىٰ السلك الجامعي، وابتعث للتدريس في الجامعة الإسلامية بباكستان، فكان وكيلًا لكلية أصول الدين، وكان عميدها الأستاذ الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، بالجامعة الإسلامية هناك، أيام أن كان يرأسها الدكتور حسن الشافعي، ومن مؤلفاته: (التيارات الفكرية القديمة والمعاصرة، وموقف الإسلام منها)، و(العلاقة بين العقيدة والأخلاق في الإسلام)، و(أسس الأخلاق عند الصوفية)، وتوفي يوم السبت ٢٨ ربيع الأول، سنة ١٤٣٤هـ، الموافق ٩ فبراير، سنة ٢٠١٤م[1].



❁ الشيخ الرسَّام: عبد المجيد إبراهيم وافي، ولد يوم ٢٥ يوليو سنة ١٩٢٠م بالقاهرة، والتحق بالأزهر الشريف حتىٰ حصل علىٰ شهادة العالمية الأزهرية عام ١٩٤٨م، وشهادة العالمية مع الإجازة عام ١٩٥٠م، ونال بكالوريوس الفنون الجميلة من كلية الفنون الجميلة بالقاهرة القسم الحر ثم دراسات عليا بأسبانيا سنة ١٩٦٦م إلىٰ سنة ١٩٦٧م.

وعمل مدرسًا بالمعاهد الأزهرية، ثم أستاذًا مساعدًا بقسم الحضارة بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، سنة ١٩٧٢م إلىٰ سنة ١٩٧٤م، ثم أعير من الأزهر إلىٰ أبو ظبي مشرفًا فنيًّا ومسئول التحرير بمجلة (منار الإسلام).

وحصل علىٰ منحةٍ دراسية من الحكومة الأسبانية لدراسة الفن الإسلامي بأسبانيا عام ١٩٦٤م، وكان من المهتمين بالفنون الإسلامية، وله أعمال ومقالات علمية عديدة بمجلة (رسالة الأزهر)، ومجلة (منبر الإسلام).

واشتغل بتدريس الفلسفة بمعهد القاهرة الثانوي الأزهري، كما قام بإلقاء خطبة الجمعة بمسجد موسكو بالاتحاد السوفيتي أثناء مهرجان الشباب عام ١٩٥٧م، وقام أيضا خلال الفترة من عام ١٩٤٤م، وحتىٰ عام ١٩٩٠م بإلقاء خطبة الجمعة بمساجد عديدة، يذكر منها مسجد السلطان حسن، ومسجد التيبرمق بسوق السلاح بالقاهرة، بالإضافة إلىٰ مساجد بدولة الإمارات المتحدة وسوريا، وكان آخر المساجد التي قام بخطبة الجمعة فيها وأشهرها مسجد مصطفىٰ محمود بالمهندسين خلال الفترة من أواخر الثمانينيات وأوائل التسعينات من القرن العشرين الميلادي.

(١) أمدني بتلك الترجمة صديق المترجم فضيلة الأستاذ الدكتور محمد محمود أبو هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر، وتلميذ المترجم فضيلة الأستاذ الدكتور محمد عبد الرحيم اليومي عميد كلية أصول الدين بالزقازيق، وانظر: تتمة الأعلام (الكبير) /٣/٣٢٣.

وكان الرسم هواية عنده، ويعد من تلاميذ الفنان حسين بيكار والفنان أحمد صبري، لذا التحق بالقسم الحر بكلية الفنون الجميلة بالزمالك، ودرس فيه في الفترة من ١٩٤٣م إلىٰ ١٩٤٩م، بالتوازي مع دراسته في الأزهر الشريف، وعمله كمقيم شعائر بمسجد في سوق السلاح بالقاهرة القديمة.

وهو من أوائل من قاموا بتصوير ورسم الشخصيات العامة، السياسية والتاريخية علىٰ صفحات جريدة الأهرام تحت توقيع (وافي)، وذلك من خلال عمله كرسامٍ وناقدٍ فنيٍّ بالجريدة، والتحق بجريدة الأهرام بعد مقابلة مع رئيس التحرير في ذلك الوقت: أحمد الصاوي، وأخذه بعدها للقاء صاحب الأهرام بشارة تقلا الصغير، فظلَّ رساما لجريدة الأهرام المصرية من سنة ١٩٤٩م إلىٰ سنة ١٩٥٥م.

وتميز برسم الشخصيات بطريقةٍ تعبيرية، مما دفع باقي الصحف المصرية لنقل الفكرة عن الأهرام، ومن الشخصيات التي عمل معها بجريدة الأهرام: محمد مصطفىٰ البرادعي، وكمال نجيب، وإبراهيم علام جهينة، أما رئيسه المباشر فكان رئيس التحرير: نجيب كنعان، ومن الشخصيات التي رسمها أثناء عمله بالأهرام: سليم تقلا، وبشاره تقلا، صاحبي ومؤسسي الجريدة، كما قام برسم العديد من الشخصيات المصرية الشهيرة مثل الزعيم سعد زغلول باشا، والشيخ عبد المجيد سليم شيخ الجامع الأزهر، وكذلك أعضاء مجلس قيادة الثورة جمال عبد الناصر، وأنور السادات، وكمال الدين حسين، وعبد اللطيف البغدادي، وصلاح سالم، وحسين الشافعي، والدكتور طه حسين، وكان زميلًا في تلك الفترة للكاتب الشهير أنيس منصور، والصحفي والأثري المشهور كمال الملاخ.

ويعد أحد الأعضاء المؤسسين لجمعية (فناني وكالة الغورية) بالقاهرة، كما قام بتنفيذ لوحتين بعرض ١٨م وارتفاع ٣م بمتحف الزعيم أحمد عرابي بقرية هرية رزنة بمحافظة الشرقية بمصر، واشتهر أيضًا بتصميماته الزخرفية، المستندة للخط الكوفي العربي، ومن أشهر تصميماته شعار مجلة منار الإسلام بدولة الإمارات العربية المتحدة، وشعار الشركة المصرفية العربية الدولية، وله أسلوبٌ فريدٌ في كتابة ذلك النوع من الخط العربي، وهو ما وقع التعارف علىٰ تسميته بالخط الكوفي المربع، وقد توفي سنة ٢٠١٤م، فرحمه الله رحمة واسعة[1].

● الشيخ إسماعيل أحمد الطحان، ولد في قرية صهرجت الصغرىٰ، بمركز أجا، محافظة الدقهلية، والتحق بالأزهر الشريف، وتعلم في كلية اللغة العربية حتىٰ حصل علىٰ الدكتوراه سنة ١٣٩٤هـ، وكانت أطروحته بعنوان (الظواهر اللغوية في القراءات: دراسة مقارنة لتوجهاتها عند اللغويين)، وعمل أستاذًا ورئيسًا لقسم الحديث والتفسير بجامعة قطر، ومن مؤلفاته وبحوثه: (دراسات حول القرآن الكريم)، و(من

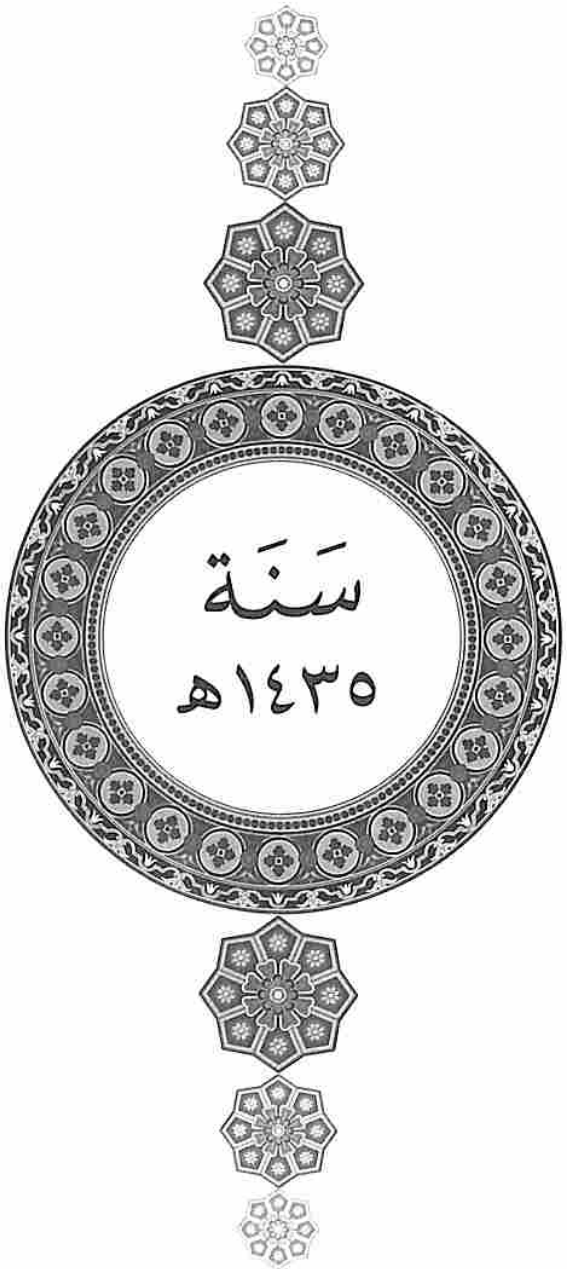
(١) النشرة الرسمية للجامع الأزهر والمعاهد الدينية /٤٢/٣٦/، وقلائد الجيد، في تراجم علماء الصعيد /٢/١١٠/.

قضايا القرآن: الأحرف السبعة والرسم والقراءات)، و(ظاهرة نقد القراءات ومنهج الطبري فيها)، و(تيسير فقه المذاهب الأربعة)، و(تاريخ القرآن بين تساهل المسلمين وشبهات المستشرقين)، و(لا أساطير في القرآن)، وتوفي في المحرم سنة ١٤٣٤هـ، الموافق ديسمبر سنة ٢٠١٢م[١].





(١) تتمة الأعلام (الكبير) /٢/٩/.


سَنَة
١٤٣٥هـ



• فقيه الجزائر: العلامة الفقيه الشيخ الدكتور أحمد إدريس عبده، الإثيوبي الأصل، الجزائري الموطن والمهجر، الأزهري الشافعي المالكي.

ولد في إقليم «ولُو» بمدينة «ديسي» في أثيوبيا سنة ١٩٤٠م من أسرة محافظة، وفي قرية «قدو» مات أبوه وهو طفل صغير، فاعتنىٰ به عمه الذي كان عالمًا ومحدثًا كبيرًا، فحفظ علىٰ يده القرآن وهو ابن اثنتي عشرة سنة، وبالموازاة حفظ جوهرة التوحيد، والسنوسية في العقيدة، والجزرية والشاطبية في القراءات، وفي الفقه الشافعي حفظ متن أبو شجاع، والعمدة لابن النقيب، وقرأ بالتفصيل منهاج النووي، وفي اللغة العربية حفظ الآجرومية وقطر الندىٰ وشذور الذهب، وحفظ ألفية ابن مالك مع مطالعة شرح ابن عقيل، ثم شرح ابن هشام، وحفظ لامية الأفعال لابن مالك، وحفظ كثيرًا من المتون في علم الفقه والأصول والحديث.

وانتقل إلىٰ مصر سنة ١٩٥٨م وتحصل علىٰ شهادة البكالوريا سنة ١٩٥٩م، ثم رافق مجموعة طلبة من السودان ودرس معهم شرح الدردير علىٰ خليل، حيث كان شافعيا فأصبح مالكيا، وفي سنة ١٩٦٣م تحصل علىٰ درجة الإجازة العالية من كلية الشريعة والقانون بالأزهر، وكرمه الرئيس جمال عبد الناصر.

وفي سنة ١٩٦٥ حصل علىٰ دبلوم أصول الفقه من الأزهر، وشهادة في الأدب من معهد الدراسات في الجامعة العربية، وفي سنة ١٩٦٧/١٩٦٨م درس الماجستير في الفقه المقارن.

وأما أساتذته: ففي الفقه المقارن حضر علىٰ الدكتور إبراهيم عبد الحميد، وفي أصول الفقه حضر علىٰ الشيخ مصطفى عبد الخالق، والشيخ عثمان مريزق، والشيخ محمد أبو النور زهير، وفي قواعد الفقه حضر علىٰ الشيخ أبو زهرة، وفي مقاصد الشريعة حضر علىٰ الشيخ مصطفى مجاهد.

ثم ذهب إلىٰ الجزائر في ١٧ اكتوبر ١٩٦٩م حيث تعاقد مع وزارة الشؤون الدينية والأوقاف ودرس بمعهد التعليم الأصلي أحمد باي بقسنطينة، واستمر في التعليم به ١٨سنة، كما درس بالجامعة الإسلامية منذ سنة ١٩٨٩م كأستاذ مشارك إلىٰ وفاته، كما درس بالمعهد الإسلامي لتكوين الإطارات الدينية بالتلاغمة ولاية ميلة أكثر من عقدين من الزمن وتخرج علىٰ يده الآلاف من الأئمة والأساتذة.

وصدر له عديد من الكتب والمؤلفات في مختلف العلوم الشرعية واللغوية، والتي تتميز بالدقة والإحكام؛ منها: (فقه المعاملات المالية)، و(فقه العبادات: الصلاة)، و(فقه الزكاة)، و(شرح الورقات للجويني)، وله مؤلفات في برامج التعليم الأصلي في الفقه والسيرة وأصول الفقه والحديث وأصول التفسير والتفسير، وكل ذلك مطبوع.

وأما المؤلفات غير المنشورة: فكتاب ضخم في مقاصد الشريعة، وكتاب فقه القضاء والشهادة من

خلال كتاب ابن جزي وهو المشروع الذي سجل به الدكتوراه، وله عدة مقالات في مجلة العقيدة التابعة لجريدة النصر، وهو ينوي جعلها في كتاب، كما شارك في العديد من الندوات والملتقيات الوطنية، توفي يوم الخميس ٩ جمادىٰ الثانية، سنة ١٤٣٥هـ، الموافق ١٠ أبريل، سنة ٢٠١٤م.

❁ العالم الجليل الشيخ فهمي عبد الواحد عيد، وشهرته فهمي أبو عيد، ولد يوم ٥ يوليو سنة ١٩٢٦م، بقرية أبو عيد، مركز سيدي سالم، محافظة كفر الشيخ، وتلقىٰ تعليمه في الأزهر الشريف حتىٰ حصل علىٰ كلية أصول الدين سنة ١٩٥٧م، وعمل في بداية عمره الوظيفي مدرسًا بالأزهر الشريف ثم انتقل للعمل إمامًا وخطيبًا بوزارة الأوقاف، حتىٰ ذاع صيته داعيةً قويَّ الحجة، فصيح البيان، وتنقل بين ربوع المحافظة وقراها لنشر الدعوة وتبليغ أمور الدين، وأجاد علوم اللغة من نحو وصرف وبلاغة، وبرع في علوم القرآن كالتجويد والقراءات، إلىٰ جانب العلوم الدينية كالفقه والحديث والتفسير، وتتلمذ علىٰ يديه العديد من شباب الدعاة الذين كان يهتم بتدريبهم، واعتبر مرجعًا لكثير من طلاب الفتوىٰ والعلم، وكان بيته مزارًا لهم، وكانت لديه مكتبة من أكبر المكتبات في الوجه البحري، وقد كرمه الرئيس الراحل أنور السادات في عيد العلم والفن والأدب الذي كان يقام وقتذاك، وأطلق اسمه علىٰ أكبر ميادين مدينة سيدي سالم، وحصلت السيدة حرمه علىٰ لقب الأم المثالية الأولىٰ لعام ١٩٨٧م، وله من الأبناء أربعة، وتوفي يوم الأربعاء ٥ شعبان، سنة ١٤٣٥هـ، الموافق ٤ يونيو سنة ٢٠١٤م، عن عمر يناهز ثمانية وثمانين عامًا[1].

❁ العلامة الشيخ الحسيني مصطفىٰ داود الريس الحنفي الأزهري، ولد يوم ١٢ نوفمبر سنة ١٩٢٥م، ونشأ في بيت علم وفضل وكرم، لأن سبعة عشر عالمًا من أسرة الريس حصلوا علىٰ العالمية وإجازة التدريس بالأزهر، وكان يوجد معمر في العائلة جاوز المئة والعشرين سنة من العمر.

ومن طرائف جده الحاج داود الريس أنه كان تاجرًا كبيرًا، وقبل أن يتوفىٰ كانت عنده خزينة ممتلئة بالكمبيالات وإيصالات أمانة علىٰ الصيادين، فحرقها ورفض أن يورث هذه الديون لأولاده، وكان يقول (أخاف الله أن أظلم صيَّادًا واحدًا ويكون خصمي يوم القيامة)، وقد أوقف الجد المذكور عشرة فدادين لمن يتعلم في الأزهر من أبناء العائلة.

وقد ولد الحسيني بالمطرية في الدقهلية، وكان يتنقل ما بين بورسعيد والمطرية، وحفظ القرآن علىٰ يد رجل لم ينسه طوال حياته وهو الشيخ عبد السلام الحريري من المطرية، وختم القرآن في الرابعة عشرة من عمره، وكانت مكافأته عندما ختم القرآن هو إلقاء خطبة الجمعة في مسجد الريس بالمطرية.

وتربىٰ علىٰ يد خاله الشيخ عبد السلام الريس، وكان من جيل الشيخ الشعراوي، وسافر معه إلىٰ

(١) أمدني بترجمة فضيلة الشيخ أسامة السيد عبيد التيدي حفظه الله.

السعودية، وتأثر الشيخ الحسيني بالشيخ عبد السلام وولعه باللغة العربية، حتىٰ احترفها.

وأسهم في بناء شخصية الشيخ الحسيني أن والده الشيخ مصطفىٰ كان محاميًا شرعيًّا ومأذونًا ببورسعيد، وخطيبًا بالمطرية، واستكمل دراسته والتحق بالمعهد الأزهري بدمياط للمرحلة الابتدائية، بناءً علىٰ رغبة والدته في التعلم بالأزهر.

وأثناء دراسته ظهرت عنده موهبة الشعر، وذلك عندما رفض مدرس اللغة العربية شرح الدرس، فأخذ يداعب المعلم بالشعر حتىٰ ضحك المعلم وشرح الدرس.

ثم انتقل إلىٰ المعهد الأزهري بالزقازيق للمرحلة الثانوية، وكان يدرس له الشيخ محمد متولي الشعراوي ﷺ، ثم انتقل في الصف الثالث إلىٰ المنصورة، وكتب قصيدة شعر استقبل بها شيخ الأزهر في قدومه، وذلك سنة ١٩٤٨م، ثم انتقل إلىٰ جامعة الأزهر سنة ١٩٥٠م إلىٰ ١٩٥٤م، ودرس علم الشريعة والفقه، وخاصة الفقه الحنفي، وكان يأمل آنذاك أن يكون قاضيًا شرعيًّا، إلا أن القضاء الشرعي قد ألغي.

ثم عمل مدرسًا من سنة ١٩٥٥م في مدارس العصفوري، وفي عام ١٩٥٩م انتقل إلىٰ المطرية إمامًا وخطيبًا في منطقة الغسنة، وكانت والدته قد توفيت والدته سنة ١٩٥٧م، وبعد خمسة وأربعين يوما توفي والده، وتقدم في وزارة الأوقاف للعمل بها وتم اختباره وكان في لجنة الامتحان الشيخ محمد الغزالي، وقبلته اللجنة، وتعين في الأوقاف، وعين في مسجد التوفيقي ببورسعيد.

وفي عام ١٩٦٧م كان يطالب الشيوخ بتعلم ضرب النار للدفاع عن بورسعيد من الاحتلال، وكان يخطب في المسجد للحث علىٰ المقاومة الشعبية، وكان يذهب لتعلم إطلاق النار مع القسيس بطرس الجبلاوي، وكان الجيش يدربهم علىٰ ذلك، وكان الأول في الاختبارات، ثم انتقل إلىٰ مسجد لطفي شبارة، وكانت الهجرة سنة ١٩٦٩م، وقام بتهجير أهله الا أنه ظل للنضال في بورسعيد.

ثم عين مفتشًا للمساجد في بورسعيد، وابتعث سنة ١٩٧٥م إلىٰ السودان، ثم السعودية، ثم البحرين، ثم عاد إلىٰ بورسعيد سنة ٢٠٠٠م، واستمر في مجال الدعوة، فكان يلقي دروسًا في العباسية والمطرية، وله دواوين وقصائد نشرت في مجلة الهداية البحرانية، وكان له كرسي في الحرم يلقي فيه الدروس أيام الحج، وكان صديقًا للإمام الأكبر الشيخ جاد الحق، وكان يرسل للأزهر فتاوىٰ وبحوثًا.

وله مؤلفات عدة منها: (أطوار الفقه الإسلامي)، و(الطلاق بين التقيد والإطلاق)، و(الحج الميسر للمذاهب الإسلامية)، و(في ظل الله)، و(التعدد بين القبول والرفض)، و(الإسراء وبيت المقدس)، و(الشباب المسلم ودوره المعاصر)، و(عناية الإسلام بالفرد المسلم)، و(الكتاب والسنة وآثارهما في رقي الأمة)، و(رياض القرآن) تفسير للجزء الأول من القرآن الكريم، وديوان (إسلاميات وخواطر ومشاة

المساجد) مكون من ٨ أجزاء، و(من توجيهات الإسلام: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)، و(خطورة الفتيا وإنكار السنة).

وقد توفي يوم ١٣ المحرم، سنة ١٤٣٥هـ، الموافق ١٧ نوفمبر سنة ٢٠١٣م عن عمر يناهز الثمانية والثمانين عامًا، وفي ليلة وفاته الساعة الثالثة والنصف صباحًا قال لأبنائه وزوجته: (سأخطب لكم الخطبة الأخيرة: أعلن أنني سامحت من ظلمني، وأطلب إن كنت ضايقت أحدًا فليسامحني)، ولفظ أنفاسه الأخيرة، ﷺ وأسكنه فسيح جناته.



❁ شيخنا العلامة المتكلم المعقولي النظَّار الشيخ مصطفىٰ عبد الجواد إبراهيم عمران الأزهري العدوي، ولد يوم ١١ فبراير، سنة ١٩٢٦م، في القاهرة، والتحق بالأزهر الشريف، حتىٰ تخرج في كلية أصول الدين سنة ١٩٥٣م، كما حصل علىٰ تخصص التدريس من كلية اللغة العربية سنة ١٩٥٤م.

وعمل مدرسًا في المعاهد الأزهرية، ثم عمل معيدًا فمدرسًا مساعدًا فمدرسًا في كلية أصول الدين، وكانت أطروحته للدكتوراه بعنوان: (المطالب العالية للإمام فخر الدين الرازي، المقدمة والكتاب الأول والثاني)، ثم أستاذًا بكلية أصول الدين، حتىٰ صار عضوًا بهيئة كبار العلماء بالأزهر صانه الله، وقد درّس ﷺ أيضا في ليبيا، وفي مكة المكرمة، وفي الكويت، وأقام فيها زمنًا.

ومن مؤلفاته: (تحرير المقالات، في العقائد والنحل والديانات)، و(تهافت البابية والبهائية في العقل والنقل)، و(تحفة المريد، في النظر والتقليد)، و(الإبانة، عن مناهج العلماء في الأدلة علىٰ وجود الإله)، وله تعليقات جليلة علىٰ (الاقتصاد في الاعتقاد) لحجة الإسلام الغزالي.

وكان رحمه الله تعالىٰ معقوليًّا متقنًا محررًا، واسع العلم بعلم الكلام والمنطق والمقولات، ويخوض في المنطق في بحوثه الصعبة كالموجهات فيحررها أحسن تحرير.

ولقد كنت أغدو إليه في بيته المعمور، صحبة رفيقي الشيخ أحمد زاهر سالم، فيقرأ هو علىٰ الشيخ من (الحاشية الثانية في المقولات) للعلامة محمد حسنين مخلوف، وأقرأ أنا عليه من المقدمات الكلامية لتفسير الفخر الرازي، وطالما كنا نناشده أن ينزل للتدريس في الجامع الأزهر الشريف، والشيخ ﷺ يدفع ذلك، وينازع فيه بعدم وجود طلبة يُخْلِصون للعلم، وأن الأجيال الجديدة لا تبتغي سوىٰ الامتحان ونيل الشهادة، وليس لها في العلم من أرب.

حتىٰ كانت ذات مرة، وإذ بالشيخ يذكر أنه قنع بما نطلب، وأنه سينزل للإقراء في الجامع الأزهر



الشريف، فلما سألناه عن السبب ذكر أن رفيقه في الكويت العلامة الشيخ فوزي فيض الله كان يقول له: (يا شيخ مصطفىٰ! لقد بقي لي من أمنيات عمري أمنية واحدة، وهي أن أنزل الأزهر الشريف، فأعقد فيه مجلسًا للتعليم والتدريس)، فلما تذكر صاحب الترجمة هذه العبارة قال: (أيتشوف علماء الآفاق للجلوس في الإقراء بالأزهر، وأنا أُدعىٰ إليه فأمتنع).

لكن المترجم قال: (لا أنزل حتىٰ تأتي لي ورقة رسمية بذلك)، فطلبنا من شيخنا العلامة الشيخ علي جمعة أن يوجه الدعوة للشيخ ففعل، فعَمُرَ مجلسُ المترجم في رواق الأتراك، وصار يقرئ حاشية العطار علىٰ الخبيصي، والاقتصاد في الاعتقاد.

ثم بعد سنوات دخلتُ حلب، ووافق ذلك وقت وجود العلامة فوزي فيض الله فيها مصطافا، في الأيام اليسيرة التي يقضيها كل سنة في حلب، ثم يرجع إلىٰ الكويت، فلما أن لقيته ودخلت عنده قلت له: (يا سيدي، لقد أسديت إلينا نحن طلاب العلم في الأزهر منة ومعروفا، وهو أن شيخنا مصطفىٰ عمران قَبِلَ النزول للإقراء في الأزهر ببركة كلمة سمعها منك)، وذكرت له الخبر، فتعجب منه، وقال لي: أبلغ سلامي للشيخ مصطفىٰ، وقل له: (إنني أدعو في وقت السحر لأفراد، وأنه منهم)، فأبلغت شيخنا صاحب الترجمة بذلك فسُرَّ به أيما سرور، ألا رحم الله تعالىٰ بواسع رحمته من مضىٰ، وحفظ من بقي.

وتوفي إلىٰ رحمة الله تعالىٰ يوم الأحد، ١٣ المحرم، سنة ١٤٣٥هـ، الموافق ١٧ نوفمبر، سنة ٢٠١٣م[1].



العلامة الدكتور حسنين محمود حسنين الأزهري المالكي، ولد في القاهرة ١٩٣٨م، والتحق بالأزهر الشريف، وحصل علىٰ مرتبة الشرف الثانية في الليسانس من كلية الشريعة في جامعة الأزهر عام ١٩٦٦م، وحصل علىٰ درجة الماجستير في أصول الفقه عام ١٩٦٨م، كما حصل علىٰ مرتبة الشرف الأولىٰ والتوصية بطبع رسالة الدكتوراه في أصول الفقه ـ أيضا ـ من جامعة الأزهر عام ١٩٧٤م.

وتلقىٰ علومه علىٰ يد جلّة من كبار العلماء في الأزهر الشريف ومشايخه، واستفاد منهم في المجالين

(١) النشرة الرسمية للجامع الأزهر والمعاهد الدينية /٤٤/٥/، وانظر مقال: (ورحل الغزالي الثاني الشيخ مصطفىٰ عمران)، لصديقنا الباحث المؤرخ حسين القاضي، نشر في جريدة الوطن /ص١٣/، العدد ٥٧٠، الصادر في القاهرة، بتاريخ الأربعاء، ٢٠ نوفمبر، سنة ٢٠١٣م، وأعد عنه صديقنا فضيلة الشيخ أحمد ممدوح مقالا ماتعا عنوانه: (كلمات ونفحات في سيرة الدكتور مصطفىٰ عمران)، نشر في: مجلة الأزهر /ص٦٢٨/ من الجزء الثالث، للسنة ٨٧، الصادر في ربيع الأول، سنة ١٤٣٥هـ، يناير، فبراير، سنة ٢٠١٤م، وتتمة الأعلام (الكبير) /٩/١٧٠/.

العلمي والعملي، ومن أبرز مشايخه الذين تلقىٰ منهم العلم: فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور مصطفىٰ عبد الخالق، والشيخ الأستاذ الدكتور جاد الرب، والأصولي الشيخ أبو النور زهير وغيرهم.

وقد عرف عن الشيخ جده أثناء طلب العلم، ودوام مناقشته ومراجعته لمشايخه في بعض المسائل العلمية حتىٰ كان البعض يظن أنه يظهر علمه لهم، وقد عرف عنه جرأته في المناقشات العلمية حتىٰ إنه لم يكن يهاب شيوخه في بعض المسائل العلمية مع توقيره لهم وإنزالهم منزلتهم، كما كان دائم الذكر لهم في المجالس العامة والخاصة حتىٰ آخر أيامه.

وقد كان الشيخ مشغوفًا بالعلم والتدريس، فقد عين معيدًا ومدرسًا مساعدًا في جامعة الأزهر في الفترة من عام ١٩٦٦م إلىٰ ١٩٨٦م، ومدرسًا بكلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر عام ١٩٧٤م، ثم أستاذًا في جامعة الإمارات في عام ١٩٨٩م، ثم انتقل إلىٰ كلية شرطة دبي عام ١٩٩٠م، ثم انتقل إلىٰ جامعة الكويت أستاذًا عام ١٩٩٢م، ثم عُين فيها رئيسًا لقسم الفقه والأصول عام ١٩٩٤م، وعمل رئيسًا لمجلة الشريعة والدراسات الإسلامية لمدة عامين، وذلك سنة ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٧م.

وكان ﷺ نموذجًا للأستاذ المعلم والمربي، فقد كان يفتح بيته لطلابه، ويتواصل معهم في الليل والنهار، وعرف عنه جوده وكرمه مع طلابه، قالت عنه إحدىٰ طالباته: «أفضاله علينا كثيرة، كان ضعيف السمع، لكنه قوي الحجة والمناقشة وحب العلم، درست عنده في المرحلة الجامعية والماجستير، كنت أستشيره في مسألة فيعطيني من وقته الكثير ثم يتصل علي بنفسه ليضيف ما ظهر له، عالي الهمة، قال لي مرة: ما سبب غيابك يا ابنتي؟ فقلت: كان زفافي بالأمس، فقال: والله يا ابنتي توفي ابني ودفنته بيدي وحضرت محاضراتي في اليوم نفسه!».

وقد مارس الإمامة والخطابة، وكانت له مشاركات في الحلقات الإذاعية، والمؤتمرات العلمية، بالإضافة إلىٰ الإشراف علىٰ العديد من الرسائل العلمية، وقد اهتمَّ محمود بالإفتاء، علىٰ المستوىٰ الرسمي من خلال عضويته في هيئة الإفتاء بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت، وعلىٰ مستوىٰ التواصل مع عموم الناس في البلاد التي عاش فيها، ولم يشغله العمل في التدريس والاهتمام بالإفتاء والخطابة عن التصنيف والكتابة العلمية، فقد شارك في الكتابة في الموسوعة الفقهية الكويتية، كما كان المرجع الرئيسي في لجنة الموسوعة الأصولية التي تقوم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بإعدادها.

ومن مؤلفاته: (القواعد الأصولية وأثرها في حكم الربا)، و(مصادر التشريع الإسلامي)، و(بحوث في الأدلة المختلف فيها)، و(مباحث الحكم عند الأصوليين)، و(الترقيع الجلدي)، و(العرف والعادة بين الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي)، وغيرها من البحوث والكتب، فكان واحدًا من أعلام الفقه والأصول في العصر الحديث، وهو فقيه مالكيٌّ، وأصوليٌّ محقق، يتسم بالدقة والتحرير، والتواضع والحكمة.

وتوفي إلىٰ رحمة الله تعالىٰ يوم الاثنين ٢٢ محرم ١٤٣٥هـ، الموافق ٢٥ نوفمبر سنة ٢٠١٣م، في الكويت، عن عمر يناهز خمسة وسبعين عامًا، ودفن في القاهرة[١].

❁ شيخنا الأستاذ الدكتور هاشم عبد الظاهر إبراهيم، تخرج في كلية أصول الدين، واشتغل بالتدريس فيها، وتدرج حتىٰ نال الأستاذية، وصار رئيسًا لقسم الدعوة بكلية أصول الدين بأسيوط، ثم عميدًا لكلية الدراسات الإسلامية في قنا، ومن مؤلفاته: (نافذة علىٰ الدين)، و(دراسات في الدعوة والدعاة)، وكان ماهرًا بالقرآن، عذب التلاوة، توفي في شهر شوال، سنة ١٤٣٥هـ، الموافق أغسطس، سنة ٢٠١٤هـ.



❁ العلامة الشيخ عثمان عبد المنعم يوسف عيش الأزهري، ولد سنة ١٩٢٦م، والتحق بالأزهر الشريف، فتعلم فيه، حتىٰ نال الإجازة العالية من كلية أصول الدين سنة ١٩٥٥م، ونال العالمية سنة ١٩٦٤م، وابتعث للتدريس في ليبيا سنة ١٩٦٩م إلىٰ سنة ١٩٧١م، وصار أستاذًا ورئيسًا لقسم العقيدة والفلسفة في كلية أصول الدين بجامعة الأزهر، وقد سافر للتدريس في جامعة أم القرىٰ، فأقام فيها فوق العشرين سنة، ونال درجة الأستاذ النموذجي، وكان ﷺ حسن الشمائل، صفوحًا، يلتمس الأعذار للناس، ومن مؤلفاته: (ختم النبوة)، توفي يوم الخميس ٤ محرم، سنة ١٤٣٥هـ، الموافق ٧ نوفمبر، سنة ٢٠١٣م[٢].



❁ الشيخ عبد الرحمن عبد الله محمد، ولد بقرية الدير الغربي، مركز قنا، مع بداية أربعينات القرن الماضي، وعين في الأوقاف في نهاية الستينات بعد حصوله علىٰ العالمية من الأزهر الشريف في كلية أصول الدين، ثم طلب الشيخ لأداء الخدمة العسكرية بالقوات المسلحة فكان من أبطال حرب أكتوبر المجيدة، وتولىٰ إمامة الكثير من المساجد، أبرزها مسجد ناصر بقنا، والذي ترك فيه بصمة كبيرة، حتىٰ إنه لا يذكر مسجد ناصر بقنا إلا وذكر الشيخ عبد الرحمن، ومنه أخذ لقب كشك الصعيد، وذلك للباقته في الخطابة، ثم تولىٰ بعدها الكثير من المناصب، حتىٰ أحيل علىٰ المعاش وهو وكيل وزارة الأوقاف بأسوان، وظل بعد ذلك يمارس الدعوة في المساجد القريبة منه، حتىٰ

(١) مجلة الوعي الإسلامي /ص٥١/، العدد ٥٨٤، الصادر في فبراير، سنة ٢٠١٤م.

(٢) وقد استقيت أطرافًا من ترجمته من صديقه فضيلة الأستاذ الدكتور محمود خفاجي ـ حفظه الله ـ، أستاذ العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين، ثم أمدني بمعلومات مفصلة عنه سيادة العميد أشرف أبو عيش حفظه الله، وانظر: تقويم جامعة الأزهر في أربع سنوات /ص٢٩٩/.

توفاه الله يوم الاثنين، ٢٠ من صفر، سنة ١٤٣٥هـ، الموافق ٢٣ ديسمبر، ٢٠١٣م.



❁ مفتي غزة: العلامة الشيخ عبد الكريم الكحلوت، البصير بقلبه، ولد في قرية نعليا، في ١٥ ديسمبر، سنة ١٩٣٥م، وهاجر مع أسرته إلىٰ غزة عندما وقعت كارثة فلسطين عام ١٩٤٨م، وأنهىٰ علومه الدراسية في المعاهد الأزهرية بمصر عام ١٩٦٠م، وحصل علىٰ ليسانس الشريعة والقانون من الأزهر عام ١٩٦٦م.

وتتلمذ علىٰ أيدي علماء الأزهر أمثال الشيخ محمود وفا، الشيخ أحمد عبد القادر الماوي، الشيخ الساكت، الشيخ محمود شهدة، الشيخ محمد ضيف الله وغيرهم.

وعين عام ١٩٧١م مدرسًا بالمعهد الأزهري بغزة لمدة ٢٣ سنة، واختير خلالها موجهًا للمواد الشرعية واللغوية بالمعهد الديني لمدة ٨ سنوات، وكان أمينًا للجنة الفتوىٰ بالمعهد لمدة ١٠ سنوات، واختير عضوًا في لجنة اختيار المدرسين للمعهد لمدة ١٥ سنة، وفي عام ١٩٧٨ عين مدرسًا بالجامعة الإسلامية بغزة لمدة ثمانية عشر عامًا حتىٰ عام ١٩٩٦، واختير مقررًا للجنة المناهج في الكلية الشرعية بالجامعة الإسلامية، كما عمل في عام ١٩٩٤ مدرسًا بجامعة الأزهر بغزة لمدة أربعة أعوام، وعمل إمامًا وخطيبًا وواعظًا بوزارة الأوقاف منذ عام ١٩٦٧ إلىٰ وفاته، واختير عضوًا في لجنة تعيين أئمة المساجد والوعاظ والخطباء بوزارة الأوقاف.

وتخصص في تدريس الكثير من المواضيع الدينية ومنها: (البلاغة، والأدب، والفقه، والحديث، والتفسير، والمواريث، وأدب البحث والمناظرة، وتفسير آيات الأحكام، وأحاديث الأحكام، وتاريخ التشريع، والنحو).

وأصدر خلال هذه الفترة الكثير من النشرات والمقالات والكتيبات والكتب في المواضيع الدينية المختلفة ومنها: (الحج والعمرة ـ الصيام ـ التفسير: سورة الحجرات، سورة الكهف ـ علوم البلاغة).

وتخرج علىٰ يديه المئات من الطلبة والطالبات في مختلف التخصصات؛ فمنهم: علماء الدين، الأطباء، المهندسون، المدرسون والأكاديميون الذين زخرت بهم الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر، ومختلف مرافق الحياة، بالإضافة إلىٰ مئات الخريجين من الجنسين الذين يعملون في الأقطار العربية، ومنذ نشأة كلية الدعوة عام ٢٠٠٤ عمل محاضرًا فيها.

وفي عام ٢٠٠٥ عُين عميدًا للمعاهد الأزهرية بفلسطين بموجب مرسوم رئاسي صادر عن الرئيس الراحل ياسر عرفات عام ٢٠٠٥م، كما تقلد الشيخ وظيفة الإفتاء، فعين مفتيًا لمحافظة غزة خلال الفترة (١٩٩٤ ـ ٢٠٠٦)، وأثبت من خلال هذا الموقع جدارة العالم المدرك، فكان أعلم أهل فلسطين بالحلال

والحرام، وكان بهذا الاعتبار عضوًا في مجلس الفتوى الأعلى بفلسطين منذ عام ١٩٩٤م، توفي في هذه السنة[١].

❁ فضيلة الأستاذ الدكتور حسن عبد الغني حسان، أستاذ الدعوة والثقافة الإسلامية بكلية الدعوة الإسلامية بجامعة الأزهر، بالقاهرة، توفي يوم الخميس ٣ جمادى الثانية، سنة ١٤٣٥هـ، الموافق ٣ أبريل، سنة ٢٠١٤م.



❁ العلامة المسند الشيخ عبد اللطيف بن محمد صالح الفرفور الدمشقي، ولد بدمشق عام ١٩٤٥م في عائلة دمشقية علمية عريقة معروفة بالعلم والقضاء والفتيا، فأخذ القرآن الكريم فقرأ ختمات كاملات برواية حفص عن عاصم على المقرئ الجامع المرحوم ياسين الجويجاتي الدمشقي وأجازه بها، وتلقى تعليمه على أفاضل علماء بلده؛ ومنهم: سماحة المربي الكبير العلامة الشيخ محمد صالح الفرفور وسماحة العلامة الدكتور محمد أبي اليسر عابدين رحمة الله عليه المفتي الأسبق لسوريا، ودرس في حلقات المساجد العلمية فتابع دراسته في المدارس الرسمية فنال شهادتي الإعدادية والثانوية بتفوق، ثم في جامعة دمشق فتخرج فيها عام ١٩٦٦م

ثم رحل إلى الجامع الأزهر الشريف وأتم تحصيله الجامعي فيه، فنال إجازة القانون والفقه بتفوق، ثم حاز درجة الماجستير في الفقه المقارن بدرجة (جيد جدًا) عام ١٩٧٢م برسالة علمية عنوانها (نظرية الاستحسان في التشريع الإسلامي)، وقدم رسالته العلمية أيضًا عن: (ابن عابدين وأثره في الفقه دراسة مقارنة بالقانون).

ومن مؤلفاته: (الزاد من أصول الفقه الإسلامي)، و(الصيام في المذاهب الأربعة)، و(عبقريات خالدات)، و(أحكام الصلاة في المذهب الشافعي)، و(ديوان الزنابق)، و(شرح لضوء المعالي، على بدء الأمالي)، في التوحيد، وتحقيق لـ(تحفة الناسك، في بيان المناسك)، وشرح له، وآثار أخرى مخطوطة في علوم الشريعة والقانون واللغة والأدب، وشعر أصيل في شتى الأغراض الاجتماعية المعاصرة.

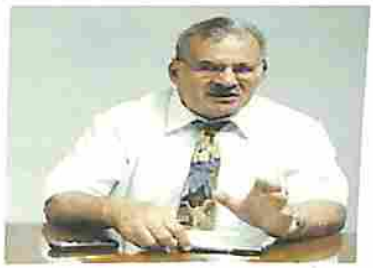
وقد زار الأردن والقدس ولبنان والسعودية والجزائر وعمان والكويت، وحاضر في عدة جامعات عربية، وبعد أن استقر في ماليزيا وأسس عددًا من الأعمال العلمية والدعوية، ونشر الأذكار والأوراد، ونفع الله به، انتقل إلى رحمة الله تعالى هنالك يوم الأربعاء، ١٣ شعبان، سنة ١٤٣٥هـ، الموافق ١١ حزيران، سنة ٢٠١٤م[٢].

(١) أعلام من جيل الرواد من غزة هاشم منذ أواخر العهد العثماني وحتى القرن العشرين /ص٦١٤ ـ ٦١٦/.

(٢) موسوعة الأسر الدمشقية: تاريخها، وأنسابها، وأعلامها /٢/٢٦٣/، والجامع الأموي درة دمشق /٢/٧٨٨/.=



۞ مستشار الإمام الأكبر شيخ الأزهر: فضيلة الأستاذ الدكتور محمود عزب، ولد في قرية المقاطع، بمحافظة المنوفية، والتحق بالأزهر الشريف، حتىٰ تخرج فيه، فكلفه الإمام الأكبر الشيخ عبد الحليم محمود بالسفر إلىٰ فرنسا، فسافر وهو لا يتقن من الفرنسية حرفا، إلا أنه بذل غاية جهده في التحصيل، حتىٰ نال الدكتوراه من السوربون، وكانت أطروحته حول عربية القرآن وعبرية التوراة، ولم يزل حتىٰ اختاره الإمام الأكبر مستشارًا له، فأسس بيت العائلة، وتنقل محاضرًا في الجامعات الإسلامية، فذهب إلىٰ إيران، والفلبين، وغانا، وموريتانيا، وجزر الملايو، وباكستان، وزار جامعات وهران في الجزائر وتونس والمغرب، وله ديوان شعر بعنوان (أما بعد) يضم قصائد وطنية واغترابية، توفي فجأة صباح الأحد أول رمضان سنة ١٤٣٥هـ، الموافق ٢٩ يونيو، سنة ٢٠١٤م، وصُلِّيَ عليه في الأزهر الشريف، ثم دفن في مسقط رأسه[1].





۞ فضيلة الشيخ محمد محمد عبد الغني، العالم الأزهري الفاضل، المتوفىٰ علىٰ المنبر، في خطبة الجمعة، وذلك أنه صعد المنبر، يوم الجمعة ٢٤ ذو القعدة، سنة ١٤٣٥هـ، فحمد الله، وأثنىٰ عليه، ونطق الشهادتين، وأوصىٰ الناس بالتقوىٰ، ثم شرع في الحديث علىٰ فضل العشر الأوائل من ذي الحجة، فجلس فجأة علىٰ المنبر، وفاضت روحه إلىٰ باريها، وكان ذلك في قرية أم عجرم، التابعة لمركز فاقوس، بمحافظة الشرقية، فرحمه الله رحمة واسعة.

۞ العلامة الشيخ محمد رمضان عبد الله، ولد في كركوك عام ١٩٣٧م، وكان لوالده أثر كبير في تشجيعه علىٰ حفظ القرآن، إذ كان يخصص له مبلغًا ـ وهو مئة فلس ـ لكل سورة من سور القرآن، إلىٰ أن تعلق بالقرآن الكريم، فكان يختم في رمضان ثلاثين ختمة، كل يوم يقرأُ فيها القرآن الكريم كاملًا، فكان لا ينام الليل بل يستيقظ لقراءة القرآن الكريم.

وحصل علىٰ الإجازة في العلوم الاثني عشر، علىٰ النمط الأصيل في التعليم قبل تمزيق العلوم وفصلها عن بعضها البعض في ذهن الطالب كما نرىٰ اليوم، حيث أكمل جميع هذه العلوم وحصل علىٰ الإجازة العلمية عند فضيلة الشيخ الأكبر في المنطقة الشمالية رضا أفندي الواعظ، والذي عاش بعد المئة،

= والإخوة المبدعون الثلاثة /ص٧٤/.

(١) وانظر مقال: أزهري في باريس، بقلم الدكتور سعيد اللاوندي، في جريدة الأهرام، العدد الصادر بتاريخ ٦ يوليو سنة ٢٠١٤م.

وهو قد حصل على الإجازة من جد الشيخ العلامة أمجد الزهاوي رحمهم الله أجمعين، والذي كان مفتيا للعراق في العهد العثماني.

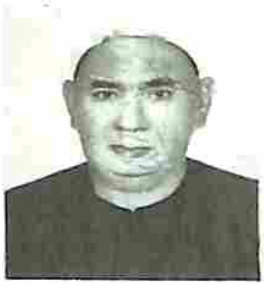
وشيوخه هناك كثيرون؛ منهم الأكاديميون ومنهم الشرعيون، فحضر مثلًا عند الملا معصوم في علم النحو، وحضر عند السيد أحمد فرعون ـ يلقبونه بذلك لصعوبته في العلوم الشرعية ـ، وعند الشيخ الملا علي، درس عليه الفناري في المنطق والبهجة المرضية للسيوطي، وجمع الجوامع، وحضر في البرهان في المنطق للكلنبوي عند الملا أحمد الافتخاري، وهو من كبار العلماء أيضًا، وغيرهم كثير، مثل الشيخ عبد المجيد القطب الذي درس عنده تفسير البيضاوي وكان علَّامة عصره، وتشريح الاصطرلاب في العلوم الفلكية عند الشيخ الواعظ، وغيرها من العلوم الفلكية التي كانت تابعة للمراصد العباسية، والتي وضعها المأمون العباسي، حتى إن الغزالي يقول: (دخلت المرصد وانتفعت منه)، وألف العلماء فيها كتبًا كثيرةً؛ لأن له علاقة بأوقات الصلاة والصيام والفطور فكان يدرسها العلماءُ لتلامذتهم.

وسافر سنة ١٩٥٧م إلى مصر والتحق بالأزهر الشريف، فحصل على البكالوريوس، ومن ثم الماجستير من كلية أصول الدين، ثم رجع إلى بغداد فتعين في كلية الإمام الأعظم عام ١٩٦٨م، علما بأن الماجستير من الأزهر كان أربع سنين، سنتان للتكميلية، وسنتان للتحضيرية، بسبب التغيرات الحاصلة في منهج الأزهر، حيث زادوا في بعض العلوم وسني الدراسة، وفي سنة ١٩٧٦م سافر إلى مصر لإكمال الدكتوراه في سنتين، لأنه كان مسجلًا منذ القدم، وكانت رسالته بعنوان: (الباقلاني وآراؤه الكلامية) وهي مطبوعة، وكان عنوان رسالة الماجستير: (ابن تيمية ومنهجه في العقيدة)، والثاني بعنوان: (المقولات العشر بين الفلاسفة والمتكلمين).

ثم رجع في سنة ١٩٧٨م ليكمل التدريس في الإمام الأعظم بعد أن أُلحِقَتْ بكلية الشريعة جامعة بغداد في حينها، وفي سنة ١٩٧٩م انتقل إلى الإمارات العربية المتحدة بموافقة الدولة، فبقي يدرس هناك في جامعة العين إلى سنة ١٩٨٣م، وتوفي يوم الأحد ٢٦ رجب، سنة ١٤٣٥هـ، الموافق ٢٥ مايو، سنة ٢٠١٤م[1].

العلامة الشيخ عبد المغني محمد سلامة جبر، ولد يوم ١ يوليو، سنة ١٩٢٤م، في قرية سبرباي، مركز طنطا، والتحق بالأزهر الشريف، ولم يزل يتدرج في سنواته حتى التحق بكلية أصول الدين، سنة ١٩٥٠م، وتعين مدرسًا في معهد سوهاج الأزهري، ثم انتقل إلى معهد سمنود الأزهري بالغربية، ثم إلى معهد المحلة الكبرى الأزهري، ثم إلى معهد طنطا الأزهري، فتمرس بالتعليم وأفاد، ثم سافر إلى المملكة

(١) نفعي الجامع لشيوخ أكرم عبد الوهاب الموصلي /ص١٩٩/.



العربية السعودية سنة ١٩٧٢م، ورجع منها سنة ١٩٧٨م، وعمل موجهًا بالأزهر الشريف، في منطقة طنطا الأزهرية، ثم في منطقة دمنهور الأزهرية، ثم سافر للعمل في جامعة الإمام محمد بن سعود في فرع أبها، ثم عاد مستشارًا للإمام الأكبر الشيخ جاد الحق سنة ١٩٨٦م، ثم مديرًا لمنطقة طنطا الأزهرية، سنة ١٩٨٨م، حتىٰ توفي يوم الأحد ٦ جمادىٰ الثانية، سنة ١٤٣٥هـ، الموافق ٦ أبريل، سنة ٢٠١٤م[١].

❁ العلامة الأستاذ الدكتور محمد عبد العاطي محمد علي، ولد يوم ١٢ يونيو، سنة ١٩٤٩م، والتحق بالأزهر الشريف، حتىٰ تخرج في كلية الشريعة والقانون سنة ١٩٧٥م، ثم نال درجة الماجستير ثم الدكتوراه سنة ١٩٨٤م، ولم يزل حتىٰ تعين أستاذًا ورئيسًا لقسم أصول الفقه في كلية الشريعة، ودرَّس في جامعة الأزهر نحو ثلاثين سنة، وفي كلية المعلمين بالأحساء، وفي كلية الشريعة في جامعة الكويت، وكان عضوًا في رابطة الجامعات الإسلامية، وفي الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع، وحصل علىٰ الجائزة الدولية للحفاظ علىٰ التراث الحضاري الإسلامي سنة ١٤١٠هـ بالمملكة السعودية، ومن مؤلفاته: (عوارض الأهلية)، و(المقاصد الشرعية وأثرها في الفقه الإسلامي)، و(التكليف الشرعي وما يتعلق به من أحكام)، و(البيان عند الأصوليين وأثره في الفقه الإسلامي)، و(تقسيمات الألفاظ، دراسة أصولية)، و(اللفظ الخاص وتطبيقاته)، وغير ذلك من المؤلفات، وتوفي يوم ٢٣ سنة ١٤٣٥هـ، الموافق ٢٥ يناير، سنة ٢٠١٥م[٢].



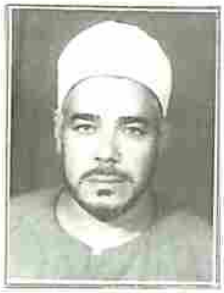
❁ العالم التقي الشيخ الأستاذ الدكتور العجمي دمنهوري خليفة الجهني الدومي الخلوتي الأزهري، ولد في جهينة، بصعيد مصر، يوم ٢٣ يناير، سنة ١٩٣٣م، وحفظ القرآن الكريم صغيرًا.

والتحق بالأزهر وهو كبير، عام ١٩٤٩م، ودرس فيه المراحل الدراسية كلها، إلىٰ أن تحصل علىٰ شهادة الدكتوراه في قسم الحديث بكلية أصول الدين في ٢٥ إبريل ١٩٧٣م، ومن شيوخه الأجلاء: الشيخ محمد أمين أبو الروس، والشيخ أحمد السيد الكومي، والشيخ عبد الحليم محمود، والشيخ بيصار، وجملة من الأعلام، ومن أبرز أقرانه ورفاقه الشيخ محمد الأحمدي أبو النور.

وعمل أستاذًا بها، وأعير أستاذًا في مكة المكرمة والمدينة المنورة وأبها، كما تزامل مع الشيخ الغزالي

(١) أمدني بتلك الترجمة تلميذ المترجم، والعلامة الأصولي الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم الحفناوي حفظه الله، وانظر: النشرة الرسمية للجامع الأزهر والمعاهد الدينية /٤٤/٥/.

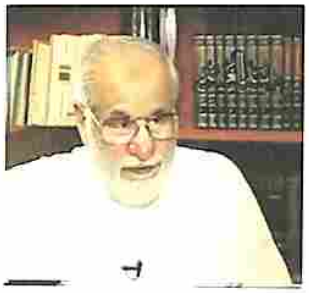
(٢) أمدني بتلك الترجمة ابن المترجم سيادة المستشار جلال محمد عبد العاطي حفظه الله.



والسيد سابق أثناء إعارته في السعودية، وسافر للتدريس إلىٰ الجزائر وباكستان، وكان أستاذًا ورئيسًا لقسم الحديث بكلية أصول الدين بالقاهرة، وعميدًا لكلية الدراسات الإسلامية بسوهاج.

وكان تقيًّا صالحًا، خطيبًا فصيحًا، لا يلحن قط في كلامه، متواضعًا كريمًا، دمث الأخلاق، لين العريكة، ذا دعابة مع زواره وتلامذته، يلاطفهم ويخدمهم.

ومن مؤلفاته: (المختار، من أحاديث المختار ﷺ)، توفي يوم الجمعة ٢٦ جمادىٰ الأولىٰ، سنة ١٤٣٥هـ، الموافق ٢٨ مارس، سنة ٢٠١٤م[1].



الفقيه الشيخ محمد رواس قلعه جي[2] الحنفي الحلبي، ولد سنة ١٩٣٤م في مدينة حلب، وفيها تلقىٰ علومه الأولية، فتتلمذ علي يد ابن عمه معلم القرآن المشهور في المدينة، وحصل علىٰ الشهادة الثانوية من الثانوية الشرعية.

ثم انتقل إلىٰ دمشق للدراسة في كلية الشريعة والقانون، وأبدىٰ تفوقًا في دراسته، لفت انتباه أساتذته إليه، فاتخذه العلامة محمد المنتصر الكتاني مساعدًا له وتبناه علميًّا، وعمل خلال سنوات الدراسة مدرسًا للتربية الإسلامية في ثانويات دمشق، ودرعا، وحصل أثناء دراسته علىٰ دبلوم صحافة، ليدعم اهتمامه في المجال الصحفي فقد كان يهتم بنشر المقالات في الصحف والدوريات، حتىٰ تخرج سنة ١٩٥٨م من جامعة دمشق وحصل علىٰ شهادة ليسانس في الشريعة والقانون تنقل للعمل في دير الزور، ثم إدلب، إلىٰ أن استقر في مدينة حلب، مدرسًا لمادة التربية الإسلامية في مدارسها الثانوية.

وانتسب إلىٰ الأزهر الشريف، فحصل من جامعة الأزهر علىٰ الماجستير، ثم نال الدكتوراه سنة ١٩٧٥م، وكان موضوع رسالته عن فقه إبراهيم النخعي.

واستمر في التدريس في مدارس حلب إلىٰ أن غادرها إلىٰ الكويت سنة ١٩٦٧م، بدعوة من وزارة الأوقاف ليعمل باحثًا في الموسوعة الفقهية ثم عاد للتدريس في حلب، ثم رجع للعمل في الموسوعة بعد أن

(١) أمدني بتلك الترجمة ابنه الكريم السيد محمد العجمي دمنهوري حفظه الله، وانظر: الموسوعة التاريخية، للبلدان السوهاجية /٣/٥٣١.

(٢) أفاد هو لما سئل أن (رواس) محرفة عن كلمة رأس، وقد كان والد جده رأس حرفة النسيج في حلب، وأن (قلعه جي) فهي نسبة لقلعة حلب، حيث كان يسكن حاكم حلب، وإلىٰ جواره في القلعة زعماء الأحياء، ولما احتل الجيش القلعة ونزل سكانها منها أطلق عليهم اسم قلعه جي، علىٰ القاعدة التركية في النسب، ولذلك فإنه يوجد في كل حي من أحياء حلب القديمة قلعه جي، ولكن ليسن بينهم قرابة، وانظر: رسائلهم إليَّ /ص٣٤١.

قرروا استئنافها، ثم انتقل منها إلىٰ جامعة البترول والمعادن في الظهران في المملكة العربية السعودية، وبعد أربع سنوات انتقل إلىٰ جامعة الملك سعود في الرياض، وبعد بلوغه سن التقاعد القانونية في المملكة غادرها للعمل في جامعة الكويت، وبعد تقاعده منها عين مستشارًا في وزارة الأوقاف الكويتية، إلىٰ أن عاد إلىٰ حلب ليستقر فيها.

ومن مؤلفاته: (المعاملات المالية المعاصرة)، و(معجم لغة الفقهاء عربي ـ إنكليزي)، بالاشتراك، و(الموسوعة الفقهية الميسّرة)، و(موسوعة فقه عمر بن عبد العزيز)، و(موسوعة فقه عمر بن الخطاب)، و(موسوعة فقه إبراهيم النخعي)، و(موسوعة فقه عثمان بن عفان)، و(موسوعة فقه أبي بكر الصديق)، و(موسوعة فقه الليث بن سعد)، و(موسوعة فقه عبد الله بن مسعود)، و(أميرنا وأميرهم بين مكيافيلي وعمر ابن الخطاب)، حتىٰ توفي في الكويت فجر يوم الأربعاء ٢٣ جمادىٰ الثانية، سنة ١٤٣٥هـ، الموافق ٢٣ إبريل، سنة ٢٠١٤م[1].



❁ العالم الجليل الشيخ محمد الصادق بن صديق ابن أحمد ابن عبد الرحيم بن خليفة بن حجازي آل توبع، ولد بقرية المحاميد قبلي، التابعة لمركز أرمنت، بمحافظة الأقصر، في التاسع والعشرين من شهر ديسمبر، سنة ١٩٢٥م.

وحفظ القرآن الكريم في كتاب القرية ثم التحق بمعهد قنا الديني ليتلقىٰ تعليمه الابتدائي والثانوي، وكان أول دفعة التحقت بالمعهد بعد إنشائه.

وحصل منه علىٰ الشهادة العالية، وكان الحاصل عليها يمنح الأهلية، بمعنىٰ أنه يحق له الخطابة، ويطلق عليه (نصف عالم) كما كانوا يقولون تندرًا، ثم التحق ﷺ بقسم العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين بالقاهرة، ليحصل منها عل العالمية مع إجازة التدريس وذلك عام ١٩٥٣م.

وبعد تخرجه عمل مدرسًا ومفتشًا وعميدًا لعدد من المعاهد الأزهرية بمنطقة قنا الأزهرية، وكانت تضم مناطق قنا والأقصر وأسوان والبحر الأحمر، وكان أهم أعماله وآخرها عمادته لمعهد الأقصر الديني العريق خلفًا لشيخه الشيخ مناع، ومكث في عمادته اثني عشر عاما، فكان خير خلف لخير سلف.

وفي عام ١٩٩٠م رُقي الشيخ (مستشار مادة أ) بدرجة مدير عام بقطاع المعاهد الأزهرية بالقاهرة،

(١) ذيل الأعلام /٥/١٧٢/.

وحتىٰ إحالته للمعاش، كما أعير للعمل بعدد من الجامعات والمعاهد العلمية بعدد من الدول العربية فأبلىٰ هناك أحسن البلاء.



وكان خير سفير للأزهر في هذه الجامعات، وكان من الراسخين في العلم ومن البقية الباقية من علماء الأزهر المخضرمين، تعلوه هيبة العلماء، أزهريًّا صرفًا، لا يشق له غبار في علوم الدين، ولا يُعرف له منافس في علوم اللغة، وكان أشياخه وأقرانه وتلاميذه يلقبونه بأستاذ العلل، حتىٰ إنه عندما تمت إعارته إلىٰ إحدىٰ الدول العربية وكان يستعد للرحيل من معهد قنا ـ حيث كان أستاذًا فيه ـ ضج الطلاب بالبكاء، ووقف شيخ المعهد يقول: «الآن ذهب من كان يسقي الطلاب المنطق»، وكان علم المنطق من العلوم الصعبة، التي اعتاد الطلاب فهمها من الشيخ لبراعته في العلوم الفلسفية والكلامية.

وكان ﷺ يلتزم المنهج الأزهري المنضبط، دقيقًا في كل شيء، حتىٰ إنه كان يعرف عنه أن يسافر من بلدة إلىٰ أخرىٰ لحل مسألة فقهية معينة، وحدث ذلك مثلًا حين سافر من الأقصر إلىٰ الغردقة لحل مسألة طلاق، ليسمع من الطرفين، لحرصه علىٰ التزام مبدئه في صيانة الأسرة من التفكك قدر الإمكان.

وكان موزونا في كل شيء، فرغم حبه لأهل الله وكثرة زيارته لأولياء الله إلا أنه كان ينكر علىٰ الموالد التي تقام فيكثر فيها الهرج والصخب، وكان يقول: (إن إحياء مولد النبي ﷺ أو الأولياء إنما يكون باتباع هديهم، وقراءة القرآن، وإقامة حلقات العلم والذكر فقط لا غير)، فكان حريصًا علىٰ نفض غبار البدع عن التصوف وتبرئته من السلوكيات الضارة وأصحاب المناهج العقيمة من المنتفعين وأرباب المصالح الذين يستغلون العامة لتحقيق مآرب شخصية.

وكان يؤمن برسالة الأزهر إيمانًا عميقًا، ومن مواقفه في ذلك رفضه تقسيم المعهد إلىٰ معهدين إعدادي وثانوي، حفاظًا علىٰ هيبة المعهد العريق، كما كان حريصًا علىٰ رعاية خصوصية معهد الفتيات صيانة لمنظومة الأخلاق الرفيعة عند طلاب الأزهر وطالباته، وأنشأ القسم الداخلي بالمعهد حيث كان معهد الأقصر العريق قبلة الطلاب من جميع البلاد المجاورة، وكان يقوم بمساعدة الطلاب الفقراء ومضايفتهم في منزله، كما أنه أنشأ جمعية تعاونية لتوفير المواد الاستهلاكية للعاملين بالمعهد الأزهري، وكان المعهد في عهده معهدًا نموذجيًّا وصرحًا عملاقًا، حتىٰ إنه اهتم بمستوىٰ النظافة والنظام في المعهد، فاهتم بالخضرة ونافورات المياه والملعب وأثاث المعهد، وتقديرًا من إدارة الأزهر ـ وقتها ـ لمجهوده العملاق منح شهادة

إشادة وتقدير بذلك، وحصل المعهد في عهده على المراكز الأولى على مستوى الجمهورية في جميع المجالات الدينية والثقافية والرياضية وغيرها.



وكان الشيخ مؤمنًا بكرامة الطالب والأستاذ، حتى إنه عندما سب طالب أستاذه فصله فورًا، وحينما تعدى مدرس على طالب بالضرب المبرح نقل المدرس فورًا إلى أسوان.

وكانت علاقة الشيخ بطلاب المعهد وأساتذته علاقة عجيبة، فرغم أنه كان معروفًا بصرامته الإدارية إلا أنهم لا يجدون الملاذ الآمن للشكوى إلا عند الشيخ، ولا يجدون الحل لتساؤلاتهم إلا عند الشيخ، وكانوا يحرصون دومًا على مصافحته وتقبيل يديه، لعمق تقديرهم لمكانته العلمية.

وكان الشيخ حريصًا على الحضور من السادسة صباحًا لحضور طابور الصباح، ولك أن تتخيل المشهد الراقي للمعهد في طابور الصباح، بصفيه الإعدادي والثانوي، وجميع الطلاب يرتدون الزي الأزهري، ويقف المدرسون أمام فصولهم، ويتجول الشيخ في المنتصف بين هذين الصفين الطويلين ذهابًا وإيابًا، على وقع قراءة القرآن الكريم وأحاديث الرسول ﷺ وكلمات الخطابة.

ولذلك لم يكن لأحد من الطلاب جرأة على التأخر عن طابور الصباح، ولا يجرؤ أحدهم على مغادرة فصله أو مغادرة المعهد قبل انتهاء محاضرات اليوم الدراسي، فالشيخ لم يكن ليجلس بمكتبه، ولكن جلوسه المفضل كان في فناء المعهد، وطالما كان موجودًا فلا أحد يجرؤ على الخروج.

ومن مواقفه الطريفة معهم أنه كان يأتي فينظر إلى الطلاب في دروس الفقه وغيره من العلوم، فيقف بجانب أحد الطلاب ويربت على كتفيه، ويسمح له بمغادرة المعهد، قائلًا له برفق: «أصلح حالك مع الله»، وعندما يتم سؤال الطالب من قبل أقرانه يقول: لم أكن على طهارة، ومن شدة خوفي من التأخر على المعهد أتيت مسرعا دون أن أغتسل، فعرفني الشيخ وأمرني بالذهاب؛ لأنه لا يليق بي حضور دروس العلم على جنابة، وتكرر هذا الأمر من الشيخ مرارًا، وكان طرفة بينهم وبين الشيخ.

وجدير بالذكر أن الشيخ هو من جعل الزي الأزهري زيًّا رسميًّا لمعهد الأقصر، واستجلب لهم العمائم من القاهرة، وكان يعاقب من لم يلتزم بالزي وبنظافته وألوانه المقررة، وكان ﷺ يفرح بمنظر الطلاب حين خروجهم من المعهد، لكثرة عدد طلاب معهد الأقصر العريق، ويقول لهم: (أنتم سفراء الأزهر، انشروا العلم والأخلاق بين الناس)، وكان يقول كلمته المعروفة: (أريد أن تسير في الشارع منضبطًا كأنك شرطي)، يقصد في الالتزام وفي احترام الناس.

وكان رحمه الله على الطريقة العونية العيونية من طرق السادة الخلوتية، ونال الإجازة في الطريق عام ١٩٧٢م، وكان ﷺ شديد الصبر كثير الابتلاء كثير الكرامات، لا تساوي الدنيا عنده شيئا، زاهدًا تقيًّا نقيًّا ورعًا، حتى أنه كان ينام في كفنه ليلًا.

وبلغ من زهده ونزاهته ونظافة يده وضميره حكاية طريفة: أنه عندما كان يسجل انتقاله بين المعاهد للتفتيش عليها كان يكتب: انتقلت من معهد كذا إلى معهد كذا سيرًا على الأقدام، أو دفع لي الأجرة بعض الأصدقاء، أو انتقلت راكبًا على دابة، وذلك حتى لا يحسب له بدل الانتقال.

وكان ﷺ رفيع الخلق، جميل المظهر، خفيف الظل، مشهورًا بالطرفة المعهودة عند كبار شيوخنا الأزهريين، وكان تلاميذه ومريدوه يحبون منه هذا، وكان ﷺ كبير المقام، ما جلس في أسفاره مع أحد لم يعرفه إلا وأتى عليه ولو من محافظة بعيدة ليجلس معه مرة أخرى ويلتمس البركة منه، وما ذكر لفظ الشيخ إلا وتطارقت الأذهان إليه لا إلى غيره، وما ذكر اسم بلده إلا وقيل بلد الشيخ محمد الصادق.

وكان إذا وقف بين العلماء كان أعلاهم همة، وأعظمهم هامة، وإن تحدث بينهم فتكلم أولًا سد الطريق على من بعده، وإن تكلم آخرًا أتى على من سبقه، جهوري الصوت، تخطف كلماته الألباب، مفعمة بالحق والصواب.

وكان لينًا رقيقًا عطوفًا متشرعًا بكتاب الله وسنة رسوله في حياته وعند مماته، حيث أنه أوصى أن يدفن



في لحد، وأن يسوىٰ قبره ولا يرفع، وكان يدعو ويقول: (اللهم اجعل قبري مخفيًّا بين القبور).

وتربىٰ ﷺ علىٰ يد كبار المشايخ بالأقصر، وجالسهم وخالطهم، فلا تزال الأقصر عامرة، تزخر بشيوخها ومريديهم؛ كالشيخ الطيب، وآل الشيخ الطاهر، وآل الشيخ أحمد رضوان.

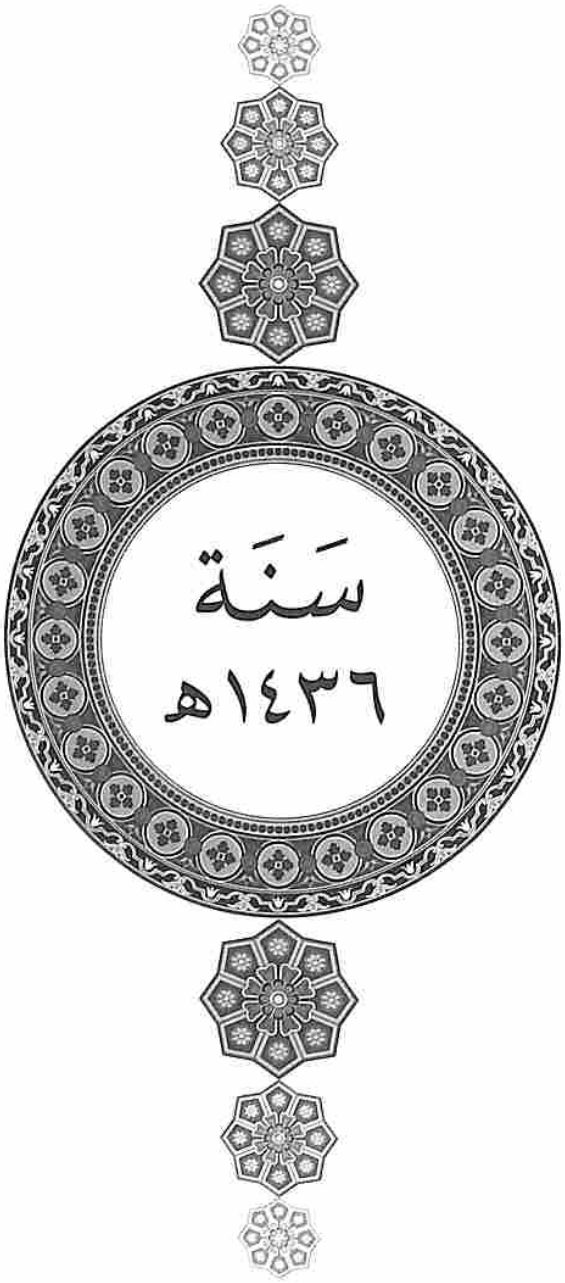
ومن كبار مشايخه أيضًا: آل الشيخ أبو العيون بأسيوط، والشيخ الكومي، والشيخ الدومي بالقاهرة، وغيرهم الكثير.

أما تلاميذه فيصعب حصرهم، وذلك لشعبيته الجارفة، فلا يكاد أحد رآه أو جلس معه أو التمس منه إلا وقال: (أنا تلميذ الشيخ محمد الصادق)؛ افتخارًا، وانتشروا في جميع المجالات؛ فمنهم أساتذة الجامعات والأطباء والعلماء وغيرهم، ومن أبرزهم الإمام الأكبر: الشيخ أحمد الطيب، وهو يكن للشيخ ﷺ كل تقدير، وما ذكر أمامه إلا وذكر فضله وأثنىٰ عليه، وما عرف عن أحد من بلدته إلا وأكرمه تقديرًا وتبجيلًا للشيخ، وكان يقول: «ما تعلمنا الفقه إلا علىٰ يديه».

وكانت وفاته ﷺ الساعة الواحدة صباحًا يوم الأربعاء لخمس خلت من شهر ربيع الآخر ١٤٣٥هـ الموافق الخامس من فبراير لسنة ٢٠١٤م[1].



(١) كتب لي بتلك الترجمة تلميذنا النجيب الحسين محمد سليمان الرضواني الأقصري، حفظه الله.


سَنَة
١٤٣٦هـ

• العلامة الفقيه الشيخ عبد العليم عبد العليم مرعي الحنفي، من زاوية أبو شوشة، في الدلنجات، بالبحيرة، تخرج في الأزهر، واشتغل بالتدريس في المعاهد الأزهرية، وكان من كبار علماء معهد دمنهور الديني، أمضىٰ عمره في التدريس فيه، وتخرجت به أجيال، وكان من زملائه العلامة المعمر الشيخ عبد الحافظ الفقي، والعلامة المرحوم الفقيه الشيخ حسين خُمُخُم، وكانوا بارعين في الفقه الحنفي، ولهم ولع كبير بعلم المواريث، وممن تتلمذ له فضيلة الأستاذ الدكتور شوقي علام مفتي الديار المصرية، وقد توفي في جمادىٰ الآخرة، سنة ١٤٣٦هـ، الموافق أبريل سنة ٢٠١٥م.



• العلامة الشيخ عبد الفتاح جَمْعان ـ بفتح الجيم وسكون الميم ـ، ولد يوم ١٧ يوليو، سنة ١٩٣٧م، وكان أبوه تاجر أقمشة، فاصطحب معه ابنه المترجم مرة إلىٰ منطقة الحسين، لشراء بضاعة للمحل الصغير، فأبصر الطفل الذي لم يتجاوز الخامسة من عمره تلاميذ الأزهر في زيهم الرسمي العمامة والجبة، فابتهج والده، وألقىٰ نظرة حانية علىٰ ابنه الأصغر، قائلا: (انظر إلىٰ أبناء الأزهر يا عبد الفتاح وهم في غاية الحسن، لقد وهبتك للأزهر يا بني)، فأسرّها المترجم في نفسه.

وأتم حفظ كتاب الله في العاشرة من عمره، وصعد المنبر لأول مرة بالزي الأزهري، واعظًا وخطيبًا، بالمسجد الكبير بأطفيح، قبل إنهاء تعليمه الأزهري بمعهد القاهرة الأزهري، وكان يرأسه وقتئذ الشيخ عبد الحليم محمود شيخ الأزهر الأسبق.

والتحق بكلية الدراسات الإسلامية، قسم اللغة العربية سنة ١٩٦٤م، وحرص خلال فترة دراسته علىٰ حضور صالون الكاتب الكبير عباس محمود العقاد، فأصبح بعد عدة سنوات نابغة في اللغة العربية، وبدأ حياته العملية مدرسًا بمعهد بني سويف الأزهري.

وأعير للجزائر ضمن حملة تعريب الجزائر، في بعثة يرأسها فضيلة الإمام الراحل محمد متولي الشعراوي، مطلع السبعينيات، وعاد من بعثته للعمل وكيلًا لمعهد الصف الأزهري، ثم شيخًا للمعهد، وانتقل للتوجيه، ثم رئيسًا لبعثة الأزهر في سيراليون لمدة ٣ سنوات، وبعدها أعير للمملكة العربية السعودية في نهاية السبعينيات، وعين سنة ١٩٩٣م مديرًا عامًّا لشئون القرآن الكريم بالأزهر الشريف.

وبدأ ظهوره حينئذ في الإذاعة المصرية، في عدد من البرامج من بينها (البرامج التعليمية)، ثم مسارًا دعويًا في برامج (قبس من نور النبوة)، و(في رحاب السنة)، و(في رحاب آية)، و(اسألوا أهل الذكر)، و(بريد الإسلام)، ولم يبخل علىٰ بلده أطفيح بإسهامات في نشر مكاتب التحفيظ، وبناء المساجد، حتىٰ صار له برنامج تليفزيوني عنوانه (في نور القرآن)، وخصصت له مساحات في مجلتي الأزهر، وعقيدتي،

ونشرت له عدة مقالات في صحيفتي الأخبار، والأهرام.

وأسهم في حل النزاعات، والصلح بين الناس كمحكم عرفي، ومن وقائعه النادرة إبان وجوده بأحد دول أفريقيا أن أحد شيوخ القبائل هناك، كان متزوجًا بسبع عشرة امرأة، ولما قرر دخول الإسلام، أراد أن يحتفظ بهن، فقال له الشيخ: الإسلام يبيح لك أربعا فقط، فطلب منه الرجل إمهاله حتىٰ يختار من بين زوجاته، وأسلمت القبيلة جميعها، بعد إسلام شيخها، وقد أسس ﷺ معهد قراءات القرآن الكريم بالعمرانية، وكان يحاضر بمسجد الاستقامة، ومعهد إعداد الدعاة، وكان آخر مناصبه بالأزهر الشريف الأمين العام المساعد للثقافة الإسلامية بمجمع البحوث الإسلامية، ولم يخل بيت الشيخ خلال فترة عمله وبعد خروجه للمعاش من الزائرين، السائلين عن الفتاوىٰ، كما أنه لم يبخل باستشارة علمية لطلاب العلم في مركزي الصف، وأطفيح، وراجع لغويًا عددًا من كتب الفقه، والدعوة، ولم يتوقف عن القراءة، وسماع إذاعة القرآن الكريم، حتىٰ أدركته الوفاة في ثالث أيام عيد الفطر المبارك سنة ١٤٣٦هـ، الموافق ١٩ يوليو، سنة ٢٠١٥م.



❁ فضيلة الشيخ صلاح محمد إبراهيم عامر، ولد سنة ٢٨ ديسمبر، سنة ١٩٥٨م، والتحق بالأزهر حتىٰ تخرج في كلية الدعوة الإسلامية سنة ١٩٨٢م.

وعين إمامًا وخطيبًا ومدرسًا بمديرية أوقاف الجيزة، ثم انتدب إلىٰ المكتب الفني لنشر الدعوة (الإدارة العامة لبحوث الدعوة حاليًا) وذلك بتاريخ ١٩٨٧/١٢/١م وظلت مدة الانتساب ستة أشهر، ثم انتقل بصفة رسمية إلىٰ هذا المكتب بتاريخ ١٩٨٨/٦/١م.

ومنذ ذلك هذا الحين يشارك في إعداد البحوث الدينية وإعداد النشرات الخاصة بالدين والحياة، والرد علىٰ الفتاوىٰ ومراجعة الكتب لإعداد تقارير عنها.

والتحق بمسابقة التفتيش عام ١٩٩٧م، وكان ترتيبه الأول في نتيجة المسابقة، ثم انتدب للعمل بإدارة المتابعة الفنية للدعوة بضعة شهور، ثم مديرًا لإدارة نشرة الدين والحياة بالإدارة العامة لبحوث الدعوة، وشارك في قوافل التوعية في المناطق النائية كمحافظة شمال سيناء وجنوبها ومحافظة مرسىٰ مطروح.

وسافر مبعوثًا إلىٰ الولايات المتحدة الأمريكية خلال شهر رمضان ١٩٩٠م، وعمل عضوا بالمركز الإسلامي المصري بدولة تنزانيا عام ١٩٩٣م وحتىٰ يناير ١٩٩٥م، وسافر إلىٰ أسبانيا، وخلال شهر رمضان ١٩٩٨م سافر إلىٰ دولة كينيا لمدة ثلاث سنوات.

وله مؤلفات منها: (الجهر بالسوء)، و(السلام دين الأمن والأمان)، و(عادات مرذولة ينبذها الإسلام)،

وفاز في مسابقة الدعوة التي عقدت عام ١٩٩١م، وكرمه رئيس الجمهورية.

ثم حاز بتشريف من شيخ الأزهر بإلقاء الكلمة في يوم عيد الدعوة نيابة عن الدعاة، وكان ذلك أول عيد للدعوة ليلة الإسراء والمعراج عام ١٩٩٢م، ونال شهادات تقدير من عدة جهات، منها وزارة الأوقاف في مسابقة عيد الدعاة، ومنها مدرسة موتروا الإسلامية بالعاصمة نيروبي بكينيا، ومنها مركز فيندا استت بالعاصمة نيروبي، وتوفي مساء السبت ٩ جمادى الأولى سنة ١٤٣٦هـ، الموافق ٢٨ فبراير، سنة ٢٠١٥م[١].



❁ العالم الفقيه الجليل الشيخ محمد حسن بن شمس الشافعي، ولد في البحرين ونشأ فيها، وتتلمذ في البحرين للعلامة الجليل الشيخ محمد الحجازي، والشيخ أحمد المطوع مدير المعهد الديني الأسبق، ﷺ، ووفد إلى مصر فالتحق بالأزهر الشريف، حتى حصل على إجازة كلية الشريعة، وبرع في تدريس الحديث، والفقه الشافعي، وكان حافظًا لكتاب رياض الصالحين، ولما رجع للبحرين ظل محتفظًا بزيه الأزهري، لا يفارقه، واشتغل بالتدريس في المعهد الديني بالبحرين، وتتلمذ له الكثيرون، وعمل خطيبًا لجامع عمر بن الخطاب في منطقة عراد، ومن مؤلفاته (فتاوى شرعية)، توفي يوم الخميس، ٢٦ ذو القعدة، سنة ١٤٣٦هـ، الموافق ٢٦ سبتمبر، سنة ٢٠١٦م[٢].



❁ شيخنا العالم العارف الولي الصالح عبد القادر بن علي بن علي بن عوض الأويشي الشافعي الشاذلي الأزهري.

ولد في قرية أويش الحجر، التابعة للمنصورة، سنة ١٣٤١هـ، الموافق سنة ١٩٢٣م، وبها نشأ، وكان أبوه حافظًا لكتاب الله تعالى، ومعلمًا للقرآن الكريم، وكانت أمه صالحةً قانتةً، حافظةً للقرآن، دائمة التلاوة والذكر، فقرأ القرآن الكريم وحفظه على والده، وأتمه مبكرًا، وتلقى مبادئ العلم على والده.

ثم التحق بمعهد الزقازيق الأزهري، وتلقى على كبار شيوخه؛ منهم: العلامة الشيخ محمود حسن ربيع، والشيخ محمد عبد الله دراز، والشيخ سليمان نوار، وغيرهم من العلماء.

وبعد أن أكمل دراسته الأزهرية اشتغل بالتدريس في مدارس التربية والتعليم، وعين مدرسًا بوزارة

(١) أمدني بتلك الترجمة فضيلة الشيخ محمود عادل رياض، حفظه الله.

(٢) أمدني بتلك الترجمة سماحة القاضي الشيخ إبراهيم بن راشد المريخي، حفظه الله.

التربية والتعليم سنة ١٩٥٢م، حتىٰ تقاعد، وتعرف سنة ١٩٤٨م علىٰ شيخه الجليل الشيخ أحمد العيسوي، فصحبه ولازمه وأخذ منه الطريق الشاذلي القاوقجي، وأجاز له السيد عبد الله الصديق الغماري، والسيد محمد زكي الدين إبراهيم.



وتتلمذ له كثيرون؛ منهم: ابن أخته الشيخ نجاح عوض صيام، وقد تشرفت بالإجازة منه، وزيارته، والانتفاع به، قال صديقنا الشيخ عصام أنس: (وكان مولانا شيخ الإسلام عبد الله بن الصديق الغماري يجله للغاية، وأيما خصلة من خصال القوم تحب أن تراها فيه إلا رأيتها، مع النصيحة الكاملة للمريدين، وحسن التربية لهم، وما رأيت مريدي شيخ أفضل من مريديه في حسن السمت، ولزوم الأدب، وهذا من كمال شيخهم)، حتىٰ توفي ليلة الأحد ٢٣ محرم، سنة ١٤٣٦هـ، الموافق ١٦ نوفمبر، سنة ٢٠١٤م[1].



❁ فضيلة العلامة المفسر الشيخ القصبي محمود زلط، عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف، ونائب رئيس جامعة الأزهر سابقًا، ولد عام ١٩٤٢ في محافظة الغربية، وحفظ القرآن الكريم في كُتاب القرية.

وتدرج في تعليمه الأزهري، فحصل علىٰ ليسانس أصول الدين، قسم الدعوة، سنة ١٩٦٣م، ثم حصل علىٰ درجة التخصص (الماجستير) في الدعوة عام ١٩٦٦م، ثم حصل علىٰ الدكتوراه في التفسير عام ١٩٧٢م، وتعين بإدارة الوعظ بالغربية سنة ١٩٦٣م، ثم عين مدرسًا بقسم التفسير بكلية أصول الدين القاهرة سنة ١٩٧٣م، وتمت ترقيته إلىٰ درجة أستاذ مساعد بقسم التفسير وعلوم القرآن الكريم سنة ١٩٧٨م.

ثم ابتعث للتدريس في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر، وعين عميدًا لكلية أصول الدين بطنطا، كما تعين نائبًا لرئيس الجامعة لفرع أسيوط، وفي عام ٢٠٠٧م عين عضوًا بمجمع البحوث الإسلامية، وشارك في العديد من المؤتمرات العلمية الدولية، وحاضر في كثير من المراكز الإسلامية بالدول الأوروبية والغربية، ودول شرق آسيا.

ومن مؤلفاته: (الإمام القرطبي ومنهجه في التفسير)، و(تفسير آيات الأحكام)، و(مباحث في علوم

(١) غاية الرسوخ في معجم الشيوخ /ص١٨٩/، وهامش مقدمات كتاب جامع الأحاديث /١/ ١٠٥/.

القرآن)، و(قضايا التكرار في القصص القرآني)، و(دراسات في علوم الحديث)، و(الإيمان والخروج عن دائرته في ضوء القرآن والسنة)، و(تفسير آيات الأحكام) أربعة أجزاء، و(السيرة التحليلية في ضوء القرآن الكريم)، و(فقه الأسرة)، و(فقه الجهاد ووقفة مع مصطلح أهل الذمة)، و(فقه المعاملات ووقفة مع فوائد البنوك)، و(فقه الجنايات والحدود)، و(قضية التكفير في ضوء القرآن والسنة)، و(قضية الحكم بغير ما أنزل الله)، و(قضية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقفة مع تغيير المنكر)، و(قضايا في فقه الدولة)، و(مكانة الحرمين والمسجد الأقصىٰ)، و(الطب النبوي)، و(العلاج الجيني)، و(التشدد وسبل التقريب)، وتوفي يوم الأربعاء ١٠ ربيع الأول، سنة ١٤٣٦هـ، الموافق ٣١ ديسمبر، سنة ٢٠١٤م.



● العلامة الألمعي الأستاذ الدكتور صبحي عبد الحميد محمد عبد الكريم، ولد في بابل، بمركز تلا، بمحافظة المنوفية، يوم ٢٤ أبريل، سنة ١٩٤٤م، فحفظ القرآن الكريم، والتحق بالأزهر الشريف، حتىٰ تخرج في كلية اللغة العربية، ومن شيوخه: الشيخ يوسف أبو العلا الجرشة، والشيخ محمود أمين أبو الروس، والشيخ إبراهيم عبد الرزاق البسيوني، ونال العالمية واشتغل بالتدريس فيها، حتىٰ صار أستاذ اللغويات بالكلية، وكان علَّامةً مبرِّزًا في النحو والصرف والعروض، تنساب الفصحىٰ علىٰ لسانه طيعة، يلجأ إليه الباحثون لحل المعضلات في هذه الفنون،

ومن مؤلفاته: (النون وأحوالها في لغة العرب)، و(اللهجات العربية في معاني القرآن للفراء)، و(دراسة تفصيلية، لأحوال الجملة العربية)، و(الحروف العاملة وأثرها في أساليب العربية)، و(ابن تيمية والقراءات)، و(اللهجات العربية في معاني القرآن للفراء، دراسة نحوية وصرفية ولغوية)، و(ما فهم علىٰ غير وجهه من كتاب سيبويه)، و(العامل اللغوي بين سيبويه والفراء)، وغير ذلك.

وتتلمذت له أجيال من العلماء؛ منهم: الأستاذ الدكتور إبراهيم صلاح الهدهد، والأستاذ الدكتور محمد المحرصاوي، والدكتور السيد أبو شنب، والدكتور عادل سرور ﷺ، وغيرهم كثير.

وكان عظيم التوقير لشيوخه، جم الأدب معهم، مهيبًا في تواضع، كثير النصح لطلابه، بارًّا بأمه إلىٰ أن لقيت ربها، فناله هذا البر من ولديه في حياته، لأن البر لا يبلىٰ، وتوفي إلىٰ رحمة الله تعالىٰ يوم الأحد، ٢٧ ربيع الأنور، سنة ١٤٣٦هـ، الموافق ١٨ يناير، سنة ٢٠١٥م، وقد رثاه الدكتور عادل سرور يوم وفاته بقصيدة مطلعها:

فقدنا إمام النحو والصرف صبحنا ... فبتنا وقد أدمىٰ الفراق قلوبنا



❁ فضيلة الأستاذ الدكتور زكي محمد عثمان، ولد يوم ١ فبراير، سنة ١٩٥٣م، في قرية الرزيقات، مركز أرمنت، محافظة قنا، وأصيب في طفولته بحمىٰ شديدة في الجسم أدت إلىٰ إصابته بشلل الأطفال وفقد البصر، والتحق بالأزهر، حتىٰ حصل علىٰ ليسانس الدعوة والثقافة الإسلامية، عام ١٩٧٩م، وليسانس التفسير عام ١٩٨٣م، ثم الماجستير عام ١٩٨٦م بتقدير جيد جدًّا، وعين مدرسًا مساعدًا في كلية الدعوة، وسجل الدكتوراه وحصل عليها عام ١٩٨٥م، بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولىٰ، كما أصبح متحدثًا في الإذاعة، وتدرج وظيفيًّا حتىٰ وصل لوظيفة رئيس قسم الثقافة الإسلامية بالكلية، توفي في شهر ربيع الثاني، سنة ١٤٣٦هـ.



❁ الروائي والكاتب الكبير محمد سليمان عبد المعطي فياض، ولد في السابع من فبراير ١٩٢٩م، في قرية برهمتوش، بمحافظة الدقلهية.

والتحق بالأزهر الشريف، فدرس في معهد الزقازيق الأزهري مدة سبع سنوات، ثم التحق بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، حتىٰ تخرج فيها سنة ١٩٥٦م، وعمل بالصحافة في مجلات (الإذاعة والتلفزيون) و(البوليس) و(الشهر) و(إبداع)، فضلًا عن عمله خبيرًا لغويًّا في مشروع تعريب الكمبيوتر، لبعض برامج اللغة العربية لصالح شركات مصرية وعربية.

وبدأ ﷺ كاتبًا للقصة القصيرة وأصدر مجموعات قصصية منها: (عطشان يا صبايا) سنة ١٩٦١م، و(وبعدنا الطوفان) سنة ١٩٦٨م، و(أحزان حزيران) سنة ١٩٦٩م، و(ذات العيون العسلية) سنة ١٩٩٢م، أما روايته (أصوات) التي صدرت عام ١٩٧٢م فقد ترجمت إلىٰ عدة لغات، وآخر رواياته (أيام مجاور) ٢٠٠٩. ومن كتبه عن أعلام العرب: (ابن النفيس)، و(ابن الهيثم)، و(ابن بطوطة)، و(البيروني)، و(جابر ابن حيان)، و(ابن البيطار)، و(ابن سينا)، و(الفارابي)، و(الخوارزمي)، و(الإدريسي)، و(الدميري)، و(ابن رشد)، و(ابن ماجد)، و(القزويني)، و(الجاحظ)، و(ابن خلدون).

وله في مجال علم اللغة (معجم الأفعال العربية المعاصرة)، و(الدليل اللغوي) و(أنظمة تصريف الأفعال العربية) و(الأفعال العربية الشاذة).

ونال جائزة الدولة التشجيعية عام ١٩٧٠ وجائزة الدولة التقديرية في الآداب من مصر عام ٢٠٠٢ وجائزة سلطان العويس من الإمارات عام ١٩٩٤، توفي يوم الخميس، ٧ جمادىٰ الأولىٰ، سنة ١٤٣٦هـ، الموافق ٢٦ فبراير، سنة ٢٠١٥م[1].

(١) كتابه: أيام مجاور، ط: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، سنة ٢٠١٣م، وذيل الأعلام /٥/ ٦٥/.



❁ العلامة اللغوي المتمكن الأستاذ الدكتور محمد حسن حسن جبل التيدي المالكي، ولد ٣ أكتوبر، سنة ١٩٣١م، في قرية تيدة، بمحافظة كفر الشيخ، والتحق بالأزهر الشريف، حتىٰ نال شهادة عالية اللغة العربية بجامعة الأزهر سنة ١٩٥٦م، ومن شيوخه الأستاذ الدكتور إبراهيم محمد نجا، وغيره كثير من علماء الأزهر.

وحصل علىٰ ليسانس الآداب في الفلسفة، من جامعة القاهرة سنة ١٩٥٧م، والماجستير في اللغة العربية، في تخصص أصول اللغة سنة ١٩٦٧م، ثم الدكتوراه في أصول اللغة، سنة ١٩٧٦م، ثم عضوية اللجنة الدائمة لترقيات الأساتذة في أصول اللغة منذ عام ١٩٩٧م، وتولىٰ عمادة كلية اللغة العربية بالمنصورة.

في أثناء عمله بوزارة التربية والتعليم ابتعث مرتين: الأولىٰ: إلىٰ دولة سيراليون غرب أفريقية، في أبريل ١٩٦١م، حتىٰ سبتمبر ١٩٦٤م. وقد درّس فيها مواد اللغة العربية والدين الإسلامي بمدارس ابتدائية، ثم ثانوية، والثانية: إلىٰ نيجيريا، في نوفمبر سنة ١٩٧٢م حتىٰ ١٩٧٥م، حيث درّس علوم العربية والإسلام بكلية (الآداب والعلوم العربية)، بمدينة سُكُوتو، شمال نيجيريا.

وقد تخرجت به أجيال، وأخرج كتبًا تدل علىٰ نفس دقيق واطلاع واسع وعلم عميق، وله تحريرات وبحوث نفيسة لا يستغني عنها معتن بعلوم اللسان العربي الشريف.

وكانت أطروحته للدكتوراه في موضوع (أصول معاني ألفاظ القرآن الكريم) سنة ١٩٦٧م، وله من المؤلفات: (الاحتجاج بالشعر في اللغة)، و(الاستدراك علىٰ المعاجم العربية) استدراك حافل علىٰ المعجمين العظيمين: (لسان العرب) لابن منظور، و(تاج العروس) للزبيدي.

ومن مؤلفاته أيضا: (الدلالات اللغوية والقرآنية)، و(المختصر في أصوات اللغة العربية)، حرَّر فيه مخارج أصوات العربية، وصفاتها، وحلّ عضال الأصوات المشكلة: الضاد والقاف والطاء وغيرها، و(دفاع عن القرآن الكريم)، و(وثاقة نقل النص القرآني الكريم)، و(الرد علىٰ جولدتسيهر في مطاعنه علىٰ القراءات)، و(علم فقه اللغة العربية)، و(المعنىٰ اللغوي)، و(الاشتقاق نظريًّا وتطبيقيًّا)، وغير ذلك.

وأما كتابه: (المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم)، في أربعة مجلدات كبار، نفيس جدًّا، ومن اطلع عليه رأىٰ ذائقته العربية الفصيحة التي تدل علىٰ اختلاط تراكيب اللسان العربي بلحمه ودمه.

وكان ﷺ عالمًا جليلًا مدققًا، دمث الأخلاق، صالحًا تقيًّا، توفي يوم الأربعاء، ٥ جمادىٰ الثانية، سنة ١٤٣٦هـ، الموافق ٢٥ مارس، سنة ٢٠١٥م[1].

(١) أمدني بترجمته بَلَدِيُّه وتلميذه فضيلة الشيخ أسامة السيد عبيد التيدي، وانظر: ترجمة له بآخر كتابه: علم فقه اللغة العربية، ط: مكتبة الآداب، القاهرة، سنة ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م.



❁ إمام المشهد الحسيني: العالم الفاضل الجليل المعمر الشيخ أحمد فرحات، ولد بقرية صراوة، مركز أشمون، بمحافظة المنوفية، سنة ١٩٢٩م، ودرس بكتاب القرية فحفظ القرآن الكريم وهو دون الثانية عشرة من عمره، ثم التحق بمعهد القاهرة الأزهري.

قال: (كان والدي عليه رحمة الله موظفًا في القاهرة، ولذا أخذ لنا سكنًا قريبًا من الأزهر حتىٰ لا أعاني مشقة في ذهابي إلىٰ الأزهر، وقد كنت أذهب إليه يوميًّا، ولم أتخلف عن ذلك يومًا واحدًا، وقد كنت أذهب إلىٰ المعهد باكرًا قبل أن يفتح أبوابه، وأدخل الفصل قبل أن يحضر الأستاذ، وانتظمت في المعهد، وكنت أنجح فيه بتفوق، ولله الحمد أتممت المرحلة الابتدائية وهي أربع سنوات، ودخلت المرحلة الثانوية وكانت خمس سنوات).



ثم دخل كلية أصول الدين، واجتاز امتحانات السنة النهائية فيها، ثم التحق بكلية اللغة العربية للحصول علىٰ تخصص التدريس، وكان هذا التخصص يستدعي الدراسة مدة عامين، فحصل هو عليه في عام واحد، وكان تخرجه سنة ١٩٥١م.

ثم أعلن ديوان عام الموظفين عن مسابقة لاختيار مدرسين، فتقدم إليها، وتولىٰ أول عمل له وهو واعظ في الصعيد، ثم سعىٰ حتىٰ نقل إلىٰ وظيفة إمام وخطيب بوزارة الأوقاف، وتنقل من مكان إلىٰ مكان، وساعدته خبرته الطويلة في الوعظ، وعندما تولىٰ خطابة مسجد الأشراف بالغورية، حصل علىٰ ١٥ تقرير امتياز لما بذله من جهد ونشاط، في خدمة أبناء الحي.

وكان ﷺ يقول: (المهمة الحقيقية لإمام المسجد تكون في ارتباطه بالبيئة التي يوجد فيها إمام المسجد، ومحاولة الوقوف علىٰ مشكلاتها، وحل هذه المشكلات، ولعل إدراكي لهذه الحقيقة هو الذي أهلني لأكون إمام مسجد سيدنا الحسين، كل هذه السنوات، حتىٰ إنني عندما وصلت إلىٰ سن التقاعد صدر لي قرار بالاستمرار في إمامة المسجد مدىٰ الحياة).

وقد صدر له القرار الجمهوري من الرئيس الأسبق حسني مبارك بأن يظل إمامًا لمسجد الحسين طوال حياته، ووقع الاختيار عليه ليتولىٰ الإشراف علىٰ قوافل التوجيه المعنوي التي تنظم للجنود علىٰ خطوط النار أثناء الحروب المتعاقبة، وكان يذهب كل أسبوع مع قافلة الدعاة إلىٰ السويس، والعين السخنة، ورأس غارب، ويلقي فيها المواعظ علىٰ جنود جيش مصر العظيم، ولم يتخلف عن ذلك يوما، حتىٰ إنه في أحد الأيام من سنة ١٩٦٧م كانت الأمور متوترة جدًّا علىٰ الجبهة، ولم يحضر أحد من قافلة الدعاة سواه، فقال له قائد السيارة: (لا داعي لأن تذهب، فلديك عذرك)، ولكن الشيخ الجليل قال له: أبدًا، سأركب معك،

وأركب بجوارك، وأقوم بواجبي، وعندما وصل إلىٰ مقصده لم يجد إلا الممرضات هن الموجودات، والجنود علىٰ خط النار، فطلب أن يذهب إليهم، وقد كان، وقد توفي يوم ٢٢ رجب، سنة ١٤٣٦هـ، الموافق يوم الاثنين ١١ مايو، سنة ٢٠١٥م[1].



● الشيخ إبراهيم البكري، ولد في مدينة الباب، سنة ١٣٧١هـ، الموافق سنة ١٩٥٢م، ونشأ في أسرة صالحة، وتوجه منذ نعومة أظفاره إلىٰ كُتاب حيه، فتعلم مبادئ القراءة وتلاوة القرآن الكريم، ودرس الابتدائية في مدرسة قتيبة ابن مسلم الباهلي في الباب.

وانتسب إلىٰ معهد العلوم الشرعية المسمىٰ بالمدرسة الشعبانية، حيث أخذ العلوم علىٰ ثلة من علماء مدينة حلب؛ أمثال: الشيخ عبد الله سراج الدين، والشيخ بكري رجب، والشيخ سامي بصمه جي، والشيخ أحمد القلاش، والشيخ عبد الرحمن خياطة، والشيخ عمر خياطة، والشيخ محمد الحماد، والشيخ محمد زين العابدين جذبة، والشيخ عبد الرحمن زين العابدين، والشيخ محمد نجيب ابن الشيخ عبد الله سراج الدين، والشيخ محمد عوامة، والشيخ زهير الناصر، والشيخ عبد المجيد معاذ، والشيخ عبد العزيز البوشي، والشيخ محمد أديب حسُّون، والشيخ عبد الله خير الله، والشيخ عبد المجيد قطان، والأستاذ جلال الدين دباغ، والأستاذ ناصر الناصر وغيرهم، وتخرج الشيخ إبراهيم من المدرسة الشعبانية سنة ١٣٩١هـ، الموافق ١٩٧١م.

ثم التحق بجامعة الأزهر بمصر، حيث أخذ عن علمائها الجلّة وتخرّج فيها سنة ١٣٩٦هـ، الموافق سنة ١٩٧٦م، وبعد تخرجه في الأزهر حائزًا إجازته في الشريعة والقانون، عاد إلىٰ حلب ليعمل في جوامع حلب ومدارسها، وبقي يطلب العلم إلىٰ أن نال شهادة الدكتوراه من الأزهر، وكانت أطروحته في (درء المفاسد وتقدمه علىٰ جلب المصالح) في أصول الفقه.

وتعين إمامًا وخطيبًا ومدرسًا في أوقاف حلب، وموجهًا في المدرسة الشعبانية، وإمامًا وخطيبًا في جامع شبارق بحلب، وأستاذًا لمادة الخطابة والفقه الحنفي وأصوله والعقيدة والحديث في المدرسة الشعبانية، لمدة قاربت نصف قرن، كما درّس في الثانوية الشرعية الخسروية، لمدة زادت علىٰ الخمس سنوات، ومديرًا للتعليم الشرعي في مديرية أوقاف حلب لمدّة سنوات، وانتقل إلىٰ جوار مولاه يوم ٢٥ جمادىٰ الثانية، سنة ١٤٣٦هـ، الموافق ١٥ أبريل، سنة ٢٠١٥م.

(١) مع علماء المسلمين في بيوتهم /ص١٩٩ ـ ٢٠٨/.

۞ فضيلة الأستاذ الدكتور شعبان مطاوع عبد العاطي عوض، التحق بالأزهر الشريف، ولم يزل يرقىٰ في مدارج التعليم فيه، حتىٰ تعين أستاذًا بقسم الشريعة الإسلامية، في تخصص الفقه المقارن، بكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة، ومن مؤلفاته: (الطلاق بين السنّة والبدعة، دراسة فقهيّة مقارنة)، و(تحريم النكاح بسبب الرضاعة في الشريعة الإسلامية، دراسة فقهية مقارنة)، و(حكم سقوط العقوبة بالعفو في الشريعة الإسلامية: دراسة فقهية مقارنة)، توفي يوم الأربعاء، ٢٥ جمادىٰ الثانية، سنة ١٤٣٦هـ، الموافق ١٥ أبريل، سنة ٢٠١٥م.

۞ العلامة السيد الشيخ عدنان ابن السيد الشيخ إبراهيم حقي العلواني، ووالده السيد إبراهيم حقي من العلماء الأجلاء ت١٣٨٣هـ، وقد أفرد شقيق المترجم الشيخ علوان حقي ت ١٤١٢هـ كتابًا في سيرة والدهما، مخطوط.



ولد المترجم سنة ١٩٣١م في قرية تل أبو ظاهر، من أعمال الموصل علىٰ نهر دجلة، ودخل مدرسة القرية سنة ١٩٣٧م، وفي نفس السنة انتقلت الأسرة إلىٰ منطقة القامشلي وسكنت قرية حلوة، فتابع دراسته في مدرسة تل شعير، وعندما أحدثت مدرسة في قرية حلوة انتقل إليها سنة ١٩٤٥م، ونال شهادة المرحلة الابتدائية.

ثم جذبته دمشق ومعاهدها العلمية سنة ١٩٤٨م، وانتسب إلىٰ الثانوية الشرعية للجمعية الغراء، بإدارة الشيخ أحمد الدقر، نجل شيخ مشايخ الشام فضيلة العلامة المرشد علي الدقر، رحمهما الله تعالىٰ.

ثم انتسب إلىٰ معهد التوجيه الإسلامي، بإدارة العلامة الشيخ حسن حبنكة الميداني، نور الله ضريحه وقدس روحه، وفضل الشيخ عدنان هذا المعهد إذ ذاك، لقوة مناهجه الشرعية واللغوية، فاستمر فيه إلىٰ أن تخرج فيه سنة ١٩٥٨م، وكان الأول علىٰ صفه، وقد منح إجازة التأهيل لارتداء كسوة العلماء سنة ١٩٥٣م.

ثم التحق بالأزهر الشريف فانتسب سنة ١٩٥٩م إلىٰ كلية الشريعة والقانون، وتخرج فيها سنة ١٩٦٥م، ونال الشهادة العالية، وخلال فترة دراسته في مصر عمل مذيعا في إذاعة القاهرة قسم البرامج الموجهة لتمكنه من اللغة، وخلال العطل الصيفية وفي أوقات فراغه يدرس علىٰ والده العلوم الشرعية واللغوية والعقلية حسب مناهج حلقات المشايخ.

وبعد تخرجه في الأزهر الشريف عاد إلىٰ الوطن، واختير مدرسًا لدىٰ لجنه الكليات والمعاهد، فسافر إلىٰ السعودية ليدرس هناك في المعهد العلمي: علوم القرآن، والنحو، والصرف، والبلاغة، والعروض، ومنذ عام ١٩٨١م تفرغ للدروس الدينية والوعظ والإرشاد في المساجد، ومنذ سنة ١٩٩١م، يشرف علىٰ الثانوية الشرعية (ثانوية الفاروق الشرعية) وهي مدرسة تابعة لآل حقي بمدينة القامشلي، ولا يزال إلىٰ تاريخه.

ومن مؤلفاته: (المفصل في العروض والقافية وفنون الشعر)، و(الصوفية والتصوف)، و(كتاب مولد الهادي)، و(المعتصر في علم التجويد)، و(عدة الباحث ٥٠٠٠ حديث)، و(مناقشة أمور خلافية حول موضوع البدعة الحسنة والبدعة السيئة)، وكتاب في ترجمة أبيه عنوانه: (نبذة عن أحوال المرشد العلامة الشيخ إبراهيم حقي وأثره العلمي والروحي)، مطبوع، ومئات المقالات التي نشرت له، توفي يوم الخميس ٢ شعبان، سنة ١٤٣٦هـ، الموافق ٢١ مايو، سنة ٢٠١٥م[1].



❁ فضيلة الأستاذ الدكتور مصطفى السيد أحمد غلوش، ولد في منية مسير، بمحافظة كفر الشيخ، والتحق بالأزهر الشريف، حتىٰ تخصص في قسم العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين، وأثرىٰ المكتبة الإسلامية بالعديد من المؤلفات والكتب القيمة، واشترك مع كوكبة من العلماء؛ منهم: الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر الشريف الأسبق، في سلسلة المراجعات الفكرية للجماعة الإسلامية في تسعينيات القرن الماضي، وكان قد تجدد تعيينه بوظيفة أستاذ غير متفرغ بقسم العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين بالقاهرة؛ اعتبارًا من ١ يناير سنة ٢٠١٢م ولمدة أربع سنوات، وقد تتلمذ له جماعة من العلماء؛ منهم: الأستاذ الدكتور محمد محمود أبو هاشم عضو مجمع البحوث الإسلامية، وتوفي يوم الجمعة ٢٣ رمضان، سنة ١٤٣٦هـ، الموافق ١٠ يوليو، سنة ٢٠١٥م، ودفن بمسقط رأسه.



❁ العلامة الفقيه المفسر الشيخ وهبة بن مصطفىٰ الزحيلي الشافعي، ولد في بلدة دير عطية من أعمال ريف دمشق، سنة ١٩٣٢م، ودرس الابتدائية في بلده، ثم المرحلة الثانوية في الكلية الشرعية في دمشق مدة ست سنوات، وكان ترتيبه الامتياز والأول علىٰ جميع حملة الثانوية الشرعية سنة ١٩٥٢م، وحصل فيها علىٰ الثانوية العامة الفرع الأدبي أيضًا.

ثم التحق بالأزهر الشريف، حتىٰ حصل علىٰ الشهادة العالية من كلية الشريعة، وكان ترتيبه فيها الأول سنة ١٩٥٦م، وكان من شيوخه في الأزهر: الشيخ محمود شلتوت، والشيخ عبد الرحمن تاج، والشيخ عيسىٰ منّون، والشيخ جاد الرب رمضان، والشيخ محمود عبد الدايم، والشيخ مصطفىٰ عبد الخالق، وشقيقه الشيخ عبد الغني عبد الخالق؛ تتلمذ لهما في أصول الفقه، وعثمان المرازقي، وحسن وهدان؛ تتلمذ له في أصول الفقه، والشيخ الشافعي الظواهري في أصول الفقه، والشيخ مصطفىٰ مجاهد في الفقه الشافعي، ثم حصل علىٰ إجازة تخصص التدريس من كلية اللغة العربية بالأزهر، وصارت شهادته العالمية مع إجازة التدريس.

(١) الإشادة والتعريف، بمن برَّ أباه بالتأليف /ص١٠٩/، و/ص١٢٨/.

ودرس أثناء ذلك علوم الحقوق، وحصل على ليسانس الحقوق من جامعة عين شمس بتقدير جيد سنة ١٩٥٧م، ونال دبلوم معهد الشريعة (الماجستير) عام ١٩٥٩ من كلية الحقوق بجامعة القاهرة، وحصل على شهادة الدكتوراه في الحقوق (الشريعة الإسلامية) عام ١٩٦٣ بمرتبة الشرف الأولى مع توصية بتبادل الرسالة مع الجامعات الأجنبية، وموضوع الأطروحة: (آثار الحرب في الفقه الإسلامي: دراسة مقارنة بين المذاهب الثمانية والقانون الدولي العام).

ثم عين مدرسًا بجامعة دمشق عام ١٩٦٣ ثم أستاذًا مساعدًا سنة ١٩٦٩ ثم أستاذًا عام ١٩٧٥م، وأعير إلى كلية الشريعة والقانون بجامعة محمد بن علي السنوسي بمدينة البيضاء في ليبيا، وإلى كلية الشريعة والقانون بجامعة الإمارات، وأعير أستاذًا زائر إلى جامعة الخرطوم، قسم الشريعة وإلى أم درمان الإسلامية لإلقاء محاضرات في الفقه وأصول الفقه على طلاب الدراسات العليا، وأعير لمدة سنتين للدراسات العليا بكلية الشريعة والقانون في جامعة محمد بن علي السنوسي بمدينة البيضاء ليبيا بصفة أستاذٍ زائرٍ لمدة شهر، وأعير إلى قطر والكويت للدروس الرمضانية، ومن مؤلفاته: (الفقه الإسلامي وأدلته)، و(أصول الفقه الإسلامي)، و(التفسير المنير)، توفي إلى رحمة الله تعالى يوم السبت ٢٣ شوال ١٤٣٦هـ، الموافق ٨ أغسطس، سنة ٢٠١٥م[1].



فضيلة الشيخ أحمد بسيوني محمد سالم، ولد في الثامن من يناير عام ١٩٦٦م، بقرية إدفينا، مركز رشيد، محافظة البحيرة، فحفظ القرآن الكريم وهو في سن صغيرة في أحد كتاتيب القرية، وأنهى تعليمه الابتدائي في إحدى مدارس وزارة التربية والتعليم.

ثم التحق بالأزهر الشريف طالبًا بالصف الأول الإعدادي بمعهد رشيد الأزهري، حيث كان أحد طلاب الدفعة الأولى التي التحقت بهذا المعهد الأزهري عام ١٩٧٦م، وظل به حتى حصل على الشهادة الإعدادية الأزهرية عام ١٩٧٩م، ثم الشهادة الثانوية الأزهرية عام ١٩٨٣م.

ثم التحق بكلية الدعوة الإسلامية بجامعة الأزهر بالقاهرة، وحصل على الإجازة العالية (الليسانس) في يوليو ١٩٨٧م، ثم التحق بقسم الدراسات العليا في تخصص الأديان، حتى حصل على درجة الماجستير في مقارنة الأديان من قسم الدعوة بكلية أصول الدين سنة ١٩٩٦م، بتقدير جيد جدًا، عن رسالة بعنوان: (المسئولية

(١) وهبة الزحيلي العالم الفقيه المفسر، للدكتور بديع السيد اللحام، ط: دار القلم، دمشق، سنة ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، والإعلام، بمن زار الكويت من العلماء والأعلام /ص٢٦٩/، ط: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت، سنة ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م، وأعلام عرب في بني غازي /ص١٤٦ ـ ١٤٨/، ط: دار الساقية للنشر، بني غازي، ليبيا، سنة ١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م، وذيل الأعلام /٥/ ٢٠٠/.

وموقف الأديان الثلاثة منها)، ثم قام بالتسجيل لنيل درجة الدكتوراه، وكان موضوع أطروحته (الحقيقة والمجاز في الكتاب المقدس)، غير أن سفره للدعوة خارج البلاد بترشيح من وزارة الأوقاف حال دون إنجازها.

وعيّن في وظيفة إمام وخطيب ومدرس بوزارة الأوقاف المصرية عام ١٩٩٢م، وأوفدته الوزارة إلىٰ سويسرا لإلقاء الدروس والمحاضرات الدينية هناك في ليالي رمضان ١٩٩٨م.

ثم أوفدته الوزارة مبعوثًا لها في سلطنة عمان عام ٢٠٠١م، قبل أن يتوجه إلىٰ الكويت لإكمال مسيرته الدعوية بها منذ عام ٢٠٠٢م، وحتىٰ وافته المنية بعد صلاة فجر يوم الخميس الثالث عشر من أغسطس عام ٢٠١٥م[١].





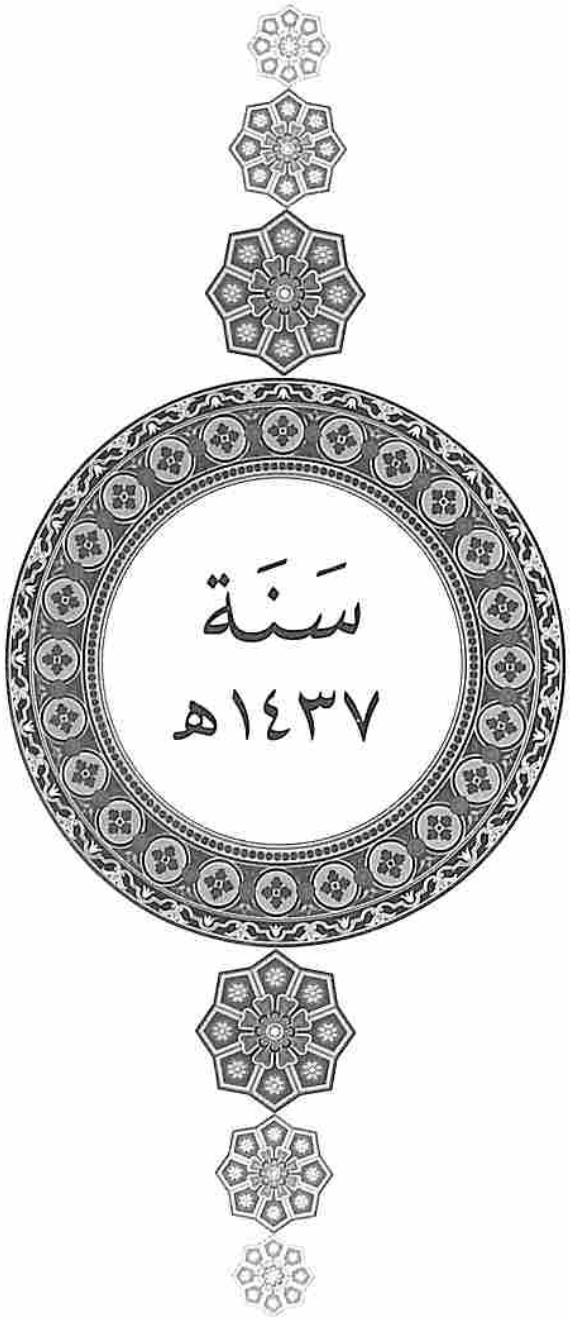
• شيخنا العلامة النحوي الشيخ عبد الصبور أحمد خلف منصور الحنفي الأزهري، ولد سنة ١٩٤١م، ومن شيوخه: العلامة الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد، وقد انتفعت به وبعلمه، وكان بيته ملاذنا ومستراحنا، نأوي إليه فكأن منزله الظل الظليل، ولا أنسىٰ سويعات الصفاء في مجالسة الشيخ صباحًا أو عصرًا، والشيخ كله دماثةٌ ولطفٌ وعلمٌ وإفادة، فقرأت عليه متن: الآجرومية، ومتن الأزهرية، وأكثر قطر الندىٰ، ونحو النصف من اللمع لابن جني، وشرح السيوطي علىٰ ألفية ابن مالك، وقطعة من تفسير النسفي، توفي مساء الاثنين ١٥ ذو الحجة، سنة ١٤٣٦هـ، الموافق ٢٨ سبتمبر، سنة ٢٠١٥م[٢].

• العالم الجليل الشيخ عبد الغفار سالم محمد جاب الله الحنفي، ولد يوم ١ أبريل، سنة ١٩٣١م، في كفر عشما بمركز الشهداء بالمنوفية، والتحق بالأزهر الشريف، فحصل علىٰ الابتدائية الأزهرية سنة ١٩٥٠م، ثم الثانوية الأزهرية سنة ١٩٥٥م، والتحق بكلية اللغة العربية حتىٰ حصل علىٰ الإجازة العالية مع علوم التربية سنة ١٩٥٩م، وحصل علىٰ تخصص التدريس أوائل الستينيات، وعمل بالخطابة في بداية حياته العملية، ثم عين مدرسًا بالمعاهد الأزهرية بالمحافظات، وترقىٰ إلىٰ أن ولي عمادة معهد الشهداء الأزهري بالمنوفية، واستقر هنالك إلىٰ أن أحيل للتقاعد سنة ١٩٩٦م، وكان قد ابتعث إلىٰ الجزائر أوائل السبعينيات، وأعير إلىٰ المملكة العربية السعودية للتدريس سنة ١٩٧٦م، وله أحاديث محدودة بإذاعة وسط الدلتا، وقد توفي إلىٰ رحمة الله تعالىٰ يوم ٢١ شوال، سنة ١٤٣٦هـ، الموافق ٧ أغسطس، سنة ٢٠١٥م[٣].

(١) أمدني بترجمته تلميذنا الفاضل النجيب هشام محمود محمد القرماني الأزهري الشافعي، حفظه الله ورفع قدره.

(٢) أمدني بتلك الترجمة فضيلة الشيخ محمد علم الدين ضاحي الأزهري، حفظه الله.

(٣) أمدني بهذه الترجمة فضيلة الأستاذ الدكتور محمد عبد الرحيم البيومي، حفظه الله.


سَنَة
١٤٣٧هـ



❁ عضو هيئة كبار العلماء ووزير الأوقاف وعضو مجمع البحوث: العلامة المحدث الشيخ محمد الأحمدي ابن محمد المليجي أبو النور.

ولد صباح السبت ٩ من جمادىٰ الأولىٰ، سنة ١٣٤٩هـ، الموافق ١ من نوفمبر، سنة ١٩٣٠م، بقرية سلامون قبلي، مركز الشهداء، محافظة المنوفية، وقضىٰ السنوات الأولىٰ من عمره في كفر الشيخ ثم انتقل سنة ١٩٣٦م إلىٰ قويسنا، والتحق بمدرستها الأولية لمدة سنتين، ثم انتقل إلىٰ القاهرة سنة ١٩٣٨م.

وكان لعمل الوالد في مجال الوعظ والإرشاد أثر كبير في تنشئته وصياغة حياته؛ إذ كان حفيا به حريصًا علىٰ أن يهبه للأزهر كما وهبه أبوه هو أيضا للأزهر من قبل، بل وهب أبناءه كلهم لحفظ القرآن الكريم، ونظرًا لتعلقه بالمسجد الأحمدي الذي أكمل دراسته فيه أحب طنطا، وأحب شيخ المعهد في ذلك الوقت: الشيخ محمد الأحمدي الظواهري، ومن هنا سمىٰ ابنه صاحب الترجمة بالأحمدي ووهبه للأزهر.

فتتلمذ لعلمائه الأجلاء؛ منهم: الشيخ أحمد الكومي، ومحمد أبو شهبة، ومحمد السماحي، وعبد الوهاب عبد اللطيف، ومحمد أبو زهو، ومحمد السنوسي، ومحمد مختار بدير، ومصطفىٰ المراغي، ومحمود شلتوت، وعبد الحليم محمود، وغيرهم، حتىٰ تخرج في كلية أصول الدين سنة ١٩٥٢م.

واشتغل بالتدريس في عدة معاهد منها معهد سوهاج، وحصل علىٰ دبلوم الدراسات العليا في العقيدة والفلسفة سنة ١٩٦٢م، وعلىٰ الماجستير في الحديث النبوي وعلومه سنة ١٩٦٨م، وعلىٰ الدكتوراه في الحديث النبوي وعلومه سنة ١٩٧٠م، وعمل في جامعة الأزهر مدرسًا وأستاذًا مساعدًا وأستاذًا ووكيلًا وعميدًا، ووزيرًا للأوقاف.

ومن مؤلفاته: (منهج السنة في الزواج)، و(السنة في العقيدة والأخلاق والسلوك)، و(قبسات من هدي السنة)، و(من هدي السنة في الجهاد ومكانة المرأة)، و(تفسير سورة الإسراء) بالاشتراك مع الدكتور أحمد كمال المهدي، و(شذرات من علوم السنة)، جزءان، ومن تحقيقاته: (الديباج المذهب، في معرفة أعيان علماء المذهب) لابن فرحون، و(جامع العلوم والحكم) لابن رجب الحنبلي.

وقد توفي مساء الأربعاء، المتمم لشهر المحرم، سنة ١٤٣٧هـ، الموافق ١١ نوفمبر، سنة ٢٠١٥م، وقد توجهت مع رئيس جامعة الأزهر وعدد من العلماء يوم الوفاة لتقديم العزاء في قرية الفقيد، فأخبرني أبناؤه الكرام بما كان يكنه ﷺ من الحب والمودة للفقير، وأنه أخبرهم قبل أسبوع أنه يوم الأربعاء سيركب الطائرة فتوفي في ذلك الأربعاء، رحمه الله رحمة واسعة، وأجزل له المثوبة والعطاء[1].

(١) أمدني بتلك الترجمة ابنه الكريم السيد محمد محمد الأحمدي أبو النور حفظه الله، وانظر ترجمته في: أيام زاهرة، في مصر=

❁ أول مبعوث أزهري إلىٰ الجزائر: الأستاذ الشيخ أحمد عبد الرحمن علي راضي، ولد في كفرالشِّبع، بمركز الشهداء، محافظة منوفية يوم ٢٣ مارس سنة ١٩٢٦م، وحصل علي الشهادة الثانوية الأزهرية من معهد شبين الكوم بمحافظة المنوفية عام ١٩٤٩م، ثم حصل علي الإجازة العالية من كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية بالقاهرة جامعة الأزهر سنة ١٩٥٤م، ومن شيوخه: العالم الجليل الشيخ محمد عبدالله دراز، والأستاذ الشيخ محمد بن فتح الله بدران، وغيرهما كثير، وعين واعظًا في الأزهر الشريف سنة ١٩٥٥م، وكان أول مبعوث أزهري إلي الجزائر بعد استقلالها عام ١٩٦٣م، ثم كلف بالعودة إلي الجزائر بقرار من الرئيس جمال عبد الناصر بناءً علي طلب الحكومة الجزائرية من عام ١٩٦٩م حتي ١٩٧٧م، ثم عين مديرًا عامًّا للدعوة والإعلام الديني بالمنوفية من عام ١٩٨٥م، ثم عين أمينًا عامًّا مساعدًا لمجمع البحوث الإسلامية، وأحيل للمعاش في عام ١٩٩١م، وكان له جهود في الدعوة الإسلامية في المركز الإسلامي بشيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية، وحاز وسام العلوم من الطبقة الأولي عام ١٩٩٢م، وكان خطيبًا مفوهًا، وعالمًا فقيهًا، أثنىٰ عليه عدد من علماء عصره، منهم وكيل الأزهر الأستاذ الشيخ الحسيني هاشم، وتوفي إلىٰ رحمة الله تعالىٰ في المحرم سنة ١٤٣٧هـ، الموافق نوفمبر سنة ٢٠١٥م[1].

❁ العالم اللغوي البارع الشيخ هاشم محمد هاشم، ولد في قرية عنيبس في صعيد مصر، مركز جهينة، محافظة سوهاج، يوم ٢٩ أغسطس سنة ١٩٣٩م، لأبوين كريمين، وكان والده مَثلًا من الرضا والقناعة بمقدور الله، محبًّا للعلم والعلماء، فدفع بابنه إلىٰ أحد الكتاتيب في القرية الصغيرة ليتمّ حفظ القرآن الكريم منذ نعومة أظفاره علىٰ يد الشيخ أبو اليزيد.

والتحق بالمدرسة الإلزامية وكان في فصل الحفاظ وهم أهل القرآن، وقد أتم حفظ كتاب الله في الثالثة عشرة من عمره تقريبًا، وبعدها أنهىٰ المرحلة الابتدائية، ثم لم يكن بالقرية معهد أو مدرسة إعدادية، فاضطر إلىٰ الذهاب لأقرب معهد إعدادي أزهري في مركز طهطا، وكان يوميًّا يذهب سيرًا علىٰ الأقدام طيلة السنوات الأربع وهي مدة الدراسة الإعدادية في ذلك الوقت.

وكان من الطلاب المتفوقين الذين يمتازون بحسن الخلق والاجتهاد والتعاون مع زملائه، حتىٰ أنهىٰ المرحلة الإعدادية بتفوق سنة ١٩٥٩م، وانتقل إلىٰ مرحلة الثانوية في معهد سوهاج الثانوي الأزهري.

وسكن في المحافظة مع أحد زملاء الدراسة، وكانت مدة الدراسة الثانوية حينها خمس سنوات،

= والقاهرة /ص١٣٠ ـ ١٣٨/، ط: دار القلم، دمشق، سنة ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م، وتقويم جامعة الأزهر في أربع سنوات /ص٣٢٥/، وأسلاك الجوهر، في طبقات المعاصرين من شيوخ الجامع الأزهر /ص٤٣/، والنشرة الرسمية للجامع الأزهر والمعاهد الدينية /٤٠/٥٣/، وذيل الأعلام /٥/١٤٢/.

(١) أمدني بتلك الترجمة فضيلة الأستاذ الدكتور محمد عبد الرحيم البيومي عميد كلية أصول الدين في الزقازيق، حفظه الله.

فكان يعمل بجوار الدراسة ليوفر مصاريف المعيشة وهو مغترب عن أهله، وربّما أعانه على النّفقة بعض جنيهات تقاضاها لقاء جائزة تفوق، حتى أنهى المرحلة الثانوية بتفوق سنة ١٩٦٤م، فانتقل إلى كلية اللغة العربية بالقاهرة.

ولم يكن قد أنس للقاهرة عهدًا، وكان يعمل مدرسًا في إحدى المدارس الخاصة (بشهادة الثانوية) حتى يستطيع تدبير النفقات التي اتسعت عن ذي قبل، ولم يطلب من الأسرة أي مصروفات دراسية أو نفقات حياتية، وأتم المرحلة الجامعية حيث كانت السنة النهائية سنة ١٩٦٨م، فعمل بعد تخرجه معيدًا في الجامعة.

ثم لبى نداء الوطنية، فكانت تلك المرحلة من أهم المراحل التي يعتزّ ويفاخر بها، فلا تجده في مجلس إلا وأحبّ أن يقصّ على الحضور خدمته الوطنية العسكرية في جيش مصر العظيم، فظلّ بها محاربًا جسورًا في سلاح الإشارة، يذود عن بلاده العدوان قرابة ست سنوات، من العام ١٩٦٩م وحتّى سنة ١٩٧٤م، وفي صحارى ما كان يدرى عنها في: قنا، وأسوان، وربما كان يخفف منها أنه ليس في الميدان وحده، فمن حوله معظمهم على شاكلته سنّا ودرجة، وشيئًا فشيئًا عاش هذه الحياة، فألِفْها، أو قل استسلم لها، وكانت تجربة لا يسهل تصويرها إلا أن تُعاش بما هي عليه، وإن قستْ فقد ربح فيها الكثير من الصداقات النادرة، من ضُباط أو صفّ، أو جنود، فكل كان ذلك الوافد الذي يُبحثُ عنه، ولقد خفف من غُدَراتها فلسفة زملاء، كأنهم لا يعرفون غير يومهم، وكأنهم لا يطمحون إلى غدٍ يُرجى، فكانت المزحة والطرفة، والأمل الذي لم يغب وإن كان جدّ بعيد، حاول هو وبعض الطامحين من الزملاء أن يكملوا مجندين دراستهم العليا، وقد كان.

فأتم بتوفيق من الله تمهيد الماجستير أثناء الخدمة العسكرية وبدأ في رسالة الماجستير قبل معركة النصر ١٩٧٣م، وأتمها وناقشها عام ١٩٧٥م، وعمل مدرسًا في بعض المدارس الثانوية في القاهرة وبدأ على الفور بالتسجيل في مرحلة الدكتوراه في جامعة الأزهر الشريف قبل أن يتم اختياره لبعثة في المملكة العربية السعودية عام ١٩٧٨م، في الكلية المتوسطة لإعداد المعلمين بالرس في منطقة القصيم تابعة لوزارة المعارف، وحمل ما قوي عليه من كتب ومراجع.

وسافر إلى السعودية، حتّى أنجز الرسالة ـ بعون الله ـ وكانت بعنوان (تحقيق ودراسة لكتاب مفتاح تلخيص المفتاح للعلامة شمس الدين محمد بن مظفر الخطيبي الخلخالي)، وناقشها في عام ١٩٨٠م.

وبعد عودته من السعودية عين مدرسًا في كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات في سوهاج في أوائل عام ١٩٨٣م، ورغم سكنه بالقاهرة وافق على تعيينه في سوهاج ليكون بارًّا بوالديه واصلًا لرحمه فكان يسافر أسبوعيًا من القاهرة إلى سوهاج (يقضى ثلاثة أيام في سوهاج وأربعة أيام في القاهرة) ثم رُقّي أستاذًا مشاركًا في عام ١٩٨٨م، وقضى بالكلية في سوهاج فترة طويلة وكان الدكتور حامد إبراهيم الخطيب رفيقًا

لرحلته الأسبوعية من القاهرة إلىٰ سوهاج، وكان لهما دور كبير وبارز في بناء المعاهد الأزهرية بقريته، بمعاونة فضيلة الشيخ عبد الظاهر عبد الكريم.

وفي أغسطس ١٩٩١م تعاقد مع كلية الآداب بالدمام التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات بالمملكة العربية السعودية، وقضىٰ بالدمام مدة البعثة كاملة (ست سنوات)، وفي الأيام الأولىٰ من العام ١٩٩٥م انتقل إلىٰ جوار ربه والده فحزن لفقده، وأنهىٰ بعثته في الدمام وكان الناس هناك حريصين علىٰ المدّ له في البعثة، لكنّه آثر العودة للبلاد ولجامعة الأزهر، فعاد إلىٰ الكلية في سوهاج في يونيو سنة ١٩٩٧م، وفي هذا العام قَضت العظيمة الجليلةُ أمه رزقها في أوائل شهر سبتمبر، فكان عامًا ثقيلًا وفاجعًا.

ورقّي لدرجة أستاذ في عام ١٩٩٤م، ولا يسهُل أن يحصي ما أشرف عليه من رسائل أو ناقشها في العديد من كليات جامعة الأزهر، خاصة كلية اللغة العربية بأسيوط، وبعد عودته من بعثته عيّن وكيلًا لكلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات في سوهاج مع أكثر من عميد للكلية، فكان وكيلًا في فترة عمادة الأستاذ الدكتور عبد الحميد هلال، والأستاذ الدكتور أبوضيف مجاهد حسن، وكذلك الأستاذ الدكتور صالح ربيع عزب، حتىٰ صار أستاذًا متفرغًا في أغسطس من عام ٢٠٠٤م.

وأصبح عضوًا باللجنة العلمية الدائمة للمناقشات، وشارك في العديد من ترقيات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة إلىٰ درجة أستاذ أو أستاذ مساعد، ومن أشهر من قام بترقيتهم إلىٰ درجة أستاذ: الأستاذ الدكتور إبراهيم صلاح الهدهد رئيس جامعة الأزهر.

أما شيوخه وأساتذته: فكان في المرحلة الثانوية: الشيخ الجليل عبد الظاهر عبد الكريم، وفي الجامعة: الدكتور سيد عبد الفتاح حجاب في البلاغة، والدكتور محمد إبراهيم البنا في النحو، وكانا لا يزالان معيدين، والأستاذ الدكتور عبد الرحمن عثمان في النقد الأدبي.

وله العديد من المؤلفات اللغوية والآثار الأدبية؛ منها: (تحفة المنان، في علم البيان)، و(أجمل التهاني، في علم المعاني)، و(الالتفات في حاشية الشهاب الخفاجي «عناية القاضي وكفاية الراضي»)، و(الكناية والتعريض)، و(شرح «عقود الجمان، في علمي المعاني والبيان» للإمام جلال الدين السيوطي) مراجعة وتقديم، و(تاريخ الأدب العربي في العصر العباسي)، و(من أسرار التعبير بالحروف المشبهة بالفعل في القرآن الكريم)، و(من أسرار التعبير في القرآن الكريم)، و(البيان القرآني عند الجاحظ)، و(البحث البلاغي وتطوره)، و(علم البديع)، و(محاضرات في علوم البلاغة).

وكان ذا أدبٍ جمٍّ، لم يسبق أحدًا حديثًا، ولم يستعرِضْ بعلمه، ولم يَسْتَطِلْ علىٰ أحدٍ في يومٍ كان، فكان نبيل الخلق سمح المعاملة، عُرف بغزارة علمه، وحسن خلقه، وسمته الصالح، وبالتواضع الجمّ بين أقرانه، وقُرْبِه من طلابه، ليقطع عليهم الوحشة التي يلاقيها الطلاب من جفاء معلميهم، جوادًا كريما، لا

يُعنّف أحدًا ولا يخطِّئُ أحدًا، لا يدَّخِر ما عنده من وقت وجهد في سبيل العلم والدين والأخلاق، وتثقيف طالبيه بكل ذلك، مع قدرته الفائقة التي حار منها الجميع في تهذيب أخلاق طلاب العلم وسلوكهم، وترويضهم علىٰ تحمّل مشاقّ العلم وتحصيله.

وظل وفيًّا للكلية التي عين فيها في أوائل الثمانينات في سوهاج، ورغم سكنه مع أسرته في القاهرة لم يفكر أن ينتقل منها إلىٰ القاهرة أو حتىٰ إلىٰ محافظة أقرب من سوهاج إلا بعد تجاوز الثالثة والسبعين من العمر، فلم يعد يقوىٰ علىٰ مشقة السفر، فانتقل إلىٰ كلية البنات في العاشر من رمضان في عام ٢٠١٣م، التي ظل محاضرًا بها حتىٰ انتقل إلىٰ رحمة ربه في سبتمبر ٢٠١٦م[1].

❁ فضيلة الشيخ عبد المهيمن عبد الفتاح محفوظ، ولد في قرية إدفينا التابعة لمركز رشيد، محافظة البحيرة، لأسرة متوسطة، في الثالث عشر من مايو سنة ١٩٣٨م، وحينما اشتد عوده قليلًا توجه للعمل مع إخوته في صناعة الفخار، إلا أنه كان ضعيف البنية، ولم يقو علىٰ العمل في هذه المهنة الشاقة، وتعرض للعديد من المشاكل الصحية، وأصيب أكثر من مرة من جراء العمل الشاق، مما أثار شفقة الأسرة عليه، خاصة أنه كان أصغر أفراد الأسرة، فأرسل إلىٰ أحد كتاتيب القرية في سن متأخرة نسبيًّا، حيث كان قد تجاوز الخامسة عشرة حينما بدأ في حفظ القرآن الكريم علىٰ يد شيخه الشيخ عبد العظيم الصياد.

فأبدىٰ براعة غير معهودة في حفظ القرآن الكريم، كانت مضرب المثل بين أقرانه؛ فقد أتم حفظ القرآن الكريم كاملًا في عام واحد فقط.

وقد شجع هذا التفوق الأسرة لإرساله إلىٰ الأزهر الشريف للدراسة، فتوجه في منتصف الخمسينات إلىٰ معهد الإسكندرية الديني، وهو أقرب المعاهد إلىٰ قريته في هذا الوقت، وظل في هذا المعهد حتىٰ حصل علىٰ الشهادة الثانوية في سنة ١٩٦٥م.

ثم التحق بكلية أصول الدين بالقاهرة، حيث راق له أن يدرس التفسير والحديث وعلومهما، فانخرط في الدراسة في هذا القسم، إلا أن نداء الواجب العسكري قد وافاه في أثناء الدراسة، وقبل أن ينتهي من دراسته في الكلية؛ فقد كانت مصر في هذا الوقت تمر بظروف عصيبة بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧م.

فالتحق بالجيش في أعقاب حرب يونيو ١٩٦٧م، وظل في الجيش طوال فترة حرب الاستنزاف التي استمرت حتىٰ حرب أكتوبر المجيدة ١٩٧٣م.

وقد استطاع رغم ذلك أن يتم دراسته، ويتخرج في قسم التفسير والحديث بكلية أصول الدين، في

(١) أمدني بترجمته الدكتور عبد المحسن محمود أحمد منصور المدرس بقسم البلاغة والنقد بكلية اللغة العربية بالمنوفية.

أثناء تأديته للخدمة العسكرية؛ حيث تخرج في عام ١٩٧٠م، وتوجه بعدها للعمل في المعاهد الأزهرية بالإسكندرية، فتنقل بين العديد من المعاهد، وواصل ما كان قد بدأه وهو طالب من إلقاء الخطب والدروس الدينية في مساجد البحيرة والإسكندرية.

ثم ابتعث في مطلع الثمانينات للعمل في قطر، وظل بها مدة أربع سنوات عاد بعدها إلىٰ عمله بالإسكندرية وتم ترقيته إلىٰ موجه لشؤون القرآن الكريم في قطاع الإسكندرية والبحيرة ومرسىٰ مطروح، وظل يترقىٰ في هذا المجال حتىٰ صدر قرار رئيس الوزراء رقم ١٧٤١ لسنة ٢٠٠٢م بترقيته إلىٰ درجة مدير عام، وكبير باحثين تعليم ودعوة حتىٰ أحيل للتقاعد في الثالث عشر من مايو سنة ٢٠٠٣م.

إلا أنه ظل يؤدي عمله في مجال الدعوة إلىٰ الله في مساجد البحيرة والإسكندرية حتىٰ وافته المنية يوم ١٣ صفر سنة ١٤٣٧هـ، الموافق ٢٦ نوفمبر سنة ٢٠١٥م[1].



❁ أديب الأزهر: الأستاذ الدكتور محمود محمد محمد عمارة الحنفي الأزهري، ولد في قرية سلامون، بمركز الشهداء، محافظة المنوفية، يوم ٢٠ مارس، سنة ١٩٢٩م، فحفظ القرآن الكريم، وكان أبوه وجده من حفاظ القرآن الكريم.

والتحق بالأزهر الشريف، حتىٰ تتلمذ في كلية أصول الدين لكوكبة من العلماء؛ منهم: الشيخ محمد المدني، والشيخ محمد أبو زهرة، والدكتور محمد سعاد جلال، والدكتور محمد أحمد الغمرواي، ومحمد فتح الله بدران.

وكان شديد التأثر بعقلية التعليل والتحليل عند أستاذه محمد سعاد جلال، تلك العقلية التي تكونت عند سعاد جلال لاشتغاله بأصول الفقه، حتىٰ كان المترجم يقول: (كنت متأثرًا بالدكتور سعاد جلال إلىٰ أبعد مدىٰ، وكنت أقرأ الحديث واستنباطات أستاذي، ثم أستنبط زيادة علىٰ ما استنبطه هو).



ولم يزل حتىٰ تخرج في كلية أصول الدين سنة ١٩٥٦م، وتخصص التدريس من كلية اللغة العربية سنة ١٩٥٧م، وحصل علىٰ الماجستير سنة ١٩٧٠م، وعلىٰ الدكتوراه سنة ١٩٧٥م، وعمل بالتدريس في معهد أسيوط الأزهري في أكتوبر سنة ١٩٥٧م.

وانتدب لمعهد منوف، ونقل في ديسمبر سنة ١٩٥٨م إلىٰ معهد دسوق الأزهري،

(١) أمدني بترجمته تلميذنا الفاضل النجيب هشام محمود محمد القرماني الأزهري الشافعي حفظه الله ورفع قدره.

وابتعث للتدريس في الجامعة الإسلامية في ليبيا سنة ١٩٦٢م إلىٰ سنة ١٩٦٦م.

ثم ابتعث للتدريس في جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية سنة ١٩٧٥م إلىٰ سنة ١٩٧٩م، ورجع بعدها مدرسًا بجامعة الأزهر، وأسس كلية أصول الدين بالمنوفية، توفي صباح الأحد، ٩ ربيع الأول، سنة ١٤٣٧هـ، الموافق ٢٠ ديسمبر، سنة ٢٠١٥م[1].

* العلامة الولي الصالح الرباني الشيخ محمد الشهير بـ(عبد الوهاب) بن عبد السلام بن قاسم ابن صالح الرضواني المالكي الأزهري الشريف الحسيني.

ولد يوم ٨ مايو سنة ١٩٣٤م؛ بقرية المريس، التابعة لمركز أرمنت بمحافظة الأقصر، وكان والده رجلًا صالحًا تقيًّا شديد الملازمة للقطب الرباني العارف بالله الشيخ أحمد رضوان، شديد الحب له، حريصًا علىٰ خدمته، حتىٰ إنه كان يسمع نداء الشيخ عليه من الساحة الرضوانية بالأقصر وهي شرق النيل، وهو في بلده المريس غرب النيل، فيأتيه، وكان يملأ جرة المياه الخاصة بالقطب الرباني من ماء النيل ثم يحملها علىٰ كتفه مسافة تزيد علىٰ الثلاثة كيلو مترات حبًّا وخدمة لهذا الولي الصالح، في هذا الجو الطيب المبارك وهذه البيئة المباركة نشأ المترجم.

ثم إن مولانا الشيخ أحمد رضوان أشار علىٰ والده بإلحاقه بالأزهر الشريف، فالتحق بمعهد بلصفورة الأزهري بسوهاج، ولما أتم المرحلة الابتدائية (الإعدادية حاليا)، انتقل إلىٰ معهد قنا الأزهري، ثم التحق بكلية أصول الدين بقسم الحديث والتفسير وتخرج فيها سنة ١٩٦٦م، وحصل علىٰ درجة التخصص (الماجستير) في الحديث في ٩ سبتمبر سنة ١٩٦٩م.

وعين بعد تخرجه إمامًا بأوقاف قنا، ثم رقي إلىٰ التفتيش في ١٩٨٩/٣/٢م، ثم منح الدرجة الأولىٰ في ١٩٨٩/٩/٤م، ثم رقي إلىٰ مفتش أول في ١٩٩٣/١١/٢٧م، ثم رقي إلىٰ مدير عام الوعظ والإرشاد بقنا والبحر الأحمر في ١٩٨٤/١٠/٢٧م.

وظل في هذا المنصب حتىٰ ١٩٩٤/٩/١٧م، ولما أحيل إلىٰ المعاش جاء قرار من رئيس مجلس الوزراء بالتعيين مدير عام شئون المناطق بالوعظ.

وأعير إلىٰ أندونيسيا ضمن بعثة الأزهر من ١٩٧٧/١/١م، إلىٰ ١٩٨٢/٢/١٩م، مدرسًا بكلية الآداب ـ سنن كليجاكا ـ بجزيرة جوكجاكرتا، كان فيها نعم المثال للعالم الأزهري، أجله زملاؤه وطلابه هناك،

(١) الأستاذ الدكتور محمود محمد عمارة سيرة ومسيرة، للدكتور محمد محمد العاصي، ط: مطبعة التوحيد الحديثة، شبين الكوم، مصر، سنة ٢٠٠٥م، والنشرة الرسمية للجامع الأزهر والمعاهد الدينية /٤٢/١٧/.

وأحبوه حبًّا جمًّا، وأثر في شخصياتهم وسلوكهم وتفكيرهم.

وأشرف بها على العديد من رسائل الدكتوراه، حتى إن بعض طلبته الأندونيسيين لما وفدوا للدراسة في الأزهر الشريف بمصر، حرصوا على زيارته بالساحة الرضوانية بالأقصر وفاء لحق شيخهم عليه.

وأرسل له أحد علماء أندونيسيا رسالة يسأله فيها عن كتاب (غاية الأماني في الرد على النبهاني) لمحمود شكري الألوسي، وعما ورد فيه من إساءة للعلماء الأجلاء الكبار كالسيوطي، والهيتمي، والسبكي، وهل من رد على هذا الكتاب، ثم أتبعها سؤالًا عن إحداث تعدد الجمعة في قريته بما لم يكن معهودًا عندهم، وهل يجوز ذلك، وإن لم يجز فما واجب الشافعية ـ وهم أكثر الأمة الأندونيسية ـ تجاه هذا الأمر؟

وهكذا كان مرجعًا للفتوى في كل بلد حل فيه، واشتغل بالدعوة وتعليم الناس أمور دينهم، وكان مرجع الناس في الفتوى في الأقصر كلها، وإمامًا وخطيبًا لمسجد الساحة الرضوانية المباركة بالأقصر لمدة تزيد على الثلاثين سنة، ومتحدثًا في الاحتفالات التي تقام بها، ومعلمًا ومرشدًا لزائريها.

وكانت يعقد مجالس في القرآن، والحديث، والسيرة النبوية، والفقه المالكي بمسجدها، وكان كثير الصمت، قليل الكلام.

يقول فضيلة الشيخ فراج منصور الرزيقي الأزهري وهو زميله وصديقه: «كان الشيخ عبد الوهاب قليل الكلام إلا فيما يعنيه منذ أن كان طالبًا في معهد بلصفورة، بَشوشًا، شديد الأدب، موضع احترام أساتذته وإخوانه من الطلاب».

وكان موضع محبة وإقبال من شيخه العارف بالله الشيخ أحمد رضوان، وأذن له شيخه بالحديث والخطابة في مجلسه المهيب العظيم، وكذلك في مجالس أبنائه العارفين من بعده، وتزوج بنت شيخه: السيدة سكينة أحمد رضوان حفظها الله يوم الأربعاء ٢٦ من شهر ربيع الأول سنة ١٣٨٩هـ الموافق ١١ من يونيه ١٩٦٩م، وله منها خمسة أبناء.

وكان شديد الحب لسيدنا رسول الله ﷺ، كثير الرؤيا له، كثير الزيارة له، حج أكثر من مرة، واعتمر مرات كثيرة، وكان متعلقًا بالقرآن الكريم تعلقًا شديدًا، ومكث سنوات يختم القرآن كل ثلاثة أيام، وفي آخر حياته كان يختمه كل ليلة.

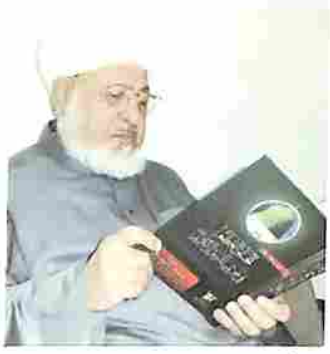
وأما أبرز شيوخه: فعلى رأسهم العارف بالله سيدي الشيخ أحمد رضوان، وفضيلة الشيخ محمد الحداد الجزيري الشندويلي مدرس الفقه المالكي بمعهد بلصفورة، وكان يقول عن نفسه: «لو أحرقت كتب المالكية لأمليتها من ذاكرتي»، وله شرح على متن العشماوية، وشرح على الرسالة، وفضيلة الشيخ جمال

الدين أحمد علي بدر، شيخ معهد بلصفورة، وأخوه فضيلة الشيخ علي أحمد علي بدر، مدرس بمعهد بلصفورة، وأخوه فضيلة الشيخ زكي بدر، مدرس بمعهد بلصفورة، وبمعهد قنا: فضيلة الشيخ أحمد سعيد، وفضيلة الشيخ أحمد صديق متولي، وفضيلة الشيخ محمد صديق متولي، وفضيلة الشيخ مناع، وفضيلة الشيخ حسن النجار، وفضيلة الشيخ القفطاوي، وبكلية أصول الدين: فضيلة العلامة الشيخ المحدث الدكتور محمد محمد السماحي، وفضيلة العلامة الشيخ الدكتور محمد محمد أبو شهبة، ومن في طبقتهما، ومن أقرانه: فضيلة العلامة الدكتور أحمد طه ريان الأزهري، وفضيلة الشيخ فراج منصور الرزيقي الأزهري، وفضيلة الشيخ سعد عبد الله الدبابي الأزهري.

والتقىٰ بالكثير من العلماء والأكابر الذين كانوا في مجلس الشيخ أحمد رضوان، مثل الإمام الأكبر الدكتور عبد الحليم محمود، والشيخ محمد أبو العيون، والشيخ أحمد حسن الباقوري، والشيخ إسماعيل صادق العدوي، والشيخ صالح الجعفري، وغيرهم من الأكابر والأجلاء والعلماء من مصر والأقطار العربية والإسلامية.

وبالجملة فقد كان محمديا في كل شيء، في صفاته، وأخلاقه، وسمته، وعلمه، وعمله، نموذجًا يحتذىٰ به، وقدوة يتأسىٰ به، حتىٰ التحق بالرفيق الأعلىٰ بعد اشتداد المرض عليه في أسيوط يوم الاثنين ١٨ من صفر ١٤٣٧هـ الموافق ٣٠ من نوفمبر ٢٠١٥م، وصُلي عليه بمسجد الساحة الرضوانية بالأقصر في جمع غفير، ودفن بمدافن الرضوانية، ورؤيت له الرؤىٰ الصالحة بعد انتقاله[1].

❁ شيخ نحاة الشام: العلامة الأستاذ الدكتور محمود بن يوسف فجال، ولد في حي قارلق بحلب يوم ٢٣ آذار سنة ١٩٣٩م.



والتحق بالأزهر حتىٰ حصل علىٰ درجة الماجستير في اللغة العربية، تخصص نحو وصرف، من كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، عام ١٣٩٥هـ الموافق ١٩٧٥م.

ثم حصل علىٰ درجة الدكتوراه في اللغة العربية بمرتبة الشرف الأولىٰ، في تخصص النحو والصرف، من كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، عام ١٣٩٨هـ الموافق ١٩٧٨م، وحصل علىٰ درجة البكالوريوس في اللغة العربية، من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في الأحساء.

وعمل أستاذًا في المعاهد الشرعية في مدينة حلب قبل الحصول علىٰ الدكتوراه، ثم أستاذًا في جامعة

(١) وقد أمدنا بهذه الترجمة أخونا الشيخ: محمد علوان الرضواني الأزهري حفظه الله.

الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من عام ١٣٩٨هـ إلىٰ عام ١٤٢٢هـ، ثم مستشارًا في مكتب الوزير العلمي بوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ورئيسًا لقسم النحو والصرف، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، فرع أبها، في المدة من ١٤٠٥ ـ ١٤١٠هـ.



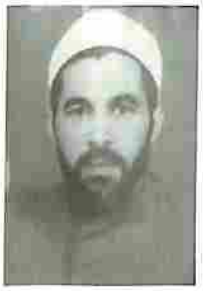
وله بحوث ومؤلفات تزيد علىٰ السبعين؛ ما بين تحقيق وتأليف وبحث نشر في مجلة، منها المطبوع وغير المطبوع، منها: (شرح قواعد الإعراب) للكافيجي وهي رسالة الماجستير، غير مطبوع، و(الكافي في شرح الهادي) قسم النحو، للزنجاني ٦٥٤هـ، وهي رسالة الدكتوراه، غير مطبوع، و(الحديث النبوي في النحو العربي)، و(السير الحثيث إلىٰ الاستشهاد بالحديث النبوي في النحو العربي)، مجلدان، مطبوع هو وسابقه في نادي أبها الأدبي، و(الإصباح في شرح الاقتراح)، و(فيض نشر الانشراح، من روض طي الاقتراح)، لابن الطيب الفاسي ت١١٧٠هـ، مجلدان، و(الصحيح والضعيف في اللغة العربية)، و(تخريج أحاديث الرضي في شرح الكافية) لعبد القادر ابن عمر البغدادي ت١٠٩٣هـ، و(الاقتراح في أصول النحو وجدله)، للسيوطي ت٩١١هـ، و(ارتكاز الفكر النحوي علىٰ الحديث والأثر في كتاب سيبويه)، و(القلائد الذهبية في قواعد الألفية)، و(الأساس في النحو)، عرض لشرح قطر الندىٰ بثوب جديد، غير مطبوع، و(الوافية في علمي العروض والقافية)، غير مطبوع.

ومن بحوثه المنشورة في المجلات العلمية: (الحديث النبوي ينبوع فيّاض للنحو العربي)، و(النحو قانون اللغة وميزان تقويمها)، و(عقود الجمان في أمثال القرآن)، و(ضرائر النثر في النحو العربي)، و(قضايا نحوية حول التناسب في الفاصلة القرآنية)، و(الضرائر الشعرية والنثرية في النحو العربي)، و(في التراث الإسلامي العربي وقيمته الحضارية)، و(الاحتجاج في العربية: المحتج بهم، وزمان الاحتجاج)، و(توجيهات نحوية للحديث النبوي: لا تدخلوا الجنة حتىٰ تؤمنوا)، و(النحو العربي: ادعاء صعوبته ـ طريق معرفته)، و(نظرات نحوية في لغة طيِّئ)، و(رسالة في إعراب حديث: «كأنك بالدنيا لم تكن، وبالآخرة لم تزل» لابن هشام) دراسة وتحقيق، و(قضايا لغوية)، و(الزنجاني: حياته ومؤلفاته)، و(الكافيجي: حياته ومؤلفاته)، و(ابن كمال باشا: حياته ومؤلفاته)، و(عبد القادر البغدادي: حياته ومؤلفاته)، و(رسالة في نسبة الجمع لابن كمال باشا)، و(رسالة الإذن، إلىٰ توجيه «لاها الله إذنْ») للسيوطي، و(أوّلًا وسلاسلًا: عربيتان فصيحتان محكيتان)، و(مواضع استعمال حروف الجر مع الفعل أرسل)، و(شيوع الألفاظ والتراكيب الأعجمية وأثره في اللغة العربية)، وتوفي يوم الجمعة ١٤ ربيع الأول، سنة ١٤٣٧هـ، الموافق ٢٥ ديسمبر، سنة ٢٠١٥م.



• العالم المفسر الجليل الأستاذ الدكتور مسموع أحمد أبو طالب الشربيني، ولد في كفر سليمان بحري، بمركز كفر سعد في محافظة دمياط، يوم ٧ سبتمبر، سنة ١٩٣٩م، والتحق بالأزهر سنة ١٩٥٤م، حتىٰ نال الابتدائية والثانوية الأزهرية من معهد دمياط سنة ١٩٦٤م، والتحق بكلية أصول الدين حتىٰ نال الإجازة العالية سنة ١٩٦٨م، ثم شهادة التخصص في التفسير سنة ١٩٧١م، ثم نال شهادة العالمية سنة ١٩٧٥م.

وتعين مدرسًا في المعاهد الأزهرية، ثم عين مدرسًا في كلية أصول الدين، ولم يزل حتىٰ صار أستاذ التفسير، وعميد كلية الدراسات الإسلامية بأسوان، ثم عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية بدمياط، وابتعث للتدريس في الجامعات المختلفة في الأردن، والبحرين، والسعودية، والسودان.



ومن مؤلفاته: (التفسير التحليلي لآيات مختارات من سورة البقرة)، و(آيات تحويل القبلة في القرآن الكريم دراسة تفسيرية)، و(آيات قصة أصحاب الكهف دراسة وتفسير)، و(آيات خلق الإنسان والأكوان في القرآن الكريم)، و(أولو العزم من الرسل عليهم الصلاة والسلام في القرآن الكريم)، و(المفيد، في علوم القرآن المجيد)، و(القصص القرآني: آية وعبرة)، و(دقائق الحقائق في علم التفسير ومناهج المفسرين)، و(وجوه الإعجاز في القرآن الكريم بيان ودراسة)، وتوفي بعد أن أدىٰ خطبة الجمعة الموافقة ١٢ ربيع الآخر، سنة ١٤٣٧هـ، الموافق ٢٢ يناير، سنة ٢٠١٦م.



• العلامة، الأديب الكبير، الداعية السيد: محمد عبد الرحيم بن جاد ابن السيد بن بدر الدين بن عبد الباري الحسيني التلاوي الأزهري الشافعي، اللغوي الأديب المتفنن، من النمط القديم من علماء الأزهر الشريف، الذين يضربون في كل فن بسهم، مع بروزه في الأدب، فهو شاعر مطبوع متدفق، قد ألينت له القوافي، حتىٰ كأنه يغرف من بحر، مع اتساع محفوظه من شعره وشعر غيره، وشدة استحضاره لما أنشأه منذ نصف قرن أو يزيد من الزمان.

ولد يوم الجمعة ليلة السبت غرة شعبان ١٣٥٠هـ، الموافق ١٢من شهر ديسمبر ١٩٣١م، في مدينة تلا بالمنوفية.

حفظ القرآن الكريم في العاشرة من عمره، وتخرج في كلية اللغة العربية فحصل منها علىٰ الشهادة العالية (الليسانس) سنة ١٩٥٨م، ثم علىٰ العالمية سنة ١٩٥٩م، ورأىٰ أن هذه الدراسة حققت له الوسائل،

وحتىٰ يحقق المقاصد التحق بكلية أصول الدين عام ١٩٦٠م إلىٰ عام ١٩٦٥م، وكان يحصل علىٰ المرتبة الأولىٰ كل عام.



وأما مشايخه فمنهم: الشيخ محمد خليل الخطيب، درس عليه النحو والصرف، والشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد، والشيخ محمد عبد الله دراز، والشيخ محمد عبد العزيز بهنسي في الفقه والمنطق، والشيخ عبد الرحمن جودة في الفقه، والشيخ محمد فوزي خشبة في الأدب والبلاغة، والشيخ عبد الكريم جاويش في التفسير، والشيخ مصطفىٰ غُبَارة في البلاغة، والشيخ عبد العاطي المسير في البلاغة، والشيخ كمال أحمد عون في العقيدة.

وأما شيوخه في الإجازة فمنهم: العلامة الشيخ سلامة القضاعي العزامي، أجاز له صغيرًا، في الجامع الأحمدي بطنطا، بطلب من والده السيد جاد بدر الدين، فأجازه الشيخ، ودعا له قائلًا: (بارك الله فيك، وجعلك نافعًا منتفعًا)، والعلامة الفقيه إسماعيل عثمان زين الضحوي، والعلامة الفقيه عبد الفتاح حسين رواة، والشيخ محمد إبراهيم شمس الدين الفاسي، والإمام الحبيب عبد القادر بن أحمد بن عبد الرحمن السقاف، وأسانيده في كتاب: (جني القطاف)، والعلامة المسند محمد ياسين الفاداني ت١٤١٠هـ، والعلامة السيد عبد الله الصديق الغماري ت١٤١٣هـ، والعلامة الإمام المفسر الشيخ محمد متولي الشعراوي بأسانيده، ووالده العلامة الشيخ جاد بدر الدين الحسيني وغيرهم.

وكان والده فقيهًا معروفًا، يقصده الناس ويعرفون له قدره، فاعتنىٰ العلماء بولده صاحب الترجمة لأجل ذلك، ومن الطرائف أن العلامة السيد عبد الله الصديق الغماري أيام أن كان يطلب العلم في الأزهر الشريف، وكان وقتها معنيًّا بالرواية، والسعي في طلب الإجازة من المشايخ أهل الإسناد، سمع عن العلامة المعمر الشيخ محمد دويدار الكفرواي، وأنه يقيمُ بقريةٍ من نواحي المنوفية تسمىٰ: تلا، فرحل إليها.

ونزل ضيفًا علىٰ العلامة الشيخ جاد بدر الدين، ووصل إلىٰ داره مساء، وكان ذلك في حدود سنة ١٩٤١م، وكان شيخنا صاحب الترجمة أيامها صغير السن، فكان هو الذي يقوم علىٰ خدمة السيد عبد الله الصديق، وكان يصب الماء علىٰ يديه إذا انتهىٰ من الطعام.

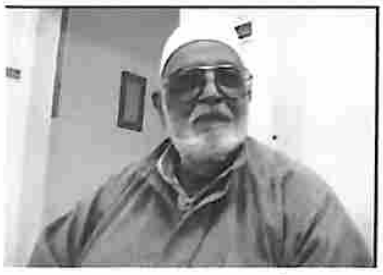
فطلب العلامة الشيخ جاد بدر الدين من السيد عبد الله الغماري أن يجيز لولده صاحب الترجمة، وأن يسمعه الحديث المسلسل بالأولية، ففعل.

ثم مضىٰ من السنين نحو من خمسين سنة، حتىٰ وافت سنة ١٤١٠هـ فجلس صاحب الترجمة الشيخ محمد عبد الرحيم جاد في مجلس العلامة الإمام مسند العصر الشيخ محمد ياسين الفاداني في مكة المكرمة،

وبجواره واحد من كبار العلماء، فسأل عنه: من ذا، فأجابه الناس إنه السيد عبد الله الصديق الغماري، فقصده صاحب الترجمة، وقال له: أتذكر واحدًا من علماء مصر، يدعىٰ الشيخ جاد بدر الدين، فقال الغماري: نعم، زرته قديمًا في بيته بقرية تلا، في طريقي إلىٰ الشيخ محمد دويدار الكفراوي، فقال صاحب الترجمة: أتذكر طفلًا للشيخ، كان يصب الماء علىٰ يديك، وأسمعته مسلسل الأولية، قال الغماري: نعم، قال: أنا ذلك الطفل.

ففرح به السيد الغماري كثيرًا، ونزل في ضيافته في بيته بمكة أيامًا، فسبحان الجامع، وفي الفترة من سنة ١٩٨٤م إلىٰ الآن شارك الشيخ في تأسيس ووضع مناهج جامعة دار الإحسان بدكا، والجامعة الإسلامية بالنيجر، ومركز التوحيد بجوهانسبرج، ومعهد اقرأ في موريتانيا، وكلية النساء العربية في سريلانكا، وشارك في عشرات الندوات والمؤتمرات والدورات في آسيا وأفريقيا وأوربا، من الصين حتىٰ غرب أفريقيا، ومن الدانمارك حتىٰ كيب تاون، وغير ذلك.

أما مؤلفات الشيخ؛ فمنها: (نظرات في الفكر المعاصر)، و(أماكن ذكرت في القرآن الكريم)، و(الحضارة الإسلامية)، و(التيارات والمذاهب الفكرية)، و(الطبع والصنعة في الأدب)، و(الغموض والوضوح في الأدب)، و(المختصر المفيد، في علم التجويد)، و(فوائد، في علم الفرائض)، و(أصول الفقه والفقه المقارن)، و(مقاصد الشريعة)، و(ميزان الاجتهاد وبيان أسباب الخلاف)، و(فن الخطابة)، و(الدعوة أصولها ومناهجها)، و(نقد كتاب: «رفع الملام» لابن تيمية)، و(السنة، تدوينها وحجيتها)، و(من علوم القرآن)، وعشرة دواوين شعرية لم تطبع بعد، وقد سمعت منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطه، والمسلسل بالمحبة، والمسلسل بالمصافحة، والمسلسل بالمشابكة، والمسلسل بالضيافة علىٰ الأسودين التمر والماء، والمسلسل بالضيافة علىٰ الماء والخبز، وأجاز لي إجازة عامة في صفر سنة ١٤٢٧هـ، وأجاز لي غير مرة، توفي مساء السبت ٢٦ ربيع الثاني، سنة ١٤٣٧هـ، الموافق ٦ فبراير، سنة ٢٠١٦م[1].



الأستاذ الدكتور محمود عبد الله العكازي، التحق بالأزهر الشريف حتىٰ تخرج فيه، ونال العالمية، واشتغل بالتدريس في جامعة الأزهر، وترقىٰ فيها حتىٰ صار وكيلًا لكلية الشريعة والقانون، ثم عميدًا لكلية الدراسات الإسلامية للبنات بالإسكندرية، وتوفي ففجعت به عائلتا العكازي وشرعان بالإسكندرية والبحيرة، ومن مؤلفاته: (مرويات عبد الله بن عمر وأثرها في الفقه الإسلامي)، و(مع القرآن في آيات الأحكام)، وتوفي يوم الثلاثاء ٢١ جمادىٰ الأولىٰ، سنة ١٤٣٧هـ، الموافق ١ مارس، سنة ٢٠١٦م.

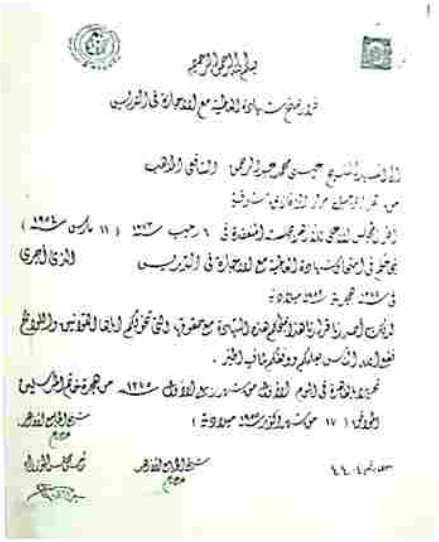
(١) أسانيد المصريين /ص٤٧٩/، والأسانيد المصرية، للأوائل الأزهرية /ص٧٧/، ومعجم الشيوخ (جينتيج) /ص٣٣/، وغاية الرسوخ، في معجم الشيوخ /ص٣٠٩/.



فضيلة الشيخ عيسىٰ محمد عبد الرحمن، ولد في ١ نوفمبر، سنة ١٩٢٣م، وحصل علىٰ الابتدائية الأزهرية سنة ١٩٤٣م، والثانوية الأزهرية سنة ١٩٤٨م، والعالية من كلية الشريعة ١٩٥٢م، ثم حصل علىٰ العالمية مع إجازة التدريس عام ١٩٥٤م، وعمل عقب تخرجه من كلية الشريعة مدرسًا بمعهد سمنود عام ١٩٥٤م، ثم في عام ١٩٥٧م نقل إلىٰ معهد الزقازيق الثانوي، ثم مدرسًا أول بمعهد بنها الثانوي عام ١٩٧٠م، وفي عام ١٩٧٦م صار وكيلًا



لمعهد القاهرة، ثم مراقبًا عامًّا للبحوث الفنية للمجلس الأعلىٰ للأزهر، وفي عام ١٩٨٢ صار مديرًا عامًّا للشئون الإدارية، وفي عام ١٩٨٥ عين أمينًا مساعدًا للمجلس الأعلىٰ للأزهر، وقد سافر فضيلته ضمن البعثة الأزهرية للصومال عام ١٩٦٦م، وسافر ضمن البعثة الأزهرية لليمن عام ١٩٧٢م، كما ساهم في الدعوة إلىٰ الله من خلال العديد من المساجد ولم يتوقف عن الدعوة والتدريس حتىٰ وافته المنية، وتوفي ﷺ يوم الاثنين ٢٩ جمادىٰ الأولىٰ، سنة ١٤٣٧هـ، الموافق ٨ فبراير، سنة ٢٠١٦م[1].







الأستاذ الدكتور حامد علي السيد الخولي، ولد في قرية ميت نابت بمركز طلخا، بمحافظة الدقهلية، وحفظ القرآن الكريم صغيرًا، ثم التحق بالأزهر الشريف، وتلقىٰ مدة في معهد القاهرة، ثم التحق بكلية أصول الدين حتىٰ تخرج فيها ونال العالمية ولم يزل حتىٰ صار أستاذًا للعقيدة والفلسفة في كلية أصول الدين بالمنصورة، وابتعث

(١) وقد أمدنا بهذه الترجمة أخونا الشيخ: أحمد جمال علي محمود الأزهري حفظه الله.



للتدريس في كلية البنات للرياض مدة أربع سنوات، ومن مؤلفاته: (الفكر الفلسفي عند اليونان: مدارسه ورجاله)، و(نشأة الفرق الإسلامية وتطورها)، و(الأخلاق عند مفكري الإسلام)، و(آراء الفرق الكلامية في مرتكب الكبيرة)، و(المشرق، في علم المنطق)، و(اليوم الآخر بين المتكلمين وفلاسفة الإسلام)، و(المذاهب الفلسفية الحديثة والمعاصرة)، و(دراسات في الملل والنحل)، و(الفلسفة الأوربية في العصر الوسيط)، و(قضية الألوهية عند المتكلمين)، ومن تلامذته فضيلة الأستاذ الدكتور محمد عبد الرحيم البيومي عميد كلية أصول الدين بالزقازيق، توفي يوم الاثنين ٨ فبراير، سنة ٢٠١٦م[١].



• وكيل كلية أصول الدين: الأستاذ الدكتور السيد فرج الغول، أستاذ العقيدة والفلسفة، ووكيل كلية أصول الدين، توفي في حادث سير أليم يوم السبت ١٦ جمادىٰ الثانية، سنة ١٤٣٧هـ، الموافق ٢٦ مارس سنة ٢٠١٦م.

• العلامة الجليل المعمر الشيخ محمد مصطفىٰ بن مصطفىٰ بن علي ضبش المنوفي الأصل، السكندري المقام، الحنفي الأزهري، كان جده الشيخ علي ضبش معدودًا من أهل الولاية في منوف، وقد نشأ المترجم في كنفه، ورأىٰ كيف كان يضيف العلماء ويكرمهم، وحفظ القرآن الكريم والتحق بالأزهر الشريف.

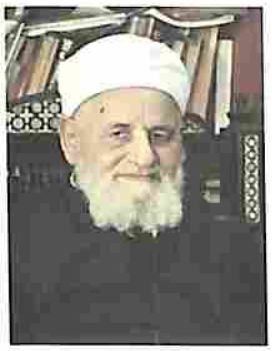


وارتبطت حياته برفيق دربه الشيخ إبراهيم جلهوم، فحصلا علىٰ شهادة العالمية في نفس العام سنة ١٩٥٦م، وكان الشيخ جلهوم أول الدفعة في شهادة العالمية وكان صاحب الترجمة هو الرابع، وعين الشيخ ضبش في مسجد سيدي بشر في ذات العام الذي عين فيه الشيخ جلهوم في المسجد الزينبي عام ١٩٦٣م، وحصلا علىٰ درجة كبير أئمة (درجة مدير عام) في نفس العام ١٩٩١م، وحصلا سويا علىٰ وسام الجمهورية، وكرمهما الرئيس الأسبق حسني مبارك في حفل ليلة القدر عام ١٩٩٢م، وقد بلغ الشيخ سن التسعين ممتعا بحواسه وذهنه.

ومن مؤلفاته: (مختصر المناسك في الحج والعمرة)، و(حكم إقامة صلاة الجمعة تحت البيوت والعمارات وفي الزوايا والتحويطات)، و(فقه الإسلام في رعاية الأطفال والشباب)، و(زوجات النبي العظيم ومعجزات الرسول الكريم صلىٰ الله عليه وآله وسلم)، وتوفي إلىٰ رحمة الله تعالىٰ مساء الجمعة ٢٢

(١) أمدني بترجمته ابنه سعادة الدكتور علي حامد علي الخولي، حفظه الله.

جمادىٰ الثانية، سنة ١٤٣٧هـ، الموافق ١ أبريل، سنة ٢٠١٦م[١].



❁ عضو هيئة كبار العلماء: العلامة الجليل الشيخ بركات عبد الفتاح دويدار، ولد ١٧ يناير، سنة ١٩٢٨م في قرية مجول، بسمنود، في الغربية، والتحق بالأزهر الشريف حتىٰ حصل علىٰ ليسانس أصول الدين سنة ١٩٥٥م، ثم الماجستير سنة ١٩٥٩م، ثم الدكتوراه في العقيدة والفلسفة مع مرتبه الشرف الأولىٰ سنة ١٩٦٩م وكان عنوان أطروحته: (ابن رشد منهجه وعقيدته)، وعمل مدرسًا بمعهد أسيوط الأزهري، وأستاذًا للعقيدة والفلسفة منذ عام ١٩٧٨م، ورئيسًا لقسم العقيدة والفلسفة بفرع جامعة الأزهر في طنطا، ثم عميدًا لها، ثم ابتعث للملكة العربية السعودية، فعمل عميدًا لكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرىٰ، وكان عضوا بلجنة اختيار جائزة الملك فيصل العالمية لعدة سنوات، وعضوا بالمجالس القومية المتخصصة، وعضوا بالمجلس الأعلىٰ للشئون الإسلامية، ومن مؤلفاته: (الوحدانية مع دراسة الأديان والفرق)، و(الحركة الفكرية ضد الإسلام هدفها ومقاومتها)، و(من مبادئ الإسلام)، و(رسالة في الحاجة إلىٰ البعث والحشر)، وبحوث أخرىٰ، وسافر إلىٰ عدة دول منها ليبيا، والمغرب، ونيجيريا، وتوفي يوم السبت ٢١ شعبان، سنة ١٤٣٧هـ، الموافق ٢٨ مايو، سنة ٢٠١٦م.



❁ العلامة المعمر الفقيه الأصولي الجليل الشيخ مصطفىٰ ابن إبراهيم بن محمد أمين الزلمي[٢] السليماني ثم البغدادي الكردي، ولد سنة ١٣٤٣هـ، الموافق سنة ١٩٢٤م، في منطقة خضراء سياحية في وادي زلم فيه شلالات ماء ونهر وبساتين بيئته نظيفة جميلة جدًا وهادئة، لا تشوهها أي اعتداءات.

ونشأ في بيت والده في القرية المذكورة ودخل المدرسة الدينية في عام ١٩٣٤م ودرس علىٰ يد المختصين من الشيوخ العلماء في العراق وايران في علوم النحو والصرف والمناظرة والمنطق والبلاغة وأصول الدين وأصول الفقه والفلسفة والرياضيات والفلكيات.

وحاز علىٰ الإجازة العلمية في العلوم الإسلامية سنة ١٩٤٦م، وحاز البكالوريوس في القانون من جامعة بغداد ١٩٦٥م، وحاز الماجستير في الشريعة الإسلامية ١٩٦٩م من جامعة بغداد، وحاز ماجستير في

(١) أمدتني بترجمته تلميذته السيدة الدكتورة نادية عبد الحميد عمارة، حفظها الله.

(٢) الزلمي بتفخيم الزاي واللام نسبة إلىٰ زلم، في ناحية خورمال، قرية حدودية يفصلها عن إيران سلسلة جبال، وهي تابعة لقضاء حلبجة في محافظة السليمانية.

الفقه المقارن ١٩٧١م من جامعة الأزهر، وحاز ماجستير في القانون سنة ١٩٧٣م من جامعة القاهرة، وحاز دكتوراه في الفقه المقارن بمرتبة الشرف من جامعة الأزهر سنة ١٩٧٥م.

وحصل على لقب الأستاذ المساعد سنة ١٩٨١م (جامعة بغداد)، وحصل على لقب الأستاذ المتميز في جامعة بغداد سنة ١٩٨٥م، منح مرتبة الأستاذية (البروفيسورية) من جامعة بغداد سنة ١٩٨٧م، ومنح لقب الأستاذ المتمرس سنة ١٩٩٠م من جامعة بغداد.

وحاز على دكتوراه في القانون بتقدير امتياز من جامعة بغداد سنة ٢٠٠٥م، وقد عمل إمامًا ومدرسًا في جامع ملا أحمد الهرمني في السليمانية، وإمامًا في الجيش العراقي العسكري، ومدرسًا في كلية القانون في عام ١٩٧٥م مع التدريس في كليات القانون في الجامعة المستنصرية وجامعة بغداد وجامعة النهرين والمعهد القضائي منذ ١٩٧٦م.



وعين رئيسًا لقسم القانون الخاص في كلية القانون في عام ١٩٧٦م، وعميدًا لكلية صدام للحقوق سنة ١٩٨٨م، ومارس التدريس في مختلف العلوم الشرعية والقانونية من سنة ١٩٤٦م إلى سنة ٢٠٠٧م في المدارس والكليات الدينية وكليات القانون في جامعة بغداد وجامعة النهرين وفي كليات الشريعة والمعهد القضائي.

ومارس التدريس في كلية القانون جامعة صلاح الدين (٢٠٠٩ ـ ٢٠١٠)، وأشرف على عدد كثير من رسائل الماجستير وأطروحة الدكتوراه في الشريعة والقانون والفلسفة وأصول الفقه.

ومن مؤلفاته: (أصول الفقه في نسيجه الجديد)، و(أحكام الزواج والطلاق في الفقه الإسلامي دراسة مقارنة بالقانون)، و(التبيان لرفع غموض النسخ في القرآن)، و(أحكام الميراث والوصية وحق الانتقال)، و(أخطاء أصولية لابن السبكي في كتابه جمع الجوامع)، و(التدخين أضراره وتحريمه في القرآن)، و(أسباب اختلاف الفقهاء في الأحكام الشرعية)، و(حق الحرية في القرآن)، و(إيضاح الفوائد في شرح القواعد)، و(دلالات النصوص وطرق استنباط الأحكام في ضوء أصول الفقه الإسلامي)، و(حِكَم أحكام القرآن)، و(الالتزامات في الشريعة الإسلامية والتشريعات المدنية العربية)، و(الالتزامات في ضوء المنطق والفلسفة)، و(حكم التعامل مع الجين البشري في الشريعة الإسلامية)، و(الصلة بين علم المنطق والقانون)، و(الطلاق في الشرائع والقوانين والأعراف خلال أربعة آلاف سنة)، و(الطلاق في القرآن الكريم)، و(خطوات الطلاق)، و(الطلاق المعلق والحلف به في الشريعة الإسلامية)، و(الطلاق مرتان في تفاسير القرآن)، و(طلاق الغضبان والسكران والمكره في الفقه المقارن)، و(الطلاق المقترن بالعدد لا يقع به إلا طلقة واحدة)، و(فلسفة المسؤولية القانونية في ضوء المقولات الأرسطية)، و(فلسفة الشريعة)،

و(فلسفة القانون)، و(المنطق القانوني في التصورات)، و(المدخل لدراسة الشريعة الاسلامية في نمط جديد)، و(أسباب إباحة الأعمال الجرمية في الشريعة والقانون)، و(معين القضاة في تحقيق العدل والمساواة)، و(منهاج الإسلام، في مكافحة الإجرام)، و(موانع المسؤولية الجنائية في الشريعة الإسلامية والتشريعات الجزائية العربية)، و(نظرية الالتزام برد غير المستحق)، و(نظرية الضمان في الفقه الاسلامي والقوانين المدنية)، و(مستنقع العبيد والجواري: تجفيفه في القرآن الكريم)، و(حقوق الإنسان وضماناتها في الإسلام)، و(الدفاع الشرعي الخاص في الشريعة والقانون)، و(الإجهاض والتلقيح الصناعي وتحديد النسل)، و(التعليق على التعديل رقم (٢١) لسنة ١٩٧٨ لقانون الأحوال الشخصية)، و(القرآن وقاعدة: «تغير الأحكام بتغير الأزمان»)، و(القرآن وقاعدة «الولد يتبع خير الأبوين دينا»)، و(تفنيد مزاعم تأثر الفقه الإسلامي وقواعده بالفقه الغربي)، و(ختان الإناث أضراره وتحريمه في القرآن)، و(الدولة والمفاضلة بين النظامين الملكي والجمهوري)، و(مركز الهمزة في لغة العرب)، و(المبادئ والحقوق الدستورية في القرآن مقارنة بالدساتير الوضعية وإعلانات حقوق الإنسان)، و(فلسفة المسؤولية المدنية في ضوء مقولات أرسطية)، و(المسؤولية الجنائية في الشريعة الإسلامية دراسة مقارنة)، و(لا قتل للمرتد في القرآن)، و(المبادئ الدستورية في القرآن)، و(لا رجم في القرآن).

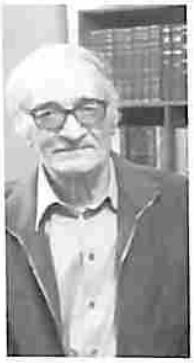
وقد أقام الأزهر الشريف حفلًا لتكريمه سنة ٢٠١٣م، استقبله فيه الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، وأشاد فيه بالمترجم ومكانته.

ومما قاله المترجم في ذلك الحفل: (إنه ما من قرية من الكردستان إلا وفيها جامع ومدرسة دينية، الدراسة فيها على نمط الدراسة الأزهرية الشريفة، من الاهتمام بالعلوم العربية، لاستنباط الأحكام الشرعية من القرآن والسنة، والعالم الإسلامي بصورة عامة مدين بفضل جامعة الأزهر، قديمًا وحديثًا، وتعد هذه الجامعة مرجعًا رئيسًا للعلوم الإسلامية، العقلية والنقلية، بحيث اللسان عاجز عن بيان أهمية هذه المرجعية).

وتوفي يوم السبت ٢٧ شعبان، سنة ١٤٣٧هـ، الموافق ٤ يونيو سنة ٢٠١٦م، عن عمر ناهز اثنين وتسعين عامًا، وصُلي عليه في جامع جليل الخياط في أربيل وتم دفن جثمانه في مسقط رأسه في منطقة خورمال التابعة لمحافظة حلبجة، وقد نعاه رئيس جمهورية العراق، ورئيس البرلمان العراقي، والأعيان من مختلف الطبقات، لما كان للفقيد من إجلال ومنزلة رفيعة[1].

❁ العلامة الأديب اللغوي الناقد، الأستاذ الدكتور أمين عبد الله أحمد سالم، ولد في قرية (جَمْجَرَة) الجديدة، من مركز بَنْهَا، بالقليوبية، يوم ١٧ أغسطس سنة ١٩٤١م.

(١) الموسوعة الكبرى لمشاهير الكرد عبر التاريخ /٤/٣٢٦ ـ ٣٢٧/، وذيل الأعلام /٥/١٨٢/.



ثم لزم الشيخ محمد عمارة وكان كتابه يبدأ فجرًا ويعاود الإقراء عصرًا بعد اليوم الدّراسي في المدرسة الإلزامية، حتىٰ أتمَّ كتاب الله عنده في سن العاشرة تقريبًا، ومكث معه من بعدُ أكثر من عام لمراجعة القرآن الكريم وإتقانه.

ثم ذهب إلىٰ الشيخ خلف ليدرس القراءات القرآنية والمتون، في قرية مجاورة، فقرأ عليه متن التحفة والجزرية في فن التجويد، وسمع منه الشرح المتقن، مطبقًا علىٰ تلاوة كتاب الله مرّات وقد استغرق ذلك وقتًا ليس بالقصير حتّىٰ أتقن التلاوة.

ثم التحق بمعهد بنها الأزهري، وكان من أوائل الطلاب الذين التحقوا به حيث افتتح حديثًا وقتها، وكان يحصد جائزة الأول كل عام لتفوقه، وكان مصحوبًا بالتميّز والتفوق في كل عام، حتّىٰ كان أحد العشرة الأوائل علىٰ الجمهورية في الشهادة الابتدائية القديمة سنة ١٩٥٨م، وانتقل إلىٰ مرحلة الثانوية حتىٰ نال شهادتها سنة ١٩٦٣م.

ثم يقول: (التحقت بكلية اللغة العربية بالقاهرة في العام نفسه ١٩٦٣م ولم أنس لهذه القاهرة عهدًا، فحياة لم آلفها من قبل، وإن كانت الجامعة بالنسبة لي أوسع نشاطًا، وأفسح مجالًا في ندواتٍ وغيرها، وكان صاحب جد في تحصيله، حتىٰ كان أحد أربعة أو خمسة يحصلون كل عام علىٰ تقدير جيد جدًا، ولا يدري أيّنا الأول إذْ لا مجموع يظهر، وكانت السنة النهائية (الليسانس) ١٩٦٧م، بالتقدير نفسه، وكانت الدولة تُعدّ لإزالة آثار العدوان الذي منيت به في عام ١٩٦٧م، فجُنّد في أوائل يناير سنة ١٩٦٨م، في سلاح المدرعات، حتىٰ وقعت معركة النصر ١٩٧٣م ومنَّ الله بالنصر علىٰ وطننا العظيم.

ثم عين مدرسًا بقرار من المجلس الأعلىٰ للأزهر في المعهد ذاته الذي تخرج فيه في بنها، وتعين بعدها في الجامعة.

وفي صيف هذا العام اختير لبعثة في الجزائر عام ١٩٧٦م، وسجل الماجستير، وحمل ما يقوىٰ عليه من كتب ومراجع، فكانت كل بضاعته، وسافر إلىٰ الجزائر.

قال: (ووجّهت مدرسًا في معهد بلديةٍ تُدعىٰ «والدبيلة»، من أعمال وادي سُوف، ولاية بسْكرة في جنوب الجزائر، وكنت أحدَ أربعةٍ من المصريين يهبطون هذا المكان الصحراوي أول مرّة للمعهد الجديد! ولا أحدثك عن كيف تسنّىٰ ليَ العمل في الماجستير في هذه البقعة، لقد اخترت مسكنًا منفردًا، لا أُشارَك فيه، وكنت أعمل في رسالتي طول الليل، وأرتاح في الصباح، وأغدو إلىٰ عملي بعد الظهر، مستعينًا بما أحمل من مراجع، وما لا أُسعفُ به أُرجِئُهُ إلىٰ عطلة الصيف، بهِمّةٍ لا تَفتُر، وإصرار لا يعرف الكلل، حتّىٰ أنجزت الرسالة بعون الله في صيف ١٩٧٨م أي بعد عامين كاملين، وأُعدّت للمناقشة، وعُدتُ لمصر،

وناقشتها في يناير ١٩٧٩م، ثم رجعت إلىٰ الجزائر لأُكمل عامي).

وفي صيف هذا العام سجل لرسالة الدكتوراه، وأتيحت درجة معيد للغويات بكلية اللغة العربية بالمنوفية، فكان أوفىٰ المتقدمين، ونال سنة ١٩٧٩م، واعتذر للجزائر، وعين في الجامعة، ناقش رسالة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولىٰ مع التوصية بالطبع والتداول مع الجامعات الأخرىٰ سنة ١٩٨٣م، وعُيّن مدرسًا؛ وقضىٰ ثلاث سنوات مدرسًا بالكلية.

ثم ابتعث للتدريس في كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، ثم رقّي أستاذًا مشاركًا في ١٩٨٧/١٠/٧م، ورقّي لدرجة أستاذ في ١٩٩٣/٢/١٠م، وعاد إلىٰ الرياض في زيارة فصلية سنة ١٩٩٦م، وفي سنة ١٩٩٧م طُلب من المدينة المنورة للجامعة الإسلامية كلية اللغة العربية، فكان قدر الله أن أنعم بهذه الرحلة المباركة ثلاث سنوات في رحاب الرسول العظيم.

ثم استأذن للعودة سنة ٢٠٠م، وعيّن رئيسًا لقسم اللغويات في المنوفية في أوائل ١٩٩٦م، وفي أغسطس من العام ذاته صار أستاذًا متفرغًا.

ويحكي عن أساتذته الذين تأثّر بهم فيقول: (أمّا من تأثرت بهم من الأساتذة في مراحلي المختلفة: فكان في الابتدائية الشيخ النظيف أستاذ النحو: توفيق إسلامي يحيىٰ «اليوغسلافي»، وفي المرحلة الثانوية الشيخ الجليل أشهب القاضي، أستاذ النحو، وفي الجامعة: الدكتور سيد عبد الفتاح حجاب، في البلاغة، والدكتور محمد إبراهيم البنا في النحو، وكانا لا يزالان معيدين، والأستاذ الدكتور عبد السميع شبانة، والأستاذ الدكتور محمد عبد الخالق عضيمة، الأستاذ الجليل في قسم اللغويات صاحب الكتاب العظيم دراسات لأسلوب القرآن الكريم، والأستاذ الدكتور: عبد الرحمن عثمان في النقد الأدبي، ورحم الله الجميع، وأسكنهم فسيح جنّاته)، ومنهم أيضا: الدكتور عبد الفتاح بحيري (من العلماء الأجلاء، والمحققين المخلصين، أسس كلية اللغة العربية بالمنوفية، وكان عميدها، ناقشني في الماجستير قبل التحاقي بالكلية، عُقدت بيننا صداقة وحبّ، فكان رجلًا أيّ رجل، له تحقيق شرح التصريح علىٰ التوضيح للشيخ خالد الأزهري، والقراءات الثمانية لابن غلبون، توفي ٢٠٠٦م) والدكتور محمد غنيم، أستاذ اللغويات بكلية اللغة العربية بالقاهرة، كان نابغة درَّس لي قليلًا، وكان عالمًا جليلًا مشهودًا بعلمه، وصاحب فضل علىٰ زملائه، وأبنائه، توفي سنة ١٩٦٤م وغيرهم الكثير.

ومن مؤلفاته: (تنبيهات الأشموني في شرحه علىٰ الألفية: دراسة نقدية)، و(المحرر في النحو) لعمر ابن عيسىٰ بن إسماعيل الهرمي اليمني، دراسة وتحقيقًا، طبع في أربع مجلدات، و(الاعتدال في ميزان الشعر)، و(عروض الشعر العربي بين التقليد والتجديد، دراسة وتطبيق)، و(العروض والقافية)، و(دروس في النحو)، جزءان، و(فصل المقال في الإعلال والإبدال)، و(تجديد النحو)، و(اللؤلؤة في علم العربية)،

للسُّرمري، و(النسب في العربية والصورة والأداء، دراسة نقدية)، و(المقتضب لابن جني، دراسة وتحقيقًا).

وله بحوث منها: («إيّا» في التصور النحوي والأداء اللغوي)، و(من ملامح الحمل الصوري في الأداء والتفسير النحوي)، و(في إشكالية الدرس النحوي: دراسة موضوعية)، و(العيني في المقاصد النحوية، بين غيبة المنهج وغربة الفكر)، و(نزهة الأبصار، في أوزان الأشعار) للعنابي، تحقيق ودارسة، و(تحديث النحو)، رد على الدكتور شوقي ضيف بمقالات في صحيفة الميلاد السعودية (قسم التراث)، في عدة أعداد، و(ردًّا على كتاب فؤاد نعمة: «ملحق قواعد اللغة العربية») في جريدة الميلاد السعودية قسم (التراث)، في عدة أعداد متتالية، و(النحو الشامل)، وله ثلاثة دواوين منها اثنان مطبوعان وآخر تحت الطبع، و(أجنحة البحيرة)، و(أغنية على شواطئ الضياء)، و(الطريق).

وكان ﷺ كريم الخلق، لا يسبق أحدًا بحديث، ولا يستعرض بعلمه، ولم يستطل على أحد في يومٍ كان، ولا أيام تولّيه رئاسة مجلس قسم اللغويات بكلية اللغة العربية بالمنوفية، فكان عونًا يقف على باب القسم يرحبّ بكل من يدخل المجلس، ولا يخرج إلا ويعلم للدكتور أمين قدره العالي وخلقه النبيل ومعاملته السمحة التي كان يحب أن يرسيها ويعلنها خلقًا متجسدًا في ثياب عالم، وقد عُرف بغزارة علمه، وحسن خلقه، وسمته الصالح، وهدوءه الشديد، وقُرْبِه الشديد لطلاب العلم، ليقطع عليهم الوحشة التي يلاقيها الطلاب من جفاء معلميهم بطريقةٍ تأديبيةٍ بارعةٍ تُحسب له، وكان هادئا بشوشًا، تطالع عينيه الابتسامة عند ظهوره لطلبة العلم، يسبق حبه كلامه، وكان يحبه كل من يجلس معه، وكل من يسمع عنه، وكان جوادًا كريمًا، وسمحًا نبيلًا، وتوفي يوم ١٨ شعبان، سنة ١٤٣٧هـ، الموافق ٢٦ مايو، سنة ٢٠١٦م[1].



❁ مقرئ المدينة المنورة: الشيخ محمد رشاد السيسي، ولد في جزيرة محمد بمحافظة الجيزة، سنة ١٩٤٦م، وحفظ القرآن الكريم في بلده على يد الشيخ عبد المجيد محمد سالم، ثم ذهب إلى الشيخ علي عجوة، فجود عليه القرآن، وقرأ العشر الكبرى من طريق الطيبة على الشيخ أحمد الزيات، والعشر الصغرى على الشيخين: أحمد عطية، وعلي محمد صالح، والتحق بالأزهر الشريف، وحصل منه على إجازة التجويد، وعالية القراءات، وتخصص القراءات، وعالية أصول الدين، ومن شيوخه: حسن المري، وقاسم الدجوي، وعامر السيد عثمان، ثم درّس في الأزهر سنة ١٩٧١م، ثم سافر إلى ليبيا سنة ١٩٧٤م فدرس فيها سنوات، ورحل إلى المدينة المنورة مدرسًا في كلية المعلمين سنة ١٩٨٠م، ومدرسًا في الحرم النبوي الشريف، وقرأ عليه كثيرون، ومن مؤلفاته: (مذكرة في علم التجويد)، و(مذكرة في علوم

(١) أمدني بتلك الترجمة الدكتور عبد المحسن محمود أحمد منصور المدرس بقسم البلاغة والنقد بكلية اللغة العربية بالمنوفية حفظه الله.

القرآن)، وتوفي في جمادىٰ سنة ١٤٣٧هـ، الموافق مارس سنة ٢٠١٦م[١].



❁ إمام القراء في زمانه، وشيخ عموم المقارئ المصرية: فضيلة العلامة الشيخ عبد الحكيم بن عبد اللطيف بن عبد الله بن سليمان.

أصله من بلد اسمها الطويرات[٢] في صعيد مصر، وولد في القاهرة بمنطقة الدمرداش أمام مسجد المحمدي، يوم ١٩٣٦/٩/١٧م، وكان والده قد نزح من الصعيد وعمره نحو ١٧ سنة، وكان يتاجر في الخشب، وكان له محلات بقالة، وكان يقاول علىٰ العمائر المراد هدمها، فيهدمها ويأخذ ما فيها من الخشب والحديد والحجارة، ويسلمها أرضًا لصاحبها، فولد له المترجم في القاهرة، وبعث به والده ووالدته وعمره أربع سنوات أو خمس إلىٰ مكتب المحمدي بمنطقة الدمرداش، فأتم حفظ القرآن الكريم وعمره نحو ١٢ أو ١٣ سنة.

وكان شيخ المكتب الشيخ إمام عبده حلاوة، وقد تلقىٰ الشيخ إمام القرآن الكريم عن الشيخ حسن الجريسي عن أبيه الشيخ حسن الجريسي أيضًا الشهير ببدير، عن الشيخ المتولي، برواية حفص، وأخذ أيضًا عن شيخ من شيوخ المتولي.

وكان الشيخ إمام معتنيًا بتلاميذه، يُصحِّح عليه القرآن الكريم بعد الكتابة في الألواح أو علىٰ أخيه إن كان غائبًا، وكان مع الشيخ إمام أخوه عبد الله عبده حلاوة، وقد قرأ علىٰ الجريسي المذكور أيضًا.

وبعد أن أتم الحفظ قرأ علىٰ تلميذ شيخه الشيخ علي مصطفىٰ عرفة عدة ختمات إعادة، وعلىٰ غيره من مشايخ هذا المسجد، ثم التحق بالمعهد الديني الابتدائي بالأزهر، وبعد أن انتظم في الدراسة أصر والده علىٰ أن ينتقل إلىٰ معهد القراءات بالأزهر، وكان ذلك نحو سنة ١٩٥٠م.

وكان المعهد قسمين، قسمًا في مبنىٰ أمام الجامع، وقسمًا في الرواق العباسي للشهادة العالية والتخصص، وحضر علىٰ مشايخ المعهد، وكانوا علىٰ جانب كبير من العلم، وكان لا يدرِّس بالمعهد إلا من قرأ القراءات العشر، وناظمة الزهر في العد، والعقيلة في الرسم، مع حصوله علىٰ العالمية في القراءات.

ومن المشايخ الذين حضر لهم واستفاد منهم في مرحلة إجازة حفص: الشيخ محمود علي بِسَّة، أخذ عنه المترجم إجازة التجويد، فقرأ عليه عدة ختمات، وحضر له شرح التحفة والجزرية، وألف كتابًا حافلًا

(١) منة الرحمن، في تراجم أهل القرآن /ص٨٥/.

(٢) قرية تابعة لمحافظة قنا، تتبع الوحدة المحلية بقرية المحروسة، ويتبعها اثنا عشر عزبة ونجعا، وانظر: موسوعة البلدان المصرية /٩/٥٣/.

في التجويد سماه: (العميد، في علم التجويد)، وفي هذه المرحلة وفي أول التي تليها عشق القراءات، وأجراها الله في دمه، وهذا سبب تلقيه لها عن مشايخ خارج المعهد، وبعد أن أتم المرحلة الأولىٰ وهي إجازة التجويد بحفص، انتقل إلىٰ المرحلة الثانية، وهي مرحلة عالية القراءات، وهي تتضمن دراسة الشاطبية والدرة، وغير ذلك من التفسير والرسم والفواصل والنحو والصرف والفقه.

وفي هذه المرحلة حضر شرح الشاطبية والدرة علىٰ الشيخ محمد عيد عابدين، وقد حصل الشيخ محمد عيد علىٰ الدكتوراه بعد ذلك وهو في التدريس، وله مثل مؤهلات الشيخ محمود علي بسة، غير أن الشيخ عابدين كان حنفيًّا، وكان عالمًا فذًّا، وكان يعتني بتلاميذه، وخصوصًا في حفظ متن الشاطبية والدرة، والذي يقصِّر في الحفظ من الطلاب يقسو عليه جدًّا، وكان هذا في مصلحة الطالب.

وحضر علىٰ الشيخ أحمد مصطفىٰ أبو حسن، في العرض والتطبيق للشاطبية والدرة، فكان لهم شيخ يشرح ويُعرَض عليه المتن، وشيخ يُقرأ عليه للتطبيق، وحضر علىٰ الشيخ أحمد علي مرعي، والشيخ متولي الفقاعي، والشيخ أحمد الأشموني الحنفي بمعهد القراءات، وبالمعهد الديني حين كان فيه، ثم انتقل إلىٰ تخصص القراءات، ثم انتقل إلىٰ المرحلة الثالثة، وهي مرحلة التخصص، وحضر فيها: علىٰ الشيخ عامر السيد عثمان، شيخ المقارئ المصرية، والشيخ حسن المري، وهو من تلاميذ الشيخ الزيات، والشيخ أحمد عيطة، وكان من المشايخ الأجلاء، والشيخ أحمد عبد العزيز الزيات، قرأ عليه في المعهد، وقرأ عليه في بيته ختمة كاملة من الطيبة، والشيخ خميس نصار، والشيخ عبد المنعم السيد، والشيخ محمود بكر قرأ عليه لحفص مرة أخرىٰ.

ثم اتجهت عنايته إلىٰ تلقي القراءات بالسند علىٰ المشايخ خارج المعهد: فأول من تتلمذ عليه، وحفظ علىٰ يديه الشاطبية والدرة: الشيخ محمد مصطفىٰ الْمَلَّواني، قرأ عليه الفاتحة والبقرة وآل عمران إلىٰ قوله تعالىٰ: ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ﴾[1]، والشيخ الملواني قرأ علىٰ الشيخ حسن الجريسي الصغير، ثم أراد والده أن يقرأ علىٰ الشيخ مصطفىٰ منصور الباجوري شيخ مقرأة الحسين، فقرأ عليه ختمة لحفص مع التحفة والجزرية شرحًا وتطبيقًا، ثم قرأ عليه بالشاطبية والدرة إفرادًا وجمعًا، من أول القرآن الكريم إلىٰ قوله تعالىٰ: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾[2] آخر القصص.

ثم عُين مدرسًا في الابتدائي بالأزهر بالإسكندرية، وكان هذا أول تعيين له، فانقطع عن شيخه بسبب عمله، ولما رجع إلىٰ القاهرة للتدريس فيها كان الشيخ قد توفي، وكان قد أجازه، لأنه كان يقرأ بين يديه في مسجد المحمدي بجميع القراءات، وإن لم يحصل منه علىٰ الإجازة مكتوبة، وكان له رغبة شديدة في

(١) سورة آل عمران، الآية ١٥٣.

(٢) سورة القصص، الآية ٨٨.

الحصول علىٰ الإجازة الخطية منه، لأنه كان يجله ويحبه، ولأنه قرأ أولًا علىٰ الشيخ محمد مكي نصر صاحب (نهاية القول المفيد) عن المتولي، أخذ عنه الشاطبية والدرة، ثم تلقىٰ القراءات عن الشيخ علي سبيع عبد الرحمن، عن الجريسي الكبير عن المتولي، وعن أحد شيوخ المتولي، وكان ناظر مدرسة بوزارة المعارف، وكان علىٰ علم بجميع القراءات متواترها وشاذها، وعلىٰ علم بالتفسير والنحو، وكان يجمع مشايخ هذا العهد، ويعقد لهم مجلسًا بمنزله أو بمنزل أحدهم، ويقرؤون تفسير القرطبي، وغيره من المصادر الكبيرة في العلم.

وأما تلقيه وقراءته علىٰ الشيخ الزيات فقد قال: (رأيت فيما يرىٰ النائم في ليلة قبيل الفجر الشيخ مصطفىٰ منصور الباجوري، وهو يجلس في مقرأة المحمدي كعادته، جلست لأقرأ دوري، وكان ربع ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾[1] في سورة النور، وكانت القراءة للبزي عن ابن كثير، وجاءت آية فيها غنة عند اللام والراء، فقال الشيخ: غُنَّ، فاستغربت لأني قرأت عليه من الشاطبية والدرة، وليس فيهما غنة عند اللام والراء، فوقفت أمام شيخي في غاية الأدب، منكسًا رأسي، قائلًا له بلسان الحال: «شيخي! أنت تعرف أني قوي في القراءات، وأتقنتها عليك، وقد أجزتني بالقراءة في المقرأة وغيرها، بالروايات التي تلقيتها عليك، ولكن لم يحصل لي نصيب في كتابة الإجازة بيدك»، والشيخ ينظر إلي، فلما أتممت ما جال بخاطري نحو الإجازة ضحك، وهز رأسه مشيرًا إليَّ: أنْ نعم، يعني هو مجيز، وستأخذ الإجازة.

ثم بعد أن صليت الصبح جاءني هاتف أو ميل إلىٰ زيارة الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات، وكان يوم أربعاء، فذهبت إليه في منزله، فرحب بي وقال: ما الذي قطعك عنا يا عبد الحكيم، وكنت قبلًا أذهب إليه وأقرأ معه في إحياء الغزالي، وزاد المعاد لابن القيم، وغيرهما، وانقطعت عنه مدة، وبعد أن جلست وشربت الشاي ورحب بي، وكان وقت ذاك ليس عنده وقت لأن يقرئ إلا ناسًا مخصوصين، وكان يقرأ عليه دكاترة، يعيدون عليه، فقلت له: سيدي الشيخ، أريد أن أكمل عليك ختمة القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة، فقد قرأت علىٰ الشيخ مصطفىٰ منصور الباجوري ختمة كاملة لحفص، وقرأت عليه ختمة بالشاطبية والدرة إفرادًا وجمعًا من أول القرآن الكريم إلىٰ آخر القصص، فأريد أن أكمل الختمة لأحصل علىٰ الإجازة.

فترحم علىٰ الشيخ مصطفىٰ منصور وذكر قدره، وكانوا يعرف بعضهم قدر بعض، وأثنىٰ عليه ثناءً كبيرًا، ثم سكت برهة، وكنت أتوقع أن يقول: تعال بعد شهر أو شهرين من أجل مشاغله، وإذا هو يقول: يا عبد الحكيم، ستقرأ ختمة للطيبة، وتأتي يوم السبت، وكان يوم الأربعاء، وكنت آنذاك في المعهد أكملت العالية وسأدخل التخصص، ثم ذكرت له الشاطبية والدرة، فقال: أسند القراءات العشر من الشاطبية والدرة

(١) سورة النور، الآية ٥٣.

من طريقي، وبقيت مع الشيخ أذهب إليه ثلاثة أيام في الأسبوع، إلىٰ أن ختمت القراءات من الطيبة، وكان يحاورني في الشاطبية والدرة، وكان يعرف قدر الشيخ مصطفىٰ الباجوري، وختمت عليه في سنة وستة أشهر).

وقرأ غالب القرآن علىٰ الشيخ إبراهيم السمنُّودي، وكان حضر له في المعهد، ولما كان الشيخ عبد الحكيم مفتشًا كان يطلب التفتيش في سمنود ليقرأ عليه، واختبره اختبارًا شاقًّا في متون القراءات، وعلم أنه أجازه الشيخ الزيات فأجازه إجازة مكتوبة بالكتب الثلاثة الشاطبية والدرة والطيبة، وقرأ أيضا علىٰ الشيخ محمد إسماعيل الهمداني، وقرأ علىٰ الشيخ عامر السيد عثمان ثلاثة أجزاء لورش بالجامع الأزهر، وقرأ ثلاثة أجزاء علىٰ الشيخ خليل الباسوسي، وقرأ علىٰ الشيخ أحمد هاني شيخ مقرأة السيدة نفيسة مرارًا بالقراءات، وكان يطوف علىٰ المقارئ يقرأ علىٰ المشايخ.

وبعد أن تخرج في المعهد عُين أولًا في التعليم الابتدائي في الإسكندرية، فبقي فيها سنة واحدة، ثم انتقل إلىٰ التدريس في التعليم الابتدائي بالقاهرة، وعلَّم بالمعهد الإعدادي والثانوي بالفيوم، ثم انتقل إلىٰ التعليم بمعهد القراءات بالقاهرة، وتتلمذ عليه كثيرون من المصريين وغيرهم، ثم وصل إلىٰ مدرس أول بالمعهد، ثم انتقل إلىٰ تفتيش المعاهد الأزهرية بالإدارة العامة، ثم رقي إلىٰ مفتش أول عام، إلىٰ أن أحيل علىٰ المعاش سنة ١٩٩٧م.

وعين شيخًا لعدة مقارئ، أولًا مسجد الهجيني بشبرا، ومسجد عين الحياة الذي كان يخطب فيه الشيخ عبد الحميد كشك، وكان يجل الشيخ عبد الحكيم، ويحضر المقرأة من أولها إلىٰ آخرها، ثم مقرأة مسجد الشعراني، ثم شيخًا لمقرأة مسجد السيدة نفيسة، ومقرأة مسجد السيدة سكينة، ثم شيخًا لمقرأة الأزهر إلىٰ أن توفي.

وكان وكيلًا للجنة تصحيح المصاحف بالأزهر، وأما مشيخته للمقارئ فقد عرضت عليه مشيخة المقارئ أيام الشيخ رزق حبة، فقال: لا أكون شيخًا لها والشيخ رزق حبة موجود، وبعد وفاة الشيخ رزق نزل عنها رسميًّا، فتقلدها تلميذه الشيخ أحمد عيسىٰ المعصراوي.

ولم يزل حتىٰ صار الموجه الأول لعلوم القرآن والقراءات بالإدارة المركزية لشؤون القرآن الكريم بالأزهر الشريف، وشيخ جمعية أهل القرآن بالأزهر الشريف، وعضو لجنة تصحيح المصاحف بمجمع البحوث الإسلامية، وعضو لجنة المسابقات السنوية بالإذاعة والتلفزيون وإذاعة القرآن الكريم.

وأما رحلاته في العالم فقد زار بلادًا عدة، مصليًا، وتاليًا بالقراءات، في شهر رمضان وغيره، ومعلِّمًا، وحكَمًا في المسابقات، وكان شيخ الأزهر جاد الحق يختاره للذهاب إلىٰ هذه الرحلات والمسابقات، من ذلك: أستراليا، بسيدني، وميلبورن، وزار تايلند، وبومبي، وبانغلاديش، وشارك في مسابقات عديدة في

شرق آسيا، وزار ساحل العاج، وحضر رمضان في سيراليون، وروسيا، وأمريكا، مرة بنيويورك، ومرة بكاليفورنيا، وطلبوه بعد ذلك فامتنع.

وأما البلدان العربية فزار الإمارات غير مرة، وشارك في لجنة مسابقة دبي سنة ١٤٢٣ ـ ٢٠٠٢م، والكويت، وشارك في مراجعة مصحف بها، وذهب إلىٰ قطر للتحكيم في المسابقة العالمية، واختير في السعودية حكمًا في المسابقة الدولية سنة ١٤٢٢ ـ ٢٠٠١هـ، وسنة ١٤٢٥ ـ ٢٠٠٤م، وعمل بها قديمًا مدرسًا للتجويد والقراءات في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة سنة واحدة، واختاره للتدريس بها الشيخ عبد الفتاح القاضي يوم كان شيخًا لمعهد القراءات.

وأما خبره مع الشيخ القاضي فقد وصفه ﷺ بقوله: (وكان الشيخ عبد الفتاح القاضي يسمعني في المعهد حين يمر لسماع الطلبة، وزكاني لديه الشيخ رزق حبة، وقال له: إن كنت تريد أن تختار لكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة فاختر الشيخ عبد الحكيم عبد اللطيف، فقال: فليحضر إليَّ بمنزلي بمنطقة عبده باشا، فذهبت إليه في ليلة من ليالي رمضان، وكان حاضرًا الشيخ مصطفىٰ إسماعيل، والشيخ شعبان الصياد، ومدير شؤون القرآن الكريم بالأوقاف، فلما رآني قال: من؟ قلت: عبد الحكيم، الذي كلمك عني فضيلة الشيخ رزق حبة، وكنت ألبس لباسًا جديدًا كاكولا وقفطانًا وعمة، فقال: اللباس والمنظر تمام، فاقعد حتىٰ أختبرك، علىٰ من قرأت؟ فقلت: قرأت علىٰ عدة مشايخ؛ منهم: الشيخ محمد مصطفىٰ الملواني، والشيخ مصطفىٰ منصور الباجوري، فقال: شيخ جليل، من مشايخه الشيخ محمد مكي نصر صاحب (نهاية القول المفيد)، والشيخ علي سبيع، وهو رجل جليل القدر في علم القراءات والتفسير، أيَّ كتاب قرأت عليه؟ قلت: الشاطبية والدرة، فقال: أختبرك، وسألني في الشاطبية في سورة العنكبوت، وأنا أجيب علىٰ التوّ، وأقرأ المتن قراءة صحيحة، ثم سألني في الدرة، ومن ذلك في سورة مريم:

يـرثْ رفـعُ حُـز، واضـمم عتيًّـا وبابـه خلقتـك فِـدْ، والهمـزُ فـي لأهـبْ أُلا

فقرأتها فورًا، فقال: بسم الله ما شاء الله! أنت حافظ تمام، فقلت له: امتحن كما تريد يا سيدنا الشيخ، وقرأت أمامه قراءات، فسمعني، وسُرَّ جدًّا، وأجاز قراءتي، وقلت له بعد أن امتحنني في الشاطبية والدرة: الطيبة قرأتها علىٰ الشيخ الزيات، قال: لا لا! أنا لم أقرأ الطيبة لأنها عويصة، لا تُحفظ!).

وللشيخ مؤلفات يسيرة، منها: (إكمال كتاب الكوكب الدري) الذي لم يكمله الشيخ قمحاوي، وشرح منظومة قراءة الكسائي للشيخ الضباع، سماها: (حديقة الرائي)، وقد ضاع هذا الشرح عند بعض تلاميذه، وقد توفي مساء الجمعة ٧ من ذي الحجة سنة ١٤٣٧هـ، الموافق ٩ سبتمبر سنة ٢٠١٦م، وحضرت صلاة الجنازة عليه في الجامع الأزهر الشريف ظهر يوم السبت، وكانت جنازة حاشدة مهيبة، وقد تشرفتُ بإلقاء

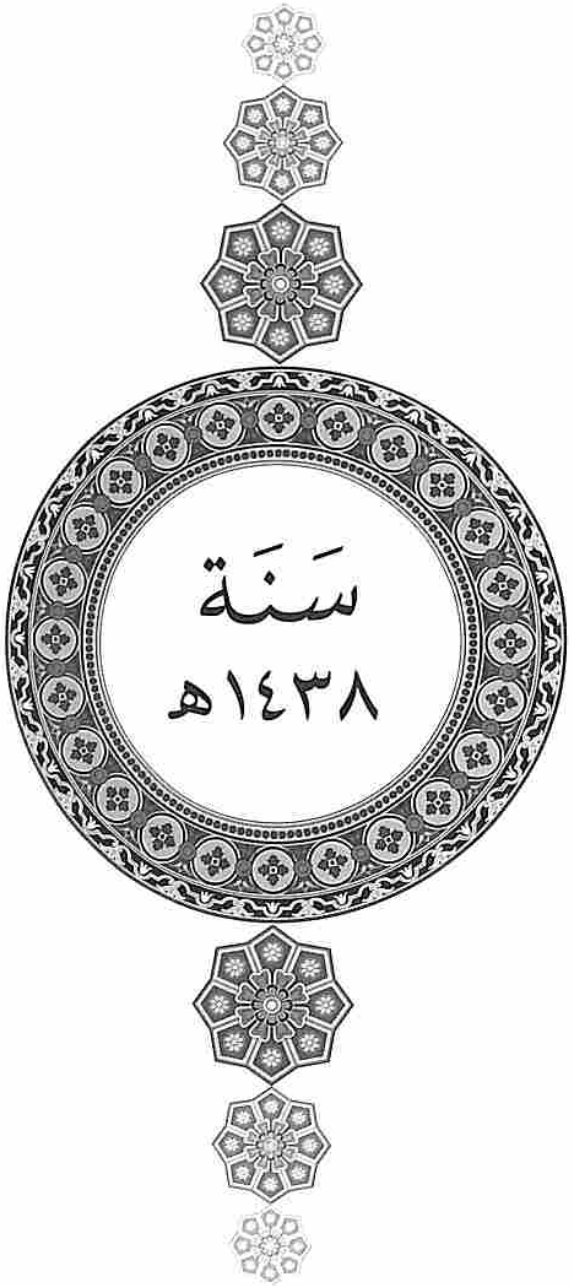
كلمةٍ في رثائه قبيل الشروع في صلاة الجنازة[١].

❁ العالم الفاضل الشيخ علي جابر علي أبو رزق، ولد في قرية تتا، بمركز منوف يوم ٢١ فبراير سنة ١٩٣٥م، والتحق بالأزهر الشريف حتىٰ تخرج في كلية الدراسات العربية في يناير سنة ١٩٦٥م، وتعين مدرسًا في معهد سوهاج سنة ١٩٧٠م، وانتقل إلىٰ معهد منوف الأزهري سنة ١٩٧١م، ثم عين شيخًا للمعهد الأزهري بقرية فيشا الكبرىٰ سنة ١٩٩١م، وعين مديرًا للتعليم الابتدائي بمنطقة شبين الكوم بالمنوفية سنة ١٩٩٥م، وسافر إلىٰ السعودية في بعثة تعليمية سنة ١٩٩٧م، وكان عالم قريته ومرجعها في علم المواريث، وانتقل إلىٰ رحمة الله تعالىٰ يوم ٢٧ شعبان سنة ١٤٣٧هـ، الموافق ٤ يونيو سنة ٢٠١٦م.

❁ الأديب الكبير محمد الأمين أوشي خيري، ولد بمشيكلة بالمحس في السودان، سنة ١٩٣٥م، وحفظ القرآن الكريم علىٰ يد والده، ورحل إلىٰ مصر فالتحق بمعهد القاهرة الديني، ثم كلية اللغة العربية بالأزهر، ونال شهادة العالمية مع إجازة التدريس سنة ١٩٦٠م، ورجع إلىٰ وطنه فعمل معلما بالتربية، وتقاعد سنة ١٩٩٤م، وعمل محاضرًا بجامعة دنقلا، وهو شاعر مجيد، له ديوان: (زهرات الندىٰ)، وكان من مؤسسي رابطة الأدباء السودانيين التي كان يرأسها عبد الله الشيخ البشير، وتوفي في شعبان سنة ١٤٣٧هـ، الموافق مايو سنة ٢٠١٦م[٢].

(١) وقد أفرد له القارئ الشيخ الدكتور محمد خليل الزروق ترجمة في جزء لطيف سماه: (الثمر القطيف، في ترجمة شيخنا العلامة عبد الحكيم عبد اللطيف)، ومنة الرحمن، في تراجم أهل القرآن /ص١٦٥/، وانظر: حوارًا مع فضيلته في جريدة الأهرام، العدد الصادر يوم الجمعة ١٨ من جمادىٰ الآخرة سنة ١٤٣٥هـ - ١٨ أبريل، سنة ٢٠١٤م، وانظر في تأبينه: جريدة المصري اليوم /ص٣/ العدد الصادر بتاريخ الأحد ٩ من ذي الحجة سنة ١٤٣٧هـ، الموافق ١١ سبتمبر سنة ٢٠١٦هـ.

(٢) موسوعة القبائل والأنساب في السودان وأشهر أسماء الأعلام والأماكن /٥/٢١٣٩/.


سَنَة
١٤٣٨هـ



● عضو هيئة كبار العلماء: العلامة الجليل الفقيه الكبير الشيخ محمد رأفت عثمان محمد درويش الأزهري المالكي، ولد في مشتول السوق بمحافظة الشرقية، يوم ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٣٥م، والتحق بمدرسة التقدم الوطني في قريته، وكانت تجمع بين القرآن الكريم والدين والحساب، وكانت تؤهل الخريج ليعمل مدرسًا بالمدارس الابتدائية.

ثم التحق بمعهد الزقازيق الأزهري، ومنه التحق بكلية الشريعة حتىٰ نال الشهادة العالية سنة ١٩٦١م، ثم درجة التخصص (الماجستير) سنة ١٩٦٦م، ثم العالمية سنة ١٩٧١م.

ومن شيوخه العلامة الجليل عبد العال عطوة، والدكتور إبراهيم عبد الحميد سلامة، وغيرهم من العلماء الأجلاء، وقد عمل عقب تخرجه مدرسًا بالمعاهد الأزهرية، ثم معيدًا بقسم الفقه بكلية الشريعة والقانون، ثم مدرسًا بقسم الفقه المقارن، ثم أستاذًا مساعدًا بقسم الفقه المقارن، ثم أستاذًا بقسم الفقه المقارن، ثم عميدًا لكلية الشريعة والقانون بطنطا، ثم عميدًا لكلية الشريعة والقانون بالقاهرة.

وأما مؤلفاته: (رياسة الدولة في الفقه الإسلامي: دراسة مقارنة)، و(العلاقات الدولية في الإسلام)، و(عقد الزواج، أركانه وشروط صحته في الفقه الإسلامي)، و(الحقوق الزوجية المشتركة في الفقه الإسلامي دراسة مقارنة)، و(الاستمتاع بين الزوجين في الصوم والاعتكاف والحج دراسة مقارنة)، و(الحج والعمرة دراسة مقارنة في الفقه الإسلامي)، و(سلطة القاضي في التفريق بين الزوجين بالأمور التي تمنع الاستمتاع دراسة مقارنة)، و(مهر الزوجة وما يتصل به من قضايا في الفقه الإسلامي دراسة مقارنة)، و(فقه النساء في الخطبة والزواج)، و(عقد البيع في الشريعة الإسلامية: أركانه وشروط صحته)، و(النظريات العامة في الفقه الإسلامي: نظرية الحق)، و(فقه المواريث في الشريعة الإسلامية)، و(النظام القضائي في الفقه الإسلامي)، وعدد كبير من البحوث الفقهية الدقيقة التي نشرت في المجلات العلمية، أو شارك بها في مؤتمرات دولية كثيرة، وأشرف وناقش ما يزيد علىٰ ثلاثين رسالة للماجستير، والدكتوراه، في جامعات: الأزهر، والقاهرة، والزقازيق، ومعهد الدراسات الإسلامية، وجامعة أم القرىٰ بمكة المكرمة.

ونال عضوية عدد من اللجان العلمية منها: مقرر اللجنة العليا الدائمة لترقية الأساتذة في الفقه المقارن بجامعة الأزهر، وقد قام بفحص وتقويم النتاج العلمي لعدد كبير من طلاب الترقية إلىٰ درجات أعلىٰ من أعضاء هيئات التدريس في جامعات مصر وغيرها من الجامعات العربية، وعضو لجنة المعادلات بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر بالقاهرة، وعضو لجنة التشريعات الاقتصادية بمركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي.

ومن صور النشاط العلمي العام: عضوية مجمع البحوث الإسلامية، وعضوا بالمجلس الأعلىٰ للشئون

الإسلامية بمصر، وعضو مجلس إدارة مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي، وكتب في الصحف المصرية والعربية، في الأخبار والأهرام، والجمهورية، واللواء الإسلامي، وعقيدتي، والرأي العام، والاتحاد، والمسلمون، والأنباء، في الموضوعات الفقهية، والاجتماعية، التي تحتاج إلىٰ بيان الأحكام الإسلامية فيها، وأسهم بأحاديثه الدينية في الإذاعة، وتلفزيون جمهورية مصر العربية، وغيرها من الدول العربية، ورشحته جامعة الأزهر الشريف مرتين لجائزة الدولة التقديرية.



واختاره مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية التابع لمؤسسة صحيفة الأهرام، في تقريره عن الحالة الدينية في مصر، الصادر عام ١٩٩٨م، أحد أربعة مجددين، كانوا أساتذة، أو تخرجوا من كلية الشريعة، بجامعة الأزهر الشريف، هم طبقًا لترتيبهم في التقرير: صاحب الفضيلة الإمام الأكبر، الشيخ محمود شلتوت، شيخ الأزهر السابق، صاحب الفضيلة الدكتور نصر فريد واصل، مفتي مصر، الدكتور محمد رأفت عثمان، خالد محمد خالد.

وقد توفي إلىٰ رحمة الله تعالىٰ يوم السبت ٢٥ ربيع الأنور، سنة ١٤٢٨هـ الموافق ٢٤ ديسمبر، سنة ٢٠١٦م عن واحد وثمانين عامًا[1].



❁ مفتي أرتريا: العلامة القاضي المفتي المعمر الشيخ الأمين عثمان الأمين، رئيس المركز الإسلامي الأريتري للشؤون الإسلامية والإفتاء، ولد في عليت، المجاورة لمدينة قندع، عام ١٩٢٤م، وتلقىٰ تعليمه العالي في المرحلة الأولىٰ في جامعة أمدرمان الإسلامية، وبعدها التحق بالأزهر الشريف فتلقىٰ علوم الشريعة واللغة العربية، حتىٰ تخرج في جامعة الأزهر الشريف بالقاهرة ١٩٥٤م.

وأثناء المرحلة الجامعية تمكن ـ لدوره القيادي مع زملائه الطلبة والشباب في القاهرة ـ من المساهمة في الحركة الوطنية لتأسيس نادي الطلبة الأريتريون عام ١٩٥٢م في مواجهة فكرة الفدرالية مع النظام الملكي الأثيوبي.

وبعد الانتهاء من المرحلة الدراسية عاد لموطنه لمزاولة مهنة تدريس اللغة العربية في العاصمة أسمرا، ثم التحق بالسلك القضائي حيث عمل قاضيًا شرعيًّا في مدينة أغردات في المراحل الأولىٰ؛ إذ تدرج في إطار السلك القضائي، حتىٰ أصبح عضو الهيئة العليا للقضاء الشرعي التي ترأسها فيما بعد حتىٰ مرحلة المعاش عام ١٩٧٥م.

(١) تقويم جامعة الأزهر في أربع سنوات /ص٣٤٩/.

وفي عام ١٩٩٢م بعد استقلال أريتريا نصب مفتيا لإريتريا وقد قارب السبعين من عمره، وفي عام ٢٠١٢م عين رئيسًا للمركز الإسلامي الأريتري لشؤون الإفتاء التي مثل من خلالها أريتريا في المحافل الإقليمية والدولية.

قال تلميذه أحمد حامد في مقال منشور: (تولىٰ الشيخ الأمين منصب الإفتاء بعد أن أصبحت دار الإفتاء أثرًا بعد عين، بعد وفاة مؤسسها الأول الشيخ إبراهيم المختار، حيث ظل منصب المفتي شاغرًا لأربع وعشرين عامًا.



تولىٰ الشيخ الأمين منصب المفتي في لحظة فارقة في التاريخ الأرتري بعد تحرير أرتريا من الاستعمار الأثيوبي، ومنذ تولىٰ الشيخ المنصب ظل الناس ينظرون إلىٰ دوره، ويقيمون أدائه، من خلال الدور التاريخي لسلفه الشيخ إبراهيم المختار، وهو دور لايزال محل إعجاب وتقدير قطاع كبير من الأرتريين، ولكن هذه النظرة قد تكون في بعض جزئياتها غير منصفة، فالزمان غير الزمان، والظرف غير الظرف.

لا شك أن الشيخ إبراهيم المختار كان رجلًا فذًّا، تميز بغزارة علمه، وشجاعته، وغزارة عطائه، وبعد نظره، ولكن الحقيقة التاريخية تقول: إن الأفذاذ لا يتكررون دائمًا، وإنما يظهرون علىٰ فترات متباعدة، وهم نبراس لمن بعدهم، وليسوا مقياسًا يقارن به غيرهم، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء).

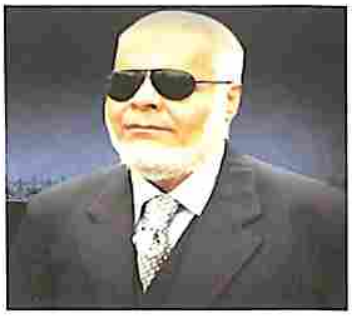
وقد قضىٰ المترجم عمره في رحاب العلم في الأزهر الشريف، وفي رحاب الشئون الإسلامية الأرترية؛ معلمًا، وخطيبًا، وقاضيًا، ومفتيًا، وامتدت مسيرته الدعوية في أرتريا لأكثر من خمسة عقود، عاصر وشهد فيها كل التقلبات التي مرت بها أرتريا، وهو خاتمة علماء الأزهر الذين زخرت بهم أرتريا منذ الأربعينيات إلىٰ السبعينيات، فملئوا جنباتها علمًا وهدىٰ ونورًا، وتوفي عن ثلاث وتسعين سنة يوم الأربعاء ٢٠ شعبان، سنة ١٤٣٨هـ، الموافق ١٥ مايو، سنة ٢٠١٧م، ودفن يوم الخميس في أسمرا[1].



الشيخ الجليل حسن الشيخ الأمين الشيخ عبد القادر الشيخ محمد ابن علي، ولد عام ١٩٢٨م في مدينة مصوع، ودرس القرآن الكريم في خلوة جده في امبيرمي، ثم سافر إلىٰ السودان عام ١٩٤٨م بصحبة مفتي الديار الأرترية الشيخ الأمين عثمان يرحمه الله، والتحقا معًا بمعهد أمدرمان الإسلامي، وكان معهما الشيخ محمد أبوبكر عمر حمد الدين، ثم واصل الشيخ حسن وصديقه الشيخ

(١) سعدت بلقائه في القاهرة سنة ٢٠١٥م، واستقيت منه معلومات عن شيخه العلامة المفتي الشيخ إبراهيم المختار بن عمر الأزهري الحنفي مفتي أرتيريا السابق، وأمدني بشذرات عنه فضيلة الشيخ إسماعيل إبراهيم المختار الأرتري حفظه الله.

الأمين دراستهما في الأزهر الشريف، ثم عاد الشيخ حسن الشيخ الأمين إلىٰ وطنه أريتريا، وانتخب عام ١٩٦٦م عضوًا في البرلمان الأثيوبي ممثلًا عن إقليم سمهر، هو والشيخ عبد القادر قولاي حتىٰ عام ١٩٧٠م، وبعدها عمل في التجارة في أديس أبابا، ثم انتقل إلىٰ وطنه بعد التحرير، وعرف الشيخ حسن بدماثة الخلق والتفقه في الدين، فكان هادئ الطبع، مكرمًا للضيوف، لطيب نسله أبًا عن جدٍّ، وقد توفي في القاهرة يوم الخميس ١٧ ذو القعدة سنة ١٤٣٨هـ، الموافق ١٠ أغسطس سنة ٢٠١٧م.



❁ العالم الفقيه الجليل الأستاذ الدكتور محمد عبد الرحمن علي الهواري الشافعي، ولد في سنة ١٩٤١م في قرية (كوم النور) إحدىٰ قرىٰ مركز ميت غمر، بمحافظة الدقهلية.

والتحق ﷺ بكتاب القرية، في سن مبكرة، شأنه شأن كافة أطفال القرية، إلا إنه نبغ وتفوق من أول يوم التحاقه، فأتم حفظ القرآن الكريم كاملًا في سن الثامنة، وقد مُنح عدة جوائز علىٰ ذلك.

ثم التحق - ﷺ - بالمعهد الإعدادي الثانوي ليكمل فيه دراسته الشرعية الأزهرية، فتخصص في الفقه في المذهب الشافعي، فكان متفوقًا نابغًا يشهد له كل شيوخه وقرناؤه، وحصل علىٰ الشهادة الثانوية بمجموع عال في سنة ١٣٨٩ هجرية الموافق سنة ١٩٦٩م.

ثم التحق ﷺ بمعهد الدراسات الإسلامية والعربية سنة ١٩٦٩م، فدرس أربع سنوات ليتخرج فيه ويحصل علىٰ الإجازة العالية (الليسانس) سنة ١٩٧٣م، بتقدير جيد جدًّا مع مرتبة الشرف الأولىٰ.

ثم التحق بكلية الشريعة والقانون، وفيها حصل علىٰ درجة التخصص (الماجستير) سنة ١٩٧٥م بتقدير جيد، وفي سنة ١٩٧٨م تقدم للقسم ببحث (طرق إثبات الحقوق في الشريعة الإسلامية) لنيل درجة العالمية، وبه نال درجة العالمية (الدكتوراه) مع مرتبة الشرف الثانية، وعين معيدًا بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنين بالقاهرة، ثم ترقىٰ في المناصب فأصبح أستاذًا مساعدًا سنة ١٩٨٤م، ثم أستاذًا سنة ١٩٩٨م، ثم رئيسًا لقسم الشريعة بالكلية سنة ٢٠٠٠م، وأثناء عمله مدرسًا عمل في جامعة القصيم في المملكة العربية السعودية في كلية التربية للبنات لمدة ٨ سنوات.

ومن مؤلفاته: (متع الأسماع، في النكاح والطلاق والرضاع)، و(فقه العبادات علىٰ المذهب الشافعي)، و(تيسير الأحكام، في صوم رمضان وزكاة الفطر والاعتكاف)، و(محاضرات في علم الميراث)، و(هداية الحيران، بأحكام صوم رمضان)، و(الفروع التطبيقية لعمل أهل المدينة دراسة فقهية معاصرة)، و(من أهم ما يتعلق بشرب المسكر من أحكام في الفقه الإسلامي)، و(الشركات التجارية في

الإسلام)، و(من أهم المسائل التي تداخلت أحكامها في الفقه الإسلامي).

وتوفي يوم الأحد ٢٦ ربيع الأنور سنة ١٤٣٨هـ، الموافق ٢٥ ديسمبر سنة ٢٠١٦م، في اليوم التالي لوفاة سابقه الدكتور محمد رأفت، ثم حضرنا عزاءهما في يوم واحد[١].



❁ المفسر النبيه، وسفير القرآن الكريم في الغرب: الأستاذ الدكتور الشيخ عمر محمد مختار القاضي، ولد في ١٥ نوفمبر ١٩٥٢م بمحافظة قنا، التي اشتهرت بطيبة أهلها وكرم أصلهم، ونشأ نشأة علمية دينية، فقد كان والده الدكتور مختار القاضي (رحمه الله) أستاذًا في كلية الشريعة جامعة الأزهر.

وتدرج الدكتور عمر في سلك التعليم حتىٰ حصل علىٰ دكتوراه الدولة في القانون المقارن بالشريعة الإسلامية: من كلية الحقوق جامعة باريس، وموضوعها: (التحكيم الدولي بين الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي الفرنسي والمصري)، بتقدير مشرف جدًا سنة ١٩٨٤م.

ومَثَّل جامعة الأزهر في مؤتمر (الحوار بين الأديان) بمدينة Rouen في فرنسا سنة ١٩٩٣م، ومَثَّل رابطة الجامعات الإسلامية في الندوة الدولية حول (القراءة الغربية للقرآن الكريم) ليبيا ٢٠٠٥م، والندوة الدولية حول (تنظيم الأديان السماوية للتعددية) فرنسا ٢٠٠٨م، ومَثَّل الرابطة ووزارة العدل المصرية في الندوة الدولية عن (الطفل في الشريعة الإسلامية) المنعقدة بمحكمة النقض الفرنسية ٢٠٠٨م، كما مَثَّل وزارة الخارجية المصرية برئاسته للوفد المصري المشارك في (اجتماع الخبراء الحكوميين المعنيين بمتابعة إعلان القاهرة لحقوق الإنسان) بمنظمة المؤتمر الإسلامي بالسعودية ٢٠٠٦م، وشارك في الندوة الدولية (المسلمون في الغرب ومقتضيات المواطنة) بمعهد ابن سينا للعلوم الإنسانية ٢٠٠٧م.

كما شارك في مناقشة رسائل دكتوراه وماجستير في كلية الحقوق بجامعة Nantes فرنسا، وتولىٰ عمادة معهد ابن سينا للدراسات الإنسانية بفرنسا، ليحول المعهد في فترة قصيرة إلىٰ مركز إشعاع في فرنسا وبلجيكا.

وأجاد اللغات: الفرنسية والإنجليزية والإيطالية، ودرّس بالفرنسية العلوم الإسلامية (الفقه، وأصول الفقه، وتفسير القرآن، والاستشراق، وعلم مصطلح الحديث، والدعوة الإسلامية، الإعلام الإسلامي) في قسم الدراسات الإسلامية باللغة الفرنسية بكلية اللغات والترجمة جامعة الأزهر مدة طويلة، كما درّس في جامعات البحرين والأردن والمغرب وليبيا وفرنسا، وعمل خبيرًا بالمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة

(١) أمدني بترجمته ابنه الكريم صديقنا الأستاذ محمد الهواري حفظه الله.

(الإيسسكو)، وعضوًا بالمكتب الفني برابطة الجامعات الإسلامية، وعضوًا بالمكتب الفني برابطة الجامعات الإسلامية، ووكيلًا لمركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر.



ومن أهم كتبه: (التفسير المنير ومعالجة قضايا المجتمع من خلال القرآن الكريم)، ومختصر له اسمه: (المختار المنير بمسحة العصر من التفسير)، وله: (المختصر المنير بشرح السنة النبوية المطهرة على كتاب بلوغ المرام من جمع أدلة الأحكام للإمام الحافظ ابن حجر)، و(فن النحت وصنع التماثيل من وجهة نظر إسلامية)، وله عدد من الكتب في علاقة القوانين بالشريعة، منها: (الدين والقانون في دول البحر الأبيض المتوسط) باللغتين العربية والإيطالية، و(الإسلام والقانون: التقريب بين المدارس الفقهية والقانونية في ظل الإسلام) بالفرنسية، و(الشريعة الإسلامية والقانون: رفع الالتباسات)، بالفرنسية، و(دور ولي الأمر في التعامل مع الخلافات الفقهية)، و(ضوابط ومعايير العلاقات الدولية في ضوء المبادئ الإسلامية)، و(إحياء الاجتهاد في الثقافة الإسلامية).

وكان ﷺ ينثر الأمل، ويبشر طلابه ومريديه بمستقبل مشرق واعد، وكان بطيب خلقه قادرًا على بعث الهمم الهامدة، وكان معينًا ثرًّا للخير، بل كان متدفقًا في عطائه وفضله وحلمه وتواضعه وسمو خلقه. توفي يوم الثلاثاء ١٢ ربيع الثاني، سنة ١٤٣٨هـ، الموافق ١٠ يناير، سنة ٢٠١٧م.

وكان آخر ما كتبه الراحل الكريم وكأنها وصية لكل المسلمين: (لا تعامل الناس في العواطف بمقياس البيع والشراء، ولا بميزان الربح والخسارة، بل عاملهم بالكرم والجود، اجعل مَن يراك يتمنى أن يكون مثلك، ومَن يعرفك يدعو لك بالخير، ومَن يسمع عنك يتمنى مقابلتك، فمَن تعطر بأخلاقه لن يجف عطره، قيل ليوسف في السجن: ﴿إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾[١] وقيل له وهو على خزائن مصر: ﴿إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾[٢]، ذلك أن المعدن الطيب لا تغيره المناصب ولا المصائب، فكن محسنًا حتى إن لم تلق إحسانًا من الناس، كن محسنًا ليس لأجلهم! بل لأن الله يحب المحسنين)[٣].

❁ العلامة القارئ المحقق الشيخ عمر أحمد حسنين عرموش السيوطي الحنفي، من مواليد ١٩٣٢م، حفظ القرآن الكريم وختمه في الحادية عشر من عمره، على يد أستاذه الشيخ محمد رشوان من قرية الوسطة التابعة لمحافظة أسيوط، ثم قرأه مرة ثانية على الشيخ مصطفى محمد منصور بنفس القرية، ولما التحق بمعهد أسيوط قرأه مرة ثالثة على الشيخ إسماعيل هيكل، وكان مدرسًا لعلم القراءات، فحفظ عليه الشاطبية

(١) سورة يوسف، الآية ٣٦.
(٢) سورة يوسف، الآية ٧٨.
(٣) أملاني بترجمته ابنه الكريم الأستاذ محمد عمر القاضي حفظه الله.

عام ١٩٤٧م حيث كان مقررًا عليهم القراءات في المرحلة الابتدائية بدلًا من العلوم الرياضية، لأن الأكفاء لم يكن مقررًا عليهم رياضة ولا خطوط، فقرروا علم القراءات على المكفوفين.



ثم وفقه الله تعالى أن يتصل بالشيخ بخيت سيد محرم عام ١٩٥١م، وقرأ عليه إلى آخر سورة النحل بالسبع، ولكن لم يختمه عليه لظروف قاهرة حيث انشغل بالمعهد، ثم أخذ إجازة التجويد بالقاهرة عام ١٩٥٥م، وبعد أن أتمم العالية تخصص التدريس والوعظ والإرشاد استلم وظيفته بالأوقاف.

وبعدها أقيمت مسابقة في حفظ القرآن الكريم بالقاهرة، وكان يشرف عليها الشيخ عبد الفتاح القاضي صاحب كتاب البدور الزاهرة، فأجلسوه أمامه عام ١٩٥٩م، وسأله أسئلة كثيرة، فاجتاز الاختبار وحصل على المكافأة، وكانت ثلاثة عشر جنيها، وأعطاه التفسير الواضح ثلاثين جزءًا من الطبعة الصغيرة.

ثم انتدب للتدريس بالأزهر وبمعاهد القراءات في أسيوط عدة سنوات، وفي مطلع السبعينات أقيمت مسابقة أخرى كان يشرف عليها الشيخ عامر السيد عثمان، فذهب ومجموعة من الشيوخ ولم ينجح أحد إلا هو، والشيخ تمام عيد.

وبعدما سأله في القرآن قال له: عرف الإخفاء الشفوي؟ فقال له: هو النطق بالحرف بحاله بين الإظهار والإدغام، ثم سأله في سورة محمد حتى وصل إلى قول الله تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَآءُ لَأَرَيْنَٰكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَٰهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِى لَحْنِ ٱلْقَوْلِ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَٰلَكُمْ﴾[1]، فقال لي: ما دمت عرفت الإخفاء هكذا إذن لا تطبق شفتيك يعني خلي فرجة بسيطة، ثم شاء الله أن يعود إلى الشيخ بخيت، وكان قد بلغ من الكبر عتيا، فأحاله إلى تلميذه الشيخ محمد الغاوي والشيخ أحمد المصري، وشاء الله أن أعيد الختمة بالقراءات السبع ويتمها على الشيخ محمد الغاوي مع الإجازة، وشرع في ختمة أخرى على الشيخ أحمد المصري.

ووصل إلى ربع القرآن، ثم انشغل ببناء المسجد، حيث رأى فيما يرى النائم أنه يقوم بتعليم القرآن في أحد المساجد فأراد أن يكون كذلك، فأعطته زوجته ﷺ قطعة أرض كانت قد ورثتها عن أبيها، وبنى عليها مسجدًا.

ثم أخذ الإجازة بالقراءات الثلاث من الدرة عن الشيخ سامي، وجاءه الطلاب من البلاد المجاورة ومن بعض المحافظات يدرسون عليه القرآن والقراءات والعلوم الشرعية والعربية، وقد تتلمذ عليه الكثير من طلاب العلم والشيوخ، وقد قرأ معه العشر الصغرى وأخذ عنه الإجازة جماعة.

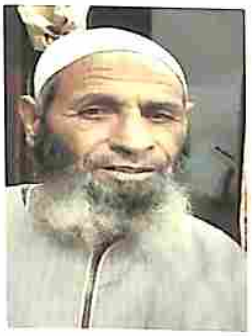
وأما من أخذ عنه قراءة حفص فهم كثير جدًّا، قال عنه الشيخ عبد الله يونس في وصفه للشيخ:

(١) سورة محمد، الآية ٣٠.

(قد لازمته تسع سنوات فكان شديد التواضع لله ﷻ شديد الزهد عالمًا بحق، يجري الكرم في خلقه، لا يغتاب أحدًا، ولا يسمح بالغيبة، يخفض الجناح للمتعاملين معه بصفة العالم العارف وخوف التقي الصالح، ولا يسعىٰ إلىٰ كسب مادي أو لنفع شخصي، وأن الله ﷻ قد أودع في نفسه القناعة، لا يمل حديثه، ولا يعنف طلابه، فتارة يشجع وتارة يعاتب وتارة ينصح، وكان يستشعر الآيات ويتفكرها ويتدبرها ويختم القرآن كل ثلاثة أيام، فهو مفخرة من مفاخر مصر والعالم العربي والإسلامي).

وقال عنه الشيخ الدكتور محمود مهني محمود عضو هيئة كبار العلماء: (إن أردت الفقه فهو فقيه، وإن أردت اللغة فهو لغوي، وإن أردت الأدب فهو أديب، وإن أردت الحديث فهو محدث، وإن أردت القراءات فهو قارئ متقن حافظ، مات الشيخ عمر عرموش ولكن لم يمت علمه).

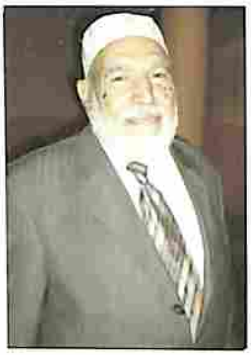
وقال عنه الشيخ خالد قنيبر: كان الشيخ يكرم جليسه ويحسن ضيافته ودائما مائدة الغداء عليها أهل القرآن من تلاميذه وكان يداوم علىٰ حضور المقرأة، وكان الشيخ ملجأ للإفتاء والصلح بين الناس وقد تعلمت منه الصبر والحلم، توفي يوم الجمعة ١١ جمادىٰ الثانية، سنة ١٤٣٨هـ، الموافق ١٠ مارس، سنة ٢٠١٧م[1].



❁ وكيل معهد القراءات: الشيخ فرحات كامل إمام سابق المرصفي، ولد ٢٠ أبريل، سنة ١٩٤٧م، وحفظ القرآن الكريم في صغره، وذهب إلىٰ الشيخ إسماعيل عبد العال أحمد في قريته العزازية في الشرقية، فأقرأه التجويد ومتون والشاطبية والدرة والطيبة، ومتون الرسم وضبط القرآن، وقرأ عليه القرآن من طريق الطيبة، ونال إجازته بالعشر الكبرىٰ، والتحق بمعهد القراءات ببنها، وحاز عالية القراءات ثم التخصص، وتدرج بالمعهد من محفظ حتىٰ صار وكيلًا لمعهد قراءات بنها، وأحيل إلىٰ المعاش سنة ٢٠٠٨م وبعدها لم يدخر جهدًا في تعليم كتاب الله، وعمل مدرسًا للقرآن والقراءات في دور الشيخ الحصري لخدمة القرآن الكريم منذ عام ٢٠٠٢ حتىٰ عام ٢٠١٦م، فكان مثالًا يحتذىٰ في أدبه وعلمه وتواضعه، وكان يحنو علي طلابه كأنهم أولاده، كان يعطيهم من علمه من غير أن يطلب الطالب ويسألهم ويفهمهم ويعلمهم، وقد حفظ علي يديه القرآن ما لا يحصىٰ عده، وتوفي يوم السبت ١٨ ربيع الأول سنة ١٤٣٨هـ، الموافق ١٧ ديسمبر سنة ٢٠١٦م[2].

(١) أمدني بترجمته العلامة الفقيه الجليل الشيخ محمد جمال الدين هاشم والشيخ عبد الله يونس حفظهما الله.

(٢) من ترجمة له كتبها تلميذه الشيخ فوزي محمد عثمان.



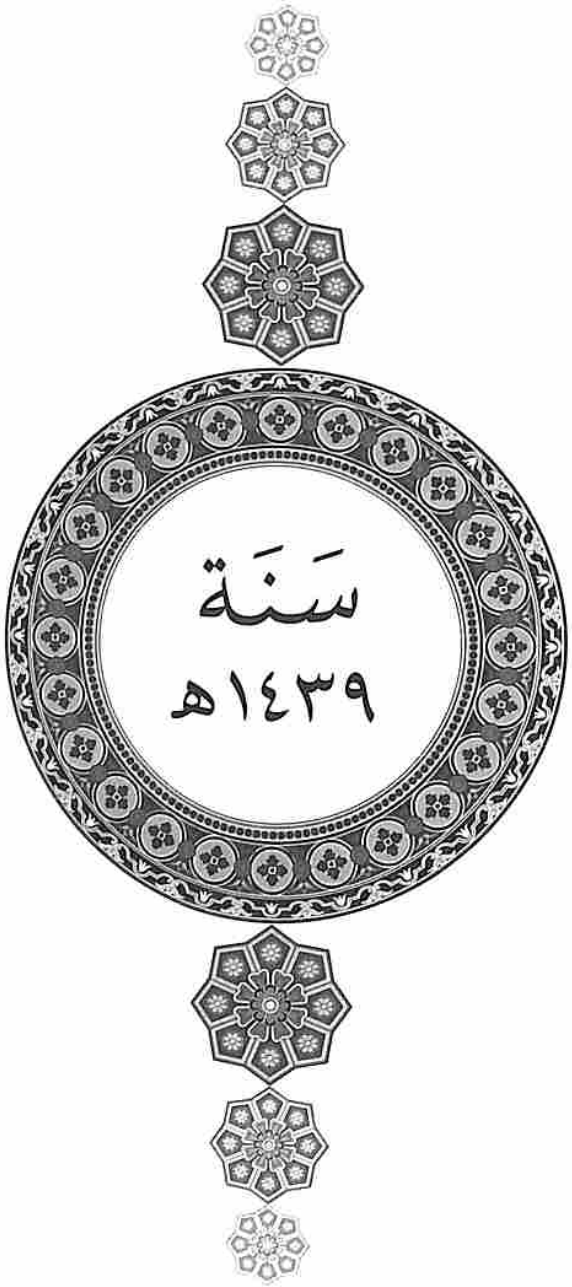
• مفتي حمص: العلامة المتفنن الفقيه الشيخ فتح الله بن يوسف بن أحمد الريماوي القاضي الأزهري، والريماوي نسبة لبيت ريما بالقرب من رام الله[1]، والقاضي نسبة لعمل أبيه الذي كان كبير منطقته.

أبصر النور عام ١٩٢٦م، ودرس في المدرسة الأحمدية الشرعية، ونال شهادتها بعد أربع سنوات وعمره ١٧ سنة، ورحل إلىٰ الأزهر عام ١٩٤٢م، ومكث في الرواق الشامي ست سنوات ليحمل بعدها شهادة أصول الدين عام ١٩٤٨م، أكمل دراسته في كلية التربية في الأزهر وتخرج منها عام ١٩٥٠م ليحمل شهادة ثانية.

ورحل أهله إلىٰ قرية بريف حماة بعد نكبة فلسطين عام ١٩٤٨م فرحل إليهم، ثم تقدم لمسابقة تدريس بحمص وتعين فيها عام ١٩٥٠م وبقي فيها طيلة حياته، عمل في أمانة الإفتاء بحمص سنة ١٩٨٢م.

ولما توفي مفتي حمص الشيخ طيب الأتاسي كلف سماحته بالمنصب وكالة ليبدأ عهد جديد من مراحل العطاء، هو أحد العشرة في لجنة مستجدات المسائل في أمانة الفتوىٰ العامة في سوريا، وقد استلم سماحته رئاسة جمعية العلماء بحمص أيضًا، وأكمل نشاطه الدعوي والتعليمي، في المساجد والمعاهد، وله عدة أنشطة في المحافظات السورية، كان متبحرًا في العلم واسع الأفياء، أبًا وظلًّا وارفًا لطلاب العلم وكافة فئات المجتمع، محبوبًا لدىٰ الجميع، توفي يوم السبت ٢٦ رجب الفرد، سنة ١٤٣٨هـ.

(١) رام الله، هي مركز قضاء رام الله التابع إداريا للواء القدس، تبعا للتقسيم الإداري لأرض فلسطين أيام الانتداب البريطاني، تقع علىٰ أكتاف تلال جبال القدس، وتبعد عن القدس ١٦ كيلومترًا، ورام الله والبيرة مدينتان توأمان، كانتا في الأصل قريتين متجاورتين، ثم تطورتا واندمجتا، فأصبحتا مدينة واحدة مشتركة، وهي المصيف الجبلي الأروع في فلسطين لارتفاع أرضها عن سطح البحر، وأنها محاطة ببساتين الزيتون والصنوبر وكروم العنب والتين من كافة جوانبها، وانظر: مدائن فلسطين /ص٦٩/.


سَنَة
١٤٣٩هـ



● العلامة الفقيه الأصولي الأديب المربي الشيخ محمد فوزي ابن عبد القادر بن محمد علي فيض الله الحنفي الماتريدي النقشبندي الأزهري.

ولد في حي البيَّاضة العريق في مدينة حلب الشهباء سنة (١٣٤٣هـ، الموافق ١٩٢٥م، ونشأ نشأةً صالحة؛ حيث كان والده يحثُّه على طلب العلم، وتلقى تعليمه الأولي في أحد كتاتيب الحي، حيث تعلم قراءة القرآن الكريم ومبادئ الكتابة والحساب والعلوم العربية والدينية.

ثم انتقل إلى مدرسة المعارف الابتدائية، وأتم تعليمه الابتدائي فيها، انتسب بعدها إلى المدرسة الخسروية، وفيها تلقى مختلف العلوم الشرعية والعربية على شيوخها وأساتذتها الأجلاء، الذين كان لهم الأثر الجلي في تكوينه العلمي والدعوي، فقد تلقى علوم القرآن الكريم على يد شيخه العلامة المقرئ عمر مسعود الحريري، ودرس علم التفسير على يد شيخه محمد زين العابدين الأنطاكي، وأخذ علم الحديث الشريف ومصطلحه والسيرة النبوية على يد شيخه المحدث المؤرخ العلامة الشيخ محمد راغب الطباخ، وقرأ الفقه الحنفي فروعه وأصوله على يد شيوخه الفقهاء الشيخ مصطفى الزرقا، والشيخ أحمد الكردي، الشيخ محمد الرشيد والشيخ محمد السلقيني، والشيخ محمد اللبابيدي، وأخذ علوم التوحيد والمنطق والفلسفة على يد شيخه المربي الشيخ عيسى البيانوني، أما علوم اللغة العربية نحوها وصرفها وبلاغتها، فقد تلقاها على أئمتها في حلب وقتئذ، أمثال الشيخ محمد الناشد (الزمخشري الصغير) والشيخ أسعد العبجي مفتي الشافعية بحلب، كما حصل الشيخ في هذه المدرسة بعض العلوم الكونية كالرياضيات والفيزياء والعلوم العامة والجغرافيا.

كما التقى الشيخ فوزي في المدرسة الخسروية بزملاء له أضاءوا جنبات الدنيا فيما بعد؛ فربطته علاقة طيبة مع العلامة الشيخ عبد الله سراج الدين وكذلك كانت صداقته متينة مع العلامة المحقق الشيخ عبد الفتاح أبو غدة.

وتفوق الشيخ في مدرسته الخسروية وتخرج فيها سنة ١٣٦١هـ الموافق سنة ١٩٤٢م، حائزًا على الدرجة الأولى بين رفاقه المتخرجين معه؛ وكانوا: الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، وصالح الرفاعي، وعبد الله خطيب، وحسن رزوق، وحسن مكتبي، ومحمد البكار، وفياض الأسود، وعلي الجيني، ورشيد عساف، وموسى زيادة.

وبعد تخرّجه سافر إلى مصر لينتسب إلى كلية الشريعة في جامعة الأزهر بالقاهرة، وفيها التقى معظم شيوخه؛ أمثال: الشيخ محمد أبو زهرة، والشيخ محمود شلتوت، والشيخ محمد الخضر حسين، والشيخ

طه الديناري، والشيخ حسن مأمون، والشيخ علي الخفيف، والشيخ عبد الوهاب خلّاف، والشيخ عبد العزيز المراغي، والشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف، والشيخ محمد علي السايس، والشيخ محمد جيرة الله، وغيرهم من علماء الأزهر.

كان رحمه الله تعالىٰ طالب علمٍ نهمٍ؛ يُقبلُ بكُلِّيته علىٰ العلم وليس لديه وقتٌ لغيره، اتخذ شعارًا يكتبه علىٰ باب بيته أينما سكن مُعتذرًا لزائريه في غير الموعد المحدد (الواجبات أكثر من الأوقات)، حتىٰ قال عنه من عرفه من معاصريه: إنه لا يشبعُ من العلم.



فمن الشهادات التي حصل عليها بعد سنوات الطلب في الخسروية: الشهادة العالية في الشريعة من الأزهر الشريف سنة ١٩٤٧م، وشهادة القضاء الشرعي سنة ١٩٤٩م، وإجازة تخصص في التدريس سنة ١٩٥١م، وشهادة الماجستير في الفقه وأصوله سنة ١٩٦٠م، وكانت رسالته بعنوان: (طلاق الثلاث بلفظ واحد)، وشهادة الدكتوراه في الفقه والأصول سنة ١٩٦٠م؛ حيث كانت أطروحته بعنوان: (المسؤولية التقصيرية بين الفقه والقانون).

وقد اشتغل بالتدريس أثناء التحصيل وبعده؛ ففي سنة ١٩٥٥م كان يتنقل بين حلب ودير الزور ليدرس مادة الأدب العربي في المدرسة الخسروية (الثانوية الشرعية) في حلب يومي الأربعاء والخميس، وثانوية الفرات في دير الزور أيام السبت والأحد والاثنين والثلاثاء.

ثم عمل معيدًا في كلية الشريعة في دمشق إلىٰ أن حصل علىٰ الدكتوراه؛ حيث عُيِّن مدرسًا فيها؛ ثم سافر إعارةً إلىٰ جامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض سنة ١٩٧٠م حتىٰ سنة ١٩٧٧م؛ حيث عاد إلىٰ سورية أستاذًا في كلية الشريعة، ثم سافر إلىٰ الكويت ليدرّس في جامعتها من سنة ١٩٨٠م إلىٰ سنة ٢٠٠٠م.

ويُذكر أنه لما باشر عمله في كلية الشريعة بدمشق مُعيدًا عرف الطلبة فضله، وأقبلوا عليه، وفضّلوه علىٰ الأساتذة الكبار، ولما تسلَّم عمله أستاذًا جامعيًّا عكف علىٰ تدوين محاضراته، وقدَّم مؤلفات مفيدة جدًّا تتميز بوضوح البيان، ودقة العبارة، والتوثيق في العزو إلىٰ المصادر، من تلك المؤلفات: (الاجتهاد في الشريعة الإسلامية)، و(فصول في الفقه الإسلامي العام)، و(نظرية الضمان في الفقه الإسلامي)، و(الزواج وموجباته في الشريعة والقانون)، و(الطلاق ومذاهبه في الشريعة والقانون)، و(المذاهب الفقهية)، و(الإلمام بأصول الفقه)، و(مباحث الكتاب والسنة في أصول الفقه)، و(صور وعبر من الجهاد النبوي في المدينة).

تولىٰ عضوية الكثير من اللجان الشرعية فكان عضو هيئة الفتوىٰ وعضو لجنة الأمور العامة، وعضو

اللجنة العلمية للموسوعة الفقهية وعضو هيئة تحرير مجلة كلية الشريعة والدراسات الكويتية.

كما كان عضوًا في بعض الهيئات الرقابية للمؤسسات، والشركات في دولة الكويت، كالشركة الكويتية للاستثمار، والمجموعة الدولية للاستثمار، وشركة دار الاستثمار، ومجموعة تهامة الدولية، وشركة أعيان، والمستثمر الدولي.

وقد كان شخصيةً جليلةً رصينةً متّزنةً تنبثق عن ثوابت راسخة من ذلك أنه يرشدُ في دروسه ومحاضراته إلىٰ ضرورة اعتماد الفقه علىٰ أصوله، وعدم إهمال الثروة الفقهية التي تركها السابقون بل الاستفادة منها؛ لاسيما ما كان من آراء جمهور الفقهاء من أصحاب المذاهب الأربعة، ولذلك فقد كان يتورّع عن الفتوىٰ ولا يفتي إلا في نطاقٍ محدودٍ إن اقتضت الضرورة.

وكان رحمه الله تعالىٰ أنيقًا نظيفًا مُرتبًا، دقيقًا في مواعيده، متواضعًا خافض الجناح، برًّا بوالديه، موقّرًا للعلماء محبًّا لطلبة العلم مُجلًّا للسلف الصالح ومعظّمًا لرسول الله ﷺ، محافظًا علىٰ قيام الليل مُكثرًا من الذكر.

يقول عنه الشيخ الدكتور نور الدين العتر: الأخ العلامة الجليل محمد فوزي فيض الله علم في علوم الإسلام والعربية، وهو مدرسة في العمل والخُلق والفضائل.

ولقد تشرفت بلقائه في أول دخولي لحلب الشهباء، وزرته في بيته، واستجزت منه فأجازني عامة في أسانيده ومروياته، ولي معه قصة ذكرتها في ترجمة العلامة الشيخ مصطفىٰ عمران في وفيات سنة ١٤٣٥هـ من هذه الجمهرة.

وقد أدركته الوفاة فجر يوم الاثنين ٥ من شهر محرّم سنة ١٤٣٩هـ، الموافق ٢٥ من شهر سبتمبر سنة ٢٠١٧م، رحمه الله تعالىٰ رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته[1].



العالم الجليل الأستاذ الدكتور عادل محمود محمد سرور، ولد يوم ٥ يونيو سنة ١٩٦٠م في بيجام بشبرا الخيمة في القليوبية، والتحق بالأزهر الشريف حتىٰ نال الإجازة العالية في كلية اللغة العربية بتقدير ممتاز، ثم نال درجة التخصص (الماجستير) سنة ١٩٩٠م، ثم درجة العالمية (الدكتوراه) سنة ١٩٩٤م، وعين معيدًا في الكلية، ثم مدرسًا مساعدًا ثم مدرسًا، حتىٰ نال درجة أستاذ مساعد في النحو والصرف في الكلية في يوليو سنة ٢٠١٧م.

(١) انظر كتاب: محمد فوزي فيض الله: العلامة الفقيه المربي، بقلم محمد ياسر القضماني، ط: دار القلم، دمشق، سنة ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

وابتعث للتدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود، وحاضر في المركز القومي للدراسات القضائية بوزارة العدل في مصر، وقدم حلقات: (لسان عربي مبين) في إذاعة القرآن الكريم، وكتب مقالات في (جريدة المساء)، فشهد له الناس بالعلم والإفادة.

ومن مؤلفاته: (تحقيق «شرح البرماوي على لامية الأفعال لابن مالك»)، و(المسائل والنحوية والصرفية في مؤلفات ابن قتيبة)، و(أحكام الجمل بعد المعارف والنكرات)، و(الإقحام في التراكيب العربية، دراسة في ضوء التراث النحوي)، و(الإيضاح والإكمال، لقول المعربين: «الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال»)، وقد توفي إلى رحمة الله تعالى غرة المحرم ١٤٣٩هـ، الموافق ٢٢ سبتمبر، سنة ٢٠١٧م.

وقد رثاه شاعر الأزهر المبدع الأستاذ الدكتور محمد جاهين بدوي، وكتب الأستاذ محمد طه عصر مقطوعة بديعة في رثائه، أقتطف منها قوله: (حزنت لموته قبل موته، وقد رأيت المرض يلح عليه، فلم يترك منه إلا مغيضًا بقيعة، وأشفقت من رثائه بعد موته، لا لأني لا أجد ما أقوله فيه، ولكن لأني أعرف كل شيء عنه ولا أدري كيف أختصره.

كان رمزًا على ثروة لغوية ودعوية، تجاوزت الثلث قرن، كان خلالها طويل النجاد يجاهد أعداء العربية، ويعزف عن الشهرة، ويحاور أدعياء الدين، ويعف عن المغنم.

وكان يتمتع بذكاء فطري، يوجهك وكأنه يستشيرك، ويقودك وكأنه يتبعك، ويتعامل بحِس مُرهَف لا يكون إلا لشاعر، وذوق راق لا يكون إلا لفنان، فاللغويون يختصمون فيما بينهم، ويصطلحون عنده، والدينيون يرتضونه حكمًا بينهم، لهذا كانت توطئته في القلوب عن قناعة العقل والروح، لا عن جهارة الصوت وعلو السوط.

كان يتخذ من التصوف سلوكًا يقوم على الدعوة بالقدوة، ويعطي الروحانية من قلبه أضعاف ما تنحت المادية من نفسه، فتصالح مع أذنه ألا يفتحها لما ينغض الرؤوس، ويوغر الصدور، وتعاهد مع نفسه ألا يلمس الحياة بأعصاب عارية، وأن تظل كالورد ينفح بالعطر حتى أنوف قاطفيه، وتعاهد مع قلبه أن يكون عفيفًا فلا يملأ عينيه من شيء غيره.

تراه في بُهرة المجلس يسمت سمت الأولياء، إذا قال وعظ، وإذا فعل أرشد، وإذا لم يقل ولم يفعل كان كمنارة الشاطئ، تدل بالإشارة، أو تهدي بالشعاع.

وكان مثقوب الجيب واليد، ينطوي على عرق حاتمي، يبسط يديه لذوي العيْلة الذين أصابهم إعصار الغلاء، ولهم ذرية ضعفاء، فإذا وسوس إليه الشيطان أن يجعل يده مغلولة إلى عنقه تعوذ وقال بابتسامة

الواثق: رزق الله موفور مادام القطر يقطر والأرض تأرِض، المال مال الله ونحن وكلاؤه وهؤلاء عياله، كنا مثلهم نفترش الحصا، ونلتحف الفضاء، ونحتسي الدموع، ونأكل من خشاش الأرض.

ولدنا في «شُبرا» ولم نكن نملك شِبرًا، وأقمنا في «بيجام» وكانت كالآجام، لا نرىٰ سامرًا علىٰ مصطبة، ولا نابحًا علىٰ تل، وبهذا الخطاب العاطفي استطاع مع شيخه طيب الذكر الدكتور صبحي عبد الحميد ترقيق الأكباد الغليظة لبناء مسجد أو معهد، وفتح القلوب الغُلُف لتأسيس مدرسة أو مستوصف.

كان في علوم اللغة حجة، وفي علوم الشريعة عمدة، وكان لغزارة مادته واكتمال عدته، له في كل متن حاشية، وعلي كل حاشية تعليق، وكان يتجاوز النحو المعيشي إلىٰ النحو الوظيفي، فيحدثك عن آدبية الإعراب، وعن النحو التوكيدي والنحو التحويلي، وعن نحو النص ونحو الجملة، دون أن يتقصر علىٰ الألفية والآجرومية.

ويظل آصال يومه وأبكاره يهذب «بدائع البدائه»، ويراجع «الأشباه والنظائر»، ويستدرك علىٰ «ما اتفق لفظه واختلف معناه»، وهذه حالة نحوية فريدة، لا تتأتىٰ إلا لمتطبعي الصنعة الذين عرَّوْا أفراس الصبا ورواحله، يأخذون من كل فن بطرف، فإذا طارحته شيئًا ألفيته علىٰ لسانه كأنما فرغ لساعته من قراءته).

إلىٰ أن قال: (ونحن إذ نذكره اليوم فإنما نذكر بالشرف والفضيلة والعالمِية، غصنًا ذوىٰ، ونجمًا هوىٰ، وقطبًا ثوىٰ، وروحًا غفا في ظلال الخلد، ولكنه لم يمت)[1].



العالم الجليل، السفير الوجيه: الشيخ محمد الحسين ولد حبيب الله الأبييري الهاشمي الشنقيطي، ولد في مقاطعة بوتلميت، بولاية اترارزه، في موريتانيا، في بيئة صالحة، من أرومة شريفة طيبة، وأتيحت له موارد من الثقافة ومناهل العلم لم يتح مثلها للكثير من الشناقطة في تلك الفترة، فجمع في معارفه بين قطبي العلم والمعرفة بالأسلوبين القديم الموروث والحديث المكتسب، فكان لذلك طابع خاص ما لبث أن تجلىٰ واضحًا جليًّا في شخصيته الراجحة الحكيمة.

وتربىٰ الشيخ علىٰ والدته التي كانت سيدة نساء عصرها، وتوسم فيه والده أحمد محمود رحمه الله تعالىٰ علامات النبوغ وملامح القيادة والذكاء، وقرأ علىٰ والده علوم القرآن وعلوم الحديث وعلوم العربية.

وقد ترعرع الشيخ في عدة محاضر موريتانية تلقىٰ فيها أنواع العلم، وأخذ عن مشايخها، ونهل من معارفها، فتضلع في المعقول والمنقول، والعلوم روحية في سلوكه الطريق الصوفي الشريف.

(١) أمدني بترجمته ابنه الكريم السيد: أحمد عادل سرور، حفظه الله.

وبعد أن أنهىٰ تعليمه المحضري في موريتانيا سافر إلىٰ السودان، وأقام بها، حيث كان محل تقدير واحترام، وزاول فيها مهنة الإمامة، فكان إمام جامع أم درمان الكبير، وأستاذًا مرشدًا للطلبة والمؤسسات التعليمية، وحظي عند أبناء السودان بالتقدير، فكانوا لا يخاطبونه إلا بـ(مولانا)، وهي غاية التعظيم عندهم.

وكان نزوله السودان سنة ١٩٥٦م، فنزل أولًا في قرية البرصة، في ضيافة الولي الصالح نور الدائم العجيمي، فطلب من صاحب الترجمة الإقامة عندهم، وتدريس العلم، فاستجاب وعكف علىٰ العلوم من القرآن والتفسير والحديث والفقه والنحو وغير ذلك.

ثم في هذه الفترة التحق بالجامع الأزهر، ونال الشهادة العالية من كلية أصول الدين، ثم صار يتنقل بين الحجاز والسودان، حتىٰ استقر به المقام في الحجاز، فكانت داره محط رحال جميع الوافدين للحج والعمرة من بلده موريتانيا ومن السودان، بل ومن معظم دول إفريقيا.

وقد التقىٰ الشيخ بمعظم مسؤولي الدولة الموريتانية حيث عهدوا فيه البشاشة والمصداقية وكرم الضيافة وإيواء الوافدين، وحل المشاكل المطروحة، ولاحظوا ما كان يتحلىٰ به في المملكة العربية السعودية من مصداقية وثقة وتقدير واحترام، فطلب منه مسؤولو الدولة الموريتانية العون والمساعدة، فعينوه كاتبًا للسفارة الموريتانية بجدة، ثم قنصلًا عامًا، ومن هنا بدأ العمل الدبلوماسي، ومثل بلاده بكفاءة ظاهرة، وبذل الكثير مستعينًا بعلاقاته الواسعة في ازدهار العلاقات بين موريتانيا والمملكة العربية السعودية، ثم بعد ذلك أصبح سفيرًا لموريتانيا في جمهورية النيجر الإفريقية.

ثم رجع إلىٰ موريتانيا بعد حصول اضطرابات فيها ليعمل مع أبناء وطنه علىٰ تهدئة الأوضاع ولم الشمل حرصًا منه علىٰ الإصلاح، وكان له دور فعال في حل مشاكل الموريتانيين، خصوصًا ما يتعلق بالأراضي المقدسة بالنسبة للمقيمين والحجاج والمعتمرين، ثم شغل منصب مستشار أول في السفارة الموريتانية بالرياض، وكان حكيمًا وجيهًا مفضالًا، منفقًا مُحبًّا للخير، عابدًا ناسكًا، وله مؤلف عنوانه: (ذكريات لفضيلة الشيخ محمد الحسين ولد حبيب الله في السودان)، منشور.

ثم مرض فترة وأجرىٰ جراحة، وتوفي بمدينة جدة يوم الخميس ٩ ربيع الثاني سنة ١٤٣٩هـ، الموافق ٢٨ ديسمبر، سنة ٢٠١٧م، وصلىٰ عليه المسلمون صلاة الجنازة بعد صلاة فجر في المسجد الحرام، ووري جثمانه الثرىٰ يوم الجمعة في مقبرة المعلاة بمكة المكرمة.

ورثاه تلميذه الحسين محنض بقصيدة لطيفة، منها قوله:

محمـدٌ الحسـينُ فقيـدُ أمَّـهْ ... وبـدرٌ فـي سـماء المُدْلَهِمَّـهْ

وحُـقَّ لهـا فمثـل الشـيخ يعنـي ... لنـا فقدانـه فقـدان أمـه

ألم يكُ في المعارف والمعالي ... يَجُـرُّ رداءه ويُطيـلُ كُمَّـهْ
فيحبـو مـن يريـد لديـه مـالًا ... ويحبـو مـن يريـد لديـه عِلْمَـهْ
ويبـذل جاهـه طَلْـقَ المُحَيَّـا ... بـلا مَـنٍّ لمـن للجـاه أَمَّـهْ
لبيبًـا تسـتنير بـه الأَلِبَّـا ... إمامًـا تسـتنير بـه الأَئِمَّـهْ
سـفيرًا وجهـه كالبـدر عنـه ... لـدىٰ إسـفاره تَنْجـابُ ظُلْمَـهْ
فينفـي فاقـةً ويُـزيحُ فقـرًا ... ويُـذْهبُ وَحْشَـةً، ويُزيـل غُمَّـهْ

فقيد الفقه والأزهر: العلامة الفقيه المعمر الأستاذ الدكتور حسن علي أحمد الشاذلي، ولد في قرية النخيلة بمحافظة أسيوط، وكان والده أحد علماء الأزهر الشريف، فوجهه من بين إخوته إلىٰ الدراسة بالأزهر، فتدرج في مراحله حتىٰ تخرج في كلية الشريعة بجامعة الأزهر سنة ١٩٥٠م، ثم حصل علىٰ إجازة القضاء الشرعي سنة ١٩٥٢م، فإجازة التدريس سنة ١٩٥٣م، فدبلوم في العلوم القانونية سنة ١٩٥٥م، فالماجستير سنة ١٩٦٦م، فالدكتوراه في الفقه المقارن من كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر سنة ١٩٦٨م.

وقد تلقى العلم عن جمع كبير من أصحاب الفضيلة علماء الشريعة الكبار، وعلماء القانون المبرزين.

وعمل بالتدريس، ثم عضوًا فنيًّا بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، فمدرسًا، فأستاذًا بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر، ورئيسًا لقسم الفقه المقارن بها، فوكيلًا لهذه الكلية، فقائمًا بمهام عمادتها، وعميدًا بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت، ورئيسًا لقسم الفقه المقارن بالمعهد العالي للقضاء بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وعضوًا في اللجان العلمية الدائمة لترقية أساتذة (الفقه والأصول) والاقتصاد بجامعة الأزهر، كما عمل بالتدريس بكلية الشريعة وكذا الحقوق بجامعات الأزهر وعين شمس والمنيا بمصر، وجامعة الكويت، والمعهد العالي للقضاء بالرياض بالسعودية، وكلية المعلمين بليبيا، وخبيراً بمجمع الفقه الإسلامي بجدة، وخبيرًا في الموسوعة الفقهية، ونائبًا لرئيس هيئة الفتوىٰ، ورئيس لجنة الأمور العامة.

وصدرت له مؤلفات كثيرة منها: (تاريخ التشريع الإسلامي)، و(النظريات الفقهية)، و(الجنايات والحدود)، و(الاقتصاد الإسلامي والموارد المالية للدولة والعلاقات الدولية)، و(أصول الفقه)، و(حكم نقل أعضاء الإنسان)، و(حق الجنين في الحياة)، و(بداية حياة كل إنسان ونهايته)، و(تنظيم النسل)، و(الاستنساخ)، و(البصمة الوراثية).

وشارك بأبحاث في كثير من المؤتمرات والندوات العلمية، ومنها: دورات مجمع الفقه الإسلامي،

والمنظمة الإسلامية للعلوم الطبية بالكويت، وبيت التمويل الكويتي، شارك في لجنة الفتوى ابتداءً من عام ١٩٩٧م، وكان عالمًا متعمِّقًا، دقيق الفهم، بعيد الغور، مع أخلاق رفيعة وصلاح ظاهر.

وقد توفي إلى رحمة الله تعالى يوم الأحد ٢٥ جمادى الأولى سنة ١٤٣٩هـ، الموافق ١١ فبراير، سنة ٢٠١٨م[1].



❁ العلامة الزاهد الشيخ محمود سيد بخيت، ولد سنة ١٩٢٧م، وتلقى العلم بالأزهر الشريف على أيدي الأكابر ولقنه أيضا للأكابر، ثم اشتغل بتدريس العلم الشريف بمعهد أسيوط الديني، فدرس التوحيد والمنطق والحديث الشريف وغيره من بقية العلوم الشرعية الأصيلة كما درس علوم القرآن من التجويد وغيره بالمملكة العربية السعودية ما بين ١٩٨٤م وأوائل التسعينيات، ثم عاد بعدها وقد ظهرت عليه علامات الزهد الكامل فكنت تجده يسير في الشارع وعليه حلة خفيفة وقصيرة وكأنه طلق الدنيا ثلاثًا، والتزم إقراء القرآن الكريم كما تلقاه على يد فضيلة الشيخ بخيت سيد مِحْرِم، شيخ شيوخ قراء ومقرئي القراءات العشر الصغرى بأسيوط، والتزم أن يعلمه لأبناء المسلمين بجوار ضريح سيدي المجذوب بميدان المجذوب فتخرج عليه الكثير من المتقنين أمثال: الشيخ إبراهيم محمد مصطفى الشهير بالشيخ إبراهيم الحداد، وهو من أوفى تلاميذه به، والشيخ محمود محمد سيد بدوي، المقرئ المتقن المجيد الزاهد، والشيخ سعيد علي عبد السلام المتقن المجيد، وغيرهم، وكان ﷺ قد التزم أن يصلي إماما بالناس صلاتي المغرب والعشاء بمسجد جمعية الشبان المسلمين، ومن تلامذته: الشيخ عبد الصبور أحمد خلف، والشيخ الدكتور محمد هاشم محمود، والشيخ الدكتور أحمد محرم الشيخ ناجي، والشيخ الدكتور محمد محمود بكار، وغيرهم من السادة الأكابر من علماء الأزهر الشريف، قال الشيخ محمد علم: (ولقد شرفني الله بصحبة أخي فضيلة الشيخ إبراهيم الحداد وقرأنا على مولانا الشيخ محمود سيد بخيت - ﷺ - متني الخريدة البهية لسيدي أحمد الدردير وجوهرة التوحيد للإمام اللقاني كاملين وأجازنا بهما، وأوائل منازل السائرين، لكن مولانا ما تحمل القراءة وظل يبكي وأنا أقرأ عليه كلام الإمام الهروي ﷺ، ولقد ظل مولانا يعلم القرآن بمسجد الميدوب فترة طويلة حتى أقعده المرض عن الوصول للمسجد)، وتوفي يوم الجمعة ٣٠ جمادى الأولى سنة ١٤٣٩هـ، الموافق ١٦فبراير سنة ٢٠١٨م.

❁ مفتي راشيا: العلَّامة المفتي القاضي الشيخ الدكتور أحمد بن سعيد اللَّدن الرَّاشاني، ولد في قرية خربة روحه، الواقع في قضاء راشيا، بمحافظة البقاع، في لبنان يوم ١١ جمادى الآخرة، سنة ١٣٧٢هـ،

(١) أمدني بترجمته ابنه الكريم حازم الشاذلي، وابنه الكريم الأستاذ الدكتور حسام الشاذلي، وانظر جريدة الأهرام /ص٢٣/، العدد ٤٧٩١٥ الصادر بتاريخ الاثنين ٢٦ جمادى الأولى سنة ١٤٣٩هـ - ١٢ فبراير سنة ٢٠١٨م، وتقويم جامعة الأزهر /ص٣٦٧/.

المُوافق ٢٥ فبراير سنة ١٩٥٣م، والتحق بالأزهر الشريف حتىٰ حصل علىٰ الإجازة ودرجتي الماجستير والدكتوراه، ومارس القضاء الشرعي في المحاكم الشرعيَّة السنُيَّة في لبنان، وعمل أستاذًا جامعيًّا في عدَّة جامعات لُبنانيَّة، أبرزها: جامعة الإمام الأوزاعي الإسلامية، وجامعة بيروت الإسلامية، وجامعة المقاصد، وأشرف علىٰ العديد من الأطروحات والرسائل.



وأصدر مُفتي الجُمهُوريَّة اللُّبنانيَّة الشيخ محمد رشيد قباني سنة ٢٠١١م قرارًا بتكليف الشيخ أحمد اللدن مُفتيًا لِقضاء راشيًا، وسلَّمهُ قرار التكليف بحضور أمين الفتوىٰ في لُبنان الشيخ أمين الكردي، فتولَّىٰ هذه المُهمَّة حتَّىٰ وفاته.

كان متصوفا، ودعا من خِلال مُحاضراته ودروسه ولقاءاته في لُبنان والوطن العربي والعالم الإسلامي إلىٰ ضرورة تعلُّم الشباب التصُّوف الصحيح من شيوخ الزوايا والعُلماء لأنهم يملكون الطريقة والمنهج السليم والصالح، كما دعا إلىٰ ضرورة الابتعاد عن المُبتدعين وغُلاة المُتصوفة الذين لا علاقة لهم بالتصوف الإسلامي النقي، واعتقد اللَّدن بأنَّ الزوايا والروضات النبويَّة تُطهر قُلوب الناس وتُزكيها، وتُلقن الناس المعرفة الدينية الإسلامية الوسطية، وأنَّ المُسلمين عليهم تعلم كيفية التعامل مع الآخر بلين، وهدوء وأدب، لأن الكثير من النكسات التي تحصل في العالم الإسلامي إنما هي من صنع المُسلمين، بسبب عدم معرفتهم بشروط الدعوة الصحيحة، وأن الحل يكمن في عملية تربوية دقيقة وشاقة ومُتكاملة للدُّعاة من أجل النهوض بمستوىٰ الدعوة، فالمشاكل التي وقعت في الكثير من بلاد المسلمين وقعت نتيجة هذه الأخطاء الفادحة برأيه. وفي هذا الصدد اعتبر اللَّدن أنَّ إحياء التراث المحمدي الإنساني في سلوكيات ومعاملات المُسلمين فيما بينهم ومع غير المسلمين ضروري جدًّا كي تستعيد الأمة الإسلامية ريادتها ومكانتها بين سائر الأمم.

دافع اللَّدن في الكثير من مُحاضراته وخُطبه عن الإسلام والمُسلمين وعن أهل السنة والجماعة في لبنان وسوريا وسائر العالم، ضدَّ تُهم الإرهاب، مُعتبرًا أن الطرف الآخر يتكلم أكثر ما يتكلم عن الإرهاب وهو الذي حشرك في الزاوية وجعل موقعك موقع المدافع عن قضية تبدو أنك المتهم الوحيد فيها»، واعتبر أنه من الضروري إيجاد نص شرعي يُحرِّم اقتناء السلاح الذي يُدمِّر ويُرهب البشرية، وأنَّ المُسلمين بريئين من الإرهاب والإرهابيين، وأنَّ النظرة الغربيَّة إلىٰ هذا الموضوع نظرة منحازة لأنها تتغاضىٰ عن ضحايا المجازر المُسلمين وتُبرز غيرهم، وأنَّ «إسلامنا إسلام اعتدال ولسنا بحاجة أن نتكلَّم عن الاعتدال وإنه إسلام وسطية ولسنا بحاجة أن نتكلم عن الوسطية لأنه هو كذلك، ومن أراد أن ينظر إليه وأن يقرأ نصوصه فإن نصوصه موجوده لكل قارئ.

وتُوفي ظهر يوم الاثنين ١٤ ربيع الآخر سنة ١٤٣٩هـ، المُوافق ١ يناير سنة ٢٠١٨م بعد صراعٍ طويلٍ مع المرض، ونعاه مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان فقال: (خسر لبنان والعالم العربي والإسلامي بوفاة العلَّامة الشيخ أحمد اللَّدن، عالمًا كبيرًا من فُقهاء المُسلمين له مكانته ودوره في خدمة الإسلام والمسلمين. لقد كان مثال العالم الفقيه وصاحب الأدب الرفيع والفن والخط والزخرفة العربية، حافظًا ومفسرًا للقرآن الكريم والسيرة النبوية الشريفة)، كما نعته دار الفتوىٰ اللبنانية، والمجلس الشرعي الإسلامي الأعلىٰ، ومجلس القضاء الشرعي الأعلىٰ، والمحاكم الشرعية السُنيَّة في لبنان، وكُليَّة الشريعة الإسلامية في بيروت، والمديرية العامة للأوقاف الإسلامية، ومجلس العلماء في لبنان، ودار الفتوىٰ في زحلة والبقاع، ودار الفتوىٰ في راشيا وغيرها من دور الإفتاء في لبنان.

شُيِّع الشيخ أحمد اللَّدن إلىٰ مثواه الأخير يوم الثُّلاثاء ودُفن في بلدته خربة روحه بعد أن صُلي علىٰ جُثمانه في مسجد القرية، وأمَّ الصلاة مُفتي الجمهوريَّة عبد اللطيف دريان[1].

۞ الأستاذ الدكتور أمين محمد فاخر، ولد في قرية ميت غزال، مركز السنطة، محافظة الغربية، يوم ٢٥ أبريل، سنة ١٩٣٩م، وحفظ القرآن الكريم علىٰ يد الشيخ السيد علي السجيني، والتحق بالمعهد الأحمدي سنة ١٩٥٠م، حتىٰ حصل علىٰ الثانوية الأزهرية سنة ١٩٥٩م، ثم التحق بكلية اللغة العربية حتىٰ حصل علىٰ الإجازة العالية سنة ١٩٦٤م.

واشتغل بالتدريس في المعاهد الأزهرية مدة خمس سنوات، وحصل علىٰ الدكتوراه سنة ١٩٧٣م، فعين مدرسا في كلية اللغة العربية بالقاهرة، في قسم أصول اللغة، ثم سافر إلىٰ قطر للتدريس سنة ١٩٧٧م إلىٰ سنة ١٩٨٠م، ثم إلىٰ المملكة العربية السعودية سنة ١٩٨٤م إلىٰ سنة ١٩٨٩م، فتخرجت به أجيال هنا وهناك، وكان يدرس علىٰ مدىٰ سنوات طويلة كتب صهره الدكتور إبراهيم محمد نجا: (المعاجم العربية، واللهجات العربية، والتجويد والأصوات وفقه اللغة).

وكان ﷺ صاحب أخلاق رفيعة، ونعوت طيبة، متواضعا، خلوقا، كريما معطاء، قال الأستاذ الدكتور علي محمد فاخر: (عايشته خمسين عاما مصاحبا له في القرية وفي طنطا وفي القاهرة وفي الرياض، لم أره متكبرا علىٰ أحد، أو مغترا بمنصب أو جاه أو مال، لم يشعر أهل قريته بغرور فيه وهو عميد أو غير ذلك، ولم ير طلابه في قاعة المحاضرات أو طلاب الدراسات العليا كبرياء منه أو تعاليا عليهم).

(١) انظر الصفحة الأخيرة من (جريدة اللواء) /ص٩/، الصادرة عن المركز الإسلامي للإعلام والإنماء، ببيروت، العدد الصادر بتاريخ الأربعاء ٣ كانون الثاني، سنة ٢٠١٨م، الموافق ١٦ ربيع الآخر، سنة ١٤٣٩هـ، وفي هذا التقرير مقالات عن سيرته، ومقتطفات من نعي كبار الشخصيات اللبنانية للمترجم، ففيه نعي الرئيس نجيب ميقاتي، ومفتي البقاع وزحلة، ومفتي طرابلس والشمال، ومفتي صيدا، ومفتي بعلبك، ومفتي حاصبيا ومرجعيون، وغيرهم.

ومن مؤلفاته: (ابن فارس اللغوي: منهجه وأثره في الدراسات اللغوية)، و (ثنائية الألفاظ في المعاجم العربية وعلاقتها بالأصول الثلاثية، دراسة معجمية إحصائية)، و(دراسات في المعاجم العربية)، و(الألفاظ المشتركة في العربية دراسة معجمية إحصائية)، وغير ذلك.

وتوفي إلىٰ رحمة الله تعالىٰ يوم الخميس ١٥ جمادىٰ الأولىٰ، سنة ١٤٣٩هـ، الموافق ١٣ فبراير، سنة ٢٠١٨م، ودفن في اليوم نفسه بعد أن صلي عليه في جامع السيدة نفيسة ﵂[1].

❁ العالم الجليل الولي الصالح العارف بالله الشيخ نصر الدين أحمد سعد العقاد الأزهري الشافعي الفيومي، ولد يوم ١٥ أكتوبر سنة ١٩٣٠م، وتربى في حجر والده فضيلة العلامة الشيخ أحمد سعد العقاد أحد رجالات العلم بالأزهر الشريف، وصاحب التصانيف المفيدة، وكانت ميوله إلىٰ علوم التصوف، وألف كتبا كثيرة في شتىٰ مجالات العلوم الشرعية والاجتماعية، ويغلب عليها الأنفاس الصوفية.

وبدأ حفظ القرآن علىٰ الشيخ محمد اللاهوني وكان ﵀ كفيفًا قاسيا، فصرفه والده الشيخ أحمد سعد العقاد، وأتم بنفسه تحفيظه كتاب الله حتىٰ ختمه عليه، ثم قرأه مرة ثانية مع التجويد وقرأ تحفة الأطفال والجزرية علىٰ الشيخ عبد الله العشي ﵀، ثم كتب له الإجازة، وهو يروي عن الشيخ ونيس محمد ونيس عن الشيخ محمد عليش ﵀.

ولما أتم حفظ القرآن الكريم حفظ بعض المتون علىٰ يد والده كمتن أبي شجاع والآجرومية وغيرها من المتون، وقد قرأ علىٰ والده كثيرا من (حاشية الإمام الباجوري)، وقرأ عليه كاملا كتاب (النهاية، في شرح الغاية) لولي الدين البصير ـ ﵀ ـ، وقد لازم والده في دروسه التي كان يلقيها بالمسجد، ويروي فضيلة الشيخ نصر عن والده حديث المصافحة والمشابكة، ويرويه والده عن فضيلة المحدث الشيخ محمد حبيب الله ابن مايأبىٰ الشنقيطي، لكن الشيخ نصر لم يصرح بالإجازة العامة عن والده ولا عن أحد من أهل العلم الذين التقىٰ بهم؛ كفضيلة العلامة السيد محمد علوي المالكي ﵀، وفضيلة العلامة الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، وغيرهم.



(١) مجلة الأزهر /السنة ٩١/ص١٤٩٩/، العدد الصادر بتاريخ شعبان سنة ١٤٣٩هـ الموافق أبريل سنة ٢٠١٨م.

وتتلمذ أيضا علىٰ فضيلة الشيخ عبد الله نظير مفتاح ، وكتب قصيدة في حقه يقول في مطلعها:

وسر رسوخي في علوم الشريعة هو الحَبْرُ عبد الله شيخ المعهدِ

ومن أساتذته بالمعهد الديني أيضا: فضيلة الشيخ محمود عبد المتجلي ، وفضيلة العلامة الكبير الأستاذ محمد محي الدين عبد الحميد ، ومن شيوخه الذين نهل من علومهم والتقىٰ بهم في اليمن فضيلة الشيخ الجليل الحبيب محمد الهدار ، ﷺ ، وقد قرأ الشيخ نصر علىٰ فضيلته كتاب الأذكار من كلام سيد الأبرار كاملا بالتناوب مع بعض طلاب العلم ، لكن الشيخ نصر لم يصرح بالرواية عنه أيضا ، وكان من أقرانه باليمن الداعي إلىٰ الله بحاله ومقاله فضيلة الحبيب عمر بن حفيظ ، والتحق فضيلة الشيخ نصر بعد ذلك بكلية أصول الدين بقسم الدعوة والإرشاد ، ونال درجة الإجازة العالية بتقدير امتياز .

عين الشيخ إماما وخطيبا ومدرسا بمساجد عديدة بالفيوم منها مسجد عبد الله وهبي ، ومسجد ناصر الذي هو أكبر مساجد الفيوم .

وسافر الشيخ بعد ذلك إلىٰ اليمن عام ١٩٧٢مبعوثا من الأزهر الشريف داعيا إلىٰ الله عزوجل عن طريق سفارة الكويت ، حيث عمل إماما بمسجد أميرها الراحل عبدالله سالم الصباح ، لمدة ثلاثين عاما ، وقد رشحه لهذه المهمة فضيلة العلامة الشيخ محمد خاطر مفتي الديار المصرية وقتئذ - ﷺ - ، ثم اختارته دولة الإمارات بعد ذلك ليكون عضوا في لجنة إحياء التراث .

وأما مؤلفاته فمنها: (الاسم الأعظم) ، و(حج الرسول) ، و(زاد المحبين ، من خطب سيد المرسلين ﷺ) ، و(أجمل ما رأيت ، وأصدق ما رويت ، من كرامات آل البيت) ، و(دمعة وفاء في سيرة المغفور له الشيخ سعيد علي الأصبحي) ، و(ديوان خطب منبرية) ، وغير ذلك من الكتب والمقالات .

وقد توفي إلىٰ رحمة الله تعالىٰ يوم السبت غرة جمادىٰ الثانية سنة ١٤٣٩هـ ، الموافق ١٧ فبراير سنة ٢٠١٨م ، وصليت عليه صلاة الجنازة في تاليه ، بعد صلاه العصر ، من مسجد سيدي الروبي بمحافظة الفيوم ، وذهب مأسوفًا علىٰ علمه وصلاحه[1] .



● الأستاذ الدكتور طه عبد السلام طه أبو خضير ، ولد في الثالث من فبراير سنة ١٩٢٧م ، في أسرة متوسطة ، محبة للعلم وأهله ، وكان مولده في مدينة الحوامدية ، بمحافظة الجيزة ، ونشأ في بيئة علمية ؛ فجل من حوله يحفظ القرآن أو أكثره ، ومدينة الحوامدية تشتهر بكثير من العلماء المبرزين ، وهذه البيئة كانت عاملاً مهما جدا في تكوين حياته علميا وفكريا .

(١) أمدني بترجمته تلميذه فضيلة الشيخ محمد عبد اللطيف ، حفظه الله .

وقد استقبل حياته بفقدان بصره فتعهدته جدته وقامت علىٰ تحفيظه مما تحفظ من كتاب الله، ولكنها لمحت فيه الألمعية وقوة الذاكرة، وسرعة الحفظ، فاستمرت معه حتىٰ أعطته ما حفظت من القرآن، ثم أوصت به والده الحاج عبد السلام أن يسلم الطفل لشيخ في كتاب من كتاتيب القرية التي تملأ ربوعها، واستجاب الأب حتىٰ أتم الطفل حفظه لكتاب الله تعالىٰ.

وما أن أتم الطفل السادسة من عمره حتىٰ أتم معها حفظ القرآن الكريم، ثم بدأ في المراجعة علىٰ الشيخ للإتقان، وفي الثامنة اشترك في مسابقة جمعية تحفيظ القرآن الكريم فحاز المركز الأول بين المتسابقين؛ لإتقانه مع صغر سنه.

لكن الطفل كان كفيفا، وصغير السن، والأزهر لا يقبله علىٰ هذه الحال وكذلك التعليم العام، فقيض الله له الشيخ عبد المنعم الخيال، معلم القراءات بالسند، وكان صديقا للوالد؛ فاقترح عليه أن يغتنموا فارق السن بين سنه الحالية وبين سن قبوله بالأزهر فيتعلم فيها القراءات السبع، فاستجاب الأب علىٰ الفور، وفرح الطفل حينئذ باستكمال رحلته مع القرآن الكريم؛ فأقبل علىٰ هذه المرحلة بنهم وحب شديدين، وفي خلال سنتين كان قد أتم حفظ الشاطبية وختم المصحف قراءة وإتقانا بالقراءات السبع، ولكن الشيخ لم يجزه حتىٰ أعاد عليه الختمة أكثر من ثلاث مرات في سنة واحدة، صار بعدها أصغر شيخ حافظ للقراءات السبع في قريته.

ثم التحق بالأزهر الشريف، وكان ترتيبه الخامس في المرحلة الابتدائية، والسادس في المرحلة الثانوية، ثم التحق بكلية أصول الدين، وكانت حينئذ في الخازندارة بشبرا مكان معهد القراءات حاليا، وحصل علىٰ ليسانس أصول الدين.

وبدأ حياته العملية مدرسا بالمعاهد الأزهرية، فطاف كثيرا من محافظات مصر في الوجهين البحري والقبلي؛ معلماً في معاهدها، لم تمنعه إعاقته البصرية من أداء واجبه حيث يتم تكليفه، فكان أول تعيين له في محافظة كفر الشيخ، فاتخذ هناك سكنا مؤقتا يقيم فيه أيام الدراسة، ويعود إلىٰ القاهرة يوم الأجازة، فلما انتقل إلىٰ محافظات قريبة كالشرقية وبني سويف، كان يسافر يوميا من القاهرة إلىٰ معهد الزقازيق، وكذلك المعهد في بني سويف، وكان محبا لطلابه، محبوبا لديهم، وما زال طلابه يذكرونه بالسماحة والفضل وحنو الأب وحزم المعلم، وسهولة الأسلوب في توصيل المعلومة.

وكان - رحمه الله - مع ما يعانيه من مشقة الأسفار وجهد الأعمال مواصلا لرحلته العلمية، لم يتوقف عن طلب العلم وتحصيله، حتىٰ نال شهادة الماجستير من قسم العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين سنة ١٩٦٧م، وواصل - رحمه الله - جده واجتهاده حتىٰ نال الدكتوراه في سنة ١٩٧٤م.

وبعد الدكتوراه التحق بأعضاء هيئة التدريس بكلية أصول الدين مدرسا، ثم أستاذا مساعدا، ثم أستاذ افي عام ١٩٨٥م، ثم سافر إلىٰ المملكة العربية السعودية مرتين في ست سنوات للتدريس بجامعاتها، ثم عاد إلىٰ مصر؛ ليكمل مسيرة العطاء بكلية أصول الدين، حتىٰ حصل علىٰ لقب أستاذ متفرغ سنة ٢٠٠٠م إلىٰ أن توفاه الله.

ولم يتوقف بعلمه عند أسوار المعاهد وجدران مدرجات الكلية، بل خرج إلىٰ العالم يخاطبه بلسان العالم، وعقل الحكيم، فصنع لنفسه مكانا علىٰ أكثر من منبر إعلامي وعالمي، وكان من ذلك: أن طلبت إذاعة جمهورية مصر العربية التعاقد معه علىٰ أحاديث في إذاعاتها ـ البرنامج العام والقرآن الكريم وغيرهما ـ من سنة ١٩٧٥م واستمر تعاقده وعطاؤه مستمرا عبر هذا المنبر العالمي حتىٰ توفاه الله تعالىٰ.

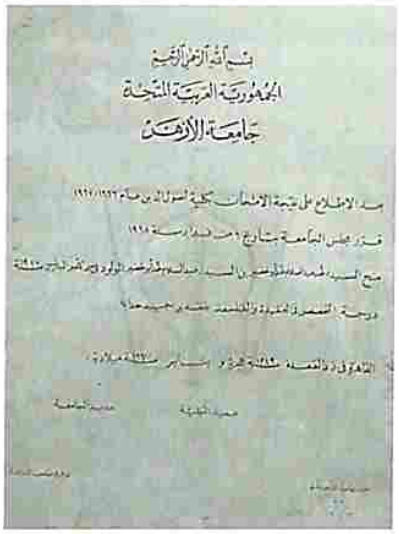
وفي المملكة العربية السعودية طلبت إليه إذاعة مكة المكرمة استضافته في برنامج أسبوعي بعنوان (دستور الحياة) فقدَّم فيه عدد مائة وستين حلقة، وتعاقدت معه وزارة الثقافة علىٰ حضور ندوات وإلقاء محاضرات دينية في المناسبات المختلفة وفي المدارس والجمعيات والمراكز الثقافية، واختير عضوا للمجلس الأعلىٰ للشئون الإسلامية من سنة٢٠٠١م في لجنة القرآن الكريم، ثم رئيسا للجنة الفكر الإسلامي بالمجلس حتىٰ توفاه الله تعالىٰ.

وكان عضوا بالجمعية الفلسفية المصرية، وعضوا باللجنة العلمية الدائمة لقطاع العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين، وترجمت أحاديثه بلغات كثيرة وتم بثها إلىٰ العالم عبر قطاع الإذاعات الموجهة بإذاعة جمهورية مصر العربية.

وانشغل بأداء علم القراءات الذي تحمله صبيا؛ خدمة لدين الله تعالىٰ، لم يطلب في ذلك أجرا من أحد، وكما بدأ حياته ﷺ بالقرآن الكريم فإنه قد ختمها به؛ ففي آخر شهر من حياته انقطعت أعماله كلها إلا ما كان في القرآن من تلقين لغيره ومراجعة له فيما بينه وبين ربه، وكان ربما نسي في اسم واحد من أصدقائه المقربين أو تلاميذه المبرزين، ولكنه لم ينس آيات القرآن وأبيات الشاطبية وغيرها من منظومات قراءة القرآن الكريم في المتشابه وغيره.

وترك عددا من المؤلفات أبرزها: (السعادة القصوىٰ عند ابن مسكويه)، و(جميل التعرف إلىٰ مكارم الأخلاق وصحيح التصوف)، و(دستور حياة المسلم من الكتاب والسنة)، وتوفي يوم الخميس ٨ جمادىٰ الأولىٰ، سنة ١٤٣٩هـ، الموافق ٢٥ يناير سنة ٢٠١٨م، رحمه الله رحمة واسعة[1].

(١) من ترجمة له كتبها الأستاذ عامر يس مراد عامر حفظه الله، عضو الجمعية الفلسفية المصرية، وكان ملازما للمترجم منذ سنة ١٩٩٠م، واطلعت عليها أسرة الفقيد وأقرتها.



بسم الله الرحمن الرحيم
الجمهورية العربية المتحدة
جامعة الأزهر



بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية مصر العربية
جامعة الأزهر



بسم الله الرحمن الرحيم
المملكة المصرية





❁ العلامة المعمر المتكلم الأستاذ الدكتور محيي الدين أحمد الصافي، ولد في قرية الشغابنة بمركز بلبيس، محافظة الشرقية، في الأول من أغسطس سنة ١٩٣٢م، لأسرو ميسورة الحال، ينتهي نسبها إلى الإمام الحسين رضي الله عنه، والتحق بالأزهر الشريف، وتتلمذ في كلية أصول الدين لعدد من العلماء الأكابر؛ منهم: محمد يوسف الشيخ، والشيخ صالح شرف، والشيخ سليمان دنيا، والشيخ سليمان خميس، والشيخ عبد الحليم محمود، والشيخ محمد غلاب، والشيخ أحمد الشرباصي، والإمام الشيخ صالح الجعفري، حضر دروسه بالجامع الأزهر، وكان ينكر عليه ثم سلم بولايته، والشيخ أمين أبو الروس، والشيخ أبو العيون، وكان يقول عنهما: كانا من أرباب الأحوال، والشيخ محمد علي السايس، وغيرهم.

وعكف على التحصيل والجد حتى نال درجة الإجازة العالية (الليسانس) سنة ١٩٥٧م، ونال شهادة العالمية (الدكتوراه) سنة ١٩٦٦م، وابتعث إلى السودان في بعثة تعليمية سنة ١٩٧١م، وتولى عمادة كلية أصول الدين بالقاهرة لفترتين متتاليتين، ولما رأى الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق أن يعود للأزهر بريقه أنشأ الدراسات الحرة بالجامع الأزهر، وكانت تبدأ قبل العصر، وجعل المترجم الدكتور محيي الدين الصافي ـ عميد أصول الدين حينئذ ـ مشرفا عليها، فقام باختيار جماعة من العلماء للتدريس في هذه الدراسات، وظلت تعمل حتي دخل مبني الجامع الأزهر في دور التجديد والإصلاح، فتم تجديده وافتتاحه سنة ١٩٩٧م.



من مؤلفاته: (توضيح المنطق القديم)، و(النبوات والسمعيات من شرح المقاصد)، و(نظرية المعرفة عند الغزالي)، و(محاضرات في المنطق القديم)، و(محاضرات في العقيدة الإسلامية: قسم الإلهيات من كتاب «الاقتصاد في الاعتقاد»)، و(قضية التوفيق بين الدين والفلسفة)، و(قضية فناء العالم بين الفلسفة والدين والعلم: دراسة مقارنة)، و(في العقيدة الإسلامية والأخلاق)، و(الأخلاق بين الدين والفلسفة)، و(الحسن والقبح عقليان أم شرعيان).

وقد ناظر جماعات التكفير والهجرة في المعتقلات منذ عقود وهدى الله على يديه العشات منهم، وكان رقيق القلب قريب العبرة، يبكي إذا ذكر النبي ﷺ أو ذكر مشايخ الصوفية، له اعتقاد واسع في الصوفية والشيخ الأكبر ابن عربي على الخصوص، وكان يقول: (رأيت بعيني القطب الغوث بمكة عند الحرم)، وكان عظيم العناية بكتب حجة الإسلام الغزالي، وكان له برنامج تلفزيوني يظهر فيه مع الشيخ عبد الباسط عبد الصمد ليفسر ما يتلوه الشيخ عبد الباسط.

وكان يقول: (إذا أعرضت كليات أصول الدين عن تدريس كتاب شرح المواقف للجرجاني والمقاصد

للتفتازاني، فلن تقوم للأزهر قائمة)، وقال: (تلقيتها عن الشيخ عبد الحليم محمود)، ولأجل هذا عاش عمره كاملا يدرِّس العلوم العقلية حتىٰ تخرجت به أجيال، ودرَّس في الظلة الفاطمية بالجامع الأزهر عدة كتب شرح الجوهرة للبيجوري، ثم حاشية الأمير علىٰ الجوهرة، عدة مرات، وكان ﷺ متمكنا في علوم العربية والتفسير والحديث والعلوم العقلية، وقد توفي إلىٰ رحمة الله تعالىٰ يوم السبت ٥ شعبان سنة ١٤٣٩هـ، الموافق ٢١ أبريل سنة ٢٠١٨م عن نحو تسعين سنة، ودفن ببلدته[١].



* عضو هيئة كبار العلماء، وخطيب المنبرين:

العلامة المحدث الشيخ إسماعيل عبد الخالق عبد العزيز الدفتار، وُلد عام ١٩٣٦م، في قرية قشطوخ، في مركز تلا، بمحافظة المنوفية، ونشأ في كنف والده العالم الأزهري، وأتمّ حِفْظَ كتابِ الله قبل أن يبلغ التاسعة من عمره، وتوفي والده قبل أن يبلغ العاشرة من عمره، وانتقل للدراسة في المعهد الأحمدي الأزهري بطنطا، ومنه حصل علىٰ الشهادتين الإعدادية والثانوية، والتحق ببكلية أصول الدين، وكان ترتيبه الأول علىٰ دفعته، ليُعين معيدًا في قسم الحديث بكلية أصول الدين.

وتدرج في السلم الأكاديمي إلىٰ أن حصل علىٰ أعلىٰ درجاتها، ليتخرج داعية مستنيرًا وخطيبا مفوهًا وعالِمًا جليلًا نُشر علمه في الآفاق وتناقله طلاب العلم من مختلف دول العالم، وارتقىٰ منبر الجامع الأزهر، وظل خطيبا له لمدة ١٨ عامًا، كما مارس العمل البرلماني بعدما تم تعيينه عضوًا في مجلس الشورىٰ عام ١٩٨٦م.

ثم توجت تلك المسيرة الحافلة بتعيينه عضوًا في هيئة كبار العلماء، ولقب بخطيب المنبرين لكونه ينطق بصوت الحق من فوق منبر الأزهر وكذلك من خلال منبر جامع عمرو بن العاص، واختير عضوًا بهيئة كبار العلماء بعد إحيائها من جديد في ١٧ يوليو ٢٠١٢م.

ومن مؤلفاته: (المكانة العلمية لعبد الرزاق بن همام الصنعاني في الحديث النبوي الشريف)، و(شفاعة الرسول ﷺ في القرآن الكريم والسنة النبوية)، و(معجزة الإسراء والمعراج الخالدة)، و(هدي الرسول ﷺ)، و(قبس من هدي الرسول ﷺ)، و(يوم الفرقان: وبدر العاشر من رمضان)، و(ذكرى مولد

(١) تقويم جامعة الأزهر في أربع سنوات /ص٣٠٦/، وأعد له تلميذه الوفي الدكتور عرفة النادي ترجمة وافية في عدة صفحات، أرسلها لي عن طريق سيادة العميد الأستاذ الدكتور محمد عبد الرحيم البيومي عميد كلية أصول الدين بالزقازيق.

النور، بعد ملحمة العبور)، و(أعلام الابتهاج، شرح صحيح مسلم بن الحجاج: كتاب الحج)، و(مناهج الأئمة، في تصنيف مرويات السنة)، وغير ذلك.

وكان من أبز كتاب صفحة الفكر الديني وصفحات أنوار رمضان بجريدة (الأهرام)، وغيرها من الصحف والدوريات.

وكان يروي بالإجازة عن: مسند العصر محمد ياسين الفاداني، والسيد عبد الله الصديق الغماري، والشيخ عبد الفتاح أبو غدة، والشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، والشيخ الحافظ التيجاني، وغيرهم، وقد أجازني بما أجازه به شيوخه إجازة عامة.

وتوفي إلىٰ رحمة الله تعالىٰ ـ عن واحد وثمانين عامًا ـ يوم الثلاثاء ١٨ جمادىٰ الثانية، سنة ١٤٣٩هـ، الموافق ٦ مارس، سنة ٢٠١٨م، ونعاه شيخ الأزهر، ومفتي الديار، وعلماء الأزهر وشيوخه وأبناؤه، رحمه الله رحمة واسعة[1].

❁ ناقل كنوز الحضارة الأندلسية، ورائد الترجمة من اللغة الإسبانية، والحاصل علىٰ وسام الاستحقاق المدني من ملك إسبانيا: الأستاذ الدكتور علي إبراهيم المنوفي، ولد في قرية كفر الشيخ سليم في طنطا محافظة الغربية عام ١٩٤٩م، والتحق بالأزهر حتىٰ حصل على الثانوية الأزهرية، ثم ليسانس اللغات والترجمة من كلية اللغات والترجمة، وعين معيدا في الكلية.

ودرس الأسبانية علي يد كبار أساتذتها؛ أمثال: فيكتور جارثيا دي لا كونشا العلامة والناقد ورئيس الأكاديمية الملكية الإسبانية، كما حصل علىٰ الدكتوراه في الأدب الأسباني ـ الشعر الأسباني المعاصر ـ من واحدة من أعرق الجامعات الأسبانية وهي جامعة سلامنكا.

عاش في أسبانيا فترة طويلة امتدت لتسع سنوات، وتراكمت لديه خبرات طويلة عن الثقافة والمجتمع، والجذور المشتركة بين الجانبين العربي والأسباني، مما أثرى إنتاجه، وميز اختياراته للأعمال التي يترجمها.

ولذلك استحق هذا الوسام الذي يعيد نفحات من ماض بعيد، وهو الجسر الذي لم ينقطع بين أسبانيا والثقافة العربية على الإجمال، ذلك الجسر الذي كان أول من انتبه إليه طه حسين قبل ثورة يوليو ١٩٥٢م فأنشأ المركز الثقافي المصري في أسبانيا نفسها.

ومن هنا جاء النشاط الجم للدكتور المنوفي، حيث ترجم خلال ثلاثين عاما الكثير من الأعمال عن

(١) جريدة الأهرام /ص٣٥/، العدد الصادر بتاريخ الجمعة ٢١ من جمادىٰ الآخرة، سنة ١٤٣٩هـ، الموافق ٩ مارس، سنة ٢٠١٨م، ومجلة الأزهر /السنة ٩١/ص١٤٦٩/، العدد الصادر بتاريخ شعبان سنة ١٤٣٩هـ الموافق أبريل سنة ٢٠١٨م.

الإسبانية في أدب أمريكا اللاتينية والأدب الأسباني عموما، حتىٰ صار أحد أبرز المفكرين والمترجمين الذين ساهموا في مد جسور الحوار بين الثقافتين العربية والإسبانية، فترجم أكثر من ستين كتابا من كنوز الأدب الإسباني إلىٰ العربية.

ومن الأعمال التي ترجمها: (لعبة الحجلة)، و(مختارات قصصية ١٩٤٧م ـ ١٩٩٢م)، و(كيف تعد رسالة دكتوراه)، و(حاتشبسوت من ملكة إلىٰ فرعون مصر)، و(تاريخ الشعر الإسباني خلال القرن العشرين: من الحداثة حتىٰ الوقت الحاضر)، و(اللاعقلانية الشعرية)، و(الفن الطليطلي الإسلامي والمدجن)، و(الفن الإسلامي في الأندلس: الزخرفة النباتية)، و(الفن الإسلامي في الأندلس: الزخرفة الهندسية)، و(العمارة في الأندلس: عمارة المدن والحصون)، و(العمارة المدجنة)، و(إسبانيا في تاريخها: المسيحيون والمسلمون واليهود)، و(إسبانيا بشكل جلي)، و(مواطنون في العالم: نحو نظرية للمواطنة)، و(الأرجنتين كان يا ما كان)، و(الترجمة ونظرياتها)، و(المرآة الدفينة)، و(شهر العسل، وقصص أخري)، و(مكتبة الإسكندرية فك طلاسم اللغز)، و(عمارة المساجد في الأندلس طليطلة وإشبيلية)، و(عمارة المساجد في الأندلس غرناطة وباقي شبه الجزيرة الإيبيرية)، و(عمارة المساجد في الأندلس قرطبة ومساجدها)، و(عمارة المساجد في الأندلس مدخل عام، و(القصة القصيرة النظرية والتقنية)، و(تعليم الترجمة)، و(هل يمكن للحاسوب أن يكتب قصيدة غزلية؟ التقنية الرومانسية والشعر الإلكتروني)، و(تاريخ إسبانيا الإسلامية من الفتح إلي سقوط الخلافة القرطبية ٧١١م ـ ١٠٣١م)، و(رحلة إلىٰ السودان)، و(من العالم الجديد إلىٰ العالم القديم).



أثناء تكريمه في ٢٠١٤ في بيت السفير الأسباني لحصوله على وسام الاستحقاق المدني من ملك أسبانيا في ٢٠١٤



ونال عددا من الجوائز الرفيعة؛ منها: جائزة الشيخ زايد للكتاب، ودرع اتحاد كتاب مصر، وجائزة الشيخ حمد للترجمة، حتىٰ توج ذلك كله بأن نال أيضا وسام الاستحقاق المدني من ملك إسبانيا فيليب السادس، واختير مترجما إلىٰ الإسبانية في رئاسة الجمهورية.

وتوفي إلىٰ رحمة الله تعالىٰ يوم الخميس ١٠ شعبان سنة ١٤٣٩هـ، الموافق ٢٦ أبريل سنة ٢٠١٨م

أثناء إلقاء محاضرته في الدراسات العليا في كليته، ودفن يوم السبت في قريته[١].

ونعاه المركز القومي للترجمة، فقال الدكتور أنور مغيث، رئيس المركز: (فقدنا اليوم أستاذًا ومترجمًا قديرًا، وهو الدكتور علي المنوفي، والذي كان لا يدخر جهدًا في التعاون مع المركز القومي للترجمة، سواء في ترجمة الكتب عن الإسبانية أو مراجعتها، وكذلك مشاركاته الهامة في لجان الفحص واختيار الكتب في المكتب الفني، وأيضًا مساهماته الهامة والقيمة في الدورات التدريبية التي يقدمها المركز لشباب المترجمين، كما أن له تحت الطبع الكتاب الهام (تاريخ الفلسفة في أمريكا اللاتينية، والذي يصدر قريبًا عن المركز في ٣ مجلدًا).

❁ عضو هيئة كبار العلماء: الأستاذ الدكتور عبد الشافي محمد عبد اللطيف عبد الشافي، التحق بالأزهر الشريف، حتى نال الإجازة العالية (الليسانس) في التاريخ والحضارة الإسلامية من قسم التاريخ والحضارة في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر سنة ١٩٦٦م، ثم نال التخصص (الماجستير) في التاريخ والحضارة الإسلامية سنة ١٩٦٨م، ثم حصل على الدكتوراه في التاريخ والحضارة الإسلامية سنة ١٩٧٤م.

وعين معيدًا في قسم التاريخ والحضارة بكلية اللغة العربية سنة ١٩٦٦م، ثم مدرسًا مساعدًا سنة ١٩٧٢م ثم مدرسًا سنة ١٩٧٤م، ثم أستاذًا مساعدًا سنة ١٩٧٩م، ثم أستاذًا سنة ١٩٨٤م.

وله مؤلفات منها: (تاريخ الإسلام في عصر النبوة والخلافة الراشدة)، والعالم الإسلامي في العصر الأموي)، و(الإدارة في الإسلام)، والتاريخ الإسلامي من ظهور الإسلام حتى سقوط الدولة الأموية)، و(الحركة الوطنية المصرية وموقفها من

الجريدة الرسمية - العدد ٥٣ فى ٣١ ديسمبر سنة ٢٠١٥ ١٩

قرار رئيس جمهورية مصر العربية
رقم ٤٧٤ لسنة ٢٠١٥

رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الدستور ؛

وعلى القانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ بشأن إعادة تنظيم الأزهر والهيئات التى يشملها المعدل بالمرسوم بقانون رقم ١٣ لسنة ٢٠١٢ ؛

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٥٠ لسنة ١٩٧٥ باللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١ بشأن إعادة تنظيم الأزهر والهيئات التى يشملها ؛

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٤ لسنة ٢٠١٢ بشأن تشكيل هيئة كبار العلماء ؛

وبناءً على ما عرضه الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف ؛

قـــرر :

(المادة الأولى)

يُعين عضواً بهيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف كل من :

الأستاذ الدكتور/ عبد العزيز سيف النصر عبد العزيز مفتاح - أستاذ متفرغ بقسم العقيدة والفلسفة بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بجامعة الأزهر بالقاهرة

الأستاذ الدكتور/ محمد ربيع محمد الجوهرى - أستاذ متفرغ بقسم العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين بنين بجامعة الأزهر بالقاهرة

الأستاذ الدكتور/ عبد الشافى عبد اللطيف عبد الشافى - أستاذ متفرغ بقسم التاريخ والحضارة بكلية اللغة العربية بنين بجامعة الأزهر بالقاهرة

(المادة الثانية)

يُنشر هذا القرار فى الجريدة الرسمية

صدر برئاسة الجمهورية فى ٨ ربيع الأول سنة ١٤٣٧ هـ

(الموافق ١٩ ديسمبر سنة ٢٠١٥ م)

عبد الفتاح السيسى

(١) أمدني بترجمته الأستاذ الدكتور كمال، والأستاذ الدكتور محمد عبد الرحيم البيومي، حفظهما الله.

الاستعمار والصهيونية)، و(أوائل المؤلفين في السيرة)، و(أهل الصُّفة ﷺ)، و(العلمانية في الفكر الإسلامي)، و(الجيش المصري من الفتح الإسلامي إلىٰ دخول الفاطميين مصر)، وبحوث أخرىٰ منشورة.

وابتعث للتدريس في عدد من الجامعات في المملكة العربية السعودية، والجزائر، والبحرين، واليمن، وأشرف علىٰ كثير من الأطروحات الجامعية، وشارك في عدد من الندوات والمؤتمرات، ونال عضوية هيئة كبار العلماء وصدر قرار السيد رئيس الجمهورية بتعيينه مع اثنين آخرين من أعضاء الهيئة الموقرة في الجريدة الرسمية بتاريخ ٨ ربيع الأول سنة ١٤٣٧هـ، الموافق ١٩ ديسمبر، سنة ٢٠١٥م، وتوفي إلىٰ رحمة الله تعالىٰ يوم الخميس ٢٤ شعبان، سنة ١٤٣٩هـ الموافق ١٠ مايو سنة ٢٠١٨م.



● الولي الصالح، شهيد الوفاء: العلامة المفسر الأستاذ الدكتور ورداني عبد الراضي عبد الله حمودة الحنفي النقشبندي، ولد ١٢ من ذي القعدة، سنة ١٣٧٦هـ، الموافق ١٥ سبتمبر سنة ١٩٤٨م، في قرية العمارية الشرقية، بمركز دير مواس، بمحافظة المنيا، ونشأ في بيت ود وصفاء، وكان رجاء والده أن يرزقه الله ولدا يحمل كتاب الله، فتحقق المأمول والرجاء فيه، ونشأ علىٰ محبة العلم والعلماء، ولزم أحد جلة أولياء عصره، حفظا وفهما وتدبرا لكتاب الله، وهو الشيخ الحبر محمد عبد العزيز علي، فحفظ علىٰ يديه القرآن الكريم وجوده، وبعض القراءات.

ثم التحق بالإعدادية الأزهرية مباشرة دون المرور بالدراسة الابتدائية لحفظه لكتاب الله تعالىٰ، فحصل عليها سنة ١٣٨٧هـ الموافق ١٩٦٧م، ثم التحق بالثانوية الأزهرية في معهد فؤاد الأول في أسيوط، وحصل عليها، والتحق بكلية أصول الدين سنة ١٣٩١هـ الموافق ١٩٧١م فنال الليسانس في الحديث والتفسير، وعين معيدا في الكلية، ثم حصل علىٰ درجة التخصص (الماجستير) سنة ١٤٠١هـ، الموافق ١٩٨١م، ثم نال العالمية (الدكتوراه) في قسم التفسير بتقدير مرتبة الشرف الأولىٰ سنة ١٤٠٥هـ، الموافق ١٩٨٥م، ثم رقي إلىٰ درجة مساعد فأستاذ سنة ١٤١٩هـ الموافق سنة ١٩٩٨م.

وابتعث للتدريس في كلية التربية في جامعة صنعاء في اليمن، مدة عامين، ثم أستاذا في كلية الملك فهد الأمنية بالرياض مدة ثلاثة أعوام، ثم أستاذا بكلية التربية للبنات بجدة مدة خمسة أعوام، ثم أستاذا بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرىٰ مدة خمسة أعوام، وأشرف وناقش عشرات الأطروحات الجامعية لدرجتي الماجستير والدكتوراه.

وأما شيوخه فمنهم: فضيلة الدكتور علي نصر، والدكتور عبد الرحمن علي سليمان، والشيخ سيد الطوابي،

والشيخ جبريل الدمراني، والإمام الأكبر الشيخ محمد سيد طنطاوي، وفضيلة الدكتور محمد محمد أبو شهبة، وفضيلة الدكتور بركات دويدار، وفضيلة الدكتور عبد الغني الراجحي.

وأما تلامذته فمنهم: فضيلة الدكتور حسن محمد عبد العزيز، وفضيلة الدكتور محمد عبد المالك مصطفىٰ، وغيرهما كثير.

ومن مؤلفاته: (القول الفصل في الخضر عليه السلام)، و(شبهات المشركين حول القرآن الكريم والرد عليهم فيها)، و(تربية القرآن والسنة للحس والذوق والوجدان في الإنسان)، و(اليسر والسماحة في الشريعة الإسلامية علىٰ ضوء القرآن والسنة)، و(الوقف والابتداء، عند أهل الأداء)، و(الأسرار والعبر، في بعض فواتح السور)، و(منن الرحمن، في تفسير سورة لقمان)، و(من خير الكلم، في تفسير سورة القلم)، و(حديث القرآن الكريم عن الكبر وأهله)، و(كشف أحقاد الشيطان علىٰ بني الإنسان علىٰ ضوء آيات من سورة النساء)، و(السبل المذللة، إلىٰ بيان معاني وأحكام الاستعاذة والبسملة)، و(اتجاه المعتزلة ومنهجهم في التفسير: دراسة نقدية).

كان رحمه الله فريدا بين علماء عصره، زاهدا عابدا، حليما خلوقا، وقد ألقيت محبته في القلوب، وكساه الله حلة من حلل الوقار، محبا للخير، باذلا له، حاتمي الكرم.

وقد توفي إلىٰ رحمة الله تعالىٰ في حادث أليم وهو في طريقة إلىٰ توصيل هدية لأحد أصدقائه، مساء الأربعاء ١٦ شعبان، سنة ١٤٣٩هـ، الموافق ٢ مايو سنة ٢٠١٨م، فكان خبر وفاته أليمًا، شديد الوقع علىٰ الناس، فجع كل من عرفه وأحبه، وخرجت الجموع الحاشدة لتشييعه، وصليت عليه صلاة الجنازة في المسجد المجاور لمقابر قريته، ودفن صبيحة اليوم التالي لوفاته[1].

وبهذه الترجمة جاء ختام المسك لهذه الجمهرة، وبها تَمَّ ما قصدتُ من إيراد تراجم علماء الأزهر مرتبةً علىٰ السنين، راجيًا من المولىٰ جل جلاله أن يجعله برًّا بهم، وأن يجعله مفتاح يقظةٍ ونهضةٍ وإحياءٍ للأزهر الشريف المعمور، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

(١) أمدني بترجمته ابنه الكريم أخونا وشقيقنا الأستاذ الدكتور محمد ورداني عبد الراضي عبد الله، وصهره أخونا وشقيقنا الأستاذ الدكتور مرسي محمد حسن، حفظهما الله.



فهرس
المصادر والمراجع

(أ)

١ ـ آثار ابن باديس، إعداد وتصنيف الدكتور عمار الطالبي، ط٣: الشركة الجزائرية، الجزائر، سنة ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م.

٢ ـ الآثار الفكرية، تشتمل على ما تيسر العثور عليه من نظم ونثر المرحوم عبد الله فكري باشا ناظر المعارف المصرية، جمعها نجله أمين فكري باشا، ط: المطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر المحمية، سنة ١٣١٥هـ ـ ١٨٩٧م.

٣ ـ آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي، جمعه وقدم له الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي، ط: دار الغرب الإسلامي، بيروت، سنة ١٩٩٧م.

٤ ـ آل الفاهوم والسجل الفاهومي، للدكتور رؤوف أبو جابر، ط: دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع، الأردن، سنة ٢٠١٥م.

٥ ـ آل القاسمي ونبوغهم في العلم والتحصيل، لمحمد ناصر العجمي، ط: دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، سنة ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.

٦ ـ ابتعدت المسافات ودائمًا في القلب يا مصر: مسيرة العلاقات بين أندونيسيا ومصر، ط: سفارة جمهورية أندونيسيا بالقاهرة، بالتعاون مع دار النشر سومبر أكسارا يو جياكرتا، سنة ٢٠١٠م، بتقديم وزير خارجية مصر.

٧ ـ الابتهاج، بتخريج أحاديث المنهاج (منهاج البيضاوي)، للعلامة المحدث السيد عبد الله الصديق الغماري، ط: عالم الكتب، بيروت، سنة ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م، تحقيق سمير طه المجذوب.

٨ ـ إتحاف الإخوان، باختصار مطمح الوجدان، في أسانيد الشيخ عمر حمدان، لمسند العصر محمد ياسين الفاداني، ط: دار البصائر، دمشق، سنة ١٤٠٦هـ.

٩ ـ إتحاف الأعزة، في تاريخ غزة، للعلامة عثمان بن مصطفى الطباع، ط: مكتبة اليازجي، غزة، فلسطين، سنة ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م، تحقيق عبد اللطيف زكي أبو هاشم.

١٠ ـ إتحاف ذوي البصائر، بتراجم العلماء الأفارقة الأكابر، ودورهم في بلاد الحرمين وبلاد المشرق الإسلامي، للأستاذ حمزة حامد بشير القرعاني، ط: دار الطرفين، الطائف، السعودية، ومؤسسة الضحى، بيروت، سنة ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م.

١١ ـ إتحاف ذوي العناية، ببعض مالي من المشيخة والرواية، وهو ثبت العلامة الكبير السيد محمد العربي العزوزي الإدريسي الحسني، ط: الدار العمرية، (د ت).

١٢ ـ إتحاف المطالع، بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع، لعبد السلام بن عبد القادر بن سودة، ط: دار الغرب الإسلامي، بيروت، سنة ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م، تحقيق: الدكتور محمد حجي.

١٣ ـ الأتراك في مصر وتراثهم الثقافي، للدكتور أكمل الدين إحسان أوغلي، ط: دار الشروق، القاهرة، سنة ٢٠١١م.

١٤ ـ إتمام الأعلام (ذيل لكتاب الأعلام لخير الدين الزركلي)، تأليف: الدكتور نزار أباظة، ومحمد رياض المالح، ط٢: دار صادر، بيروت، سنة ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م.

١٥ ـ إتمام الإعلام، بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام، للأستاذ أحمد متفكر، ط: المجلس الجماعي، مراكش، المغرب، سنة ٢٠١٤م.

١٦ ـ أثر مدرسة القضاء الشرعي على الفكر الإسلامي المعاصر، للدكتور محمد عبد الوهاب غانم، ط: دار المقاصد للطباعة والنشر والتوزيع، سنة ١٤٣٩هـ ـ ٢٠١٨م.

١٧ ـ الاثنينية، الناشر عبد المقصود محمد سعيد خوجة، جدة، نشرت في أربعة وعشرين جزءًا، ابتداء من سنة ١٤١١هـ، إلى سنة ١٤٢٨هـ.

١٨ ـ الاجتهادات والإضافات العلمية للسيد عبد الله بن الصديق الغماري، للدكتوره فدوى بنكيران، ط: عالم الكتب، بيروت، سنة ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.

١٩ ـ الاجتهاد الفقهي عند الحافظ عبد الله بن الصديق الغماري الحسني، للدكتور عبد الله الجباري، ط: مركز التراث الثقافي المغربي، الدار البيضاء، المغرب، ودار ابن حزم، بيروت، لبنان، سنة ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م.

٢٠ ـ إجازة الإمام محمد زاهد الكوثري لمفتي أرتريا الشيخ المجاهد إبراهيم المختار الجبرتي الزيلعي ـ رحمهما الله تعالى ـ، تحقيق: محمد فاتح قايا، ط: دار الفتح، الأردن، سنة ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.

٢١ ـ الإجازة الأيوبية، للعلامة محمد بن جعفر الكتاني، ضمن المجموع المسمى: السفر الصوفي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، سنة ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م.

٢٢ ـ الإجازة السامية للأسانيد العالية، لأبي الحسن زيد الفاروقي ط: دار المقتبس، بيروت، لبنان، سنة ١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٤م.

٢٣ ـ إجازة العلامتين الشيخ جعفر الكتاني الفاسي، والشيخ ابن الخياط الزكاري الفاسي للشيخ العلامة الرحالة خليل الخالدي المقدسي، ط: دار البشائر الإسلامية، بيروت، سنة ١٤٣٧هـ ـ ٢٠١٦م، تحقيق محمد خالد كلاب.

٢٤ ـ الإجازة الفاخرة، ثبت الشيخ الأجل نادرة الدهر مسند الزمان حضرة مولانا الشيخ عبد القادر توفيق شلبي المدني، الذي أجاز به العلامة محمد زاهد الكوثري، جزء لطيف، مخطوط، في خزانة كتبي نسخة منه.

٢٥ ـ الإجازة الكبيرة، أو الطريق والمحجة، لثمرة المهجة، لسماحة السيد المرجع آية الله شهاب الدين المرعشي النجفي، ط: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة في قم، إيران، سنة ١٤١٤هـ.

٢٦ ـ الأجوبة التيدية، في فقه السادة المالكية، للعلامة الشيخ سيد عبد الله التيدي، ط: مكتبة القرآن، القاهرة، مصر، سنة ٢٠٠٣م.

٢٧ ـ احتفال طلاب البعوث الإسلامية بالأزهر بعيد جلوس حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم فاروق الأول، ط: مطبعة الأزهر، سنة ١٩٥٠م.

٢٨ ـ الإحسان، في تقريب صحيح الإمام الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان البستي، للأمير علاء الدين علي ابن بلبان الفارسي، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت، سنة ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م، تحقيق شعيب الأرنؤوط.

٢٩ ـ إحياء علوم الحديث، مقدمات منهجية ومداخل معرفية، لأسامة السيد الأزهري، ط: شركة الوابل الصيب، القاهرة، سنة ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م.

٣٠ ـ الأخبار التاريخية، في السيرة الزكية، للأستاذ زكي مجاهد، ط: دار الطباعة المحمدية، الأزهر، القاهرة، سنة ١٣٧٩هـ.

٣١ ـ الأخبار الشافية الجلية، عمن قام من العرب بالتدريس في أوربا وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية بعد عام ١٥١٩ ـ ١٩٥٠م، تأليف وإعداد: فهد محمد الدبوس، ط: مكتبة ومركز فهد محمد نايف الدبوس للتراث الأدبي، الكويت، سنة ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.

٣٢ ـ أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي، ط٢: دار خضر، بيروت، لبنان، سنة ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م، تحقيق الدكتور عبد الملك عبد الله بن دهيش.

٣٣ ـ الإخوة المبدعون الثلاثة، للأستاذ أحمد إبراهيم العلاونة، ط: دار البشائر الإسلامية، بيروت، سنة ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م.

٣٤ ـ إدام القوت، في ذكر بلدان حضرموت، للعلامة عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف، ط: مكتبة الإرشاد، صنعاء، اليمن سنة ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م، وطبعة أخرىٰ منقحة: دار المنهاج، جدة، السعودية، سنة ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٥م.

٣٥ ـ أدباء وعلماء ومؤرخون في تاريخ السودان، للدكتور محمد إبراهيم أبو سليم، ط: دار الجيل، بيروت، سنة ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م.

٣٦ ـ أدوار التاريخ الحضرمي، للعلامة الحبيب محمد بن أحمد بن عمر الشاطري، ط٣: دار المهاجر، المدينة المنورة، وتريم، حضرموت، سنة ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م.

٣٧ ـ الأربعون العمرانية، في الأحاديث الصحيحة المحمدية، للعلامة محمد بن حسين الخزرجي العمراني الأنصاري، ط: دار طيبة، الزقازيق، مصر، سنة ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م.

٣٨ ـ الأربعين العشاريات السامية، مما وقع لشيخنا من الأخبار العالية، للحافظ أبي الفضل عبد الرحيم ابن الحسين العراقي، ضمن مجموع ط٢: دار ابن حزم، بيروت، سنة ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م، تحقيق بدر البدر.

٣٩ ـ إرغام المريد، في شرح النظم العتيد، لتوسل المريد برجال الطريقة النقشبندية الخالدية الضيائية، قدس الله أسرارهم العلية، للعلامة محمد زاهد الكوثري، ط: المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، (د ت).

٤٠ ـ الأزهر، بقلم فوللرس وجوميبه، وقامت علىٰ ترجمته لجنة ترجمة دائرة المعارف الإسلامية: إبراهيم خورشيد، وعبد الحميد يونس، وحسن عثمان، ط: دار الكتاب اللبناني ومكتبة المدرسة، بيروت، سنة ١٩٨٤م ـ ١٤٠٤هـ.

٤١ ـ الأزهر أثر وثقافة، الدكتوره سعاد ماهر، ط: سلسلة دراسات في الإسلام، يصدرها المجلس الأعلىٰ للشئون الإسلامية بوزارة الأوقاف، سنة ١٣٨٢هـ ـ ١٩٦٢م.

٤٢ ـ الأزهر، بحث مقدم لمؤتمر علماء اللغات الشرقية في هامبورج، للأستاذ مصطفىٰ بيرم، ط: مطبعة التمدن، مصر، سنة ١٣٢١هـ.

٤٣ ـ الأزهر بين السياسة وحرية الفكر، للدكتور محمد رجب البيومي، ط: مجمع البحوث الإسلامية، مصر، (سلسلة البحوث الإسلامية)، سنة ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م.

٤٤ ـ الأزهر بين عهدين: عهد الشيخ المراغي وعهد الشيخ الأحمدي، للشيخ محمد حسين النجار، ط: المطبعة الإسلامية بأسيوط، مصر، سنة ١٣٥٤هـ.

٤٥ ـ الأزهر بين القديم والحديث، بحوث بقلم مجموعة من علماء الأزهر، ط: المجلس الأعلىٰ للشئون الإسلامية، القاهرة، وهذا الكتاب هدية من مجلة منبر الإسلام، العدد ٨، السنة ٢٣.

٤٦ ـ الأزهر الشريف في ضوء سيرة أعلامه الأجلاء، للدكتور عبد الله سلامة نصر، ط: مكتبة الإيمان، القاهرة، سنة ٢٠٠٩م.

٤٧ ـ الأزهر الشريف في عيده الألفي، أعدته لجنة الإشراف علىٰ مؤتمر العيد الألفي للأزهر: الدكتور محمد السعدي فرهود، والدكتور عز الدين إسماعيل، والأستاذ سعد درويش، ط: الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، سنة ١٩٨٥م.

٤٨ ـ الأزهر الشريف وقضايا الفكر الإسلامي دراسة تحليلية لمجلة الأزهر بين عامي ١٩٣٠م ـ ١٩٥٢م، للأستاذة فاطمة عبد الفتاح الدراجيني، ط: مكتبة الآداب، القاهرة، سنة ١٤٣٨هـ ـ ٢٠١٧م.

٤٩ ـ الأزهر في ألف عام، الدكتور بيارد دودج، ترجمة الدكتور حسين فوزي النجار، ط: الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القراءة للجميع)، سنة ١٩٩٧م.

٥٠ ـ الأزهر في ألف عام، للأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي، ط٢: عالم الكتب، بيروت، ومكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، سنة ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

٥١ ـ الأزهر في الأرشيف المصري: وثائق من القرنين التاسع عشر والعشرين، للدكتور محمد علي حلة، ط: دار الكتب والوثائق القومية، مصر، سنة ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م.

٥٢ ـ الأزهر في سطور، ط: مكتب شيخ الجامع الأزهر للشئون العامة (الرسالة الثالثة)، مطابع الأزهر، مصر، سنة ١٣٧٨هـ ـ ١٩٥٩م.

٥٣ ـ الأزهر منارة الإسلام، للكاتبة الأستاذة ألفت الخشاب، ط: دار أخبار اليوم، القاهرة، مصر، سنة ٢٠١٣م.

٥٤ ـ الأزهر وأثره في النهضة الأدبية الحديثة، للأستاذ الدكتور محمد كامل الفقي، ط: المطبعة المنيرية بالأزهر، القاهرة، سنة ١٣٧٥هـ ـ ١٩٥٦م.

٥٥ ـ الأزهر والشيوخ، للأستاذ الدكتور محمد عبد العظيم سعود، ط: مطابع الجمهورية للصحافة، مصر، سنة ٢٠٠١م.

٥٦ ـ الأزهر وأفريقيا دراسة وثائقية، محمود عباس أحمد، ط: الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، سنة ٢٠٠٤م.

٥٧ ـ أزهريات، للكاتب الأستاذ محمد علي غريب، ط: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، سنة ٢٠١٢م.

٥٨ ـ الأساس الشرعي والقانوني للجنة الفتوى بالأزهر الشريف ولجان الفتوى بالمحافظات، للدكتور عبد الله مبروك النجار، ط: مطابع الأزهر الشريف، سلسلة البحوث الإسلامية، سنة ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م.

٥٩ ـ أسامة الباز، مسيرة حياة، تأليف سعادة السفير هاني خلاف، ط: دار نهضة مصر، القاهرة، سنة ٢٠١٤م.

٦٠ ـ أسانيد حصر الشارد، للإمام السيد محمد عبد الحي الكتاني، (ضمن مجموع: نور الحدائق، في إجازة الشيخ محمد الصادق)، ط: دار الحديث الكتانية، طنجة، المملكة المغربية، وبيروت، لبنان، سنة ١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٤م.

٦١ ـ أسانيد المصريين، جمهرة في المتأخرين من علماء مصر، ومناهجهم، وبيان سلاسل أسانيدهم، وذكر أسانيدنا إليهم، لأسامة السيد الأزهري، ط: دار الفقيه، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، سنة ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م.

٦٢ ـ الأسانيد المصرية، للأوائل الأزهرية، للدكتور مصطفى أبو زيد محمود الأزهري، ط: الوابل الصيب، القاهرة، سنة ٢٠١١م.

٦٣ ـ الأستاذ الدكتور عبد الفتاح حسيني الشيخ ونصف قرن من العطاء، إعداد نادي هيئة التدريس بجامعة الأزهر، ط: سنة ١٤٣١هـ ـ ٢٠٠٩م.

٦٤ ـ الأستاذ الدكتور محمود محمد عمارة سيرة ومسيرة، للدكتور محمد محمد العاصي، ط: مطبعة التوحيد الحديثة، شبين الكوم، مصر، سنة ٢٠٠٥م.

٦٥ ـ استخدام الصورة الفوتوغرافية في تدوين التاريخ، للدكتورة مها علي عامر آل خشيل، ط: (د ن)، سنة ٢٠١٧م.

٦٦ ـ الاستدعاء المُشرق، من مسندي المغرب والمَشرق، لمحمد بن أحمد حجود التمسماني الطنجي، ط: دار البشائر، بيروت، سنة ١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٤م.

٦٧ ـ الاستشراق والمستشرقون ما لهم وما عليهم، للدكتور مصطفى السباعي، ط: دار السلام، القاهرة، سنة ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م.

٦٨ ـ استقلال المرأة في الإسلام، للأستاذ الشيخ الغزالي حرب، ط: دار العين للنشر، القاهرة، سنة ١٤٣٨هـ ـ ٢٠١٧م.

٦٩ ـ استكشاف السر المقصود، من كتب الشيخ السبكي محمود، للشيخ مصطفىٰ الحمامي، ط: مطبعة الواعظ، القاهرة، سنة ١٣٣٦هـ ـ ١٩١٧م.

٧٠ ـ أسرار الشعراوي، للأستاذ أشرف بدر، ط: دار العلوم العربية، القاهرة، مصر، سنة ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.

٧١ ـ الاستزادة، من أخبار السادة (آل باعلوي)، للدكتور علي محسن السقاف، ط: (د ن)، سنة ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.

٧٢ ـ الإسعاد، بالإسناد، للعلامة محمد عبد الباقي الأنصاري الأيوبي اللكنوي ثم المدني، ط: مطبعة القدسي، ومطبعة السعادة، القاهرة، سنة ١٣٥٦هـ.

٧٣ ـ إسعاف الإخوان الراغبين، بتراجم ثلة من علماء المغرب المعاصرين، لمحمد بن الفاطمي السلمي الشهير بابن الحاج، ط: مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المملكة المغربية، سنة ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م، وأيضا ط٢: منشورات جمعية تطوان أسمير، تطوان، المغرب، سنة ١٤٣٧هـ ـ ٢٠١٦م، مراجعة الأستاذ الدكتور جعفر ابن الحاج السُّلمي.

٧٤ ـ أسلاك الجوهر، في طبقات المعاصرين من شيوخ الجامع الأزهر، لمحيي الدين الطعمي، ط: دار المعارف، القاهرة، سنة ٢٠١٣م.

٧٥ ـ الإسلام في الصين، تأليف فنغ جين يوان (إبراهيم)، ترجمة: لي هوا ينغ (محمود يوسف)، ط: دار النشر لشعب نينغ شيا، الصين، سنة ٢٠١٣م.

٧٦ ـ الإسلام في الصين، لفهمي هويدي، ط: سلسلة عالم المعرفة، الكويت، العدد ٤٣، الصادر في شعبان، سنة ١٤٠١هـ ـ يوليو، سنة ١٩٨١م.

٧٧ ـ الإسلام في نيجيريا والشيخ عثمان بن فوديو الفلاني، للشيخ آدم الإلوري، ط: دار الكتاب المصري اللبناني ومكتبة الإسكندرية ودار الكتاب المصري، سنة ١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٤م.

٧٨ ـ الإسلام والعربية في السودان، دراسات في الحضارة واللغة، للدكتور عون الشريف قاسم، ط: دار الجيل، بيروت، ودار المأمون المحدودة، الخرطوم، سنة ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م.

٧٩ ـ الإسلام والمسلمون في شرق أفريقيا، للأستاذ الدكتور عبد الرحمن زكي، ط: مطبعة يوسف، القاهرة، مصر، (د ت).

٨٠ ـ الإسلام والمسلمون في غرب أفريقيا، للأستاذ الدكتور عبد الرحمن زكي، ط: مطبعة يوسف، القاهرة، سنة ١٩٦٥م.

٨١ ـ الإسلام والمسلمون في القارة الأمريكية للدكتور محمود يوسف الشواربي، ط: المكتبة الثقافية، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مصر، سنة ١٩٦٣م.

٨٢ ـ الإسلام والمسلمون في ليبيا منذ الفتح الإسلامي ٢١هـ ـ ٦٤٤م إلىٰ سنة ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م (موسوعة القطعاني)، للشيخ أحمد القطعاني، ط: الواثقون للمقاولات، طرابلس، ليبيا، سنة ٢٠١١م.

٨٣ ـ الإسلام واليمنيون الحضارم بشرق أفريقيا، للعلامة الحبيب عبد القادر بن عبد الرحمن بن عمر الجنيد، (د ن)، (د ت).

٨٤ ـ إسهامات علماء حضرموت في نشر الإسلام وعلومه في الهند، للدكتور محمد أبو بكر باذيب، ط: دار الفتح، الأردن، سنة ١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٤م.

٨٥ ـ الأسوار المشرفة، على مشيخة وأسانيد صاحبي مكة المشرفة، تأليف السيد نبيل بن هاشم الغمري، ط: طبعة خاصة، تُطلب من مؤلفها، في مكة المكرمة.

٨٦ ـ أسود الأزهر أكثر من ١٠٠٠ عام، لعلي عبد العال الطهطاوي، ط: دار الروضة، مصر، سنة ١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م.

٨٧ ـ الإشادة والتعريف، بمن برَّ أباه بالتأليف، لمحمد عبد الله الرشيد، ط: دار الفتح، الأردن، سنة ١٤٣٨هـ ـ ٢٠١٧م.

٨٨ ـ الإشفاق، على أحكام الطلاق، للعلامة محمد زاهد بن الحسن الكوثري، ط: مطبعة مجلة الإسلام، مصر، سنة ١٣٥٥هـ.

٨٩ ـ أشواق العارفين: صفحات من تاريخ الصوفية، للأستاذ الدكتور محمد رجب البيومي، طبع في جزئين، مرفقًا مع مجلة الأزهر، العدد الصادر بتاريخ رمضان ١٤٢٤هـ والذي يليه.

٩٠ ـ الأشواق القوية، إلى مواطن السادة العلوية، للعلامة الشيخ عبد الله بن محمد بن سالم با كثير الكندي، وعليها تعليقات نفيسة للعلامة المؤرخ الحبيب عبد الله بن محمد بن حامد بن عمر السقاف باعلوي، ط: مطبعة دار إحياء الكتب العربية فيصل عيسى البابي الحلبي، سنة ١٤٠٥هـ.

٩١ ـ إعجاز القرآن، للإمام القاضي أبي بكر الباقلاني، ط: دار المعارف (سلسلة ذخائر العرب)، مصر، (د ت)، تحقيق: السيد أحمد صقر.

٩٢ ـ أعلام آل الخطيب التميمي الداري، للدكتور عبد الرحمن التميمي، إربد، الأردن، ط: دائرة المكتبة الوطنية، سنة ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م.

٩٣ ـ أعلام أسيوط، للأستاذ الشيخ زكريا أحمد محمد نور، المراقب العام للوعظ بالأزهر الشريف، (د ن)، (د ت).

٩٤ ـ الإعلام، بتصحيح كتاب الأعلام للعلامة خير الدين الزركلي، لفضيلة الشيخ محمد بن عبد الله آل رشيد، ط: دار الفتح، الأردن، سنة ١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٤م.

٩٥ ـ أعلام بجيلة وخثعم، وسير بعض الصحابة البجليين، للدكتور عبد العزيز بن مساعد الياسين البجلي، ط: دار العروبة، الكويت، سنة ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م.

٩٦ ـ الإعلام، بمن زار الكويت من العلماء والأعلام، الدكتور وليد عبد الله المنيس، ط: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت، سنة ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م.

٩٧ ـ أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين خلال ١٤ قرنا، للدكتور سالم النويدري، ط٢: مركز أوال للدراسات والتوثيق، البحرين، سنة ٢٠١٥م.

٩٨ ـ أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر للهجرة وبعض القرون الماضية، لمحمد علي المغربي، ط: دار العلم للطباعة، سنة ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

٩٩ ـ أعلام الحنفية من أهل البيت، للأستاذ وائل محمد الحنبلي، ط: مبرة الآل والأصحاب، الكويت، سنة ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م.

١٠٠ ـ أعلام الدراسات القرآنية في خمسة عشر قرنًا، للدكتور مصطفىٰ الصاوي الجويني، ط: منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، سنة ١٩٨٢م.

١٠١ ـ أعلام الدعوة والإرشاد في شبه القارة الهندية، (ضمن حولية منارة الفكر الإسلامي، الصادرة عن اتحاد الطلبة الهنود الدارسين بالأزهر الشريف، العدد الثاني)، ط: دار البصائر، القاهرة، سنة ١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م.

١٠٢ ـ إعلام الرواة المحدثين الأخيار، ببعض ما علا من أسانيد الشيخ أحمد محمد سردار، للشيخ خالد عبد الكريم تركستاني، ط: دار القلم العربي، حلب، سنة ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م.

١٠٣ ـ أعلام الشراكسة، فيصل موسىٰ حبطوش خوت ابزاخ، ط: مؤسسة خوست للإعلان، عمان، المملكة الأردنية، سنة ٢٠٠٧م.

١٠٤ ـ الأعلام الشرقية، في المئة الرابعة عشرة الهجرية، للأستاذ زكي محمد مجاهد، ط٢: مؤسسة الرسالة، بيروت، سنة ١٩٩٤م.

١٠٥ ـ أعلام الشناقطة في الحجاز والمشرق، وجهودهم العلمية، وقضاياهم العامة من القرن الخامس حتىٰ القرن الخامس عشر الهجريين، للأستاذ أبي علي بحيد بن الشيخ يربان القلقمي الإدريسي، (د ن)، (د ت).

١٠٦ ـ أعلام الصعيد في القرن العشرين، محمد عبد الشافي القوصي، ط: مكتبة جزيرة الورد، القاهرة، سنة ٢٠١٧م.

١٠٧ ـ أعلام عرب في بني غازي، سالم الكبتي، ط: دار الساقية للنشر، بني غازي، ليبيا، سنة ١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م.

١٠٨ ـ أعلام الفكر الجزائري من خلال آثارهم المخطوطة والمطبوعة، للأستاذ محمد بسكر، ط٢: دار كردادة، الجزائر، سنة ٢٠١٥م.

١٠٩ ـ أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ١٨٠٠ ـ ١٩١٨م، للأستاذ عادل مناع، ط٢: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، سنة ١٩٩٥م.

١١٠ ـ أعلام الفكر الإسلامي في العصر الحديث، للعلامة أحمد تيمور باشا، ط: لجنة نشر المؤلفات التيمورية، القاهرة، سنة ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٧م.

١١١ ـ أعلام الفكر والثقافة في الجزائر المحروسة، الدكتور يحيىٰ بو عزيز، ط: دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، سنة ١٩٩٥م.

١١٢ ـ الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، لخير الدين الزركلي، ط١٥: دار العلم للملايين، بيروت، سنة ٢٠٠٢م.

١١٣ ـ الأعلام لخير الدين الزركلي مراجعات وتصحيحات، ويليه: فائت الأعلام من الصور والخطوط، لأحمد إبراهيم العلاونة، ط: دار البشائر الإسلامية، بيروت، سنة ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م.

١١٤ ـ أعلام المغرب العربي، عبد الوهاب بن منصور، ط: المطبعة الملكية، الرباط، المملكة المغربية، سنة ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

١١٥ ـ أعلام لم ينصفهم جيلهم، للأستاذ أنور الجندي، ط: مطابع الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، (د ت).

١١٦ ـ أعلام ليبيا، للشيخ الجليل الطاهر أحمد الزاوي، ط٢: دار المدار الإسلامي، بيروت، لبنان، سنة ٢٠٠٤م.

١١٧ ـ أعلام المكيين من القرن التاسع إلى القرن الرابع عشر الهجري، للأستاذ عبد الله عبد الرحمن عبد الرحيم المعلمي، ط: مؤسسة دار الفرقان، سنة ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

١١٨ ـ أعلام من أرض النبوة، تأليف أنس يعقوب كتبي، ط: المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، سنة ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م.

١١٩ ـ أعلام من بنزرت، للمؤرخ الأديب الأستاذ رشيد الذوادي، ط: دار المغرب العربي، تونس، سنة ١٣٩١هـ ـ ١٩٧١م.

١٢٠ ـ أعلام من جيل الرواد من غزة هاشم منذ أواخر العهد العثماني وحتى القرن العشرين ١٨٠٠ ـ ٢٠٠٠م، تأليف نعمان عبد الهادي فيصل، ط: مكتبة اليازجي، غزة، سنة ٢٠١٠م.

١٢١ ـ أعلام من المغرب العربي، محمد الصالح الصديق، موفم للنشر، الجزائر، سنة ٢٠٠٧م، وزارة الثقافة الجزائرية، بمناسبة الجزائر عاصمة الثقافة العربية.

١٢٢ ـ أعلام منسية، من أرض الغربية، للدكتور عمر الشريف، ط: دار ببلومانيا للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، سنة ٢٠١٧م.

١٢٣ ـ أعلام من الشرق والغرب، للأستاذ محمد عبد الغني حسن، ط: دار الفكر العربي، (مطبعة الاعتماد)، القاهرة، سنة ١٩٤٩م.

١٢٤ ـ أعلام من طرابلس، تأليف علي مصطفى المصراتي، ط: مطبعة ماجي طرابلس الغرب، ليبيا، سنة ١٩٥٥م.

١٢٥ ـ أعلام من لبنان درسوا في الجامع الأزهر، جمعه الأخ الكريم بلال بن مصطفى دمج، كتيب خاص غير منشور، أرسله لي جامعه، بعناية فضيلة الشيخ رياض بازو.

١٢٦ ـ إعلام النبلاء، بتاريخ حلب الشهباء، للعلامة محمد راغب الطباخ، ط٢: دار القلم العربي، حلب، سنة ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

١٢٧ ـ أعلام وادي المرمر (بني سويف)، لمحمد صادق، ط: مطابع وكالة ندا، القاهرة، مصر، سنة ١٩٩٢م.

١٢٨ ـ أعلام وأيام: توثيق حياة علماء جامعة أم درمان الإسلامية، تأليف البروفيسور علي أحمد محمد با بكر، ط: دار جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان، سنة ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م.

١٢٩ ـ أعلام ومبدعون، عبد الغني العطري، ط: دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سنة ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.

١٣٠ ـ الأعمال الكاملة للأستاذ الدكتور إبراهيم عبد الحميد أستاذ الفقه المقارن بكلية الشريعة جامعة الأزهر سابقًا، ط: مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، مصر، ١٤٣٨هـ ـ ٢٠١٧م.

١٣١ ـ الأعمال الكاملة للأستاذ الدكتور فتحي محمد أبو عيسىٰ، ط: دار مندي الزناتي للطبع والنشر والتوزيع، طنطا، مصر، سنة ٢٠٠٧م.

١٣٢ ـ الأعمال الكاملة لرفاعة رافع الطهطاوي، ط: دار الشروق، القاهرة، مصر، (طبعة خاصة لمكتبة الأسرة سنة ٢٠١٠م)، دراسة وتحقيق الدكتور محمد عمارة.

١٣٣ ـ الأعمال الكاملة للشيخ العلامة يوسف المرصفي، إعداد مركز البحوث بدار البصائر، ط: دار البصائر، القاهرة، سنة ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م، تحت إشراف فضيلة المفتي العلامة الجليل الشيخ علي جمعة.

١٣٤ ـ الأعمال الكاملة للشيخ مصطفىٰ عبد الرازق، دراسة وتحقيق: الدكتور عصمت نصار، ط: دار الهداية، القاهرة، سنة ١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م.

١٣٥ ـ الأعمال الكاملة للشيخ المهدي البوعبدلي، جمع وترتيب عبد الرحمن دويب، ط: عالم المعرفة، الجزائر، سنة ٢٠١٣م.

١٣٦ ـ الأعمال المختارة لمحمد خانجيتش البوسنوي، اختيار وتقديم: أسعد دورا كوفيتش، ترجمة عبد الرحيم ياقدي، مراجعة محمد الأرناؤوط، ط: مكتبة الإسكندرية، ودار الكتاب المصري، القاهرة، ودار الكتاب اللبناني، بيروت، سنة ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م.

١٣٧ ـ أعمال مجلس إدارة الأزهر من ابتداء تأسيسه سنة ١٣١٢هـ، إلىٰ غاية سنة ١٣٢٢هـ، (د ن)، سنة ١٣٢٣هـ.

١٣٨ ـ أعمال المؤتمر العلمي الدولي الثالث لكلية اللغة العربية بالزقازيق، ط: دار الأقصىٰ، القاهرة، سنة ١٤٣٤هـ، ٢٠١٢م.

١٣٩ ـ أعمالي بعد مذكراتي، تأليف المرحوم أحمد شفيق باشا، ط: مكتبة الآداب، القاهرة، سنة ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م.

١٤٠ ـ الأعمدة السبعة للشخصية المصرية، للدكتور ميلاد حنا، ط: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، سنة ٢٠١٣م.

١٤١ ـ أعيان البيان من صبح القرن الثالث عشر الهجري إلىٰ اليوم، للشيخ حسن السندوبي، ط: المطبعة الجمالية، القاهرة، سنة ١٣٣٢هـ ـ ١٩١٤م.

١٤٢ ـ أعيان دمشق في القرن الثالث عشر ونصف القرن الرابع عشر، للعلامة محمد جميل الشطي، ط: دار البشائر، دمشق، سنة ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م.

١٤٣ ـ أعيان الزمان، وجيران النعمان، في مقبرة الخيزران، للأستاذ وليد الأعظمي، ط: مكتبة الرقيم، بغداد، سنة ٢٠٠١م.

١٤٤ ـ الإفادات والإنشادات، وبعض ما تحملته من لطائف المحاضرات، لمسند الدنيا السيد محمد عبد الحي الكتاني، ط: دار الحديث الكتانية، طنجة، المملكة المغربية، سنة ١٤٣٧هـ ـ ٢٠١٦م.

١٤٥ ـ إفادة السالك، بتمييز الأعلام المتشابهة في مذهب مالك، للدكتور محمد العلمي، ط: الرابطة المحمدية للعلماء، المملكة المغربية، سنة ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م.

١٤٦ ـ الإفادة والاعتبار، في الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر، للعلامة عبد اللطيف البغدادي، ط٢: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، سنة ١٩٩٨م، وأيضا: ط: دار قتيبة، دمشق، سنة ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م، تحقيق أحمد غسان سبانو.

١٤٧ ـ الإفتاء المصري من الصحابي عقبة بن عامر إلىٰ الدكتور علي جمعة، للدكتور عماد أحمد هلال، ط: مطبعة الكتب والوثائق القومية، القاهرة، سنة ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م.

١٤٨ ـ أقدار: سيرة ذاتية، للأستاذ الدكتور عبد الستار عبد الحق الحلوجي، ط: (د ن)، سنة ١٤٣٩هـ ـ ٢٠١٧م.

١٤٩ ـ إقليم البحيرة، صفحات مجيدة من الحضارة والثقافة والكفاح، للأستاذ محمد محمود زيتون، ط: دار المعارف، مصر، سنة ١٩٦٢م.

١٥٠ ـ اكتفاء القنوع، بما هو مطبوع، لإدوارد فنديك، ط: دار الهلال بالفجالة، مصر، سنة ١٣١٣هـ ـ ١٨٩٦م، صححه السيد محمد علي البلاوي.

١٥١ ـ ألقاب الأسر: كتاب فيه فوائد من الأنساب وشوارد من أسباب الألقاب، لمحمد عبد الله الرشيد، ط: دار الفتح، الأردن، سنة ١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م.

١٥٢ ـ أليس الصبح بقريب، للإمام الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور، ط: المصرف التونسي للطباعة، تونس، سنة ١٩٦٧م، توزيع الشركة التونسية للتوزيع.

١٥٣ ـ إمام الإسكندرية العلامة الإمام الشيخ محمد مصطفىٰ جاد ﷺ، للأستاذ الدكتور محمد كامل الفقي، ط: (د ن)، (د ت).

١٥٤ ـ الإمام الأكبر الشيخ: محمود شلتوت، للدكتور محمد عمارة، ط: المجلس الأعلىٰ للشئون الإسلامية، مصر، سنة ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

١٥٥ ـ الإمام الأكبر محمد سيد طنطاوي من بني سليم إلى المدينة المنورة، إعداد لجنة البحوث بالإدارة العامة لبحوث الدعوة، بإشراف الدكتور سالم عبد الجليل، ط: المجلس القومي للشباب، مصر، سنة ١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م.

١٥٦ ـ الإمام الشافعي في مذهبيه القديم والجديد، للدكتور أحمد نحراوي عبد السلام الإندونيسي، ط: دار الصالح، مصر، سنة ١٤٣٨هـ ـ ٢٠١٧م.

١٥٧ ـ الإمام العارف الرباني، سيدي محمد أحمد الطيب الحساني مولده، ونشأته، وحياته، ووفاته، وآثاره التربوية، تأليف الشيخ أحمد أبو المجد سليمان، (د ن)، تحت يدي نسخة خاصة منه

١٥٨ ـ الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات، للدكتور إبراهيم بن سعيد الدوسري، ط: مكتبة الرشد، الرياض، سنة ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.

١٥٩ ـ الإمام المجدد محمد عبد الله دراز سيرة وفكر، للشيخ أحمد مصطفى فضلية، ط: مكتبة الإيمان، القاهرة، مصر، سنة ١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م.

١٦٠ ـ الإمام محمد الخضر حسين، وجهوده اللغوية، للأستاذ كمال مجيدي، ط: دار النوادر اللبنانية، بيروت، سنة ١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٤م.

١٦١ ـ إمتاع الفضلاء، بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري، للشيخ إلياس أحمد حسين سليمان البرماوي، ط: دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، سنة ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

١٦٢ ـ الإمداد، شرح منظومة الإسناد، للدكتور أكرم عبد الوهاب الموصلي، ط: مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، سنة ١٤٠٥هـ، وطبعت بقية أجزائه العشرة في سنوات متتالية.

١٦٣ ـ إمداد الفتاح، بأسانيد ومرويات الشيخ عبد الفتاح (أبو غدة)، للشيخ محمد عبد الله الرشيد، ط: مكتبة الإمام الشافعي، الرياض، سنة ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م.

١٦٤ ـ أنا، للأستاذ عباس محمود العقاد، ط: كتاب الهلال، العدد ١٦٠، القاهرة، سنة ١٩٦٤م، تقديم الأستاذ طاهر الطناحي.

١٦٥ ـ أنا مسلم سنيٌّ شافعيٌّ، للعلامة عبد الله بن نوح الإندونيسي، ط: دار الصالح، مصر، سنة ١٤٣٧هـ ـ ٢٠١٦م.

١٦٦ ـ الانتقاد الأدبي العصري، في الرد على الشيخ الأحمدي الظواهري، للأستاذ الفاضل الشيخ علي محمد سالم، المحامي الشرعي، ط: مطبعة الكمال الأحمدية، طنطا، مصر، سنة ١٩٢١م.

١٦٧ ـ أندونيسيا بلاد الحب والسحر والثورة، للدكتور شهاب النمر إسماعيل شهاب، ط: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، سنة ٢٠١٦م.

١٦٨ ـ أنساب العرب، فيما أهمله العرب، في مروج الصحاري بأبنوب والفتح والبداري، للأستاذ عبد الله السيد محمود، ط: المركز العلمي للطباعة، القصيرين، الزواية الحمراء، سنة ١٩٩٨م.

١٦٩ ـ أنساب قبائل العرب، للشيخ الجليل عبد السلام حمد الحبوني، ط: دار الزيني، القاهرة، سنة ١٣٧٩هـ ـ ١٩٦٠م.

١٧٠ ـ أنفس الذخائر، وأطيب المآثر، في أهم ما اتفق لي في الماضي والحاضر، للأستاذ محمد الطيب المهاجي، ط: الشركة الجزائرية للطبع والأوراق بوهران، (د ت).

١٧١ ـ الأنوار الأزهرية، المحيطة بالخطب المنبرية، لخطيب الأزهر الشيخ إبراهيم بن بدوي النحاس الأزهري، طبعة حجر، (د ن)، سنة ١٣٠٢هـ.

١٧٢ ـ الأنوار الجلية، في مختصر الأثبات الحلبية، للعلامة الشيخ محمد راغب الطباخ، ط: دار البشائر الإسلامية، بيروت، سنة ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م، تحقيق الدكتور عبد الستار أبو غدة، والشيخ محمد إبراهيم حسين.

١٧٣ ـ أنوار الحب لبعض الآل والصحب الأطهار، وأقطاب الغوث الأخيار، للشيخ محمد هاشم العشيري، ط: مكتبة الجندي، القاهرة، (د ت).

١٧٤ ـ الأنوار القدسية، في مناقب السادة النقشبندية، للشيخ محمد محمد ماضي الرخاوي، ط: مطبعة السعادة، مصر، سنة ١٣٤٤هـ.

١٧٥ ـ الأنيس والرفيق، بمآثر الشيخ سيدي أحمد بن الصديق، أو: حياة الشيخ أحمد الصديق، للسيد عبد الله ابن عبد القادر التليدي، طبع بالمطبعة المهدية، تطوان، سنة ١٩٦٠م.

١٧٦ ـ أهل العلم بين مصر وفلسطين، لأحمد سامح الخالدي، ط: شركة نوابغ الفكر، القاهرة، سنة ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م.

١٧٧ ـ أوراق محمد عبد الله دراز في الإسلام والدعوة واللغة والأدب والنقد والتاريخ والجغرافيا، جمع الشيخ أحمد مصطفى فضلية، ط: مكتبة الإيمان، القاهرة، سنة ٢٠١٠م.

١٧٨ ـ أوضح المسالك، إلى معرفة البلدان والممالك، لمحمد بن علي البروسوي ت٩٩٧هـ، ط: دار الغرب الإسلامي، بيروت، سنة ٢٠٠٨م، تحقيق: المهدي عيد الرواضية.

١٧٩ ـ أيام زاهرة، في مصر والقاهرة، للدكتور محمد أكرم الندوي، ط: دار القلم، دمشق، سنة ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م.

١٨٠ ـ أيام مجاور، للروائي الأستاذ سليمان فياض، ط: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، سنة ٢٠١٣م.

١٨١ ـ أيامي، حديث نفس مغتربة، للأستاذ الدكتور محمد إبراهيم الفيومي، ط: دار البيان، القاهرة، سنة ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.

١٨٢ ـ إيضاح المكنون، في الذيل على كشف الظنون، عن أسامي الكتب والفنون، لإسماعيل باشا ابن محمد أمين الباباني أصلًا، البغدادي مولدًا وسكنًا، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

١٨٣ ـ الإيضاح والتبيين، للأوهام الواردة في كتاب طبقات النسابين، للشيخ محمد عبد الله الرشيد، ط٢: دار الحنان للنشر، دمشق، سنة ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م.

(ب)

١٨٤ ـ الباقوري: ثائر تحت العمامة، إعداد: الأستاذة نعم الباز، ط: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، سنة ١٩٨٨م.

١٨٥ ـ بانوراما المجتمع البدوي (مطروح ـ الإسكندرية ـ البحيرة)، أعده الملازم أول محمد عبد الكريم عرب، تحت إشراف السيد المساعد اللواء هشام لطفي، ط: وزارة الداخلية، منطقة وسط الصعيد، سنة ٢٠١٧م.

١٨٦ ـ البحر الزخار، المعروف بمسند البزار، للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي البزار، ط: مؤسسة علوم القرآن، بيروت، ومكتبة العلوم الحكم، المدينة المنورة، سنة ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٨م، تحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الدين.

١٨٧ ـ البحر المحيط في أصول الفقه، للإمام بدر الدين الزركشي، ط٣: دار الكتبي، القاهرة، سنة ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٥م.

١٨٨ ـ البحوث السنية، عن بعض رجال أسانيد الطريقة الخلوتية، للعلامة محمد زاهد الكوثري، ط: المكتبة الأزهرية للتراث، مصر، (د ت).

١٨٩ ـ بحوث في تاريخ السودان: الأراضي، العلماء، الخلافة، بربر، علي الميرغني، للدكتور محمد إبراهيم أبو سليم، ط: دار الجيل، بيروت، سنة ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م.

١٩٠ ـ البدائع: صور وجدانية وأدبية واجتماعية، للدكتور زكي مبارك، ط٢: المكتبة المحمودية التجارية، مصر، سنة ١٣٥٤هـ ـ ١٩٣٥م.

١٩١ ـ بدائع الغرف، في الصناعات والحرف، طبع باسم: قاموس الصناعات الشامية، لمحمد سعيد القاسمي، وجمال الدين القاسمي، وخليل العظم، ط: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، سنة ١٩٨٨م.

١٩٢ ـ بدع التفاسير، للعلامة السيد عبد الله الصديق الغماري، ط٢: مكتبة القاهرة، مصر، سنة ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م.

١٩٣ ـ البدور المضية، في تراجم الحنفية، محمد محفوظ الرحمن بن الشيخ العلامة محب الرحمن الكملائي، ط: مكتبة شيخ الإسلام، محمد بور، الجامعة الرحمانية، دكا، بنغلاديش، سنة ١٤٣٩هـ ـ ٢٠١٨م، توزيع دار الصالح، القاهرة.

١٩٤ ـ برنامج حفلة توزيع الجوائز الملكية سنة ١٣٥١هـ (للناجحين الأوائل في امتحان شهادة العالمية الأزهرية) (د ن).

١٩٥ ـ البرهان، على بطلان غاية التبيان، للشيخ أحمد خميس الطلاوي الشافعي، ط: المطبعة الأدبية، القاهرة، سنة ١٣١٨هـ.

١٩٦ ـ بستان الممتعات، من منتقى المنوعات، للشيخ الدكتور فاتح محمد زقلام، ط: دار الفسيفساء، طرابلس، ليبيا، سنة ٢٠١٠م.

١٩٧ ـ البصائر والذخائر، لأبي حيان التوحيدي، ط: دار صادر، بيروت، سنة ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م، تحقيق: الدكتورة وداد القاضي.

١٩٨ ـ البعثات العلمية في عهد محمد علي، ثم في عهدي عباس الأول وسعيد، للأمير عمر طوسون، ط: مكتبة الآداب، القاهرة، سنة ٢٠٠٨م، مصورة عن الطبعة الأولىٰ، سنة ١٣٥٣هـ ـ ١٩٣٤م.

١٩٩ ـ البعثة الأزهرية إلىٰ الهند ١٣٥٥هـ ـ ١٩٣٦م، (د ت)، (د ن)، (ديوان صور البعثة الأزهرية المشهورة إلىٰ الهند برئاسة العلامة الشيخ إبراهيم الجبالي).

٢٠٠ ـ بغية الآمال، في تاريخ الصومال، للحبيب عيدروس بن الشريف علي العيدروس النضيري العلوي، ط: مطبعة الإدارة الإيطالية القائمة بالوصاية علىٰ صوماليا، مقدشوه، سنة ١٣٧٤هـ ـ ١٩٥٥م، وأيضا: طبعة: شركة مطبعة السلام، أسيوط، مصر، (د ت).

٢٠١ ـ بغية أهل الدراية، من ختم كتاب الهداية، للعلامة الإمام الشيخ محمد بخيت المطيعي، ط: سنة ١٣٤٩هـ، (د ن).

٢٠٢ ـ بغية الحاضر والباد، في المسلسلات الحديثية، لمسند العصر أبي الفيض محمد ياسين بن محمد عيسىٰ الفاداني، مخطوط، في خزانة كتبي نسخة منه.

٢٠٣ ـ بغية الطلب، في تصليح الأسنان وتلبيسها بالذهب، للعلامة محمد الخانجي البوسنوي، ط: دار البشائر الإسلامية، بيروت، سنة ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م (لقاء العشر الأواخر) تحقيق الدكتور عبد الرؤوف محمد الكمالي.

٢٠٤ ـ بغية الوعاة، في طبقات اللغويين والنحاة، للحافظ السيوطي، ط: دار الفكر، القاهرة، سنة ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم.

٢٠٥ ـ بلاغة النساء في القرن العشرين، فتحية محمد، ط: مطبعة السعادة، مصر، الناشر حسين حسين صاحب المكتبة المصرية بشارع العشماوي بمصر، (د ت).

٢٠٦ ـ البلدانيات، أربعون حديثًا، عن أربعين شيخًا، من أربعين بلدًا قد دخلتُها، أسامة السيد محمود الأزهري، ط: دار الفقيه، أبو ظبي، الإمارات، سنة ١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م.

٢٠٧ ـ بَلَصْفُورة مِلْحُ الصعيد، للأستاذ حمدي أبو السعود مطر، دار محسن للطباعة الحديثة، سوهاج، مصر، سنة ٢٠١٦م.

٢٠٨ ـ بلوغ الآمال، من مصطلح الحديث والرجال، للأستاذ الدكتور محمد محمود أحمد بكار، ط: دار السلام، القاهرة، سنة ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م.

٢٠٩ ـ بلوغ أماني الأبرار، في التعريف بشيوخ وأسانيد مسند الديار الحلبية الشيخ أحمد بن محمد سردار الحلبي الشافعي، لفضيلة الشيخ خالد عبد الكريم بن علي تركستاني المكي، ط: دار القلم العربي، حلب، سنة ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م.

٢١٠ ـ بهجة الناظرين، في تراجم فقهاء صُحار المتأخرين، للشيخ علي بن إبراهيم المعيني، ط٢: أروقة، الأردن، سنة ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م، واعتنىٰ به وعلق عليه عبد الله بن قاسم القاسمي.

(ت)

٢١١ ـ التآليف المولدية في التعريف، بما أفرد بالتصنيف، في المولد الشريف، للحافظ محمد عبد الحي الكتاني، ط: دار الحديث الكتانية، طنجة، المملكة المغربية، سنة ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م.

٢١٢ ـ تاج الأعراس، في مناقب الحبيب القطب صالح بن عبد الله العطاس، للعلامة الحبيب علي ابن حسين العطاس، ط: مطبعة منارة قدس، أندونيسيا، (د ت).

٢١٣ ـ التاج الجامع للأصول، في أحاديث الرسول ﷺ، للشيخ منصور علي ناصف، ط: دار إحياء الكتب العربي، عيسىٰ البابي الحلبي وشركاه، مصر.

٢١٤ ـ تاريخ آداب اللغة العربية، للأستاذ جرجي زيدان، تعليق الدكتور شوقي ضيف، ط: دار الهلال، القاهرة، مصر، (د ت).

٢١٥ ـ تاريخ الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده، للسيد محمد رشيد رضا، ط٢: دار الفضيلة، القاهرة، سنة ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م.

٢١٦ ـ تاريخ الأسرة التيمورية، للعلامة المحقق المرحوم أحمد تيمور باشا، ط: لجنة نشر المؤلفات التيمورية، مصر، (د ت).

٢١٧ ـ تاريخ أسرة ربيع بالشرقية، لفضيلة الشيخ محمود حسن ربيع، ط: مطبعة أبي الهول، القاهرة، سنة ١٣٤٧هـ ـ ١٩٢٨م.

٢١٨ ـ تاريخ الإسلام، ووفيات المشاهير بالأعلام، للحافظ الشمس محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: الدكتور عمر عبد السلام تدمري، ط: دار الكتاب العربي، بيروت، سنة ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

٢١٩ ـ تاريخ إقليم سوهاج، للأستاذ السيد أبو ضيف المدني، ط: الهيئة العامة لقصور الثقافة، فرع ثقافة سوهاج، (د ت).

٢٢٠ ـ تاريخ أمة، في سير أئمة، للدكتور صالح بن عبد الله بن محمد بن حميد، ط: مركز تاريخ مكة المكرمة، سنة ١٤٣٣هـ.

٢٢١ ـ تاريخ بني عدي، للعلامة الشيخ محمد علي محمد حسن مخلوف العدوي، طبع منه الجزء الأول، (د ن)، سنة ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م، والثالث مخطوط، والثاني لم يتم، وفي تملكي نسخة من الأول والثالث.

٢٢٢ ـ تاريخ التعليم في دبي ١٩١٢م ـ ١٩٧٢م، للدكتور عارف الشيخ، طبع بإذن وزارة الإعلام والثقافة، دبي، سنة ٢٠٠٤م.

٢٢٣ ـ تاريخ التعليم في مصر، للدكتور أحمد عزت عبد الكريم، ط: الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، سنة ٢٠١١م.

٢٢٤ ـ تاريخ الجزائر الثقافي، للدكتور أبي القاسم سعد الله، ط: دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، سنة ١٩٩٨م.

٢٢٥ ـ تاريخ الجامع الأزهر، للدكتور محمد عبد الله عنان، ط٢: مؤسسة الخانجي، القاهرة، سنة ١٣٧٨هـ ـ ١٩٥٨م

٢٢٦ ـ التاريخ الحسيني، تأليف السيد محمود البيلاوي ابن الإمام الأكبر الشيخ علي البيلاوي، ط: مطبعة التقدم العلمية، القاهرة، سنة ١٣٢٤هـ.

٢٢٧ ـ تاريخ الدعوة إلىٰ الله بين الأمس واليوم، للعلامة الشيخ آدم بن عبد الله الآلوري ط٣: مكتبة دار النور، لاجوس، نيجيريا، سنة ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.

٢٢٨ ـ تاريخ دمياط منذ أقدم العصور، للأستاذ نقولا يوسف، نشره الاتحاد القومي بدمياط، سنة ١٩٥٩م.

٢٢٩ ـ تاريخ الشعراء الحضرميين، للعلامة الحبيب عبد الله بن محمد بن حامد السقاف باعلوي، ط: مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، سنة ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٤م.

٢٣٠ ـ تاريخ صيدا، يحوي تاريخها، وسائر شئونها، منذ عمرانها إلىٰ وقتنا الحاضر، لأحمد عارف الزين، ط: مطبعة العرفان، صيدا، سنة ١٣٣١هـ.

٢٣١ ـ تاريخ الطرق الصوفية في مصر في القرن التاسع عشر، فريد دي يونج، ترجمة عبد الحميد فهمي الجمال، ط: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، سنة ١٩٩٥م.

٢٣٢ ـ تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري، للأستاذين: محمد مطيع الحافظ، ونزار أباظة، ط: دار الفكر، دمشق، سنة ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

٢٣٣ ـ تاريخ علماء المستنصرية، للدكتور ناجي معروف، ط٣: الشعب، القاهرة، سنة ١٣٩٦هـ ـ ١٩٧٦م.

٢٣٤ ـ تاريخ علماء الموصل، لأحمد محمد المختار، ط٢: منشورات مكتبة بسام (مطبعة الزهراء الحديثة بالموصل)، الموصل، العراق، سنة ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م

٢٣٥ ـ تاريخ غزة، للأستاذ عارف العارف، ط: مطبعة دار الأيتام الإسلامية، بيت المقدس، سنة ١٣٦٢هـ ـ ١٩٤٣م.

٢٣٦ ـ تاريخ القسطنطينية، تأليف الأستاذ سليمان خليل، ط: المكتبة العمومية، بيروت، لبنان، سنة ١٨٨٧م.

٢٣٧ ـ تاريخ القضاء في الإمارات، للدكتور عارف الشيخ، طبع بإذن المجلس الوطني للإعلام، دبي، الإمارات العربية المتحدة، سنة ١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م.

٢٣٨ ـ التاريخ الكبير، للإمام البخاري، ط: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند، سنة ١٣٦٠هـ، تحقيق عبد الرحمن المعلمي اليماني وآخرين.

٢٣٩ ـ تاريخ لنجة، للشيخة كاملة بنت الشيخ عبد الله القاسمي، ط٢: مكتبة دبي للتوزيع، دبي، سنة ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م.

٢٤٠ ـ تاريخ المدن الثلاث: الجزائر، المدية، مليانة في موسمها الألفي، (بمناسبة الجزائر عاصمة الثقافة العربية)، للشيخ عبد الرحمن الجيلالي، ط: شركة دار الأمة، الجزائر، سنة ٢٠٠٧م.

٢٤١ ـ تاريخ مدينة دمشق، للإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، ط: دار الفكر، بيروت، سنة ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي.

٢٤٢ ـ تاريخ المسلمين في أفريقيا ومشكلاتهم، الدكتور كامل محمد الصاوي، ط: مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، سنة ٢٠١١م.

٢٤٣ ـ تاريخ المكتبة الكتانية لمالكها الإمام محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، وأدوارها في خدمة العلم والتاريخ والحضارة الإسلامية، وتاريخ تأسيسها، وطرق جمعها، ومن زارها واستفاد منها، والكتب التي ألفت بين جنباتها، والتي طبعت عن أصولها، وذكر نوادرها، وغير ذلك مما يتصل بها وبصاحبها، تصنيف الشيخ خالد ابن محمد المختار البداوي السباعي، ط: دار الحديث الكتانية، طنجة، المملكة المغربية، وبيروت، لبنان، سنة ١٤٣٨هـ ـ ٢٠١٧م.

٢٤٤ ـ تاريخ الناصرة من أقدم أزمانها إلى أيامنا الحاضرة، للقس أسعد منصور، ط: مطبعة الهلال، مصر، سنة ١٩٢٤م.

٢٤٥ ـ تاريخ معهد أسيوط الديني منذ نشأته، لمؤرخ الأزهر الأستاذ محمد حسين النجار، ط: مطبعة الجهاد الإسلامية، سنة ١٣٥٦هـ.

٢٤٦ ـ تاريخ وأعلام قرية مصرية: زاوية البقلي، مركز الشهداء، المنوفية، تأليف الأستاذ غريب محمود محمد قاسم، ط: مطابع الوفاء الحديثة، المنوفية، سنة ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

٢٤٧ ـ تأصيل، ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل، للدكتور أحمد السعيد سليمان، ط: دار المعارف، مصر، سنة ١٩٧٩م.

٢٤٨ ـ تأملات في فلسفة الأخلاق، للشيخ منصور علي رجب، ط: مطبعة مخيمر، القاهرة، مصر، سنة ١٩٥٣م.

٢٤٩ ـ تأييد الإعلان، بعدم تحريم الدخان، للشيخ محمود سلامة الراضي، ط: مطبعة شركة التمدن الصناعية، مصر، سنة ١٣٢٩هـ ـ ١٩١١م.

٢٥٠ ـ تبليغ الأمانة، في مضار الإسراف والتبرج والكهانة، لمسند الدنيا السيد محمد عبد الحي الكتاني، ط: مطبعة فاس الجديدة، فاس، سنة ١٣٥١هـ.

٢٥١ ـ تتمة الأعلام (الكبير)، للأستاذ محمد خير رمضان يوسف وابنه الأستاذ الزبير، ط٣: دار الوفاق، اليمن، عدن، سنة ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م.

٢٥٢ ـ التجربة المصرية (دراسة في النموذج المصري في بناء الدولة الحديثة)، للعلامة الشيخ علي جمعة، ط: دار نهضة مصر، القاهرة، سنة ٢٠٠٨م.

٢٥٣ ـ التجربة المصرية في تطبيق الشريعة الإسلامية، للدكتور علي عمر، ط: الوابل الصيب، القاهرة، مصر، سنة ١٤٣٨هـ ـ ٢٠١٧م، (سلسلة البيان «١٧»، بإشراف الأستاذ الدكتور علي جمعة).

٢٥٤ ـ تحبيب المسلمين، بكلام رب العالمين، لأبي عبد الرحيم محمد كمال الدين الأدهمي، ط: المطبعة المحمودية التجارية بالأزهر، مصر، سنة ١٣٥٨هـ.

٢٥٥ ـ التحرير الفريد، لعوالي الأسانيد، ثبت أسانيد العلامة الشيخ محمد صالح الفرفوري، تأليف عمر موفق النشوقاتي، ط: دار الفرفور، دمشق، سنة ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م.

٢٥٦ ـ التحرير الوجيز، لما يبتغيه المستجيز، للعلامة محمد زاهد الكوثري، ط: مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، سنة ١٤٢٣هـ ـ ١٩٩٣م.

٢٥٧ ـ تحفة الأحباب، وتذكرة أولي الألباب، بذكر نزر من مناقب العارف بالله الوهاب، الحبيب علوي ابن عبد الله بن عيدروس بن محمد بن شهاب، ومناقب مشايخه وآبائه وعمومته السادة الأطناب، للعلامة عمر ابن علوي بن أبي بكر الكاف، ط: دار الحاوي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، سنة ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م.

٢٥٨ ـ تحفة الإخوان، بحلية علامة الزمان، حليف السنة والقرآن، المولىٰ شيخ الإسلام المعمر الحسين ابن علي العمري، للقاضي عبد الله بن عبد الكريم الجرافي، ط: المطبعة السلفية، القاهرة، سنة ١٣٦٥هـ.

٢٥٩ ـ تحفة الإخوان، بما علا من أسانيد قراء هذا الزمان، للشيخ حسن مصطفىٰ أحمد الوراقي، ط: مؤسسة قرطبة، القاهرة، مصر، سنة ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.

٢٦٠ ـ تحفة الزمن، بترتيب تراجم أعلام الأدب والفن لأدهم الجندي، إعداد فريق من الباحثين، ط: دار المقتبس، بيروت، سنة ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م.

٢٦١ ـ تحفة السامع والرائي، بأسانيد الشيخ المحدث السيد صبحي البدري السامرائي، أعده بدر بن علي طامي العتيبي، ط: دار الآفاق، القاهرة، سنة ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.

٢٦٢ ـ تحفة المحبين والأصحاب، في معرفة ما للمدنيين من الأنساب، لعبد الرحمن الأنصاري، ط: المكتبة العتيقة، تونس، سنة ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م، تحقيق: محمد العروسي المطوي.

٢٦٣ ـ تحفة المريد، ببعض ما لي من المسلسلات والأسانيد، للعلامة أحمد جابر جبران، ط: دار المنهاج، ودار طوق النجاة، جدة وبيروت، سنة ١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م.

٢٦٤ ـ تحقيقات فلكية شرعية، للعلامة الجليل الشيخ محمد أبو العلا البنا، ط: مطبعة السعادة، القاهرة، سنة ١٩٤٧م.

٢٦٥ ـ تدريب الراوي، في شرح تقريب النواوي للحافظ السيوطي، ط٢: مكتبة التراث، القاهرة، سنة ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م.

٢٦٦ ـ التدوين التاريخي عند المسلمين، مقدمة في دراسة نشأة علم التاريخ وتطوره حتىٰ بداية القرن العاشر الهجري، للدكتور فاروق عمر فوزي، ط: مركز زايد للتراث والتاريخ، الإمارات.

٢٦٧ ـ تذكرة أولي النهىٰ والعرفان، بأيام الله الواحد الديان، وذكر حوادث الزمان، تأليف: إبراهيم بن عبيد آل عبد المحسن، ط: مكتبة الرشد، الرياض، سنة ١٤٢٨هـ.

٢٦٨ ـ التذكرة بالأرحام، لسمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، ط٣: منشورات القاسمي، دارة الدكتور سلطان القاسمي للدراسات الخليجية، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، سنة ٢٠١٢م.

٢٦٩ ـ التذكير بجهاد قادة المؤسسة الأزهرية المباركة في كيفية الحفاظ عليها عزيزة وتمكينها من أداء رسالتها، للأستاذ الدكتور أحمد علي طه ريان، ط: مكتبة الإيمان، القاهرة، مصر، سنة ١٤٣٧هـ ـ ٢٠١٥م.

٢٧٠ ـ التراتيب الإدارية، والعمالات والصناعات والمتاجر والحالة العلمية، التي كانت علىٰ عهد تأسيس المدنية الإسلامية، في المدينة المنورة العلية، لمسند الدنيا أبي الإقبال وأبي الإسعاد محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، ط: دار البشائر الإسلامية، بيروت، سنة ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م.

٢٧١ ـ تراث محمد شفيق غربال، البحوث والمقالات، جمع ودراسة الدكتور حسام أحمد عبد الظاهر، ط: مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، سنة ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م.

٢٧٢ ـ تراجم أعلام الأزهر الشريف: قرية أقفهص، مركز الفشن، محافظة بني سويف، جمعه بطلب خاص مني تلميذنا الفاضل النجيب مصطفىٰ حسن أحمد الأقفهصي، (د ن).

٢٧٣ ـ تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر، لأحمد تيمور باشا، ملتزم الطبع والنشر عبد الحميد أحمد حنفي، القاهرة، مصر، سنة ١٣٥٩هـ ـ ١٩٤٠م.

٢٧٤ ـ تراجم ستة من فقهاء العالم الإسلامي في القرن الرابع عشر وآثارهم الفقهية، للعلامة الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، ط: مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، سنة ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م.

٢٧٥ ـ تراجم علماء جدة من الحضارمة، للشيخ علي بن سالم العميري، مخطوط، تحت يدي مصورة منه.

٢٧٦ ـ تراجم علماء طرابلس وأدبائها، للأستاذ عبد الله حبيب نوفل، ط: مطبعة الحضارة، طرابلس، لبنان، سنة ١٩٢٩م.

٢٧٧ ـ تراجم علماء اليمن بين الواقع والطموح، تأليف المهدي محمد الحرازي، ط: (د ن)، سنة ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م، رقم الإيداع في دار الكتب المصرية ١٥٥٨/٢٠٠٥م.

٢٧٨ ـ تراجم المؤلفين التونسيين، للأستاذ محمد محفوظ، ط: دار الغرب الإسلامي، بيروت، سنة ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

٢٧٩ ـ ترتيب الأعلام «للزركلي» علىٰ الأعوام، للأستاذ زهير ظاظا، ط: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، (د ت).

٢٨٠ ـ ترتيب المدارك وتقريب المسالك، لمعرفة أعلام مذهب مالك، للقاضي عياض بن موسىٰ السبتي،

ط: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، بالمملكة المغربية، سنة ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م، تحقيق جماعة من المحققين: محمد بن تاويت الطنجي، ومحمد بن شريفة، وسعيد أحمد أعراب، وغيرهم.

٢٨١ ـ الترجمان والدليل، لآيات التنزيل، للمختار أحمد محمود الشنقيطي، ط: عالم الكتب، بيروت، سنة ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

٢٨٢ ـ ترجمة الإمام الحجة الشيخ محمد حسنين مخلوف العدوي المالكي الأزهري ﷺ، حررها أحد تلاميذه، ط: مطبعة المدني، القاهرة، (د ت).

٢٨٣ ـ ترجمة حياة المغفور له الإمام الكبير، والعلم الشهير، الفقيه الأكبر في عصره، والإمام الأوحد في مصره، الشيخ عبد القادر الرافعي الفاروقي الحنفي شيخ السادة الحنفية ومفتي الديار المصرية، بقلم ولده: محمد رشيد الرافعي، ط: دار التقدم، القاهرة، سنة ١٣٢٣هـ ـ ١٩٠٦م.

٢٨٤ ـ ترجمة الزعيم السيد الحبيب حسين بن حامد المحضار والسلطنة القعيطية، للحبيب حامد بن أبي بكر المحضار، ط: عالم المعرفة، جدة، سنة ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

٢٨٥ ـ ترجمة موجزة وتعريف بفضيلة الإمام الرائد محمد زكي إبراهيم رائد العشيرة المحمدية، ومعه الفهرست الجامع، لمؤلفات الإمام الرائد، لتلميذه محي الدين حسين يوسف الإسنوي، ط: مطبوعات ورسائل العشيرة المحمدية، القاهرة، سنة ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م.

٢٨٦ ـ التسهيل، لعلوم التنزيل، للإمام ابن جزي الكلبي الغرناطي، ط: دار الكتاب العربي، بيروت، سنة ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

٢٨٧ ـ التصوير الشمسي الحديث: علمي وعملي، لرياض أفندي شحاتة، ط: مطبعة المعارف بشارع الفجالة، مصر، سنة ١٩١٠م.

٢٨٨ ـ تطور التعليم في كردستان العراق ١٩٠٨م ـ ١٩١٨م، هدية عبد الرزاق الجنكو، ط: دار الزمان، و: به رتووكخانة يا نووده م، سنة ٢٠١٧م.

٢٨٩ ـ التعريف بابن خلدون ورحلته غربًا وشرقًا، للعلامة ابن خلدون، تحقيق: محمد بن تاويت الطنجي، راجعه وأعده إبراهيم شبُّوح، (نشرة تكريمية محدودة، أعدت بمناسبة احتفالات تونس بالمئوية السادسة لوفاة ولي الدين ابن خلدون)، ط: الدار العربية للكتاب، تونس، سنة ٢٠٠٦م.

٢٩٠ ـ التعريف، بأنساب عائلات ديروط الشريف، للأستاذ صلاح عبد اللاه مصطفىٰ عبد الرحمن آل غزلي، ط٢: دار التيسير للطباعة، المنيا، مصر، سنة ٢٠٠٦م.

٢٩١ ـ التعريف بمجموعة من المستشرقين، وبجهودهم في الدراسات الأدبية واللغوية وفي إعداد فهارس المخطوطات العربية، للأستاذة سماء زكي المحاسني، ط: دار البشائر الإسلامية، بيروت، سنة ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م.

٢٩٢ ـ تعريف المؤتسي، بترجمة نفسي، للعلامة المحدث السيد عبد العزيز بن محمد بن الصديق الغماري، مخطوط.

٢٩٣ ـ تعطير الخاطر، بآداب الرواية عن سيد الأوائل والأواخر، ومعه إتحاف المسانيد، بعوالي الأسانيد، ومعه النفحة العطرية، في أسانيد الأربعين النووية، للعلامة الشيخ عبد السلام محمد حبوس، (د ن)، سنة ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م.

٢٩٤ ـ تعطير النواحي والأرجا، بذكر من اشتهر من علماء وأعيان مدينة الصعيد جرجا، للعلامة محمد ابن محمد بن حامد المراغي الجرجاوي، ط: مكتبة دباح، جرجا، مصر، سنة ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م، تحقيق الدكتور أحمد حسين النمكي.

٢٩٥ ـ التعليم في مصر زمن الأيوبيين والمماليك، للدكتور عبد الغني محمود عبد العاطي، ط: دار المعارف، مصر، سنة ٢٠٠١م.

٢٩٦ ـ تفسير الشعراوي، للإمام الجليل الشيخ محمد متولي الشعراوي، ط: مطابع دار أخبار اليوم، القاهرة، (د ت).

٢٩٧ ـ التفسير والمفسرون بالمغرب الأقصىٰ، لسعاد أشقر، ط: مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع)، فاس، المغرب، ودار السلام، القاهرة، مصر، سنة ١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م.

٢٩٨ ـ التفسير والمفسرون في غرب أفريقيا، محمد رزق الطرهوني، ط: دار ابن الجوزي، الدمام، المملكة العربية السعودية، سنة ١٤٢٦هـ.

٢٩٩ ـ تقرير العالم الفاضل والأديب الكامل الشيخ محمد الأنبابي علىٰ حاشية الصبان علىٰ الأشموني، ط: المطبعة الوهبية، إحدىٰ المطابع البهية المصرية، سنة ١٢٨٨هـ.

٣٠٠ ـ تقرير عن أحوال المسلمين في بلاد الصومال وأريتريا وعدن والحبشة، للعالمين الجليلين الشيخ عبد الله المشد، والشيخ محمود خليفة، ط: مطبعة الأزهر، سنة ١٣٧١هـ ـ ١٩٥١م.

٣٠١ ـ تقرير مشيخة علماء الإسكندرية عن أعمالها في سنة ١٣٢٢هـ الدراسية، للعلامة الشيخ محمد شاكر، ط: مطبعة المؤيد، مصر، سنة ١٣٢٣هـ.

٣٠٢ ـ التقرير العاشر لمشيخة علماء الإسكندرية سنة ١٣٣٠هـ ـ ١٣٣١م، ط: مطبعة جرجي عرزوزي، الإسكندرية، مصر، سنة ١٣٣١هـ.

٣٠٣ ـ تقرير مقدم إلىٰ المجلس الأعلىٰ للأزهر، من الإدارة العامة للمعاهد الأزهرية، يوضح الخريطة الحالية لهذه المعاهد، وما تقترحه إدارتها العامة، بالنسبة إلىٰ إنشاء المعاهد الدينية أو ضمها أو الإشراف عليها في المستقبل، أعده فضيلة الشيخ عبد العزيز محمد عيسىٰ، سنة ١٩٧٠م.

٣٠٤ ـ تقويم جامعة الأزهر سنة ١٤١٢هـ، الصادر عن العلاقات العامة بجامعة الأزهر الشريف، سنة ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م، ط: دار أخبار اليوم، القاهرة.

٣٠٥ ـ تقويم جامعة الأزهر في أربع سنوات، سنة ١٣٨٨هـ ـ ١٣٩٢م/١٩٦٨م ـ ١٩٧٢م، ط: دار المعارف، مصر، سنة ١٩٧٣م.

٣٠٦ ـ تقويم جامعة الإسكندرية سنة ١٩٥٥م ـ ١٩٥٦م، ط: مطبعة جامعة الإسكندرية، مصر، سنة ١٩٥٥م.

٣٠٧ ـ تقويم جامعة الإسكندرية سنة ١٩٥٧م ـ ١٩٥٨م، ط: مطبعة جامعة الإسكندرية، مصر، سنة ١٩٥٧م.

٣٠٨ ـ تقويم جامعة فاروق الأول سنة ١٩٥١م ـ ١٩٥٢م، ط: مطبعة جامعة فؤاد الأول، مصر، سنة ١٩٥٢م.

٣٠٩ ـ تقويم دار العلوم، محمد عبد الجواد، منشورات كلية دار العلوم بمناسبة العيد المئوي لجامعة القاهرة، ط: دار الهاني للطباعة والنشر، مصر.

٣١٠ ـ تقويم النيل، لواضعه: أمين سامي باشا، ط٣: الهيئة العامة لقصور الثقافة، وزارة الثقافة، مصر، سنة ٢٠٠٩م.

٣١١ ـ تقويم لسنة ١٩٣٠م، جمعه فريق عمل وقدم له محمد أمين بهجت، مدير المطبعة الأميرية، ط: المطبعة الأميرية، قلم نشر مطبوعات الحكومة، سنة ١٩٣٠م.

٣١٢ ـ التقييدات الشهية، من ظهور وغواشي وحواشي النسخ الخطية، لصالح محمد عبد الفتاح الأزهري، ط: دار البشائر الإسلامية، بيروت، سنة ١٤٣٧هـ ـ ٢٠١٦م.

٣١٣ ـ التقييد، لمعرفة رواة السنن والمسانيد، للحافظ أبي بكر محمد بن عبد الغني بن نقطة ت٦٢٩هـ، ط: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، سنة ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

٣١٤ ـ تكملة المعاجم العربية، تصنيف رينهارت دوزي، نقله إلىٰ العربية وعلق عليه جمال الخياط، ط: دار الشئون الثقافية العامة، بغداد، سنة ١٩٩٩م.

٣١٥ ـ تكملة معجم المؤلفين، للأستاذ محمد خير رمضان يوسف، ط: دار ابن حزم، بيروت، سنة ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م.

٣١٦ ـ تنوير القلوب، في معاملة علام الغيوب، للعلامة الإمام محمد أمين الكردي، ط سنة ١٣٨٤هـ، علىٰ نفقة نجل المؤلف سيدي الشيخ نجم الدين الكردي.

٣١٧ ـ التوجع الأكبر، علىٰ لسان الجامع الأزهر، للملا عثمان المولوي الموصلي مُخَمِّس لامية البوصيري، ط: مطبعة النهج القويم، مصر، (د ت).

٣١٨ ـ توجيه العناية، لتعريف علم الحديث رواية ودراية، للعلامة المحدث السيد عبد الله الصديق الغماري، ط: دار الكتبي، القاهرة، سنة ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م.

٣١٩ ـ تونس وجامع الزيتونة: الفقه، الشعر، الزيتونة، ابن خلدون، تراجم، للإمام الأكبر الشيخ محمد الخضر حسين، جمعه وحققه علي الرضا التونسي، ط: (د ن)، سنة ١٣٩١هـ ـ ١٩٧١م

(ث)

٣٢٠ ـ ثبت أسانيد العلامة المحدث الدكتور نور الدين عتر، لعمر موفق النشوقاتي، والدكتور محمد عيد محمد وفا المنصور، ط: الصِّدِّيق للعلوم، دمشق، سوريا، سنة ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م.

٣٢١ ـ ثبت الإمام شيخ الإسلام ابن حجر الهيتمي المكي الشافعي، للإمام ابن حجر الهيتمي، ط: دار الفتح، الأردن، سنة ١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٤م.

٣٢٢ ـ الثبت العالي الرفيع، في إسناد أهل العلم والتوقيع، للشيخ سليمان بن عبد الرحمن الصنيع، ط: دار الصميعي، الرياض، سنة ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م.

٣٢٣ ـ ثبت العلامة الإمام عبد الكبير بن محمد الكتاني، تخريج ولده مسند الدنيا سيدي عبد الحي الكتاني، مخطوط، تحت يدي مصورة منه.

٣٢٤ ـ الثبت الكبير في مشيخة وأسانيد وإجازات الشيخ حسن المشاط المكي، تحقيق الدكتور محمد بن عبد الكريم بن عبيد، ط: مؤسسة الفرقان، سنة ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م.

٣٢٥ ـ الثبت الكبير للعلامة المحدث أبي محمد عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي، ط: دار لبنان للطباعة والنشر، (د ت)، اعتنىٰ به بدر بن علي بن طامي العتيبي.

٣٢٦ ـ الثغر الباسم، في مناقب سيدي أبي القاسم، للعلامة السيد أحمد رافع الطهطاوي، ط: مطبعة الرغائب، مصر، سنة ١٣٣٣هـ.

٣٢٧ ـ الثقافة التركية في مصر، جوانب من التفاعل الحضاري بين المصريين والأتراك، مع معجم للألفاظ التركية في العامية المصرية، أكمل الدين إحسان أوغلي، وصالح سعداوي صالح، ط: مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، إستانبول، سنة ٢٠٠٣م.

٣٢٨ ـ الثقافة العربية الإسلامية في غرب إفريقيا، للدكتور عمر محمد صالح الفلاني، ط٣: دار المنهاج، جدة، المملكة العربية السعودية، سنة ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م.

٣٢٩ ـ ثلج الفؤاد بالأمن والسلم، في ترجمة العلامة محمد بن عمر بن سلم، وتاريخ رباطه الشهير بالتعليم والعلم، تأليف أحمد بن عمر با رفعة، ط: دار تقريب التراث، حضرموت، اليمن، سنة ١٤٣٧هـ ـ ٢٠١٦م.

٣٣٠ ـ ثمرات القطاف في ترجمة السيد سقاف (بن علي الكاف با علوي)، تأليف ابنه السيد محمد بن سقاف، (د ن)، (د ت).

٣٣١ ـ ثَمَرُ الثُّمَام، للعلامة الأمير الكبير، شرح غاية الإحكام، في آداب الفهم والإفهام، للعلامة عمر بن يحيىٰ الطحلاوي، ط: دار المنهاج، جدة، سنة ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م، تحقيق عبد الله سليمان العتيق.

(ج)

٣٣٢ ـ جامع الأحاديث من كتب الإمام السيوطي والمتقي الهندي والمناوي والنبهاني، ط: دار الإفتاء المصرية، ووزارة الأوقاف الكويتية، سنة ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م.

٣٣٣ ـ الجامع الأزهر الشريف، ط: مكتبة الإسكندرية، مركز دراسات الحضارة الإسلامية، مصر، سنة ٢٠١٣م.

٣٣٤ ـ الجامع الأزهر، نبذة في تاريخه، للأستاذ الشيخ محمود أبو العيون، ط: مطبعة الأزهر، مصر، سنة ١٣٦٨هـ ـ ١٩٤٩م.

٣٣٥ ـ الجامع الأزهر وشيوخه في العصر العثماني من سنة ٩٢٣هـ إلىٰ سنة ١٢١٣هـ للدكتور أبو وردة عبد الوهاب عطية السعدني، مطبعة الأمانة، القاهرة، سنة ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م.

٣٣٦ ـ الجامع الأموي درة دمشق، حسن زكي الصواف، ط: دار غار حراء، دمشق، سوريا، سنة ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٨م.

٣٣٧ ـ الجامع الأموي في دمشق، وصف وتأريخ، للأستاذ الشيخ علي الطنطاوي، ط: وزارة الأوقاف، سوريا، (مطبعة الحكومة بدمشق)، سنة ١٩٦٠م.

٣٣٨ ـ جامع التصانيف المصرية الحديثة من سنة ١٣٠١هـ إلىٰ سنة ١٣١٠هـ، للأستاذ عبد الله أفندي الأنصاري، ط: المطبعة الأميرية، بولاق، مصر، سنة ١٣١٢هـ.

٣٣٩ ـ جامع شمل أعلام المهاجرين المنتسبين إلىٰ اليمن وقبائلهم، للدكتور محمد عبد القادر با مطرف، ط: دار الرشيد للنشر، منشورات وزارة الثقافة والإعلام بالعراق، سنة ١٩٨١م.

٣٤٠ ـ جامع القرويين: المسجد والجامعة بمدينة فاس، موسوعة لتاريخها المعماري والفكري، للدكتور عبد الهادي التازي، ط٢: دار نشر المعرفة، الرباط، المغرب، سنة ٢٠٠٠م.

٣٤١ ـ الجامع لسيرة الشيخ العلامة عبد الله صوفان القدومي مفتي الحنابلة في الديار الشامية، تأليف الدكتور عيسىٰ صوفان القدومي، ط: أروقة، عمان، سنة ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م.

٣٤٢ ـ الجذور: عائلة عاشور بالشرقية، الأصول وفروع عائلة سعيد عبد الحليم، للأستاذ محمود محمد سعيد عبد الحليم، ط: (د ن)، سنة ٢٠٠٢م.

٣٤٣ ـ جزء من حياتي في الأزهر الشريف وما بعده، للشيخ الجليل عبد الرحمن حسن محمود حمد قطامش الجهني الإخميمي، مخطوط، تحت يدي نسخة منه.

٣٤٤ ـ الجمع الصوتي الأول للقرآن الكريم، أو: المصحف المرتل بواعثه ومخططاته، للأستاذ لبيب السعيد، ط: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، سنة ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٧م.

٣٤٥ ـ جمعية الحق رائدة النهضة بحضرموت من أعلام حضرموت في القرن الرابع عشر الهجري، لهشام كرامة الرباكي، ط: دار حضرموت للدراسات والنشر، حضرموت، المكلا، سنة ٢٠١٣م.

٣٤٦ ـ جمعية العلماء بدمشق من سنة ١٣٥٦هـ حتىٰ ١٣٦٠هـ، و١٩٣٧م حتىٰ ١٩٤١م، اعتنىٰ به الدكتور مطيع الحافظ، ط: دار طيبة، دمشق، سنة ١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٤م

٣٤٧ ـ جمهرة مقالات الأستاذ محمود محمد شاكر، جمعها الدكتور عادل سليمان جمال، ط: مكتبة الخانجي، القاهرة، سنة ٢٠٠٣م.

٣٤٨ ـ جمهرة مقالات العلامة الشيخ أحمد محمد شاكر مع أهم تعقبات الشيخ على دائرة المعارف الإسلامية، للأستاذ عبد الرحمن عبد العزيز حماد العقل، ط: دار الرياض، مصر، سنة ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م.

٣٤٩ ـ جني القطاف، من مناقب وأحوال الإمام العلامة خليفة الأسلاف عبد القادر بن أحمد السقاف، للعلامة الحبيب أبي بكر المشهور، ط: دار المهاجر، تريم، حضرموت، اليمن، سنة ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.

٣٥٠ ـ الجهود الدمشقية في إقراء القرآن الكريم وتجويده: القراءة الدبسية نموذجًا، للدكتور محمد مطيع الحافظ، ط: دار طيبة، ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق، سنة ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م.

٣٥١ ـ جهود شيوخ الزيتونة في الحديث النبوي من خلال المجلات الدينية التونسية (١٣١٨هـ ـ ١٣٩٣هـ/١٩٠٠م ـ ١٩٧٣م)، للأستاذ محمود محمد فارح، ط: دار سحنون للنشر والتوزيع، تونس، سنة ١٤٣٧هـ ـ ٢٠١٦م.

٣٥٢ ـ جهود علماء دمشق في رواية الحديث الشريف في العصر العثماني، عمر موفق النشوقاتي، ط: دار النوادر، دمشق، سنة ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م.

٣٥٣ ـ جهود العلماء الكرد في التفسير في العصر الحديث، للدكتور أحمد قاسم عبد الرحمن محمد، ط: مكتبة دار الفجر، دمشق، سنة ١٤٣٧هـ ـ ٢٠١٦م.

٣٥٤ ـ جهود فقهاء حضرموت في خدمة المذهب الشافعي، للدكتور محمد أبو بكر با ذيب، ط: دار الفتح للدراسات والنشر، عمان، الأردن، سنة ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.

٣٥٥ ـ الجواهر الإكليلية، في أعيان علماء ليبيا من المالكية، للشيخ ناصر الدين محمد الشريف، ط: دار البيارق، الأردن، سنة ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.

٣٥٦ ـ الجواهر الحسان، في تاريخ الحبشان، للشيخ أحمد الحفني القنائي الأزهري، ط: المطبعة الأميرية، بولاق، مصر، سنة ١٣٢١هـ.

٣٥٧ ـ الجواهر الحسان، في تراجم الفضلاء والأعيان، من أساتذة وخلان، للعلامة الشيخ زكريا بن عبد الله بن بيلا، ط: مؤسسة الفرقان، سنة ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م.

٣٥٨ ـ جواهر الماس، في تراجم من اسمه العباس، للعلامة المؤرخ عباس بن إبراهيم التعارجي المراكشي، ط: المطبعة والوراقة الوطنية، مراكش، المغرب، سنة ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م.

٣٥٩ ـ الجوهر النفيس، على صلوات ابن إدريس، للعلامة الشيخ محمد خليل الهجرسي الشافعي الأزهري، ط: كشيدة، القاهرة، سنة ١٤٣٦هـ ـ ٢٠٠٥م.

٣٦٠ ـ جيد فرائد العقد الفريد، للعلامة حسين محمد الزكي النيلي المجدي، ط: المطبعة الميرية، السودان، سنة ١٣٠٠هـ.

(ح)

٣٦١ ـ الحاج سلطان والحاج رضوان وصفوة من خلفهما، لفضيلة الشيخ عبد الله عبد العزيز مكي، (د ن)، سنة ١٩٨٩م، توزيع المكتبة الرضوانية في كوم امبو بأسوان.

٣٦٢ ـ حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني، ط: عيسى البابي الحلبي، القاهرة، (د ت).

٣٦٣ ـ حاضرة التعليم العام بحضرموت، محمد عبد القادر بامخرمة، ط: مؤسسة وحدين الحديثة، توزيع مؤسسة التواصل للطباعة والنشر، المكلا، حضرموت، اليمن، سنة ٢٠٠٨م.

٣٦٤ ـ حجاج ومهاجرون: علماء بلاد شنقيط (موريتانيا) في البلاد العربية وتركيا من القرن التاسع إلى القرن ١٤هـ، الدكتور حماه الله ولد السالم، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، سنة ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م.

٣٦٥ ـ حجة الإسلام العارف بالله سيدي الشيخ محمد الحافظ التجاني، تأليف الشيخ أحمد محمد الحافظ، ط: دار غريب، القاهرة، سنة ٢٠٠٣م

٣٦٦ ـ الحجة الدامغة، لشبهات المجسمة الزائغة، للعلامة حسين سامي بدوي الأزهري، ط: (د ن)، سنة ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.

٣٦٧ ـ الحدائق الوردية، في حقائق أجلاء النقشبندية، للأستاذ الشيخ عبد المجيد بن محمد الخاني، ط٢: دار ثاراس للطباعة والنشر، أربيل، كردستان العراق، ٢٠٠٢م.

٣٦٨ ـ حَدَّث أزهريٌّ قال! للدكتور محمد جاهين بدوي، ط: دار روعة للطبع والنشر والتوزيع، مصر، سنة ٢٠١٤م.

٣٦٩ ـ الحديث والمحدثون في الأزهر الشريف، لأسامة الأزهري، ط: كشيدة للنشر والتوزيع، القاهرة، سنة ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٤م.

٣٧٠ ـ حراس الإسلام: علماء الأزهر في مصر المعاصرة، للأستاذة مليكة الزغل، ترجمة ناجية الوريمي، ط: دار سيناترا، المركز الوطني للترجمة، تونس، سنة ٢٠١٥م.

٣٧١ ـ الحسبة في الإسلام، لأحمد مصطفى المراغي، ط: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر، القاهرة، (د ت).

٣٧٢ ـ حسن الوفا، لإخوان الصفا، للعلامة فالح بن محمد الظاهري، ط: مطبعة المكارم، الإسكندرية، مصر، سنة ١٣٢٣هـ.

٣٧٣ ـ حسن المحاضرة، في تاريخ مصر والقاهرة، للإمام جلال الدين السيوطي، ط: دار إحياء الكتب العربية: عيسى البابي الحلبي، القاهرة، سنة ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٧م.

٣٧٤ ـ حصاد القرن العشرين: رجال صاغوا القرن، فؤاد شاكر، ط: الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، (مهرجان القراءة للجميع)، سنة ٢٠١٠م.

٣٧٥ ـ حصول التفريج بأصول العزو والتخريج، للحافظ السيد أحمد الصديق الغماري، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، سنة ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م، تحقيق: بشرى الحديوي.

٣٧٦ ـ حضارمة في المهجر المصري، للدكتور أحمد هادي باحارثة، ط: دار حضرموت للدراسات والنشر، حضرموت، المكلا، اليمن، سنة ٢٠١٣م.

٣٧٧ ـ حفلة الافتتاح الرسمي لكليتي الشريعة واللغة العربية في يوم الأربعاء ٣ من ذي الحجة، سنة ١٣٥١هـ، ٢٩ من مارس، سنة ١٩٣٣م، ط: المطبعة الأميرية، القاهرة، سنة ١٩٣٣م.

٣٧٨ ـ الحفلة التي أقامتها المشيخة في مساء يوم الأحد ٩ من ذي الحجة سنة ١٣٥٢هـ (٢٥ مارس سنة ١٩٣٤م) شكرًا لله تعالىٰ علىٰ شفاء حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم وابتهاجًا بعيد مولد جلالته السعيد، ط: مطبعة المعاهد الدينية، سنة ١٩٣٤م.

٣٧٩ ـ حلب في مئة عام ١٨٥٠م ـ ١٩٥٠م، محمد فؤاد عينتابي، ونجوىٰ عثمان، ط: منشورات جامعة حلب، معهد التراث العلمي العربي، سنة ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م.

٣٨٠ ـ حلية البشر، في تاريخ القرن الثالث عشر، للشيخ عبد الرزاق البيطار، ط٢: دار صادر، بيروت، سنة ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م.

٣٨١ ـ حلية الجيد، بزبدة الأسانيد، للشيخ أسامة السيد عبيد السيد التيدي، كتبه الشيخ ماجد الشيحاوي الأزهري الشافعي، مخطوط، تحت يدي نسخة منه.

٣٨٢ ـ حواش علىٰ شرح الكبرىٰ للسنوسي للعلامة الشيخ إسماعيل الحامدي، ط: مصطفىٰ البابي الحلبي، القاهرة، سنة ١٣٥٤هـ ـ ١٩٣٦م.

٣٨٣ ـ حياة الأمجاد، من العلماء الأكراد، لطاهر ملا عبد الله البحركي، ط: دار ابن حزم، بيروت، سنة ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م.

٣٨٤ ـ حياة الحيوان الكبرىٰ، لكمال الدين محمد بن موسىٰ الدميري، ط: دار البشائر، دمشق، سنة ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م، تحقيق: إبراهيم صالح.

٣٨٥ ـ حياة الشيخ محمد عياد الطنطاوي، لإناطيوس كراتشكوفسكي، ط: المركز القومي للترجمة، القاهرة، سنة ٢٠١٣م.

٣٨٦ ـ حياة عالم جليل: صاحب الفضيلة المرحوم الشيخ توفيق البتشتي من كبار علماء الأزهر، للشيخ محمد عبد العزيز البتشتي، ط: المطبعة العالمية، القاهرة، سنة ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م.

٣٨٧ ـ حياة العلامة المحدث حيدر حسن الطونكي، لمحمد عامر الصديقي الطونكي، ط: معهد مولانا أبي الكلام آزاد لبحوث العربية والفارسية براجستان، طونك، الهند، سنة ١٩٩٩م.

٣٨٨ ـ حياة علم من أعلام الإسلام، الشيخ عيسىٰ منون، عضو هيئة كبار العلماء ولجنة الفتوىٰ، وشيخ كلية الشريعة بالأزهر سابقًا، تأليف ولده الشيخ محمد عيسىٰ منون، بالاشتراك مع الشيخ يوسف عبد الرازق، ط: (د ن)، سنة ١٣٧٧هـ ـ ١٩٥٧م.

٣٨٩ ـ حياة مجاهد في الإصلاح، للشيخ عبد المتعال الصعيدي، مخطوط، اطلعت عليه، وتحت يدي مصورة منه.

٣٩٠ ـ حياتي، للأستاذ أحمد أمين، ط: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، (مكتبة الأسرة)، سنة ٢٠٠٣م.

٣٩١ ـ حياتي في حكاياتي، للأستاذ الدكتور حسن محمود الشافعي، ط: دار الغرب الإسلامي، تونس، سنة ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م.

٣٩٢ ـ حياتي في رحاب الأزهر: طالب وأستاذ ووزير، للأستاذ الدكتور محمد البهي، ط: مكتبة وهبة، القاهرة، سنة ١٩٨٣م.

(خ)

٣٩٣ ـ الخطاب الديني في الصحف المصرية ١٨٨٢م ـ ١٩١٤م، للدكتور محمد يونس، ط: دار الكتب والوثائق القومية، مصر، سنة ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م.

٣٩٤ ـ الخطب السعدية: خطب الشيخ محمد عبد اللطيف آل سعد، ط: دار البشائر الإسلامية، بيروت، سنة ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م، عناية الشيخ نظام محمد صالح يعقوبي.

٣٩٥ ـ الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، للعلامة علي مبارك باشا، ط: مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة، سنة ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.

٣٩٦ ـ خطط الشام، للأستاذ الكبير محمد كرد علي، ط: دار النوادر، دمشق، سنة ١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م.

٣٩٧ ـ الخفاجيون في التاريخ، لمحمد عبد المنعم خفاجي، ط: دار الطباعة المحمدية، القاهرة، سنة ١٩٦٥م.

٣٩٨ ـ خلاصة كتاب المواهب السرمدية، في مناقب السادة النقشبندية، لشيخ الشيوخ العارف الشيخ محمد أمين الكردي، لولده الشيخ نجم الدين الكردي، ط: مطبعة السعادة، القاهرة، سنة ١٣٩٨هـ.

٣٩٩ ـ خلاصة المختصرات، في علم الفرائض والمناسخات، ط: المطبعة الأميرية، بولاق، مصر، سنة ١٣١٦هـ.

٤٠٠ ـ الخلاصة الوافية، في الأسانيد العالية، للعلامة الحبيب علوي بن طاهر الحداد، ط٢: دار الجذور، بيروت، لبنان، سنة ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م.

٤٠١ ـ الخليفة الحاج محمد نياس صاحب البصمات الراسخة والكرامات الخالدة، لمحمد الهادي بن الحاج أحمد نياس، ط: (د ن، سنة ١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٤م).

٤٠٢ ـ خمس مدن، رحلة في تاريخ وجغرافيا تركيا، لأحمد حمدي تانبينار، ط: دار صفصافة، القاهرة، سنة ٢٠١٦م، ترجمة: مدحت طه حسين.

٤٠٣ ـ خمسون عامًا مع شاعر النبي ﷺ: محمد خليل الخطيب النيدي، الموسوعة الشاملة لحياته الروحية والعملية والعلمية، يرويها ابنه السيد: أحمد محمد خليل الخطيب، ط: دار المشكاة، طنطا، مصر، سنة ١٤٣٩هـ ـ ٢٠١٧م.

٤٠٤ ـ خواطر الإلهام، في شذى الأيام، التي قضيتها في صحبة الأكابر العظام، في رحلتي من مصر إلى الشام، للرحالة محمود بشير المدني، ط: (د ن)، (د ت)، عندي مصورة منه.

(د)

٤٠٥ ـ دائرة المعارف: وهو قاموس عام لكل فن ومطلب، للمعلم بطرس البستاني، ط: مطبعة المعارف، بيروت، سنة ١٨٧٨م.

٤٠٦ ـ دراسات إسلامية وعربية مهداة إلى العلامة الأستاذ الدكتور فضل عباس حسن بمناسبة بلوغه السبعين، أعدها وأشرف عليها الدكتور جمال محمود أبو حسان، ط: دار الرازي، عمان، الأردن، سنة ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٣٣م.

٤٠٧ ـ الدراسات العليا في عشر سنوات، الصادر عن المراقبة العامة للدراسات العليا والبحوث، إدارة البحوث العلمية، ط: الشركة المصرية للطباعة والنشر، سنة ١٩٧٢م.

٤٠٨ ـ دراسات قرآنية في العقيدة والأخلاق والاجتماع، للأستاذ الدكتور سيد أحمد رمضان المسيّر، ط: مكتبة الإيمان، القاهرة، سنة ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.

٤٠٩ ـ دراسة لأحوال الطوائف والهيئات الإسلامية بالهند، وبحث في شئون المنبوذين ومبلغ استعدادهم لاعتناق الإسلام، إعداد البعثة الأزهرية إلى الهند، ط: مطبعة حجازي، مصر، سنة ١٣٥٦هـ ـ ١٩٣٧م.

٤١٠ ـ درس الجمعة بالأزهر، لإمام الجامع الأزهر، للعلامة الشيخ صالح الجعفري، ط: دار جوامع الكلم، القاهرة، (د ت).

٤١١ ـ الدر الفريد، الجامع لمتفرقات الأسانيد، للعلامة عبد الواسع بن يحيى الواسعي، ط: مطبعة حجازي، القاهرة، سنة ١٣٥٧هـ.

٤١٢ ـ دروس التصريف، للعلامة الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد، ط: المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، سنة ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م.

٤١٣ ـ دعاة الأزهر في أندونيسيا، للشيخ محمد عبد العزيز البتشتي الأزهري، ط: مطبعة حسان، القاهرة، سنة ١٩٨٦م.

٤١٤ ـ الدعاية إلى سبيل المؤمنين، لأبي إسحاق إبراهيم آل يوسف اطفيش الجزائري، ط: المطبعة السلفية ومكتبتها، القاهرة، سنة ١٣٤٢هـ ـ ١٩٣٣م.

٤١٥ ـ دفتر بطلاب القسم الثانوي للأزهر سنة ١٣٣٤هـ دراسية، جهة جهة، أنشئ يوم ٢٢ صفر، سنة ١٣٣٥هـ، الموافق ١٨ ديسمبر سنة ١٩١٦م، بدار الكتب المصرية، رقم ١٤٠٦.

٤١٦ ـ دفتر زيارات معهد بلصفورة الديني بمحافظة سوهاج، سجل حافل بخطوط كوكبة من كبار العلماء من زوار المعهد العريق، تحت يدي نسخة مصورة منه.

٤١٧ ـ الدليل الإرشادي إلى مقاصد الشريعة الإسلامية كتب رسائل أبحاث، للأستاذ الدكتور محمد كمال الدين إمام، ط: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، مركز دراسات مقاصد الشريعة الإسلامية، سنة ٢٠٠٧م.

٤١٨ ـ دليل اعتماد كليات ومعاهد التعليم العالي، الإصدار الثالث، ط: إصدارات الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، مصر، سنة ٢٠١٥م.

٤١٩ ـ الدليل إلىٰ الطريقة المحمدية: البيت المحمدي الشاذلي الصوفي السلفي الشرعي، للإمام الرائد محمد زكي الدين إبراهيم، ط: مطبعة الحضارة العربية، مصر، سنة ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

٤٢٠ ـ دليل الحج والسياحة، للرحالة أحمد بن محمد الهواري، ط: المطبعة الرسمية بالرباط، سنة ١٣٥٤هـ ـ ١٩٣٥م.

٤٢١ ـ الدليل المشير، إلىٰ فلك أسانيد الاتصال بالحبيب البشير، ﷺ، وعلىٰ آله ذوي الفضل الشهير، وصحبه ذوي القدر الكبير، للعلامة الحبيب أحمد بن حسين بن محمد بن حسين الحبشي، ط: المكتبة المكية، مكة المكرمة، سنة ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م.

٤٢٢ ـ دليل معلمة المناهج الأزهرية: قائمة بالكتب المعتمدة في الأزهر الشريف، تقديم الإمام الأكبر شيخ الأزهر فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد الطيب، ط٢: دار القدس العربي، سنة ١٤٣٩هـ ـ ٢٠١٨م.

٤٢٣ ـ دمياط في التاريخ الحديث ١٨١٠م ـ ١٩٠٦م، للدكتور راضي محمد جودة، ط: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، سنة ٢٠١٦م.

٤٢٤ ـ دور الأزهر في السودان: أعلام وعلماء، للشيخ حامد عبد الرحمن حمدابي، ط: دار جوامع الكلم، القاهرة، سنة ٢٠١٠م.

٤٢٥ ـ دور الأزهر في السودان، للأستاذ محمد سليمان، ط: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، سنة ١٩٨٥م.

٤٢٦ ـ دور الأزهر في السياسة المصرية، الدكتور سعيد إسماعيل علي، ط: دار الهلال، (كتاب الهلال)، مصر، سنة ١٩٨٦م.

٤٢٧ ـ دور الأزهر في النهوض بعلوم اللغة العربية وآدابها والفكر الإسلامي، المؤتمر العلمي الدولي الثالث المنعقد في كلية اللغة العربية بالزقازيق سنة ١٤٣٤هـ الموافق ٢٠١٢م، ط: دار الأقصىٰ، القاهرة.

٤٢٨ ـ دُوْرُ الحديث في العالم الإسلامي، للأستاذ الحسين وكاك، ط: مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المملكة المغربية، سنة ١٩٩٠م.

٤٢٩ ـ دور العمائم في تاريخ مصر الحديث، فتحي رضوان، ط: دار الزهراء للإعلام العربي، (كتاب الزهراء)، مصر، سنة ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

٤٣٠ ـ الدين الخالص، أو إرشاد الخلق إلىٰ دين الحق، للشيخ محمود خطاب السبكي، ط٥: المكتبة المحمودية السبكية، سنة ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م.

٤٣١ ـ ديوان الأسمر، للأستاذ الشيخ محمد الأسمر، ط: شركة الفن للطباعة، مصر، (د ت).

٤٣٢ ـ ديوان علي الجارم، للأستاذ الكبير علي الجارم، ط٤: الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، سنة ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م.

٤٣٣ ـ ديوان: المجاج أو المرسلات، للسيد عبد الله بن أحمد بن عمر بن يحيىٰ، ط: مطابع سجل العرب، مصر، سنة ١٩٧٢م، تقديم الشاعر أحمد رامي.

٤٣٤ ـ ديوان الهذليين، (مجموع أشعار شعراء هذيل)، اعتنىٰ به أحمد الزين ومحمود أبو الوفا، ط: الدار القومية للطباعة والنشر، مصر، سنة ١٣٨٥هـ ـ ١٩٦٥م.

(ذ)

٤٣٥ ـ ذكريات، للأستاذ الأديب علي الطنطاوي، ط٥: دار المنارة ودار ابن حزم، جدة، المملكة العربية السعودية، سنة ٢٠٠٧م.

٤٣٦ ـ ذكريات السودان، تأليف الدكتور يوسف النحاس، ط: المطبعة العصرية، القاهرة، سنة ١٩٥٥م.

٤٣٧ ـ الذهب المنقوط، في تاريخ أعيان أسيوط، لمحيي الدين الطعمي، ط: دار المعارف، القاهرة، سنة ٢٠٠٨م.

٤٣٨ ـ ذيل الأعلام للزركلي، معجم تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، للأستاذ أحمد العلاونة، ط٢: دار المنارة، جدة، السعودية، سنة ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م، أربعة أجزاء، ثم طبع الخامس في دار المنارة، جدة، ودار ابن حزم بيروت، سنة ١٤٣٩هـ ـ ٢٠١٨م.

٤٣٩ ـ ذيل التبيان، لبديعة الزمان، للحافظ ابن حجر العسقلاني، ط: مكتبة الرشد، الرياض، سنة ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

٤٤٠ ـ ذيل رشحات عين الحياة لمحمد مراد القزاني المنزلوي، (المطبوع بهامش الرشحات)، ط: المطبعة الميرية القمحية، مكة الكرمة، سنة ١٣٠٠هـ.

٤٤١ ـ ذيل كشف الظنون، آية الله آغا بزرك الطهراني، ط: مكتبة الإسلامية والجعفري تبريزي، طهران، سنة ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٧م، رتبه وهذبه محمد مهدي السيد حسين الموسوي، (وهو آخر الذيول المطبوعة بآخر كشف الظنون).

(ر)

٤٤٢ ـ الرائد إلىٰ سليم العقائد، لأبي العلا إبراهيم علي حسين بداري، ط: مطابع دار الكتاب العربي بمصر، سنة ١٣٧٥هـ ـ ١٩٥٦م.

٤٤٣ ـ رؤية إسلامية في قضايا العصر، الأستاذ الدكتور محمد عبد الفضيل القوصي، ط: الرابطة العالمية لخريجي الأزهر، ودار السلام، القاهرة، مصر، سنة ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م.

٤٤٤ ـ رؤية عصرية، للمعاهد الأزهرية، لفضيلة الشيخ محمد بدر الدمياطي، ط: (د ن)، سنة ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.

٤٤٥ ـ الراح الطهور، في التحدث بنعمة الله الشكور، للأستاذ الشيخ أحمد سعاد العقاد، ط: مطبعة السعيد، مصر، (د ت).

٤٤٦ ـ راحة المستهام، في رحلة الشام، للعلامة عثمان بن مصطفىٰ الطباع الدمشقي الغزي، ط: دار البشائر الإسلامية، بيروت، سنة ١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م.

٤٤٧ ـ رجال فقدناهم، تراجم نشرت في مجلة حضارة الإسلام مع إضافات، جمعه ورتبه الأستاذ مجد مكي، ط: دار ابن حزم، بيروت، سنة ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م.

٤٤٨ ـ رجال لقيتهم، تأليف العلامة الشيخ فتح الله السلوادي الأزهري، ط: أروقة، عمان، المملكة الأردنية، سنة ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م.

٤٤٩ ـ رجال من التاريخ، للأديب الشيخ علي الطنطاوي، ط١١: دار المنارة، جدة، المملكة العربية السعودية، ودار ابن حزم، سنة ٢٠١١م.

٤٥٠ ـ الرحلات، للإمام الأكبر شيخ الأزهر، الشيخ محمد الخضر حسين، ط: المطبعة التعاونية، مصر، سنة ١٣٩٦هـ ـ ١٩٧٦م.

٤٥١ ـ رحلتان إلىٰ اليابان: علي أحمد الجرجاوي، وصبري حافظ، ط: كتاب الدوحة، وزارة الثقافة والفنون والتراث بقطر، سنة ٢٠١٢م.

٤٥٢ ـ رحلة إلىٰ مصر (رحلة إلىٰ بلاد العرب وما حولها)، تأليف كارستن نيبور، ترجمها وعلق عليها دكتور مصطفىٰ ماهر، ط: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، سنة ٢٠١٢م.

٤٥٣ ـ الرحلة الحجازية، لأبي العلاء إدريس بن عبد الهادي بن عبد الله بن التهامي العلوي الشاكري الحسني الفاسي، تحقيق الدكتور العالي لمدبر، ط: الخزانة الملكية، المملكة المغربية، سنة ٢٠١٧م.

٤٥٤ ـ الرحلة الحجازية، للعلامة محمد بن الطيب الشرقي، ط: دار السويدي للنشر والتوزيع، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، سنة ٢٠١٤م.

٤٥٥ ـ رحلة حسن أفندي توفيق العدل ١٨٨٧م ـ ١٨٩٢م، ط: مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة، مصر، سنة ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م، دراسة الدكتور محمد صابر عرب، وإعداد عبد المنعم محمد سعيد.

٤٥٦ ـ رحلة حياة، ذكريات وحقائق وتجارب حياتية، للأستاذ الدكتور محمود حمدي زقزوق، ط: مكتبة الإيمان، القاهرة، ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م.

٤٥٧ ـ رحلة دينية إلىٰ أفريقيا، للشيخ عبد الرحمن محمد النجار، ط: دار المعارف، مصر، سلسلة اقرأ، العدد ٥١٢، سنة ١٩٨٥م.

٤٥٨ ـ الرحلة السامية، إلىٰ الإسكندرية ومصر والحجاز والبلاد الشامية، للعلامة السيد محمد بن جعفر الكتاني، ط: دار ابن حزم، ومركز التراث الثقافي المغربي، بيروت، والدار البيضاء، سنة ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م.

٤٥٩ ـ رحلة الشيخ علي الليثي ببلاد النمسا وأوربا، من ١٧ ذي الحجة سنة ١٢٩١هـ إلىٰ أن عاد في ٢٠ محرم سنة ١٢٩٢هـ، لعلي حسن الليثي، اعتنىٰ بها فهد بن محمد الدبوس، ط: دار البشائر، بيروت، سنة ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م.

٤٦٠ ـ رحلات عثمانية في الجزيرة العربية والهند وآسيا الوسطىٰ ما بين القرنين السادس عشر والعشرين، حققها وترجمها الدكتور محمد حرب، والدكتورة تسنيم محمد حرب، ط: دار السويدي للنشر والتوزيع، أبو ظبي، سنة ٢٠١٣م.

٤٦١ ـ رحلة حياة، ذكريات وحقائق وتجارب حياتية، للأستاذ الدكتور محمود حمدي زقزوق، ط: مكتبة الإيمان، القاهرة، سنة ١٤٣٧هـ ـ ٢٠١٦م.

٤٦٢ ـ رحلة عظمة السلطان حسين، في رياض البحرين، تأليف عبد المسيح أنطاكي بك، ط: مطبعة التوفيق، مصر، سنة ١٩١٦م.

٤٦٣ ـ رحلة العمر: مصر وأمريكا، معارك الحرب والسلام، لسعادة السفير عبد الرؤوف الريدي، دار نهضة مصر، القاهرة، سنة ٢٠١١م.

٤٦٤ ـ الرحلةُ الكُمِشْكِيَّةُ: سيرة الشيخ صالح بن إبراهيم الكمشكي الصُّحاري ورحلاته في طلب العلم إلىٰ دبي ومكة وغيرهما، بقلمه ﷺ، ط: دار أروقة، الأردن، سنة ١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٤م.

٤٦٥ ـ رحلة مشعل المحمل: رسالة في سير الحاج المصري برًّا سنة ١٢٩٧هـ ـ ١٨٨٠م، تأليف اللواء محمد صادق باشا، ط: الدار العربية للموسوعات، سنة ١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٤م.

٤٦٦ ـ الرحلة المعينية، لماء العينين بن العتيق، ط: دار السويدي للنشر والتوزيع، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، والمؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، سنة ٢٠٠٤م، تحقيق الدكتور محمد الظريف.

٤٦٧ ـ رحلة وديوان، للحبيب حسن بن عبد الله بن عبد الرحمن الكاف، ط: مكتبة تريم الحديثة، تريم، حضرموت، سنة ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

٤٦٨ ـ الرد علىٰ من أخلد إلىٰ الأرض، وجهل أن الاجتهاد في كل عصر فرض، للإمام الحافظ جلال الدين السيوطي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، سنة ١٤٠٣هـ، تحقيق فضيلة الشيخ: خليل الميس.

٤٦٩ ـ رسائلهم إليَّ: من رسائل العلماء والأدباء إلىٰ أحمد العلاونة، أعدها أحمد العلاونة، ط: دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، سنة ١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م.

٤٧٠ ـ رسالة المسلسلات للعلامة محمد بن جعفر الكتاني، (ضمن مجموع اسمه: مجموع مسلسلات في الحديث)، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، سنة ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م.

٤٧١ ـ رسائل من مصر: حياة لوسي دف جوردون في مصر ١٨٦٢م ـ ١٨٦٩م، للأستاذ أحمد خاكي، ط: الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، سنة ١٩٧٦م.

٤٧٢ ـ رشيد المدينة الباسلة، تأليف: عباس حسن السيسي، ط: دار الدعوة، الإسكندرية، مصر، سنة ١٩٧٩م.

٤٧٣ ـ رواد الفكر السوداني، للأستاذ محجوب عمر باشري، ط: دار الجيل، بيروت، لبنان، سنة ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م.

٤٧٤ ـ رواد وأعلام دمياط، تأليف الأستاذ علي إمبابي، ط: (د ن)، سنة ٢٠٠٦م.

٤٧٥ ـ رواد ومعاصرون، للأستاذ أحمد حسين الطماوي، ط: دار البشائر الإسلامية، بيروت، سنة ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م.

٤٧٦ ـ روح العمران، للشيخ محمد فراج أحمد المنياوي، ط: مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر، القاهرة، سنة ١٣٣١هـ.

٤٧٧ ـ روض القلوب المستطاب، للعلامة الشيخ حسن رضوان، ط: مطبعة ديوان عموم الأوقاف المصرية، القاهرة، سنة ١٣٢٢هـ.

٤٧٨ ـ روضة الولدان، في أسانيد سالم بن جندان، للعلامة الحبيب سالم بن أحمد بن جندان باعلوي، مخطوط، تحت يدي مصورة منه.

(ز)

٤٧٩ ـ زاد الخطيب وبغية المنيب، طائفة من خطب فضيلة العارف بالله تعالىٰ الشيخ أحمد محمد إبراهيم الشريف، ط: المركز العربي للتعليم والتدريب والترجمة، الجيزة، مصر، سنة ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م.

٤٨٠ ـ زاوية الإمام أحمد زروق بمصراتة: ومضات من تاريخ الفكر والثقافة في ليبيا، مصطفىٰ عبد الرحيم محمد أبو عجيلة، ط: دار رباح للطباعة والنشر، بنغازي، ليبيا، سنة ٢٠٠١م.

٤٨١ ـ زعيم المجاهدين الطرابلسيين: سليمان باشا الباروني، ط: (د ن)، سنة ١٣٦٠هـ، ثم صدرت منه طبعة ثانية مزيدة ومنقحة تحت عنوان (حياة سليمان باشا الباروني زعيم المجاهدين الطرابلسيين)، ط: (د ن)، سنة ١٣٦٧هـ ـ ١٩٤٨م.

٤٨٢ ـ زوبعة في قارورة، للعلامة الشيخ محمد بن سالم البيحاني، ط: دار التوحيد، الرياض، السعودية، سنة ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م.

(س)

٤٨٣ ـ السادة أعضاء هيئة التدريس في كليات الجامع الأزهر السابقة، القائمون بالعمل في كليات جامعة الأزهر، ط: مطبعة الأزهر، (د ت).

٤٨٤ ـ سد الأرب، من علوم الإسناد والأدب، المشهور بـ(ثَبَت الأمير)، للإمام محمد الأمير الكبير، ط٢: مطبعة حجازي، القاهرة، (د ت)، بتعليق مسند العصر محمد ياسين الفاداني.

٤٨٥ ـ سعد زغلول سيرة وتحية، للأستاذ عباس محمود العقاد، ط: مطبعة حجازي، القاهرة، مصر، سنة ١٣٥٥هـ ـ ١٩٣٦م.

٤٨٦ ـ سِفْرُ السلام، في بلاد الشام، لعبد الرحمن بك سامي ﷺ، ط: مطابع المقتطف، القاهرة، مصر، سنة ١٨٩٢م.

٤٨٧ ـ السفينة المجموعة في أنساب بعض القاطنين في حضرموت ومساكنهم، للإمام الحبيب أحمد بن حسن العطاس، ط: دار حضرموت للدراسات والنشر، حضرموت، المكلا، اليمن، سنة ١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٤م، تحقيق: محمد يسلم عبد النور.

٤٨٨ ـ سلافة النديم، في منتخبات السيد عبد الله النديم، لشقيقه عبد الفتاح النديم، ط: الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، سنة ١٩٩٥م.

٤٨٩ ـ السلسلة الذهبية، في تراجم مشايخ الخلوتية، جمعه الأستاذ السيد إبراهيم الغريزي الخلوتي، وهو متداول غير منشور، تاريخه سنة ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م.

٤٩٠ ـ السلوك، لمعرفة دول الملوك، لتقي الدين أحمد بن علي المقريزي، ط: مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، سنة ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٤م.

٤٩١ ـ سل النصال للنضال، بالأشياخ وأهل الكمال، للعلامة عبد السلام بن عبد القادر بن سودة، ط: دار الغرب الإسلامي، بيروت، سنة ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م.

٤٩٢ ـ سلم الوصول، إلىٰ العلماء الفحول، لأبي الإسعاد عبد الستار الصديقي الدهلوي، مخطوط، في خزانة كتبي مصورة منه.

٤٩٣ ـ سمط النجوم العوالي، في أنباء الأوائل والتوالي، لعبد الملك بن الحسين العصامي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، سنة ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض.

٤٩٤ ـ سنن أبي داود، للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث بن شداد السجستاني، ط: جمعية المكنز الإسلامي، القاهرة، سنة ١٤٢١هـ.

٤٩٥ ـ سنن الترمذي، للإمام أبي عيسىٰ محمد بن عيسىٰ بن سورة الترمذي، ط: جمعية المكنز الإسلامي، القاهرة، سنة ١٤٢١هـ.

٤٩٦ ـ سنن النسائي، للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، ط: جمعية المكنز الإسلامي، القاهرة، سنة ١٤٢١هـ.

٤٩٧ ـ السودان من التاريخ القديم إلىٰ رحلة البعثة المصرية، عبد الله حسين، ط: المطبعة الرحمانية، مصر، سنة ١٣٥٤هـ ـ ١٩٣٥م.

٤٩٨ ـ سياحتنامة مصر، للرحالة أوليا كاتب جلبي، ط: مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، سنة ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م، تحقيق: العلامة الدكتور عبد الوهاب عزام، والدكتور أحمد السعيد سليمان.

٤٩٩ ـ سياحة في الروسيا، لمحمود رشاد بك، ط: دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، سنة ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م، اعتنىٰ بها: فهد بن محمد بن نايف الدبوس.

٥٠٠ ـ السياسة الشرعية، في حقوق الراعي وسعادة الرعية، للسيد عبد الله جمال الدين بركت زاده، ط: مطبعة الترقي، مصر، سنة ١٣١٨هـ.

٥٠١ ـ السياسة والأزهر من مذكرات شيخ الإسلام الظواهري، للدكتور فخر الدين الأحمدي الظواهري، ط: دار الاعتماد، القاهرة، سنة ١٣٦٤هـ ـ ١٩٤٥م، وطبعة ثانية: دار الشروق، القاهرة، سنة ٢٠١١م.

٥٠٢ ـ سير أعلام النبلاء، للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، ط٩: مؤسسة الرسالة، بيروت، سنة ١٤١٣هـ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ومحمد نعيم العرقسوسي ومجموعة.

٥٠٣ ـ سير وتراجم بعض علمائنا في القرن الرابع عشر للهجرة، للأستاذ عمر عبد الجبار، ط٣: الكتاب العربي السعودي، تهامة، جدة، المملكة العربية السعودية، سنة ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٢م.

٥٠٤ ـ سير ومؤلفات الأمازيغ الليبيين، القدامى والمعاصرين، الدكتور محمد أحمد جرناز، ط: دار الرواد، طرابلس، ليبيا، سنة ١٤٣٨هـ ـ ٢٠١٧م.

٥٠٥ ـ سيرة حياة الشيخ محمد خليل الضبع الشهداوي الشافعي، من تأليفه، (د ن)، (د ت)، طبعة خاصة بأسرته، أمدوني بصورة منها.

٥٠٦ ـ السيرة الخليلية: يشتمل على سيرة مولانا الشيخ محمد أبي خليل، للشيخ عبد السلام الحلواني، ط: المطبعة الوطنية، المنصورة، مصر، سنة ١٣٣٩هـ.

٥٠٧ ـ سيرة الشيخ البروقيني المسماة: إتحاف النابه المجيد، في مناقب الشيخ محمد بن عبد المجيد، للشيخ توفيق بن عمر بن علي سيدي، ط: مطبعة مسعودي، القدس، شعفاط، سنة ١٩٩٤م.

٥٠٨ ـ سيرة العميد سيد إبراهيم: قراءة في سيرة عميد الخط العربي، للباحث محمد حسن، ط: مكتبة الإسكندرية، مصر، سنة ٢٠١٤م.

٥٠٩ ـ سيرة القاهرة، للأستاذ ستانلي لين بول، ترجمه الدكتور حسن إبراهيم حسن، والدكتور علي إبراهيم حسن، والأستاذ إدوار حليم، ط: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، سنة ٢٠١٢م.

(ش)

٥١٠ ـ شاعر الشرق محمد إقبال، للدكتورين أمجد حسن سيد أحمد، وإبراهيم محمد إبراهيم، ط: مطبوعات سفارة جمهورية باكستان بالقاهرة، سنة ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م.

٥١١ ـ شام شريف: دور الفقهاء في المجتمع الدمشقي في العهد العثماني، للأستاذ الدكتور محمد شريف الصواف، ط: دار أفنان، دمشق، سنة ٢٠١٤م.

٥١٢ ـ الشامل في تاريخ حضرموت ومخاليفها، للعلامة الحبيب علوي بن طاهر الحداد، ط: تريم للدراسات والنشر، اليمن، مصورًا سنة ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م، عن طبعة سنغفورة سنة ١٣٥٩هـ، وط: دار الفتح، الأردن، سنة ١٤٣٨هـ ـ ٢٠١٧م.

٥١٣ ـ شجرة النور الزكية، في طبقات المالكية، للعلامة الشيخ محمد بن محمد بن عمر مخلوف، ط: دار الفكر، القاهرة، (د ت).

٥١٤ ـ شخصيات تنويرية، في قرية مصرية، للأستاذ سالمان عبيد، ط: الشباب للنشر والتوزيع، سوهاج، مصر، سنة ١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٣م.

٥١٥ ـ شخصيات مصرية في عيون أمريكية، للدكتور رؤوف عباس، ط: دار الهلال، القاهرة، مصر، سنة ٢٠٠٢م.

٥١٦ ـ شخصية مصر، دراسة في عبقرية المكان، للدكتور جمال حمدان، ط: دار الهلال، القاهرة، مصر، سنة ١٩٩٥م.

٥١٧ ـ شذرات في الأدب واللغة والتاريخ، للأستاذ عزيز خانكي بك، ط: المطبعة العصرية بمصر، القاهرة، مصر، سنة ١٩٤٧م.

٥١٨ ـ شرح ابن الناظم علىٰ ألفية ابن مالك، تأليف بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، سنة ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م، تحقيق: محمد باسل عيون السود.

٥١٩ ـ شرح العالم العلامة الشيخ مصطفىٰ البدري الدمياطي علىٰ نظم السيد محمد الدمنهوري في قاعدة الفعل المتصل به واو الجماعة، ط: (د ن)، سنة ١٣١٤هـ.

٥٢٠ ـ شرح مشكل الآثار، للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت، سنة ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م، تحقيق شعيب الأرنؤوط.

٥٢١ ـ شرح مغني اللبيب المسمىٰ بـ«شرح المزج» للدماميني محمد بن أبي بكر بن عمر ت ٨٢٨هـ، ط: مكتبة الآداب، القاهرة، سنة ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م، تحقيق الدكتور عبد الحافظ حسن مصطفىٰ العسيلي.

٥٢٢ ـ شرح مقرب التحرير، للنشر والتحبير، للعلامة محمد عبد الرحمن الخليجي، ط: المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، القاهرة، سنة ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.

٥٢٣ ـ شرف الأسباط، للعلامة محمد جمال الدين القاسمي، ط: مطبعة الترقي، بمحلة القيمرية في دمشق، سنة ١٣٣١هـ.

٥٢٤ ـ شرف المُحيَّا، في تراجم عدد من علماء وأدباء آل يحيىٰ، تأليف محمد علوي أحمد بن يحيىٰ الباعلوي، ط: تريم للدراسات والنشر، حضرموت، سنة ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م.

٥٢٥ ـ الشرق في فجر اليقظة (صورة اجتماعية للعصر من سنة ١٨٧١م إلىٰ ١٩٣٩م)، للأستاذ أنور الجندي، ط: مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، (د ت).

٥٢٦ ـ الشريف محمد الأمين الهندي، قطب القرآن وخاتمة المحققين، حياته وآثاره، مع عرض لأربع منظومات في علوم القرآن، للدكتور إبراهيم القرشي، ط: مؤسسة الجزيرة للطباعة، سنة ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٥م.

٥٢٧ ـ شعراء الجزائر في العصر الحاضر، لمحمد الهادي السنوسي الزاهري، ط: المطبعة التونسية، تونس، سنة ١٣٤٤هـ ـ ١٩٢٦م.

٥٢٨ ـ شعراء الوطنية في مصر، تراجمهم، وشعرهم الوطني، والمناسبات التي نظموا فيها قصائدهم، لعبد الرحمن الرافعي، ط٣: دار المعارف، مصر، سنة ١٩٩٢م.

٥٢٩ ـ شعر حفني ناصف، جمعه وأرخ لصاحبه ولده مجد الدين حفني ناصف، ط: دار المعارف بمصر، سنة ١٩٥٧م.

٥٣٠ ـ الشعر والشعراء في ليبيا، لمحمد الصادق عفيفي، ط: مكتبة الأنجلو مصرية، (دار الطباعة الحديثة)، مصر، سنة ١٩٥٧م.

٥٣١ ـ شمس الظهيرة، في نسب أهل البيت من بني علوي، فروع فاطمة الزهراء وأمير المؤمنين علي ﷺ، تأليف العلامة السيد عبد الرحمن بن محمد بن حسين المشهور، والكتاب عليه تعليقات نفيسة للعلامة المحقق النسابة محمد ضياء شهاب الباعلوي، ط: دار عالم المعرفة، جدة، سنة ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

٥٣٢ ـ الشموس الإشراقية النورانية العرفانية، في بيان أعلام الطريقة السنوسية الإدريسية المحمدية، للعلامة المجاهد السيد أحمد الشريف السنوسي، قطعة من صورة مخطوطه، تحت يدي.

٥٣٣ ـ الشوقيات: شعر المرحوم أحمد شوقي، ط: المكتبة التجارية الكبرىٰ، مصر، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، (د ت).

٥٣٤ ـ الشيخ الأدفوي وقبائل أدفو، للأستاذ عباس حسين بصري الغنيمي، ط: مطبعة جنوب الوادي، قنا، مصر، سنة ٢٠٠٦م.

٥٣٥ ـ شيخ الأزهر في السنغال (رحلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق إلى السنغال)، إعداد عمر بسطويسي ولفيف من العلماء، الصادر مع مجلة الأزهر عدد المحرم ١٤١٦هـ ـ يونيو ١٩٩٥م.

٥٣٦ ـ شيخ الإسلام أبو شعيب الدكالي الصديقي وجهوده في العلم والإصلاح والوطنية، مع ذكر ثلة من تلامذته وآثاره، للدكتور محمد رياض، ط: مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، سنة ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.

٥٣٧ ـ شيخ الإسلام عبد الحليم محمود، للدكتور رؤوف شلبي، ط: دار القلم، الكويت، سنة ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.

٥٣٨ ـ الشيخ الإمام والوزير الصالح أحمد بن مهزع المالكي الأزهري ١٢٧٠هـ ـ ١٣٤٤هـ/١٨٥٣م ـ ١٩٢٦م، تأليف فضيلة الشيخ عبد الرؤوف بن مبارك بن جمعة الأزهري، ط: بيت البحرين للدراسات والتوثيق، البحرين، سنة ١٤٣٧هـ ـ ٢٠١٦م.

٥٣٩ ـ شيخ الجامع الأزهر في العصر العثماني ٩٤٥هـ ـ ١٢٢٧هـ/١٥٣٨م ـ ١٨١٢م، للأستاذ حسام محمد عبد المعطي، ط: مكتبة الإسكندرية، مصر، سنة ٢٠١٦م.

٥٤٠ ـ الشيخ الحسين بن أحمد المرصفي: الأستاذ الأول للعلوم الأدبية بدار العلوم، للأستاذ محمد عبد الجواد، ط: دار المعارف، مصر، سنة ١٩٥٢م.

٥٤١ ـ الشيخ الرزقي الشرفاوي حياة وآثار، شهادات ومواقف، للأستاذ محمد الصالح الصديق، ط: شركة دار الأمة، الجزائر، سنة ١٩٩٨م.

٥٤٢ ـ الشيخ سعيد حسن سمور: مقرئ صدح بالقرآن في فضاء الوطن، عمدة السند المتصل برواية حفص في ضفتي النهر، للأستاذ عمار توفيق أحمد بدوي، (د ن)، (د ت).

٥٤٣ ـ الشيخ صالح الجعفري، حياته، وجهوده في الحياة الروحية، في ميزان الإسلام، للدكتور محمد عبد الدايم سليمان الجندي، ط: دار جوامع الكلم، القاهرة، سنة ٢٠٠٦م.

٥٤٤ ـ الشيخ الظواهري والإصلاح الأزهري، للدكتور محمد الجوادي، ط: مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، سنة ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.

٥٤٥ ـ الشيخ عبد الرحيم إدريس، رئيس مجلس الشرع ببني عدي الوسطانية، للأستاذ حسن علي حمزة عبد الجواد، ط: مطبعة مختار، أسيوط، مصر، سنة ٢٠١٤م.

٥٤٦ ـ الشيخ عبد الفتاح أبو غدة كما عرفته، الدكتور محمد علي الهاشمي، ط: دار البشائر الإسلامية، بيروت، سنة ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.

٥٤٧ ـ الشيخ عبد الله العلايلي والتجديد في الفكر المعاصر، الدكتور فايز ترحيني، ط: عويدات للنشر والطباعة، بيروت، باريس، سنة ١٩٨٥م.

٥٤٨ ـ الشيخ عليش عووضة رائد النهضة الثقافية بتشاد، بحث أعده الطالب بشير عربي بشير، وقدمه في مؤتمر الإسلام في أفريقيا سنة ٢٠٠٦م، من جامعة أفريقيا العالمية.

٥٤٩ ـ الشيخ علي الليثي، شاعر الخديوي إسماعيل والخديوي توفيق: جل ما كتب عنه في مختلف المصادر، وذكر بعض أصدقائه، تأليف: فهد محمد نايف الدبوس، ط: مكتبة ومركز فهد محمد نايف الدبوس للتراث الأدبي، الكويت، سنة ١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م.

٥٥٠ ـ الشيخ علي يوسف رائد الصحافة الوطنية، وصاحب المؤيد ١٨٥٩م ـ ١٩١٣م، محمود محمد بكر هلال، ط: مطبعة الآداب، سوهاج، مصر، (د ت).

٥٥١ ـ الشيخ محمد أبو خليل: سيرة ومناقب، للدكتور سيد عبد الحكيم عبد الله، ط: (د ن)، سنة ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م.

٥٥٢ ـ الشيخ محمد جميل العقاد، سيرة ومواقف، للأستاذ محمد رائد العقاد، ط: بموافقة وزارة الأعلام في سوريا، رقم ٤٧٨١٩، بتاريخ سنة ٢٠٠٨م.

٥٥٣ ـ الشيخ محمد نور رائد التعليم في الإمارات، للأستاذ إبراهيم محمد بوملحة ط: ندوة الثقافة والعلوم، (سلسلة أعلام من الإمارات)، سنة ١٩٩٢م.

٥٥٤ ـ الشيخ المراغي بأقلام الكتاب، للشيخ أبي الوفا المراغي، ط: بالمطبعة المنيرية، القاهرة، سنة ١٣٧٦هـ ـ ١٩٥٧م.

٥٥٥ ـ الشيخ مصطفىٰ عبد الرازق مسافرًا ومقيمًا، حررها: أشرف أبو اليزيد، ط: عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، القاهرة، سنة ٢٠٠٦م.

٥٥٦ ـ الشيخ مصطفىٰ عبد الرازق ومذكراته: عقل مستنير تحت العمامة، للدكتور زكريا الشلق، ط: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، سنة ٢٠٠٦م.

(ص)

٥٥٧ ـ صالح بن مهنا القسنطيني: حياته وتراثه، تأليف سليمان الصيد، ط: مطبعة البعث، قسنطينة، الجزائر، سنة ١٩٨٣م.

٥٥٨ ـ صبح الأعشىٰ، في صناعة الإنشا، لأبي العباس القلقشندي، ط: وزارة الثقافة والإرشاد القومي،

المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، سنة ١٩٦٣م، وط: الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، سنة ٢٠٠٤م، وأيضا ط: وزارة الثقافة، دمشق، سنة ١٩٨١م، تحقيق عبد القادر زكار.

٥٥٩ ـ صحيح ابن خزيمة، لإمام الأئمة أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، ط: المكتب الإسلامي، سنة ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م، تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي.

٥٦٠ ـ صحيح البخاري، لإمام الحفاظ والمحدثين الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، ط: جمعية المكنز الإسلامي، القاهرة، سنة ١٤٢١هـ.

٥٦١ ـ صحيح مسلم، لسيد الحفاظ الإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، ط: جمعية المكنز الإسلامي، القاهرة، سنة ١٤٢١م.

٥٦٢ ـ صديقون: ريحانة طنجة سيدي محمد بن الصديق وأنجاله الأشقاء الخمسة الغماريون، للأستاذ المختار محمد التمسماني، ط: دار ابن حزم، بيروت، سنة ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م.

٥٦٣ ـ صفحات من حياتهم، للأستاذ محمد نصر، ط: مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، سنة ١٣٨٧هـ ـ ١٩٦٨م.

٥٦٤ ـ صفحات من صبر العلماء على شدائد العلم والتحصيل، للعلامة الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، ط٨: دار البشائر الإسلامية، بيروت، سنة ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م، اعتنى به وأخرجه سلمان بن عبد الفتاح أبو غدة.

٥٦٥ ـ صفوة العصر، في تاريخ ورسوم مشاهير رجال مصر، للأستاذ زكي فهمي، ط: مطبعة الاعتماد، القاهرة، سنة ١٣٤٤هـ ـ ١٩٢٦م.

٥٦٦ ـ صفوة من انتشر، من أخبار صلحاء القرن الحادي عشر، لمحمد بن الحاج محمد بن عبد الله الصغير الإفراني، ط: مركز التراث الثقافي المغربي، الدار البيضاء، المغرب، سنة ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م، تحقيق الدكتور عبد المجيد الخيالي

٥٦٧ ـ الصلات العلمية بين المشرق والمغرب من خلال استدعاءات وإجازات العلماء في القرن الرابع عشر الهجري، لجمال القديم، أطروحة لنيل الدكتوراه في الآداب من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة عبد المالك السعدي، تطوان، المملكة المغربية، سنة ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥.

٥٦٨ ـ الصلعا رائدة القرى، بماضيها العريق، وحاضرها المشرف، ومستقبلها المشرق، لفضيلة الدكتور عبد الله أحمد عثمان، (د ن).

٥٦٩ ـ صهوة الفارس، في تاريخ عرب فارس، للأستاذ عبد الرزاق محمد صديق، ط٣: مطبعة المعارف، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، سنة ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.

٥٧٠ ـ صيحة الحق في الصحافة المصرية، للأستاذ الدكتور محمود علي عبد الرحمن حماية، ط: دار النهار، القاهرة، سنة ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٣م.

(ط)

٥٧١ ـ الطالع السعيد، الجامع لأسماء الفضلاء والرواة بأعلىٰ الصعيد، لكمال الدين جعفر بن ثعلب الأدفوي، ط: المطبعة الجمالية بحارة الروم، القاهرة، سنة ١٣٣٢هـ ـ ١٩١٤م، وأيضا: ط: الدار المصرية للتأليف والترجمة، سنة ١٩٦٦م، تحقيق: سعد محمد حسن، والدكتور طه الحاجري.

٥٧٢ ـ الطالع السعيد، في رحلة الخديو الأعظم إلىٰ أقاليم الصعيد، ط: مطبعة بولاق السنية، القاهرة، مصر، سنة ١٢٩٧هـ.

٥٧٣ ـ طبقات حجاب الكعبة، للسيد حسين الهاشمي، ط: مؤسسة الريان، لبنان، والمؤسسة المكية، مكة المكرمة، سنة ١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م.

٥٧٤ ـ طبقات الشاذلية الكبرىٰ، المسمىٰ: جامع الكرامات العلية، في طبقات السادة الشاذلية، لأبي علي الحسن بن محمد بن قاسم الكوهن الفاسي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، سنة ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م.

٥٧٥ ـ طبقات الشافعية، للإمام الشيخ عبد الله بن حجازي الشرقاوي، ط: كشيدة للنشر والتوزيع، القاهرة، (سلسلة كنوز الأزهريين)، سنة ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م.

٥٧٦ ـ طبقات الشافعية الكبرىٰ، للإمام التاج السبكي، ط: دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسىٰ البابي الحلبي، القاهرة، سنة ١٣٨٣هـ ـ ١٣٩٦هـ/١٩٦٤م ـ ١٩٧٦م، وط٢: هجر، الجيزة، مصر، سنة ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م.

٥٧٧ ـ طبقات مشاهير الدمشقيين من أهل القرن الرابع عشر الهجري، للجمال القاسمي، ط: دار البيروتي، ودار البلخي، دمشق، سنة ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م.

٥٧٨ ـ طرائف تاريخية، للأستاذ البحاثة عزيز خانكي بك، ط: المطبعة العصرية، القاهرة، مصر، سنة ١٩٤٦م.

٥٧٩ ـ الطريق الممهدة، إلىٰ الإجازة المسندة، للشيخ السيد عبيد السيد حسين التيدي الحنفي الأزهري، (د ت)، (د ن)، تحت يدي نسخة منه.

٥٨٠ ـ الطريقة الرفاعية وأعلامها، الدكتور محمد أحمد درنيقة، ط: المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، سنة ٢٠٠٩م.

٥٨١ ـ الطريقة الشاذلية وأعلامها، الدكتور محمد درنيقة، ط: المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، سنة ٢٠٠٩م.

٥٨٢ ـ الطريقة النقشبندية وأعلامها، الدكتور محمد أحمد درنيقة، ط: المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، سنة ٢٠٠٩م.

٥٨٣ ـ الطود الشامخ، في ذكر بعض الأسانيد إلىٰ من رويت عنهم من المشايخ، للمفتي الشيخ إبراهيم صالح الحسيني، (د ن).

(ظ)

٥٨٤ ـ ظاهرة كتب الحواشي في التراث العربي، دراسة ببليوجرافية، للدكتورة هانم عبد الرحيم إبراهيم، ط: (د ن)، سنة ٢٠٠٦م.

٥٨٥ ـ ظل النديم: أوراق وأسمار شيخ العربية أبي فهر محمود محمد شاكر ﷺ التي لم تنشر من قبل، لوجدان العلي، ط: مركز تفكر للبحوث والدراسات، القاهرة، سنة ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م.

(ع)

٥٨٦ ـ العارف بالله عاشق الصلاة العلامة الإمام الشيخ محمد بن مصطفىٰ جاد ﷺ، لمحمد محمد جاد، ط: مطابع السفير، الإسكندرية، سنة ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م.

٥٨٧ ـ العارف بالله السيد محمد عبد الرحيم شيخ الطريقة النشابية الشاذلية، للشيخ علي جاب الله، ط: مطبعة غباشي، طنطا، (د ت).

٥٨٨ ـ العارف بالله الشيخ محمد أحمد الطاهر الحامدي: مولده، نشأته، حياته، للشيخ محمد محمد أحمد الطاهر الشهير بالمصري، ط: مطبعة القاهرة الحديثة للطباعة، القاهرة، سنة ١٩٨٧م.

٥٨٩ ـ عباقرة التلاوة في القرن العشرين، للأستاذ شكري القاضي، ط٢: دار غريب للطباعة، مصر، سنة ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م.

٥٩٠ ـ عباقرة ومجانين، للأديب الأستاذ رجاء النقاش، ط٥: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، القاهرة، مصر، سنة ٢٠١٢م.

٥٩١ ـ عبد الرحمن وحيد (ديمقراطي مسلم، رئيس أندونيسي)، جريج بارتون، مطبعة جامعة هاواي، مايو، سنة ٢٠٠٢م.

٥٩٢ ـ عبد الله بن الصديق الغماري الحافظ الناقد، للدكتور فاروق حمادة، ط: دار القلم، دمشق، سنة ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م.

٥٩٣ ـ عبد الوهاب عزام رائدًا ومفكرًا، تأليف الدكتور السباعي محمد السباعي، ط: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، سنة ٢٠٠٩م.

٥٩٤ ـ عبقريات، عبد الغني محمد عبد الغني العطري، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سنة ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م.

٥٩٥ ـ عجائب الآثار، في التراجم والأخبار، للمؤرخ الشيخ عبد الرحمن بن حسن الجبرتي، ط: مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، سنة ١٤٣١هـ ـ ٢٠٠٩م.

٥٩٦ ـ العجالة، في الأحاديث المسلسلة، لمسند العصر محمد ياسين بن محمد عيسىٰ الفاداني، ط٢: دار البصائر، دمشق، سنة ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

٥٩٧ ـ عذب المنهل، في ترجمة ابن نوفل، للأستاذ حسن محمود نوفل، ط: المطبعة الوطنية، جرجا، مصر، سنة ١٩٣٩م.

٥٩٨ ـ العرب: تاريخ موجز، للمستشرق الأستاذ فيليب حتىٰ، ط٦: دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، سنة ١٩٩١م.

٥٩٩ ـ عرف البشام، فيمن ولي فتوىٰ دمشق الشام، للعلامة محمد خليل المرادي الدمشقي ت١٢٠٦هـ، ط٢: دار ابن كثير، دمشق ـ بيروت، سنة ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م، تحقيق محمد مطيع الحافظ، ورياض عبد الحميد مراد، وبآخره ذيلان: الأول: المفتون من سنة ٩٢٢هـ إلىٰ سنة ١٣٠٥هـ، والثاني صنعه محمد مطيع الحافظ: المفتون من سنة ١٣٠٥هـ إلىٰ سنة ١٣٩٩هـ.

٦٠٠ ـ العرف الوردي، في ترجمة ومشيخة فضيلة العالم المربي الخطيب الواعظ الشيخ وصفي المسدي، بقلم الشيخ محمد بن أبي بكر با ذيب، ط: دار الفتح، الأردن، سنة ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م.

٦٠١ ـ العزابة ودورهم في المجتمع الإباضي بميزاب، للأستاذ صالح بن عمر اسماوي، ط: المطبعة العربية، غرداية، الجزائر، (سلسلة البحوث المنهجية المختارة، رقم ١٠)، سنة ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م.

٦٠٢ ـ عصر إسماعيل، للمؤرخ الأستاذ عبد الرحمن الرافعي بك، ط٤: دار المعارف، القاهرة، سنة ١٩٨٧م.

٦٠٣ ـ عصر الصورة في مصر الحديثة ١٨٣٩م ـ ١٩٢٤م، للدكتور محمد رفعت الإمام، ط: دار الكتب والوثائق القومية، مصر، سنة ١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م.

٦٠٤ ـ عطية الله المجيد، وحثوة المزيد، لتراجم رجال أعيان القرن الرابع عشر من علماء اليمن وزبيد، وما ضم عليه من مزيد، للعلامة الشيخ محمد بن عبد الجليل بن قايد بن صالح الغزي، مخطوط.

٦٠٥ ـ عظماء قريتي: طحانوب، شبين القناطر، قليوبية، للأستاذ محمود صابر رافع، ط: الطاووس للإعلام والنشر والتوزيع، القاهرة، سنة ١٩٩٧م.

٦٠٦ ـ عظماء من مصر، للأستاذ عبد المنعم شميس، ط: دار المعارف (مكتبة الدراسات الأدبية)، مصر، سنة ١٩٨٥م.

٦٠٧ ـ عقد الجمان، في تراجم العلماء والأدباء الكرد والمنسوبين إلىٰ مدن وقرىٰ كردستان، جمع وإعداد حمدي عبد المجيد السلفي، وتحسين إبراهيم الدوسكي، ط: مكتبة الأصالة والتراث، الشارقة، سنة ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م.

٦٠٨ ـ العقد الفريد، من جواهر الأسانيد، لمسند العصر محمد ياسين الفاداني، ط: دار السقاف للطباعة والنشر والتوزيع، سورابايا، أندونيسيا، سنة ١٤٠١هـ.

٦٠٩ ـ عقد اللآلي والمرجان، في أسانيد عبد السبحان، لفضيلة الشيخ عبد السبحان نور الدين البرماوي، ط: طبعة خاصة للمؤلف، (د ن)، سنة ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

٦١٠ ـ عقد اللجين، بتراجم شيوخ الحبيب زين، لفضيلة الشيخ محمد أبو بكر باذيب، ط: دار العلم والدعوة، تريم، حضرموت، اليمن، سنة ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.

٦١١ ـ عقد اليواقيت الجوهرية، وسمط العين الذهبية، بذكر الطريق السادة العلوية، ومالهم من الإسنادات القوية، وما أثر عن بعضهم من إجازة ووصية، للإمام الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي، ط: دار العلم والدعوة، حضرموت، اليمن، سنة ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.

٦١٢ ـ العقود الجاهزة، والوعود الناجزة، في تراجم بعض الشخصيات البارزة، للعلامة الحبيب عبد القادر بن عبد الرحمن الجنيد، (د ن).

٦١٣ ـ العقود العسجدية، في نشر مناقب بعض أفراد الأسرة الجنيدية، للعلامة الحبيب عبد القادر بن عبد الرحمن الجنيد، ط: شركة مطبعة كيودو (سنغافورة) المحدودة، سنغافورة، سنة ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م.

٦١٤ ـ العلاقات المصرية الأثيوبية ١٨٥٥ ـ ١٩٣٥م، للدكتور أنتوني سوريال عبد السيد، ط: الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، (سلسلة تاريخ المصريين)، سنة ٢٠٠٣م.

٦١٥ ـ العلاقات المصرية الصينية في ذاكرة دار الوثائق المصرية، تصدير الأستاذ الدكتور شريف كامل شاهين، ط: دار الكتب والوثائق المصرية، القاهرة، سنة ٢٠١٦م.

٦١٦ ـ علامة حضرموت وجدة الإمام علي بن أحمد باصبرين رحمه الله تعالىٰ، مناقشة فكر، تحديد انتماء، بيان آراء، أنور علي عمر با حميش الدوعني، ط: مكتبة تريم الحديثة، تريم، حضرموت، اليمن، سنة ١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م.

٦١٧ ـ العلامة الشيخ عبد القادر القصاب، حياته، شعره، نثره، تأليف ابنه الشيخ محمد وفا القصاب، ط: مكتبة الغزالي، دمشق، سنة ١٣٩٤هـ.

٦١٨ ـ العلامة عبد العظيم المطعني حياته وجهاده للإسلام، للشيخ أحمد مصطفىٰ فضلية، ط: مكتبة الإيمان، القاهرة، سنة ١٤٣٠هـ ـ ٢٠١٠م.

٦١٩ ـ العلامة المحدث عبد الفتاح أبو غدة آراؤه وترجيحاته واختياراته في علوم الحديث، للدكتور رضوان عز الدين صالح الحديدي الموصلي، ط: مكتب المطبوعات الإسلامية، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، سنة ١٤٣٩هـ ـ ٢٠١٨م.

٦٢٠ ـ العلامة محمد بن محمد بن محمد هلالي الأبياري ت١٣٤٣هـ وجهوده في علم القراءات، للأستاذ عبد الرحمن بن مقبل الشمري، (د ن).

٦٢١ ـ العلامة محمد كرم شاه وجهوده في الفكر الإسلامي المعاصر، أطروحة أعدها حافظ محمد منير محمد بشير، لنيل درجة الماجستير، من معهد البحوث والدراسات الإسلامية بجامعة الدول العربية، سنة ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.

٦٢٢ ـ العلامة موسىٰ شاهين لاشين: حياته وجهوده في خدمة الإسلام، لفضيلة الشيخ أحمد مصطفىٰ فضلية، ط: شركة القدس، القاهرة، سنة ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٩م.

٦٢٣ ـ على هامش الرحلة، للدكتور محمد أبو الغار، ط: دار الشروق، القاهرة، مصر، سنة ٢٠١١م.

٦٢٤ ـ علماء جامعة ابن يوسف في القرن العشرين، لمؤرخ مراكش الأستاذ أحمد متفكر، ط٢: المطبعة والوراقة الوطنية، مراكش، المغرب، سنة ٢٠١٠م.

٦٢٥ ـ علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر الهجري، للأستاذين محمد مطيع الحافظ، ونزار أباظة، ط: دار الفكر، دمشق، سنة ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م.

٦٢٦ ـ العلماء العرب المعاصرون ومآل مكتباتهم، للأستاذ أحمد العلاونة، ط: دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م.

٦٢٧ ـ العلماء العزاب الذين آثروا العلم على الزواج، للعلامة الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، ط٤: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، سنة ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م.

٦٢٨ ـ علماء في عالم الملايو، ترجمة من كتاب: (koleksi ulama nusantara) للحاج وان محمد صغير عبد الله، الخزانة الفطانية، سيلانجور، ماليزيا، ترجم الجزء الأول منه بطلب شخصي مني، تحت يدي نسخة منه.

٦٢٩ ـ علماء الكويت وأعلامها خلال ثلاثة قرون، للأستاذ عدنان سالم محمد الرومي، ط: مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، سنة ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.

٦٣٠ ـ علماء من المغرب العربي في الأزهر الشريف: الإمام محمد عليش شيخ السادة المالكية ومفتي الديار المصرية، تأليف أحمد بشيري، ط: ثالة، الأبيار، الجزائر، سنة ٢٠٠٧م.

٦٣١ ـ علماء وأدباء البحرين في القرن الرابع عشر الهجرين، للشيخ بشار بن يوسف الحادي، ط: بيت البحرين للدراسات والتوثيق، سنة ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م.

٦٣٢ ـ علماء وصلحاء أدركتهم، لعبد الله بن عبد المؤمن الغماري الحسني، ط: دار الأمان، الرباط، سنة ١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٤م.

٦٣٣ ـ علماء ومدارس طرابلس خلال القرن التاسع عشر، للدكتور أنيس الأبيض، ط: مطابع المكمل، طرابلس، لبنان، سنة ٢٠٠٦م.

٦٣٤ ـ علماؤنا في بيروت، صيداء، طرابلس، البقاع، للأستاذ كامل محيي الدين الداعوق، (د ن)، بيروت، سنة ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م.

٦٣٥ ـ العمارة الإسلامية في شرق أفريقيا، للدكتور حجاجي إبراهيم محمد، ط: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، سنة ٢٠٠٧م.

٦٣٦ ـ العمارة الإسلامية في مصر منذ الفتح العربي حتى نهاية العصر المملوكي ٢١ ـ ٩٢٣هـ/٦٤١ ـ ١٥١٧م، للدكتور أحمد عبد الرازق أحمد، ط: دار الفكر العربي، القاهرة، سنة ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.

٦٣٧ ـ العمامة العثمانية في تركيا ومصر في ضوء التحف التطبيقية وتصاوير المخطوطات، الدكتورة أهداب حسني جلال، ط: دار الآفاق العربية، القاهرة، ١٤٣٧هـ ـ ٢٠١٦م.

٦٣٨ ـ عمدة الأثبات، في الاتصال بالفهارس والأثبات، للعلامة الشيخ مصطفىٰ المكي بن عزوز، ط: الدار المالكية، تونس، سنة ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م.

٦٣٩ ـ عمدة السري، علىٰ أنموذج الرمخشري، للأستاذ الشيخ إبراهيم سعيد الخصوصي، ط: المطبعة الأميرية الكبرىٰ، بولاق، مصر، سنة ١٣١٢هـ.

٦٤٠ ـ عناية علماء البلاد الليبية، بالتأليف في المباحث الكلامية، للأستاذ محمد سالم العجيل، ط: مؤسسة كلام للبحوث والإعلام، أبو ظبي، (د ت).

٦٤١ ـ عنوان الأريب، عما نشأ بالبلاد التونسية من عالم أديب، للعلامة محمد النيفر واستدراك ابنه العلامة علي النيفر، ط: دار الغرب الإسلامي، بيروت، سنة ١٩٩٦م.

٦٤٢ ـ عون الرحيم الرحمن، في جمع مؤلفات العلامة عامر السيد عثمان شيخ عموم المقارئ المصرية سابقًا، للدكتور ياسر إبراهيم المزروعي، ط: الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومها، الكويت، سنة ١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م.

(غ)

٦٤٣ ـ الغارة علىٰ العالم الإسلامي، أ ل شاتليه، ط٢: العصر الحديث، مصر، سنة ١٣٥٠هـ، وطبعة أخرىٰ: جدة، سنة ١٣٨٧هـ.

٦٤٤ ـ غاية الرسوخ، في معجم الشيوخ، لمحمد حسني جينتينج بن محمد حياة جينتينج اللنكاتي الأندونيسي الأزهري، ط: دار التركي للطباعة، مصر، (د ت).

٦٤٥ ـ غاية المطالب، في شرح ديوان أبي طالب، للعالم الجليل محمد خليل الخطيب، ط: مطبعة الشعراوي، طنطا، مصر، سنة ١٩٥٠م.

٦٤٦ ـ غرر الشام في تراجم آل الخطيب الحسنية ومعاصريهم، لمؤرخ أسرة آل الخطيب ونسابتها الشيخ عبد العزيز بن محمد سهيل الخطيب الحسني، ط: دار حسان، دمشق، سنة ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م.

(ف)

٦٤٧ ـ الفتاوىٰ الإسلامية، من دار الإفتاء المصرية، ط: المجلس الأعلىٰ للشئون الإسلامية، القاهرة، سنة ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م.

٦٤٨ ـ فتاوىٰ الإمام محمد عبده، دراسة وإشراف الدكتوره نيفين محمد موسىٰ، تقديم فضيلة المفتي الدكتور شوقي علام، تصدير السيد الوزير حلمي النمنم، ط: دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة، سنة ١٤٣٨هـ ـ ٢٠١٧م.

٦٤٩ ـ فتاوى الشيخ محمد البنا دراسة أرشيفية، للدكتورة نيفين محمد موسى، ط: حولية مركز البحوث والدراسات التاريخية بكلية الآداب، جامعة القاهرة، أكتوبر سنة ٢٠١٠م، ذو القعدة، سنة ١٤٣١م.

٦٥٠ ـ الفتاوى المهدية، في الوقائع المصرية، للإمام الأكبر شيخ الأزهر محمد المهدي العباسي، ط: دار الإفتاء المصرية، (دار الكتب والوثائق القومية)، القاهرة، سنة ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م.

٦٥١ ـ فتح الإله ومنته، في التحدث بفضل ربي ونعمته، للعلامة الحافظ محمد أبي رأس المعسكري، ط: المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، سنة ١٩٨٦م.

٦٥٢ ـ فتح باب العناية، بشرح كتاب النقاية، للعلامة الملا علي القاري، ط: دار البشائر الإسلامية، بيروت، سنة ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م، حققه وراجع نصوصه وعلق عليه العلامة عبد الفتاح أبو غدة، واعتنى بإخراجه ابنه السيد: سلمان عبد الفتاح أبو غدة.

٦٥٣ ـ فتح الباري، بشرح صحيح البخاري، للإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ط٢: المكتبة السلفية ومطبعتها، القاهرة، سنة ١٤٠٠هـ، تحقيق: محب الدين الخطيب.

٦٥٤ ـ الفتح الرباني، بترجمة وأسانيد شيخنا الشيخ إبراهيم داود الفطاني وبعض تلامذته، للشيخ خالد عبد الكريم تركستاني، ط: دار البصائر، القاهرة، سنة ١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م.

٦٥٥ ـ فتح العزيز، في أسانيد السيد عبد العزيز، لمحمود سعيد ممدوح، ط: دار البصائر، دمشق، سنة ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

٦٥٦ ـ فتح القوي، في ذكر أسانيد السيد حسين الحبشي العلوي، تخريج تلميذه العلامة الشيخ عبد الله غازي، ط: دار الحاوي، سنة ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٥م، اعتنى به حفيده الحبيب محمد أبو بكر الحبشي.

٦٥٧ ـ فتح الكنوز الشرقية، في الآداب العلمية، للشيخ أحمد علي الشاذلي الأزهري، ط: مطبعة المقتطف، مصر، سنة ١٨٩٣م.

٦٥٨ ـ فتح الملك المنان، بشرح منحة الرحمن، في فقه النعمان، للشيخ أمين محمود محمد خطاب السبكي، مخطوط.

٦٥٩ ـ فتح الوصيد، بتاريخ علماء مراغة الصعيد، للعلامة محمد محمد حامد المراغي الجاجاوي، مخطوط، تحت يدي نسخة منه.

٦٦٠ ـ فتح وفيض وفضل من الله، في شرح كلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله، للعلامة الشيخ صالح الجعفري، ط: دار جوامع الكلم، القاهرة، (د ت).

٦٦١ ـ الفروق، للإمام المجتهد شهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي، ط: دار السلام، القاهرة، سنة ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م.

٦٦٢ ـ الفضائل الباهرة، في محاسن مصر والقاهرة، لابن ظهيرة، ط: مطبعة دار الكتب، مصر، سنة ١٩٦٩م، و ط: دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، سنة ٢٠٠٩م.

٦٦٣ ـ فضيلة الإمام الشيخ محمد خليل الخطيب شاعر الرسول ﷺ توثيق وتعريف بمناسبة الذكرى المئوية لميلاده، ٩ مارس سنة ١٩٠٩م ـ ٩ مارس سنة ٢٠١٠م، إعداد الأحفاد: مصطفى ومحمد وأحمد وياسين ومحمود أحمد الخطيب، (د ن).

٦٦٤ ـ الفقه الإسلامي بلغة العوام الدارجة المصرية، لأحمد محمد الرويني، ط: مطبعة الصدق الخيرية، بدرب الأتراك، القاهرة، (د ت).

٦٦٥ ـ الفقه الإسلامي بين المثالية والواقعية، للعلامة محمد مصطفى شلبي، ط: دار السلام، القاهرة، سنة ١٤٣٧هـ ـ ٢٠١٦م.

٦٦٦ ـ فقه الحافظ أحمد بن الصديق الغماري، لحسن بن علي الكتاني، ط: دار البيارق، عمان، الأردن، سنة ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

٦٦٧ ـ فقه الزكاة في المال والبدن، لفضيلة الشيخ عبد الرازق ناصر محمد، ط: مركز الدراسات الفقهية والاقتصادية، القاهرة، سنة ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م.

٦٦٨ ـ الفقيه والمتفقه، للحافظ الخطيب البغدادي، ط: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، سنة ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م.

٦٦٩ ـ فلسطين: لا صلاة تحت الحراب، مذكرات الشيخ عبد الحميد السائح، ط: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، سنة ١٩٩٤م.

٦٧٠ ـ فن السيرة، للأستاذ الدكتور إحسان عباس، ط٢: دار الثقافة، بيروت، لبنان، (د ت).

٦٧١ ـ فهرس الفهارس والأثبات، ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لمسند الدنيا محمد عبد الحي الكتاني، ط: دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، سنة ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م، تحقيق: الدكتور إحسان عباس.

٦٧٢ ـ فهرس مخطوطات مكتبة الأزهر الشريف، ط: الأزهر الشريف، وسقيفة الصفا العلمية، لبوان، ماليزيا، سنة ١٤٣٧هـ ـ ٢٠١٦م.

٦٧٣ ـ فهرس مشايخ الأزهر، من الفترة ١٦ صفر سنة ١٣١٦هـ ٦ يوليه سنة ١٨٩٨م، إلى ٢٦ صفر سنة ١٣٣٥هـ ١٣ مارس سنة ١٩٢١م، مخطوط.

٦٧٤ ـ فهرست الأوامر العلية والدكريتات الصادرة في سنة ١٨٩٦م، ط: المطبعة الأميرية ببولاق مصر المحمية، سنة ١٨٩٧م إفرنجية.

٦٧٥ ـ فهرست الشيوخ والأسانيد للإمام السيد علوي بن عباس بن عبد العزيز المالكي الحسني، تأليف السيد محمد بن علوي المالكي، (د ن)، سنة ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٣م.

٦٧٦ ـ فهرست قوانين الحكومة المصرية الصادرة في سنة ١٩٠٨م، ط: المطبعة الأميرية بمصر، سنة ١٩٠٩م.

٦٧٧ ـ فهرست قوانين الحكومة المصرية الصادرة في سنة ١٩١١م، ط: المطبعة الأميرية بمصر، سنة ١٩١١م.

٦٧٨ ـ فهرست معلمة التراث الجزائري بين القديم والحديث، نماذج متنوعة للمعلوم والمجهول، للشيخ بشير ضيف بن أبي بكر بن البشير بن عمر الجزائري، ط٢: ثالة، الأبيار، الجزائر، سنة ٢٠٠٧م، مراجعة الدكتور عثمان بدري.

٦٧٩ ـ فوائد الارتحال ونتائج السفر، في أخبار القرن الحادي عشر، للعلامة مصطفىٰ بن فتح الله الحموي، ط: دار النوادر، دمشق، وبيروت، والكويت، سنة ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م، تحقيق عبد الله محمد الكندري.

٦٨٠ ـ الفوائد البهية، في تراجم الحنفية، ومعه التعليقات السنية، كلاهما للإمام أبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي، ط: دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، (د ت).

٦٨١ ـ الفوائد المكية، فيما يحتاجه طلبة الشافعية، من المسائل والضوابط والقواعد الكلية، (ضمن مجموع سبعة كتب مفيدة)، للحبيب علوي بن أحمد السقاف، ط: مصطفىٰ البابي الحلبي، مصر، سنة ١٣٥٨هـ ـ ١٩٤٠م.

٦٨٢ ـ فوتوغرافيا مصر: ألبومات أثرية نادرة، صور وذكريات ١٧٥ عامًا، مركز الهلال للتراث الصحفي، دار الهلال، مصر، سنة ٢٠١٧م.

٦٨٣ ـ في صحبة الشيخ محمود خطاب السبكي إمام السنة وقطب الأقطاب، للأستاذ توفيق أحمد حسن، ط: دار ثابت، القاهرة، سنة ١٩٨٩م.

٦٨٤ ـ الفيصل في علم المنطق، للأستاذ الشيخ يوسف علي يوسف، ط: دار الزيني للطباعة والنشر، مصر، سنة ١٩٦٢م.

٦٨٥ ـ فيض الخاطر، (مجموع مقالات أدبية واجتماعية)، لأحمد أمين، ط: لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، سنة ١٩٤٢م.

٦٨٦ ـ الفيض الرحماني، في تاريخ الإمام الحلواني، حياته، أدبه شعره ونثره، مراسلاته، للأستاذ الشيخ محمد عبد العزيز الحلواني، ط: طبعة خاصة بالمؤلف، (د ن)، سنة ١٩٦٣م.

٦٨٧ ـ فيض الفتاح، علىٰ حواشي شرح تلخيص المفتاح، للإمام عبد الرحمن الشربيني، ط: مطبعة والدة عباس الأول، القاهرة، سنة ١٣٢٥هـ ـ ١٩٠٧م.

٦٨٨ ـ فيض المبدي، بإجازة الشيخ محمد عوض منقش الزبيدي، لمسند العصر محمد ياسين الفاداني المكي، ط: (ضمن مجموع: أسانيد وإجازات ومسلسلات الفاداني)، دار البشائر الإسلامية، بيروت، سنة ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م.

٦٨٩ ـ فيض الملك الوهاب المتعالي، بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي، للعلامة عبد الستار الصديقي الدهلوي، ط: مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، سنة ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.

٦٩٠ ـ في ظلال الحديث النبوي، دراسة فكرية اجتماعية وأدبية جمالية معاصرة، للأستاذ الدكتور نور الدين عتر، ط٢: سنة ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

٦٩١ ـ في عالم المكفوفين، للشيخ أحمد الشرباصي، الجزء الأول طبع في مطبعة نهضة مصر، القاهرة، سنة ١٣٧٥هـ ـ ١٩٥٦م، والجزء الثاني طبع في: مطبعة لجنة البيان العربي، سنة ١٣٧٨هـ ـ ١٩٥٩م.

٦٩٢ ـ في كُتَّاب القرية، للأستاذ محمد عبد الجواد، ط: مطبعة المعارف ومكتبتها بمصر، سنة ١٣٥٨هـ ـ ١٩٣٩م.

٦٩٣ ـ في اللغة والأدب، دراسات وبحوث، للدكتور محمود محمد الطناحي ط: دار الغرب الإسلامي، بيروت، سنة ٢٠٠٢م.

٦٩٤ ـ الفيوضات المدنية، شرح الوظيفة الزروقية، للشيخ العارف بالله السيد محمد يوسف المرزوقي، ط: مطبعة الأنوار، مصر، سنة ١٣٥٩هـ ـ ١٩٤٠م.

(ق)

٦٩٥ ـ قائمة توثيق مكتبي للرسائل الجامعية التي أجيزت لنيل درجات الدراسات العليا بكليات: أصول الدين، والشريعة، واللغة العربية، ط: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، سنة ١٩٦٧م.

٦٩٦ ـ قاموس الإدارة والقضا، لفيليب بن يوسف جلاد، ط: المطبعة الحجازية، بني لاغوداكس، الإسكندرية، سنة ١٨٩٠م.

٦٩٧ ـ قاموس الأمكنة والبقاع التي يرد ذكرها في كتب الفتوح، لجامعه: علي بهجت، وكيل دار الآثار العمومية، ط: مطبعة التقدم بشارع محمد علي، القاهرة، سنة ١٣٢٤هـ ـ ١٩٠٦م.

٦٩٨ ـ قاموس الثورة المصرية ١٩٥٤م، مرجع لشئون مصر العامة والسياسية منذ قيام الثورة، مرتب أبجديًّا، وموضح بالصور، ومدعم بالوثائق والإحصاءات، أحمد عطية الله، ط: مكتبة الأنجلو مصرية، مصر، سنة ١٩٥٤م.

٦٩٩ ـ القاموس الجغرافي للبلاد المصرية، من عهد قدماء المصريين إلىٰ سنة ١٩٤٥، للأستاذ محمد رمزي، ط: الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، سنة ٢٠١٠م.

٧٠٠ ـ قاموس القبائل والعائلات العربية المصرية: مفاتيح الإنارة، في أنساب قبائل العرب والمرابطين والهوارة، للمؤرخ الدكتور مصطفىٰ سليمان أبو الطيب الهواري، ط: دار عكاظ للنشر والتوزيع، سنة ٢٠١٧م.

٧٠١ ـ قانون الجامع الأزهر الشريف، المصدق عليه نهائيا من مجلس النظار المنعقد تحت رئاسة الجناب العالي في ٢ صفر سنة ١٣٢٦هـ، وصدر الأمر العالي به علىٰ أثر ذلك، ويليه: اللائحة الداخلية للمدارس الدينية العلمية الإسلامية، ط: مطبعة النيل، مصر، سنة ١٣٢٦هـ ـ ١٩٠٨م.

٧٠٢ ـ قانون نمرة ١٠ لسنة ١٩١١: قانون الجامع الأزهر، والمعاهد الدينية العلمية الإسلامية، ط: المطبعة الأميرية بمصر، سنة ١٩١١م.

٧٠٣ ـ قانون نمرة ٣٩ لسنة ١٩٢٠م: (قانون خاص بالأحكام التأديبية في الجامع الأزهر وفي المعاهد الدينية العلمية الإسلامية)، ط: مطبعة وزارة الأوقاف، سنة ١٩٢٠م.

٧٠٤ ـ القاهرة، إقامة مدينة حديثة، ١٨٦٧ ـ ١٩٠٧م من تدابير الخديوي، إلىٰ الشركات الخاصة تأليف: جان ـ لوك أرنو، ترجمة حليم واطسون، وفؤاد الدهان، نشر المجلس الأعلىٰ للثقافة، بالاشتراك مع المركز الفرنسي للثقافة والتعاون، سنة ٢٠٠٢ م.

٧٠٥ ـ القاهرة الخديوية، رصدُ وتوثيق عمارةٍ وعمران القاهرة، منطقة وسط المدينة، للدكتورة سهير زكي حواس، نشره مركز التصميمات المعمارية، القاهرة، ٢٠٠٢م.

٧٠٦ ـ القاهرة والحضارة والإسلام في أفريقيا، للدكتور محمد المعتصم سيد، ط: المجلس الأعلىٰ للشئون الإسلامية، القاهرة، سنة ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٥م.

٧٠٧ ـ القبائل والعائلات في مصر والوطن العربي، بحوث ميدانية إنسانية في علم الأنساب، للأستاذ عبد العال مخيمر، ط: مطبعة الأمل، العصافرة، الإسكندرية، سنة ٢٠٠٠م.

٧٠٨ ـ قبسات النور، في إيضاح حياة سيدي الوالد الداعي إلىٰ الله الحبيب علي بن أبي بكر بن علوي المشهور، للعلامة الحبيب أبي بكر بن علي المشهور، ط٢: طبعة خاصة بالمؤلف، سنة ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م.

٧٠٩ ـ قدم الرسوخ، فيما لمؤلفه من الشيوخ، للعلامة المسند الشيخ أحمد بن الحاج العياشي سكيرج، (د ن)، (د ت).

٧١٠ ـ القرآن بصوت مصر: معجم القراء المصريين، أبو طالب محمود، ط: الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة ٢٠١٦م.

٧١١ ـ قراءة نقدية في كتاب الأعلام لخير الدين الزركلي، للأستاذ إبراهيم بن سعد الحقيل، ط: دار الفتح، الأردن، سنة ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م.

٧١٢ ـ قرة العين، في الرحلة إلىٰ الحرمين الشريفين، للحبيب عبد الله بن علي بن الشيخ أبي بكر بن سالم، ط: مطبعة محمد علي صبيح، القاهرة، سنة ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م.

٧١٣ ـ القرويين ودورها في ترسيخ الهوية المغربية، لأحمد التازي، إشراف الدكتور محمد الروكي، ط: جامعة محمد الخامس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط، أكدال، للسنة الجامعية ٢٠٠٥م ـ ٢٠٠٦م.

٧١٤ ـ قصة أيامي: مذكرات الشيخ عبد الحميد كشك، تأليف الشيخ عبد الحميد كشك، ط: دار الاعتصام، القاهرة، (د ت).

٧١٥ ـ قصة الحضارة، ول وايريل ديورانت، ط: دار الجيل، بيروت، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، سنة ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م.

٧١٦ ـ قصة حياتي، للأستاذ أحمد لطفي السيد، ط: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، (مكتبة الأسرة)، سنة ١٩٩٨م.

٧١٧ ـ قصتي مع الحياة، الأستاذ خالد محمد خالد، ط: مطابع دار أخبار اليوم، القاهرة، سنة ١٩٩٣م.

٧١٨ ـ قصيدة الأزهر، للأستاذ الشيخ أحمد خيري، ط: مطبعة السعادة، مصر، سنة ١٣٦٩هـ.

٧١٩ ـ القطب الرباني، سيدي عبد السلام الحلواني، بيئته، نشأته، علمه، طريقته، أثره في الأمة الإسلامية، للسيد أحمد عبد المنعم عبد السلام الحلواني، طبعة خاصة بالمؤلف، تحصلت عليها من أسرته الكريمة الموقرة.

٧٢٠ ـ قطب رشيد: الشيخ أحمد الجارم، حياته ونسبه، بعض كراماته ومؤلفاته، للدكتور عمر عبد المحسن الجارم، (د ن)، سنة ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٣م.

٧٢١ ـ قلائد الجيد، في تراجم علماء الصعيد، لمؤرخ الصعيد فضيلة الأستاذ الدكتور عبد العزيز الدردير موسىٰ، مطبوع، (د ن).

٧٢٢ ـ القلادة، مجموعة مقالات أدبية، وبحوث تاريخية، وتراجم وأنساب، لفضيلة الشيخ عمر بن أبي بكر بن عبد الله باذيب، ط: دار الفتح، الأردن، سنة ١٤٣٢هـ.

٧٢٣ ـ القول الإيجابي، في ترجمة العلامة شمس الدين الأنبابي، للعلامة السيد أحمد رافع الطهطاوي، ط: المطبعة العامرة الشرفية، القاهرة، سنة ١٣١٤هـ.

٧٢٤ ـ القول الجامع، في الكشف عن شرح مقدمة جمع الجوامع، للعلامة الشيخ محمد حسنين مخلوف، مخطوط، تحت يدي مصورة منه.

٧٢٥ ـ القول الفصل السامي، علىٰ هفوات الشيخ مصطفىٰ أبي سيف الحمامي، تأليف حسن سليمان عبد الرحمن، ط: مطبعة الجمالية، مصر، سنة ١٣٣٦هـ.

٧٢٦ ـ القول المختار، في ذكر الرجال الأخيار، للعلامة فايد بن مبارك الحنفي الأبياري الأزهري، مخطوط، تحت يدي مصورة منه

(ك)

٧٢٧ ـ كأنك معي في طرابلس وتونس، للأستاذ محمد بن مسعود، ط: مطبعة ماجي، طرابلس الغرب، ليبيا، سنة ١٣٧٢هـ ـ ١٩٥٣م.

٧٢٨ ـ الكتاب المطبوع بمصر في القرن التاسع عشر، للعلامة الدكتور محمود الطناحي، ط: دار الهلال، القاهرة، سنة ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م.

٧٢٩ ـ الكتب العربية التي نشرت في مصر بين عامي ١٩٠٠م ـ ١٩٢٥م، للأستاذة عايدة إبراهيم نصير، ط: قسم النشر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، القاهرة، سنة ١٩٨٣م.

٧٣٠ ـ الكتب العربية التي نشرت في الجمهورية العربية المتحدة (مصر) بين عامي ١٩٢٦م ـ ١٩٤٠م، عايدة إبراهيم نصير، (د ن)، (د ت).

٧٣١ ـ الكشاف عن حقائق التزيل، وعيون الأقاويل، في وجوه التأويل، للإمام أبي القاسم جار الله الزمخشري، ط: مطبع الليسي، الواقع بمدينة كلكتا، الهند، سنة ١٨٥٦م.

٧٣٢ ـ الكشف الرباني، عن المورد الرحماني، للعلامة أحمد الطاهر الحامدي، ط: كشيدة للنشر والتوزيع، مصر، سنة ١٤٣٧هـ ـ ٢٠١٦م.

٧٣٣ ـ كشف الغمة، بمدح سيد الأمة ﷺ، لمحمود سامي باشا البارودي، ط: مطبعة الجريدة بسراي البارودي، بغيط العدة، مصر، سنة ١٣٢٧هـ.

٧٣٤ ـ كلمات طيبة، للدكتور يعقوب يوسف الغنيم، ط: دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، سنة ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م.

٧٣٥ ـ كلية أصول الدين وعميدها الجليل، للشيخ محمد حسين النجار، ط: مطبعة شبرا ومكتبتها، القاهرة، سنة ١٣٦٠هـ ـ ١٩٤١م.

٧٣٦ ـ كلية اللغة العربية بالقاهرة، علماؤها الخالدون، لعدد من السادة العلماء بالاشتراك، ط: الأقصىٰ للطباعة، القاهرة، سنة ٢٠١١م.

٧٣٧ ـ كمال بشر مسيرة وتاريخ، للدكتور محمد محمود القاضي، ط: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، سنة ٢٠٠٦م.

٧٣٨ ـ الكواكب الدرية، في سير أعلام الكلية، وهو الكتاب التعريفي الصادر في التعريف بأعلام كلية اللغة العربية، بجامعة الأزهر، فرع الزقازيق، ط: دار الأقصىٰ، القاهرة، سنة ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م.

٧٣٩ ـ الكنىٰ والأسماء، للحافظ أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، ط: دار ابن حزم، بيروت، سنة ١٣٢١هـ ـ ٢٠٠٠م، تحقيق نظر محمد الفاريابي.

٧٤٠ ـ كناشة عباس بن إبراهيم المراكشي، من تأليفه، ط: دار المقتبس، بيروت، لبنان، سنة ١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٤م.

٧٤١ ـ كناشة النوادر: سجل للنوادر الأدبية والشوارد اللغوية جمعه صاحبه عبر خمسين عاما، لشيخ المحققين عبد السلام هارون، ط: دار الطلائع، القاهرة، سنة ٢٠١٠م.

٧٤٢ ـ الكنز الثري، في مناقب الجعفري، لفضيلة الشيخ عبد الغني صالح الجعفري، ط: دار الغد العربي، القاهرة، سنة ١٩٩٠م.

٧٤٣ ـ كنز الجوهر، في تاريخ الأزهر، للأستاذ الفاضل الشيخ سليمان رصد الحنفي الزياتي، طبع بمصر، سنة ١٣٢٠هـ.

٧٤٤ ـ كنز المعارف والمطالب، فيما لأحمد بن شرقاوي الخلفي من المناقب، للعلامة محمد بن محمد بن حامد بن محمد المراغي الجرجاوي، مخطوط، تحت يدي مصورة منه.

٧٤٥ ـ كنز المواهب العرشي ، في إجازة الشريف إبراهيم بن علي الحبشي ، لأسامة السيد الأزهري ، ط: دار عمارة المنهج ، مكتبة تراث الإمام الحبشي ، حضرموت ، (د ت).

٧٤٦ ـ الكواكب الدراري ، بإجازة محمود سعيد ممدوح القاهري ، لمسند العصر علم الدين أبي الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني ، مخطوط ، تحت يدي نسخة منه.

٧٤٧ ـ كوكبة العلماء والمفكرين في أرخبيل الملايو ، تحرير رحمة بنت أحمد عثمان ، وبدري نجيب زبير ، ط: مجلس النشر العلمي الماليزي (MAPIM) و(IIUM PRESS) ، ماليزيا ، سنة ١٤٢٣هـ ـ ٢٠١١م.

(ل)

٧٤٨ ـ اللآلئ السنية ، في الأعقاب العقيلية المسمى: العَقيليون في المخلاف السليماني وتهامة ، للنسابة السيد أحمد بن علي بن محمد الراجحي العقيلي ، ط٣: دار المنار ، مصر ، سنة ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م.

٧٤٩ ـ اللائحة الداخلية للمعاهد الدينية العلمية الإسلامية ، المصدق عليها من مجلس الأزهر الأعلى بجلسة ٢٩ جمادى الثانية ، سنة ١٣٢٩هـ ـ ٢٦ يونيو سنة ١٩١١م ، ط: مطبعة ديوان عموم الأوقاف المصرية ، سنة ١٣٢٩هـ ـ ١٩١١م.

٧٥٠ ـ لسان الميزان ، للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، ط: دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، سنة ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م ، تحقيق العلامة الشيخ عبد الفتاح أبو غدة.

٧٥١ ـ اللغة العربية وأفغانستان في القرن العشرين ، دراسة تاريخية: رجال وثقافة ، حضارة ونضال ، لأبي إدريس عبد الله خاموش الهروي ، ط: دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، سنة ١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٤م.

٧٥٢ ـ اللغة العربية معناها ومبناها ، للدكتور تمام حسان ، ط٥: عالم الكتب ، القاهرة ، سنة ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م ، وأيضا: ط: دار الثقافة ، الدار البيضاء ، المغرب ، سنة ١٩٩٤م.

٧٥٣ ـ لقط الدرر ، من الأسانيد الغرر ، المتصلة بسيد البشر ، لحامد بن أحمد بن أكرم المدني ، نسخة خاصة بمؤلفها ، أهداني مصورة منها.

٧٥٤ ـ لمحات البلور ، في مشاهير علماء إلور ، للشيخ آدم بن عبد الله الإلوري ، ط: مكتبة الآداب ، القاهرة ، مصر ، (د ت).

٧٥٥ ـ لمحاتٌ خاطفةٌ عن جمعية خير والرابطة العلوية ودار الأيتام: حلقات تاريخية وليدة العصور الماضية ، جمع وترتيب علي بن أحمد السقاف ، (د ن) ، (د ت).

٧٥٦ ـ لمحة في تاريخ الأزهر ، للدكتور علي عبد الواحد وافي ، ط٢: مطبعة الفتوح ، مصر ، سنة ١٣٥٥هـ ـ ١٩٣٦م.

٧٥٧ ـ لوامع النور ، نخبة من أعلام حضرموت ، من خلال ترجمة حياة السيد العلامة علوي بن عبد الرحمن المشهور ، لشيخنا العلامة الحبيب أبي بكر العدني بن علي المشهور الباعلوي ، ط: مكتبة المهاجر ، صنعاء ، سنة ١٤١٢هـ.

٧٥٨ ـ اللؤلؤة الفاشية، في الرحلة الحجازية، للإمام أبي الفيض محمد عبد الكبير الكتاني، ط: مركز التراث الثقافي المغربي الدار البيضاء، ودار ابن حزم بيروت، سنة ١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م.

(م)

٧٥٩ ـ ماء الموائد (الرحلة العياشية)، للعلامة أبي سالم عبد الله بن محمد العياشي، ط: دار السويدي، أبو ظبي، الإمارات سنة ٢٠٠٦م، تحقيق: الدكتور سعيد الفاضلي، والدكتور سليمان القرشي.

٧٦٠ ـ المتفيهقون، للدكتور محمد حسن هيتو، ط: دار الفارابي للمعارف، الشارقة، الإمارات، سنة ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.

٧٦١ ـ مجالس في تفسير قول الله تعالىٰ: (لَقَدْ مَنَّ اللهُ علىٰ المؤمنين)، للحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي، ط٢: دار اليسر، المدينة المنورة، ودار المنهاج، جدة، سنة ١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م، تحقيق العلامة الشيخ محمد محمد عوامة.

٧٦٢ ـ مجتمع بنغازي في النصف الأول من القرن العشرين، للأستاذ وهبي أحمد البوري، ط: مجلس الثقافة العام، ليبيا، سنة ٢٠٠٨م.

٧٦٣ ـ مجتمع علماء الأزهر إبان الحكم العثماني سنة ١٥١٧هـ ـ ١٧٩٧م، للدكتور عبد الجواد صابر إسماعيل، ط: مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، مصر، سنة ١٤٣٧هـ ـ ٢٠١٦م.

٧٦٤ ـ مجتمع علماء الأزهر في مصر ١٨٩٥ ـ ١٩٦١م، للدكتور عاصم الدسوقي، ط: دار الثقافة الجديدة، القاهرة، سنة ١٩٨٠م.

٧٦٥ ـ مجلس الأزهر الأعلىٰ: مجموعة محاضر وقرارات المجلس من سنة ١٣٣١هـ إلىٰ سنة ١٣٣٦هـ، خمسة أجزاء، طبع الأول منها في: مطبعة الإصلاح، القاهرة، وطبع الأخير منها في: مطبعة النهضة بشارع عبد العزيز، القاهرة.

٧٦٦ ـ مجلس شورىٰ القوانين، مجموعة محاضر دور انعقاد ١٩١٠ ـ ١٩١١م، ط: المطبعة الأميرية بمصر، سنة ١٩١١م.

٧٦٧ ـ مجلس النواب المصري، تأليف خالد عزب، ومحمود عزت، وأحمد طاهر، ط: مكتبة الإسكندرية، مصر، سنة ٢٠١٦م.

٧٦٨ ـ مجمع البحوث الإسلامية تاريخه وتطوره، اللجنة العليا للاحتفال بالعيد الألفي للأزهر، القاهرة، سنة ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م.

٧٦٩ ـ المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، للحافظ ابن حجر العسقلاني، ط: دار الغرب الإسلامي، بيروت، سنة ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م، تحقيق الدكتور يوسف المرعشلي.

٧٧٠ ـ مجموع سبع رسائل، للعلامة المفتي محمد منيب الهاشمي الجعفري، ط: المطبعة السلفية، مصر، سنة ١٣٤٣هـ.

٧٧١ ـ مجموعة الأوامر العلية والدكريتات الصادرة في سنة ١٨٨٥م، (دون ناشر) (د ت).

٧٧٢ ـ مجموعة الأوامر العلية والدكريتات الصادرة من أول شهر يناير سنة ١٨٨٨م، ط: المطبعة الأهلية ببولاق، سنة ١٨٨٨م.

٧٧٣ ـ مجموعة الأوامر العلية والدكريتات الصادرة من أول شهر فبراير سنة ١٨٨٩م، ط: المطبعة الأميرية، ببولاق مصر المحمية، سنة ١٨٨٩م.

٧٧٤ ـ مجموعة الأوامر العلية والدكريتات الصادرة من أول فبراير سنة ١٨٩٤م، ط: المطبعة الأميرية ببولاق مصر المحمية سنة ١٨٩٤م افرنجية.

٧٧٥ ـ مجموعة الأوامر العلية والدكريتات الصادرة من أول فبراير سنة ١٨٩٨م، ط: المطبعة الأميرية ببولاق مصر المحمية، سنة ١٨٩٨ إفرنجية.

٧٧٦ ـ مجموعة الأوامر العلية والدكريتات الصادرة من أول شهر يناير سنة ١٩٠٠م، ط: المطبعة الأميرية ببولاق مصر المحمية، سنة ١٩٠٠ إفرنجية.

٧٧٧ ـ مجموعة الأوامر العلية والدكريتات الصادرة في سنة ١٩٠١م، ط: المطبعة الأميرية، ببولاق مصر المحمية، سنة ١٩٠٢ إفرنجية.

٧٧٨ ـ مجموعة الأوامر العلية والدكريتات الصادرة من أول شهر يناير سنة ١٩٠٢م، ط: المطبعة الأميرية ببولاق مصر المحمية، سنة ١٩٠٣ إفرنجية.

٧٧٩ ـ مجموعة خطب وتصريحات وبيانات الرئيس جمال عبد الناصر القسم الأول ٢٣ يوليو ١٩٥٢م - يناير سنة ١٩٥٨م، الهيئة العامة للاستعلامات، وزارة الإرشاد القومي، القاهرة.

٧٨٠ ـ مجموعة الدكريتات والأوامر العلية والقرارات والمنشورات الصادرة من مجلس النظار ومن النظارات من أول يناير سنة ١٨٨٦م، ط: مطبعة المالية، التابعة للمطبعة الأهلية، (د ت).

٧٨١ ـ مجموعة القوانين واللوائح بالجامع الأزهر والمعاهد الدينية، ط: مطبعة الأزهر، مصر، سنة ١٣٧٠هـ ـ ١٩٥٠م.

٧٨٢ ـ مجموعة القوانين واللوائح المعمول بها في مصر، للأستاذين أحمد محمد حسن بك مدير إدارة مكتب وزير الحقانية، وايزيدور فلدمان المحامي بقسم قضايا الحقانية، ط: مطبعة مصر، شركة مساهمة مصرية، سنة ١٩٢٦م.

٧٨٣ ـ مجموعة القوانين والمراسيم المتعلقة بالشئون العامة سنة ١٩١٦م، ط: المطبعة الأميرية بالقاهرة، مصر، سنة ١٩١٨م.

٧٨٤ ـ مجموعة القوانين والمراسيم المتعلقة بالشئون العامة سنة ١٩٢٠م، ط: المطبعة الأميرية بالقاهرة، مصر، سنة ١٩٢١م.

٧٨٥ ـ مجموعة القوانين والمراسيم المتعلقة بالشئون العامة سنة ١٩٢١م، ط: المطبعة الأميرية بالقاهرة، سنة ١٩٢٢م.

٧٨٦ ـ مجموعة القوانين والمراسيم والأوامر الملكية للثلاثة الأشهر الأولىٰ من سنة ١٩٣٦م، ط: المطبعة الأميرية ببولاق بالقاهرة، سنة ١٩٣٧م.

٧٨٧ ـ محاضرات عن حفني ناصف كاتبًا وباحثًا، تأليف: محمد خلف الله أحمد، ط: معهد الدراسات العربية العالية، التابع لجامعة الدول العربية، سنة ١٩٦١م.

٧٨٨ ـ محاضرات عن الشيخ عبد القادر المغربي، لمحمد أسعد طلس، ط: مؤسسة هنداوي، القاهرة، مصر، سنة ٢٠١٣م.

٧٨٩ ـ محدث الشام العلامة السيد بدر الدين الحسني رحمه الله تعالىٰ، بأقلام تلامذته وعارفيه، للشيخ محمد عبد الله الرشيد، ط: مكتبة الإمام الشافعي بالرياض، ومكتبة الحنان بدمشق، سنة ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.

٧٩٠ ـ المحدثون في رحاب الأزهر الشريف، للشيخ إبراهيم شعبان المرشدي الأزهري، ط: في كشيدة للنشر والتوزيع، سنة ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٦م.

٧٩١ ـ المحدثون في مصر والأزهر، ودورهم في إحياء السنة النبوية الشريفة، للشيخين الجليلين الحسيني عبد المجيد هاشم، وأحمد عمر هاشم، ط: مجمع البحوث الإسلامية، سنة ١٩٨٥م.

٧٩٢ ـ محلة دياي تاريخ وأمجاد، للأستاذ إسلام سامي عامر، ط١ و٢: دار حسناء للنشر، الإسكندرية، مصر، سنة ٢٠١٥م، تقديم الأستاذ أحمد المسلماني.

٧٩٣ ـ المحلة الكبرىٰ، تاريخ وشخصيات، للأستاذين محمود الشرقاوي، ومحمد رجب، ط: دار الصحوة للنشر، مصر، سنة ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

٧٩٤ ـ محمد بخيت المطيعي، شيخ الإسلام، والمفتي العالمي، ط: دار القلم، دمشق، سنة ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م، ضمن سلسلة: (علماء ومفكرون معاصرون).

٧٩٥ ـ محمد توفيق البكري، للدكتور ماهر حسن فهمي، ط: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، سنة ١٩٦٧م.

٧٩٦ ـ (سيدنا) محمد رسول الله ﷺ منهج ورسالة، بحث وتحقيق، للشيخ محمد الصادق عرجون، ط٣: دار القلم، دمشق، سنة ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.

٧٩٧ ـ محمد علي الجفري، مسيرة شعب وزعيم، تأليف الحبيب عبد الرحمن علي الجفري، ط: دار البيان العربي، القاهرة، سنة ١٩٨٢م.

٧٩٨ ـ محمد فوزي فيض الله: العلامة الفقيه المربي، بقلم محمد ياسر القضماني، ط: دار القلم، دمشق، سنة ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م.

٧٩٩ ـ محمد كامل بن مصطفىٰ وأثره في الحياة الفكرية في ليبيا، تأليف الأستاذ محمد مسعود جبران، ط٢: منشورات مركز دراسة جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، ليبيا، سنة ١٩٩٦م.

٨٠٠ ـ محمد المكي بن عزوز حياته وآثاره، علي الرضا الحسيني، ط: الدار الحسينية للكتاب، دمشق، سنة ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م.

٨٠١ ـ محمد يوسف موسى الفقيه الفيلسوف والمصلح المجدد، للدكتور محمد الدسوقي، ط: دار القلم، دمشق، سنة ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م.

٨٠٢ ـ المحمل الشريف، ورحلة إلى الحرمين الشريفين، إعداد: يوسف جاغلار وصالح كولن، ط: دار النيل، مصر، سنة ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م.

٨٠٣ ـ مختارات البارودي، لمحمود سامي باشا البارودي، ط: مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري بالتعاون مع الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة ١٩٩٢م.

٨٠٤ ـ مختارات من الشعر العربي في القرن العشرين، أعده ماجد الحكواتي وعدنان جابر، ط: مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، الكويت، سنة ٢٠٠١م.

٨٠٥ ـ المختار من كنوز السنة النبوية شرح أربعين حديثًا في أصول الدين، للعلامة محمد عبد الله دراز، ط: دار القلم، الكويت، سنة ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.

٨٠٦ ـ مختارات من وثائق الإفتاء المصري في القرن التاسع عشر: قراءة في فتاوى الشيخ محمد محمد البنا، للدكتورة نيفين محمد موسى، ط: مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، سنة ١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م.

٨٠٧ ـ المختار من أسماء وأعلام طرابلس الغرب، تأليف سالم سالم الشلابي، ط: اللجنة الشعبية العامة للثقافة والإعلام، بإدارة المطبوعات والنشر، ليبيا، سنة ٢٠٠٦م.

٨٠٨ ـ مختصر العروة الوثقى، في مشيخة أهل العلم والتقى، للعلامة محمد بن الحسن الحجوي الثعالبي، ط: مركز التراث الثقافي المغربي، الدار البيضاء، سنة ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م.

٨٠٩ ـ المختصر المفيد، في تاريخ المراريت، للأستاذ الشيخ مصطفى حسين شريف إسحق، السعودية، تبوك، شوال ١٤١٥هـ، الموافق مارس ١٩٩٥م، إعادة طباعة ونشر: لجنة الأماسي للبحث والتوثيق التاريخي، إدارة وحدة البحث والتوثيق والنشر، قسم الإعلام والتوعية والتثقيف.

٨١٠ ـ مختصر كنز الإيقان، في تاريخ مولانا القطب العارف بالله تعالى سيدنا الشيخ أبي عليان ﷺ وقدس روحه، للسيد: إبراهيم الخليل الشاذلي، ط: مطبعة التعارف، مصر، سنة ١٣٥٥هـ ـ ١٩٣٦م.

٨١١ ـ المختصر، من نشر النور والزهر، في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر، لعبد الله مرداد أبو الخير، اختصره ورتبه محمد سعيد العامودي، وأحمد علي، ط٢: عالم المعرفة، جدة، سنة ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

٨١٢ ـ مدارج الإشراف، في ذكر فضل ونسب من حلَّ في سمهود من الأشراف، للعلامة محمد محمد حامد المراغي الجرجاوي، مخطوط، تحت يدي نسخة منه.

٨١٣ ـ مدارس السيرة النبوية دراسة نقدية تحليلية لمناهجها في الاستمداد، للدكتور محمد بن علي اليولو الجزولي، ط: دار التوحيد للنشر، الرياض، سنة ١٤٣٨هـ ـ ٢٠١٧م.

٨١٤ ـ المداوي، لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي، للحافظ أحمد بن محمد بن الصديق الغماري، ط: دار الكتبي، مصر، سنة ١٩٩٦م.

٨١٥ ـ مدائن فلسطين، دراسات ومشاهدات، للأستاذ نبيل خالد الأغا، ط: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، سنة ١٩٩٣م.

٨١٦ ـ مدى حجية الرؤيا عند الأصوليين، للعلامة الشيخ علي جمعة، ط: دار النهار، القاهرة، سنة ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م.

٨١٧ ـ مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي، للدكتور محمود محمد الطناحي، ط: مكتبة الخانجي، مصر، سنة ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٤م.

٨١٨ ـ المدخل إلى علم الجغرافيا والبيئة، لمحمد محمود محمدين، وطه عثمان الفراء، ط٤: دار المريخ، الرياض، سنة ٢٠٠٢م.

٨١٩ ـ المدن والآثار الإسلامية في العالم، لأحمد أرشيد عثمان الخالدي، ط: دار المعتز للنشر والتوزيع، الأردن، سنة ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٩م.

٨٢٠ ـ المدينة الإسلامية، للدكتور محمد عبد الستار عثمان، ط: دار الآفاق العربية، القاهرة، سنة ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م.

٨٢١ ـ مدينة غيل باوزير دراسة سياسية واقتصادية واجتماعية وسياسية ١٣٥٥هـ ـ ١٣٨٧هـ/١٩٣٦م ـ ١٩٦٧م، عدنان أحمد سالم جروان، ط: دار الفالحين، الرياض، سنة ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م.

٨٢٢ ـ مدينة القاهرة، من ولاية محمد علي إلى إسماعيل: ١٨٠٥ ـ ١٨٧٩م، للدكتور محمد حسام الدين إسماعيل، ط٢، دار الآفاق العربية.

٨٢٣ ـ مذكرات الإمام محمد عبده، ط: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، سنة ٢٠١١م، تقديم الأستاذ طاهر الطناحي.

٨٢٤ ـ مذكرات الزعيم أحمد عرابي، ط: دار المعارف، القاهرة، سنة ١٩٨٣م، عناية العميد أركان حرب محمد فريد السيد حجاج.

٨٢٥ ـ مذكرات عرابي (كشف الستار، عن سر الأسرار في النهضة المصرية)، بقلم الزعيم أحمد عرابي، ط٢: الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، مصر، سنة ٢٠١١م.

٨٢٦ ـ مذكرات فخري عبد النور: ثورة ١٩١٩ ودور سعد زغلول والوفد في الحركة الوطنية، ط: دار الشروق، القاهرة، سنة ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م.

٨٢٧ ـ المذكرات والرحلات للشيخ إبراهيم القطان، تحقيق: الدكتور صلاح جرار، وكايد هاشم، وريم القطان، ط: وزارة الثقافة الأردنية، سنة ٢٠٠٧م.

٨٢٨ ـ مذكراتي: عبد الرحمن الرافعي ١٨٨٩م ـ ١٩٥١م، ط: مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة، سنة ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م.

٨٢٩ ـ مذكراتي في نصف قرن، بقلم الحاج أحمد شفيق باشا، ط: مكتبة الآداب، القاهرة، سنة ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م.

٨٣٠ ـ مذكراتي ومختاراتي (السيرة الذاتية للحبيب محسن بن علوي السقاف)، جمعها ابنه علي بن محسن السقاف، ط: (د ن)، سنة ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م.

٨٣١ ـ مذكرة تفسيرية لمطالب الأزهر، مرفوعة من لجنة الطلبة الأزهريين، ط: مطبعة الحقوق الملكية بأول درب العنبة بشارع محمد علي بمصر، (د ت).

٨٣٢ ـ مذكرة من حضرة مولانا الأستاذ الأكبر صاحب الفضيلة الشيخ محمد بخيت المطيعي مفتي الديار المصرية، مقدمة لمجلس الشيوخ، ببيان أن وظيفة الإفتاء وظيفة شرعية دينية يجب على ولي الأمر أن يوظف فيها من يليق بها، ط: المطبعة السلفية، القاهرة، سنة ١٣٤٦هـ.

٨٣٣ ـ المرآة الجلية، في ضبط ما تفرق من أولاد مولانا السيد يحيى بن صفية، تأليف الشيخ الجليلاني بن عبد الحكم اليحياوي العطافي، (د ن)، سنة ١٣٧٢هـ.

٨٣٤ ـ مرآة الجنان، وعبرة اليقظان، للعلامة عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي، ط: دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، سنة ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م.

٨٣٥ ـ مرآة العصر، في تاريخ ورسوم أكابر الرجال بمصر، للأستاذ إلياس خورة، ط: المطبعة العمومية، مصر، سنة ١٨٩٧م.

٨٣٦ ـ المراثي، التي ألقيت في حفلة تأبين فقيد العلم والأدب المغفور له الشيخ محمد عبد المطلب بقاعة يورت التذكارية، قام بطبعها وجمعها: سيد يس أحمد، ورشاد مصطفى العارف، ط: مطبعة العلوم بشارع الخليج بجنينة لاظ، القاهرة، (د ت).

٨٣٧ ـ مراثي الشعراء في حفلة تأبين العالم التقي اللغوي الثقة المرحوم الشيخ حمزة فتح الله، جمعها محمود خاطر، ط: مطبعة مصر، القاهرة، سنة ١٣٣٦هـ.

٨٣٨ ـ مراثي الشعراء لنابغة عصره ونادرة دهره فقيد السيف والقلم المرحوم محمود باشا سامي البارودي، ط: مطبعة الجوائب المصرية، مصر، سنة ١٣٢٢هـ.

٨٣٩ ـ المراثي الموصلية، في العلماء المصرية، تأليف: عثمان أفندي الموصلي المولوي، ط: مطبعة جريدة الهداية، بالقاهرة، سنة ١٣١٥هـ ـ ١٨٩٧م.

٨٤٠ ـ مرسوم بشأن لائحة استخدام المدرسين والموظفين وأجازاتهم وتأديبهم بالجامع الأزهر والمعاهد الدينية العلمية الإسلامية، ط: المطبعة الأميرية بالقاهرة، سنة ١٩١١م.

٨٤١ ـ مرسوم بقانون رقم ٢٦ لسنة ١٩٣٦م بإعادة تنظيم الجامع الأزهر، ط: مطبعة المعاهد الدينية، مصر، سنة ١٣٥٥هـ ـ ١٩٣٦م.

٨٤٢ ـ مرسوم بقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٣٠ بإعادة تنظيم الجامع الأزهر والمعاهد الدينية العلمية الإسلامية، ط: المطبعة الأميرية بالقاهرة، سنة ١٩٣٠م.

٨٤٣ ـ مرصفا الخالدة: تكملة لرسالة الشيخ الحسين بن أحمد المرصفي الأستاذ الأول للعلوم الأدبية بدار العلوم، للأستاذ محمد عبد الجواد، ط: دار المعارف، مصر، سنة ١٩٥٢م.

٨٤٤ ـ مرصفا قلعة العلم ومنارة الشرق، للأستاذ سعيد جبر المرصفي، ط: مؤسسة الإخلاص للطباعة والنشر، بنها، مصر، سنة ٢٠٠٣م.

٨٤٥ ـ المِرْقاة، إلىٰ الرواية والرواة، للعلامة الفقيه الشيخ عبد الله بن سعيد محمد عبادي اللحجي، ط: المطبعة السلفية، مصر، (د ت).

٨٤٦ ـ مساجد القاهرة ومدارسها (الجزء الأول: العصر الفاطمي)، للدكتور أحمد فكري، ط: دار المعارف، مصر، سنة ١٩٦٥م.

٨٤٧ ـ مساجد مصر وأولياؤها الصالحون، للدكتورة سعاد ماهر، ط: المجلس الأعلىٰ للشؤون الإسلامية، القاهرة، سنة ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.

٨٤٨ ـ المسجد الحرام الجامع والجامعة، الفقه والفقهاء في مكة المشرفة في القرن الرابع عشر الهجري، للأستاذ الدكتور عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، ط: مكتبة الرشد، الرياض، سنة ١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٤م.

٨٤٩ ـ مسامرات الظريف، بحسن التعريف، للعلامة محمد بن عثمان السنوسي، ط: دار الغرب الإسلامي، بيروت، سنة ١٩٩٤م.

٨٥٠ ـ مسالك الأبصار، في ممالك الأمصار، ط: لابن فضل الله العمري، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، سنة ٢٠١٠م.

٨٥١ ـ المستدرك علىٰ تتمة الأعلام للزركلي، للأستاذ محمد خير رمضان يوسف، ط: دار ابن حزم، بيروت، سنة ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م.

٨٥٢ ـ المستدرك علىٰ الصحيحين، للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، ط: مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد، الهند، سنة ١٣٣٥هـ.

٨٥٣ ـ المسلمون الصينيون في القرن العشرين، تأليف دينغ هونغ، تشانغ قوه جيه، ترجمة يه ليانغ ينغ، ط: دار النشر لشعب نينغ شيا، الصين، سنة ٢٠١٣م.

٨٥٤ ـ المسلمون في الهند، للشيخ أبي الحسن الندوي، ط: المجمع الإسلامي العلمي، ندوة العلماء، لكناؤ، الهند، سنة ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.

٨٥٥ ـ مسند أبي داود الطيالسي، للإمام سليمان بن داود بن الجارود، ط: دار هجر، مصر، سنة ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م، تحقيق الدكتور محمد عبد المحسن التركي.

٨٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل، للإمام الجليل أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني المروزي ثم البغدادي، ط: جمعية المكنز الإسلامي، القاهرة، سنة ١٤٢٨هـ، وأيضا: ط: دار الحديث، القاهرة، سنة ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥م، تحقيق: الشيخ أحمد شاكر.

٨٥٧ ـ مسند الإمام قطب الأقطاب وشيخ العارفين أبي العباس أحمد الرفاعي في الحديث الشريف، للشيخ عبد السلام محمد محمد حبوس، ط: المبرة النبهانية، (د ت).

٨٥٨ ـ مسند الشاشي . لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ، ط: مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، سنة ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م . تحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله .

٨٥٩ ـ مشاهير علماء المعاهد الدينية بمدن شمال المغرب ، للدكتور عبد الرحيم أحمد الجباري ، ط: (د ن) . سنة ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م .

٨٦٠ ـ مشايخ وعلماء طرابلس في الأزهر الشريف ، لمحمد خالد امحمد الباهي ، ط: دار الفسيفساء ، ونشرته دار الرسالة (تحت رعاية جمعية الفكر الليبية) . طرابلس ، ليبيا ، سنة ٢٠١٧م.

٨٦١ ـ المشبهة والمجسمة . للعلامة الجليل الغيور الشيخ عبد الرحمن خليفة الأزهري ، ط: (د ن) ، سنة ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م .

٨٦٢ ـ مشروع مقدم لصاحب العطوفة محمد سعيد باشا قائمقام الحضرة الخديوية ورئيس النظار ، إعداد لجنة إصلاح الأزهر المعمور . وكتب مقدمته وكيل الحقانية أحمد فتحي زغلول ، ط: المطبعة الأميرية بالقاهرة ، سنة ١٩٢٨م .

٨٦٣ ـ مشكلة الحلف بالطلاق وعلاجها . للأستاذ الشيخ حسين سيد أحمد المفتي ، ط٢: مطبعة محمد علي صبيح . مصر . سنة ١٣٩١هـ ـ ١٩٧١م .

٨٦٤ ـ مشيخة الإلغيين من الحضريين أو تراجم أساتذتي الحضريين (مراكش ، فاس ، الرباط) ، للعلامة محمد المختار السوسي . ط: مطبعة المعارف الجديدة ، الرباط ، سنة ١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م.

٨٦٥ ـ مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ، للحبيب عبد الله محمد الحبشي ، ط: المجمع الثقافي بأبوظبي ، الإمارات ، سنة ٢٠٠٤م .

٨٦٦ ـ مصر في أفريقيا الشرقية: هرر وزيلع وبربرة ، للدكتور محمد صبري ، ط: مطبعة مصر ومكتبتها ، القاهرة ، سنة ١٩٣٩م .

٨٦٧ ـ مصر في كتابات الرحالة والقناصل الفرنسيين في القرن الثامن عشر ، للدكتوره إلهام محمد علي ذهني ، ط: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، سلسلة تاريخ المصريين: ٥٢ ، سنة ١٩٩٢م.

٨٦٨ ـ مصر والشام في الغابر والحاضر ، للدكتور أسعد طلس ، ط: دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، سنة ١٩٤٥م.

٨٦٩ ـ مصر والمصريون في الحرب والسلم شخصيات وأحداث ٢٠٠ عام ، مركز الهلال للتراث الصحفي ، دار الهلال ، مصر ، سنة ٢٠١٧م .

٨٧٠ ـ المصريون المحدثون شمائلهم وعاداتهم ، لإدوارد وليم لين ، ترجمة عدلي طاهر نور ، ط: مطبعة الرسالة ، القاهرة ، سنة ١٩٥٠م ، ترجمة عدلي طاهر نور ، وترجمة سهير دسوم ، ط: مكتبة مدبولي ، القاهرة ، سنة ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م .

٨٧١ ـ مصطلحات التاريخ العثماني ، معجم موسوعي مصور ، الدكتور صالح سعداوي صالح ، ط: دارة الملك عبد العزيز . الرياض . سنة ١٤٣٧هـ ـ ٢٠١٦م .

٨٧٢ ـ المعاهد الأزهرية: تطورها، ومدى التوسع في إنشائها من ١٣٩٣هـ، إلى ١٣٩٧هـ، ط: مطبعة الأزهر، القاهرة، سنة ١٩٧٨م.

٨٧٣ ـ مع التعليم الديني في السودان، للشيخ الجليل محمد المبارك عبد الله، ط: مطبعة محمد علي صبيح، القاهرة، سنة ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٣م.

٨٧٤ ـ معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢م، للأستاذ كامل سلمان الجبوري، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، سنة ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م.

٨٧٥ ـ معجم أسماء المدن والقرى الفلسطينية، معانيها لغويًّا، ومعالمها تاريخيًّا وجغرافيًّا، حسين علي لوباني، ط: مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، سنة ٢٠٠٦م.

٨٧٦ ـ معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها، أنيس فريحة، ط٢: مكتبة لنان، بيروت، لبنان، سنة ١٩٧٢م.

٨٧٧ ـ المعجم الأصغر، للعلامة الحافظ السيد أحمد بن محمد بن الصديق الغماري، مخطوط، تحت يدي نسخة منه.

٨٧٨ ـ معجم الأصوليين، للدكتور محمد مظهر بقا، ط: مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، بجامعة أم القرى، بمكة المكرمة، سنة ١٤١٤هـ.

٨٧٩ ـ معجم الأصوليين: يحتوي على علماء أصول الفقه وأصحاب الآراء فيه والمؤلفين فيه، لأبي الطيب مولود السريري السوسي، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، سنة ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م.

٨٨٠ ـ معجم أعلام الإباضية من القرن الأول الهجري إلى العصر الحاضر، قسم المغرب الإسلامي، تأليف الأساتذة: محمد بن موسى بابا عمي، وإبراهيم بكير مجاز، ومصطفى بن صالح باجو، ومصطفى بن محمد شريفي، ط٢: دار الغرب الإسلامي، بيروت، سنة ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

٨٨١ ـ معجم أعلام الجزائر في القرنين التاسع عشر والعشرين، الدكتور عبد الكريم بو صفاف وعدد من الأساتذة، ط: دار مدار يونيفار سيتي براس، قسنطينة، الجزائر، سنة ٢٠١٥م.

٨٨٢ ـ معجم البلدان، للعلامة ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، ط: دار صادر، بيروت، سنة ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧م.

٨٨٣ ـ معجم البلدان الليبية، للطاهر أحمد الزاوي الطرابلسي، ط: مكتبة النور، طرابلس، ليبيا، سنة ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م، وأيضا: ط٢: دار المدار الإسلامي، بيروت، لبنان، سنة ٢٠١٨م.

٨٨٤ ـ معجم البلدان والقبائل اليمنية، لإبراهيم أحمد المقحفي، ط: دار الكلمة، صنعاء، والمؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، سنة ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م.

٨٨٥ ـ المعجم الجغرافي للإمبراطورية العثمانية، تأليف س موستراس، ترجمة عصام محمد الشحادات، ط: الجفان والجابي للطباعة والنشر، قبرص، ودار ابن حزم، بيروت، سنة ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م.

٨٨٦ ـ معجم الشيوخ. لأسامة السيد محمود محمد سعد الأزهري، ط: صفا فرودقشين، ماليزيا، سنة ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م.

٨٨٧ ـ معجم الشيوخ. لأبي الفيض محمد حسني جينتينج بن محمد حياة جينتينج اللنكاتي الأزهري الإندونيسي. مجلس اللنكاتي للتفقه في الدين، مخطوط، أمدني مؤلفه بنسخة منه.

٨٨٨ ـ معجم الشيوخ. يحتوي ترجمة أعلام كبار من القرنين الرابع عشر والخامس عشر للهجرة، للدكتور صفوان عدنان داودي. ط: دار النوادر. دمشق، سنة ١٤٣٨هـ ـ ٢٠١٧م.

٨٨٩ ـ المعجم الكبير. للإمام الحجة الحافظ سليمان بن أحمد الطبراني، ط: مكتبة ابن تيمية، القاهرة، (د ت)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي.

٨٩٠ ـ المعجم اللطيف لأسباب الألقاب والكنى في النسب الشريف لقبائل وبطون السادة بني علوي أدام الله مجدهم، للعلامة الحبيب محمد أحمد عمر الشاطري، ط: عالم المعرفة، جدة، سنة ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

٨٩١ ـ معجم ما استعجم، من أسماء البلاد والمواضع، للوزير الفقيه أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي، ط: عالم الكتب، بيروت، (د ت)، تحقيق مصطفى السقا.

٨٩٢ ـ المعجم المختص، للحافظ محمد مرتضى الزبيدي، ط: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، سنة ١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م، تحقيق: محمد عدنان البخيت، ونوفان رجا السواريه.

٨٩٣ ـ معجم مصنفات الحنابلة من وفيات ٢٤١هـ ـ ١٤٢٠هـ، للدكتور عبد الله محمد أحمد الطريقي، ط: مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، سنة ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

٨٩٤ ـ معجم المعاجم والمشيخات، والفهارس والبرامج والأثبات، للشيخ يوسف المرعشلي، ط٢: مكتبة الرشد، الرياض، سنة ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م.

٨٩٥ ـ معجم معالم الحجاز، للمؤرخ النسابة عاتق بن غيث البلادي، ط٢: دار مكة، مكة المكرمة، مؤسسة الريان، بيروت، سنة ١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م.

٨٩٦ ـ معجم المفسرين من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر، للأستاذ عادل نويهض، ط: ٣: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، سنة ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٨م.

٨٩٧ ـ معجم المؤلفين: تراجم مصنفي الكتب العربية، للأستاذ عمر رضا كحالة، ط: مؤسسة الرسالة، بيروت، سنة ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م.

٨٩٨ ـ معجم المؤلفين المعاصرين في آثارهم المخطوطة والمفقودة وما طبع منها أو حقق بعد وفاتهم، محمد خير رمضان يوسف، ط: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، سنة ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.

٨٩٩ ـ معجم المطبوعات العربية والمعربة، للأستاذ يوسف اليان سركيس، ط: مطبعة سركيس، مصر، سنة ١٣٤٦هـ ـ ١٩٢٨م.

٩٠٠ ـ المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية، للدكتور سهيل صابان، ط: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، سنة ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م.

٩٠١ ـ معجم النسابين من القرن الأول الهجري إلىٰ العصر الحاضر، لمحمد عبد الله الرشيد، ط: دار الفتح، الأردن، سنة ١٤٣٨هـ ـ ٢٠١٧م.

٩٠٢ ـ المعجم الوجيز، للمستجيز، للحافظ السيد أحمد بن الصديق الغماري، ط: دار العهد الجديد، القاهرة، سنة ١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٣م.

٩٠٣ ـ مع علماء المسلمين في بيوتهم، للأستاذة ألفت الخشاب، ط: الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، سنة ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٣م.

٩٠٤ ـ المغني في تصريف الأفعال، للعلامة الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة، ط: دار الحديث، القاهرة، سنة ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م.

٩٠٥ ـ مغني اللبيب، عن كتب الأعاريب للإمام ابن هشام، مع حاشية العلامة الأمير، ط: مطبعة دار إحياء الكتب العربية: فيصل عيسىٰ البابي الحلبي، القاهرة، (د ت).

٩٠٦ ـ مفاخر الأجيال، في سير أعاظم الرجال، لإبراهيم مصطفىٰ الوليلي، ط٢: المطبعة المحمودية التجارية بالأزهر، مصر، سنة ١٣٥٣هـ ـ ١٩٣٤م.

٩٠٧ ـ مفتاح الأمان، في رسم القرآن، لفضيلة الشيخ أحمد مالك حماد الفوتي الأزهري، ط: الدار السنغالية، دكار، السنغال، (د ت).

٩٠٨ ـ المفتي ضياء الدين خان وتراثه الفكري، تأليف ابنه العلامة شمس الدين خان بن ضياء الدين خان بن إيشان، ط: الاتحاد السوفيتي، سنة ١٩٨٦م.

٩٠٩ ـ المفسرون في رحاب الأزهر الشريف، تأليف إبراهيم شعبان المرشدي الأزهري، ط: دار كشيدة، مصر، سنة ١٤٣٨هـ ـ ٢٠١٧م.

٩١٠ ـ مفكرون من عصرنا، تأليف سامي خشبة، ط: الهيئة المصرية العامة للكتاب (مكتبة الأسرة)، القاهرة، سنة ٢٠٠٨م.

٩١١ ـ المقارنات التشريعية، بين القوانين الوضعية المدنية والتشريع الإسلامي، للعلامة الشيخ سيد عبد الله علي حسين التيدي، ط: دار السلام، القاهرة، سنة ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م.

٩١٢ ـ مقالات العلامة الدكتور محمود محمد الطناحي، صفحات في التراث والتراجم واللغة والأدب، ط: دار البشائر الإسلامية، بيروت، سنة ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م.

٩١٣ ـ مقالات العلامة المحقق اللغوي الأديب السيد أحمد صقر، جمع وإعداد أحمد بن موسىٰ الحازمي، ط: دار التوحيد، الرياض، سنة ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.

٩١٤ ـ مقالات العلامة المؤرخ المحدث محمد راغب الطباخ وبحوثه في التاريخ والتراث والأدب والتراجم ومقدمات الكتب التي حققها، للأستاذ مجد أحمد مكي، ط: أروقة، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، سنة ١٤٣٧هـ ـ ٢٠١٥م.

٩١٥ ـ مقالات العلامة نور الدين علي بن محمد الضباع، عناية: حمد الله حافظ الصفتي، ط: دار الفتح، عمان، الأردن، سنة ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م.

٩١٦ ـ مقالات الكوثري، للعلامة الشيخ محمد زاهد الكوثري، ط: المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، مصر، سنة ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م.

٩١٧ ـ مقامات جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ، شرح وتحقيق ودراسة الأستاذ الدكتور سمير الدروبي، ط: الهيئة العامة لقصور الثقافة (سلسلة الذخائر)، القاهرة، سنة ٢٠٠٧م، قدم له الدكتور عوض الغباري.

٩١٨ ـ المقتطف من إجازات العراقيين وأسانيدهم، للأستاذ الشيخ أكرم عبد الوهاب محمد أمين الملا يوسف الموصلي، (د ن)، (د ت)، أرسل لي مؤلفه نسخة منه.

٩١٩ ـ مقدمة مرشد الأنام، إلى بر أم الإمام، شرح كتاب الأم للإمام الشافعي، للعلامة الفقيه الكبير السيد أحمد بك الحسيني، صورة من مخطوطه، في خزانة كتبي.

٩٢٠ ـ مكتبة الجامع العمري الكبير بمدينة غزة، تعريف بنشأتها، وبعض تاريخها، ومخطوطاتها، وجهود مؤرخ غزة عثمان الطباع في إعمارها، لسليم عرفات المبيض، ومحمد خالد كلاب، ط: أروقة للدراسات والنشر، عمان، الأردن، سنة ١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م.

٩٢١ ـ مكتبة مسجد المحلي في العصر العثماني، للدكتور السيد السيد النشار، ط: دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، مصر، سنة ١٩٩٧م.

٩٢٢ ـ ملخص الأحكام الشرعية، على المعتمد من مذهب المالكية، لمحمد بن محمد عامر، ط٣: مكتبة المنهاج، جدة، المملكة العربية السعودية، سنة ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م.

٩٢٣ ـ ملخص كتاب الأبحاث التحريرية، في تقدير الأوزان والأكيال والنقود الشرعية، بوحدة الماء المقطر في درجة حرارة ٤ مئوية، للعلامة الشيخ محمد أبو العلا البنا، ط: مطبعة السنة المحمودية، القاهرة.

٩٢٤ ـ مُنَى طالبِ البحث، من آداب البحث، للعلامة حسين النَّيْلي المجدي الدمياطي، ط: المطبعة الميرية السودانية، السودان، سنة ١٢٩٩هـ.

٩٢٥ ـ من أخبار مصر وتاريخها، لمحمد بن محمد الخانجي البوسنوي الأزهري، ط: دار الحصاد، دمشق، سوريا، سنة ٢٠١٠م.

٩٢٦ ـ من أخلاق العلماء، للعلامة الشيخ محمد سليمان، ط: دار الشعب، القاهرة، مصر، سنة ١٣٥٤هـ.

٩٢٧ ـ من أعلام الصعيد في القرن الرابع عشر الهجري: أبو المعارف أحمد بن شرقاوي الخلفي الإمام القدوة، للأستاذ محمد عبده الحجاجي، ط: دار التضامن، القاهرة، سنة ١٩٦٩م.

٩٢٨ ـ من أعلام العصر: الشيخ محمد شاكر وكيل الأزهر سابقا وأبو الأشبال شمس الأئمة أحمد محمد شاكر، وأبو فهر محمود محمد شاكر، للأستاذ أسامة أحمد شاكر، ط: (د ن)، سنة ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

٩٢٩ ـ من أعلام العصر، كيف عرفت هؤلاء، للأستاذ الدكتور محمد رجب البيومي، ط: الدار المصرية اللبنانية، مصر، سنة ١٩٩٦م.

٩٣٠ ـ من أعلام الفكر المعاصر بالعُدْوتين: الرباط وسلا، للأستاذ عبد الله الجراري، ط: مطبعة الأمنية، الرباط، سنة ١٣٩١هـ ـ ١٩٧١م.

٩٣١ ـ من أعلام محافظة قنا: الشيخ إبراهيم بك محمد فراج نشأته وتاريخه، للشيخ الأمير محمد الحفني، (د ن) (د ت).

٩٣٢ ـ من أعلام اليمن (المئة الأولىٰ)، الدكتور عوض محمد يعيش، ط: مكتبة خالد بن الوليد، ودار الكتب اليمنية، صنعاء، سنة ١٤٣٨هـ ـ ٢٠١٧م.

٩٣٣ ـ مناظرة بين السيد العلامة محمد الزمزمي والألباني المتناقض، تحقيق: حسن بن علي السقاف، ط: دار الإمام النووي، عمان، الأردن، سنة ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م.

٩٣٤ ـ مناقب البعقيلي، للشيخ محمد بن أحمد البعقيلي، ط: مطبعة الساحل، الرباط، المغرب، ونشره رضىٰ الله عبد الوافي المختار السوسي سنة ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧م، وحققه العلامة المؤرخ محمد مختار السوسي.

٩٣٥ ـ المناهج الأزهرية: قائمة بالكتب المعتمدة في الأزهر الشريف، ط: الأزهر الشريف، وسقيفة الصفا العلمية، لبوان، ماليزيا، سنة ١٤٣٧هـ ـ ٢٠١٦م.

٩٣٦ ـ مناهج الألباب المصرية، في مباهج الآداب العصرية، لرفاعة بك الطهطاوي، ط: الجوائب، سنة ١٣٣٠هـ.

٩٣٧ ـ مناهج لغوية، ومادة علمية، في أعمال المدرسة اللغوية المصرية، من خلال تقريرات الأنبابي علىٰ حواشي العطار لشرح الشيخ خالد لآجروميته الأزهرية في علم العربية، تحقيق وتقديم وتعليق الدكتور البدراوي زهران، ط: مطابع الطوبجي، القاهرة، سنة ١٩٩٦م.

٩٣٨ ـ منجم العمران، في المستدرك علىٰ معجم البلدان، للشيخ محمد أمين الخانجي، ط: مطبعة السعادة، القاهرة، سنة ١٣٢٥هـ ـ ١٩٠٧م.

٩٣٩ ـ المنجم، في المعجم، للحافظ جلال الدين أبي الفضل السيوطي، ط: دار ابن حزم، بيروت، سنة ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م.

٩٤٠ ـ المنح البادية، في الأسانيد العالية، والمسلسلات الزاهية، والطرق الهادية الكافية، لأبي عبد الله محمد الصغير الفاسي، ط: منشورات وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، المملكة المغربية، سنة ٢٠٠٥م، تحقيق محمد الصقلي الحسيني.

٩٤١ ـ المنح البدرية، في فقه المالكية، للعلامة محمد الحداد الجزيري المالكي، ط: مطبعة السلام، القاهرة، سنة ١٣٥٧هـ ـ ١٩٣٨م.

٩٤٢ ـ منحة الإله، في الاتصال ببعض أولياه، للعلامة الحبيب سالم بن حفيظ ابن الشيخ أبي بكر بن سالم، ط: المقاصد، اليمن، حضرموت، تريم، سنة ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م.

٩٤٣ ـ من حصاد العمر: أبحاث ومقالات وكلمات في موضوعات مختلفة، للأستاذ عبد اللطيف أحمد الشويرف، ط: دار الرواد، طرابلس، ليبيا، سنة ١٤٣٨هـ ـ ٢٠١٧م.

٩٤٤ ـ من دفائن المسند الفاداني المكي؛ وفيها: السلاسل المختارة في أسانيد جملة من علماء ومسندي الحرمين، ومجموعة مختارة من المسلسلات الحديثية، وسوابغ الأيد، في ترجمة عبد الله بن زيد، ط: دار البشائر الإسلامية، بيروت، سنة ١٤٣٧هـ ـ ٢٠١٦م.

٩٤٥ ـ من رجالات دمشق، خواطر وسوانح وذكريات، للدكتور محمد حسان الطيان، ط: دار المقتبس، بيروت، سنة ١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٤م.

٩٤٦ ـ من شيخ أزهري إلى شيخ الأزهر، الأزهر إلى أين؟ للدكتور عبد الودود شلبي، ط: دار الاعتصام، القاهرة، سنة.

٩٤٧ ـ المنظور الحضاري في التدوين التاريخي عند العرب، للدكتور سالم أحمد محل، ط: كتاب الأمة، سنة ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م.

٩٤٨ ـ المنظومات الحديثية وشروحها من القرن السابع الهجري إلى القرن الخامس عشر وأثرها في خدمة علوم الحديث، عبد الله بن قاسم القاسمي، ط: أروقة، عمان، الأردن، سنة ١٤٣٨هـ ـ ٢٠١٧م.

٩٤٩ ـ من العلماء الرواد في رحاب الأزهر، للمستشار محمد عزت الطهطاوي، ط: مكتبة وهبة، القاهرة، مصر، سنة ١٩٩٠م.

٩٥٠ ـ منهج البحث والفتوى في الفقه الإسلامي، بين انضباط السابقين واضطراب المعاصرين، الأستاذان: سيد سابق، والقرضاوي، نموذجًا، للأستاذ مصطفى بشير الطرابلسي، ط: دار الفتح، الأردن، سنة ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م.

٩٥١ ـ منة الرحمن، في تراجم أهل القرآن: قاموس تراجم لقراء القرآن الكريم ومقرئيه في القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين، للدكتور إبراهيم محمد الجرمي، ط: مكتبة الكوثر، الرياض، المملكة العربية السعودية، سنة ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م.

٩٥٢ ـ منة المعبود في فقه الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان، للشيخ محمد عبود الدروي، ط: مطبعة الآداب والمؤيد، مصر، سنة ١٣٣٠هـ ـ ١٩١٢م.

٩٥٣ ـ المنهل العذب المورود، شرح سنن الإمام أبي داود، للعلامة الشيخ محمود خطاب السبكي الأزهري، ط٢، (د ن)، سنة ١٤١١هـ.

٩٥٤ ـ المهاجرون الليبيون لبلاد الشام (سوريا) ودورهم في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ١٩١١م ـ ١٩٥٢م، للدكتور الناجح محمد الأخضر، ط: المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية، طرابلس، ليبيا، سنة ٢٠١٢م.

٩٥٥ ـ موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، للدكتور أكرم ضياء العمري، ط: دار طيبة، الرياض، سنة ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

٩٥٦ ـ الموافقات في أصول الشريعة، لأبي إسحاق الشاطبي، ط: المكتبة التجارية الكبرى، مصر، وعليه تعليق جليل للعلامة الشيخ عبد الله دراز، وضبطه وأعده العلامة محمد عبد الله دراز.

٩٥٧ ـ موجز دائرة المعارف الإسلامية، تأليف: م.ت. هوتسما، ت.و. أرنولد، ر. باسيت، ر. هارتمان، وتحقيق: إبراهيم زكي خورشيد، وأحمد الشنتناوي، وعبد الحميد يونس، وحسن حبشي، وعبد الرحمن الشيخ، ومحمد عناني، نشره مركز الشارقة للإبداع الأدبي، الإمارات، ط: مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، سنة ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٨م.

٩٥٨ ـ المفاخر السامية، في ذكر تاريخ سلاطين جزر القمر من القرن العاشر الميلادي إلى القرن العشرين الميلادي، تأليف الشريف: هاشم بن محمد بن علي بن أدهم المعلم باعلوي، ط: الدار العالمية لنشر وتحقيق وتوثيق الأنساب، دمشق، سوريا، سنة ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م، تحقيق الدكتور الشريف محمد منير الشويكي الحسيني.

٩٥٩ ـ مورد اللطافة، فيمن ولي السلطنة والخلافة، للجمال يوسف بن تغري بردي الأتابكي، ط: دار الكتب المصرية، القاهرة، سنة ١٩٩٧م.

٩٦٠ ـ موسوعة الأسر الدمشقية: تاريخها، أنسابها، أعلامها، للدكتور محمد شريف عدنان الصواف، ط: بيت الحكمة، دمشق، سنة ٢٠٠٨م.

٩٦١ ـ الموسوعة الإسلامية الصينية، إعداد لجنة تحرير الموسوعة الإسلامية الصينية، ط: دار النشر للجامعات، القاهرة، سنة ٢٠١٥م.

٩٦٢ ـ موسوعة أعلام الأشراف في بلاد الحرمين منذ عهد النبوة حتى وفيات القرن الخامس عشر الهجري، للشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي الحسني، ط: مطابع شركة السحار، القاهرة، سنة ١٤٣٧هـ ـ ٢٠١٦م، توزيع دار القاهرة.

٩٦٣ ـ موسوعة أعلام الفكر الإسلامي، الصادرة عن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، بمصر، سنة ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م.

٩٦٤ ـ موسوعة أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري في العالم العربي والإسلامي، لإبراهيم بن عبد الله الحازمي، ط: دار الشريف للنشر والتوزيع، الرياض، سنة ١٤١٩هـ.

٩٦٥ ـ موسوعة أعلام القرن العشرين، للدكتور فؤاد صالح السيد، ط: مكتبة حسن العصرية، بيروت، سنة ١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م.

٩٦٦ ـ موسوعة أعلام محافظة أسيوط، للدكتور محمد رجائي جودة الطحلاوي، طبعة خاصة بالمؤلف، أسيوط، القاهرة، سنة ٢٠١٥م.

٩٦٧ ـ موسوعة أعلام من الحاضر، في تراجم رجال القرن الخامس عشر الهجري، للدكتور صالح علي العود، ط: دار ابن حزم، بيروت، سنة ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م.

٩٦٨ ـ موسوعة تاريخ مصر. تأليف أحمد حسين، ط: مطابع مؤسسة دار الشعب، القاهرة، سنة ١٩٧٨م.

٩٦٩ ـ موسوعة تاريخ وثقافة المدن الجزائرية. مختار حساني، ط: دار الحكمة، الجزائر، سنة ٢٠٠٧م، (الجزائر عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٧).

٩٧٠ ـ موسوعة الجزايرلي لأسماء شوارع الإسكندرية، يوسف فهمي الجزايرلي، ط: مكتبة الإسكندرية، مصر، سنة ٢٠١١م.

٩٧١ ـ موسوعة العلامة المحدث المتفنن سيدي الشريف عبد الله بن محمد بن الصديق الغماري الحسني، ط: مركز البحوث والدراسات بكلية الصفا الإسلامية، ماليزيا، سنة ١٤٣٧هـ ـ ٢٠١٦م، قدم لها الدكتور عبد المنعم بن عبد العزيز بن الصديق.

٩٧٢ ـ الموسوعة الفلسطينية الميسرة. ط: هيئة جائزة سليمان عرار للفكر والثقافة، توزيع: أروقة، الأردن، سنة ١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م.

٩٧٣ ـ موسوعة القبائل والأنساب في السودان، وأسماء أشهر الأعلام والأماكن، للدكتور عون الشريف قاسم، ط: شركة أفروقراف للطباعة والتغليف. الخرطوم، السودان، سنة ١٩٩٦م.

٩٧٤ ـ الموسوعة الكبرى لمشاهير الكرد عبر التاريخ، للدكتور محمد علي الصويركي الكردي، ط: الدار العربية للموسوعات. بيروت. لبنان. سنة ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م.

٩٧٥ ـ الموسيقى الشرقي. لمحمد كامل الخلعي، ط: مكتبة الدار العربية للكتاب، مصر، أوراق شرقية، بيروت، سنة ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م.

٩٧٦ ـ الموسيقى الشرقية والغناء العربي، تأليف قسطندي رزق، ط: مكتبة الدار العربية، القاهرة، سنة ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م.

(ن)

٩٧٧ ـ نادر البيان، في ذكر أنساب بني عباسيان، تأليف الشيخ عبد الرحيم بن مصطفى بن محمد زمان العباسي، (ط: د ن)، قدم له وعلق عليه: سيد عبد الله الحسيني، ومحمد حسن نيا.

٩٧٨ ـ نبذة تاريخية عن الصحفي القدير المرحوم محمد خليفة صاحب مجلة صوت الصعيد، للشيخ محمد عبد العزيز البتشتي، ط: المطبعة العالمية، القاهرة، سنة ١٩٨١م.

٩٧٩ ـ النبراس في تفسير القرآن الكريم، للعلامة الشيخ علي جمعة مفتي الديار المصرية، ط: الوابل الصيب، القاهرة، سنة ٢٠٠٩م.

٩٨٠ ـ النبراس المنير، بمناقب الشيخ الأمير، للشيخ محمد مبارك محمد حسين العمراني، (د ن)، سنة ١٣٩٠هـ ـ ١٩٧٠م.

٩٨١ ـ نثر الجواهر والدرر، في علماء القرن الرابع عشر، للشيخ يوسف المرعشلي، ط: دار المعرفة، بيروت، سنة ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م.

٩٨٢ ـ نثر اللآلي، في ترجمة أبي المعالي: علامة الفيحاء، ورئيس العلماء: الشيخ عبد الكريم محمد عويضة، بقلم تلميذه صبحي الصالح، ط: طرابلس، لبنان، سنة ١٣٧٦هـ ـ ١٩٥٦م.

٩٨٣ ـ نثر المآثر، في من أدركت من الأكابر، للعلامة المسند عبد الستار الصديقي الدهلوي الحنفي، مخطوط، في خزانة كتبي مصورة منه.

٩٨٤ ـ نجوم الشرقية، للأستاذ عاطف أباظة، ط: طارق برس، (د ت)، تحت يدي نسخة منه.

٩٨٥ ـ نجوم من الشرقية، للأستاذ سمير كرم فريد، ط: مطبعة قاصد خير، القاهرة، سنة ١٩٧٤م.

٩٨٦ ـ النخبة الأزهرية، في تخطيط الكرة الأرضية، للأستاذ إسماعيل علي، ط: مطبعة أندريا كوستا جليولا، مصر، سنة ١٩٠٣م.

٩٨٧ ـ الندُّ العطير، في حياة السيد الخراشي الكبير، أو الخراشي والخراشية، تأليف الأستاذ محمد خراشي، ط: مطبعة السعادة، مصر، (د ت).

٩٨٨ ـ نزهة الأذهان، في تراجم علماء داغستان، تأليف الشيخ نذير بن محمد الدركلي الداغستاني الشافعي، (د ن).

٩٨٩ ـ نزهة الأنظار، في فضل علم التاريخ والأخبار، المشهورة بالرحلة الورثلانية، ط: المعرفة الدولية، الجزائر، سنة ٢٠١١م، مع تعليقات العلامة صالح بن مهنا القسنطيني.

٩٩٠ ـ نزهة الفكر، فيما مضى من الحوادث والعبر، في تراجم رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر، للعلامة أحمد بن محمد الحضراوي المكي الهاشمي، ط: وزارة الثقافة، دمشق، سنة ١٩٩٦م، تحقيق محمد المصري.

٩٩١ ـ نزهة النظر، في رجال القرن الرابع عشر، للعلامة المؤرخ محمد بن محمد زبارة، ط: مكتبة الإرشاد، صنعاء، اليمن، سنة ١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م.

٩٩٢ ـ النسب التي شرحها العلامة الزركلي في كتابه الأعلام، لمحمد عبد الله الرشيد، ط: دار الفتح، الأردن، سنة ١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م.

٩٩٣ ـ نسبة الأستاذ الجليل المغفور له الشيخ ساتي محمد سوار الذهب، جمعه ورتبه الشيخ ساتي زيادة ساتي أحمد، ط: (د ن)، إلا أنه تشجل بسجل الأنساب العام بنقابة الأشراف تحت رقم ١١٦، بتاريخ ١٣٧٠هـ ـ ١٩٥١م.

٩٩٤ ـ نشأة الجامعات في العصور الوسطى، للدكتور جوزيف نسيم يوسف، ط: دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، سنة ١٩٨١م.

٩٩٥ ـ نشأة الكليات: معاهد العلم عند المسلمين وفي الغرب، للدكتور جورج مقدسي، ط: مدارات للبحوث والنشر، القاهرة، سنة ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م.

٩٩٦ ـ نشر المثاني، لأهل القرن الحادي عشر والثاني، لمحمد بن الطيب القادري، ط: مكتبة الطالب، الرباط، المغرب، سنة ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م، تحقيق: الدكتور محمد حجي، والدكتور أحمد التوفيق.

٩٩٧ ـ نظام التعليم العربي وتاريخه في العالم الإسلامي، للعلامة آدم عبد الله الإلوري، ط٣: مكتبة دار النور، لاجوس، نيجيريا، سنة ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م.

٩٩٨ ـ نظرة جامعة إلى تاريخ الإسلام في الصين، وأحوال المسلمين فيها، تأليف محمد مكين، ط: المطبعة السلفية، القاهرة، سنة ١٣٥٣هـ.

٩٩٩ ـ نظرات في أصول البيوع الممنوعة في الشريعة الإسلامية وموقف القوانين منها، للدكتور عبد السميع أحمد إمام، ط: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالكويت، قطاع الشئون الثقافية، (الوعي الإسلامي)، سنة ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م.

١٠٠٠ ـ نظم الدرر، في رجال القرن الرابع عشر، ليونس الشيخ إبراهيم السامرائي، د: الدار العربية للموسوعات، بيروت، سنة ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٦م.

١٠٠١ ـ النعيم المقيم، في ذكرى مدارس العلم ومجالس التعليم، للعلامة محمد محمد المرير، ط: منشورات جمعية تطاون أسمير، تطوان، المغرب، سنة ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م.

١٠٠٢ ـ نفائس الدرر، بما في سيرة العلامة البيحاني من المواقف والعبر، إعداد أمين بن أحمد السعدي، ط: دار التوحيد، الرياض، المملكة العربية السعودية، سنة ١٤٣٢هـ.

١٠٠٣ ـ نفثات اليراع، في الأدب والتاريخ والاجتماع، للأستاذ محمد عبد الرحيم، ط: شركة الطبع والنشر، الخرطوم، السودان، سنة ١٩٣٦م.

١٠٠٤ ـ النفحات الجودية، في مآثر وأوراد الطريقة النقشبندية، ومناقب مولانا الشيخ جودة إبراهيم قدس الله سره، للأستاذ الدكتور جودة محمد أبو اليزيد المهدي، ط: الدار الجودية، القاهرة، سنة ٢٠٠٥م.

١٠٠٥ ـ النفحات الشذية، في سيرة أقطاب الطريقة الخلوتية، جمعه الأستاذ أحمد خليفة محمد، ومحمد صفوت بدوي، وأشرف عليه فضيلة الشيخ الطاهر الحامدي، ط: مكتبة الآداب، القاهرة، سنة ٢٠٠٢م.

١٠٠٦ ـ نفحة البشام، في رحلة الشام، للعلامة الشيخ محمد عبد الجواد القاياتي، ط: دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، سنة ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م، وأيضا: ط: مطبعة جريدة الإسلام، القاهرة، سنة ١٣١٩هـ.

١٠٠٧ ـ النفحة الملوكية، في أحوال الأمة العربية الجاهلية، للعلامة عمر عمر نور الدين القلوصني، ط: مطبعة المهندس، مصر، سنة ١٣١١هـ.

١٠٠٨ ـ نفحة المندل، في ترجمة سيدي وشيخي الكبير علي الأهدل، وتراجم خواص ذريته وأتباعه على النهج الأعدل، للعلامة أبي بكر بن أبي القاسم بن أحمد الأهدل، وبهامشه: أنوار الحق ﷺ، بتحقيق نفحة المندل، للمعتني به السيد محمد بن محمد بن عبده سليمان الأهدل، ط٢: البرهان للطباعة (دار الأهدل للثقافة وإحياء التراث)، الحديدة، اليمن، سنة ١٤٣١هـ.

١٠٠٩ ـ نفعي، الجامع لشيوخ أكرم عبد الوهاب الموصلي، وهو ثبت شيوخ مجيزنا مسند العراق الشيخ أكرم عبد الوهاب محمد أمين الموصلي، إصدار: دار النور للعلوم الشرعية والإسناد، الموصل، العراق، سنة ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م.

١٠١٠ ـ النقد والنقاد المعاصرون، للدكتور محمد مندور، ط: دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، سنة ١٩٩٧م.

١٠١١ ـ النقوش الكتابية الفاطمية على العمائر في مصر، للأستاذ فرج حسين فرج الحسيني، ط: مكتبة الإسكندرية، مصر، سنة ٢٠٠٧م.

١٠١٢ ـ نماذج العلوم والكتب التي قررت على طلبة السنة الأولى الدراسية في جميع المعاهد الدينية من أول سنة ١٣٢٩هـ الداخلة في سنة ١٣٣٠هـ الدراسية، طبقًا لقرار مجلس الأزهر الأعلى الصادر في ١٤ رمضان سنة ١٣٢٩هـ ـ ٧ سبتمبر سنة ١٩١١م، (د ن).

١٠١٣ ـ نموذج من الأعمال الخيرية، لإدارة الطباعة المنيرية، لمحمد منير عبده آغا الدمشقي، ط: مكتبة الإمام الشافعي، الرياض، سنة ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٨م.

١٠١٤ ـ نواقض النواقض: رد علماء الأمة على بدعة تكفير المسلمين، وفيه: رد مفتي تونس على محمد عبد الوهاب، ونواقض النواقض في الرد على نواقض الإسلام، ونقض الفريضة الغائبة للشيخ جاد الحق، والمناقشة والرد للشيخ عطية صقر، ورد الشيخ الذهبي على جماعة التكفير والهجرة، ورد الشيخ عبد اللطيف السبكي على سيد قطب، ط: الوابل الصيب، القاهرة، سنة ١٤٣٨هـ ـ ٢٠١٨م (سلسلة البيان) تحت إشراف العلامة الشيخ علي جمعة.

١٠١٥ ـ نور الأنوار، في فضائل وتراجم وتواريخ ومناقب ومزارات آل البيت الأطهار، للعلامة السيد حسين محمد الرفاعي، ط: سنة ١٣٥٦هـ.

١٠١٦ ـ النور الساطع في مناقب القطب الفرد الجامع سيدنا ومولانا العارف بالله الشيخ محمد الحبشي، للأستاذ حسين فوزي، ط: مطبعة جريدة البصير، الإسكندرية، سنة ١٩٠٨م.

١٠١٧ ـ نيل الخيرات الملموسة، بزيارة أهل البيت والصالحين بمصر المحروسة، تأليف الأستاذ سعيد أبو الإسعاد، ط: شركة الفتح، القاهرة، سنة ٢٠٠٤م.

١٠١٨ ـ نيل المراد، من فنون الإسناد، للشيخ أسامة السيد عبيد السيد التيدي، مخطوط، تحت يدي نسخة منه.

(هـ)

١٠١٩ ـ هادي المريد، إلى طرق الأسانيد، للشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني، ط: دار الكتبي، القاهرة، سنة ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٨م.

١٠٢٠ ـ هجرة الشوام: الهجرة اللبنانية إلى مصر، للأستاذ مسعود ضاهر، ط: دار الشروق، القاهرة، مصر، سنة ٢٠٠٩م.

١٠٢١ ـ هداية الساري، إلى دراسة البخاري، للشيخ محمد إمداد الحق بن عبد النور الحبيب غنجي الجلال آبادي، ط: دار الفكر الإسلامي، داكا، بنغلاديش، سنة ١٤٣٢هـ.

١٠٢٢ ـ هدية العارفين، أسماء المؤلفين، وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا البغدادي، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت، مصورة من طبعة إستانبول سنة ١٩٥١م.

١٠٢٣ ـ الهدية النشابية، من خادم الفقراء والشاذلية، للشيخ عبد الهادي عبد الهادي السيد شتا، مخطوط، تحت يدي نسخة منه.

١٠٢٤ ـ هواري بومدين، رحلة أمل، واغتيال حلم، تأليف محمد الصالح شيروف، ط: دار الهدىٰ، عين مليلة، الجزائر، سنة ٢٠١٣م.

١٠٢٥ ـ هواري بومدين، مسيرة كفاح وتشييد، للدكتور رابح عدالة، ط: دار بغدادي للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، سنة ٢٠١٣م.

١٠٢٦ ـ هؤلاء الرجال من الأزهر، للأستاذ لمعي المطيعي، ط: مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، مصر، سنة ١٩٨٩م.

١٠٢٧ ـ هؤلاء علمونا، تحرير عدد من الأساتذة، ط: مركز الدراسات الإنسانية والمستقبليات، كلية الآداب، سنة ٢٠٠٣م.

١٠٢٨ ـ هيئة كبار العلماء سنة ١٩١١م ـ ١٩٦١م، للدكتور زوات عرفان المغربي، ط: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، سنة ٢٠١٢م.

(و)

١٠٢٩ ـ الواسطة، في معرفة أحوال مالطة، وبذيلة كتاب اسمه: كشف المُخَبَّا، عن فنون أوربا، للعلامة أحمد فارس الشدياق، ط: مطبعة الجوائب، القسطنطينية، سنة ١٢٩٩هـ.

١٠٣٠ ـ الوافي بالوفيات، للإمام صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، سنة ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفىٰ.

١٠٣١ ـ وحي القلم، للأستاذ مصطفىٰ صادق الرافعي، ط: دار ابن حزم، بيروت، سنة ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م، بعناية بسام عبد الوهاب الجابي.

١٠٣٢ ـ ورقات مطوية، في تراجم أعلام المسابقة القرآنية، بقلم خالد محمد بن سعيدان، ط: دار الكاتب، طرابلس الغرب، ليبيا، سنة ١٤٣٨هـ ـ ٢٠١٧م.

١٠٣٣ ـ وزارة الأوقاف في مئة وسبعين عامًا، تأليف فضيلة الشيخ عبد العزيز أحمد هلال، ط: وزارة الأوقاف، مصر، سنة ١٤٢٨هـ ـ ٢٠٠٧م.

١٠٣٤ ـ الوسيط، في تراجم أدباء شنقيط للشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطي، ط٦: مكتبة الخانجي، القاهرة، سنة ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م.

١٠٣٥ ـ الوسيط في تاريخ النحو العربي، للدكتور عبد الكريم محمد الأسعد، ط: دار الشواف للنشر والتوزيع، الرياض، سنة ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م.

١٠٣٦ ـ الوصَّافُ المبين، في طبقات ومناقب آل البيت الأشراف المعاصرين، للعلامة النسابة الشريف حسين محمد الرفاعي، ط: رابطة الأشراف الكبرىٰ العالمية بمصر، (د ت).

١٠٣٧ ـ وفيات عدن وما جاورها من المحميات والمحافظات في بلاد اليمن في الصحف الصادرة في عدن (١٩٤٠م ـ ١٩٨٩م)، الدكتور سالم عبد الرب السلفي، ط: دار الوفاق، عدن، اليمن، سنة ١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٤م.

١٠٣٨ ـ الوقف الجربي في مصر ودوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من القرن العاشر إلىٰ القرن الرابع عشر الهجريين (وكالة الجاموس نموذجًا)، لأحمد بن مهني بن سعيد مصلح، ط: الأمانة العامة للأوقاف، الكويت، سنة ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م.

١٠٣٩ ـ وقفةٌ مع الزمن: بحثٌ علميٌّ أدبيٌّ، للأستاذ الدكتور علي محمد حسن العماري، ط: مكتبة وهبة، القاهرة، سنة ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م.

١٠٤٠ ـ الومضات، لأستاذنا الجليل الشيخ محمد عبد المنعم العربي، ط: مطبعة دار الأرقم، الزقازيق، مصر، سنة ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م.

١٠٤١ ـ وهبة الزحيلي: العالم الفقيه المفسر، للدكتور بديع السيد اللحام، ط: دار القلم، دمشق، سنة ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

(ي)

١٠٤٢ ـ يحدثونك عن آبائهم، للأستاذين محمد عبد الرحيم، وعلي عبد الحميد بلطه جي، ط: دار الخير، بيروت، لبنان، سنة ١٤١١هـ ـ ١٩٩٠م.

١٠٤٣ ـ اليواقيت الثمينة، في أعيان مذهب عالم المدينة، للعلامة محمد البشير ظافر الأزهري، ط: دار الآفاق العربية، القاهرة، مصر، سنة ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٣م.

(الأطروحات الجامعية)

١٠٤٤ ـ أحمد الشرباصي، حياته وأدبه، أطروحة أعدها الباحث عبد الغني محمد محمد بسيوني، لنيل درجة الماجستير، من كلية اللغة العربية بالمنصورة، سنة ١٩٩٠م.

١٠٤٥ ـ اختيارات الشيخ محمد بن عمر النووي الجاوي الفقهية عرض ودراسة، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في الفقه الإسلامي، من كلية العلوم الإسلامية، بجامعة المدينة العالمية، بماليزيا، للباحث عبد الحميد السراج، سنة ١٤٣٦هـ ـ ٢٠١٥م

١٠٤٦ ـ الأستاذ الدكتور موسىٰ شاهين لاشين وجهوده في السنة، أطروحة مقدمة من الدكتور بسيوني عبد العزيز عبد الحميد بالي، حصل بها علىٰ درجة العالمية (الدكتوراه) من كلية أصول الدين بالقاهرة، سنة ١٤٣٣هـ ـ ٢٠١٢م.

١٠٤٧ ـ الإفتاء في قطاع غزة ودور الشيخ قوصة فيه، للباحث إسماعيل علي عبد الله لبد، أطروحة لنيل درجة الماجستير في القضاء الشرعي، من كلية الشريعة والقانون في الجامعة الإسلامية، غزة، سنة ١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م.

١٠٤٨ ـ تصور مفتوح لدور الوقف الإسلامي في تمويل التعليم الأزهري في ضوء الخبرة التاريخية والتحديات المعاصرة، إعداد محمد محسن عمر جابر، أطروحة للماجستير في قسم التربية الإسلامية بكلية التربية جامعة الأزهر، سنة ١٤٣٩هـ ـ ٢٠١٧م.

١٠٤٩ ـ التصوير البلاغي في الشعر الديني عند الشيخ إبراهيم بديوي، أطروحة الدكتور عبد الفتاح عوض سليمان في جامعة الأزهر، بإشراف الدكتور عبد الحليم محمد شادي، سنة ٢٠٠٤م.

١٠٥٠ ـ تطوير الأزهر وأثره في نشر الإسلام، أطروحة الباحث أبي بكر إبراهيم حسين حسين، لنيل درجة الماجستير من كلية أصول الدين والدعوة بجامعة الأزهر، فرع الزقازيق.

١٠٥١ ـ التعدد في أنواع التعليم الأزهري قبل الجامعي في ضوء رسالة الأزهر العالمية، تصور مقترح، للباحثة ميرفت حافظ حسين، كلية الدراسات العليا للتربية، قسم أصول التربية، سنة ١٤٣٨هـ ـ ٢٠١٧م.

١٠٥٢ ـ الجانب الديني بين الشاعرين: إبراهيم بديوي وخالد سالم، أطروحة في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر فرع إيتاي البارود، سنة ١٤٢١هـ.

١٠٥٣ ـ الدكتور عبد الغفور محمود مصطفىٰ جعفر وجهوده في التفسير وعلوم القرآن، أطروحة الباحث مصطفىٰ ربيع أحمد علي جعيم، لنيل درجة التخصص (الماجستير)، من كلية الدراسات العربية والإسلامية بجامعة الأزهر بالقاهرة، سنة ٢٠١٣م.

١٠٥٤ ـ الدكتور محمد غلاب، حياته وجهوده في الفلسفة الإسلامية، أطروحة للباحث محمد عبد الغفار أحمد بدوي، نال بها درجة العالمية (الدكتوراه) من كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة، سنة ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م.

١٠٥٥ ـ الدكتور محمد محمود حجازي مفسرًا ومنهجه في التفسير، أطروحة جامعية للباحث محمد علي أحمد مكي، نال بها درجة التخصص (الماجستير) من كلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر بالقاهرة، سنة ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م.

١٠٥٦ ـ الدكتور محمود بن الشريف وجهوده في التفسير الموضوعي، أطروحة للباحث محمد حمدي صابر عوض، نال بها درجة التخصص (الماجستير) من كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة، سنة ١٤٣٤هـ، ٢٠١٣م.

١٠٥٧ ـ الدكتور محمد إبراهيم الفيومي مفكرًا، أطروحة للباحث أحمد محمد إبراهيم الصاوي، نال بها درجة العالمية (الدكتوراه) من كلية الدراسات الإسلامية والعربية في القاهرة، نشر سنة ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م

١٠٥٨ ـ الدكتور محمد المسير مفكرًا، أطروحة للباحث محمد نجدي حامد عبد الحميد، حصل بها علىٰ درجة التخصص (الماجستير) من كلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر بالقاهرة، سنة ١٤٣١هـ، ٢٠١٠م.

١٠٥٩ ـ شعر محمد محمد مسعود الزليتني جمعًا ودراسة . أطروحة مقدمة من ابن المترجم ، الباحث صهيب خليفة عبد الواحد محمد السمان ، لنيل درجة الماجستير من كلية اللغة العربية بفرع جامعة الأزهر بأسيوط ، سنة ١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٣م .

١٠٦٠ ـ الشيخ محمد علي الجعبري ودوره في الحياة العامة ، للدكتور عماد رفعت محمد البشتاوي ، دراسة لاستكمال متطلبات درجة الدكتوراه في التاريخ ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، سنة ٢٠٠٢م .

١٠٦١ ـ الشيخ محمد الغزالي وجهوده في التفسير وعلوم القرآن ، أطروحة للباحث رمضان خميس زكي عبد التواب ، نال بها درجة التخصص (الماجستير) من كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة ، سنة ١٤١٩هـ ، ١٩٩٩م .

١٠٦٢ ـ الشيخ محمود أحمد هاشم شاعرًا ، أطروحة الباحث علاء خضر ، لنيل درجة التخصص الماجستير من كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر فرع الزقازيق .

١٠٦٣ ـ العلامة محمد كرم شاه وجهوده في الفكر الإسلامي المعاصر ، أطروحة أعدها حافظ محمد منير محمد بشير ، لنيل درجة الماجستير ، من معهد البحوث والدراسات الإسلامية بجامعة الدول العربية ، سنة ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م .

١٠٦٤ ـ قبس من مدرسة الشافعية في إيران في القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين ، للباحث سيد حبيب الله سيد عبد الرحيم صديقي ، أطروحة لدرجة الماجستير من كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، بجامعة الجنان ، طرابلس ، لبنان ، سنة ١٤٣٢هـ ـ ٢٠١١م .

١٠٦٥ ـ الوثائق الأرشيفية للأزهر الشريف والمعاهد الدينية من ١٨٤٤م إلى ١٩٥٧م ، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في نظم استرجاع الوثائق والمعلومات ، إعداد منال سيد محمد أحمد ، جامعة بني سويف ، كلية الآداب ، سنة ٢٠٠٦م .

(الدوريات)

١٠٦٦ ـ حولية كلية اللغة العربية بالمنوفية ، مجلة علمية سنوية محكمة ، الصادرة عن كلية اللغة العربية بفرع جامعة الأزهر بالمنوفية (أعداد منها) .

١٠٦٧ ـ جريدة أخبار دمياط (كاملة) .

١٠٦٨ ـ جريدة الإسلام ، للشيخ أحمد الشاذلي ـ رحمه الله ـ (كاملة)

١٠٦٩ ـ جريدة الأهرام ، (أعداد منها) .

١٠٧٠ ـ جريدة الصعيد الأقصى (أعداد سنوات منها) .

١٠٧١ ـ جريدة صوت الأزهر ، الصادرة بالقاهرة (أعداد منها) .

١٠٧٢ ـ جريدة صوت سمنود (أعداد سنوات منها) .

١٠٧٣ ـ جريدة الطريق الصادرة في عدن.

١٠٧٤ ـ جريدة القِبْلة (أعداد سنوات كثيرة منها).

١٠٧٥ ـ جريدة القنبلة جريدة انتقادية أدبية، الصادرة في دمياط.

١٠٧٦ ـ جريدة اللواء، الصادرة في بيروت.

١٠٧٧ ـ جريدة المصري اليوم الصادرة في القاهرة (أعداد منها).

١٠٧٨ ـ جريدة منبر الشرقية (أعداد سنوات كثيرة منها).

١٠٧٩ ـ جريدة النبأ، البحرين.

١٠٨٠ ـ جريدة الوطن الصادرة في القاهرة (أعداد منها).

١٠٨١ ـ دورية ذاكرة مصر (كاملة).

١٠٨٢ ـ مجلة الإرشاد النبوي، الصادرة في عمان، الأردن.

١٠٨٣ ـ مجلة الأزهر الشريف، الصادرة عن مشيخة الأزهر الشريف (كاملة).

١٠٨٤ ـ مجلة الأستاذ لعبد الله النديم الصادرة سنة ١٣١٠هـ وسنة ١٣١١هـ (كاملة).

١٠٨٥ ـ مجلة جامعة الجمهورية الصادرة عن كلية الإلهيات بتركيا.

١٠٨٦ ـ مجلة حوليات القدس.

١٠٨٧ ـ مجلة الدنيا المصورة، الصادرة عن دار الهلال، (أعداد منها).

١٠٨٨ ـ مجلة الرسالة لأحمد حسن الزيات، (أعداد سنوات منها).

١٠٨٩ ـ مجلة روضة المدارس المصرية، لرفاعة بك الطهطاوي ونجله علي فهمي، (كاملة).

١٠٩٠ ـ المجلة الزيتونية (كاملة).

١٠٩١ ـ مجلة السراج المنير، الصادرة عن الطريقة الطاهرية العامرية الخلوتية.

١٠٩٢ ـ مجلة صوت بني عدي.

١٠٩٣ ـ مجلة صوت سلواد.

١٠٩٤ ـ مجلة علىٰ كيفك، الصادرة في القاهرة، (أعداد منها).

١٠٩٥ ـ مجلة لغة العرب (العراقية).

١٠٩٦ ـ مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة (كاملة).

١٠٩٧ ـ مجلة معهد الإسكندرية الديني.

١٠٩٨ ـ مجلة معهد أسيوط الأزهري.

١٠٩٩ ـ مجلة معهد بلصفورة الديني (أعداد منها).

١١٠٠ ـ مجلة معهد الزقازيق الديني (أعداد منها).

١١٠١ ـ مجلة المسلم، الصادرة عن العشيرة المحمدية، (أعداد منها).

١١٠٢ ـ مجلة المسلم المعاصر.

١١٠٣ ـ مجلة الهلال (أعداد منها).

١١٠٤ ـ مجلة الوعي الإسلامي (أعداد منها).

١١٠٥ ـ منشورات مكتب رسالة الأزهر والرابطة العالمية لخريجي الأزهر الشريف.

١١٠٦ ـ النشرة الرسمية للجامع الأزهر والمعاهد الدينية، (كاملة).

١١٠٧ ـ الوقائع المصرية (أعداد منها).


فهرس
الموضوعات

فهرس الموضوعات

العلم	الصفحة

(وفيات سنة ١٤٣١هـ)

محمد سيد عطية طنطاوي (شيخ الأزهر الشريف) ٧
عبد الرحمن واحد (رئيس أندونيسيا) ٨
آذر علييف ٩
يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الرحمن الصديقي (عالم البحرين وقاضيها) ٩
أحمد رؤوف حسن القادري (مفتي العروبة، ومفتي قضاء راشيا) ١١
أحمد عمر الأزهري (نقيب الصحفيين بالصومال) ١١
علي محمد نصر فراج المالكي ١٢
صالح أحمد عبد المجيد إبراهيم الأزهري ١٢
محمد نايل أحمد شرقاوي ١٣
مصطفى عبد السلام مصطفى التريكي ١٤
شحاتة سليم بُقَّة (شيخ الفرضيين) ١٥
محمود محمود أحمد الطواب ١٦
فتحي محمد محمد غريّب ١٧
محمد نمر بن عبد الفتاح بن الشيخ سعيد الخطيب ١٧
إبراهيم بن حسن بن إبراهيم بن حسن بن إبراهيم ١٩
محمد نبيل سعد الشاذلي ١٩
عبد النعيم محمد عبد النعيم سليم كُرَاع المالكي الإسنوي ٢٠
أحمد الصديق متولي حماد ٢٠
عبدالله حسن ٢١
محمد عبد الستار نصار ٢١

العلم	الصفحة

(وفيات سنة ١٤٣٢هـ)

محمد عبد العزيز محمد واصل (وكيل الأزهر) ٢٥
نوح علي حسن سلمان القُضاة (مفتي الأردن) ٢٥
محمد جمعة زوبي ٢٦
محمد قطب خضر شريف (رئيس بعثة الأزهر في جيبوتي) ٢٧
محمد بن ملا أحمد بن مصطفى بن ملا إبراهيم الكاني ره شي (رئيس اتحاد علماء كردستان) ٢٨
حسن أحمد علي مرعي ٢٨
محمد أحمد العزب ٢٩
محمد رجب البيومي (أديب الأزهر ومؤرخه) ٣٠
محمد وحيد الدين بن محمد رضا سوار ٣٢
جودة محمد أبو اليزيد المهدي النقشبندي الجودي الشافعي الأزهري ٣٢
يحيى هاشم حسن محمد فرغل ٣٣
فضل حسن عباس ٣٦
جودة محمد جَيِّد ٣٨
محسن السيد خليل شحاتة درويش الشرقاوي الطاروطي ٣٩
محمد أحمد السيد محمود خاطر ٣٩
حسن ضياء الدين بن محمد بن حسن عِتْر الحلبي ٤٠
سيد لاشين أبو الفرح ٤٠
إبراهيم محمد إبراهيم سَلْقِيني ٤١
فتحي بدوي محمد محمد عثمان الشندويلي الحنفي ٤١
خليفة عبد الواحد محمد السمان ٤٢
عبد الحسيب سند عطية ٤٣
محمد سيد أحمد محمد عامر الأزهري ٤٤
حمدي إبراهيم أحمد حسنين عبد الله ، وشهرته الشيخ حمدي الحلواني ٤٥
محمد سلطان جاد الشهابي الحنفي ٤٦

العلم	الصفحة

(وفيات سنة ١٤٣٣هـ)

محمد إبراهيم عبد الرحمن البنا الحنفي ٤٩
رمضان أحمد عبد ربه عصفور الشافعي ٥١
ساطع بن أحمد بن رفيق الجُمَيلي الحنفي ٥٢
سالم أحمد ادراه ٥٢
محمد بن سالم بن محمد الشويرف ٥٤
أحمد عبد اللاه هاشم ٥٤
أحمد محمد سيد أحمد الحصري ٥٥
عبد السميع محمد إبراهيم عفيفي علوان ٥٥
عمر بن محمد بن علي صب لبن الأزهري ٥٦
تاج الدين بن محمد المكي بن محمد بن جعفر الكتاني ٥٦
خلف رشيد نعمان ٥٦
عماد الدين أحمد عفت الحسيني الأزهري ٥٧
عبد المعطي محمد بيومي ٥٧
عبد القادر حسين ٥٨
عبد السلام محمود بركات الذهبي ٥٩
فرحات السعيد المنجي ٥٩
زكريا حسيني محمد السيد منصور ٦٠
مصطفى الصادق محمد محمد العربي ٦٠
عبد المنعم سقاوة ٦٢
أحمد سيد محمود علي ٦٢
محمد سعيد بن هاني الكحيل الحمصي الحنفي الأزهري ٦٢

(وفيات سنة ١٤٣٤هـ)

أحمد علي صلاح البتانوني الأزهري ٦٧
السيد فتح الله شكر ٦٧
أحمد عز الدين عبد الله خلف الله ٦٨

العلم	الصفحة
محمود أحمد الزين الحلبي الأزهري	٦٨
بكري شيخون الليثي إسماعيل محمود شيخون الوزي الشريف	٦٩
علي أحمد الخطيب	٧٠
محمد سعيد رمضان البوطي الأزهري	٧١
وهبي سليمان خليل غاوجي الألباني الدمشقي الحنفي	٧٢
أحمد مصطفى عبد العزيز فضلية	٧٢
محمد فتحي عبد القادر الدريني	٧٣
إبراهيم عبد الرحمن خليفة الأزهري	٧٣
عبد الله الحسيني أحمد هلال	٧٤
عبد الفتاح الحسيني يوسف الشيخ	٧٤
رمضان عبد الودود عبد التواب اللخمي	٧٥
محمد إبراهيم عبد الباسط	٧٥
محمود صبحي بن محمد صبحي بن أحمد بن علي بن عبد السلام بن حسين بن عبد الخالق عون الله الفيتوري الحسيني الطرابلسي الحنفي الأزهري	٧٦
محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن خليل السكندري	٧٧
إبراهيم عبد الحليم مصطفى زيد الكيلاني	٧٨
يوسف محمود عمر العتوم	٧٩
محمود أمين طنطاوي	٨٠
عبد الحفيظ فرغلي علي القرني الأزهري	٨٠
رشاد مرسي طلبة عفيفي المصري المالكي الأزهري	٨٢
محمود محمد غريب	٨٣
محمد عبد العزيز داود	٨٣
عبد المنعم هارون عبد العال عسقلاني	٨٤
عبد الحكيم عبد السلام عبد الحفيظ خاطر	٨٤
أحمد إبراهيم فرح المالكي الأزهري	٨٥
عبد الله ربيع عبد الله	٨٥
أحمد عبد الغني محمد النجولي الجمل	٨٦

العلم	الصفحة
محمود الشحات إبراهيم دياب	٨٦
سيد أحمد إبراهيم الشال	٨٧
أحمد بن إسماعيل بن محمَّد بن عبد الكريم مكِّي السنديوني	٨٧
سامي عفيفي حجازي	٨٧
عبد المجيد إبراهيم وافي (الشيخ الرسام)	٨٨
إسماعيل أحمد الطحان	٨٩
(وفيات سنة ١٤٣٥هـ)	
أحمد إدريس عبده	٩٣
فهمي عبد الواحد عيد، وشهرته فهمي أبو عيد	٩٤
الحسيني مصطفى داود الريس الحنفي الأزهري	٩٤
مصطفى عبد الجواد إبراهيم عمران الأزهري العدوي	٩٦
حسنين محمود حسنين الأزهري المالكي	٩٧
هاشم عبد الظاهر إبراهيم	٩٩
عثمان عبد المنعم يوسف عيش الأزهري	٩٩
عبد الرحمن عبد الله محمد	٩٩
عبد الكريم الكحلوت	١٠٠
حسن عبد الغني حسان	١٠١
عبد اللطيف بن محمد صالح الفرفور الدمشقي	١٠١
محمود عزب	١٠٢
محمد محمد عبد الغني	١٠٢
محمد رمضان عبد الله	١٠٢
عبد المغني محمد سلامة جبر	١٠٣
محمد عبد العاطي محمد علي	١٠٤
العجمي دمنهوري خليفة الجهني الدومي الخلوتي الأزهري	١٠٤
محمد رواس قلعه جي الحنفي الحلبي	١٠٥
محمد الصادق بن صديق بن أحمد بن عبد الرحيم بن خليفة بن حجازي آل تويع	١٠٦

العلم	الصفحة

(وفيات سنة ١٤٣٦هـ)

عبد العليم عبد العليم مرعي الحنفي ١١٣
عبد الفتاح جَمْعان ١١٣
صلاح محمد إبراهيم عامر ١١٤
محمد حسن بن شمس الشافعي ١١٥
عبد القادر بن علي بن علي بن عوض الأويشي الشافعي الشاذلي الأزهري ١١٥
القصبي محمود زلط ١١٦
صبحي عبد الحميد محمد عبد الكريم ١١٧
زكي محمد عثمان ١١٨
محمد سليمان عبد المعطي فياض ١١٨
محمد حسن حسن جبل التيدي المالكي ١١٩
أحمد فرحات ١٢٠
إبراهيم البكري ١٢١
شعبان مطاوع عبد العاطي عوض ١٢٢
عدنان ابن السيد الشيخ إبراهيم حقي العلواني ١٢٢
مصطفي السيد أحمد غلوش ١٢٣
وهبة بن مصطفى الزحيلي الشافعي ١٢٣
أحمد بسيوني محمد سالم ١٢٤
عبد الصبور أحمد خلف منصور الحنفي الأزهري ١٢٥
عبد الغفار سالم محمد جاب الله الحنفي ١٢٥

(وفيات سنة ١٤٣٧هـ)

محمد الأحمدي بن محمد المليجي أبو النور (عضو هيئة كبار العلماء ووزير الأوقاف) ١٢٩
أحمد عبد الرحمن علي راضي ١٣٠
هاشم محمد هاشم ١٣٠
عبد المهيمن عبد الفتاح محفوظ ١٣٣
محمود محمد محمد عمارة الحنفي الأزهري ١٣٤

العلم	الصفحة
محمد الشهير بـ(عبد الوهاب) بن عبد السلام الرضواني المالكي الأزهري الشريف الحسيني	١٣٥
محمود بن يوسف فجال	١٣٧
مسموع أحمد أبو طالب الشربيني	١٣٩
محمد عبد الرحيم بن جاد بن السيد بن بدر الدين بن عبد الباري الحسيني التلاوي الشافعي	١٣٩
محمود عبد الله العكازي	١٤١
عيسى محمد عبد الرحمن	١٤٢
حامد علي السيد الخولي	١٤٢
السيد فرج الغول	١٤٣
محمد مصطفى بن مصطفى بن علي ضبش	١٤٣
بركات عبد الفتاح دويدار	١٤٤
مصطفى بن إبراهيم بن محمد أمين الزلمي	١٤٤
أمين عبد الله أحمد سالم	١٤٦
محمد رشاد السيسي	١٤٩
عبد الحكيم بن عبد اللطيف بن عبد الله بن سليمان	١٥٠
علي جابر علي أبو رزق	١٥٥
محمد الأمين أوشي خيري	١٥٥
(وفيات سنة ١٤٣٨هـ)	
محمد رأفت عثمان محمد درويش الأزهري المالكي	١٥٩
الأمين عثمان الأمين (مفتي أرتريا)	١٦٠
حسن الشيخ الأمين عبد القادر	١٦١
محمد عبد الرحمن علي الهواري	١٦٢
عمر محمد مختار القاضي	١٦٣
عمر أحمد حسنين عرموش السيوطي الحنفي	١٦٤
فرحات كامل إمام سابق المرصفي	١٦٦
فتح الله بن يوسف بن أحمد الريماوي القاضي الأزهري (مفتي حمص)	١٦٧

العلم	الصفحة

(وفيات سنة ١٤٣٩هـ)
محمد فوزي بن عبد القادر بن محمد علي فيض الله الحنفي الماتريدي النقشبندي الأزهري ١٧١
عادل محمود محمد سرور ١٧٣
محمد الحسين ولد حبيب الله الأبييري الهاشمي الشنقيطي ١٧٥
حسن علي أحمد الشاذلي (فقيد الفقه والأزهر) ١٧٧
محمود سيد بخيت ١٧٨
أحمد بن سعيد اللَّدن الرَّاشاني (مفتي قضاء راشيا) ١٧٨
أمين محمد فاخر ١٨٠
نصر الدين أحمد سعد العقاد الأزهري الشافعي الفيومي (الولي الصالح) ١٨١
طه عبد السلام طه أبو خضير ١٨٢
محي الدين أحمد الصافي (العلامة المتكلم المعمر الصالح) ١٨٦
إسماعيل عبد الخالق عبد العزيز الدفتار (عضو هيئة كبار العلماء، وخطيب المنبرين) ١٨٧
علي إبراهيم المنوفي (ناقل كنوز الحضارة الأندلسية، ورائد الترجمة من اللغة الإسبانية، والحاصل على وسام الاستحقاق المدني من ملك إسبانيا) ١٨٨
عبد الشافي محمد عبد اللطيف (عضو هيئة كبار العلماء) ١٩٠
ورداني عبد الراضي عبد الله حمودة (الولي الصالح، شهيد الوفاء) ١٩١
فهرس المصادر والمراجع ١٩٣
فهرس الموضوعات ٢٧٥

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

ISBN 978-977-452-489-1

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

ISBN 978-977-452-489-1